

وعنه: أبو الخير مرثد اليزني، وزيد بن اسلم، وجعفر بن ربيعة، وآخرون.

وثقه ابن معين وغيره، وكان أحد الأشراف بمصر.

عبد الملك الشاب الناسك العابد ولد عمر بن عبد العزيز.

قال عبد الله بن يونس الثقفي، عن سيار أبي الحكم قال: قال ابن عمر بن عبد العزيز يقال له عبد الملك: يا أبا أقم الحق ولو ساعة من نهار.

وكان يفضل على عمر.

وقال يحيى بن يعلى المحاربي: ثنا بعض المشيخة قال: كنا نرى أن عمر بن عبد العزيز إنما أدخله في العبادة ما رأى من ابنه عبد الملك.

وقال أبو المليح، عن ميمون بن مهران قال: قال لي عمر بن عبد العزيز: إلق عبد الملك، فأتيته فقلت لعلامه: استأذن لي، فسمعت

صوته: ادخل، فدخلت، فإذا خوانٌ بين يديه، عليه ثلاثة أقراصٍ وقصعةٌ فيها ثريد، فقال: كل فما منعتني من الأكلِ إلا الإبقاء عليه، فاعتلت بشيء، فلما فرغ دعا غلامه وأعطاه فلوساً، فقال: جئنا بعنب، فجاء

بشيءٍ صالح، وكان عمر منع من العصير، فرخص العنب، فقال: الله

كان منعك الإبقاء علينا فكل من هذا فإنه رخيص، قلت: من أين معاشك؟ قال: أرضٌ لي أستدين عليها، قلت: فلعلك تستدين من رجل

يشق عليه وهو يحتمل ذلك لمكانك؟ قال: لا إنما هي دراهم لصاحبتني استقرضتها، قلت: أفلا أكلم أمير المؤمنين يجري عليك رزقاً، فأبى ذلك

وقال: والله ما يسرنني أن أمير المؤمنين أجرى علي شيئاً من صلب ماله دون إخوتي الصغار، فكيف يجري علي من فيء المسلمين.

وقال فرات بن السائب، عن ميمون بن مهران، أن عمر بن عبد العزيز قال له: إن ابني عبد الملك أثر ولدي عندي، وقد زين علي علمي

بفضله، فاستثره لي تم ائني بعلمه وعقله، فأتيته، فجاء غلامه فقال: قد أخلينا الحمام، فقلت: الحمام لك؟ قال: لا، قلت: فما دعاك إلي أن

تطرد عنه غاشيته وتدخل وحدك فتكسر على الحمامي غلته، ويرجع من جاءه متعيناً قال: أما صاحب الحمام فأني أرضيته، قلت: هذه نفقة

سرفٍ يخالطها كبرٌ.

قال: يمنعني أن الرعاع يدخلون بغير إزار وكرهت أدبهم على الإزار فقد وعظمتني موعظةً انتفعت بها فاجعل لي من هذا فرجاً، فقلت:

ادخل ليلاً، فقال: لا جرم لا أدخله نهاراً ولولا شدة

برد بلادنا ما دخلته، فأقسمت عليك لتكتمن هذه عن أبي فأني معتبك، قلت: فإن سألتني: هل رأيت منه شيئاً، أتأمرني أن أكذب وإنما أبغي

عقله مع ورعه؟ فقال: معاذ الله، ولكن قل: رأيت عبياً ففطنته، له، فأسرع إلى ما أحببت، فإنه لن يسألك عن التفسير، لأن الله قد أعاده

من بحث ما ستر الله.

وقال يعلى بن الحارث المحاربي: سمعت سليمان بن حبيب المحاربي قال: جلست مع عبد الملك بن عمر بن عبد العزيز، فقلت: هل خصك

أمير المؤمنين أو جعل لك مطبخاً أو كذا؟ فقال: إني في كفاية، ويحك يا سليمان إن الله قد أحسن إلى أمير المؤمنين، وتولاه فأحسن معونته

منذ ولاه، والله لأن تخرج نفس أمير المؤمنين أحب إلى من أن تخرج نفس هذا الذباب، قلت: سبحان الله، فقال: هو في نعم الله في عنايته بالخاصة والعامة، ولست آمن عليه أن يحيئه بعض ما يصرفه عن دينه.

وقال عبد الله بن صالح: حدثني يعقوب بن عبد الرحمن، عن أبيه قال: قال عمر بن عبد العزيز: لولا أن أكون زين لي من أمر عبد الملك ما يزين في عين الوالد لرأيته أهلاً للخلافة.

وقال جويرية: ثنا نافع قال: قال عبد الملك بن عمر لأبيه: ما يمنعك أن تمضي للذي تريد؟ والذي نفسي بيده ما أبالي لو غلت بي وبك القدور، فقال: الحمد لله الذي جعل لي من ذريتي من يعينني على هذا الأمر، يا بني لو تأهب الناس بالذي تقول لم آمن أن ينكروها فإذا أنكروها لم أجد بداً من السيف، ولا خير في خير لا يحييء إلا بالسيف، إني أروض الناس رياضة الصعب، فإن يطل بي عمر، فأني أرجو أن ينفذ الله مشيئتي، وإن تغدو علي منية فقد علم الله الذي أريد.

وقال حسين الجعفي، عن محمد بن أبان قال: جمع عمر بن عبد العزيز قراء أهل الشام؛ فيهم ابن أبي زكريا الخزاعي فقال: إني جمعنكم لأمر قد أهمني، هذه المظالم التي في أيدي أهل بيتي ما ترون فيها؟ فقالوا: ما نرى وزرها إلا على من اغتصبها، فقال لابنه عبد الملك: ما ترى؟ قال: ما أرى من قدر على ردها فلم يردّها والذي اغتصبها إلا سواً، فقال: صدقت أبي بني الحمد لله الذي جعل لي وزيراً من أهل عبد الملك ابني.

وقال سفيان الثوري: قال عمر بن عبد العزيز لابنه: كيف تجدك؟ قال: في الموت. قال: لأن تكون في ميزاني أحب إلي من أن أكون في ميزانك، فقال: والله يا أبا، لأن يكون ما تحب أحب إلي من أن يكون ما أحب.

قيل إنه عاش تسع عشرة سنة، ومات سنة مائة أو نحوها، وله حكايات في زهده وخوفه.

عبد الملك بن يعلى الليثي قاضي البصر.  
عن أبيه، وعن رجل صحابي من قومه، وعن عمران بن حصين، وعن محمد بن عمران بن حصين.

وعنه: قتادة، وأيوب السختياني، وحميد الطويل، وجماعة آخرهم معاوية بن عبد الكريم الضال.

قال ابن حبان: مات سنة مائة، كذا قال ولا أراه إلا بقي بعد ذلك، فإن قرّة بن خالد، ومعاوية بن عبد الكريم رويًا عنه وأدركاه. لم يخرجوا له عبيد الله بن أبي رافع مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم.

سمع: أباه، وعلي بن أبي طالب، وكان كاتبه، وأبا هريرة.  
روى عنه: الحسن بن الحنفية، والحكم بن عتيبة، وعبد الرحمن الأعرج، وعلي بن الحسين، وابنه محمد بن علي، وابن ابنه جعفر الصادق، والزهري، وآخرون.  
وثقه أبو حاتم.

عبيد الله بن عبد الله ع ابن عتبة بن مسعود، أبو عبد الله الهذلي المدني الضرير، أحد الفقهاء السبعة، وأخو عون.  
روى عن: عائشة، وأبي هريرة، وابن عباس، وأبي سعيد، وجماعة.  
روى عنه: الزهري، وصالح بن كيسان، وعراك بن مالك، وأبو الزناد،  
وأخرون كثيرون.

وكان إماماً حجةً حافظاً مجتهداً.  
قال: ما سمعت حديثاً قط فأشأه أن أعيه إلا وعيته.  
وقال عمر بن عبد العزيز: ما رويت عن عبيد الله ابن عبد الله أكثر مما  
رويت عن جميع الناس، ولو كان حياً ما صدرت إلا عن رأيه.  
وقال يعقوب بن عبد الرحمن الإسكندراني، عن أبيه قال: كنت أسمع  
عبيد الله يقول: ما سمعت حديثاً قط فأشأه أن أعيه إلا وعيته.  
وقال مالك: كان عبيد الله بن عبد الله كثير العلم، وكان ابن شهاب  
يخدمه ويصحبه، حتى أن كان لينرح له الماء.

وسئل عراك بن مالك: من أفقه من رأيت؟ قال: أعلمهم سعيد بن  
المسيب، وأغزرهم في الحديث عروة، ولا تشأه أن تفجر من عبيد الله  
بحراً إلا فجرته.  
وقال الزهري: أدركت أربعة بحور، فذكر منهم عبيد الله.  
قال: وسمعت شيئاً كثيراً من العلم، فظننت أنني التقيت، حتى لقيت  
عبيد الله بن عبد الله.

وعن عمر بن عبد العزيز قال: لأن يكون لي مجلسٌ من عبيد الله أحب  
إلي من الدنيا.

قال الواقدي: مات سنة ثمانٍ وتسعين.  
وقال الهيثم بن عدي: سنة سبعٍ وتسعين.  
وكان عبيد الله أيضاً من الشعراء، وقيل: هو مؤدب عمر بن عبد العزيز.  
وقال عبد الرحمن: رأيت الحسين يحمل جنازة عبيد الله بن عبد الله بن  
عتبة.

عبيد الله بن عدي بن الخيار بن عدي بن نوفل النوفلي.  
توفي في آخر خلافة الوليد، فيحول من الطبقة الماضية إلى هنا  
العجاج أبو ربيعة صاحب الرجز، هو أبو الشعثاء عبد الله بن ربيعة بن  
صخر التميمي.

روى عن: أبي هريرة.  
وعنه: ابنه ربيعة.

وفد على الوليد، ومات في خلافته بعد أن كبر وأقعد، وهو أول من رفع  
الرجز وشبهه بالقصيد وجعل له أوائل. ولقي بالعجاج بيت قاله.  
عروة بن الزبير ابن العوام بن خويلد بن أسد، الإمام الفقيه أبو عبد  
الله القرشي الأسدي المدني.

روى عن: أبيه الزبير، وعلي، وسعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل، وأسامة  
بن زيد، وزيد بن ثابت، وحكيم بن حزام، وعائشة، وأبي هريرة، وابن  
عباس، وطائفة.

وكان ثباً حافظاً فقيهاً عالماً بالسيرة، وهو أول من صنف المغازي.

روى عنه: بنوه هشام، وهو أجلهم، ويحيى، وعثمان، وعبد الله ومحمد، وابن أخيه محمد بن جعفر، وحفيده عمر بن عبد الله، وأبو الأسود يتيمة، وابن المنكدر، والزهرى، وصالح بن كيسان، وأبو الزناد، وصفوان بن سليم، وخلق.

ولد سنة تسع وعشرين: قاله مصعب.

وقال خليفة: ولد سنة ثلاث وعشرين.

ومصعب أخبر بنسبه، ويقويه قول هشام بن عروة، عن أبيه قال: أذكر أن أبي الزبير كان ينقزني ويقول: مبارك من ولد الصديق أبيض من آل أبي عتيق

أذه كما أذ ريقى ويقوي قول خليفة ما روى الزبير بن بكار، عن محمد بن الضحاك الحزامي قال: قال عروة: وقفت وأنا غلامٌ وقد حصروا عثمان.

روى الفسوي في تاريخه عند ذكر عروة قال: حدثني عيسى بن هلال السليحي، ثنا أبو حيوة شريح بن يزيد، ثنا شعيب، عن الزهرى، عن عروة قال: كنت غلاماً لي ذؤابتان، فقامت أركع، فبصر بي عمر بن الخطاب ومعه الدرّة؟ فقررت منه، فأحضر في طلبى حتى تعلق بذؤابتي، فنهاني، فقلت: يا أمير المؤمنين لا أعود.

قلت: هذا حديث منكر مع نطافة رجاله.

وقال هشام، عن أبيه قال: رددت أنا وأبو بكر بن عبد الرحمن يوم الجمل واستصغرنا.

قال يحيى بن معين: كان عمره يومئذ ثلاث عشرة سنة.

وقال هشام، عن أبيه: ما ماتت عائشة حتى تركتها قبل ذلك بثلاث سنين.

وقال مبارك بن فضالة، عن هشام، عن أبيه قال: لقد رأيتني قبل موت عائشة بأربع حجج وأنا أقول: لو ماتت اليوم ما ندمت على حديثٍ عندها إلا وقد وعيته. ولقد يبلغني عن الرجل من المهاجرين الحديث فأتيه فأجده قد قال، فأجلس على بابه فأسأله عنه، يعني إذا خرج.

وروى عثمان بن عبد الحميد بن لاحق البصري، عن أبيه قال: قال عمر بن عبد العزيز: ما أجد أعلم من عروة وما أعلمه يعلم شيئاً أهله.

وقال أبو الزناد: فقهاء المدينة أربعة: ابن المسيب، وعروة، وقبيصة، وعبد الملك بن مروان.

وقال أبو عيينة، عن الزهرى قال: رأيت عروة بحراً لا تكدره الدلاء. وكان يتألف الناس على حديثه.

وعن حميد بن عبد الرحمن قال: لقد رأيت أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وإنهم ليسألون عروة.

وقال معمر، عن هشام بن عروة: إن أباه حرق كتباً له، فيها فقه، ثم قال: لو ددت أني كنت فديتها بأهلي ومالي.

وعن أبي الزناد قال: ما رأيت أحداً أروى للشعر من عروة.

وعن أبي بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام قال: العلم لواحد من ثلاثة، لذي حسب يزينه، أو ذي دين يسوس به دينه، أو مختلط

بسلطان يتحفه بعلمه. ولا أعلم أحداً أشرط لهذه الخلال من عروة بن الزبير وعمر بن عبد العزيز.

وقال عبد الله بن شوذب: كان عروة يقرأ القرآن كل يوم في المصحف نظراً، ويقوم به الليل، فما تركه إلا ليلة قطعت رجله، وكان وقع فيها الأكلة فنشرها، وكان إذا كان أيام الرطب يثلم حائطه، ثم يأذن للناس فيدخلون فيأكلون ويحملون.

وقال معمر، عن الزهري قال: وقعت في رجل عروة الأكلة فصعدت في ساقه، فدعا به الوليد، ثم أحضر الأطباء وقالوا: لا بد من قطع رجله، فقطعت، فما تضور وجهه.

وقال عامر بن صالح، عن هشام بن عروة: إن أباه خرج إلى الوليد بن عبد الملك، حتى إذا كان بوادي القرى، وجد في رجله شيئاً فظهرت به قرحة، ثم ترقى به الوجع فلما قدم على الوليد قال: يا أبا عبد الله اقطعها. قال: دونك، فدعا له الطبيب وقال له: اشرب المرقد. فلم يفعل، فقطعها من نصف الساق، فما زاد على أن يقول: حس حس. فقال الوليد: ما رأيت شيئاً قط أصبر من هذا.

وأصيب عروة في هذا السفر بابنه محمد، ركضته بغلة في إصطبل، فلم نسمع منه كلمة في ذلك، فلما كان بوادي القرى قال: "لقد لقينا من سفرنا هذا نصيباً" اللهم كان لي بنون سبعة فأخذت منهم واحداً وأبقيت لي ستة، وكان لي أطراف أربعة فأخذت طرفاً وأبقيت ثلاثة، فإن ابتليت لقد عافيت، ولئن أخذت لقد أبقيت.

ولهذه الحكاية طرق.

وعن عبد الله بن عروة أن أباه نظر إلى رجله في الطلست فقال: الله يعلم أنني ما مشيت بها إلى معصية قط، وأنا أعلم.

وقال هشام بن عروة: كان أبي يسرد الصوم، ومات وهو صائم، جعلوا يقولون له: أفطر، فلم يفطر، وأقام بمكة ابن الزبير تسع سنين وأبي معه.

وعن أبي الأسود أن عبد الله بن عمر زوج بنته سودة من عروة.

وقال علي بن المديني: ثنا سفيان قال: قتل ابن الزبير، فسار عروة من مكة بالأموال، فأودعها بالمدينة، وأسرع إلى عبد الملك، فقدم عليه قبل وصول الخبر، فقال للبواب: قل لأمير المؤمنين: أبو عبد الله بالباب، فقال: من أبو عبد الله؟ قال: قل له كذا، فدخل، فقال: ها هنا رجلٌ عليه أثر السفر، قال: كيت وكيت. قال: ذاك عروة بن الزبير فأذن له، فلما رآه زال عن موضعه، وجعل يسأله: كيف أبو بكر، يعني ابن الزبير؟ قال: قتل رحمه الله، قال: فنزل عن السرير فسجد، فكتب إليه الحاج: إن عروة قد خرج والأموال عنده، قال: فكلمه عبد الملك في ذلك، فقال: ما تدعون الشخص حتى يأخذ بسيفه فيموت كريماً فلما رأى ذلك، كتب إلى الحاج أن أعرض عن ذلك.

وقال هشام بن عروة: ما سمعت أحداً من أهل الأهواء يذكر أبي بشر.

وقال معاوية بن إسحاق، عن عروة قال: ما بر والده من شد طرفه إليه.

وقال نوفل بن عمار، عن هشام بن عروة قال: لما فرغ أبي من بناء قصره بالعقيق، وحفر بئاره، دعا جماعة فأطعمهم.

وقال أبو ضمرة، عن هشام قال: لما اتخذ قصره بالعقيق قالوا: جفوت مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم، قال: إني رأيت مساجدهم لاهية، وأسواقهم لاغية، والفاحشة في فجاجهم عالية، فكان فيما هنالك عما هم فيه عافية.

قال أبو نعيم، وابن المديني، وخليفة: مات سنة ثلاث وتسعين.

وقال الهيثم، والواقدي، والفلاس: سنة أربع وتسعين.

وقال يحيى بن بكير: سنة خمس.

عروة بن المغيرة بن شعبة أبو يعفور، أخو عقار، وحمزة.

ولي بالكوفة الصلاة زمن الوليد، وكان سيد ثقيف في وقته.

روى عن: أبيه، وعائشة.

وعنه: الحسن البصري، وبكر بن عبد الله المزني، ونافع بن جبير بن مطعم، وآخرون.

عطاء بن فروخ الحجازي ن ق - عن: عثمان بن عفان، وعبد الله بن عمرو.

وعنه: علي بن زيد بن جدعا، ويونس بن عبيد.

وثقه ابن حبان.

عطاء بن مينا المدني وقيل البصري روى عن: أبي هريرة.

وكان من صلحاء الناس وفضلائهم.

روى عنه: سعيد المقبري، وأيوب بن موسى، وعمرو بن دينار، والحارث بن عبد الرحمن بن أبي ذباب.

عطاء بن يسار قيل سنة أربع وتسعين، وقيل سنة سبع وتسعين، وقيل: سنة ثلاثة ومائة، كما يأتي إن شاء الله تعالى.

عقبة بن وساج الأزدي البصري روى عن: عمران بن حصين، وعبد الله بن عمرو، وأنس، وغيرهم.

روى عنه: قتادة، ويحيى السيباني، وإبراهيم بن أبي عبلة، وأبو عبيدة حاجب سليمان. ونزل الشام.

قال ابن معين: ثقة.

علقمة بن وائل بن حجر - م 4 - الحضرمي الكندي أخو عبد الجبار.

روى عن: أبيه، والمغيرة بن شعبة.

روى عنه: سماك بن حرب، وعبد الملك بن عمير، وعمرو بن مرة، وعوف الأعرابي، وآخرون.

علي بن الحسين بن الإمام علي ابن أبي طالب بن عبد المطلب بن هاشم الهاشمي المدني زين العابدين، أبو الحسن ويقال أبو الحسين، ويقال: أبو محمد، ويقال: أبو عبد الله.

روى عن: أبيه، وعمه الحسن، وابن عباس، وعائشة، وأبي هريرة، وجابر، ومسور بن مخرمة، وأم سلمة، وصفية أمي المؤمنين، وسعيد بن المسيب، ومروان، وغيرهم.

روى عنه: بنوه محمد الباقر، وزيد، وعمر، وعبد الله، وعاصم بن عمر بن قتادة، والحكم بن عتيبة، وهشام بن عروة، ومسلم البطين،

والزهري، وزيد بن أسلم، وأبو الزناد، ويحيى بن سعيد الأنصاري، وعبد الله بن مسلم بن هرمز.

وحضر مصرع والده الشهيد بكربلاء، وقدم إلى دمشق، ومسجده بها معروف بالجامع.

قال الفسوي: ولد سنة ثلاث وثلثين.

وقال ابن سعد: أمه غزالة، وأخوه علي الأكبر قتل مع أبيه.

وقال القعنبى: ثنا محمد بن هلال: رأيت علي بن الحسين يعتم بعمامة بيضاء يرخيها من ورائه.

وقال الزهري: ما رأيت قرشياً أفضل من علي بن الحسين، وكان مع أبيه يوم قتل، وله ثلاث وعشرون سنة، وهو مريض، فقال عمر بن سعد بن أبي وقاص: لا تعرضوا لهذا المريض.

قال: وكان علي من أحسن أهل بيته طاعةً وأحبهم إلى مروان وإلى عبد الملك.

وقال زيد بن أسلم: ما رأيت فيهم مثل علي بن الحسين قط.

وقال أبو حازم الأعرج: ما رأيت هاشمياً أفضل من علي بن الحسين.

وقال زيد بن أسلم: كان من دعاء علي بن الحسين: اللهم لا تكلني إلى نفسي فأعجز عنها، ولا تكلني إلى المخلوقين فيضيعوني.

وقال حجاج بن أرطاة، عن أبي جعفر أن أباه علي بن الحسين قاسم الله ماله مرتين، وقال: إن الله يحب المؤمن المذنّب التواب.

وقال أبو حمزة الثمالي: إن علي بن الحسين كان يحمل الخبز على ظهره بالليل يتتبع به المساكين في ظلمة الليل، ويقول: إن الصدقة في ظلمة الليل تطفئ غضب الرب.

وقال جرير بن عبد الحميد، عن شيبه بن نعام: قال: كان علي بن الحسين يبخل، فلما مات وجدوه يعول مائة أهل بيت بالمدينة.

وقال سعيد بن مرجانة: أعتق علي بن الحسين غلاماً أعطاه به عبد الله بن جعفر عشرة آلاف درهم.

وقال الزهري: أخبرني علي بن الحسين أنهم لما رجعوا من الطف كان أتى به يزيد أسيراً في رهطٍ هو رابعهم.

وعن سعيد بن المسيب قال: ما رأيت رجلاً أروع من علي بن الحسين.

وقال المدائني: عن سعيد بن خالد، عن المقبري قال: بعث المختار بن أبي عبيد إلى علي بن الحسين بمائة ألف درهم فكره أن يقبلها، وخاف أن يردّها، فأخذها فاحتبسها عنده، فلما قتل المختار، كتب في أمرها إلى عبد الملك، فكتب إليه: يا بن عم خذها فقد طيبتها لك.

وقال المدائني، عن عبد الله بن أبي سليمان: كان علي بن الحسين إذا مشى لا يخطر بيده، وكان إذا قام إلى الصلاة أخذته رعدةٌ فليل له في ذلك، فقال: تدرّون بين يدي من أقوم ومن أناجي؟

وقال ابن المدائني: ثنا عبد الله بن هارون بن أبي عيسى، حدثني أبي، عن حاتم بن أبي صغيرة قال: دخل علي بن الحسين على محمد بن أسامة بن زيد في مرضه، فجعل يبكي، فقال: ما شأنك؟ قال: علي دينٌ. قال: كم؟ قال: بضعة عشر ألف دينار، قال: فهي علي.

وعن علي بن الحسين قال: إني لأستحي من الله أن أسأل للأخ من إخواني الجنة وأبخل عليه بالدنيا، فإذا كان يوم القيامة قيل لي: لو كانت الجنة بيدك لكنت بها أبخل وأبخل.

وقال ابن أبي فديك، عن ابن أبي ذئب، عن الزهري: سألت علي ابن الحسين عن القرآن فقال: كتاب الله وكلامه.

وقال عبد العزيز بن أبي حازم، عن أبيه: سألت رجلاً عن علي بن الحسين: ما كان منزلة أبي بكر وعمر من النبي صلى الله عليه وسلم؟ فقال: كمنزلة الساعية، وأشار بيده إلى القبر.

وقال أبو عبيدة، عن أبي إسحاق الشيباني، عن القاسم بن عوف الشيباني قال: قال علي بن الحسين جاءني رجل فقال: جئتك في حاجة وما جئتك حاجاً ولا معتمراً، قلت: وما حاجتك؟ قال: جئت لأسألك متى يبعث علي، فقلت له: يبعث والله يوم القيامة ثم تهمة نفسه.

وقال الثوري، عن عبيد الله بن موهب قال: جاء قوم إلى علي بن الحسين فأثنوا عليه، فقال: ما

أجراكم وأكذبكم على الله، نحن من صالح قومتنا فحسبنا أن نكون من صالحهم.

وقال يحيى بن سعيد الأنصاري: سمعت علي بن الحسين - وكان أفضل هاشمي أدركته - يقول: يا أيها الناس أحبونا حب الإسلام. فما برح بنا حبكم حتى صار علينا عاراً.

وقال الأصمعي: لم يكن للحسين عقب إلا من ابنه علي، ولم يكن لعلي ولد إلا من بنت عمه أم عبد الله بنت الحسن، فقال له مروان: لو اتخذت السراري لعل الله أن يرزقك منهن. فقال: ما عندي ما أشري به. قال: فأنا أقرضك، فأقرضه مائة ألف درهم فاتخذ السراري، فولد له جماعة، لم يأخذ منه مروان ذلك المال.

وقال ابن عيينة: حج علي بن الحسين، فلما أحرم أصفر لونه وانتفض، ووقف عليه الرعدة ولم يستطع أن يلبي، فقيل له: مالك لا تلبي؟ قال: أخشى أن أقول لبيك، فيقال لي: لا لبيك، فلما لبي غشي عليه، وسقط من راحلته، ولم يزل يعتريه ذلك حتى قضى حجه.

وقال مالك: أحرم علي بن الحسين، فلما أراد أن يقول: لبيك، أغمي عليه حتى سقط من ناقته، فهشم، ولقد بلغني أنه كان يصلي في اليوم والليلة ألف ركعة. قال: وكان يسمى بالمدينة: زين العابدين لعبادته.

وقال أحمد بن عبد الأعلى الشيباني: حدثني أبو يعقوب المدني قال: كان بين حسن بن حسن وبين علي بن الحسين شيء، فجاء حسن فما ترك شيئاً إلا قاله وعلي ساكت، فذهب حسن، فلما كان الليل أتاه علي، ففرغ بابه، فخرج إليه، فقال له: يا بن عم إن كنت صادقاً فغفر الله لي، وإن كنت كاذباً فغفر الله لك، والسلام عليك. فالتزمه حسن وبكى حتى رثى له.

قال أبو نعيم: ثنا عيسى بن دينار - ثقة - قال: سألت أبا جعفر عن المختار فقال: قام علي بن الحسين على باب الكعبة فلعن المختار،



فقال له رجلٌ: جعلت فداك، تلعنه وإنما ذبح فيكم؟ قال: إنه كان يكذب على الله وعلى رسوله.

وقال أبو نعيم: ثنا أبو إسرائيل، عن الحكم، عن أبي جعفر قال: إنا لنصلي خلفهم في غير تقية، وأشهد على أبي أنه كان يصلي خلفهم في غير تقية.

وقال عمر بن حبيب - شيخٌ للمدائني - عن يحيى بن سعيد قال: قال علي بن الحسين: والله ما قتل عثمان على وجه الحق.

قال غير واحد: كان علي بن الحسين يخضب بالحناء والكتم، وروي أنه كان له كساءٌ أصفر يلبسه يوم الجمعة.

وقال عثمان بن حكيم: رأيت على علي بن الحسين كساء خز وجبة خز. وروي مالك بن إسماعيل، عن حسين، عن زيد بن علي، عن عمه أن علي ابن الحسين كان يشتري كساء الخبز بخمسين ديناراً يشتو فيه، ثم يبيعه ويتصدق بثمنه.

وقال القعنبى: ثنا محمد بن هلال قال: رأيت علي بن الحسين يعتم ويرخي خلف ظهره.

وقال الزبير بن بكار: ثنا عمي ومحمد بن الضحاك ومن لأحصي أن علي بن الحسين قال: ما أود أن لي بنصيبى من الذل حمر النعم.

وقال إبراهيم بن المنذر: ثنا حسين بن زيد، ثنا عمر بن علي أن علي بن الحسين كان يلبس كساء خز بخمسين ديناراً، يلبسه في الشتاء، فإذا كان الصيف تصدق بثمنه، ويلبس في الصيف ثوبين ممشقين من ثياب مصر، ويقراء: "قل من حرم زينة الله التي أخرج لعباده والطيبات من الرزق".

وعن جعفر الصادق أن علي بن الحسين كان إذا سار على بغلته في سكك المدينة، لم يقل لأحد: الطريق، وكان يقول: الطريق مشترك ليس لي أن أنحي عنه أحداً.

وروي أن هشام بن عبد الملك حج قبل الخلافة، فكان إذا أراد استلام الحجر زوحم عليه، وكان علي بن الحسين إذا دنا من الحجر تفرقوا عنه إجلالاً له، فوجم لذلك هشام وقال: من هذا فما أعرفه؟ وكان الفرزدق واقفاً فقال: هذا الذي تعرف البطحاء وطأتهوالبيت يعرفه والحل والحرم

هذا ابن خير عباد الله كلهم هذا التقي النقي الطاهر العلم

إذا رآته قریشٌ قال قائلها إلى مكارم هذا ينتهي الكرم

يكاد يمسكه عرفان راحته ركن الحطيم إذا ما جاء يستلم

يغضي حياءً ويغضي من مهاتمه فلا يكلم إلا حين يتسسم

هذا ابن فاطمة إن كنت جاهل بهجده أنبياء الله قد ختموا

وهي طويلة مشهورة، فأمر هشام بحبس الفرزدق، فحبس بعسفان. وبعث إليه علي بن الحسين باثني عشر ألف درهم، وقال: اعذر أبا فراس، فردها وقال: ما قلت ذلك إلا غضباً لله ولرسوله، فردها علي وقال: بحقي عليك لما قبلتها فقد علم الله نيتك ورأى

مكانك، وقبلها. وهجا هشاماً بقوله: أئحبسني بين المدينة والتيا إليها قلوب الناس يهوي منيها

يقلب رأساً لم يكن رأس سيدي وعينين حولين باد عيوبها قلت: وليس للحسين رضي الله عنه عقب إلا من زين العابدين، وأمه أمة، وهي سلافة بنت يزيد جرد آخر ملوك فارس. وقيل: غزاة كما تقدم، خلف عليها بعد الحسين مولاة زيد فولدت له عبد الله بن زيد، قاله محمد ابن سعد. وهي عمة أم الخليفة يزيد بن الوليد.

قال أبو جعفر الباقر: عاش أبي ثمانين وخمسين سنة.

وقال الواقدي: حدثني حسين بن علي بن الحسن أن أباه مات سنة أربع وتسعين، وكذا قال البخاري، وأبو عبيد، والفلاس، وروى عن جعفر ابن محمد. وقال يحيى بن عبد الله بن حسن بن الهاشمي الحسيني: مات في رابع عشر ربيع الأول ليلة الثلاثاء.

وقال أبو نعيم وخليفة: توفي سنة اثنتين وتسعين.

وقال ابن معين: سنة ثلاث.

وقال يحيى بن بكير: سنة خمس. والأول الصحيح.

علي بن ربيعة الوالبي الأسدي الكوفي أبو المغيرة.

روى عن: علي، والمغيرة بن شعبة، وأسماء بن الحكم الفزاري، وابن عمر.

روى عنه: سعد بن عبيد الطائي، وسلمة بن كهيل، وعثمان بن المغيرة، وعاصم بن بهدلة، وأبو إسحاق، وإسماعيل بن عبد الملك بن أبي الصغیراء.

وثقه ابن معين.

علي بن عبد الله الأزدي - م 4 - الكوفي البارقي، أبو عبد الله بن أبي الوليد.

سمع: أبا هريرة، وابن عمر.

وعنه: يعلى بن عطاء، وأبو الزبير، وموسى بن عقبة، وحميد الطويل، وآخرون.

عمارة بن عمير الليثي ع - أبو سليمان الكوفي.

روى عن: علقمة والأسود، وشريح القاضي، والحارث بن سويد، وأبي عطية الوادعي.

روى عنه: الحكم بن عتيبة وزبيد اليامي، ومنصور الأعمش.

قال ابن المديني: له ثمانين حديثاً. وقال غيره: توفي في خلافة سليمان، وكان ثقة نبيلاً.

عمر بن عبد الله بن الأرقم الزهري.

عن: سبيعة الأسلمية.

عمرو بن أوس - بن أبي أوس الثقفي المكي.

روى عن: أبيه، وعبد الله بن عمرو، وأبي رزين العقيلي، وعبد الرحمن بن أبي بكر الصديق، وجماعة.

روى عنه: محمد بن سيرين، وعمرو بن دينار، وأبو إسحاق السبيعي، وعبد الرحمن بن البيهقي.

وكان من الفقهاء الثقات.

عمرو بن الحارث أبو عبد الله العامري مولاهم الدمشقي.

كان على خاتم الوليد بن عبد الملك.

عن: عائشة، ومحمود بن الربيع، وأبي بحرية عبد الله بن قيس.

وعنه: الزهري، وإسحاق بن أبي فروة.

عمرو بن سلمة الجرمي أحسبه بقي إلى بعد التسعين.

وقد تقدم.

عمرو بن الشريد - سوى ت - بن سويد الثقفي الطائفي.

روى عن: أبيه، وأبي رافع مولى النبي صلى الله عليه وسلم، وسعد بن أبي وقاص.

روى عنه: عمرو بن شعيب، وبكير بن عبد الله بن الأشج، ويعلى بن عطاء، وإبراهيم بن ميسرة.

وثقه أحمد العجلي.

عمرو بن سليم بن خلدة الزرقعي المدني.

روى عن: أبي حميد الأنصاري، وأبي قتادة الحارث بن ربعي، وأبي هريرة، وأبي سعيد.

روى عنه: سعيد المقبري، وبكير بن الأشج، وعامر بن عبد الله بن الزبير، والزهري، ومحمد بن يحيى بن حبان، وجماعة.

عمرو بن مالك الجنبي المصري روى عن: فضالة بن عبيد، وأبي سعيد الخدري.

روى عنه: أبو هانيء حميد بن هانيء، ومحمد بن شمير الرعيني.

وثقه ابن معين.

عمران بن الحارث أبو الحكم السلمي الكوفي.

سمع: ابن عباس، وابن عمر.

روى عنه: سلمة بن كهيل، وقتادة، وحصين بن عبد الرحمن.

وهو قليل الحديث.

عمرة بنت عبد الرحمن ابن سعد بن زرارة الأنصارية المدنية الفقيهة.

كانت في حجر عائشة فأكثرت عنها، وروت أيضاً عن: أم سلمة، ورافع بن خديج، وأختها لأمها أم هشام بنت حارثة بن النعمان.

روى عنها: ابنها أبو الرجال محمد بن عبد الرحمن، وابنها حارثة، ومالك، وابن أختها أبو بكر بن محمد بن عمرو بن حزم، وابنها محمد، وعبد الله، والزهري، ويحيى بن سعيد، وآخرون.

وكان ثقة حجة خيرة كثيرة العلم.

روى الزهري - وفي الإسناد إليه ابن لهيعة - أن القاسم بن محمد قال له: إن كنت تريد حديث عائشة فعليك بعمرة فإنها من أعلم الناس بحديثها، وكانت تحت حجرها.

توفيت سنة ثمانٍ وتسعين، ويقال: سنة ستٍ ومائة.  
روى أيوب بن سويد، عن يونس، عن الزهري، عن القاسم بن محمد أنه  
قال لي: يا غلامُ أراك تحرص على طلب العلم، أفلا أدلك على وعائه؟  
قلت: بلى. قال: عليك بعمرة فإنها كانت في حجر عائشة، فأتيتها  
فوجدتها بحراً لا ينزف.

عنبسة بن سعيد بن العاص بن سعيد بن العاص بن أمية أبو خالد، ويقال  
أبو أيوب، أخو عمرو الأشدق.

روى عن: أبي هريرة، وأنس بن مالك.  
روى عنه: أبو قلابة، والزهري، وأسماء بن عبيد، ومحمد بن عمرو بن  
علقمة.

وثقه ابن معين.

وقال الدارقطني: كان جليساً للحجاج.

عوف بن الحارث الأزدي المدني رضيع عائشة وابن أختها لأمها.  
روى عن: عائشة، وأخيه رميثة بنت الحارث، وأبي هريرة، وأم سلمة.  
روى عنه: الزهري، وعامر بن عبد الله بن الزبير، وبكير بن الأشج،  
وهشام بن عروة.

العلاء بن زياد ابن مطر بن شريح، أبو نصر العدوي البصري.  
أرسل عن النبي صلى الله عليه وسلم حديثاً.

وحدث عن: عمران بن حصين، وأبي هريرة، وعياض بن حماد  
المجاشعي، ومطرف بن عبد الله بن الشخير، وغيرهم.  
وعنه: الحسن، وأسيد بن عبد الرحمن الخثعمي، وقتادة، ومطر الوراق،  
وإسحاق بن سويد العدوي، وأوفى بن دلهم، وجماعة. وقد كان زاهداً  
خاشعاً قانتاً لله بكاءً.

له ترجمة في حلية الأولياء.

ذكر ابن حبان أنه توفي بالشام في آخر ولاية الحجاج سنة أربعٍ  
وتسعين.

قال قتادة: كان العلاء بن زياد قد بكى حتى غشي بصره، وكان إذا أراد  
أن يتكلم أو يقرأ جهشه البكاء، وكان أبوه زياد بن مطر قد بكى حتى  
عمي.

وعن عبد الواحد بن زيد قال: أتى رجل العلاء بن زياد فقال: أتاني آتٍ  
في منامي وقال: أنت

العلاء بن زياد فقل له: لم تبك، قد غفر لك. فبكى، وقال: الآن حين لا  
أهدأ.

وقال سلمة بن سعيد: رأى العلاء بن زياد أنه من أهل الجنة، فمكث  
ثلاثاً لا ترقأ له دمعاً ولا يكتحل بنوم، ولا يذوق طعاماً، فأتاه الحسن  
فقال: أي أخي، أتقتل نفسك أن بشرت بالجنة، فازداد بكاءً على بكائه،  
فلم يفارقه الحسن رضي الله عنه حتى أمسى، وكان صائماً فطعم  
شيئاً.

رواها محمد بن الحسن البرجلاني، عن عبيد الله بن محمد العبسي، عن  
سلمة.

وقال جعفر بن سليمان الضيعي: سمعت مالك بن دينار يسأل هشام بن زياد العدوي - قلت هو أخو صاحب الترجمة - عن هذا الحديث، فحدثنا به يومئذ، قال: تجهز رجل من أهل الشام للحج، فأتاه آت في منامه: أتت البصرة، فأتت بها الحسن بن زياد فإنه رجل ربعة أقصم الثنية بسام فبشره بالجنة، فقال: رؤيا ليست بشيء. فأتاني في الليلة الثانية، ثم في الليلة الثالثة، وجاءه بوعيد، فأصبح وتجهز إلى العراق، فلما خرج من البيوت، إذا الذي أتاه في منامه يسير بين يديه، فإذا نزل فقدمه، فلم يزل حتى دخل البصرة، قال هشام: فوقف على باب العلاء، فخرجت إليه، فقال لي: أنت العلاء؟ فقلت: لا، وقلت: أنزل رحمك الله فضع رحلك، فقال: لا، أين العلاء، فقلت: في المسجد، وأتيت العلاء فصلى ركعتين، وجاء، فلما رأى الرجل تبسم فبدت ثنيته فقال: هذا والله صاحبي، فقال العلاء: هلا حططت رحل الرجل، ألا أنزلته، قال: قلت له فأبى، فقال العلاء: انزل رحمك الله، فقال: أخلني، فدخل العلاء منزله وقال: يا أسماء تحولي إلى المنزل الآخر، ودخل الرجل وبشره برؤياه، ثم خرج، فركب، قال: وقام العلاء فأغلق بابه وبكى ثلاثة أيام، أو قال: سبعة أيام، لا يذوق فيها طعاماً ولا شرباً ولا يفتح بابه، فسمعتة يقول في حال بكائه: أنا أنا، وكنا نهابه أن نفتح بابه، وخشيت أن يموت، فأتيت الحسن، فذكرت ذلك له، فجاء فدق عليه، ففتح وبه من الضر شيء الله به عليم، وكلمه الحسن، ثم قال: رحمك الله ومن أهل الجنة إن شاء الله، أقاتل نفسك أنت قال هشام: فحدثنا العلاء لي وللحسن بالرؤيا، وقال: لا تحدثوا بها ما كنت حياً. وقال قتادة، عن العلاء بن زياد قال: ما يضرك شهدت على مسلم بكفر أو قتلته.

وقال هشام بن حسان: كان قوت العلاء بن زياد رغيماً كل يوم، قال: وكان يصوم حتى يخضر، ويصلي حتى يسقط، فدخل عليه أنس والحسن فقالا: إن الله لم يأمرك بهذا كله، فقال: إنما أنا عبدٌ مملوك لا أدع من الاستكانة شيئاً إلا جئته.

وقال هشام بن حسان، عن أوفى بن دهم قال: كان للعلاء بن زياد مالٌ ورقيقٌ، فأعتق بعضهم وباع بعضهم، وتعبد، وبالغ، فكلم في ذلك، فقال: إنما أتذلل لله لعله يرحمني. قلت: علق البخاري في تفسير حم "المؤمن" قولاً في: "لا تقنطوا من رحمة الله".

وروى حميد بن هلال، عن العلاء بن زياد قال: رأيت في النوم الدنيا عجوزاً شوهاء هتماء، عليها من كل زينة ولحية، والناس يتبعونها، فقلت: ما أنت؟ قالت: الدنيا، قلت: أسأل الله أن يبغضك إلي. قالت: نعم إن أبغضت الدراهم.

العيزار بن حريث العبدي الكوفي. روى عن: ابن عباس، والنعمان بن بشير، والحسين بن علي، وعروة البارقي.

روى عنه: ابنه الوليد، وأبو إسحاق السبيعي، ويونس بن أبي إسحاق السبيعي، وجريز بن أيوب البجلي.

وثقه ابن معين، وكأنه تأخر.

عيسى بن طلحة بن عبيد الله القرشي التيمي المدني، أبو محمد.

روى عن: أبيه، وأبي هريرة، وعبد الله بن عمرو، ومعاوية.

روى عنه: محمد بن إبراهيم التيمي، وطلحة بن يحيى، والزهرى، وغيرهم.

وكان من حلماة قريش وأشرفهم، وفد على معاوية.

وثقه ابن معين.

روى أيوب بن عباية، عن سليمان بن مبراع قال: دخل رجل إلى عيسى

بن طلحة فأنشد عيسى: يقولون: لو عزيت قلبك لارعوبفقلت:

وهل للعاشقين قلوب

عدمت فؤادي كيف عذبه الهواما لفؤادي من هواه

طبيب

فقام الرجل فأسبل إزاره ومضى إلى باب الحجره يتبختر ثم يرجع،

حتى عاد لمجلسه طربا، وقال: أحسنت، فضحك عيسى وجلساؤه

لطربه.

مات عيسى في حدود سنة مائة.

عيسى بن هلال الصدفي المصري.

عن: عبد الله بن عمرو.

روى عنه: دراج أبو السمح، وكعب بن علقمة، ويزيد بن أبي، وعياش بن

عباس المصريون.

الغين

غزوان أبو مالك الغفاري كوفي.

يروى عن: ابن عباس، والبراء، وعبد الرحمن بن أبزى.

وعنه: سلمة بن كهيل، وحصين، وإسماعيل السدي.

وثقه ابن معين.

وهو بالكنية أشهر.

غزوان بن يزيد الرقاشي البصري أحد الخائفين، أصاب ذراعه شرارة

فلما ألمته حلف أن لا ياره الله ضاحكا حتى يعلم أفي الجنة هو أم في

النار، فلبث أربعين سنة لم ير ضاحكا مكشرا.

رواها إبراهيم بن عجلان، عن يزيد الرقاشي أن غزوان أصاب ذراعه،

ف قيل إنه بلغ الحسن فقال: عزم غزوان ففعل.

وروى يحيى بن كثير، عن شيخ له أن غزوان كان إذا سافر هدم خصه

فإذا رجع أعاده.

غنيم بن قيس - م 4 - أبو العنبر المازني الكعبي البصري.

أدرك النبي صلى الله عليه وسلم ووفد على عمر رضي الله عنه، وغزا

مع عتبة بن غزوان.

وروى عن: أبيه، وسعد بن أبي وقاص، وأبي موسى الأشعري.

روى عنه: ثابت بن عمار، وسليمان التيمي، وخالد بن الحذاء، وعاصم

الأحول، وسعيد الجريري.

وكان من جلة البصريين.

## الفاء

فروة بن مجاهد اللخمي الفلسطيني.  
أرسل حديثاً عن النبي صلى الله عليه وسلم، وحدث عن عقبة بن عامر، وغيره.

روى عنه: حسان بن عطية، والمغيرة بن المغيرة الرملي، وأسيد بن عبد الرحمن.

قال ابن أبي حاتم: كانوا لا يشكون أنه من الأبدال.

وقال الوليد بن مسلم: أخبرني مغيرة بن مغيرة، عن فروة بن مجاهد أخبرهم أن طاغية الروم لما دعاه وأصحابه إلى قتال برجان ووعدهم تخلية سبيلهم إن نصرتهم عليهم، فأجبناه إلى ذلك، فقال لي أصحابي: كيف نقاتلهم بلا دعوة إلى الإسلام؟ فقلت: لا يجيبنا الطاغية، ولكني سأرفق، فقلت للطاغية: إن رأيت أن تأذن لنا في إقامة الصلاة، ونجمعها معشر المسلمين بين الصفيين، ثم قولوا أنتم: جاءنا مددٌ من العرب، فتكون صلاتنا مصداقاً لما قلتم من ذلك فأجابنا إلى ذلك، وأقمنا الصلاة، فصلينا، ثم قاتلناهم، فنصرنا الله عليهم، وخلي سبيلنا.  
الفضيل بن زيد أبو سنان الرقاشي أحد زهاد البصرة وعبادها، له ذكرٌ توفي سنة خمسٍ وتسعين.

## القاف

قتيبة بن مسلم ابن عمرو بن الحصين بن ربيعة، أبو حفص الباهلي.  
أمير خراسان كلها بعد إمرة الري، وكان من الشجاعة والجزم والرأي بمكان، وهو الذي افتتح خوارزم وبخارى وسمرقند، وقد كانوا كفروا ونقضوا، ثم افتتح فرغانة والترك في سنة خمسٍ وتسعين. وولي خراسان عشر سنين.

وقد سمع، من: عمران بن حصين، وأبي سعيد الخدري.  
ولما مات الوليد بن عبد الملك نزع الطاعة، فلم يوافقه على ذلك أكثر الناس.

وكان قتيبة قد عزل وكيع بن حسان بن قيس الغداني عن رئاسة تميم، فحقد عليه، وسعى في تأليب الجند، ثم وثب على قتيبة في أحد عشر من أهله، فقتلوه في ذي الحجة سنة تسعٍ وتسعين، وله ثمان وأربعون سنة.

وقتل أبو صالح، أبوه، مع مصعب بن الزبير.  
وباهلة قبيلة منحطة بين العرب، كما قيل: وما ينفع الأصل من هاشم إذا كانت النفس من باهله  
وقال آخر: ولو قيل للكلب يا باهليعوى الكلب من لؤم هذا النسب

وعن قتيبة أنه قال لهريرة بن مسروح: أي رجل أنت، لو كان أخوالك من غير سلول فلو بادلت بهم. قال: أصلح الله الأمير، بادل بهم من شئت وجنبتني باهلة.

وقيل: لبعضهم: أسرك أنك باهلي وأنت دخلت الجنة؟ قال: أي والله بشرط أن لا تعلم أهل الجنة أنني باهلي.

ويروى أن أعرابياً لقي آخر فقال: ممن أنت؟ قال: من باهلة، فرثى له الأعرابي، فقال: وأزيدك، إني لست من صميمهم بل من مواليتهم، فأخذ الأعرابي يقبل يديه ويقول: ما ابتلاك الله بهذه الرزية في الدنيا إلا وأنت من أهل الجنة.

قلت: قتيبة لم ينل ما ناله بالنسب، بل بالشجاعة والرأي والدهاء والسعد وكثرة الفتوحات.

قرة بن شريك بن مرثد بن حرام العبسي القنسريني، أمير مصر من قبل الوليد، وكان ظالماً فاسقاً جباراً.

قال أبو سعيد بن يونس: كان خليعاً، مات على إمرة مصر في سنة ست وتسعين، بعد أن وليها سبع سنين، أمره الوليد ببناء جامع الفسطاط والزيادة فيه، قال: وقيل إنه كان إذا انصرف الصناعات من بناء الجامع دخله فدعا بالخمير والطبل والمزمار ويقول: لنا ليلٌ ولهم نهار، وكان من أظلم خلق الله. همت الإباضية باغتياله، وتبايعوا على ذلك، فعلم بهم، فقتلهم.

قال ابن شوذب وغيره: قال عمر بن عبد العزيز: الوليد بالشام، والحجاج بالعراق، وعثمان بن حيان المري بالحجاز، وقرة بمصر، امتلأت الأرض والله جوراً.

ويروى أن نعي الحجاج وقرة وردا على الوليد في يوم واحد، وليس بشيء، فإن قرة عاش بعد الحجاج ستة أشهر.

قرعة بن يحيى أبو الغادية البصري، مولى زياد ابن أبيه، وقيل مولى غيره.

حدث عن: أبي هريرة، وأبي سعيد، وابن عمر، وعبد الله بن عمر، وروى عنه: مجاهد، وقتادة، وعمرو بن دينار، وعبد الملك بن عمير، وربيع بن يزيد القصير، وعاصم الأحول، وعروة بن رويم، وآخرون.

وكان كثير الحج، ويسبق الحجاج إلى مكة في أيام معاوية. وهو من الثقات.

قسامة بن زهير المازني البصري.

حدث عن: أبي موسى الأشعري، وأبي هريرة.

روى عنه: قتادة، وهشام بن حسان، وعوف الأعرابي.

قال ابن سعد: كان ثقةً إن شاء الله، قال: وتوفي في إمرة الحجاج..

قلت: وقع حديثه عالياً في القطيعيات.

قيس بن أبي حازم عبد عوف بن الحارث، ويقال عوف بن عبد الحارث الأحمسي البجلي، من كبار علماء الكوفة.

توفي النبي صلى الله عليه وسلم وقيس في الطريق قد قدم لبياعه، ولأبيه صحبة.

روى عن: أبي بكر، وعمر، وعثمان، وعلي، ومعاذ، وخالد بن الوليد، والزبير، وابن مسعود، وحذيفة، وخباب بن الأرت، وسعد بن أبي وقاص، وأبي موسى، وجربير بن عبد الله، وطائفة من المهاجرين.



روى عنه: الحكم بن عتيبة، وأبو إسحاق، وطارق بن عبد الرحمن، وإسماعيل بن أبي خالد، وبيان بن بشر، والأعمش، وعمر بن أبي زائدة، ومجالد بن سعيد، وعيسى بن المسيب، وجماعة. وكان كوفياً عثمانياً، وذلك نادر.

روى حفص بن سلم السمرقندي - وهو متهمٌ واهٍ - عن إسماعيل بن أبي خالد، عن قيس قال: دخلت المسجد مع أبي، فإذا رسول الله صلى الله عليه وسلم يخطب وأنا ابن سبع أو ثمان سنين.

وقال جعفر الأحمر، عن السري بن إسماعيل، عن قيس قال: أتيت رسول الله لأبائه، فجنّت وقد قبض، وأبو بكر قائمٌ في مقامه. كان قيس مع خالد حين قدم الشام من السماوة.

وقال الحكم بن عتيبة، عن قيس قال: أمتنا خالد بن الوليد باليرموك في ثوب واحد.

وقال مجالد، عن قيس قال: دخلت على أبي بكر في مرضه، وأسماء بنت عميس تروحه، فكأنني أنظر إلى وشمٍ في ذراعها، فقال لأبي: يا أبا حازم قد أجزت لك فرسك.

وقال ابن المديني: قيسٌ سمع من أبي بكر، وعمر، وعثمان، وعلي، وسعد، والزبير، وطلحة، وسعيد بن زيد، وأبي مسعود، وجابر، وجماعة. وكان عثمانياً. وروى عن بلال ولم يلقه.

قال ابن عيينة: ما كان بالكوفة أروى من الصحابة منه. وقال أبو داود: روى عن تسعةٍ من العشرة، لم يرو عن عبد الرحمن بن عوف.

وقال معاوية بن صالح، عن ابن معين قال: قيس بن أبي حازم أوثق من الزهري.

وقال ابن أبي خالد: ثنا قيس بن أبي حازم هذه الأصبوانة. وقال ابن المديني: قال لي يحيى بن سعيد: قيس بن أبي حازم منكر الحديث، ثم ذكر له حديث كلاب الحوَاب.

وقال إسماعيل بن أبي خالد: أمتنا قيسٌ كذا وكذا، فما رأيتُه متطوعاً في مسجدنا، وكان عثمانياً.

وقال يحيى بن أبي غنية: ثنا إسماعيل بن أبي خالد قال: كبر قيسٌ حتى جاوز المائة بسنين كثيرة حتى خرف وذهب، فاشتروا له جاريةً سوداء أعجمية في عنقها قلائد من عهن وودع وأجراس، فجعلت عنده، وأغلق عليهما، فكنا نطلع عليه من وراء الباب، فيأخذ تلك القلائد فيحركها بيده ويضحك في وجهها.

قال يعقوب السدوسي: قالوا: كان يحمل على علي، والمشهور عنه أنه كان يقدم عثمان، ولذلك تجنب كثيرٌ من قدماء الكوفيين الرواية عنه.

قال الهيثم: مات في آخر خلافة سليمان.

وقال يحيى بن معين، وخليفة، وأبو عبيدة: توفي سنة ثمانٍ وتسعين. وغلط الفلاس وقال: توفي سنة أربع وثمانين.

قيس بن حنتر النهشلي الكوفي.

حدث بالجزيرة عن: ابن عباس.

روى عنه: علي بن بزيمة، وعبد الكريم بن مالك الجزري، وغالب بن عبادة.

وثقه ن.

قيس بن رافع الأشجعي القيسي المصري، أحد العلماء.

روى عن: أبي هريرة، وابن عمر.

وعنه: يزيد بن أبي حبيب، وعبد الكريم بن الحارث، والحسن بن ثوبان، وإبراهيم بن نشيط، وعياش بن عقبة.

قال عبد الكريم بن الحارث عن قيس: ويلٌ لمن كان دينه دنياه وهمه بطنه.

قيس بن كليب الحضرمي حاجب الأمراء بمصر.

حجب عمرو بن العاص، وعتبة بن أبي سفيان بعده، ثم عقبة بن عامر، ومسلمة بن مخلد، وسعيد بن مخلد، وسعيد بن مخلد، وسعيد بن يزيد، وعبد الرحمن بن جحدم، وعبد العزيز بن مروان، وعمر بن مروان، وعبد الله بن عبد الملك بن مروان.

روى عنه: أبو قبيل المعافري. وبقي إلى حدود التسعين.

## الكاف

كريب بن أبي مسلم المكي مولى ابن عباس، كنيته أبو رشدين. أدرك عثمان، وروى عن: زيد بن ثابت، وعائشة، وأسامة بن زيد، وأم هانئ، وأم سلمة، وابن عباس، وغيرهم.

روى عنه: ابنه رشدين، ومحمد، وبكير بن الأشج، وسلمة بن كهيل، وإبراهيم، ومحمد، وموسى بنو عقبة، وعمرو بن دينار، ومخرمة بن سليمان، والزهرري، وصفوان بن سليم، وطائفة.

وبعثه أم الفضل والدة ابن عباس إلى معاوية رسولاً.

وثقه ابن معين وغيره.

وقال موسى بن عقبة: وضع عندنا كريب حمل بعير - أو عدل بعير - من كتب ابن عباس،

فكان علي بن عبد الله بن عباس إذا أراد الكتاب كتب إليه: أبعث إلي بصحيفة كذا وكذا، قال: فنسخها وبعث إليه إحداهما، رواها أحمد بن يونس، عن زهير بن معاوية، عنه.

وعن موسى بن عقبة وغيره: أن كريباً توفي سنة ثمانٍ وتسعين.

وثقه ابن معين، وقد رأى عثمان رضي الله عنه.

كنانة بن نعيم العدوي البصري.

روى عن: قبيصة بن المخارق، وأبي برزة الأسلمي.

روى عنه: عدي بن ثابت، وهارون بن رباب، وثابت البناني، وعبد العزيز بن صهيب.

وكان ثقةً قليل الرواية.

## الميم

مالك بن أوس بن الحدثان أبو سعيد النصري المدني.

أدرك الجاهلية. ورأى أبا بكر، وقيل: له صحبة، ولم يصح.

روى عن: عمر، وعلي، وعثمان، وطلحة، والعباس، وعبد الرحمن بن عوف، والزبير، وجماعة.

روى عنه: عكرمة بن خالد، ومحمد بن جبير، وابن مطعم، وابن المنكدر، والزهري، وأبو الزبير، ومحمد بن عمرو بن عطاء، ومحمد بن عمرو بن حلحلة، وآخرون.

وحضر الجابية وبيت المقدس مع عمر، وكان عريفاً على قومه في زمن عمر، وكان من أفصح العرب.

وقد ذكره في الصحابة أحمد بن صالح المصري، وابن خزيمة.

قال الفلاس وغيره: توفي سنة اثنتين وتسعين.

ونقل الواقدي أنه ركب الخيل في الجاهلية.

مالك بن الحارث السلمى الرقي ويقال: الكوفي.

روى عن: أبيه، وابن عباس، وعبد الله بن ربيعة، وعلقمة.

وعبد الله بن يزيد النخعيين.

روى عنه: منصور، والأعمش.

ووثقه ابن معين.

وتوفي سنة أربع وتسعين.

مالك بن مسمع أبو غسان الربعي من أشراف أهل البصرة وسادتهم.

ذكره ابن عساكر وقال: ولد على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم، ووفد على معاوية.

قال خليفة: مات سنة ثلاث وتسعين.

محمد بن أسامة بن زيد بن حارثة الكلبي، ابن حب رسول الله صلى الله عليه وسلم.

مدني قليل الرواية.

روى عن أبيه.

روى عنه: سعيد بن عبيد بن السباق، وعبد الله بن محمد بن عقيل، وعبد الله بن دينار، ويزيد بن عبد الله بن قسيط.

وثقه ابن سعد.

يقال: توفي سنة ست وتسعين.

محمد بن ثابت بن شريحيل، أبو مصعب العبدي المدني، عن: أبي هريرة، وعقبة بن عامر، وابن عمر.

وعنه: ابنه: مصعب، وإبراهيم، ومحمد بن إبراهيم التيمي، ويزيد بن عبيد الله بن قسيط، وآخرون.

له حديث في كتاب الأدب للبخاري.

محمد بن جبير بن مطعم ابن عدي بن نوفل بن عبد مناف، أبو سعيد القرشي النوفلي المدني، أخو نافع.

روى عن: أبيه، وعمر بن الخطاب، وابن عباس، ومعاوية. ووفد على معاوية.

روى عنه: بنوه: جبير، وعمر، وإبراهيم، وسعيد، وابن شهاب، وسعد بن إبراهيم الزهريان، وعمرو بن دينار، وآخرون.

وكان من علماء قريش وأشرافها.

روى محمد بن إسحاق، عن ابن قسيط، أن محمد بن جبير بن مطعم احتسب بعلمه وجعله في بيتٍ وأغلق عليه باباً، ودفع المفتاح إلى مولاة له، وقال لها: من جاءك يطلب منك مما في هذا البيت شيئاً فادفعي إليه المفتاح، ولا تذهبين من الكتب شيئاً.

قال ابن سعد: كان ثقةً قليل الحديث.

وقال الواقدي: توفي بالمدينة في خلافة عمر بن عبد العزيز، وقيل في خلافة سليمان بن عبد الملك.

محمد بن أبي سفيان بن العلاء بن جارية الثقفي الدمشقي، أبو بكر، ويقال أبو عامر.

روى عن أم حبيبة أنها رأت النبي صلى الله عليه وسلم صلى في ثوبٍ علي وعليه وفيه: كان ما كان، رواه معاوية بن صالح، عن ضمرة بن حبيب، أخبرني محمد بن أبي سفيان، فذكره.

وقال صالح بن كيسان، عن الزهري، عن محمد بن أبي سفيان، عن يوسف بن الحكم، عن محمد بن سعد، عن أبيه، عن النبي صلى الله عليه وسلم: "من يرد هوان قريش أهانه الله".

وروى الزبيدي، عن أبي عمر الأنصاري، عن محمد بن أبي سفيان، سمع قبيصة بن ذؤيب، عن بلال في الأذان.

محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان القرشي العامري مولاهم المدني.

روى عن: أبي هريرة، وابن عباس، وفاطمة بنت قيس، وجابر، وأبي سعيد.

روى عنه: عبد الله بن بريد مولى الأسود، والزهري، ويحيى بن أبي كثير، ويزيد بن عبد الله بن قسيط، ويحيى بن سعيد، وآخرون.

وهو ثقة.

محمد بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام المخزومي أخو الفقيه أبي بكر.

روى: عن عائشة.

وعنه: الزهري.

وهو مقل لا يكاد يعرف.

محمد بن عبد الرحمن - 4 - بن يزيد بن قيس النخعي الكوفي.

روى عن: أبيه، وعمه الأسود، وعم أبيه علقمة.

روى عنه: الحسن بن عمرو الفقيمي، وزبيد الياامي، والحكم، ومنصور الأعمش، والأكابر.

قال أبو زرعة: كان رفيع القدر من الجلة.

وقال ابن معين: ثقة.

محمد بن عروة بن الزبير بن العوام، الذي ضربه فرسٌ فمات.

قال الزبير بن بكار، كان بارع الجمال يضرب بحسنه المثل.

روى عن: عمه عبد الله بن الزبير، وعن أبيه.

روى عنه: أخوه هشام، والزهري.

محمد بن عمرو بن الحسن بن علي بن أبي طالب الهاشمي العلوي المدني.

روى عن: جابر، وابن عباس.

روى عنه: سعد بن إبراهيم، ومحمد بن عبد الرحمن بن سعد بن زرارة،  
وأبو الجحاف داود بن أبي عوف.  
وثقه أبو زرعة الرازي، والنسائي.  
محمد بن يوسف الثقفي أخو الحجاج. كان أمير اليمن.  
قال عبد الرزاق بن همام، عن أبيه، عن عبد الملك بن خشك، عن حجر  
المدري قال: قال علي بن أبي طالب: كيف بك إذا أمرت أن تلعنني؟  
قلت: وكائن ذلك قال: نعم. قلت: فكيف أصنع؟ قال: العني ولا تبرأ  
مني. قال: فأمره محمد بن يوسف أن يلعن علياً، فقال: إن الأمير  
أمرني أن  
ألعن علياً فالعنوه. لعنه الله، فما فطن لها إلا رجلاً.  
قلت: حجر المدري وثقه العجلي.  
وعن وهب بن منبه قال: صليت أنا وطاوس المغرب خلف محمد بن  
يوسف، فلما سلم قام طاوس فشفع بركعة ثم صلى المغرب.  
وقيل إنه كان ظلوماً عشوماً.  
وعن عمر بن عبد العزيز قال: الوليد بالشام والحجاج بالعراق، ومحمد  
بن يوسف باليمن، وعثمان بن حيان بالحجاز، وقررة بن شريك بمصر،  
امتلات والله الأرض جوراً.  
قال سعيد بن عفيرة: مات باليمن في رجب سنة إحدى وتسعين.  
محرر بن أبي هريرة الدوسي اليماني.  
روى عن: أبيه، وابن عمر.  
روى عنه: عبد الله بن محمد بن عقيل، والزهرى، والمثنى بن الصباح.  
توفي في أيام عمر بن عبد العزيز.  
محمود بن الربيع ع - أبو سراقه بن عمرو الأنصاري الخزرجي، أبو  
محمد، ويقال أبو نعيم، وأمه جميلة بنت أبي صعصعة بن زيد التجارية  
الأنصارية المدنية. عقل من رسول الله صلى الله عليه وسلم مجةً  
مجها في وجهه من بئر في دارهم وله أربع سنين.  
وحدث عن: أبي أيوب الأنصاري، وعتبان بن مالك، وعبادة بن الصامت.  
روى عنه: رجاء بن حيوة، ومكحول، والزهرى، وعبد الله بن عمرو بن  
الحارث. وقد روى عنه أنس بن مالك مع تقدمه.  
قال ابن سميع وغيره: هو ختن عبادة ابن الصامت، نزل بيت المقدس.  
وقال ابن معين: له صحبة.  
وقال أمد العجلي: ثقة من كبار التابعين.  
وقال ابن عساكر: اجتاز بدمشق غازياً إلى القسطنطينية.  
وقال الواقدي: مات سنة تسع وتسعين، وهو ابن ثلاث وتسعين سنة،  
وكذا ورخه علي بن عبد  
الله التميمي.  
وقال خليفة: سنة ست وتسعين.  
محمود بن عمرو بن يزيد بن السكن الأنصاري المدني.  
روى عن: جده يزيد، وعمته أسماء بنت يزيد، وسعيد بن أبي وقاص،  
وأبي هريرة.

روى عنه: يحيى بن أبي كثير، وحصين بن عبد الرحمن بن عمرو بن سعد بن معاذ الأشهلي.

محمود بن لبيد - م 4 - بن عقبة، أبو نعيم الأنصاري الأشهلي المدني.

ولد في حياة النبي صلى الله عليه وسلم، وروى عنه أحاديث، لكن حكمها الإرسال على الصحيح.

وروى عن: عمر، وعثمان، وقتادة بن النعمان، ورافع بن خديج.

روى عنه: بكير بن عبد الله بن الأشج، ومحمد بن إبراهيم التيمي، وعاصم بن عمر بن قتادة، والزهري، وغيرهم.

وانقرض عقبه، وفي أبيه نزلت الرخصة فيمن لا يستطيع الصوم.

قال البخاري: له صحبة.

وقال ابن عبد البر: هو أسن من محمود بن الربيع.

توفي ابن لبيد سنة سبع، وقيل: سنة ست وتسعين.

مرقع بن صيفي التيمي الأسدي الكوفي.

روى عن: عم أبيه حنظلة بن أبي الربيع الكاتب، وجده رباح بن الربيع، وأبي ذر.

روى عنه: ابنه عمر، وأبو الزناد، وموسى بن عقبة، ويونس بن أبي إسحاق، وغيرهم.

مروان بن عبد الملك يروى أنه وقع بينه وبين أخيه سليمان في خلافته كلام، فقال: يا بن اللخناء، ففتح مروان فاه ليجيبه، فأمسك عمر بن عبد العزيز بفيه، وقال: أنشدك الله، إمامك وأخوك وله السن، فسكت، وقال: قتلتي والله، قال: كلا إن شاء الله، قال: هو ما أقول لك، لقد رددت في جوفي أحر من النار، قال: فوالله ما أمسى حتى مات، فوجد عليه سليمان وجداً شديداً.

مزاحم مولى عمر بن عبد العزيز كان أنجب موالیه، وكان بربري الجنس.

روى عنه: ابنه سعيد بن مزاحم، والزهري، وعيينة أبو سفيان الهلالي.

وكان ذا فضل وعبادة.

وعن عمر بن عبد العزيز قال: أول من أيقظني لشأني مزاحم، حبست رجلاً فكلمني في إطلاقه، فقلت: لا أخرجك، فقال: يا عمر، أحذرك ليلة تمخض بيوم القيامة، والله لقد كدت أن أنسى اسمك مما أسمع "قال الأمير، وأمر الأمير" فوالله ما هو إلا أنى قال ذلك، فكأنما كشف عني غطاءً، فذكروا أنفسكم رحمكم الله.

قلت: قال له هذا هو أميرُ على المدينة قبل الخلافة.

وقال الثوري: قال عمر بن عبد العزيز لمزاحم موله: قد جعلتك عيناً علي إن رأيت مني شيئاً فعظني ونبهني عليه.

توفي مزاحم سنة مائة.

مسلم بن يسار بن ق د أبو عبد الله البصري الفقيه الزاهد، مولى بني أمية، وقيل مولى طلحة ابن عبيد الله التيمي.

روى عن: عبادة بن الصامت ولم يلقه، وعن: ابن عباس وابن عمر، وأبي الأشعث الصنعاني، وأبيه يسار.

ويقال: لأبيه صحبة.

روى عنه: ابن سيرين، وقتادة، ومحمد بن واسع، وأيوب، وثابت البناني، وآخرون.

قال ابن عون: كان لا يفضل عليه أحد في زمانه.

وقال ابن سعد: كان ثقة فاضلاً عابداً ورعاً.

وقال علي بن أبي حملة: قدم علينا مسلم بن يسار دمشقي، فقالوا له: يا أبا عبد الله لو علم الله أن بالعراق من هو أفضل منك أتانا به، فقال: كيف لو رأيتم أبا قلابة الجرمي، رواها ضمرة عن علي.

وقال هشام، عن قتادة: كان مسلم بن يسار يعد خامس خمسة من فقهاء البصرة.

وقال هشام بن حسان، عن العلاء بن زياد أنه كان يقول: لو كنت متمنياً لتمنيت فقه الحسن، وورع ابن سيرين، وصواب مطرف، وصلاة مسلم ابن يسار.

وقال حميد بن الأسود، عن ابن عون قال: أدركت هذا المسجد وما فيه حلقة تنسب إلى القفقه إلا حلقة مسلم بن يسار.

وقال ابن عون، عن عبد الله بن مسلم بن يسار أن أباه كان إذا صلى كأنه وتدٌ لا يميل هكذا ولا هكذا.

وقال غيلان بن جرير: كان مسلم بن يسار إذا صلى كأنه ثوبٌ ملقى.

وقال ابن شوذب: كان مسلم بن يسار يقول لأهله إذا دخل في صلاته: تحدثوا فليست أسمع حديثكم.

وجاء أنه وقع حريقٌ في داره وأطفأوه، فلما ذكر به بعد قال: ما شعرت. رواها سعيد بن عامر الضبي، عن معدي بن سليمان.

وقال هشام ابن عمار، وغيره: ثنا أيوب بن سويد، ثنا السري بن يحيى، حدثني أبو عوانة، عن معاوية بن قرة قال: كان مسلم بن يسار يحج كل سنة، ويحج معه رجال من إخوانه تعودوا ذلك، فأبطأ عاماً حتى فاتت أيام الحج، فقال لأصحابه: أخرجوا، فقالوا: كيف؟ قال: لا بد أن تخرجوا، ففعلوا استحياءً منه، فأصابهم حين جن عليهم الليل إعصارٌ شديد حتى كاد لا يرى بعضهم بعضاً، فأصبحوا وهم ينظرون إلى جبال تهامة، فحمدوا الله عز وجل، فقال: ما تعجبون من هذا في قدرة الله تعالى.

وقال قتادة: قال مسلم بن يسار في الكلام في القدر: هما واديان عميقان، يسلك فيهما الناس، لن يدرك غورهما، فاعمل عمل رجل تعلم أنه لا ينجيك إلا عملك، وتوكل توكل رجلٍ تعلم أنه لن يصيبك إلا ما كتب الله لك.

وقال ابن عون: لما وقعت الفتنة يعني نوبة ابن الأشعث، خف مسلم فيها، وأبطأ الحسن، وارتفع الحسن واتضع مسلم.

وقال أيوب السختياني: قيل لابن الأشعث: إن أردت أن يقتلوا حولك كما قتلوا حول جمل عائشة، فأخرج معك مسلم بن يسار، فأخرجه مكرهاً.

وقال أيوب، عن أبي قلابة: قال لي مسلم بن يسار: إني أحمد الله إليك أني لم أضرب فيها

بسيف. قلت: فكيف بمن رآك بين الصفيين؟ فقال: هذا لا يقاتل إلا على حق فقاتل حتى قتل، فبكى والله، حتى وددت أن الأرض انشقت فدخلت فيها.

قال أيوب في القراء الذين خرجوا مع ابن الأشعث: لا أعلم أحداً منهم قتل إلا رغب له عن مصرعه أو نجا إلا ندم على ما كان منه.

وقال ابن عيينة: قال الحسن، لما مات مسلم بن يسار: وامعلماه.

قال خليفة والفلاس. مات سنة مائة.

وقال الهيثم: سنة إحدى ومائة.

قلت: له ترجمة حافلة في تاريخ ابن عساكر.

ومن طبقاته: مسلم بن يسار المصري أبو عثمان الطنبذي رضيع عبد

الملك بن مروان. وطنبذ من قرى مصر.

روى عن: أبي هريرة، وعبد الله بن عمر.

روى عنه: بكر بن عمرو المعافري، وأبو هانيء، وعبد الرحمن بن زياد

بن أنعم، وجماعة.

وهو صدوق.

مصدق أبو يحيى الأعرج - م 4 - عن: علي بن أبي طالب - إن صح -

وعن: عائشة، وابن عباس، وعبد الله بن عمرو.

روى عنه: سعد بن أوس العدوي، وهلال بن يساف، وعمار الدهني،

وشمر بن عطية بن السائب، وغيرهم.

يقال له المعرقب.

مطرف بن عبد الله بن الشخير ابن عوف بن كعب، أبو عبد الله

الحرشي العامري البصري، أحد الأعلام.

حدث عن: عثمان، وعلي، وأبي ذر، وأبيه، وعمار بن ياسر، وعمران بن

حصين، وعائشة، وعياض بن حماد، وعبد الله بن مغفل.

روى عنه: أخوه يزيد أبو العلاء، وحميد بن هلال، والحسن، وقتادة،

ومحمد بن واسع، وثابت،

والجريري، وغيلان بن جرير، وداود بن أبي هند، وأبو التياح، وآخرون،

ولقي أبا ذر بالشام.

وقال ابن سعد: روى عن أبي بن كعب، وعثمان، وعلي، وكان ثقةً له

فضل وورعٌ وأدب.

وقال غيره: كان أسن من الحسن بعشرين سنة.

وقال ابن أبي عروبة، عن قتادة، عن مطرف قال: لقيت علياً فقال

لي: يا أبا عبد الله ما بطلاً بك أحب عثمان؟ ثم قال: لئن قلت ذاك لقد

كان أوصلنا للرحم وأتقانا للرب.

وقال مهدي بن ميمون: قال مطرف: لقد كان خوف النار يحول بيني

وبين أن أسأل الله الجنة.

وقال ابن عيينة: قال مطرف: ما يسرني أني كذبت كذبةً واحدةً وأن لي

الدنيا وما فيها.

وقال أبو نعيم: ثنا عمارة بن زاذان قال: رأيت على مطرف بن الشخير

مطرف خز أخذه بأربعة آلاف درهم.



وقال مهدي بن ميمون، عن غيلان بن جرير: إن مطرفاً كان يلبس المطارف والبرانس والموشى، ويركب الخيل، ويغشى السلاطين، ولكنه إذا أفضيت إليه أفضيت إلى قرة عين.

وقال حميد بن هلال: أتى مطرف بن عبد الله الحرورية يدعونه إلى رأيهم فقال: يا هؤلاء إنه لو كان لي نفسان بايعتكم بإحداهما وأمسكت الأخرى، فإن كان الذي تقولون هدياً أتبعتهما الأخرى، وإن كان ضلالةً هلكت نفسٌ وبقيت لي نفسٌ، ولكن هي نفسٌ واحدةٌ فلا أغرر بها. وقال قتادة: قال مطرف: لأن أعافى فأشكر أحب إلي من أن أبتلى فأصبر.

وقال مسلم بن إبراهيم: ثنا عقيل الدروقي، ثنا يزيد قال: كان مطرف يبدو، فإذا كانت ليلة الجمعة جاء ليشهد الجمعة، فبينما هو يسير في وجه الصبح سطع من رأس سوطه نورٌ له شعبتان، فقال لابنه عبد الله وهو خلفه: أتراني لو أصبحت فحدثت الناس بهذا كانوا يصدقوني؟ فلما أصبح ذهب.

وروى نحوها من وجهٍ آخر، عن غلام مطرف، عنه. وقال مهدي بن ميمون، عن غيلان، قال: أقبل مطرف من البادية، فبينما هو يسير إذ سمع في طرف سوطه كالتسبيح.

وقال معمر، عن قتادة قال: كان مطرف يسير مع صاحب له، فإذا طرف سوط أحدهما عنده ضوء.

وقال سليمان بن المغيرة: كان مطرف إذا دخل بيته سبحت معه آنية بيته.

وقال جرير بن حازم، عن حميد بن هلال، قال: كان بين مطرف وبين رجل من قومه شيءٌ، فكذب على مطرف، فقال له: إن كنت كاذباً فعجل الله حتفك، فمات الرجل مكانه، واستعدى أهله زياداً على مطرف، فقال: هل ضربه؟ هل مسه؟ قالوا: لا. قال: دعوة رجلٍ صالح وافقت قدراً.

وروى نحوها عن غيلان بن جرير، عن مطرف. وقال سليمان بن حرب: كان مطرف مجاب الدعوة، قال لرجلي: إن كنت كذبت فأرنا به، فمات مكانه.

وقال مهدي بن ميمون، عن غيلان قال: كان ابن أخي مطرف حبسه السلطان فلبس مطرف خلعان ثيابه، وأخذ عكازاً وقال: أستكين لربي لعله أن يشفعني في ابن أخي.

وقال أبو بكر الهذلي: كان مطرف يقول لإخوانه: إذا كانت لكم حاجةٌ فاكتبوها في رقعةٍ لأقضيها لكم فأني أكره أن أرى ذل السؤال في الوجه.

قال الفلاس: توفي سنة خمسٍ وتسعين. وقال ابن سعد وغيره: توفي بعد سنة سبعٍ وثمانين. وقال خليفة: مات سنة ستٍ وثمانين.

قال العجلي: لم ينح من فتنة ابن الأشعث بالبصرة إلا مطرف، وابن سيرين.

معاذ بن عبد الرحمن بن عثمان بن عبيد الله القرشي التيمي أخو عثمان.

حدث عن: أبيه، وحمران بن أبان، ويقال إنه أدرك زمان عمر.

روى عنه: محمد بن إبراهيم التيمي، والزهرى، وابن المنكدر، وعبد الله بن أبي سلمة الماجشون، وجماعة.

معاوية بن سبرة السوائي العامري أبو العبيدين الكوفي الأعمى.

عن: ابن مسعود.

وعنه: سلمة بن كهيل، وأبو إسحاق، ومسلم البطين.

وثقه ابن معين، وهو مقل.

توفي سنة ثمان وتسعين، وله في بخ.

معاوية بن سويد بن مقرن المزني الكوفي.

روى عن: أبيه، والبراء بن عازب.

روى عنه: سلمة بن كهيل، وأشعث بن أبي الشعثاء، وأبو السفر، وعمرو بن مرة.

واسم أبي السفر سعيد بن محمد.

معاوية بن عبد الله بن جعفر بن أبي طالب الهاشمي المدني.

روى عن: أبيه، ورافع بن خديج، والسائب بن يزيد.

روى عنه: ابنه عبد الله، وعبد الرحمن بن هرمز الأعرج، والزهرى، ويزيد بن عبد الله بن الهاد، وآخرون.

وهو قليل الحديث نبيل فاضل، وفد على يزيد بن معاوية وبقي إلى أن وفد على ويزيد بن عبد الملك، وكان صديقاً ليزيد بن معاوية خاصاً به.

وذكر جوبرية بن أسماء أن معاوية وفى عن أبيه عبد الله بن جعفر من الديون ألف ألف درهم.

المغيرة بن أبي بردة - 4 - سار في هذا الزمان، بل في سنة مائة إلى غزو البحر.

روى عن: أبي هريرة، وقيل عن أبيه، عن أبي هريرة في البحر "هو الطهور ماؤه الحل ميتته".

روى عنه: يحيى بن سعيد الأنصاري، وغيره.

المغيرة بن أبي شهاب المخزومي. قرأ على عثمان بن عفان.

وعليه قرأ عبد الله بن عامر الدمشقي.

نقل القصاص أنه توفي سنة إحدى وتسعين وله تسع وثمانون سنة.

المغيرة بن عبد الله اليشكري الكوفي.

روى عن: أبيه عبد الله بن أبي عقيل اليشكري، والمغيرة بن شعبة، والمعمر بن سويد.

روى عنه: أبو صخرة جامع بن شداد، وعلقمة بن مرثد، وأبو إسحاق السبيعي، ومحمد بن جحادة، وجماعة.

موسى بن نصير أبو عبد الرحمن اللخمي أمير المغرب، كان مولى امرأة من لخم، وقيل مولى لبني أمية، وكان أعرج.

روى عن: تميم الدراي.

روى عنه: ابنه عبد العزيز، ويزيد بن مسروق اليحصبي.

وشهد مرج رَاهط، وولي غزو البحر لمعاوية، فغزا جزيرة قبرس وبنى هناك حصوناً كالماغوصة وحصن يانس.

وقيل: إنه ولد سنة تسع عشرة.

وقد ذكرنا افتتاحه الأندلس، وجرت له عجائب وأموُرٌ طويلة هائلة. وقيل انتهى إلى آخر حصن من حصون الأندلس، فاجتمع الروم لحربه، فكانت بينهم وقعةٌ مهولة، وطال القتال، وجال المسلمون جولةً وهموا بالهزيمة، فأمر موسى بن نصير بسراده فكشف عن ثيابه وحرمه حتى يرون، وبرز بين الصفوف حتى رآه الناس، ثم رفع يديه بالدعاء والتضرع والبكاء، فأطال، فلقد كسرت بين يديه أعماد السيوف، ثم فتح الله ونزل النصر.

قال جرير بن عبد الحميد، عن سفيان بن عبد الله إن عمر بن عبد العزيز سأل موسى بن نصير عن أعجب شيء رآه في البحر، فقال: انتهينا إلى جزيرة فيها ست عشرة جرة خضراء، مختومة بخاتم سليمان عليه السلام، فأمرت بأربعة منها، فأخرجت، وأمرت بواحدة فنقبت، فإذا شيطان يقول: والذي أكرمك بالنبوة لا أعود بعدها أفسد في الأرض، ثم نظر فقال: والله ما أرى بها سليمان ولا ملكه، فانسأخ في الأرض، فذهب، فأمرت بالبواقي فردت إلى مكانها.

وقال الليث بن سعد: إن موسى بن نصير بعث ابنه مروان على جيش، فأصاب من السبي مائة ألف، وبعث ابن أخيه في جيش فأصاب من السبي مائة ألف أخرى، فقيل لليث: من هم؟ قال: البربر، فلما جاء كتابه بذلك، قال الناس: إن ابن نصير والله أحمق، من أين له أربعون ألفاً يبعث بهم إلى أمير المؤمنين في الخمس؟ فبلغه ذلك فقال: ليعثوا من يقبض لهم أربعين ألفاً، فلما فتحوا الأندلس جاء رجل فقال: ابعث معي أدلك على كنز، فبعث معه فقال لهم: انزحوا ها

هنا، فنزحوا فسال عليهم من الياقوت والزبرجد ما أبهتهم فقالوا: لا يصدقنا موسى، فأرسلوا إليه، فجاء ونظر، قال الليث: إن كانت الطنفسة لتوجد منسوجةً بقضبان الذهب، تنظم السلسلة الذهب باللؤلؤ والياقوت، فكان البربريان ربما وجداها فلا يستطيعان حملها حتى يأتيا بالفأس فيقسمانها. ولقد سمع يوماً منادي ينادي ولا يرونه: أيها الناس إنه قد فتح عليكم باب من أبواب جهنم.

وقيل: لما دخل موسى إفريقية وجد أكثر مدنها خاليةً لاختلاف أيدي البربر عليها، وكانت البلاد في قحط، فأمر الناس بالصوم والصلاة وإصلاح ذات البين، وخرج بهم إلى الصحراء ومعه سائر الحيوانات، وفرق بينها وبين أولادها، فوقع البكاء والضجيج، وأقام على ذلك إلى نصف النهار، ثم صلى وخطب، ولم يذكر الوليد، فقيل له: ألا تدعو لأمر المؤمنين؟ فقال: هذا مقام لا يذكر فيه إلا الله، فسقوا حتى رووا وأغثوا.

قال أبو شبيب الصديقي: لم نسمع في الإسلام بمثل سبايا موسى بن نصير.

وقيل: إن موسى تمادى في سيره بأرض الأندلس مجاهداً حتى انتهى إلى أرض تميد بأهلها، فقال له جنده: إلى أين تريد أن تذهب بنا، حسبنا ما بأيدينا فرجع وقال: لو أطعموني لوصلت إلى القسطنطينية.

ولم افتتح موسى أكثر الأندلس رجوع إلى إفريقية وله نيف وستون سنة، وهو راكب على بغل اسمه كوكب وهو يجر الدنيا بين يديه جراً، أمر بالعجل تجر أوقار الذهب والجواهر والتيجان والثياب الفاخرة ومائة سليمان، ثم استخلف ولده بإفريقية، وأخذ معه مائة من رؤوس البربر، ومائة وعشرين من الملوك وأولادهم، وقدم مصر في أبهة عظيمة، ففرق الأموال، ووصل الأشراف والعلماء، ثم سار يطلب فلسطين، فتلقيه روح بن زنباع، فوصله بمبلغ كبير، وترك عنده بعض أهله وخدمه، فأتاه كتاب الوليد بأنه مريض، ويأمره بشدة السير ليدركه، وكتب إليه سليمان بن عبد الملك يبطله في سيره فإن الوليد في آخر نفس، فجد في السير، فألى سليمان إن ظفر به ليصلبه، وأراد سليمان أن يبطل ليتسلم ما جاء به موسى، فقدم قبل موت الوليد بأيام، فأتاه بالدر والجواهر والنفائس وملاح الوصائف والتيجان والمائدة، فقبض ذلك كله، وأمر بباقي الذهب والتقادف فوضع بيت المال، وقومت المائدة بمائة ألف دينار، ولم يحصل لموسى رضا الوليد، واستخلف سليمان فأحضره وعنفه وأمر به فوقف في يوم شديد الحر - وكان سميناً

بديناً - فوقف حتى سقط مغشياً عليه وعمر بن عبد العزيز واقف يتألم له، فقال سليمان: يا أبا حفص ما أظن إلا أنني خرجت من يميني، ثم قال: من يضمه؟ فقال يزيد بن المهلب: أنا أضمه. قال: فضمه إليك ولا تضيق عليه، فأقام عنده أياماً، وتوسط بينه وبين سليمان وافتدى منه بألف ألف دينار، ويقال: إن يزيد قال له: كم تعد من مواليك وأهل بيتك؟ قال: كثير. قال يزيد: يكونون ألفاً؟ قال: وألف ألف، وقال يزيد: وأنت على هذا وتلقي بيدك إلى التهلكة، أفلا أقمت في قرار عزك وسلطانك وبعثت بالتقادف، فإن أعطيت الرضا، وإلا فانت على عزك قال: لو أردت ذلك لصار، ولكني آثرت الله ولم أر الخروج، قال يزيد: كلنا ذلك الرجل، أراد بذلك قدومه هو على الحجاج.

وقال سليمان يوماً لموسى: ما كنت تفزع إليه عند حربك؟ قال: الدعاء والصبر، قال: فأي الخيل رأيتها أصبر؟ قال الشقر، قال: فأي الأمم أشد قتالاً؟ قال: هم أكثر من أصف، قال: فأخبرني عن الروم، قال: أسد في حصونهم، عقبان على خيولهم، نساء في مراكبهم، إن رأوا فرصة افترصوها، وإن رأوا غلبة فأوعال تذهب في الجبال، لا يرون الهزيمة عاراً، قال: فأخبرني عن البربر، قال: هم أشبه العجم بالعرب لقاءً ونجدةً وصبراً وفروسيةً وشجاعةً، غير أنهم أغدر الناس، ولا وفاء لهم ولا عهد، قال: فأخبرني عن أهل الأندلس، قال: ملوك مترفون وفرسان لا يجبنون، قال: فأخبرني عن الفرنج، قال: هناك العدد والجلد والشدة والبأس والنجدة، قال: فكيف كانت الحرب بينك وبينهم؟ قال: أما هذا فوالله ما هزمت لي راية قط، ولا بدد جمعي، ولا نكب المسلمون معي منذ اقتحمت الأربعين إلى أن بلغت الثمانين، ثم

قال: والله لقد بعثت لأخيك الوليد بتور من زبرجدٍ أخضر كان يجعل فيه اللبن حتى يرى فيه الشعرة البيضاء، ثم جعل يعدد ما أصاب من الجوهر والزبرجد حتى بهت سليمان وتعجب.

وبلغنا أن النصيري من ولد موسى بن نصير قال: دخل موسى مع مروان مصر، فتركه مع ابنه عبد العزيز بن مروان، ثم كان مع بشر بن مروان وزيراً بالعراق.

وقال الفسوي: ولي موسى إفريقية سنة تسعٍ وسبعين، فافتتح بلاداً كثيرة، وكان ذا حزمٍ وتدبير.

وذكر النصيري أن موسى بن نصير قال يوماً: أما والله لو انقادت الناس إلي لقدتهم حتى أوقفهم على رومية ثم ليفتحها الله علي يدي إن شاء الله.

ولم قدم مصر سنة خمسٍ وتسعين توجه إلى الوليد، فلما جلس الوليد يوم الجمعة على المنبر أتى

موسى وقد ألبس ثلاثين رجلاً التيجان، على كل واحدٍ تاج الملك وثيابه، ودخل بهم المسجد في هيئة الملوك، فلما رآهم الوليد، بهت ثم حمد الله وشكر، وهم وقوف تحت المنبر، وأجاز موسى بجائزة عظيمة، وأقام موسى بدمشق حتى مات الوليد واستخلف سليمان، وكان عاتباً على موسى، وحبسه وطالبه بأموال عظيمة، ثم حج سليمان ومعه موسى بن نصير، فمات بالمدينة.

وقيل: مات بوادي القرى.

وقيل: لم يسمع في الإسلام بمثل سبايا موسى بن نصير وكثرتهم. وروى أن موسى قال لسليمان يوماً: يا أمير المؤمنين لقد كانت الشياه الألف تباع بمائة درهم، ويمر الناس بالبقرة لا يلتفتون إليها، وتباع الناقة بعشرة دراهم، ولقد رأيت العالج الفاره وامراته وأولاده يباعون بخمسين درهماً.

ميسرة أبو صالح الكوفي مولى كندة.

روى عن: علي، وعن سويد بن غفلة، وشهد قتال الخوارج مع علي.

وعنه: سلمة بن كهيل، وهلال بن خباب، وعطاء بن السائب.

وثقه ابن حبان.

النون

ناعم بن أجيل مولى أم سلمة، أبو عبد الله.

همداني النسب، أصابه سبأ في الجاهلية.

روى عن: علي، وابن عباس، وكعب بن عدي.

وعنه: عبد الرحمن بن هانيء الأعرج، ويزيد بن أبي حبيب، وعبيد الله بن المغيرة، والحارث بن يزيد، وغيرهم.

نافع بن جبير ابن مطعم بن عدي بن نوفل القرشي النوفلي المدني، أبو محمد، وقيل أبو عبد الله أخو محمد بن جبير.

روى عن: أبيه، وعلي، والعباس، والزبير، وعثمان بن أبي العاص، وعائشة، وجرير بن عبد

الله، وأبي هريرة، وابن عباس.

روى عنه: حكيم بن عبد الله بن قيس، والزهرى، وعمرو بن دينار،  
وصالح بن كيسان، وصفوان بن سليم، وسعد بن إبراهيم، وعبد الله بن  
الفضل الهاشمي، وعبد الله بن عبد الرحمن بن أبي حسين، وموسى  
بن عقبة، ومحمد بن سوقة، وآخرون.

قال ابن سعد: كان ثقةً أكثر حديثاً من أخيه محمد.  
وقال ابن المديني: أصحاب زيد الذين كانوا يأخذون عنه ويفتون بفتواه  
منهم من لقيه ومنهم من لم يلقه، وهم اثنا عشر رجلاً، فذكر منهم  
نافع بن جبير.

وقال عبد الرحمن بن خراش: كان ثقةً أحد الأئمة، وروى أنه كان يحج  
ماشياً وراحته تقاد معه، وكان من الفصحاء الألباء.

قال ابن عيينة، عن مسعر: إن الحجاج قال لنافع بن جبير، وذكر ابن  
عمر، فقال: أهو الذي قال لي كذا وكذا، ليتني ضربت عنقه، قال: أراد  
الله بك خيراً مما أردت بنفسك، قال: صدقت، ثم قال الحجاج: عمر  
الذي يقول: سيكون للناس نفرة من سلطانهم، أعود بالله أن يدركني  
وإياكم ذلك أهواء متبعة، وما كان على عمر لو أدرك ذلك، فقال  
بالسيف هكذا وهكذا، وقال نافع: أما إنه كان من خير الأمراء؟ قال:  
صدق.

وقال الوليد بن عبد الله بن جميع: رأيت نافع بن جبير يخضب بالسواد.  
وروى معن، عن ثابت بن قيس قال: رأيت نافع بن جبير مربوطة  
أسنانه بخرصان الذهب.

وقيل: غزا الديلم زمن الحجاج.

توفي بالمدينة سنة تسع وتسعين، قاله غير واحد.

نافع بن عباس ع - أبو عياش مولى أبي قتادة الأنصاري.

روى عن: مولا، وعن أبي هريرة.

وعنه: عمر بن كثير بن أفلاج، والزهرى، وصالح بن كيسان.

وهو قليل الحديث.

نافع بن عجير بن عبد يزيد بن هاشم بن المطلب المطلبى.

عن: عمه ركانة، وأبيه علي.

وعنه: عبد الله بن علي المطلبى، ومحمد بن إبراهيم التيمي، وولده  
محمد بن نافع.

ذكره ابن حبان في الثقات.

النعمان بن أبي عياش - سوى د - أبو سلمة الأنصاري الزرقى المدني،  
فاضل نبيل.

روى عن: أبي سعيد الخدرى، وجابر، وخولة بنت عامر.

روى عنه: سهيل بن أبي صالح، وسمي مولى أبي بكر بن عبد الرحمن،

وصفوان بن سليم، وأبو حازم الأعرج، وعبد الله الماجشون، ومحمد بن

أبي حرملة، وموسى بن عبيدة، وابن عجلان.

الهاء

هانيء بن كلثوم بن عبد الله الكنانى، ويقال الكندي الفلسطينى.

أراده عمر بن عبد العزيز على إمرة فلسطين فأبى عليه.

روى عن: ابن عمر، ومعاوية، ومحمود بن الربيع.  
روى عنه: خالد بن دهقان، وأسيد بن عبد الرحمن، ويحيى بن أبي عمرو السيباني وغيرهم.

وكان شريفاً جليلاً عابداً مجاهداً غازياً.  
توفي في خلافة عمر بن عبد العزيز.  
هلال بن يساف أبو الحسن الأشجعي مولا هم الكوفي، من كبار التابعين.

روى: عن أبي الدرداء، وسعيد بن زيد مرسلأً، وعن: عائشة، وعمران بن حصين، وسويد بن مقرن، وسمرة بن جندب، والبراء بن عازب، وعن طائفة من التابعين.

وروى عنه: حصين بن عبد الرحمن، وعبد بن أبي لبابة، ومنصور، والأعمش، وسعيد بن مسروق الثوري، وآخرون.

وثقه ابن معين وغيره.  
هنيذة بن خالد الخزاعي  
ويقال النخعي.

كانت أمه تحت عمر بن الخطاب.

روى عن: علي، وحفصة، وعائشة، وغيرهم.  
وعنه: الحسن بن عبيد الله النخعي، وأبو إسحاق السبيعي، والحري بن الصباح، وإسحاق بن سويد العدوي، وآخرون.  
وثقه ابن حبان.

الهيثم بن شفي أبو الحصين الرعيني الحجري المصري.  
يروى عن: أبي عامر الحجري، وعبد الله بن عمرو، وأبي ريحانة.  
روى عنه: عياش بن عباس القتباني، وأبو الخير مرثد اليزني، ويزيد بن أبي حبيب.

قال: الدارقطني: وشفي بالفتح والتخفيف، وغلط من ضمه.

الواو

واسع بن حبان بن منقذ بن عمرو الأنصاري المدني.  
روى عن: عبد الله بن زيد بن عاصم المازني الأنصاري، وابن عمر، ورافع بن خديج.

روى عنه: ابنه حبان، وابن أخيه محمد بن يحيى بن حبان.  
قال أبو زرعة: مدني ثقة.

الوليد بن عبد الملك ابن مروان بن الحكم بن أبي العاص بن أمية، أبو العباس الأموي، استخلف بعهد من أبيه بعده.  
قال العتبي عن أبيه: كان دميماً، إذا مشى تبخرت في مشيته، وكان أبواه يترفانه، فشب بلا أدب، وكان سائل الأنف.

وقال سعيد بن عفير: كان الوليد طويلاً أسمر، به اثر جذري، وبمقدم لحيته شمط ليس في رأسه ولا لحيته غيره، أفتس.

وروى ابن يحيى الغساني أن روح بن زباع قال: دخلت يوماً على عبد الملك وهو مهموم، فقال: فكرت فيما أوليه أمر العرب فلم أجده، فقلت: أين أنت عن الوليد؟ قال: إنه لا يحسن

النحو. قال: فقال لي: رح إلي العشية فإني سأظهر كآبةً، فسلني، قال: فرحت إليه، والوليد عنده، فقلت له: لا يسوءك الله ما هذه الكآبة؟ قال: فكرت فيمن أوليه أمر العرب، فلم أجده، فقلت: وأين أنت عن ريحانة قريش وسيدها الوليد فقال لي: يا أبا زنباع إنه لا يلي العرب إلا من تكلم بكلامهم. قال: فسمعها الوليد، فقام من ساعته، وجمع أصحاب النحو، وجلس معهم في بيت وطين عليه ستة أشهر، ثم خرج وهو أجهل مما كان، فقال عبد الملك: أما إنه قد أعذر. وقد غزا الوليد أرض الروم في خلافة أبيه غير مرة، وحج بالناس سنة ثمان وسبعين.

وروى العتبي أن عبد الملك أوصى بنيه عند الموت بأمور، ثم قال للوليد: لا ألفينك إذا مت تعصر عينيك وتحن حين الأمة، ولكن شمر وائتزر والبس جلد نمر ودلني في حفرتي وخلصني وشأني، ثم ادع الناس إلى البيعة، فمن قال هكذا، فقل بالسيف هكذا. وبويع الوليد في شوال.

وروى سعيد بن عامر الضبعي عن كثير أبي الفضل الطفاوي قال: شهدت الوليد بن عبد الملك صلى الجمعة والشمس على الشرف، ثم صلى العصر.

قلت: كثير هو ابن يسار، بصري. روى عنه: حماد بن زيد، وأبو عاصم النبيل، وجماعة. لم يضعف، وبنو أمية معروفون بتأخير الصلاة عن وقتها.

وقال ضمرة، عن علي بن أبي عبله، سمع عبد الله بن عبد الملك بن مروان قال: قال لي الوليد: كيف أنت والقرآن؟ قلت: يا أمير المؤمنين أختمه في كل جمعة، قلت: فأنت يا أمير المؤمنين؟ قال: وكيف مع الأشغال، قلت: على ذاك، قال: في كل ثلاث. قال علي: فذكرت ذلك لإبراهيم بن أبي عبله فقال: كان يختم في رمضان سبع عشرة مرة.

وقال ضمرة: سمعت إبراهيم بن أبي عبله يقول: رحم الله الوليد وأين مثل الوليد، افتتح الهند والأندلس وبنى مسجد دمشق، وكان يعطيني قصاع الفضة أقسمها على قراء بيت المقدس.

وقال عمر بن عبد الواحد الدمشقي، عن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر، عن أبيه قال: خرج الوليد بن عبد الملك من الباب الأصغر، فوجد رجلاً عند الحائط عند المئذنة الشرقية يأكل وحده، فجاء فوقف على رأسه، فإذا هو يأكل خبزاً وتراباً، فقال: ما شأنك انفردت من الناس قال: أحببت الوحدة، قال: فما حملك على أكل التراب، أما في بيت مال المسلمين ما يجري

عليك قال: بلى ولكن رأيت القنوع، قال: فرد الوليد إلى مجلسه ثم أحضره، فقال: إن لك لخبراً لتخبرني به وإلا ضربت ما فيه عيناك، قال: نعم، كنت جمالاً ومعني ثلاثة أجمال موقرة طعاماً حتى أتيت مرج الصفر فقعدت في خربة أبول فرأيت البول ينصب في شق، فاتبعته حتى كشفتها، فإذا غطاء علي حفير، فنزلت، فإذا مال صبيب، فأنخت رواحلي وأفرغت أعكامي، ثم أوقرتها ذهباً وغطيت الموضع، فلما



سرت غير يسير وجدت معي مخللاً فيها طعام، فقلت: أنا أنزل الكسوة ففرغتها ورجعت لأملأها فخفي عني الموضع، وأتعبني الطلب، فرجعت إلى الجمال فلم أجدها، ولم أجد الطعام، فأليت على نفسي ألا أكل شيئاً إلا الخبز بالتراب، فقال الوليد: كم لك من العيال؟ فذكر عيالاً. قال: يجرى عليك من بيت المال، ولا تستعمل في شيء، فإن هذا هو المحروم. قال ابن جابر: فذكر لنا أن الإبل جاءت إلى بيت مال المسلمين فأناخت عنده، فأخذها أمين الوليد فطرحها في بيت المال. رواه ثقات، قاله الكناشي.

وقال المفضل الغلابي: ثنا نمير بن عبد الله الصنعاني، عن أبيه قال: قال الوليد بن عبد الملك: لولا أن الله ذكر آل لوطٍ في القرآن ما ظننت أن أحداً يفعل هذا.

وقال ابن الأنباري: ثنا أبو عكرمة الضبي أن الوليد بن عبد الملك قرأ على المنبر: "يا ليتها كانت القاضية"، وتحت المنبر عمر بن عبد العزيز وسليمان بن عبد الملك، فقال سليمان: وددتها والله.

وعن أبي الزناد قال: كان الوليد لحاناً كأني أسمعه على منبر النبي صلى الله عليه وسلم يقول: يا أهل المدينة.

قلت: وكان الوليد جباراً ظالماً، لكنه أقام الجهاد في أيامه، وفتحت في خلافته فتوحات عظيمة كما ذكرنا.

قال حماد بن زيد: حدثني خالد بن نافع، حدثني ابن عيينة، عن المهلب بن أبي صفرة، عن يزيد بن المهلب قال: لما ولاني سليمان بن عبد الملك خراسان ودعني عمر بن عبد العزيز فقال لي: يا يزيد اتق الله، إنني حين وضعت الوليد في لحده إذا هو يركض في أكفانه، يعني ضرب الأرض برجله.

قال سعيد بن عبد العزيز: هلك الوليد بدير مران فحمل على أعناق الرجال فدفن بباب الصغير.

قال أبو عمر الضريير وغيره: توفي في نصف جمادى الآخرة سنة ستٍ وتسعين.

وقال خليفة: عاش إحدى وخمسين سنة.

قلت: كانت خلافته تسع سنين وثمانية أشهر، وبلغنا أن البشير لما جاء الوليد بفتح الأندلس جاءه أيضاً بشيرٌ بفتح مدينة من خراسان، قال الخادم: فأعلمته وهو يتوضأ، فدخل المسجد وسجد لله طويلاً وحمده وبكى.

وقيل: كان يختن الأيتام ويرتب لهم المؤدبين ويرتب للزمنى من يخدمهم وللأضراء من يقودهم من رقيق المسلمين، وعمر مسجد النبي صلى الله عليه وسلم ووسعه، ورزق الفقهاء والفقراء والضعفاء، وحرّم عليهم سؤال الناس، وفرض لهم ما يكفيهم وضبط الأموال أتم ضبطاً.

الياء

يحنس بن أبي موسى المدني مولى مصعب بن الزبير.  
روى عن: ابن عمر، وأبي سعيد، وأرسل عن عمر، والزبير.

روى عنه: قطن بن وهب، ومحمد بن إبراهيم التيمي، ويزيد بن عبد الله بن الهاد، وغيرهم. وثقه النسائي.

يحيى بن سعيد بن العاص م - الأموي المدني أخو عمر، والأشدر، وعنبسة، وعبد الله.

لما قتل عبد الملك أخاهم عمراً سيرهم إلى المدينة.

روى هذا عن: أبيه، وعثمان، وعائشة.

روى عنه: الربيع بن سبرة، والزهرى.

يحيى بن عمار ع - بن أبي حسن الأنصاري المازني المدني.

عن: أبي سعيد، وعبد الله بن زيد بن عاصم، وأنس بن مالك.

روى عنه: ابنه عمرو بن يحيى، والزهرى، ومحمد بن يحيى بن حبان،

وعمار بن غزوة، وأبو طوالة عبد الله.

وثقه النسائي.

يحيى بن يعمر العدواني البصري أبو سليمان، ويقال: أبو عدي، قاضي مرو أيام قتيبة بن مسلم.

روى عن: أبي ذر، وعمار بن ياسر، وعائشة، وأبي هريرة، وابن عباس،

وابن عمر، وأبي الأسود الدؤلي، وقرأ عليه القرآن وغيرهم.

روى عنه: عبد الله بن بريدة، وقتادة، ويحيى بن عقيل، وعطاء

الخراساني، وسليمان التيمي، وإسحاق بن سويد، وآخرون.

قال أبو داود: لم يسمع من عائشة.

وقيل: إنه أول من نقط المصحف، وكان أحد الفصحاء أخذ العربية عن

أبي الأسود، وكان الحجاج قد نفاها، فقبله قتيبة، وولاه القضاء

بخراسان، فكان إذا انتقل من بلدٍ إلى بلد استخلف على القضاء بها. ثم

إن قتيبة عزله لما بلغه عنه شرب المنصف.

وقال الداني: روى عنه القراءة عرضاً عبد الله بن أبي إسحاق، وأبو

عمرو ابن العلاء.

قال أحمد بن زهير: ثنا عمرو بن مرزوق، أنبأ عمران القطان، عن

قتادة، عن نصر بن عاصم، عن عبد الله بن فطيمة، عن يحيى بن يعمر

قال: قال عثمان رضي الله عنه: في القرآن لحنٌ ستقيمه العرب

بألسنتها.

قال خليفة: توفي يحيى بن يعمر قبل التسعين.

يحيى بن وثاب سنة 153. يزيد بن الحكم ابن أبي العاص بن بشر

الثقفي البصري الشاعر.

حدث عن: عمه عثمان بن أبي العاص.

روى عنه: معاوية بن قررة، وعبد الرحمن بن إسحاق القرشي.

وفي الأغاني بإسنادٍ ضعيف أن الحجاج دعا يزيد بن الحكم الثقفي

فولاه كور فارس، ودفع إليه عهده بها، فلما دخل عليه ليودعه

استنشده، فأنشده قوله يفتخر: وأبي الذي صلب ابن كسرى

رايةً بيضاء تخفق كالعقاب الطائر

فغضب الحجاج وعزله، فقال في الحجاج: فورثت جدي مجده

ونواله وورثت جدك أعزاً بالطائف

ثم لحق بسليمان بن عبد الملك فامتدحه فوصله وجعل له في السنة عشرين ألفاً.  
ومن شعره: شريت الصبا والجهل بالحلم والتقيوراجعت عقلي والحليم يراجع  
أبي الشيب والإسلام أن أتبع الهووف في الشيب والإسلام للمرء وازع  
يزيد بن طريف البجلي. قال محمد بن يزيد الواسطي، عن إسماعيل بن أبي خالد: حدثني يزيد بن طريف قال: توفي أخي عثمان بن طريف أيام الجماجم، فلما دفن وضعت رأسي على قبره، إذ سمعت صوت أخي أعرفه ضعيفاً يقول: الله ربي، قال الآخر: فما دينك؟ قال: الإسلام ديني.  
يزيد بن عبد الرحمن الأودي الكوفي، جد عبد الله بن إدريس. روى عن: علي، وأبي هريرة، وغيرهما.  
وعنه: ابنه إدريس، وداود، ويحيى بن أبي الهيثم العطار. يزيد مولى المنبعث المدني عن: أبي هريرة، وزيد بن خالد. روى عنه: ابنه عبد الله، وربيعة الرأي، ويحيى بن سعيد الأنصاري، وغيرهم.  
يزيد بن هرمز المدني كان رأس الموالي يوم وقعة الحرة. روى عن: أبي هريرة، وابن عباس.  
روى عنه: قيس بن سعد المكي، والزهري، والحارث بن عبد الرحمن ابن أبي ذباب، وآخرون.  
وثق.  
يسير بن عمرو ويقال: يسير بن جابر، ويقال: أسير، يقال: له صحبة، وقيل: رؤية، وهو أشبه.  
روى عن: عمر، وعلي، وسهل بن حنيف، وسلمان. وعنه: زرارة بن أوفى، وأبو قتادة العدوي، وأبو نضرة العبدي، وأبو إسحاق السيباني.  
يقال: ولد في حدود عام بدر.  
قال العوام بن حوشب: مات سنة خمس وثمانين. يعقوب بن عاصم بن عروة بن مسعود الثقفي الطائفي. عن: الشريد بن سويد، وعبد الله بن عمرو، وجماعة.  
وعنه: النعمان بن سالم، وإبراهيم بن ميسرة، ومحمد بن عبد الله بن مسيكة، وغيرهم.  
يوسف بن عبد الله بن سلام ابن الحارث، أبو يعقوب المدني حليف الأنصار.  
سماه رسول الله صلى الله عليه وسلم وأجلسه في حجره، وله رؤية ورواية حديثين حكمهما الإرسال.  
وروى عن: عثمان، وعلي، وأبيه.  
روى عنه: عمر بن عبد العزيز، وعيسى بن معقل، ويزيد بن أمية الأعور، ومحمد بن المنكدر، ويحيى بن سعيد، وعون بن عبد الله، ويحيى ابن أبي الهيثم العطار، وغيرهم.

وشهد موت أبي الدرداء بدمشق .

قال حفص بن غياث، عن محمد بن أبي يحيى، عن يزيد الأعور، عن يوسف بن عبد الله بن سلام قال: رأيت النبي صلى الله عليه وسلم أخذ كسرة فوضع عليها تمرَةً وقال: "هذه إدام هذه". فأكلها.

وقال ابن سعد في الطبقة الخامسة من الصحابة: يوسف بن عبد الله بن سلام وهو رجل من بني إسرائيل من ولد يوسف نبي الله عليه السلام، وكان ثقةً وله أحاديث صالحة.

وقال ابن أبي حاتم: له رؤية.

وقال البخاري: إن له صحبةً، وسمعت أبي يقول: ليست له صحبة.

وقال العجلي: تابعي ثقة. وقال خليفة: توفي في خلافة عمر بن عبد العزيز.

يونس بن جبير أبو غلاب الباهلي البصري.

حكى صلاة أبي موسى الأشعري بأصبهان، وروى عن: جندب بن عبد الله البجلي، وابن عمر،

وحطان الرقاشي.

وهو قليل الحديث.

روى عنه: ابن سيرين، وقتادة، وابن عون. ووثقه ابن معين.

روي أنه أوصى أن يصلي عليه أنس بن مالك.

الكنى

أبو الأشعث الصنعاني الدمشقي - م 4 - أصح ما قيل: إن اسمه شراحيل بن أدة.

روى عن: عبادة بن الصامت، وشداد بن أوس، وأبي هريرة، وثوبان، وأبي ثعلبة الخشني، وأوس بن أوس الثقفي.

وعنه: حسان بن عطية، وأبو قلابة الجرمي، ويحيى بن الحارث الذماري، وعبد الرحمن بن يزيد بن جابر، وآخرون.

وثقه أحمد العجلي وغيره.

وقال ابن سعد: هو يمانى نزل دمشق.

وقال ابن عساکر: لعله من صنعاء دمشق.

أبو أسماء الرحبي الدمشقي - م 4 - قال ابن زبر: والرحبة قرية رأيتها عامرةً بينها وبين دمشق ميل.

اسمه عمرو بن مرثد، وقيل: عمرو بن أسماء.

روى عن: أبي ذر في صحيح مسلم، وعن ثوبان، وشداد بن أوس، وأبي هريرة، وغيرهم.

روى عنه: أبو الأشعث الصنعاني، وأبو سلام مملوك، وشداد أبو عمار، وأبو قلابة، وربيعة بن يزيد، ويحيى بن الحارث الذماري، وآخرون.

وثقه العجلي.

أبو أمامة بن سهل بن حنيف الأنصاري الأوسي المدني، واسمه أسعد، وإنما يعرف بالكنية، وسمي بجدّه أسعد بن زرارة النقيب.

ولد في حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم ورآه، وحدث عن: أبيه، وعمر، وعثمان، وزيد بن ثابت، ومعاوية، وابن عباس.

روى عنه: الزهري، وسعد بن إبراهيم، وأبو الزناد، ومحمد بن المنكدر، ويحيى بن سعيد، ويعقوب بن الأشج، وابناه: محمد، وسهل. وكان من علماء المدينة.

قال أبو معشر نجيح: رأيتُه وقد رأى النبي صلى الله عليه وسلم. وقال الزهري: أخبرني أبو أمامة وكان من عليّة الأنصار وعلمائهم ومن أبناء الذين شهدوا بدرًا.

وحسن الترمذي في جامعه من حديث عبد الرحمن بن الحارث، عن حكيم بن حكيم بن عباد بن حنيف، عن أبي أمامة بن سهل قال: كتب معي عمر إلى أبي عبيدة: إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: "الله ورسوله مولى من لا مولى له، والخال وارث من لا وارث له".

وقال يوسف الماجشون، عن عتبة بن مسلم قال: أخر خرجة خرجها عثمان بن عفان يوم الجمعة، فلما استوى على المنبر حصبه الناس، فحيل بينه وبين الصلاة، فصلى للناس يومئذ أبو أمامة بن سهل بن حنيف.

قالوا: توفي سنة مائة.

أبو بحرية هو عبد الله بن فيس الكندي التراغمي الحمصي. شهد خطبة عمر بالجابية، وروى عن: معاذ، وأبي الدرداء، وأبي هريرة.

روى عنه: خالد بن معدان، ويزيد بن قطيب، وضمرة بن حبيب، ويونس بن ميسرة، وابنه بحرية، وأبو ظبية الكلاعي، وأبو بكر بن أبي مريم. وكان فاضلاً ناسكاً مجاهداً.

روي عن الواقدي أن عثمان كتب إلى معاوية أن أغز الصائفة رجلاً مأموناً على المسلمين، رفيقاً بسياستهم، فعقد لأبي بحرية عبد الله بن قيس - وكان ناسكاً فقيهاً يحمل عنه الحديث - حتى مات في زمن الوليد بن عبد الملك، وكان معاوية وخلفاء بني أمية تعظمه.

أبو بكر بن سليمان بن أبي حثمة القرشي العدوي المدني الفقيه.

روى عن: أبيه، وجدته الشفاء، وأبي هريرة، وابن عمر.

روى عنه: محمد بن إبراهيم التيمي، والزهري، وصالح بن كيسان، ويزيد بن عبد الله بن قسيط.

وقد روى له البخاري مقروناً بآخر.

أبو بكر بن عبد الرحمن ابن الحارث بن هشام بن المغيرة المخزومي الفقيه.

أحد الفقهاء السبعة بالمدينة.

الأصح أن اسمه كنيته، ويقال: اسمه محمد، وله عدة إخوة هو أجلهم.

روى عن: أبيه، وعمار بن ياسر، وأبي مسعود البدري، وعائشة، وعبد الرحمن بن مطيع، وأبي هريرة، وأسماء بنت عميس، وجماعة.

روى عنه: ابنه عبد الملك، وعبد الله، والشعبي، والحكم بن عتيبة، والزهري، وسمي مولاة، وعمرو بن دينار، والقاسم بن أخيه، محمد،

وخلق منهم أيضاً ابناه عمر، وسلمة، وأشهر أولاده عبد الله شيخ ابن إسحاق في المغازي، وآخر من روى عنه عبد الواحد بن أيمن. قال الزبير: وكان يسمى الراهب، وكان من سادة قريش. وقال ابن سعد: ولد في خلافة عمر، وكان يقال له راهب قريش لكثرة صلاته، وكان مكفوفاً.

وقال سليم وغيره: كنيته أبو عبد الرحمن. وقال ابن سعد: كان فقيهاً ثقةً كثير الحديث عاقلاً سخيّاً. وقال هشام ابن عروة: رأيت عليه كساء خز. وقال الواقدي: كان عبد الملك بن مروان مكرماً لأبي بكر مجلاً له، يقول: إني لأهم بالشيء أفعله بأهل المدينة لسوء أثرهم عندنا، فأذكر أبا بكر بن عبد الرحمن، فأستحي منه، وأدع ذلك الأمر له. قال خليفة: مات سنة ثلاث وتسعين.

وقال أبو عبيد، وابن نمير، والبخاري: سنة أربع. أبو بكر بن عبد العزيز بن مروان بن الحكم الأموي. كان أسن من عمر أخيه لأبويه، وكان خيراً فاضلاً، له ابنان: الحكم ومروان.

قال ابن يونس: توفي سنة ست وتسعين. أبو تميمة الهجيمي اسمه طريف بن مجالد. من فضلاء أهل البصرة. تقدم.

قال الفلاس: توفي سنة خمس وتسعين. أبو جميلة الطهوي الكوفي صاحب راية علي رضي الله عنه. روى عن: علي، وعثمان. وعنه: ابنه عبد الله، وعبد الأعلى بن عامر الثعلبي، وعطاء بن السائب، وجماعة.

اسمه ميسرة بن يعقوب. وثقه ابن حبان.

أبو حازم الأشجعي الكوفي اسمه سلمان مولى عزة الأشجعية. روى عن أبي هريرة فأكثر، وعن: ابن عمر، والحسين بن علي. روى عنه: منصور، والأعمش، وفرات القزاز، ومحمد بن جحادة، وفضيل بن غزوان، ونعيم بن أبي هند، ويزيد بن كيسان، وجماعة. وثقه أحمد، وابن معين. وتوفي في خلافة عمر بن عبد العزيز.

وقيل: إنه جالس أبا هريرة خمس سنين. أبو خالد الوالبي الكوفي اسمه هرمز، ويقال هرم. روى عن: أبي هريرة، وابن عباس.

وعنه: منصور، والأعمش، وفطر بن خليفة. أبو رافع الصائغ المدني ثم البصري مولى آل عمر، اسمه نفيح، يقال إنه أدرك الجاهلية.

وروى عن: عمر، وأبي بن كعب، وأبي موسى، وأبي هريرة، وكعب الأحبار، وجماعة سواهم.

روى عنه: الحسن البصري، وبكر المزني، وقتادة، وعلي بن زيد جدعان، وعطاء بن أبي ميمونة، وآخرون.

وثقه أحمد العجلي وغيره.  
وقال أبو حاتم: ليس به بأس.  
وقال ثابت البناني: لما أعتق بكى، وقال: كان لي أجران فذهب أحدهما.

أبو رزين م 4 - اسمه مسعود بن مالك الأسدي الكوفي.  
روى عن: ابن مسعود، وعلي، وأبي هريرة، وعمرو بن أم كلثوم، وابن عباس، وغيرهم.

روى عنه: منصور، والأعمش، ومغيرة بن مقسم، وعطاء بن السائب، وإسماعيل بن أبي خالد، وجماعة.  
وكان فقيهاً مسناً.

قال أبو بكر بن أبي داود: ضربت رقبتة على منارة جامع البصرة، ورمي برأسه.

أبو الزاهرية حدير بن كريب الحمصي.  
سمع: أبا أمامة، وعبد الله بن بسر، وجبير بن نفير. وروى عن: أبي الدرداء، وحذيفة، وجماعة مرسلًا.

روى عنه: إبراهيم بن أبي عبلة، وسعيد بن سنان، والأحوص بن حكيم، ومعاوية بن صالح.

قال أحمد بن محمد بن عيسى في تاريخه: زعموا أنه أدرك أبا الدرداء، وكان أمياً لا يكتب.

وثقه ابن معين وغيره.

قال قتيبة: ثنا شهاب بن خراش، عن حميد بن أبي الزاهرية، عن أبيه قال: أغفيت في صخرة بيت المقدس، فجاءت السدنة فأغلقوا علي الباب، فما انتبهت إلا بتسيح الملائكة، فوثبت مذعوراً، فإذا المكان مصفوف. فدخلت معهم في الصف.

قال أبو عبيد وغيره: مات سنة مائة.  
وقال المدائني: في إمرة عمر بن عبد العزيز.

وأما ابن سعد وخليفة فقالا: سنة تسع وعشرين ومائة.

أبو زرعة بن عمرو بن جرير بن عبد الله البجلي الكوفي. اسمه فيما قيل: هرم وقيل: اسمه باسم أبيه، فإن أباه مات في حياة جده وكفله جده.

وقيل: إنه رأى علياً.

روى عن: جده، وأبي هريرة، وعبد الله بن عمرو، وخرشة بن الحر، وغيرهم.

روى عنه: عمه إبراهيم، وحفيده جرير، ويحيى ابنا أيوب بن أبي زرعة البجلي، والحارث العكلي، وعبد الله بن شبرمة، وعمارة بن القعقاع، وموسى الجهني، وعلي بن مدرك، ويحيى بن سعيد التيمي، وآخرون.

وكان ثقةً نبيلاً شريفاً كثير العلم، وفد مع جده على معاوية.

أبو ساسان اسمه حزين بن المنذر الرقاشي البصري، ويكنى أيضاً بأبي محمد.

روى عن: عثمان، وعلي، وأبي موسى الأشعري، والمهاجر بن قنفذ.

روى عنه: الحسن، وداود بن أبي هند، وعبد الله الداناج، وابنه يحيى بن حنين.

ووفد على معاوية، وكان قد شهد صفين مع علي ثم نزل مرو في آخر عمره، وكان قتيبة بن مسلم يستشيريه في أموره.

وقيل: إنه كان حامل راية علي يوم صفين.

وروى عنه أبو إسحاق السبيعي، ثم قال: كان صاحب شرطة علي.

وعن المازني قال: قيل لحضين بن المنذر: بم سدت قومك؟ قال: بحسب لا يطعن فيه، ورأي لا يستغنى عنه، ومن تمام السؤدد أن يكون الرجل ثقیل السمع، عظیم الرأس.

وقال أبو أحمد العسكري: كان من سادات ربیعة، وكان يبخل، وفيه يقول علي رضي الله عنه: لمن رايه سوداء يخفق ظلها إذا قيل قدمها حضين تقدما

قال: ثم ولاه إصطخر. وفيه يقول زياد الأعجم: يسد حضين بابه خشية القربا إصطخر والشاة السمين بدرهم

وعن قتيبة بن مسلم، وذكر الحضين فقال: هو باقعة العرب وداهية الناس.

وقال خليفة: أدرك خلافة سليمان بن عبد الملك. وقال غيره: توفي سنة سبع وتسعين.

أبو سخلية عن: علي، وأبي ذر. وسلمان.

وعنه: الخضر بن القواس، ومحمد بن عبيد الله العرزمي، وفضيل بن مرزوق.

وله في مسند علي.

أبو سعيد المقبري كيسان مولى الجندعيين، كان ينزل المقابر بالمدينة، ويقال له صاحب العباء.

روى عن: عمر، وعلي، وعبد الله بن سلام، وأبي هريرة، وعقبة بن عامر، وعبد الله بن وديعة، وغيرهم.

روى عنه: ابنه سعيد، وحفيده عبد الله بن سعيد، وأبو صخر حميد بن زياد، وعمرو بن أبي عمرو مولى المطلب.

توفي في خلافة الوليد، وهو من كبار التابعين وثقاتهم.

أبو سعيد مولى المهري مدني ثقة.

روى عن أبي ذر، إن صح، وعن: أبي سعيد الخدري، وابن عمر.

وعنه: ابنه سعيد، ويزيد، وسعيد المقبري، ويحيى بن أبي كثير، ويحيى بن أبي إسحاق الحضرمي.

أبو سفيان مولى عبد الله بن أبي أحمد بن جحش الأسدي المدني.

روى عن: أبي هريرة، وأبي سعيد.

وعنه: داود بن الحصين، وخالد بن رباح، وغيرهما.

اسمه: قزمان، وقيل: وهب، وهو قليل الحديث، ثقة.

أبو سلمة بن عبد الرحمن ابن عوف الزهري المدني الفقيه. قال مالك: اسمه كنيته، وقيل: اسمه عبد الله، وقيل إسماعيل.



روى عن: أبيه، وعثمان، وأبي قتادة الأنصاري، وأبي أسيد الساعدي، وأبي هريرة، وابن عباس، وحسان بن ثابت، وطائفة من الصحابة والتابعين.

وكان يناظر ابن عباس ويماربه، فحرم بذلك كثيراً من علمه، قال الزهري.

وروى عنه: سالم أبو النضر، وابن أخيه سعد بن إبراهيم، وأبو الزناد، ويحيى بن أبي كثير، والزهري، وأبو حازم الأعرج، وابنه عمر بن أبي سلمة، ويحيى بن سعيد الأنصاري، ومحمد بن عمرو بن علقمة، وخلق سواهم.

قال إسماعيل بن أبي خالد: قدم علينا أبو سلمة: زمن بشر بن مروان، وكان أبو سلمة زوجة ابنته.

وقال عمرو بن دينار: قال أبو سلمة: أنا أفقه من بال، فقال ابن عباس: في المبارك. رواها ابن عيينة عنه.

وقال ابن لهيعة، عن أبي الأسود قال: كان أبو سلمة مع قوم، فرأوا قطيعاً من غنم، فقال: اللهم إن كان في سابق علمك أن أكون خليفة فاسقنا من لبنها، فانتهي إليها، فإذا هي تيوسٌ كلها.

وقالت له عائشة مرةً، وهو حدثٌ: إنما مثلك مثل الفروج يسمع الديكة تصيح فيصيح.

وكان إماماً حجةً، واسع العلم.

قال الزهري: أدركت أربعةً بحوراً: عروة، وسعيد بن المسيب، وأبو سلمة، وعبيد الله بن عبد الله بن عتبة.

وعن الشعبي قال: قدم أبو سلمة الكوفة، فكان يمشي بيني وبين رجل، فسئل عن أعلم من بقي، فتمنع ساعةً ثم قال: رجلٌ بينكما.

وقال ابن مهين: توفي سنة أربعٍ وتسعين.

وقال خليفة: سنة ثلاث.

وقال الواقدي: سنة أربع ومائة.

أبو الشعثاء جابر بن زيد الأزدي اليمدي، مولاهم البصري الخوفي، والخوف ناحية من عمان، كان من كبار أصحاب ابن عباس.

وروى عنه: عمرو بن دينار، وقتادة، وأيوب السختياني.

قال عطاء، عن ابن عباس قال: لو أن أهل البصرة نزلوا عند قول جابر بن زيد لأوسعهم علماً عما في كتاب الله.

وعن ابن عباس قال: تسألوني عن شيء وفيكم جابر بن زيد.

وعن عمرو بن دينار قال: ما رأيت أحداً أعلم من أبي الشعثاء.

وقال ابن الأعرابي: كانت لأبي الشعثاء حلقة في جامع البصرة يفتي فيها قبل الحسن، وكان من المجتهدين في العبادة، وكانوا يفضلون الحسن عليه، حتى خف الحسن في أمر ابن الأشعث.

وقال أيوب: رأيت أبا الشعثاء وكان لبيباً.

وقال قتادة يوم موته: اليوم دفن علم أهل البصرة، أو قال: عالم العراق.

وعن إياس بن معاوية قال: أدركت أهل البصرة ومفتيهم جابر بن زيد.

وقال أبو الشعثاء: لو ابتليت بالقضاء لركبت راحلتي وهربت.

وقال أحمد بن حنبل والفلاس، والبخاري، وغيرهم: توفي سنة ثلاثٍ وتسعين.

وقال بعضهم: سنة ثلاثٍ ومائة.

أبو صالح الحنفي الكوفي، اسمه عبد الرحمن بن قيس على الصحيح.

وقال إسحاق بن راهويه: اسمه ماهان.

عن: علي، وابن مسعود، وعائشة، وأبي هريرة، وجماعة.

وعنه: عمرو بن مرة، وإسماعيل بن أبي خالد، وبيان بن بشر، وأبو عون محمد بن عبيد الله الصقفي، وجماعة.

وثقه ابن معين.

أبو الضحى مسلم بن صبيح الكوفي العطار، مولى همدان.

روى عن: ابن عباس، وجرير بن عبد الله، والنعمان بن بشير، وعلقمة، ومسروق.

روى عنه: منصور، والأعمش، وأبو يعفور عبد الرحمن بن عبيد، وعباد بن منصور، وفطر بن خليفة، وجماعة.

وثقه أبو زرعة، وغيره.

وقال خليفة: توفي في خلافة عمر بن عبد العزيز.

أبو الطفيل ع عامر بن واثلة بن عبد الله بن عمرو الليثي الكناني. آخر من رأى النبي صلى الله عليه وسلم في الدنيا بالإجماع، وكان من شيعة علي.

روى عن: النبي صلى الله عليه وسلم استلامه الركن، وعن أبي بكر، وعمر، ومعاذ بن جبل، وعلي، وابن مسعود.

روى عنه: الزهري، وحبیب بن أبي ثابت، وأبو الزبير، وعلي بن زيد بن جدعان، وسعيد الجريري، وعبد الله بن عثمان بن خثيم، ومعروف بن حرب، وفطر بن خليفة.

قال معروف: سمعته يقول: رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنا غلامٌ شاب يطوف بالبیت علی راحلته، يستلم الحجر بمحجنه.

وقال محمد بن سلام الجمحي، عن عبد الرحمن الهمداني قال: دخل أبو الطفيل على معاوية فقال له: ما أبقى لك الدهر من ثلكك علياً قال: تكل العجوز المقلات والشيخ الرقوب، قال: فكيف حبك له؟ قال: حب أم موسى لموسى، وإلى الله أشكو التقصير.

كان أبو الطفيل من أعوان علي رضي الله عنه، وحضر معه حروبه.

قال خليفة: وأقام بمكة حتى مات سنة مائة أو نحوها. قال: ويقال: سنة سبع ومائة.

وجاء عنه أنه قال: أدركت من حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم ثمان سنين.

وقال البخاري: ثنا موسى، ثنا مبارك، عن كثير بن أعين قال: أخبرني أبو الطفيل بمكة سنة سبع ومائة.

وقال وهب بن جرير: سمعت أبي يقول: كنت بمكة سنة عشرٍ ومائة، فرأيت جنازةً فسألت عنها، فقالوا: هذا أبو الطفيل.

هذا هو الصحيح لثبوت إسناده وهو مطابق لما قبله.

أبو ظبيان ع - الجنبي الكوفي، حصين بن جندب بن عمرو بن الحارث.

روى عن: حذيفة، وأسامة بن زيد، وسلمان الفارسي، وعلي، وعمر، وابن عباس، وجريز، وجماعة.

وعنه: ابنه قابوس، وحصين بن عبد الرحمن، والأعمش، وعطاء بن السائب، وسماك بن حرب، وآخرون.

وثقه جماعة. وتوفي سنة تسعين على الصحيح، وقيل: سنة خمس وتسعين.

أبو العالية الرياحي ع مولى امرأة من بني رياح بن يربوع، حي من تميم. أحد علماء البصرة وأئمتها، اسمه رفيع بن مهران.

أسلم في إمرة الصديق ودخل عليه، وصلى خلف عمر، وقرأ القرآن علي بن كعب، وروى عن: عمر، وعلي، وابن مسعود، وأبي ذر، وعائشة، وأبي موسى، وأبي أيوب الأنصاري، وابن عباس.

قال الداني: أخذ القراءة عرضاً عن أبي، وزيد بن ثابت، وابن عباس، ويقال: قرأ على عمر.

روى عنه: القراءة عرضاً شعيب بن الحجاب، والأعمش، والربيع بن أنس.

قلت: وجماعة.

ويقال: قرأ عليه أبو عمرو بن العلاء، حدث عنه: قتادة، وأبو خلدة خلد بن دينار، وداود بن أبي هند، والربيع بن أنس الخراساني، وخالد الحذاء، وثابت، ومحمد بن واسع، وعاصم الأحول، وعوف الأعرابي.

قال قتادة: قال أبو العالية: قرأت القرآن بعد وفاة نبيكم بعشر سنين.

وقال خالد أبو المهاجر، عن أبي العالية قال: كنت بالشام مع أبي ذر، وقال معتمر وغيره: ثنا هشام، عن حفصة بنت سيرين قالت: قال لي أبو العالية: قرأت القرآن على عمر ثلاث مرار.

وقال أبو خلدة: سمعت أبا العالية يقول: كنا عبيداً مملوكين، منا من يؤدي الضرائب، ومنا من يخدم أهله، فكنا نختم كل ليلة، فشق علينا، حتى شكنا بعضنا إلى بعض، فلقينا أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فعلمونا أن نختم كل جمعة، فصلينا ونمنا ولم يشق علينا.

وقال أبو خلدة: ذكر الحسن لأبي العالية فقال: رجل مسلم يأمر بالمعروف وينهي عن المنكر، وأدركنا الخير، وتعلمنا قبل أن يولد الحسن، وكنت أتى ابن عباس وهو أمير البصرة، فيجلسني على السرير، وقريش أسفل، فتغامزت قريش بي، فقالت: يرفع هذا العبد على السرير ففطن بهم، فقال: إن هذا العلم يزيد الشريف شرفاً، ويجلس المملوك على الأسرة.

وقال جريز، عن مغيرة قال: كان أشبه أهل البصرة علماً بإبراهيم النخعي أبو العالية.

وقال أبو جعفر الرازي، عن الربيع بن أنس، عن أبي العالية قال: كنت أرحل إلى الرجل

مسيرة أيام لأسمع منه، فأتفقد صلاته، فإن وجدته يحسنها أقمت عليه، وإن أجده يضيعها رحلت ولم أسمع منه، وقلت: هو لما سواها أضيع.

وقال شعيب بن الحباب: حابيت أبا العالية في ثوبٍ فأبى أن يشتريه مني.

وقال أبو خلدة: قال أبو العالية: لما كان زمان علي ومعاوية وإني لشاب القتال أحب إلي من الطعام الطيب، فتجهزت بجهاز حسن حتى أتيتهم، فإذا صفان ما يرى طرفاهما، إذا كبر هؤلاء كبر هؤلاء، وإذا هلّل هؤلاء هلّل هؤلاء، فراجعت نفسي فقلت: أي الفريقين أنزله كافراً، ومن أكرهني على هذا، فما أمسيت حتى رجعت وتركتهم.

وقال عاصم الأحول: كان أبو العالية إذا جلس إليه أكثر من أربعة قام تركهم.

وقال معمر، عن عاصم، عن أبي العالية قال: أنتم أكثر صلاةً وصياماً ممن كان قبلكم، ولكن الكذب قد جرى على ألسنتكم.

قال أبو حاتم: ثنا حرملة: سمعت الشافعي يقول: حديث أبي العالية الرياحي رباح، وقال أبو حاتم: يعني الذي يروي عن النبي صلى الله عليه وسلم في الضحك في الصلاة أن على الضاحك الوضوء.

وقال أبو بكر بن أبي داود: ليس أحدٌ بعد الصحابة أعلم بالقرآن من أبي العالية، وبعده سعيد بن جبير.

قال أبو خلدة: توفي سنة تسعين في شوال.

وقال البخاري وغيره: سنة ثلاثٍ وتسعين.

وقال المدائني: سنة ستٍ ومائة.

أبو العباس الشاعر المكي الأعمى، اسمه السائب بن فروخ، وهو والد العلاء.

سمع: عبد الله بن عمرو، وابن عمر.

وعنه: عطاء، وعمرو بن دينار، وحبيب بن أبي ثابت.

وهو قديم الوفاة، وثقه أحمد بن حنبل، وله حديثان أو ثلاثة.

أبو عبد الله الأغر المدني مولى جهينة، اسمه سلمان.

روى عن: أبي هريرة، وعبد الله بن عمرو.

روى عنه: ابنه عبد الله، وعبيد الله، وبكير بن عبد الله بن الأشج، والزهري، وصفوان بن سليم، وزيد بن رباح، ومحمد بن عمرو بن علقمة.

وأما أبو مسلم الأغر الكوفي، عن أبي هريرة، فرجل آخر، وقد جعلهما واحداً الحافظ عبد الغني المصري، وقبله ابن خزيمة فوهما.

قال شعبة: كان الأغر قاصاً من أهل المدينة رضيعاً.

أبو عبد الله الجدلي الكوفي عبد بن عبد، وقيل عبد الرحمن بن عبد.

عن: سلمان الفارسي، وأبي مسعود البدري، وخزيمة بن ثابت، وعائشة، وأم سلمة.

وعنه: أبو إسحاق السبيعي، وإبراهيم النخعي، وعطاء بن السائب، وشمر بن عطية، ومسلم البطين.

وثقه ابن معين، وغيره.

أبو عبد الله الأشعري الدمشقي.

روى عن: معاذ، وأبي الدرداء وخالد بن الوليد، وشرحبيل بن حسنة.

روى عنه: أبو صالح الأشعري، ويزيد بن أبي مریم، وإسماعيل بن عبيد الله بن أبي المهاجر.

أبو عبد الرحمن الحبلي م ع - عبد الله بن يزيد المعافري المصري، نزيل إفريقية، وأحد أئمة التابعين.

روى: عن أبي ذر - وذلك في جامع الترمذي - وعن: أبي أيوب الأنصاري، وعبد الله بن عمرو، وجابر بن عبد الله، وعقبة بن عامر، وفضالة بن عبيد، وجماعة.

وعنه: حيي بن عبد الله المعافري، وأبو هانيء حميد بن هانيء، وعقبة بن مسلم، وقيس بن الحجاج، وعياش بن عباس، وعبد الرحمن بن زياد بن أنعم الإفريقي، وآخرون.

وثقه ابن معين، وغيره.

قال الحارث بن يزيد فيما قاله عنه ابن لهيعة: قلت لحسن بن عبد الله: أخبرني عن قوله تعالى: "كانوا قليلاً من الليل ما يهجعون" قال: هذه والله صفة سليم بن عتر، وأبي عبد الرحمن الحبلي.

قال ابن يونس: يقال: توفي سنة مائة بإفريقية وكان رجلاً صالحاً فاضلاً.

أبو عبيد مولى ابن أزر اسمه سعد بن عبيد المدني الزهري مولاهم.

روى عن: عمر، وعثمان، وعلي.

روى عنه: الزهري، وسعيد بن خالد القارظي.

وكان فقيهاً مقرئاً ثقةً نبيلاً، توفي سنة ثمان وتسعين.

وابن أزر هو عبد الرحمن بن أزر الزهري. له صحة.

أبو عثمان النهدي البصري عبد الرحمن بن مل. أدرك الجاهلية وسمع من: عمر، وابن مسعود، وحذيفة، وبلال، وسلمان، وعلي، وأبي موسى، وسعيد بن زيد، وابن عباس، وطائفة.

روى عنه: قتادة، وأيوب، وعاصم الأحول، وحميد الطويل، وداود بن أبي هند، وخالد الحذاء، وسليمان التيمي، وعمران بن حدير.

وشهد اليرموك، وحج في الجاهلية مرتين، ثم أسلم في عهد النبي صلى الله عليه وسلم، وأدى الصدقة إلى عماله، وصحب سلمان الفارسي ثنتي عشرة سنة، وكان كبير الشأن صواماً قواماً قانتاً لله حنيفاً.

ورد أنه كان يصلي حتى يغشى عليه، وكان ثقةً إماماً ثبتاً، هاجر إلى المدينة في أول خلافة عمر.

روى حميد الطويل عنه أنه قال: بلغت مائة وثلاثين سنة.

وروى عنه عاصم قال: رأيت يغوث صنماً من رصاص يحمل على جملٍ أجرد فإذا بلغ وادياً برك فيه، وقالوا: قد رضي لكم ربكم هذا الوادي.

وقال عبد الرحيم بن سليمان، عن عاصم الأحول قال: سئل أبو عثمان وأنا أسمع: هل أدركت النبي صلى الله عليه وسلم؟ فقال: نعم أسلمت على عهده وأديت إليه ثلاث صدقاتٍ ولم ألقه، وغزوت اليرموك والقادسية وجلولاء ونهاوند وتستر وأذربيجان ورستم.

وروي أنه سكن الكوفة، فلما قتل الحسين تحول إلى البصرة، وحج ستين حجة ما بين حجة وعمرة.

وقال علي بن زيد عنه: أتيت عمر بالبشارة يوم نهاوند.  
وقال معتمر بن سليمان، عن أبيه قال: كان أبو عثمان يصلي حتى  
يغشى عليه.

وقال معاذ بن معاذ: كانوا يرون أن عبادة سليمان التيمي أخذها من  
أبي عثمان.

وقال سليمان التيمي: إني لأحسب أن أبا عثمان كان لا يصيب ذنباً،  
كان ليله قائماً ونهاره صائماً. وقال أبو حاتم الرازي: كان عريف قومه  
وكان ثقةً.

وقال الفلاس: توفي سنة خمس وتسعين.

وقال المدائني، وجماعة: توفي سنة مائة.

أبو عمرو الشيباني سعد بن إياس الكوفي من بني شيبان بن ثعلبة بن  
عكابة.

روى عن: علي، وابن مسعود، وحذيفة، وغيرهم.

روى عنه: منصور والأعمش، وسليمان التيمي، والوليد بن العيزار،  
وإسماعيل بن أبي خالد، وأبو معاوية عمرو بن عبد الله النخعي،  
وآخرون.

وعمر مائة وعشرين سنة. قال: بعث النبي صلى الله عليه وسلم وأنا  
أرعى إبلاً بكازمة. وقال: كنت يوم القادسية ابن أربعين سنة.

وقال عاصم بن أبي النجود: كان أبو عمرو الشيباني يقرأ القرآن في  
المسجد الأعظم، فقرأت عليه ثم سأله عن آية فاتهمني بهوى.

وقال ابن معين: كوفي ثقة.

أبو الغيث هو سالم المدني مولى عبد الله بن مطيع العدوي.

روى عن: أبي هريرة فقط.

روى عنه: ثور بن زيد، وصفوان بن سليم، وجماعة.

وثقه ابن معين.

أبو لبيد الجهضمي بصري اسمه لمارة بن زبار.

روى عن: عمر، وعلي، وأبي موسى، وجماعة.

روى عنه: الزبير بن الخريت، ويعلى بن حكيم، وطالب بن السميدع،  
والربيع بن سليم، ووفد على يزيد بن معاوية.

وقال ابن معين: قد رأى حماد بن زيد أبا لبيد، وأبو لبيد رأى علياً.

وقال ابن سعد: سمع من علي وكان ثقةً.

وعن حماد بن زيد قال: رأيت أبا لبيد يصفر لحيته وكانت تبلغ سرته،  
وقد قاتل علياً يوم الجمل، وقيل له: أتحب علياً؟ قال: كيف أحب رجلاً

قتل من قومي ألفين وخمسائة في يوم.

وقال وهب بن جرير، عن أبيه، عن أبي لبيد: وكان شتاماً.

وقيل لابن معين: من كان يشتم؟ قال: نرى أنه كان يشتم علياً رضي  
الله عنه.

يؤخر إلى طبقة الحسن البصري من أجل رواية جرير عنه.

أبو ليلي الكندي مولاهم الكوفي.

روى عن: عثمان، وسلمان الفارسي، وخباب بن الأرت، وغيرهم.

وروى عن سويد بن غفلة.

روى عنه: أبو إسحاق السبيعي، وأبو جعفر الفراء، وعثمان بن أبي زرة  
الثقفي، وعبد الملك بن أبي سليمان، وغيرهم.  
وثقه ابن معين.

أبو مدينة السدوسي البصري اسمه عبد الله بن حصين.  
قيل له صحبة، ولم يصح.

سمع: أبا موسى الأشعري، وابن عباس، وغيرهما.  
روى عن: قتادة، وثابت البناني.

أخبر أبو موسى المديني: أنبا الحداد، ثنا أبو نعيم، ثنا الطبراني، ثنا  
محمد بن هشام المستملي، ثنا عبيد الله بن عائشة، ثنا حماد، عن ثابت،  
عن أبي مدينة الدارمي - وكانت له - صحبة - قال: كان الرجلان من  
أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم إذا التقيا لم يتفرقا حتى يقرأ  
أحدهما على الآخر "والعصر" إلى آخرها، ثم يسلم أحدهما على الآخر.  
قلت: هذا حديثٌ غريبٌ جداً ورواته مشهورون.

أبو مرة مولى عقيل بن أبي طالب الهاشمي المدني، واسمه يزيد.  
روى عن: عقيل، وأبي الدرداء، وعثمان بن عثمان، وأم هانيء بنت أبي  
طالب، وعمرو بن العاص، وأبي هريرة.

روى عنه: أبو جعفر محمد بن علي، وسالم أبو النضر، وإسحاق بن عبد  
الله بن أبي طلحة، ويزيد بن الهاد، وموسى بن عبيدة، وأبو حازم  
الأعرج.

وكان ثقةً فاضلاً.

أبو المهلب الجرمي البصري - م 4 - عم أبي قلابة.

روى عن: عثمان، وتميم الداري، وأبي مسعود البدر، وعمران بن  
حصين، وجماعة.

روى عنه: أبو قلابة، ومحمد بن سيرين، وعوف الأعرابي.

أبو نجیح يسار مولى الأحنس بن شريق الثقفي المكي.

أرسل عن: عمر وسعيد، وقيس بن عباد، وروى عن: معاوية، وابن  
عمر، وعبيد بن عمير الليثي وطائفة.

وعنه: ابنه عبد الله بن أبي نجیح، وعمرو بن دينار، وميمون أبو مغلّس،  
وأخرون.

وثقه وكيع، وجماعة.

أبو الهيثم - 4 - كان تحت حجر أبي سعيد الخدري فأكثر عنه، كان أبوه  
أوصى به إليه، واسمه سليمان بن عمرو العتواري.

سكن مصر وحدث عن: أبي سعيد، وأبي هريرة، وأبي بصرة الغفاري.  
روى عنه: دارج أبو السمح، وكعب بن علقمة، وعبيد الله بن المغيرة،  
وغيرهم.

وثقه ابن معين من رواية أحمد بن أبي خيثمة، عنه.

أبو الوداك

اسمه جبر بن نوف الهمداني البكالي الكوفي.

عن: أبي سعيد.

وعنه: مجالد بن سعيد، وإسماعيل بن أبي خالد، وقيس بن وهب، وأبو  
التياح، وعلي بن أبي طلحة، ويونس بن أبي إسحاق وأخرون.

وثقه ابن معين.  
أبو يونس مولى عائشة روى عن: عائشة.  
روى عنه: زيد بن أسلم، والققعاق بن حكيم، وأبو طوالة عبد الله بن عبد الرحمن.  
عداده في أهل المدينة.  
آخر الطبقة العاشرة، والحمد لله.

الطبقة الحادية عشرة  
الحوادث من سنة 101 إلى 110  
لحوادث سنة إحدى ومائة  
توفي فيها: ذكوان أبو صالح السمان.  
ربيعي بن حراش العبسي الكوفي.  
عمارة بن عبد العزيز الأموي.  
القاسم بن مخيمرة فيها في قول.  
محمد بن مروان والد مروان الحمار.  
مقسم مولى ابن عباس.  
و فيها استخلف يزيد بن عبد الملك بن مروان في رجب.

حوادث سنة اثنتين و مائة  
توفي فيها: الضحاك بن مزاحم صاحب التفسير.  
عدي بن أرطاة أمير البصرة .  
مجاهد في قول جماعة.  
يزيد بن المهلب بن أبي صفرة الأمير.  
يزيد بن أبي مسلم الثقفي كاتب الحجاج.  
أبو المتوكل التاجي.  
علي بن داود.

و فيها كانت وقعة العقر، و هو موضع بقرب كربلاء من العراق بين يزيد ابن المهلب و بين مسلمة بن عبد الملك بن مروان، قتل فيها يزيد و كسر جيشه و انهزم آل المهلب، ثم طفر بهم مسلمة فقتل فيهم و بدع، و قل من نجا منهم، وكان يزيد قد خرج على الخلافة لما توفي عمر بن عبد العزيز.  
قال الكلبي: نشأت و هم يقولون ضحى بنو أمية يوم كربلاء بالدين و يوم العقر بالكرم.

قال خليفة بن خياط: ثم بعث مسلمة بن عبد الملك هلال بن أحوز المازني إلى قنديل في طلب آل المهلب فالتقوا، فقتل المفضل بن المهلب و انهزم أصحابه و خدمه، و قتل هلال بن أحوز جماعةً من آل المهلب، و لم يتعرض للنساء و بعث بهم إلى يزيد بن عبد الملك، فحدثني حاتم بن مسلم أن يزيد بن عبد الملك لما قدم بال المهلب عليه قال: من كان له قبل آل المهلب دم فيلقم، فقام ناس، فدفعهم إليهم حتى قتل نحو من ثمانين نفساً .



و روى المدائني، عن المفضل بن محمد أن الحجاج عزل يزيد بن المهلب عن خراسان، و كتب بولايتها إلى المفضل بن المهلب، فوليها سبعة أشهر، فافتح باذغيس و غيرها، و قسم الغنيمة بين الناس، فأصاب الرجل ثمانمائة درهم .

قلت: وثق المفضل، و له حديث عن النعمان بن البشير في سنن أبي داود و النسائي من رواية ابنه حاجب عنه، و روى عنه أيضاً ثابت البناني، و جرير بن حازم، و كان جواداً ممدحاً.

**حوادث سنة ثلاث و مائة**

توفي فيها: عطاء بن يسار مولى ميمونة في قوله.

عكرمة بن عبد الرحمن بن الحارث.

عمر بن الوليد بن عبدة، مصري مقل.

مجاهد، فيها أو في سنة اثنين.

مصعب بن سعد بن أبي وقاص بن طلحة بن عبيد الله.

يحيى بن وثاب مقريء الكوفة.

يزيد بن الأصم نزيل الرقة.

يزيد بن حصين السكوني.

و فيها قتل أمير الأندلس السمع بن مالك الخولاني، قتلته الروم يوم

التروية.

**حوادث سنة أربعة و مائة**

توفي فيها: خالد بن معدان الكلاعي الحمصي.

عامر بن سعد، فيها، قيل قبل المائة.

عامر الشعبي عالم العراق.

عبد الله بن يزيد أبو قلابة الجرمي.

عبد الرحمن بن حسان بن ثابت الشاعر.

عبد الأعلى بن عدي البهراني.

عبد الأعلى بن الهلال السلمي أبو النضر.

عمير مولى آل العباس.

مجاهد في فول القطان. و ابن المديني.

يحيى بن عبد الرحمن بن الحطاب اللخمي.

أبو بردة بن أبي موسى الأشعري.

أبو سلمة بن عبد الرحمن، فيها في قول.

وفيهما كانت وقعة نهر المران، فالتقى المسلمون و الكفار، و على

المسلمين الجراح بن عبدالله الحكمي، و على أولئك ابن الخاقان، و

ذلك بقرب باب الأبواب، و نصر الله الإسلام و ركب المسلمون أقفية

الترك قتلاً و أسراً و سبياً.

**حوادث سنة خمس و مائة**

توفي فيها:

أبان بن عثمان بن عفان في قول.

رزيق بن حيان بن الفراري مولاهم.  
سعيد بن المسيب. في قول المدائني، والصحيح سنة بضع وتسعين كما  
تقدّم.

سليمان بن بريدة الأسلمي.  
سنان بن أبي سنان الدّولي.  
عبد الله بن عبد الله بن عمر بن الخطّاب.  
عبيد بن حنين المدني.  
عمارة بن خزيمة بن ثابت الأنصاري.  
والمسيّب بن رافع الأسديّ.  
يزيد بن عبد الملك بن مروان.  
وفيها زحف الخاقان وخرج من الباب في جمع عظيم من الترك وقصد  
أرمينية، فسار إليه الجّراح الحكميّ فاقتلوا أياماً، ثم كانت الهزيمة  
على الكفّار، وذلك في شهر رمضان.

حوادث سنة ستّ ومائة.  
توفي فيها: بكر بن عبد الله المزني في قول.  
سالم بن عبد الله بن عمر العدوي الفقيه.  
طاوس بن كيسان اليماني.  
أبو مجلز لاحق بن حميد السّدوسي.  
وفيها عزل متولي العراق عمر بن هبيرة بخالد بن عبد الله القسري  
فدخل خالد واسط بغتة وأبو المثنى عمر بن هبيرة يتهباً لصلاة الجمعة  
ويسرّح لحيته، فقال عمر: هكذا تقوم الساعة بغتة، فقيده خالد وألبسه  
مدرعة صوفي وحبسه، ثم إنّ غلمان ابن هبيرة اكتروا داراً إلى جانب  
السجن فنقبوا سرباً إلى السّجن وأخرجوه منه، فهرب إلى الشّام،  
واستجار بالأمير مسلمة أخي الخليفة، فأجاره، ثم لم ينشب أن مات،  
وقد ولي العراق ثلاثة أعوام.  
وفيها غزا مسلم بن سعيد بن أسلم فرغانة، فلقية ابن خاقان في جمع  
كبير من تركستان، فقتل ابن أخي خاقان في طائفة كبيرة.  
وفيها استعمل خالد القسريّ على إقليم خراسان أخاه أسد بن عبد الله  
نيابةً عنه.  
وفيها دخل الجّراح الحكميّ وغور في أرض الخزر، فصالحته اللان،  
وأعطوه الجزية وخراج أرضهم.  
وفيها حجّ بالنّاس خليفة الوقت هشام، والله أعلم.

حوادث سنة سبع ومائة  
توفي فيها: سليمان بن يسار المدني مولى أمّ سلمة رضي الله عنها.  
وعطاء بن يزيد الليثي المدني.  
وعكرمة البربريّ مولى ابن عبّاس.  
وأبورجاء العطاردي بخلف فيه.  
والقاسم أبو محمد بن أبي بكر الصّدّيق.  
وكثير عزة الخزاعي.

وفيها عزل الجراح الحكمي عن إمرة أذربيجان وأرمينية بمسلمة بن عبد الملك، فنهض مسلمة فغزا قيصريّة الروم وافتتحها بالسيف. وفيها غزا أسد بن عبد الله القسري متولي خراسان بلاد غرشستان، فانكسر المسلمون واستشهد طائفة ورجع الجيش مجهودين جائعين.

حوادث سنة ثمان ومائة  
توفي فيها: بكر بن عبد الله المزني في قول.  
محمد بن كعب القرظي المدني.  
يزيد بن عبد الله الشخير أبو العلاء.  
أبو نصر العبدي المنذر.  
وفيها غزا أسد بن عبد الله القسري بلاد الغور، فالتقوه في جيشٍ لجب، فهزمهم أسد.  
وفيها زحف ابن الخاقان إلى أذربيجان ونازل مدينة ورثان، ورمها بالمجانيق، فسار إليه متولي تلك الناحية الحارث بن عمرو، فالتقوا، فانهزم ابن الخاقان، وقتل خلقٌ من جيشه، واستشهد أيضاً الحارث بن عمرو.  
وفيها غزا ولد الخليفة معاوية بن هشام أرض الروم، فجهّز بين يديه البطل إلى خنجره فافتتحها.

حوادث سنة تسع ومائة  
توفي فيها: بشر بن صفوان الكلبي أمير المغرب.  
سعد بن أبي الحسن البصري.  
أبو حرب بن أبي الأسود الدؤلي.  
أبو نجیح يسار المكي والد عبد الله.  
وفيها غزا في الصيف معاوية بن هشام بن عبد الملك وافتتح حصناً من أرض الروم، وغزا أيضاً مسلمة فجهّز جيشاً شتوا بأذربيجان.

حوادث سنة عشر ومائة  
توفي فيها: إبراهيم بن محمد بن طلحة التيمي الأعرج.  
جرير التيمي الشاعر.  
الحسن البصري سيّد زمانه.  
أبو الطفيل عامر بن واثلة في قول.  
عطية بن قيس المذبوح في قول.  
الفرزدق وهو همّام بن غالب.  
محمد بن سيرين البصري.  
ونعيم بن أبي هند الأشجعي الكوفي.  
وفيها غزا مسلمة بلاد الخزر، وتسمى غزوة الطين، التقى هو وملك الخزر واقتلوا أياماً، وكانت ملحمة مشهورة هزم الله فيها الكفار في سابع جمادى الآخرة.  
وفيها افتتح معاوية ولد هشام حصنين كبيرين من أرض الروم.

وفيها قدم إلى إفريقية عبدة بن عبد الرحمن الذكواني أميراً عليها،  
فجهّز ولده وأخاه، فالتقوا  
المشركين، فنصر الله تعالى وأسر طاغية القوم وولّوا مدبرين.

تراجم أعيان هذه الطبقة على حروف المعجم  
حرف الألف

أبان بن عثمان بن عفان م 4 - بن أبي العاص بن أمية، أبو سعيد  
القرشي الأموي المدني،  
وإنما أعدته للخلف في موته.  
روى عن: أبيه وعن زيد بن ثابت.  
وعنه: ابنه عبد الرحمن، والزهرري، وأبو الزناد، ونبيه بن وهب،  
وغيرهم.  
وكان أحد فقهاء المدينة الثقات.  
قال ابن سعد: كان به وضخ كثير وضمم وأصابه الفالج قبل موته بسنة.  
توفي أبان بالمدينة في قول خليفة سنة خمس ومائة.  
وقيل: مات قبل عبد الملك بن مروان، فإله أعلم.

إبراهيم بن عبد الله بن حنين ع - أبو إسحاق المدني مولى آل العباس.  
روى عن أبيه وأبي هريرة، وأرسل عن علي رضي الله عنه.  
وعنه زيد بن أسلم وأسامة بن زيد، والليثي، وابن عجلان، ومحمد بن  
عمرو، ومحمد بن إسحاق، وآخرون.  
وكان ثقة.

إبراهيم بن عبد الله م د ن - بن معبد بن عباس بن عبد المطلب  
الهاشمي المدني.  
سمع ابن عباس، وميمونة أم المؤمنين.  
وعنه: سليمان بن سحيم، ونافع مولى ابن عمر، وابن جريج.  
وكان ثقة.

إبراهيم بن محمد بن طلحة بخ م 4 - بن عبيد الله القرشي التيمي  
المدني أبو إسحاق.

روى عن: سعيد بن زيد، وأبي هريرة، وابن عباس، وابن عمر، وعبد الله  
بن عمرو، وعدة، وكان من سادة التابعين قوالاً بالحق بليغاً وقوراً كبير  
القدر.

روى عنه: سعد بن إبراهيم القاضي، وعبد الله بن محمد بن عقيل،  
ومحمد بن زيد بن المهاجر، وطلحة بن يحيى أحد بني عمه، ومحمد بن  
عبد الرحمن الطلحي، وآخرون.

ووفد على عبد الملك فأجلسه على فرشه فنصحه ووعظه.

قال العجلي: تابعي ثقة رجل صالح.

وقال ابن سعد: كان يسمى أسد قريش، كان شريفاً صباراً أعرج وليّ  
خراج العراق لابن الزبير.

توفي سنة عشرٍ ومائة.

الأحوص الشاعر  
أبو عاصم، ويقال أبو عثمان بن عبد الله بن محمد بن عاصم بن ثابت بن  
أبي الأفلح الأنصاري.

نفاه عمر بن عبد العزيز إلى دهلك لكثرة هجائه.  
قال عقيل بن خالد: كنت بالمدينة، فجاء رجل فلطم عراك بن مالك  
الغفاري وجر برجله، وانطلق به إلى مركب في البحر، فنفاه إلى  
دهلك، وأخرج منها الأحوص، فكان أهلها يقولون: جزي الله عنا يزيد بن  
عبد الملك خيراً، أخذ عنا رجلاً علم أولادنا الباطل وأقدم علينا رجلاً  
علمنا الخير.

والحوص هو ضيق في آخر العين.  
وقيل: بل الذي نفاه هو سليمان بن عبد الملك.  
وكان يشيب بعاتكة بنت يزيد بن معاوية إذ يقول: يا بيت عاتكة  
التي أتغزلحذر العدى وبه الفؤاد موكل  
إني لأمنحك الصدود وإننيقسماً إليك مع الصدود  
لأميل

ولقد نزلت من الفؤاد بمنزلمان غيرك والأمانة  
ينزل  
ولقد شكوت إليك بعض صبايتيولما كتمت من الصباية  
أطول  
هل عيشنا بك في زمانك راجعُفلقد تفحش بعدك  
المتعلل  
أعرضت عنك وليس ذاك لبغضةٍأخشى مقالة كاشحٍ لا  
يعقل

إسحاق بن عبد الله د - بن الحارث بن نوفل، أبو يعقوب الهاشمي  
البصري.

عن: أبيه، وابن عباس، وأم الحكم بنت الزبير بن عبد المطلب .  
وعنه: قتادة، وحميد الطويل، وعوف، وداود بن أبي هند، وآخرون.  
وثقه أحمد بن عبد الله العجلي.

إسحاق بن قبيصة ق - بن ذؤيب الخزاعي الدمشقي.  
عن أبيه.

وعنه: برد بن سنان، وأسامة بن زيد الليثي، وعثمان بن عطاء  
الخراساني، وغيرهم.  
وكان ناظر ديوان الزمني بدمشق، له حديث واحد عند ابن ماجه.

إسحاق مولى زائدة م د ن - روى عن سعد بن أبي وقاص، وأبي هريرة،  
وله عن أبيه عن  
أبي هريرة.

روى عنه: ابنه عمر بن إسحاق المدني، وأسامة بن زيد الليثي، وبكير بن عبد الله بن الأشج، والعلاء بن عبد الرحمن، وآخرون . وثقه ابن معين .

أسلم العجلي د ت ن - عن أبي موسى الأشعري، وبشر بن شغاف، وأبي مرارة العجلي .  
وعنه: ابنه أشعث، وشميط بن عجلان، وسليمان التيمي .  
وثقة ابن معين .

الأسود بن سعيد الهمداني د - الكوفي، عن جابر بن سمرة، وابن عمر .  
وعنه: زياد بن خيثمة، ومعن بن يزيد، وأبو إسرائيل الملائي .  
له حديث في الملاحم .

أصبغ عن نباتة ق - الدرامي ثم المجاشعي الكوفي، أبو القاسم، عن:  
علي، وعمر، وعمار،  
وأبي أيوب .  
وعنه ثابت البناني، والأجلح بن عبد الله، ومحمد بن السائب الكلبي،  
وفطر بن خليفة، وآخرون .  
قال ابن معين: ليس بثقة وقال النسائي: متروك .  
وقال الدارقطني: منكر الحديث .  
وقال العقيلي: كان يقول بالرجعة .

أيفع بن عبد الكلاعي شاميُّ أظنه خطب بحمص .  
روى عن ابن عمر وأرسل حديثين عن النبي صلى الله عليه وسلم .  
روى عن صفوان بن عمرو وقال: أمر علينا مرة في الغزو، وسمعتة  
مرة يقول على منبر حمص، قد غلط غير واحد وعده في الصحابة،  
منهم عبدان المروزي، وأبو بكر الإسماعيلي، وأبو الفتح الأزدي،  
واغتروا بما أرسل .  
قال محمد بن المثني: توفي سنة ست .

أيوب بن بشير د - بن كعب العدوي البصري .  
له وفادة على سليمان بن عبد الملك .  
روى عن رجل تابعي .  
وعنه: خالد بن ذكوان، وقتادة، وسماك المربدي .  
وهو مقل لا يكاد يعرف .

أيوب بن شرحبيل بن أكسوم بن أبرهة بن الصباح الأصبحي الحميري،  
وأمه أم أيوب بنت  
مالك بن نويرة .  
ولي مصر لعمر بن عبد العزيز .  
روى عنه أبو قبيل، وعبد الرحمن بن مهران .

قال ابن يونس: مات في رمضان سنة إحدى ومائة.

حرف الباء

بسر بن عبید الله ع - الحضرمي الشامي.  
عن: واثلة بن الأسقع، ورويفع بن ثابت، وغيرهما من الصحابة، وأبي إدريس الخولاني.  
وعنه: عبد الرحمن بن يزيد بن جابر، وثور بن يزيد، وزيد بن واقد، وآخرون.  
وكان ثقةً جليل القدر.  
قال أبو مسهر: هو أحفظ أصحاب أبي إدريس رحمه الله.

بشر بن صفوان الكلبي أمير إفريقية.  
ولي المغرب سبعة أعوام، ولما احتضر ولي على الناس قعاس بن قرط الكلبي.  
توفي بشر سنة تسع ومائة.

بشير بن يسار المدني ع - مولى الأنصار.  
عن: رافع بن خديج، وسهل بن أبي حثمة، وسويد بن النعمان، ومحيفة بن مسعود.  
وعنه: يحيى بن سعيد الأنصاري، وربيعة الرأي، والوليد بن كثير، ومحمد بن إسحاق، وغيرهم.  
قال ابن معين: ثقة.  
وقال ابن سعد: كان فقيهاً أدرك عامة الصحابة.  
قلت: وليس هو أخاً لسليمان بن يسار.

بعجة بن عبد الله خ م ت ن ق - بن بدر الجهني، من بادية الحجاز.  
عن أبيه، وأبي هريرة، وعقبة بن عامر.  
وعنه: يحيى بن أبي كثير، وأبو حازم المدني، وأسامة بن زيد بن أسلم، ويزيد بن أبي حبيب.  
وثقة النسائي.

بكر بن عبد الله ع  
ابن عمرو المزني، أبو عبد الله البصري، أحد الأعلام.  
عن: المغيرة بن شعبة، وابن عباس، وابن عمر، وأنس، وابن رافع، وجماعة.  
وعنه: ثابت البناني، وعاصم الأحول، وسليمان التيمي، وحبيب العجمي، ومبارك بن فضالة، وصالح المري، وأبو عامر الخزاز، وغالب القطان، وآخرون.  
قال ابن سعد: كان ثقةً ثبناً كثيراً الحديث حجةً فقيهاً.  
قال سليمان التيمي: الحسن شيخ البصرة، وبكر المزني فتاها.

وقال عبد الله بن بكر المزني: حدثني أختي أنها سمعت أبانا يقول: عزمت على نفسي أن لا أسمع قوماً يذكرون القدر إلا قمت فصليت ركعتين.

وقال عبد الله بن بكر أيضاً: سمعت فلاناً يحدث عن أبي أنه كان واقفاً يعرفه فرق فقال: لولا أنني فيهم لقلت: قد غفر لهم.

أبو هلال، عن غالب، عن بكر أنه لما ذهب به للقضاء قال: إني سأخبرك عني أني لا علم لي والله بالقضاء، فإن كنت صادقاً فما ينبغي لك أن تستعملني، وإن كنت كاذباً فيما ينبغي لك أن تستعمل كاذباً.

حميد الطويل، عن بكر قال: إني لأرجو أن أعيش عيش الأغنياء وأموت موت الفقراء، فكان لذلك يلبس كسوته ثم يحيى إلى المساكين فيجلس معهم يحدثهم ويقول: إنهم يفرحون بذلك.

معتز بن سليمان: سمعت أبي يذكر أن بكر بن عبد الله كان قيمة كسوته أربعة آلاف، وكانت أمه ذات ميسرة، وكان لها زوج كثير المال.

عبيد الله بن عمرو التقي، عن كلثوم بن جوشن قال: اشترى بكر بن عبد الله طيلساناً بأربعمائة درهم، فأراد الخياط أن يقطعه، فذهب ليذر عليه تراباً، فقال له بكر: كما أنت، فأمر بكافور فسحق، ثم ذره عليه.

عمرو بن عاصم الكلابي: ثنا عتبة بن عبد الله العنبري: سمعت بكراً المزني يقول في دعائه: أصبحت لا أملك ما أرجو ولا أدفع عن نفسي ما أكره، أمري بيد غيري، ولا فقير أفقر مني.

أبو الأشهب: سمعت بكر بن عبد الله يقول: اللهم ارزقنا رزقاً يزيد لك شكراً، وإليك فاقةً وفقراً، وبك عن سواك غنى.

مبارك بن فضالة قال: حضر الحسن جنازة بكر بن عبد الله على حمار، فرأى الناس يزدحمون فقال: ما يؤزرون أكثر مما يؤجرون، كان القوم ينظرون، فإن قدروا على عمل الجنازة أعقبوا إخوانهم.

قال مؤمل بن إسماعيل: توفي بكر سنة ست ومائة.

وقال غير واحد: سنة ثمان ومائة، وأظنه أصح.

بكر بن ماعز أبو حمزة الكوفي.

روى عن: عبد الله بن يزيد الأنصاري، والربيع بن خيثم.

وعنه: يونس بن أبي إسحاق السبيعي، ونسير بن ذعلوق، وسعد بن مسروق الكوفي، وغيرهم.

وثقه يحيى بن معين.

حرف التاء

تبيع بن عامر الحميري ن - ابن امرأة كعب الأحبار. نزل الشام.

يقال إنه أسلم زمن الصديق.

روى عن: أبي الدرداء، وكعب.

وعنه: مجاهد، وعطاء، وأبو قبيل المصري، وحكيم بن عمير الحمصي، وحيان أبو النصر، وغيرهم.

وكان يقال له تبع صاحب الملاحم، قرأ الكتب ونظر في سير الأولين.

توفي سنة إحدى ومائة.



يكنى أبا عطيف، قاله ابن يونس وإنه كلاعيٌّ من ألهان.  
وكناه البخاري أبا عبيد.  
وكناه صاحب تاريخ حمص: أبا عبيدة، مات بالإسكندرية.

تميم بن نذير أبو قتادة العدوي البصري.  
عن: عمر بن الخطاب، وعمران بن حصين، وعبادة بن الصامت.  
وعنه: حميد بن هلال، وإسحاق بن سويد.  
وثقة ابن معين.

حرف الثاء  
ثمامة بن حزن م ت س - القشيري البصري. مخضرمٌ قدم على عمر  
وله خمسٌ وثلاثون  
سنة.  
وثقه ابن معين.

وروى عن: عمر، وعثمان، وأبي الدرداء، وعائشة، وغلط من قال له  
صحبة.  
روى عنه: الجريري، والأسود بن شيبان، والقاسم بن الفضل الحراني.  
وثقة ابن معين، وحديثه من أعلى شيءٍ في صحيح مسلم.

حرف الجيم  
جابر بن زيد أبو الشعثاء، فقيه أهل البصرة، قد مر.  
وقال ابن سعد: توفي سنة ثلاثٍ ومائة.

جرير بن الخطفي  
وهو جرير بن عطية بن حذيفة بن بدر بن سلمة، أبو حزره التميمي  
البصري الشاعر المشهور.  
مدح يزيد بن معاوية ومن بعده من الأمويين، وإليه المنتهى وإلى  
الفرزدق في حسن النظم.  
فعن أبي عبيدة، عن عثمان التيمي قال: رأيت جريراً وما يضم شفثيه  
من التسبيح، فقلت: ما ينفعك هذا وأنت تقذق المحصنات! فقال:  
سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر. " إن  
الحسنات يذهبن السيئات " وعد من الله حقاً.  
وعن بشار قال: كان جرير يحسن ضروباً من الشعر لا يحسنها  
الفرزدق.

روى عن محمد بن سلام الجمحي عن يونس قال: كان الفرزدق يتضور  
ويجزع إذا أنشد لجرير، وكان جرير أصبرهما.  
قال بشار بن برد: أجمع أهل الشام على جرير والفرزدق والأخطل،  
والأخطل دونهما، وممن فضل جريراً على الفرزدق: ابن هرمة،  
وعبيدة بن هلال.

قال يونس بن حبيب: قال الفرزدق لامرأته النوار: أنا أشعر أم ابن  
المراغة؟ قالت: غلبك على حلوه وشكرك في مره.

وقال محمد بن سلام: ذكرت مروان بن أبي حفصة فقال: ذهب الفرزدق بالفخار وإنما حلوا القريض ومره لجرير هشام بن الكلبي، عن أبيه، أن أعرابياً مدح عبد الملك بن مروان فأحسن، فقال له عبد الملك: تعرف أهجي بيت في الإسلام؟ قال: نعم، قول جرير: فغض الطرف إنك من نميرٍ فلا كعباً بلغت ولا كلاباً

قال: أصبت، فهل تعرف أرق بيت قيل في الإسلام؟ قال: نعم، قول جرير.

إن العيون التي في طرفها مرضقتلنا ثم لم يحيين قتلانا

بصر عن ذا اللب حتى لا حراك بهوهن أضعف خلق الله أركاناً

قال: أحسنت، فهل تعرف جريراً؟ قال: لا والله وإني إلى رؤيته لمشتاق، قال: فهذا جرير، وهذا الأخطل، وهذا الفرزدق، فأنشأ الأعرابي يقول: فحيا الإله أبا حزرٍ وأرغم أنفك يا أخطل فأنشأ الفرزدق يقول: بل أرغم الله أنفاً أنت حاملها ذا الخنا ومقال الزور والأخطل

ما أنت بالحكم لترضى حكومتها ولا الأصيل ولا ذي الرأي والجدل

فغضب جرير وقال أبياتاً، ثم وثب فقبل رأس الأعرابي وقال: يا أمير المؤمنين جائرتي له - وكانت كل سنة خمسة عشر ألفاً - فقال عبد الملك: وله مثلها مني.

قال نبطويه: حدثني عبد الله بن أحمد المزني أن جارية قالت للحجاج: يدخل عليك جرير

فيشيب بالحرم، قال: ما علمته إلا عفيفاً، قالت: فأخطني وإياه، فأخلاه، فقالت: يا جرير، فنكس رأسه، وقال هانذا، قالت: بالله أنشدني قولك: أوانس أما من أردن عناءه فعانٍ ومن أطلقن فهو طليق

دعون الهوى ثم ارتمين قلوبنا بأسهم أعداءٍ وهن صديق فقال: ما أعرف هذا ولكني القائل: ومن يأمن الحجاج أما نكاله فصعبٌ وأما عهده فوثيق

يسر لك البغضاء كل منافقٍ كما كل ذي دين عليك شفيق ولجرير: يا أم ناجية السلام عليكم قبل الرحيل وقبل يوم المعدل

لو كنت أعلم أن آخر عهدكم يوم الرحيل فعلت ما لم أفعل توفي جرير سنة عشرٍ ومائة بعد الفرزدق بشهر.

جعفر بن عمرو بن حريث م د ن ق - أبو عون المخزومي الكوفي.

عن: أبيه وعن جده لأمه عدي بن حاتم.

وعنه: مساور الوراق، وحجاج بن أرطاة، ومعن أبو القاسم المسعودي، وغيرهم.

وهو جد المحدث جعفر بن عون العمري.

جميع بن عمير أبو الأسود التيمي تيم الله بن ثعلبة، كوفي جليل.  
عن: عائشة؛ وابن عمر.  
وعنه: صدقة بن سعيد، وكثير النواء، وحكيم بن جبير، وأبو الجحاف  
دواو بن أبي عوف، والصلت بن بهرام، وآخرون.  
قال أبو حاتم: كوفي من عتق الشيعة محله الصدق.  
وقال ابن عدي: عامة ما يرويه لا يتابع عليه.  
وقال محمد بن عبد الله بن نمير: هو من أكذب الناس، كان يقول  
الكرابي تفرخ في السماء ولا تقع فراخها.  
وقال ابن حبان: رافضي يضع الحديث.

حرف الحاء

الحارث بن مخمر أبو حبيب الظهراني الحمصي، ولي قضاء حمص  
وقضاء دمشق زمن  
الوليد.  
وروايته عن: عمر، وأبي الدرداء منقطعة، وسمع من النواس بن  
سمعان.

وعنه: القاسم بن مخيمرة، وصفوان بن عمرو، وحريز بن عثمان.  
وثقه أحمد بن حنبل.  
وقال إسماعيل بن عياش، عن حريز بن عثمان، وعن الحارث بن مخمر،  
عن أبي الدرداء، قال: الإيمان ينقص ويزداد.

حبان بن ربيعة الكوفي عن الحسن، ومسروق.  
وعنه: أبو إسحاق، ابنه يونس بن أبي إسحاق، ويحيى الجابر.  
قال ابن معين ثقة.

حبان بن جزيء السلمى ت ق - عن أخيه خزيمة وأبيه - ولهما صحبة -  
وأبي هريرة.  
وعنه: عبد الكريم بن أبي المخارق، وعبد الله بن عثمان خثيم، وزينب  
بنت أبي طليق، وآخرون.  
له حديث عن الترمذي، وابن ماجه.

حبيب بن سالم م 4 - كاتب النعمان بن بشير ومولاه.  
روى عن: أبي هريرة، والنعمان بن بشير.  
وعنه: خالد بن عرفطة، ومحمد بن المنتشر، وجماعة.  
وهو ثقة.

حبيب بن الشهيد أبو مرزوق التجيبي، شيخ مصري وليس بالبصري.  
وفد على عمر بن عبد العزيز وروى عنه، وعن حنش الصنعاني.  
وعنه: يزيد بن أبي حبيب، وجعفر بن ربيعة، وغير واحد.

وثقه أحمد العجلي، وهو مشهور بالكنية، وكان ينزل بطرابلس  
المغرب، وكان فقيهاً.  
قال ابن يونس: توفي سنة تسع مائة.

حبیب بن یسار ت ن - الكندي الكوفي.  
عن: ابن عباس، وزيد بن أرقم، وعبد الله بن أبي أوفى.  
وعنه: زكريا بن يحيى الكندي، وأبو الجارود زياد بن المنذر، ويوسف بن  
صهيب، وآخرون.  
وثقه ابن معين وغيره، وحديثه قليل.

الحسن البصري ع  
ابن أبي الحسن يسار، أبو سعيد مولى زيد بن ثابت، ويقال: مولى  
جميل بن قطبة، إمام أهل البصرة بل إمام أهل العصر، ولد بالمدينة  
سنة إحدى وعشرين من الهجرة في خلافة عمر، وكانت أمه خيرة مولاةً  
لأم سلمة، فكانت تذهب لأم سلمة في الحاجة وتشاغله أم سلمة  
بثديها، فربما در عليه، ثم نشأ بوادي القرى.  
وقد سمع عن عثمان وهو يخطب، وشهد يوم الدار، ورأى طلحة وعلياً.  
وروى عن: عمران بن حصين، والمغيرة بن شعبة، وعبد الرحمن بن  
سمرة، وأبي بكر، والنعمان بن بشير، وجندب بن عبد الله، وسمرة بن  
جندب، وابن عباس، وابن عمر، وجابر، وعمرو بن ثعلب، وعبد الله بن  
عمرو، ومعقل بن يسار، وأبي هريرة، والأسود بن سريع، وأنس بن  
مالك، وخلق كثير من الصحابة وكبار التابعين كالأحنف بن قيس،  
وحطان الرقاشي، وقرأ عليه القرآن، وصار كاتباً في إمرة معاوية  
للربيع بن زياد متولي خراسان.

روى عنه: أيوب، وثابت، ويونس بن عون، وحميد الطويل، وهشام بن  
حسان، وجريير بن حازم، ويزيد بن إبراهيم، ومبارك بن فضالة، والربيع  
بن صبيح، وأبان بن يزيد العطار، وأشعث بن سوار، وأشعث بن جابر،  
وأشعث بن عبد الملك، وأبو الأشهب العطاردي، وقره بن خالد، وشبيب  
بن شيبه، وحزم القطعي، وسلام بن مسكين، وشميط بن عجلان، وأمم  
لا يحصون.

قال غير واحد من الكبار: لم يسمع الحسن من أبي هريرة.  
وقال علي بن المديني: لم يسمع الحسن من أبي موسى الأشعري ولا  
من عمرو بن ثعلب ولا من الأسود بن سريع ولا من عمران ولا من أبي  
بكرة.

قلت: وكان يدلّس ويرسل ويحدث بالمعاني، ومناقبه كثيرة ومحاسنه  
غزيرة، كان رأساً في العلم والحديث، إماماً مجتهداً كثير الإطلاع، رأساً  
في القرآن وتفسيره، رأساً في الوعظ والتذكير، رأساً في الحلم  
والعبادة، رأساً في الزهد والصدق، رأساً في الفصاحة والبلاغة، رأساً  
في الأيد والشجاعة.

روى الأصمعي، عن أبيه قال: ما رأيت زندياً أعرض من زندي الحسن  
البصري، كنا عرضه شبراً.

وقال محمد بن عبد الله الأنصاري: أصل الحسن البصري من ميسان.  
وعن أبي بردة قال: ما رأيت أحداً أشبه بأصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم من هذا الشيخ، يعني الحسن.

وروى جرير بن حازم عن حميد بن هلال قال: قال لنا أبو قتادة العدوي: إلموا هذا الشيخ فما رأيت أحداً أشبه بعمر رضي الله عنه منه، يعني الحسن.

وعن أنس بن مالك قال: سلوا الحسن فإنه حفظ ونسينا.  
وقال مطر الوراق: لما ظهر الحسن جاء كأنما كان في الآخرة، فهو يخبر عما عاين.

وروى ضمرة بن ربعة، عن الإصبع بن زيد، حدثني العوام بن حوشب قال: ما أشبهه الحسن إلا بنبي أقام في قومه ستين عاماً يدعوهم إلى الله تعالى.

وقال عيسى بن يونس، عن الفضيل أبي محمد: سمعت الحسن يقول: أنا يوم الدار ابن أربع عشرة سنة جمعت القرآن، فأنظر إلى طلحة بن عبيد الله، وذكر قصة.

وقال غالب القطان، عن بكر المزني قال: من سره أن ينظر إلى أفقه من رأينا فلينظر إلى الحسن.

مجالد، عن الشعبي قال: ما رأيت الذي كان أسود من الحسن.

قال الحسن: احتملت سنة صغين.

وعن أمه الحكم قالت: كان الحسن يجيء إلى حطان الرقاشي، فما رأيت شاباً قط كان أحسن وجهاً منه.

غندر، عن شعبة قال: رأيت الحسن وعليه عمامة سوداء.

وقال سلام بن مسكين، رأيت على الحسن طيلساناً كأنما يجري فيه الماء. وخميصة كأنها خر.

وقال محمد بن سعد: ذكر عن الحسن أنه قال: كان أبواي لرجل من التجار، فتزوج امرأة من بني سلمة من الأنصار، فساقهما إلى المرأة من مهرها فأعتقتهما، ويقال بل كانت أمه مولاة لأم سلمة، فولد الحسن لسنتين بقيتا من خلافة عمر، قال: فيذكرون أن أمه ربما غابت فيبكي، فتعطيه أم سلمة ثديها تعلقه به إلى أن تجيء أمه، فدر عليه ثديها فشربه، فيرون أن تلك الحكمة والفصاحة من بركة ذلك.

أبو داود الطيالسي، عن خالد بن عبد الرحمن بن بكير، ثنا الحسن قال: رأيت عثمان يخطب وأنا ابن خمس عشرة سنة قائماً وقاعداً.

معن بن عيسى القزاز: ثنا محمد بن عمرو، سمعت الحسن يقول: سمعت أبا هريرة يقول: الوضوء مما غيرت النار، قال الحسن: فلا أدعه أبداً.

مسلم بن إبراهيم: ثنا هلال، سمعت الحسن يقول: كان موسى لا يغتسل إلا مستتراً، فقليل له: ممن سمعت هذا؟ قال من أبي هريرة.

مسلم بن إبراهيم: ثنا ربعة بن كلثوم، سمعت الحسن يقول: ثنا أبو هريرة قال: عهد إلي رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثاً: الغسل يوم الجمعة، والوتر قبل النوم، وصيام ثلاثة من كل شهر.

وهيب، عن أيوب قال: لم يسمع الحسن من أبي هريرة، وقال مثله حماد، عن علي بن زيد.

حماد بن سلمة، عن حميد قال: كان علم الحسن في صحيفة مثل هذه، وعقد عفان بالإبهامين والسبابتين.

حماد بن سلمة، عن يزيد بن الرشك قال: كان الحسن على القضاء.

عمر بن أبي زائدة قال: جئت بكتاب من قاضي الكوفة إلى إياس بن معاوية، فجئت وقد عزل واستقضى الحسن.

قال ابن أبي عروبة: رأيت الحسن يصفر لحيته.

وقال جرثومة مولى بلال بن أبي بردة: رأيت الحسن يصفر لحيته في كل جمعة.

وقال أبو خلدة: رأيت الحسن يصفر لحيته.

وقال عفان: ثنا حماد بن سلمة قال: رأيت علي الحسن ثوباً سعيداً مصلباً وعمامة سوداء.

أحمد بن عبد الله بن يونس، ثنا عيسى بن عبد الرحمن: رأيت الحسن البصري عليه عمامة سوداء مرخية من ورائه، وعليه قميص وبرد صغير مرتدياً به.

حماد بن سلمة، عن حميد ويونس بن عبيد قالوا: قد رأينا الفقهاء، فما رأينا أجمع من الحسن.

حماد بن زيد، عن أيوب قال: قيل لابن الأشعث: إن سرك أن يقتلوا حولك كما قتلوا حول عائشة فأخرج الحسن فأرسل إليه فأكرهه.

عفان: ثنا سليم بن أخضر: ثنا ابن عون قال: قالوا لابن الأشعث: أخرج هذا الشيخ، يعني الحسن، قال ابن عون: فنظرت إليه بين الحسرين عليه عمامة سوداء، فغفلوا عنه، فألقى نفسه في بعض تلك الأنهار حتى نجا منهم، وكاد يهلك يومئذ.

سلام بن مسكين: ثنا سليمان بن علي الربيعي قال: لما كانت فتنة ابن الأشعث، إذ قاتل الحجاج، انطلق عقبة بن عبد الغافر، وأبو الجوزاء، وعبد الله بن غالب في طائفة فدخلوا على الحسن، فقالوا: يا أبا سعيد ما تقول في قتال هذا الطاغية الذي سفك الدم الحرام، وأخذ المال الحرام، وترك الصلاة وفعل وفعل؟ قال: أرى أن لا تقاتلوه فإنها إن تكن عقوبة من الله، فما أنتم برادي عقوبة الله بأسيا فكم، وإن يكن بلاءً فاصبروا حتى يحكم الله، فخرجوا وهم يقولون: نطرح هذا العليج، قال: وهم قوم عرب، وخرجوا مع ابن الأشعث فقتلوا.

حماد بن زيد، عن أبي التياح، عن الحسن قال: : والله ما سلط الحجاج إلا عقوبة فلا تعترضوا عقوبة الله بالسيف، ولكن عليكم بالسكينة والتضرع.

روح بن عبادة: ثنا حجاج الأسود قال: تمنى رجل فقال: ليتني بزهد الحسن، وورع ابن سيرين، وعبادة عامر بن عبد قيس، وفقه سعيد بن المسيب، وذكر مطرفاً بشيء، فنظروا فوجدوا ذلك كاملاً كله في الحسن.

روح بن عبادة: ثنا حجاج الأسود قال: تمنى رجل فقال: ليتني بزهد الحسن، وورع ابن سيرين، وعبادة عامر بن عبد قيس، وفقه سعيد بن

المسيب، وذكر مطرفاً بشيءٍ، فنظروا فوجدوا ذلك كاملاً كله في الحسن.

روحُ: ثنا حماد بن سلمة، عن الجريري، أن أبا سلمة بن عبد الرحمن قال للحسن: أرايت ما تفتي الناس، أ شيئاً سمعته أم برأيك؟ فقال: لا والله ما كل ما نفتي به سمعناه، ولكن رأينا لهم خيرٌ من رأيهم لأنفسهم.

قال يزيد بن إبراهيم التستري: رأيت الحسن يرفع يديه في قصصه في الدعاء بظهر كفيه.

وقال حماد بن سلمة عن حميد: كان الحسن يشتري كل يومٍ لحماً بنصف درهم.

وقال سلام بن مسكين: سمعت الحسن يقول: أهينوا هذه الدنيا، فوالله لأهنا ما تكون إذا أهتموها.

وقال حماد بن زيد، عن هشام، أن عطاء سئل عن شيءٍ فقال: لا أدري فقيل: إن الحسن يقول:

كذا وكذا، قال: إنه والله ليس بين جنبي مثل قلب الحسن.

وقال حماد، عن حميد، عن الحسن قال: ابن آدم لم تكن فكونت، وسألت فأعطيت، وسئلت فمُنعت، فبئس ما صنعت.

قال سليمان بن المغيرة: ثنا يونس أن الحسن أخذ عطاءه فجعل يقسمه، فذكر أهله حاجةً، فقال: دونكم بقية العطاء، أما إنه لا خير فيه إن لم يصنع به هكذا.

وقال حماد، عن حميد، عن الحسن قال: كثرة الضحك مما يميت القلب.

قال أبو حرة: وكان الحسن لا يأخذ على قضائه.

وقال يعقوب الحضرمي: ثنا عقبة بن خالد العدي: سمعت الحسن يقول: ذهب الناس والنسناس، نسمع صوتاً ولا نرى أنيساً.

وقال يزيد بن هارون: أنبأ هشام قال: بعث مسلمة بن عبد الملك إلى الحسن بجبةٍ وخميصة فقبلهما، فربما رأته وقد سدل الخميصة على الجبة.

وقال وهب بن جرير: ثنا أبي: رأيت الحسن يصلي وعليه خميصةٌ كثيرة الأعلام، فلا يخرج يده منها إذا سجد.

وقال حماد، عن حميد قال: لم يحج الحسن إلا حجتين.

وقال همام، عن قتادة قال: كنا نصلي مع الحسن على البوادي، وكان الحسن يحلق رأسه كل عام يوم النحر.

وقال حجاج بن نصير: ثنا عمارة بن مهران قال: كنت عند الحسن فدخل علينا فرقد وهو يأكل خبيصاً فقال: تعال فكل، فقال: أخاف أن لا أؤدي شكره، قال الحسن: ويحك وتؤدي شكر الماء البارد.

قال حجاج، وثنا عمارة: حدثني الحسن أنه كان يكره الأصوات بالقرآن هذا التطريب.

وروى ابن عيينة، عن أيوب السختياني، قال: لو رأيت الحسن لقلت إنك لم تجالس فقيهاً قط.

وعن الأعمش قال: ما زال الحسن يعي الحكمة حتى نطق بها وقيل: كان الحسن إذا ذكر عند أبي جعفر الباقر قال: ذاك الذي يشبه كلامه كلام الأنبياء.

وعن صالح المري، عن الحسن قال: ابن آدم إنما أنت أيامٌ كلما ذهب يومٌ ذهب بعضك.

وقال مبارك بن فضالة: سمعت الحسن يقول: فضح الموت الدنيا فلم يترك فيها لذي لب فرحاً.

قال قتادة: ما جمعت علم الحسن إلى علم أحدٍ إلا وجدت له عليه فضلاً، غير أنه كان إذا أشكل عليه شيءٌ كتب فيه إلى سعيد بن المسيب يسأله.

وقال أيوب السختياني: كان الرجل يجلس إلى الحسن ثلاث حججٍ ما يسأله عن مسألة هيبته له.

وقال معاذ بن معاذ: قلت لأشعث: قد لقيت عطاءً وعندك مسائل، أفلا سألته؟ قال: ما لقيت أحداً، يعني بعد الحسن، إلا صغر في عيني.

وقال محمد بن سلام الجمحي، عن همام، عن قتادة قال: يقال: ما خلت الأرض قط من سبعة رهطٍ بهم يسقون وبهم يدفع عنهم، وإني أرجو أن يكون الحسن أحد السبعة.

وقال قتادة: ما كان أحدٌ أكمل مروءةً من الحسن.

وقال يونس بن عبيد: لم أر أقرب قولاً من فعل من الحسن.

وقال أبو جعفر الرازي، عن الربيع بن أنس قال: اختلفت إلى الحسن عشر سنين، فليس من يومٍ إلا أسمع منه ما لم أسمع قبل ذلك.

روى حوشب، عن الحسن قال: يا ابن آدم والله إن قرأت القرآن ثم أمنت به ليطولن في الدنيا حزنك وليشتدن خوفك وليكثرن بكاؤك.

قال إبراهيم بن عيسى اليشكري: ما رأيت أحداً أطول حزناً من الحسن، وما رأيتُهُ إلا حسبته حديث عهدٍ بمصيبة.

وقال سفيان الثوري، عن عمران القصير قال: سألت الحسن عن شيءٍ فقلت: إن الفقهاء يقولون كذا وكذا، فقال: وهل رأيت فقيهاً

بعينك، إنما الفقيه الزاهد في الدنيا البصير بدينه، المداوم على عبادة ربه.

وقال عبد الصمد بن عبد الوارث: ثنا محمد بن ذكوان، ثنا خالد بن صفوان قال: لقيت مسلمة بن عبد الملك فقال: أخبرني عن حسن

أهل البصرة قلت: أصلح الله الأمير، أخبرك عنه بعلم أما جاره إلى جنبه وجليسه في مجلسه، أشبه الناس سريرةً بعلانية وأشبه قولاً بفعل، إن

قعد على أمر قام به، وإن قام على أمر قعد به، وإن أمر بأمر كان أعمل الناس به، وإن نهى عن شيءٍ كان أترك الناس له، رأيتُهُ مستغنياً عن

الناس، ورأيت الناس محتاجين إليه، قال: حسبك يا خالد، كيف يضل قومٌ هذا فيهم.

قال جعفر بن سليمان: سمعت هشام بن حسان، سمعت الحسن يحلف بالله ما أعز أحدٌ الدرهم

إلا ذل.



وقال حزم بن أبي حزم: سمعت الحسن يقول: بنس الرفيقان: الدرهم والدينار لا ينفعانك حتى يفارقانك.

قال أبو داود السجستاني في كتاب سؤالات الآجري " له: كان الحسن يكون بخراسان، وكان يرافقه مثل قطري بن العجاء، والمهلب بن أبي صفرة، كان من الشجعان.

قال هشام بن حسان: كان الحسن أشجع أهل زمانه.

وقال أبو عمرو بن العلاء: ما رأيت أفصح من الحسن.

وقال جعفر بن سليمان: كان الحسن البصري من أشد الناس، وكان المهلب إذا قاتل المشركين يقدمه.

وقال حماد بن زيد، عن ابن عون قال: لما ولي الحسن القضاء كلمني رجل أن أكلمه في مال يتيم يدفع إليه ويضمه قال: فكلمته، فقال: أتعرفه؟ قلت: نعم، فدفعه إليه.

قال سعيد بن أبي عروبة: كلمت مطراً الوراق في بيع المصاحف، فقال: خذ: كان حبرا الأمة - أو قال فقيها الأمة - لا يريان به بأساً: الحسن والشعبي.

وقال عبد الله بن شوذب، عن مطر قال: دخلنا على الحسن نعوذ به فما كان في البيت شيء لا فراش ولا بساط ولا حصير إلا سريز مرمول هو عليه.

ذكر غلط من نسبه إلى القدر

قال حماد بن زيد، عن أيوب قال: لا أعلم أحداً يستطيع أن يعيب الحسن إلا به - يعني القدر - أنا نازلته في القدر غير مرة حتى خوفته السلطان فقال: لا أعود فيه بعد اليوم، وقد أدركت الحسن والله ما يقوله.

وقال أبو سلمة التبوذكي: ثنا أبو هلال، سمعت حميداً، وأيوب يقولان، فسمعت حميداً يقول لأيوب: لوددت أنه قسم علينا غرم، وأن الحسن لم يتكلم بالذي تكلم به.

وقال حماد بن زيد أيضاً، عن أيوب قال: كذب على الحسن ضربان من الناس: قوم القدر رأيهم لينفقوه بين الناس بالحسن، وقوم في صدورهم شنان وبغض للحسن، وأنا نازلته غير مرة في القدر حتى خوفته بالسلطان، فقال: لا أعود.

وقال حماد بن سلمة، عن حميد: سمعت الحسن يقول: الله خلق الشيطان وخلق الخير والشر.

وقال سليمان بن حرب: ثنا أبو الأشهب، عن الحسن: " وحيل بينهم وبين ما يشتهون ". قال حيل بينهم وبين الإيمان.

قال حماد بن سلمة، عن حميد قال: قرأت القرآن، كله على الحسن، ففسره لي أجمع على الإثبات، وسألته عن قوله تعالى: " كذلك سلكناه في قلوب المجرمين ". قال: الشرك سلكه الله في قلوبهم. وسألته عن قوله: " ولهم أعمال من دون ذلك ". قال: أعمال سيعملونها لم يعملوها.

وقال حماد بن زيد، وعن خالد الحذاء قال: سألت رجلاً الحسن فقال: " ولا يزالون مختلفين إلا من رحم ربك ". قال: أهل رحمته لا يختلفون: " ولذلك خلقهم ". فخلق هؤلاء لجنته وهؤلاء لناره. قال خالد الحذاء: فقلت: يا أبا سعيد آدم خلق للسماء أم للأرض؟ قال: للأرض خلق. قلت: أرايت لو اعتصم فلم يأكل من الشجرة، قال: لم يكن بد من أن يأكل منها، فقلت: " ما أنتم عليه بفاتنين، إلا من هو صال الجحيم ". قال: نعم، الشياطين، لا يضلون إلا من أحب الله له أن يصلي الجحيم. قال سليمان بن حرب: ثنا أبو هلال قال: دخلت على الحسن يوم جمعة ولم يكن جمع، فقلت: يا أبا سعيد أما جمعت؟ قال: أردت ذاك ولكن منعتني قضاء الله.

قال سليمان، وثنا حماد، عن حبيب بن الشهيد، ومنصور بن زاذان، قال: سألتنا الحسن عن ما بين " الحمد لله رب العالمين "، إلى " قل أعوذ برب الناس ". ففسره على الإثبات. قلت: على إثبات أن الأقدار لله.

وقال ضمرة بن ربيعة، عن رجاء، عن ابن عون، عن الحسن قال: من كذب بالقدر فقد كفر.

قال ابن عون: قيل لمحمد بن سيرين في الحسن وما كان ينحل إليه أهل القدر فقال: كانوا يأتون الشيخ بكلام مجمل لو فسره لهم لساءهم .

قال أبو سعيد بن الأعرابي في كتاب طبقات النساك: كان يجلس إلى الحسن طائفة من هؤلاء، وكان هو يتكلم في الخصوص حتى نسبه القدرية إلى الجبر، وتكلم في الاكتساب حتى نسبه السنة إلى القدر، كل ذلك لافتتانه وتفاوت الناس عنده، وتفاوتهم في الأخذ عنه، وهو بريء من القدر، ومن كل بدعة، فلما توفي تكشفت أصحابه وبيانت سرائرهم وما كانوا يتوهمونه من قوله بدلائل يلزمونه بها لا نصاً من قوله، فأما عمرو بن عبيد فأظهر القدر.

وقال عبد الرزاق، عن معمر، عن قتادة، عن الحسن، قال: الخير بقدرٍ والشر ليس بقدر، هكذا

رواه أحمد بن علي على الأبار في تاريخه، قال: ثنا مؤمل بن إهاب، ثنا عبد الرزاق قلت: هذه هي الكلمة التي قالها الحسن ثم أفاق على نفسه ورجع عنه وثاب منها .

وقال ابن الأعرابي أيضاً: كان عامة نساك البصرة يأتونه ويسمعون كلامه، وكان عمرو بن عبيد، وعبد الواحد بن زيد من الملازمين له، وكان للحسن مجلسٌ خاصٌ في منزله، لا يكاد يتكلم فيه إلا في معاني الزهد والنسك وعلوم الباطن، فإن سأله إنسانٌ غيرها تبرم به، وقال: إنما خلونا مع إخواننا نتذاكر، فأما حلقتة في المسجد فكان يمر فيها الحديث، والفقه، وعلوم القرآن، واللغة، وسائر العلوم، وكان ربما يسأل عن التصوف فيجيب، وكان منهم من يصحبه للحديث، ومنهم من يصحبه للقرآن والبيان، ومنهم من يصحبه للبلاغة، ومنهم من يصحبه للإخلاص وعلم الخصوص.

قال أبو زرعة الرازي: كل شيء قال الحسن قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وجدت له أصلاً ثابتاً ما خلا أربعة أحاديث.  
وقال ابن سعد: كان الحسن جامعاً عالماً ربيعاً حجة ثقة عابداً كثير العلم فصيحاً جميلاً وسيماً، وما أرسله فليس بحجة.  
قال ابن علية: توفي الحسن في رجب سنة عشر ومائة.  
وقال عارم: ثنا حماد بن زيد قال: مات الحسن ليلة الجمعة، وغسله أيوب، وحميد، وأخرج حين انصرف الناس، وذهب بي أبي معه.  
وقيل: توفي في أول رجب، فصلوا عليه عقيب الجمعة وازدحموا عليه، حتى أن صلاة العصر لم تقم في جامع البصرة.

الحسن بن مسلم سوى ت - بن يناق المكي، كهل ثقة، توفي في حياة والده.

حدث عن: صفية بنت شيبه، وطاووس، ومجاهد.  
وعنه: سليمان التيمي، وإبراهيم بن نافع، وعمرة بن مرة، وابن جريج.  
وثقه يحيى بن معين.  
وقال ابن المديني: كان من أعلى أصحاب طاووس، ومات قبل طاووس وكان يحدث عن طاووس بحضرته، وقد بقي أبوه حتى سمع منه شعبة.

الحسين بن مالك بن الخشخاش، أبو القلوص العنبري البصري، جد قاضي البصرة عبيد الله بن الحسن.

روى عن: أبيه، وجده - ولهما صحبة - وعمران بن حصين، وسمرة.  
وعنه: ابنه الحسن، وعبد الملك بن عمير، ويونس بن عبيد.  
وهو الحسين بن أبي الحر، وقيل إنه كبير السن، ولي عمالة ميسان لعمر بن الخطاب، وامتدت حياته، ويقال: مات في سجن الحجاج.

حطان بن خفاف الجرمي أبو الجويرية، وهو بكنيته أشهر.

روى عن: ابن عباس.

وعنه: عاصم بن كليب.

وثقه أحمد بن حنبل.

حفصة بنت سيرين ع - أم الهذيل البصرية.  
روت عن: أم عطية، وأم الرائح الرباب، وأنس بن مالك مولاها من أعلى، وأبي العالية.

وعنها: أخوها محمد بن سيرين، وقتادة، وابن عون، وخالد الحذاء، وهشام بن حسان، وغيرهم.

وعن إياس بن معاوية قال: ما أدركت أحداً أفضله على حفصة بنت سيرين، قرأت القرآن ولها اثنتا عشرة سنة، وعاشت سبعين سنة، فذكروا له الحسن وابن سيرين فقال: أما أنا فلا أفضل عليها أحداً.

وقال مهدي بن ميمون: مكثت حفصة ثلاثين سنة لا تخرج من مصلاها إلا قائلةً أو لأجل حاجة.

قلت: كانت عديمة النظير في نساء وقتها، فقيهة صادقة فاضلة كبيرة القدر، توفيت بعد المائة.

الحكم بن عبد الله البصري م د ت ن - الأعرج.  
روى عن: عمران بن حصين، وأبي هريرة، وابن عباس، ومعقل بن يسار.  
وعنه: ابن أخيه، أبو خشينة حاجب بن عمرو، وينس بن عبيد، وخالد الحذاء، والجريري، وآخرون.  
قال أحمد بن حنبل: ثقة.

الحكم بن عبد الأسد الشاعر  
شاعرٌ مفلقٌ خبيث الهجاء، مدح الكبار، ووفد من الكوفة على عمر بن هبيرة بواسط. وشعره  
سائرٌ مذكور في كتاب الأغاني لأبي الفرج الأصفهاني، ما عندي الآن من شعره ما أورده.

الحكم بن مينا الأنصاري - م ن ق - رأى بلائاً رضي الله عنه يتوضأ بدمشق.  
وروى عن: أبي هريرة، وابن عباس.  
وعنه: سعد بن إبراهيم، والضحاك بن عثمان الحزامي، وأبو سلام ممطور، وحجاج بن أرطاة، وابنه شبيب بن الحكم.  
وثقه أبو زرعة.

حكيم بن أبي حرة - خ ق - الأسلمي المدني.  
عن: ابن عمر، وسنان بن سنة.  
وعنه: ابن أخيه محمد بن عبد الله بن أبي حرة، وموسى بن عقبة، وعبيد الله بن عمر.  
وثقه أبو حاتم، وابن حبان.

حكيم بن حكيم - 4 - بن عباد بن حنيف الأنصاري الأوسي المدني.  
عن: ابن عمهم أبي أمامة بن سهل، ومسعود بن الحكم الزرقى، ونافع بن جبير.  
وعنه: أخوه عثمان، وعبد الرحمن بن الحارث بن عياش، ومحمد بن إسحاق.  
وثقه ابن حبان.

حكيم بن عمير د ق - بن الأحوص الحمصي.  
عن: العرياض بن سارية، وعتبة بن عبد، وجابر بن عبد الله، وأرسل عن عمر وغيره من كبار الصحابة.  
روى عنه: ابنه الأحوص بن حكيم، وأرطاة بن المنذر، وأبو بكر بن أبي مريم، ومعاوية بن صالح، وآخرون.

قال أبو حاتم: لا بأس به.  
وقال صفوان بن عمرو: رأيت في جبهته أثر السجود رحمه الله.

حكيم بن معاوية 4 - بن حيدة القشيري البصري، أبو بهز.  
روى عن: أبيه رضي الله عنه.  
وعنه: بنوه بهز، وسعيد، ومهران، وسعيد والجري، وأبو قزعة سويد بن حجير.  
قال النسائي وغيره: ليس به بأس، خرَّج له أصحاب السنن، وعلَّق له البخاري في صحيحه.  
حماد الأسدي الكوفي  
عن: عبد الله بن عمرو، وعبد الله بن عباس.  
وعنه: أبو العميس، وعبد الرحمن، وعيسى بن عبد الرحمن السلمي، وهو مقل.

حمزة بن عبد الله بن عمر بن الخطاب ع - العدوي المدني.  
عن: أبيه، وعمته حفصة، وعائشة أمي المؤمنين.  
وعنه: الزهري، ويزيد بن عبد الله بن الهاد، موسى بن عقبة، وآخرون.  
وكان من ثقات التابعين وفقهائهم، وسالم أجل منه.

حمزة بن أبي أسيد مالك بن ربيعة الساعدي المدني.  
روى عن: أبيه، والحارث الصدائي.  
وعنه: ابنه مالك، والزهري، ومحمد بن عمرو، وعبد الرحمن بن الغسيل، وغيرهم.  
قال: الهيثم: توفي في أيام الوليد، وقيل: تأخر.

حميد بن عقبة أبو سنان الدمشقي.  
روى عن: أبي الدرداء، وابن عمر.  
وعنه: يحيى بن أبي عمرو السيباني، والوليد بن سليمان بن أبي السائب وأبو بكر بن أبي مريم.  
عداده في أهل فلسطين، وله حديثان.

حميد بن مالك بن خثم، مدني.  
عن: سعد، وأبي هريرة.  
وعنه: بكير بن الأشج، ومحمد بن عمرو بن حلحلة.  
له في الموطأ وفي أدب البخاري حديث، وثقه النسائي.

حوط بن عبد الله بن رافع العبدي عن: ابن مسعود - وأراه منقطعاً -  
وعن: تميم بن سلمة،  
وأبي الشعثاء.  
وعنه: الأعمش، ومسعر، والصلت بن بهرام.  
وثقه ابن معين ولم يخرِّجوا له.

حَيَّان بن عمير م د ن - الجريري البصري.

عن: سمرة بن جندب، وابن عباس، وعبد الرحمن بن سمرة، وغيرهم.  
وعنه: قتادة، والجريري، وسليمان التيمي، وعوف بن أبي جميلة .  
له حديثٌ واحدٌ في الكتب، حديث الكسوف.

حرف الخاء

خالد بن معدان ع

ابن أبي كرب، أبو عبد الله الكلاعي الحمصي.

عن: ثوبان، ومعاوية، وأبي أمامة، وجبير بن نغير، وكثير بن مرّة،  
والمقدام بن معد يكرب، وطائفة.

وعنه: بحير بن سعد، وثور بن يزيد، وجريز بن عثمان، وصفوان بن  
عمرو، وبنّة عبدة ابنة خالد، وآخرون.

قال صفوان: سمعته يقول: لقيت سبعين صحابياً.

قال أحمد بن حنبل: أمّا خالد بن معدان فلم يسمع من أبي الدرداء.

وقال أبو حاتم: لم يصحّ سماعه من عبادة بن الصّامت، فخالد بن معدان  
عن أبي هريرة متّصلٌ قد أدركه.

وقال بحير بن سعد: ما رأيت أحداً ألزم للعلم منه، وكان علمه في  
مصحفٍ له أزرار وعري.

وعن حبيب بن صالح قال: ما خفنا أحداً من النّاس ما خفنا خالد بن  
معدان .

وقال صفوان بن عمرو: رأيت خالد بن معدان إذا عظمت حلقتة قام  
كراهية الشّهرة.

وقال سفيان الثوري: كما أقدم على خالد بن معدان أحداً.

وعن خالد بن معدان - وكان من سادة التابعين - قال: لو كان للموت  
غاية تعرف ما سبقني أحدٌ إليه، إلا بفضل قوّة.

وروي أنّه كان يسبح في اليوم أربعين ألف تسبيحة.

وبلغنا أنّه مات صائماً، رحمه الله.

قال الهيثم بن عديّ، والمدائنيّ: توفي خالد بن معدان سنة ثلاثٍ  
ومائة.

وقال جماعة من الحمصيين: توفي سنة أربع، وثقّه العجليّ،  
والنسائيّ. وكان كثير الجهاد.

خليفة بن عبد الله العصري أبو سليمان البصري.

عن: أبي ذرّ، وأبي الدرداء.

وعنه: قتادة، وأبو الأشهب العطاردي.

وكأنّه قد تقدّم، فعن محمد بن واسع، قال: كان خليفة العصريّ يصوم  
الدّهر.

وقال عمر بن شهاب، عن قتادة، عن خليفة قال: ألا إنّ كلّ حبيب يحبّ  
أن يلقى حبيبه فأحبّوا الله وسيروا إليه.

## حرف الدال

داود بن أبي عاصم بن عروة بن مسعود الثقفي الطائفي ثم المكي.  
روى عن: ابن عمر، وسعيد بن المسيب، وأبي سلمة بن عبد الرحمن.  
وعنه قتادة، وابن جريج، وقيس بن سعد، وآخرون.  
وثقه أبو زرعة وغيره.  
علق له البخاري في صحيحه.

دينار أبو عبد الله القزاز م ن - مدني جليل.  
روى عن: سعد بن أبي وقاص، وأبي هريرة.  
وعنه: عمر بن نبيه الكعبي، ومحمد بن عمرو، وموسى بن عبيدة،  
وأسماء بن زيد اللثبي، وآخرون.  
وكان ذال صلاح ووقار وفضل.

دينار عقيصا أبو سعيد.  
عن: علي رضي الله عنه.  
وعنه: الأعمش، ومحمد بن جحادة، وفطر بن خليفة، وغيرهم.  
قال ابن معين: ليس بشيء.

## حرف الذال

ذيف مولى ابن عباس  
عن: ابن عباس.  
وعنه: حميد الأعرج المكي وحده.  
توفي سنة تسع ومائة، وله حديث أو حديثان.  
ذكوان هو أبو صالح السمان، يأتي في الكنى.  
ذيال بن حرملة الأسدي  
عن: ابن عمر، وجابر.  
وعنه: حجاج بن أرطاة، وحصين بن عبد الرحمن وآخرون.

## حرف الراء

راشد بن سعد الحمصي 4- يقال فيها وقيل سنة ثلاث عشرة.  
الرائعي الشاعر المشهور  
هو أبو جندل عبيد بن حصين التميمي الذي هجاه جرير، حيث يقول:  
فغض الطرف إنك من نمير فلا كعباً بلغت ولا كلاباً  
ولقب بالرائعي لكثرة وصفه للإبل في نظمه، وفد على عبد الملك بن  
مروان، وللرائعي ترجمة في تاريخ دمشق.  
قال محمد بن سلام الجمحي: ولقد هجا الراءعي فأوجع، وهو القائل  
في ابن الرقاع العاملي الشاعر: لو كنت من أحد يهجي  
هجو تكميا بن الرقاع ولكن لست من أحد  
تأبى قضاة أن يعزى لكم نسباً وابناً نزاراً فأنتم بيضة  
البلد

وأول قصيدة جرير التي هجاه بها: أقلبي اللؤم عاذل  
والعتابا وقولي إن أصبت لقد أصابا  
إذا غضبت عليّ بنو تميم حسبت الناس كلهم غضابا  
ألم تر أن كلب بني كليب أراد حياض دجلة ثم هابا

ربعيّ بن حراش ع  
ابن جحش بن عمرو الغطفاني ثم العبسي الكوفي، أحد كبار التابعين  
المعمرين، وهو أخو الرجل الصالح مسعود بن حراش الذي تكلم بعد  
الموت.

سمع: عمر بن الخطاب بالجابية وعليّاً، وحذيفة، وأبا موسى، وأبا  
مسعود البدريّ، وأبا بكره الثقفى، وجماعة.  
وعنه: أبو مالك الأشجعيّ، ومنصور، وعبد الملك بن عمير، وحصين بن  
عبد الرحمن، وآخرون.

قال عمران بن عينة: ثنا عبد الملك بن عمير، عن ربعيّ قال: خطبنا  
عمر بالجابية.

وعن الكلبيّ قال: وكتب النبيّ صلى الله عليه وسلم إلى حراش بن  
جحش فمزق كتابه.

وقال محمد بن عليّ السّملّيّ: رأيت ربعيّ بن حراش ومزّ بعشّار ومعه  
مال، فوضعه على قربوس سرجه ثم غطاه ومزّ.

وقال الأصمعيّ: أتى رجل الحجاج فقال: إن ربعيّ بن حراش زعموا لا  
يكذب، وقد قدم ابناه عاصيين، فبعث إليه الحجاج فقال: ما فعل ابناك  
؟ قال: هما في البيت والله المستعان، فقال له الحجاج: هما لك.  
وأعجبه صدقه.

رواه الثوريّ، عن منصور، فزاد: قالوا من ذكرت يا أبا سفيان قال:  
ذكرت ربعيّاً وتدرّون من ربعيّ ! كان ربعيّ من أشجع، زعم قومه أنّه لم  
يكذب قط.

قال عبد الرحمن بن حراش: ربعيّ بن حراش صدوق.  
وقال العجليّ: ثقة وقال البرجلانيّ: ثنا محمد بن جعفر بن عون،  
أخبرني بكر بن محمد العابد، عن الحارث الغنويّ قال: ألي ربعيّ بن  
حراش ألا تفتّر أسنانه ضاحكاً حتى يعلم أين مصيره، قال الحارث  
فأخبر غاسله أنّه لم يزل مبتسماً على سريرته ونحن نغسله، حتى فرغنا  
منه.

قال عليّ بن المدينيّ: بنو حراش ثلاثة: ربعيّ، وربيع، ومسعود.  
قال هارون بن حاتم: ثنا أصحابنا أنّ ربعيّاً توفّي سنة إحدى وثمانين.  
وقال خليفة: توفّي بعد الجماجم، سنة اثنتين وثمانين.  
وقال أبو بكر بن أبي شيبة، وابن المدينيّ وغيرهما: توفّي في  
خلافة عمر بن عبد العزيز.

وقال ابن نمير: توفّي سنة إحدى ومائة، وقال أبو عبيد سنة مائة،  
وقال ابن معين: سنة أربع ومائة.



رزيق بن حبان م - أبو المقدم الفزاري، مولاهم كاتب ديوان العشر بدمشق.

روى عن: مسلم بن قرظة، وعمر بن عبد العزيز.  
وعنه: عبد الرحمن بن يزيد بن جابر، وأخوه يزيد بن يزيد، ويحيى بن حمزة، فتحرر وفاة هذا الشيخ، ورواية يحيى عنه.  
قال يحيى: إنما كتب العلم في أول دولة بني العباس. وورد أنه ولي ديوان العشر بمصر للوليد بن عبد الملك.

قال أبو زرعة الدمشقي: توفي في إمارة يزيد بن عبد الملك بأرض الروم من سهم أصابه في الغزاة.  
وقال عبو عبد الله بن مندة: توفي سنة خمس ومائة.

### حرف الزاي

زهير بن سالم د ق - العنسي - بالنون - أبوالمخارق.  
عن عبد الله بن عمرو بن العاص، وغيره، وعن عبد الرحمن بن جبير بن نغير.  
وعنه: أبو وهب عبيد الله بن عبيد الكلاعي، وثور بن يزيد، وصفوان بن عمرو.  
وثقه ابن حبان، وهو مقل.

### زياد الأعجم د ن ق

وهو زياد بن سليم، أبو أمانة مولى عبد القيس، كانت في لسانه عجمة، وقد شهد فتح إصطخر مع أبي موسى الأشعري، وطال عمره.  
وحدث عن: أبي موسى وعبد الله بن عمرو.  
وعنه: طاوس، وهشام بن قحذم، وأخوه المحبّر بن قحذم، وغيرهم.  
وله وفادة على هشام بن عبد الملك، وهو أحد فحول الشعراء، إمتدح عبد الله بن جعفر بن أبي طالب وغيره، وله في المغيرة مدائح، وهو القائل يرثي المهلب بن أبي صفرة بأبيات سائرة، منها.  
مات المهلب بعد طول تعزّض للموت بين أسنة وصفائح فإذا مررت بقبره فاعقر بهكوم الهجان وكلّ طرفٍ سابع.  
وانضح جوانب قبره بدمائها فلقد يكون أخادمٍ وذبايح.

### زياد بن جبير ع - بن حية الثقفي البصري.

عن: أبيه، وسعد بن أبي وقاص، والمغيرة بن شعبة، وعبد الله بن عمر.  
وعنه: ابنا أخيه سعيد، ومغيرة ابنا عبيد الله بن جبير، ويونس بن عبيد، وابن عون، والمبارك بن فضالة.  
وثقه النسائي وغيره.

زياد بن الحصين م ن ق - بن قيس الحنظلي البصري.  
عن: ابن عباس، وابن عمر، وأبي العالية.

وعنه: الأعمش، وعاصم الأحول، وعوف الأعرابي، فوطر بن خليفة، وآخرون.  
وقيل: لم يلق ابن عباس، كناه بعضهم أبا جهمة.  
قال أبو حاتم: أبو جهمة، عن ابن عباس مرسل.  
وقال أحمد العجلي: ثقة.

زيد بن الحسن  
ابن أمير المؤمنين علي بن أبي طالب الهاشمي، والد أمير المدينة الحسن بن زيد.  
سمع: أباه، ابن عباس.  
وعنه: ابنه حسن - والد السيدة نفيسة - ويزيد بن عياض بن جعدة،  
وعبد الرحمن بن أبي الموالي، وأبو معشر السندي.  
ذكره ابن حبان في الثقات.  
وقد كان عمر بن عبد العزيز كتب في حقه: أمّا بعد، فإن زيد بن الحسن شريف بني هاشم، فأدوا إليه صدقات رسول الله صلى الله عليه وسلم، وأعنه يا هذا على ما استعانك عليه.  
ولزيد وفادة على عبد الملك.  
قال أبو معشر نجيح: رأيت أتي الجمعة من ثمانية أميال إلى المدينة.  
وقيل: كان الناس يعجبون من عظم خلقته.  
وقد كان سليمان بن عبد الملك عزله عن صدقات آل علي عليه السلام.  
مات بالبطحاء على ستة أميال من المدينة وشيعة الخلق، وكان جواداً ممدحاً، عاش سبعين سنة، وقلما روى.  
قال عبد الله بن وهب: حدّثني يعقوب قال: بلغني أنّ الوليد كتب إلى زيد بن الحسن يسأله أن يبايع لابنه، ويخلع سليمان بن عبد الملك من ولاية العهد، ففرّق زيد، وأجاب الوليد، فلما استخلف سليمان، وجد كتاب زيد بذلك إلى الوليد، فكتب سليمان إلى أبي بكر بن حزم، وهو أمير المدينة: أدع زيدا فأقرئه هذا الكتاب، فإن عرفه فاكتب إلي، وإن هو نكل فحلفه، قال: فخاف الله واعترف، وبذلك أشار عليه القاسم، فكتب بذلك ابن حزم، فكان جواب سليمان أن  
اضربه مائة سوطٍ ودّرعه عباءةً ومثّنه حافياً، قال: فحبس عمر بن عبد العزيز الرسول في عسكر سليمان، وقال حتى أكلم أمير المؤمنين فيما كتب به، ومرض سليمان، ثم مات، فحرّق عمر الكتاب.  
وللشعراء في زيد مدائح.

زيد بن علي أبو القموص العبدي البصري.  
روى عن: طلحة بن عبيد الله، وقيس بن التّعمان، وابن عباس،  
والجارود بن المعلى العبدي.  
وعنه: قتادة، وعوف الأعرابي، وغيرهما.

حرف السين

سالم بن أبي سالم الجيثاني م د ن - واسم سفيان بن هانيء المصري.  
روى عن: أبيه، وعبد الله بن عمرو.  
عنه: ابنه عبد الله بن سالم، ويزيد بن أبي حبيب، وعبيد الله بن أبي جعفر، وغيرهم.  
له حديثٌ واحدٌ في الكتب.

سالم بن عبد الله بن عمر بن الخطاب ع  
العدوي، أبو عمر، يقال: أبو عبد الله المدني الفقيه، أحد الأعلام.  
سمع: أباه، وعائشة، ورافع بن خديج، وأبا هريرة، وسفيينة، وسعيد بن المسيب وغيرهم.

وعنه: عمرو بن دينار، وابن شهاب، وصالح بن كيسان، وموسى، بن عقبة، وعبد الله بن عمرو، وحنظلة بن أبي سفيان، وخلق كثير.  
وقدم الشام وافداً على عبد الملك ببيعه والده له، ثم على الوليد وعلى عمر بن عبد العزيز.

عباس الدوري: ثنا حماد بن عيسى الجهني، ثنا حنظلة بن أبي سفيان، عن سالم، عن ابن عمر، عن عمر، قال: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا مد يديه في الدعاء لم يرسلهما حتى يمسح بهما وجهه. تفرد به جماعة، وهو شيخ صالح لين.

وقال علي بن زيد، عن ابن المسيب، قال لي ابن عمر: تدري لم سميتَه سالماً؟ قلت: لا، قال باسم سالم مولى أبي حذيفة.

قال ابن سعد: كان سالم ثقةً كثير الحديث، عالياً من الرجال.

وقال يحيى بن سعيد، عن ابن المسيب قال: كان عبد الله بن عمر يشبه أباه، وكان سالم بن عبد الله يشبه أباه.

وقال أشهب، عن مالك قال: ولم يكن أحدٌ في زمان سالم بن عبد الله أشبه بمن مضى من الصالحين في الزهد والقصد والعيش منه، كان يلبس الثوب بدرهمين، ويشترى الشمال يحملها.

وقال سليمان بن عبد الملك لسالم، وراه خشن السحنة: أي شيء تأكل؟ قال: الخبز والزيت، وإذا وجدت اللحم أكلته.

وروى زيد بن عمر، عن نافع، قال: كان ابن عمر يلقي ولده سالماً، فيقبله ويقول: شيخٌ يقبل شيخاً.

وقال خالد بن أبي بكر: بلغني أن ابن عمر كان يلام في حب سالم، فيقول: يلومونني في سالمٍ وألومهم وجلدة بين العين والأنف سالم

مالك عن يحيى بن سعيد قال: : قلت لسالم: أسمعت كذا من ابن عمر؟ فقال: مرةً واحدةً! أكثر من مائة مرة.

وعن أبي الزناد قال: كان أهل الكوفة يكرهون اتخاذ الإمام حتى نشأ فيهم علي بن الحسين، والقاسم، وسالم فقهاء، ففاقوا أهل المدينة علماً وتقي وعبادةً، فرغبوا حينئذٍ في السراري.

وعن ابن المبارك قال: فقهاء أهل المدينة الذين يصدرون عن رأيهم سبعة: سعيد بن المسيب، وسليمان بن يسار، وسالم بن عبد الله، والقاسم، وعروة، وعبيد الله بن عبد الله بن عتبة، وخارجة بن زيد، لا يقضي القاضي حتى يرفع إليهم. رواها يعقوب الفسوي عن علي بن الحسن العسقلاني، عن ابن المبارك.

وقال النسائي: فقهاء أهل المدينة هؤلاء - فسمى المذكورين - وعلي ابن الحسين، وأبا سلمة، وأبا بكر بن عبد الرحمن بن الحارث، وعمر بن عبد العزيز، وأبا جعفر محمد بن علي.

وقال ابن راهويه: أصح الأسانيد كلها الزهري، عن سالم، عن أبيه. همام بن يحيى، عن عطاء بن السائب، قال: دفع الحجاج إلى سالم بن عبد الله رجلاً ليقتله، فقال للرجل: أمسلم أنت؟ قال: نعم. قال: فصليت اليوم الصبح؟ قال: نعم. فرده إلى الحجاج، فرمى بالسيف وقال: ذكر أنه مسلم، وأنه صلى الصبح، وإن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: " من صلى الصبح فهو في ذمة الله "، فقال: لسنا نقتله على صلاة، ولكنه ممن أعان على قتل عثمان، فقال: هاهنا من هو أولى بعثمان مني، قال: فبلغ ذلك ابن عمر، فقال: مكيس مكيس. وقال علي بن زيد بن جدعان: دخلت على سالم، وكان لا يأكل إلا ومعه مسكين.

وقال ضمرة، عن ابن شوذب قال: كان لسالم حمار هرم، فنهاه بنوه عن ركوبه، فأبى، فجدعوا أذنه، فأبى أن يدع ركوبه، فقطعوا ذنبه، فأبى أن يدعه، وركبه أجدع الأذنين مقطوع الذنب.

وسفيان بن عيينة، عن عبد الله بن عبد العزيز العمري قال: كان سالم إذا خرج عطاؤه، فإن كان عليه دين قضاؤه، ثم يصل منه ويتصدق.

سلمة بن الفضل: حدثني ابن أبي إسحاق قال: رأيت سالم بن عبد الله يلبس الصوف، وكان علج الخلق يعالج بيديه ويعمل.

قال ابن عيينة: دخل هشام بن عبد الملك الكعبة، فإذا هو بسالم بن عبد الله، فقال: سلني حاجة، قال: إني أستحي من الله أن أسأل في بيته غيره، فلما خرج خرج في أثره فقال: الآن قد خرجت فسلني حاجة، فقال: والله ما سألت الدنيا من يملكها، فكيف أسألها من لا يملكها؟.

وعن إبراهيم بن عقبة قال: : كان سالم إذا خلا حدثنا حديث الفتيان. وعن أبي سعيد قال: كان سالم غليظاً؛ كأنه جمال، سئل: ما أدمك؟ قال: الخل والزيت، قيل: فإن لم تشتته؟ قال: أدعه حتى أشتهيته.

وعن ميمون بن مهران وقال: كان سالم على سمت والده عبد الله في عدم الرفاهية.

العتبي، عن أبيه أن سالماً دخل في هيئة رثة وثياب غليظة، فرحب به سليمان بن عبد الملك، وأجلسه معه على السرير.

قال ابن سعد: " سالم ثقة ورع كثير الحديث. روى ليث بن أبي سليم وابن شوذب، وطائفة أن سالماً توفي سنة ست ومائة، زاد ابن سعد: وهشام يومئذ بالمدينة، كان حج تلك السنة، فوافق موت سالم.

وعن أفلح وغيره، أن هشاماً صلى على سالم بالبقيع، لكثرة الناس، فلما رأى هشام كثرتهم قال لإبراهيم بن هشام المخزومي: إضرب على أهل المدينة بعث أربعة آلاف، فكان الناس إذا دخلوا الصائفة، خرج أربعة آلاف من أهل المدينة إلى السواحل، فكانوا هناك إلى قفول الناس ومجيئهم من الصائفة.

قال أنس بن عياض: حج هشام، فأعجبه سحنة سالم، فقال له: ما تأكل؟ قال الخبز والزيت، قال: فإذا لم تشتته؟ قال: أدعه حتى أشتهيه، فعانه هشام - أي أصابه بالعين - فمرض ومات، فشده هشام، وازدحم الناس في جنازته، فقال: إن أهل المدينة لكثير، فضرب عليهم بعثاً خرج فيه جماعة لم يرجعوا، فتشاءم بهشام أهل المدينة، فقالوا عان فقيها، وعان بلدنا وأهله. وقال جويرية بن أسماء: حدثني أشعب قال: قال لي سالم بن عبد الله: لا تسأل أحداً غير الله. ويقال: توفي سالم في أول سنة سبع ومائة .

سالم بن عبد الله النصري م د ن ق - مولاهم المدني، وهو سالم سبلان، وهو سالم مولى المهري وهو سالم السدوسي مولاهم، وهو سالم مولى أوس بن الحدثان النصري، وهو سالم مولى شداد بن الهاد. عمر دهرأ، وروى عن: سعد بن أبي وقاص، وعائشة، وأبي هريرة، وجماعة. وعنه: سعيد المقبري، وأبو الأسود يقيم عروة، ومحمد بن عمرو، ومحمد بن إسحاق، وآخرون. له عدة أحاديث، واحتج به مسلم وغيره.

سالم أبو الزعيزة الدمشقي. مولى مروان بن الحكم وكاتبه، وكاتب ابنه عبد الملك، وصاحب حرسه. روى عن: أبي هريرة. روى عنه: علي بن زيد بن جدعان، والنضر بن محرز، وعمرو بن عبيد. وهو مقل.

سعد بن عبيدة ع - أبو حمزة السلمى الكوفي، زوج ابنة أبي عبد الرحمن السلمى. حدث عن: ابن عمر والبراء بن عازب، والمستورد بن الأحنف، وجماعة. وعنه: إسماعيل السدي، ومنصور بن المعتمر، وزبيد الياامي، والأعمش، وفطر بن خليفة، وآخرون. وثقه النسائي وغيره.

سعد أبو هاشم السنجاري حدث عن: ابن عباس، وابن عمر.

وعنه: علي بن بزيمة، وخصيف، وعبد الكريم الجزري، وهلال بن خباب، وإسماعيل بن سالم.  
وثقه ابن معين، وقيل: هو بصريُّ نزل سنجار.

سعيد بن سليمان  
ابن زيد بن ثابت الأنصاري، قاضي المدينة، قال مالك: كان فاضلاً  
عابداً، أريد على القضاء فامتنع، فكلّمه إخوانه من الفقهاء، وقالوا:  
القضية نقضها بحق أفضل من كذا وكذا من التطوع، فلم يجب، فأكرهه،  
فكان أول شيء قضى به على الأمير عبد الواحد النصري متولي  
المدينة، أخرج من يده مالاً عظيماً للفقراء فقسمه، وبذلك السبب  
عزل عبد الواحد.

قال مصعب بن عثمان الزبيرى: كن عبد الواحد صالحاً بارزاً للأمرء، ولا  
يستر شيئاً، وكان إذا أتى برزقه في الشهر، وهو ثلاثمائة دينار يقول:  
إن الذي يخون بعدك لخائن.

وروى أن القاسم بن محمد توجه لعزل عبد الواحد وجزع.  
قال الواقدي: لم يقدم على أهل المدينة وال أحب إليهم من عبد  
الواحد النصري، كان لا يوصل أمراً إلا استشاراً القاسم وسالماً.

سعيد بن المسيب ع - تقدم، وقد قال المدائني: توفي سنة خمس  
ومائة، وهي رواية عن ابن  
معين، ومال إلى هذا الحاكم.

سعيد بن أبي هند ع - مولى سمرة.  
روى عن: أبي موسى الأشعري، وأبي هريرة، وابن عباس، وعبيدة  
السلماني، ومطرف بن عبد الله بن الشخير.  
وعنه: ابنه عبد الله بن سعيد، ويزيد بن أبي حبيب، ومحمد بن أبي  
إسحاق، ونافع بن عمر الجمحي، وآخرون.  
كان ثقة فاضلاً قال ابن سعد: توفي في أول خلافة هشام.

سعيد بن أبي الحسن خ م  
يسار، أخو الحسن البصري.  
روى عن: أبي هريرة، وابن عباس.  
وعنه: قتادة، وعوف الأعرابي، ويحيى بن أبي إسحاق، وعلي بن علي  
الرفاعي، وآخرون.  
وثقه أبو زرعة وغيره.  
قال ابن حبان: مات بفارس سنة ثمانٍ، وقيل: سنة تسعٍ ومائة، وقيل:  
سنة مائة.

ابن عليه، عن يونس بن عبيد قال: لما مات سعيد بن أبي الحسن طال  
حزن الحسن عليه وبكى، فقلنا له: إنك إمامٌ يقتدى بك! فقال: دعوني،  
فما رأيت الله تعالى عاب على يعقوب طول  
الحزن.

قال مبارك بن فضالة: دخل بكر بن عبد الله على الحسن وهو يبكي على أخيه، فقال: يا أبا سعيد، إنك تعلم الناس ويحتجون بكائك عند المصيبة! فحمد الله، وقد خنفته العبرة وقال: إن الله جعل هذه الرحمة في قلوب المؤمنين وإنما الجزع ما كان باللسان أو اليد، فرحم الله سعيداً ما علمت في الأرض من شدة كانت تنزل بي إلا يود أنه وقى ذلك بنفسه.

سليمان بن بريدة م 4- بن الحبيب الأسلمي، ولد هو وأخوه عبد الله بن بريدة في بطن في خلافة عمر، وكان ابن عينة يفضله على أخيه عبد الله. روى عن: أبيه، وعمران بن حصين، وعائشة. وعنه: علقمة بن مرثد، ومحارث بن دثار، ومحمد بن جادة، وجماعة. توفي سنة خمسٍ ومائة، رحمه الله تعالى.

سليمان بن سعد الخشني مولاهم الكاتب، قيل إن هذا هو أول من نقل حساب الديوان من الرومية إلى العربية. وكان من نبلاء الرجال، وكان كاتب عبد الملك بن مروان، والوليد، وسليمان، وعمر بن عبد العزيز. حكى عنه غير واحد، ولا رواية له. قال علي بن أبي حملة: قال عمر بن عبد العزيز لسليمان بن سعد: بلغني أن فلاناً عاملنا زنديق، قال: وما يضرك؟ كان أبو النبي صلى الله عليه وسلم كافراً، فما ضره ذلك، فغضب عمر وقال: وما وجدت مثلاً إلا ذا، فعزله.

سليمان بن عبد الله مولى أم الدرداء وقائدها، ويقال له: سليم، يكنى أبا عمران. حدث عنها، وعن ذي الأصابع الصحابي، وعبد الله بن محيريز. وعنه: عثمان بن عطاء الخراساني، وعاصم بن رجاء بن حيوة، ومعاوية بن صالح، وغيرهم. قال أبو حاتم: صالح الحديث.

سليمان بنت عتيق المكي م د س ق -  
عن: جابر، وابن الزبير، وطلق بن حبيب. وعنه: حميد بن قيس الأعرج، وزياد بن سعد، وابن جريح، وآخرون. وثقه النسائي.

أخبرنا أحمد بن إسحاق، ثنا أحمد بن صرما، والفتح بن عبد السلام، قالوا: أنبأ أبو الفضل الأرموي، أنبأ أبو الحسن بن النقور، أنبأ علي بن عمر الحرمي، ثنا أحمد بن الحسن الصوفي، ثنا يحيى بن معين، ثنا ابن عينة، عن حميد الأعرج، عن سليمان بن عتيق، عن جابر، أن النبي صلى الله عليه وسلم أمر بوضع الجوائح، ونهى عن بيع السنين.

سليمان بن قتيبة البصري مولى بني تميم.  
قرأ القرآن عرضاً على ابن عباس، وسمع منه ومن معاوية، وعمرو بن العاص.  
قرأ عليه: عاصم الجحدري، وحدث عنه موسى بن أبي عائشة، وحميد بن الطويل، وأبان بن أبي عياش، وآخرون.  
وكان من كبار شعراء وقته، وثقه يحيى بن معين، وقته هي أمه.  
ومن شعره: وقد يحرم الله الفتى وهو عاقل ويعطي الفتى مالا وليس له عقل

سليمان بن يسار المدني ع  
أخو عطاء بن يسار، وعبد الله، وعبد الملك.  
كاتب سليمان أم سلمة رضي الله عنها، وروى عنها، وعن عائشة، وأبي هريرة، وميمونة، وزيد بن ثابت، وأبي رافع، والمقداد بن الأسود، وابن عباس، ورافع بن خديج، وطائفة.  
وعنه: الزهري، وعمرو بن دينار، وعبد الله بن دينار، وسالم أبو التضر، وصالح بن كيسان، ويحيى بن سعيد الأنصاري، وأسامة بن زيد الليثي وآخرون.  
وكان فقيهاً إماماً مجتهداً، رفيق الذكر.  
قال الحسن بن محمد بن الحنفية: سليمان عندنا أفهم من سعيد بن المسيب.

وقال مصعب بن عبد الله: ثنا مصعب بن سليمان قال: كان سليمان بن يسار من أحسن الناس، فدخلت عليه امرأة فراودته، فامتنع، فقالت: إذا أفضحك، فتركها في منزله وهرب، فحكى أنه رأى في النوم يوسف الصديق عليه السلام يقول: أنا يوسف الذي هممت، وأنت سليمان الذي لم تهّم.

وعن عبد الله بن يزيد قال: رأيت السائل يأتي سعيد بن المسيب في المسألة، فيقول: اذهب إلى سليمان بن يسار فإنه أعلم من بقي.  
وقال مالك: كان سليمان من علماء الناس بعد ابن المسيب.

وقال ابن سعد: كان ثقةً عالماً فقيهاً، كثير الحديث.  
أخبرنا إسحاق الأسيدي، أنبأ ابن خليل، أنبأ أبو المكارم اللبان، أنبأ أو عليّ المقرئ، أنبأ أبو نعيم، ثنا أبو بكر بن خلاد، ثنا الحارث بن أبي أسامة، ثنا عبد الوهاب بن عطاء، ثنا ابن جريج، أخبرني يونس بن يوسف، عن سليمان بن يسار قال: تفرّق الناس عن أبي هريرة، فقال له نائل أخو أهل الشام: يا أبا هريرة، حدّثنا حديثاً سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم، فقال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: " أول الناس يقضى فيه يوم القيامة، ثلاثة: رجلٌ استشهد، فأتي به، فعرفه الله نعمة فعرّفها، فقال: ما علمت فيها؟ قال: قاتلت في سبيل حتى استشهدت، فقال: كذبت، إنما أردت أن يقال فلانٌ جريءٌ، وقد قيل، فأمر به فسحب على وجهه حتى ألقي في النار.



ورجل تعلم العلم وعلمه، وقرأ القرآن، فأتي به فعرفه نعمه فعرفها، قال: فما عملت فيها؟ قال: تعلمت العلم وعلمته، وقرأت فيك القرآن، قال: كذبت، ولكنك تعلمت العلم ليقال: عالم. وقرأت القرآن ليقال هو قارئ فقد قيل.

فأمر به، فسحب على وجهه إلى النار. ورجل آتاه الله من أنواع المال، فأتي به فعرفه نعمه، فعرفها، فقال: " ما عملت فيها؟ قال: ما تركت من شيء يجب أن ينفق فيه إلا أنفقت فيه لك، فقال: كذبت، إنما أردت أن يقال: فلان جواد، فقد قيل، فأمر به فسحب على وجهه حتى ألقي في النار". وهذا حديث صحيح . قال ابن سعد، وابن معين: ثقة.

وقال عبد الرحمن بن يزيد بن جابر: قدم علينا سليمان بن يسار دمشق، فدعاه أبي الحمام، وصنع له طعاماً. وقال أحمد بن صالح المصري: كان أبوه يسار فارسياً. وقال الواقدي: يكنى أبا أيوب. وقد ولي سوق لأميرها عمر بن عبد العزيز.

وقال ابن المديني، والبخاري، ومسلم، وآخرون: كنيته أبو أيوب. وقال محمد بن أحمد المقدمي: يكنى أبا عبد الرحمن. وعن قتادة قال: قدمت المدينة، فسألت عن أعلم أهلها بالطلاق، ف قيل: سليمان بن يسار.

وعن أبي الزناد قال: كان سليمان بن يسار يصوم الدهر، وكان أخوه عطاء يصوم يوماً ويفطر يوماً.

قال ابن معين، وابن سعد، ومصعب بن عبد الله، والفلاس، وعلي بن عبد الله التيمي، والبخاري: توفي سنة سبع ومائة، وقال خليفة: سنة أربع ومائة، وقال بعضهم: سنة أربع وتسعين، وهو غلط، توفي في عشر الثمانين.

سلامان بن عامر الشَّعباني المصري عن فضالة بن عبيد، وأبي عثمان صاحب لأبي هريرة.

وعنه: هعبد الرحمن بن شريح، وابن لهيعة. قال ابن يونس: كان رجلاً صالحاً، توفي قريباً من سنة عشرين ومائة.

سنان بن أبي سنان خ م ت، - الدَّيلي المدني.  
عن: أبي هريرة، وأبي واقد الليثي، وجابر.  
وعنه: الزُّهري، وزيد بن أسلم .  
وثقه العجلي.

سواده بن عاصم 4 - أبو حاجب العنزي البصري.  
عن: الحكم بن الأقرع الغفاري - واسم أبيه عمرو -، وعائذ بن عمرو المزني، وعبد الله بن الصَّامت.  
وعنه: عاصم الأحول، وسليمان التيمي، والجريري، وعمران بن حدير.  
وهو ثقة.

سيار مولى يزيد بن معاوية نزل البصرة، وروى عن أبي أمامة، وابن عباس، وأبي إدريس الخولاني.

وعنه: عبد الله بن بحير، وسليمان التيمي، وقرّة بن خالد، وآخرون. وما علمت أحداً تكلم فيه.

### حرف الشين

شرحبيل بن شفعة ت - أبو يزيد الشامي.

عن: شرحبيل بن حسنة، وعمرو بن العاص، وعتبة بن العاص، وعتبة بن عبد، وأبي عتبة الخولاني.

وعنه: يزيد بن خمير، وحرير بن عثمان.

قال أبو داود: شيوخ حريز كلهم ثقات.

شعبة بن دينار د - مولى ابن عباس، عن ابن عباس.

وعنه بكير بن الأشج، وداود بن الحصين، وابن أبي ذئب، وآخرون.

قال ابن معين: ليس به بأس، وضعفه غيره.

قال ابن عدي: أرجو أنه لا بأس به.

### شفي بن ماتع د ت ن

الأصحي المصري.

عن: أبي هريرة، وعبد الله بن عمرو.

وعنه: ابنه حسين، وأبو قبيل المعافري، وأبو هانيء حميد بن هانيء،

وعنه ابن مسلم، وقيس بن الحجاج، وربيع بن سيف، وآخرون.

وثقه النسائي.

قال ابن يونس في تاريخه: كان شفيّ عالماً حكيماً، ثم ساق من حديث

سعيد بن أبي أيوب، عن النعمان بن عمرو، عن حسين بن شفيّ قال:

كنا جلوساً مع عبد الله بن عمرو بن العاص، فأقبل شفيّ، فقال عيد

الله: جاءكم أعلم من عليها؛ فلما جلس قال له عبد الله: أخبرنا يا أبا

عبيد الله، ما الخيرات الثلاث، وما الشرّات الثلاث؟ قال: الخيرات

الثلاث: لسان صدوق، وقلب تقى، وامرأة صالحه. والشرّات الثلاث:

لسان كاذب، وقلب كافر، وامرأة سوء. قال عبد الله: قد قلت لكم.

وروى أبو هانيء الخولاني، عن شفيّ قال: من كثر كلامه كثر

خطاياها.

قال ابن يونس: توفي سنة خمسٍ ومائة.

شقيق بن عقبة الكوفي م - عن البراء بن عازب.

وعنه: الأسود بن قيس، وفضيل بن مرزوق، ومسعر بن كدام.

وثقه أبو داود السجزي.

شليم بن بيتان القتباني المصري د ت ن - عن أبيه، وجنادة ابن أبي أمية، ورويفع بن ثابت، وأبي سالم الجيشاني، وغيرهم. وعنه: خير بن نعيم، وعياش بن عباس القتباني. وثقه يحيى بن معين.

### حرف الصاد

صالح بن أبي حسان الدني ت ن - عن عبد الله بن حنظلة الغسيل، وسعيد بن المسيب، وأبي سلمة. وعنه: خالد بن الياس، وبكير بن الأشج، وابن أبي ذئب. وثقه البخاري وقال: صالح بن حسان منكر الحديث. قلت: يجيء هذا بعد سنة خمسين ومائة.

صالح بن أبي صالح ذكوان م ن - السَّمَّان المدني، أبو عبد الرحمن، موته قريب من موت والده.

سمع: أباه، وأنس بن مالك. وعنه: هشام بن عروة، وبكير بن الأشج، وعبد الله بن سعيد بن أبي هند، وابن أبي ذئب. وثقه ابن معين. وهو مقل.

صالح بن عبد الرحمن أبو الوليد الكاتب. كان فصيحاً جميلاً من سبي سجستان، سريع الحفظ، عارفاً بالعربية، وهو أول من نقل الديوان من الفارسية إلى العربية. ويقال: بذل له كتاب الفرس ثلاثمائة ألف على أن لا يفعل ذلك فأبى، وبه تخرج أهل العراق في كتابة الديوان، وكان سليمان بن عبد الملك قد ولاه خراج اللعراق، ثم ولاه يزيد، فتعقبه أمير العراق عمر بن هبيرة الفزاري فقتله.

صخر بن الوليد الفزاري أعرابي. روى عن: ابن ضليح وجزئ بن بكير. روى عنه إسماعيل بن رجاء، والحارث بن حصيرة، وإسماعيل بن خالد، وغيرهم.

### حرف الضاد

الصَّحَّاكُ بن عبد الرحمن ت ق - بن عرزب، أبو عبد الرحمن الأشعري الشامي الطبراني، ولي إمرة دمشق لعمر بن عبد العزيز. وحدث عن: أبي موسى الأشعري، وأبي هريرة، وعبد الرحمن بن غنم الأشعري، ووالده عبد الرحمن.

وعنه: مكحول، ومحمد بن زياد الألهاني، وأبو طلحة الخولاني، وعبد الله بن العلاء بن زبر، وحريز بن عثمان، والأوزاعي، وآخرون. وثقه أحمد العجلي وغيره.

قال أبو مسهر: كان من خير الولاة. وقال عبد الله بن العلاء: سمعته يقول على منبر دمشق: حدثني أبو هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: " أول ما يحاسب به العبد يوم القيامة أن يقال: ألم أصح جسمك وأروك من الماء البارد ". وعرزب بالباء أصح.

الصُّحَّاكُ بن مزاحم الهلالي الخراساني أبو محمد، وقيل: أبو القاسم صاحب التفسير، وله أخوان: محمد، ومسلم، كان يكون بسمرقند وبلخ.

حدّث عن: ابن عباس، وابن عمر، وأبي سعيد الخدري، وأنس بن مالك، وسعيد بن جبير، والأسود، وعطاء، وطاوس، وغيرهم.

وعنه: جويبر بن سعيد، وعمارة بن أبي حفصة، وأبو سعد البقّال سعيد بن المرزبان، وعبد العزيز بن أبي داود، وعمر بن الرّمّاح، ونهشل بن سعيد، ومقاتل، وعليّ بن الحكم، وأبو روق عطية، وأبو جناب يحيى بن أبي حبة الكلبي، وقرّة بن خالد، وآخرون.

وثقه أحمد بن حنبل، وابن معين، وضعّفه يحيى القطان، وغيره، واحتجّ به النسائي وغيره، وكان مدلساً، وورد أنه كان فقيه مكتب فيه ثلاثة آلاف صبي، وكان يركب حماراً ويدور عليهم. وله يدٌ طولى في التفسير والقصص.

قال الثوري: كان الصُّحَّاكُ يعلم ولا يأخذ أجراً. وروي شعبة، عن مشاش قال: سألت الصُّحَّاكُ: هل لقيت ابن عباس؟ قال: لا. وقال شعبة، عن عبد الملك بن ميسرة قال: لم يلق الصُّحَّاكُ ابن عباس، إنّما لقي سعيد ابن جبير بالرّي فأخذ عنه التفسير. قال يحيى بن سعيد: كان شعبة ينكر أن يكون الصُّحَّاكُ لقي ابن عباس قط، ثم قال يحيى: والصُّحَّاكُ عندنا ضعيف. وروى أبو

جناب الكلبي عن الصُّحَّاكُ قال: جاورت ابن عباس سبع سنين. وقال قبيصة، عن قيس بن مسلم: كان الصُّحَّاكُ إذا أمسى بكى، فيقال له! فيقول: لا أدري ما سعد اليوم من عملي.

وروى الثوري، عن أبي الوداك، عن أبي الصُّحَّاكُ قال: أدركتهم وما يتعلمون إلا الورع.

وقال قرّة: كان هجّر الصُّحَّاكُ إذا سكت: لا حول ولا قوّة إلا بالله وروى ميمون أبو عبد الله، عن الصُّحَّاكُ قال: حقّ على كل من تعلم القرآن، أن يكون فقيهاً، وتلا قوله تعالى: " كونوا ربّانيين بما كنتم تعلمون الكتاب ". وروى زهير بن معاوية، عن بشير أبي إسماعيل، عن الصُّحَّاكُ: كنت ابن ثمانين جلدًا غزّاء.

قال غير واحد: توفي الصُّحَّاكُ سنة اثنتين ومائة. وقال أبو نعيم الكوفي: توفي سنة خمس ومائة. وقال الحسين بن الوليد: سنة ست ومائة.

الصَّخَّاکَ المَشْرِقی خ م - أبو سعید الکوفی، ومشرق بطنٌ من همدان.  
حدّث عن: أبي سعید  
الخدريّ.

وعنه: حبيب بن أبي ثابت، والزّهري، والأعمش، وآخرون.  
قيل: إسم أبيه: شراحيل، وقيل شرحبيل.

ضمضم بن جوس الهقاني اليمامي 4-  
عن أبي هريرة، وعبد الله بن حنظلة الغسيل.  
وعنه: يحيى بن أبي كثير، وعكرمة بن عمّار.  
وثقه يحيى بن معين وغيره.

### حرف الطاء

طاوس بن كيسان ع

أبو عبد الرحمن اليماني الجندي أحد الأعلام، كان من أبناء الفرس  
الذين سيّرهم كسرى إلى اليمن، من موالى بحير بن ريسان الحميري،  
وقيل: هو مولى لهمدان.

سمع: زيد بن ثابت، وعائشة، وأبا هريرة، وابن عباس، وزيد بن أرقم،  
وطائفة.

وعنه: ابنه عبد الله، والزّهري، وإبراهيم بن ميسرة، وأبو الزبير المكي،  
وعبد الله بن أبي نجيح، وحنظلة بن أبي سفيان، وأسامة بن زيد  
الليثي، والحسن بن مسلم بن يناق، وسليمان التيمي، وسليمان بن  
موسى الدمشقي، وعبد الملك بن ميسرة، وقيس بن سعد، وعكرمة بن  
عمّار، وخلق كثير.

قال عمرو بن دينار: " ما رأيت أحداً مثل طاوس. وروى عطاء، عن ابن  
عباس قال: إني لأظنّ طاوساً من أهل الجنّة. وقال قيس بن سعد:  
كان طاوس فينا مثل ابن سيرين في أهل البصرة. وروى ابن عيينة،  
عن ابن أبي نجيح، قال مجاهد لطاوس: رأيتك يا أبا عبد الرحمن تصلي  
في الكعبة والنبيّ صلى الله عليه وسلم على بابها يقول لك: " اكشف  
قناعك ويُن قراءتك "، قال: أسكت لا يسمع هذا منك أحد، ثم خيل إليّ  
أنّه انبسط في الكلام، يعني فرحاً بالمنام.

روى هشام بن حجير، عن طاوس قال: لا يتمّ نسك الشابّ حتى يتزوّج.  
وقال عبد الرزاق، عن داود بن إبراهيم: إنّ الأسد حبس ليلةً الناس في  
طريق الحجّ، فدقّ الناس بعضهم بعضاً، فلما كان السحر ذهب عنهم،  
فنزلوا وناموا وقام طاوس يصلي، فقال له رجل ألا تنام؟ قال: هل  
ينام أحدُ السحر!

قال عبد الرزاق: وسمعت التّعمان بن الزّبير الصّنعانيّ حدّث أنّ أمير  
اليمن بعث إلى طاوس بخمسائة دينار، فلم يقبلها. وقال سفيان بن  
عيينة: قال عمر بن عبد العزيز لطاوس: ارفع حاجتك إلى أمير  
المؤمنين، يعني سليمان بن عبد الملك، قال: مالي إليه من حاجة،  
فكأنّه عجب من ذلك، قال: ابن عيينة فحلف لنا إبراهيم بن ميسرة

قال: ما رأيت أحداً الشَّريف والوضيع عنده بمنزلة إلا طاووساً. قال ابن عيينة: وجاء ولد سليمان فجلس إلى جنب طاوس، فلم يلتفت إليه، فقيل له: ابن أمير المؤمنين، فلم يلتفت، ثم قال: أردت أن يعرف أن لله عبداً يزهدون فيما في يديه.

وقال معمر، عن ابن طاوس قال: كنت لا أزال أقول لأبي: إنه ينبغي أن يخرج على هذا السلطان وأن يفعل به، قال: فخرجنا حجاً فنزلنا في بعض القرى وفيها عاملٌ لنايب اليمن، يقال له أبو نجيح، وكان من أخت عمّالهم، فشهدنا الصبح في السِّمجد، فإذا أبو نجيح قد علم بطاوس، فجاء فقعده بين يديه، فسلم عليه، فلم يجبه، ثم كلمه، فأعرض عنه، ثم عدل إلى الشَّقِّ الآخر، فأعرض عنه، فلما رأيت ما به قمت إليه، فمددت بيده، وجعلت أسأله، وقلت: إن أبا عبد الرحمن لم يعرفك، فقال: بلى معرفته بي فعلت بي ما رأيت، قال: فمضى وهو ساكت، فلما دخلنا المنزل قال لي: يا لكع، بينما أنت تريد أن تخرج عليهم بسيفك، لم تستطع أن تحبس عنهم لسانك.

حفص بن غياث، عن ليث قال: كان طاوس إذا تشدّد الناس في شيء رخص فيه، وإذا رخص الناس في شيء شدّد فيه، قال ليث: وذلك العلم.

عنيسة بن عبد الواحد، عن حنظلة بن أبي سفيان قال: ما رأيت عالماً قط يقول لا أدري أكثر من طاوس. وقال الثوري: كان طاوس يتشيع. وقال معمر: أقام طاوس على رقيق له حتى فاته الحج. قال جرير بن حازم: رأيت طاوساً يخضب بحناء شديد الحمرة. وقال فطر: كان طاوس يتقنع ويصبغ بالحناء. وقال عبد الرحمن بن أبي بكر المليكي: رأيت طاوساً وبين عينيه أثر السجود. وروى سفيان الثوري، عن رجل قال: كان من دعاء طاوس: اللهم احرمني المال والولد وارزقني الإيمان والعمل. وقال معمر، عن ابن طاوس، عن أبيه قال: عجبت لإخوتنا من أهل العراق يسمّون الحجّاج مؤمناً.

وقال ابن جريح: ثنا إبراهيم بن ميسرة، أن محمد بن يوسف استعمل طاوساً على بعض الصدقة، فسألت طاوساً: كيف صنعت؟ قال: كنا نقول للرجل: تزكى رحمك الله بما أعطاك الله، فإن أعطانا أخذنا، وإن تولى لم نقل تعال. وروى عبد السلام بن هشام، عن الحرّ بن أبي الحصين العنبري، أن طاوساً مرّ برأس قد أخرج رأساً فغشي عليه. وعن عبد الله بن بشر قال: كان طاوس إذا رأى تلك الرؤوس المشويّة لم يتعشّ تلك الليلة. عن عبد الرزاق، عن معمر، أن رجلاً كان يسير مع طاوس، فسمع غراباً فقال: خير، فقال طاوس: أيّ خير عند هذا، أو شرّاً، لا تصحبنى. ابن أبي نجيح: إن طاوساً قال لأبي: من قال واثقى الله خيرٌ ممّن صمت واثقى الله.

عبد الملك بن ميسرة عن طاوس قال: أدركت خمسين من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم.

أنبت عن اللبان، أنبأ أبو علي الحدّاد، أنبأ أبو نعيم، ثنا سليمان بن أحمد، ثنا إسحاق، ثنا عبد الرزاق، عن النعمان بن الزبير الصنعاني أن محمد بن يوسف، أو أيوب بن يحيى بعث إلى طاوس بخمسمائة دينار،

وقيل للرسول: إن أخذها منك فإن الأمير سيحسن إليك، فقدم بها على طاوس الجند، فأراده على أخذها فأبى، فغفل طاوس، فرمى بها الرجل في كوة البيت، ثم ذهب، وقال: أخذها، ثم بلغهم عن طاوس شيء يكرهونه، فقال: ابعثوا إليه، فليبعث إلينا بمالنا، فجاءه الرسول فقال: المال الذي بعث به الأمير، قال: ما قبضت منه شيئاً، فرجع الرسول، وعرفوا أنه

صادق، فبعثوا إليه الرجل الأول، فقال له: المال الذي جئتك به، قال: هل قبضت منك شيئاً؟ ! قال: لا. قال: فانظر حيث وضعت، فمدّ يده، فإذا بالصرّة قد نبت عليها العنكبوت، فأخذها.

روى عبد الرزّاق، عن أبيه قال: توفي طاوس بمزدلفة، أو بمنى، فلما حمل أخذ عبد الله ابن الحسن بقائمة السرير، فما زايله حتى بلغ القبر. قال عبد الله بن شوذب: شهدت جنازة طاوس بمكة سنة خمس ومائة. وقال الواقدي، والهيثم بن عدي، ويحيى القطان وآخرون: توفي سنة ست ومائة، وقيل: سنة بضع عشرة، وهو غلط.

وقيل: توفي يوم التّروية من ذي الحجّة، وصلى عليه الخليفة هشام، ثم بعد أيام صلى هشام بالمدينة على سالم بن عبد الله، وأخباره مستوفاة في التهذيب.

#### طلق بن حبيب العنزي البصريّ م 4

عن: ابن عباس، وجابر بن عبد الله، وأنس، وابن الزبير، والأحنف بن قيس.

وعنه: منصور، والأعمش، وسليمان التّيمي، وعوف الأعرابي، ومصعب ابن شيبة، وجماعة، وكان صالحاً عابداً شديداً البرّ يأمه طيّب الصّوت بالقرآن، فعن طاوس قال: ما رأيت أحداً أحسن صوتاً منه، وكان ممّن يخشى الله.

وروى عاصم الأحول، عن بكر المزني قال: لما كانت فتنة ابن الأشعث، قال طلق بن حبيب: اتّقوها بالتّقوى، ف قيل له صف لنا التّقوى، قال: العمل بطاعة الله، على نور من الله، رجاء ثواب الله، وترك معاصي الله، على نور من الله، مخافة عذاب الله. وروى سعد بن إبراهيم الزّهري، عن طلق قال: إنّ حقوق الله أعظم من أن يقوم بها العباد، وإنّ نعم الله أكثر من أن تحصى ولكن أصبحوا تائبين وأمسوا تائبين. وقال ابن الأعرابي: كان يقال: فقه الحسن، وورع ابن سيرين، وحلم مسلم بن يسار، وعبادة طلق. وكان طلق يتكلم على النّاس ويعظ.

قال حمّاد بن زيد، عن أيّوب، قال: ما رأيت أحداً من أعبد من طلق من حبيب.

قيل إنّ الحجّاج قتل طلب بن حبيب مع سعيد بن جبير، وهذا لم يصحّ.

قال أبو حاتم الرازي: طلق صدوق، كان يرى الإرجاء.

وقال ابن عيينة: سمعت عبد الكريم يقول: كان طلق لا يركع إذا افتتح البقرة، حتى يبلغ العنكبوت، وكان يقول: كان طلق لا يركع هذا افتتح البقرة، حتى يبلغ العنكبوت، وكان يقول: أشتهي أن أقوم حتى يشتكي صلبى.

قال غندر: ثنا عوف، عن طلق بن حبيب أنه كان يقول في دعائه: اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ عِلْمَ الْخَائِفِينَ لَكَ، وَخَوْفَ الْعَالَمِينَ بِكَ، وَيَقِينَ الْمُتَوَكِّلِينَ عَلَيْكَ، وَتَوَكُّلَ الْمُوقِنِينَ بِكَ، وَإِنَابَةَ الْمُخْتَبِتِينَ إِلَيْكَ، وَإِخْبَاتَ الْمُنِيبِينَ إِلَيْكَ، وَشُكْرَ الصَّابِرِينَ لَكَ، وَصَبْرَ الشَّاكِرِينَ لَكَ، وَلِحَاقًا بِالْأَحْيَاءِ الْمَرْزُوقِينَ عِنْدَكَ.

### حرف العين

عامر بن سعد بن أبي وقاص ع - الزَّهْرِي الْمَدْنِي، وله ثمانية إخوة: سمع أباه، وأسامه بن زيد، وأبا هريرة، وعائشة، وجابر بن سمرة. وعنه: ابنه داود، وابن أخويه، والزَّهْرِي، وعمرو بن دينار، وموسى بن عقبة وآخرون. وكان ثقة شريفاً، كثير الحديث، توفي سنة أربع ومائة.

### عامر بن شراحيل ع

الشُّعْبِيُّ، شعب همدان، أبو عمرو، علامة أهل الكوفة في زمانه، ولد في وسط خلافة عمر، وروى عن: عليِّ يسيراً، وعن المغيرة بن شعبة، وعمران بن حصين، وعائشة، وأبي هريرة، وجريز البلخي، وعدي بن حاتم، وابن عباس، ومسروق، وخلق كثير، وقرأ القرآن على علقمة، وأبي عبد الرحمن السُّلَمِي.

قرأ عليه: محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى، وروى عنه إسماعيل بن أبي خالد، وداود بن أبي هند، والأعمش، وابن عون، ومجالد، وأبو حنيفة، ويونس بن أبي إسحاق، ومنصور بن عبد الرحمن، وخالق كثير. قال أحمد بن عبد الله العجلي: مرسل الشُّعْبِيُّ صحيح، لا يكاد يرسل إلا صحيحاً. قال الشُّعْبِيُّ: ولدت عام جلولاء، قاله ابن عيينة، عن السُّرِّيِّ بن إسماعيل، أحد الضعفاء، وجلولاء كانت سنة سبع عشرة. وقال عاصم الأحول: كان الشُّعْبِيُّ أكثر حديثاً من الحسن، وأكبر منه بسنتين، ولد لأربع بقين من خلافة عمر. وقال خليفة: ولد سنة إحدى وعشرين، وقيل غير ذلك، شعبة، عن منصور بن عبد الرحمن الغداني، عن الشُّعْبِيِّ قال: أدركت خمسمائة من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم أو أكثر. وقال ابن شبرمة: سمعت الشُّعْبِيَّ يقول: ما كتبت سوداء في بيضاء إلى يومي هذا، ولا حدَّثني رجل بحديثٍ قطُّ إلا حفظته، ولا أحببت أن يعيده عليَّ. رواه محمد بن فضل عنه. وقال ابن عيينة: ثنا ابن شبرمة، سمعت الشُّعْبِيَّ يقول: ما سمعت منذ عشرين سنة رجلاً يحدث بحديثٍ إلا وأنا أعلم به منه، ولقد نسيت من العلم ما لو حفظه رجلٌ لكان به عالماً.

وقال نوح بن قيس الطامى، عن يونس بن مسلم، عن وادع الراسبيِّ، عن الشُّعْبِيِّ قال: ما أروي شيئاً أقلُّ من الشعر، ولو شئت لأنشدتكم شهراً لا أعيد. رواه عبيد الله القواريريُّ، عن نوح أيضاً، لكنَّه قال: عن يونس، ووادع، كلاهما عن الشُّعْبِيِّ، قال أبو أمامة: كان عمر في زمانه، وكان بعده ابن عباس، وكان بعده الشُّعْبِيُّ، وكان بعده الثوريُّ في



زمانه. قال محمود ابن غيلان: وكان بعد الثوري يحيى بن آدم. وقال شريك، عن عبد الملك بن عمير قال: مرّ ابن عباس بالشعبي وهو يقرأ المغازي، فقال: كأنه كان شاهداً معنا، ولهو أحفظ لها مني وأعلم. وقال أبو بكر بن عياش، عن أبي حصين قال: ما رأيت أفقه من الشعبي. قلت: ولا شريح، قال: تريد أن تكذبني. وقال أشعث بن سوار، عن ابن سيرين، قال: قدمت الكوفة وللشعبي حلقة عظيمة، والصحابة يومئذ كثير، وروى سليمان التيمي، عن أبي مجلز قال: ما رأيت فقيهاً أفقه من الشعبي. وقال مكحول: ما رأيت أعلم بسنة ماضية من الشعبي. وقال عاصم الأحول: ما رأيت أحداً أعلم من الشعبي. وقال داود بن أبي هند: ما جالست أحداً أعلم من الشعبي. قال أبو معاوية: سمعت الأعمش يقول: قال الشعبي: ألا تعجبون من هذا الأعور، يأتيني بالليل فيسألني، ويفتي بالنهار، يعني إبراهيم النخعي. وروى أبو شهاب الخياط، عن الصلت بن بهرام قال: ما رأيت أحداً بلغ مبلغ الشعبي أكثر منه، يقول: لا أدري، وقال ابن عون: كان الشعبي إذا جاءه شيء اتقاه، وكان إبراهيم يقول ويقول، وكان منقبضاً، وكان الشعبي منبسطاً، إلا في الفتوى.

وقال محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى: كان الشعبي صاحب آثار، وكان إبراهيم النخعي صاحب قياس. وقال سلمة بن كهيل: ما اجتمع الشعبي وإبراهيم إلا سكت إبراهيم. وقال ابن شبرمة: سئل الشعبي عن شيء فلم يجب، فقال رجل عنده: أبو عمرو يقول فيه كذا، فقال الشعبي: هذا في المحيا، فأنت في الممات أكذب عليّ!.

قال ابن عائشة: وجّه عبد الملك بن مروان بالشعبي إلى ملك الروم، فلما رجع قال عبد الملك: تدري يا شعبي ما كتب به ملك الروم؟ قلت: وما كتب؟ قال كتب: العجب لأهل دينك كيف لم يستخلفوا رسولك؟ قلت: يا أمير المؤمنين، لأنه رأني ولم ير أمير المؤمنين. رواها الأصمعي، وفيها: يا شعبي إنما أرد أن يغريني بقتلك، فبلغ ذلك ملك الروم، فقال: والله ما أردت إلا ذلك.

جابر بن نوح الحماني: حدّثني مجالد، عن الشعبي قال: لما قدم الحجاج العراق سألتني عن أشياء من العلم فوجدني بها عارفاً، فجعلني عريفاً على الشعبيين ومنكباً على جميع همدان، وفرض لي، فلم أزل عنده بأشرف منزلة، حتى كان ابن الأشعث، فأتاني قرّاء أهل الكوفة، وقالوا: يا أبا عمرو إنك زعيم القرّاء، فلم يزالوا حتى خرجت معهم، فقامت بين الصّفين أذكر الحجاج وأعيبه بأشياء، فبلغني أن الحجاج قال: ألا تعجبون من هذا الشعبي الخبيث، أما لئن أمكنتني الله منه لأجعلن الدنيا عليه أضيق من مسك حمل، قال: فما لبثنا أن هزمنا، فجئت إلى بيتي وأغلقت عليّ فمكثت تسعة أشهر، فندب الناس لخراسان، فقال قتيبة بن مسلم: أنا لها، فولاه خراسان، ونادى مناديه: من لحق بقتيبة فهو آمن، فاشترى مولياً لي حماراً وزودني، فخرجت، فكنت في العسكر، فلم أزل معه حتى أتينا فرغانة، فجلس ذات يوم وقد سرّ، فنظرت إليه فقلت: أيها الأمير، عندي علم، قال: ومن أنت؟ قلت: أعيدك، لا تسأل عن ذلك، فعرف أنني ممن يختفي،

فدعا بكتابٍ وقال: اكتب نسخةً، قلت: لست تحتاج إلى ذلك، فجعلت أمله عليه، وهو ينظر، حتى فرغ من كتاب الفتح، قال: فحملني على بغلة، وبعث إليّ بسرقة من حرير، وكنت عنده في أحسن منزلة، فأبى ليلةً أتعشى معه، إذا أنا برسول الحجاج بكتاب فيه: إذا نظرت في كتابي هذا، فإن صاحب كتابك الشعبي، فإن فاتك قطعت يدك على رجلك وعزلتك، قال: فالتفت إليّ وقال: ما عرفتك قبل الساعة، فإذهب حيث شئت من الأرض، فوالله لأحلفنّ له بكلّ ممكن يمين، فقلت: أيها الأمير، إن مثلي لا يخفى، قال: فأنت أعلم، وبعثني إليه وقال: إذا وصلتكم إلى خضراء واسط فقيّدوه، ثم أدخلوه على الحجاج، فلما دنوت من واسط استقبلني يزيد بن أبي مسلم، فقال: يا أبا عمر إني أضرب بك على القتل، إذا دخلت، فقل: كذا وكذا، فلما دخلت قال: لا مرحباً ولا أهلاً، فعلت بك وفعلت، ثم خرجت عليّ! وأنا ساكت، فقال: تكلم. قلت: أصلح الله الأمير، كل ما قلته حق، ولكننا قد اکتحلنا بعدك السهر وتحلّسنا الخوف، ولم نكن مع ذلك بررةً أتقياء، ولا فجرةً أقوياء، وهذا أوان حقنت لي دمي، واستقبلت بي التوبة، قال: قد فعلت ذلك.

وقال الأصمعيّ: لما أدخل الشعبيّ على الحجاج قال: هيه يا شعبيّ، فقال: أحزن بنا المبرك واکتحلنا السهر، واستحلّسنا الخوف، فلم نكن فيما فعلنا بررةً أتقياء، ولا فجرةً أقوياء، قال: لله درّك. وقال جهم بن واقد: رأيت الشعبيّ يقضي في أيام عمر بن عبد العزيز. ومالك بن مغول،

عن الشعبيّ قال: ما بكيت من زمان إلا بكيت عليه. مجالد عن الشعبيّ، أن رجلاً لقيه وامرأة، فقال: أيكما الشعبيّ، فقلت: هذه. وقيل: كان الشعبيّ ضئيلاً نحيفاً، فقيل له في ذلك، فقال: زوحت في الرّحم، وكان توأمًا.

مجالد، عن الشعبيّ قال: فاخرت أهل البصرة فغلبتهم بأهل الكوفة، والأحنف ساكت، فلما رأني قد غلبتهم، أرسل غلاماً له، فجاءه بكتاب فقال لي: هاك اقرأ، فقرأته، فإذا فيه من المختار إليه يذكر أنه نبيّ، فقال الأحنف: أفيها مثل هذا؟ رواها الفسويّ عن الحميدي، ثنا سفيان، عن مجالد. وكان الشعبيّ يذمّ الرأي ويفتي بالنص، قال مجالد: سمعت الشعبيّ يقول: لعن الله رأيت.

وروي الثوريّ، عمّن سمع الشعبيّ يقول: ليتني أنفقت من علمي كفافاً لا عليّ ولا لي. قال محمد بن جادة: سئل الشعبيّ عن شيء لم يكن عنده فيه شيء، فقيل له: قل فيه برأيك، فقال: وما تصنع برأيي، بل على رأيي. روى سفيان، عن عبد الله بن أبي السفر، عن الشعبيّ قال: ما أنا بعالم، وما أترك عالماً.

قال أبو يحيى الحماني: حدّثني أبو حنيفة قال: رأيت الشعبيّ يلبس الخبز، ويجالس الشعراء، فسألته عن مسلمة فقال: ما يقول فيها بنوإستها، يعني الموالي، وقال الحسن بن صالح بن حي، عن أبيه، قال: رأيت على الشعبيّ عمامةً بيضاء، قد أرخى طرفها ولم يردّها. وقال عبد الله بن إدريس: سمعت ليثاً يقول: رأيت الشعبيّ وما أدري

ملحفته أشد حمرةً أو لحيته. وقال أبو نعيم: ثنا أبو أمية الزيات قال: رأيت على الشعبي مطرف خراً أصفر. وقال روح، عن ابن عون قال: رأيت على الشعبي قلنسوة خضراء. وقال دواد بن أبي هند: كان يلبس المعصفر. وقال عبيد بن عبد الملك: رأيت الشعبي جالساً على جلد أسد. وروى قيس بن الربيع، عن مجالد قال: رأيت على الشعبي قباء ستور.

جرير بن عبد الحميد، عن عطاء بن السائب، عن الشعبي قال: ما اختلفت أمة بعد نبيها إلا ظهر أهل باطلها على أهل حقها. قتيبة: ثنا عبيد الواحد بن زياد، عن الحسن بن عبد الرحمن، قال: رأيت الشعبي يسلم على موسى النصراني فقال: السلام عليكم ورحمة الله، فكلم في ذلك، فقال: أوليس في رحمة الله، لو لم يكن في رحمته هلك.

المدائني، عن أبي بكر الهذلي قال: قال الشعبي: أرأيتم لو قتل الأحنف بن قيس، وقتل طفلاً، أكانت ديتهما سواءً، أم يفصل الأحنف لعقله وحلمه؟ قلت: بل سواءً، قال: فليس القياس بشيء.

أبو يوسف القاضي: ثنا مجالد، عن الشعبي قال: نعم الشيء الغوغاء يسدون السبل، ويطفئون الحريق، ويشغبون على ولاة السوء، ابن شيرمة قال: ولي ابن هبيرة الشعبي القضاء، وكلفه أن يسامره فقال: لا أستطيع، فأفردني بأحدهما.

إسحاق الأزرق، عن الأعمش: سأل رجل الشعبي فقال: ما اسم امرأة إبليس؟ قال: ذاك عرس ما شهدته. سلمة بن كهيل وغيره، عن الشعبي قال: شهدت علياً رضي الله عنه جلد شراحة يوم الخميس، ورجمها من الغد، وقال جلدتها بكتاب الله، ورجمها بسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم.

قال إسماعيل بن مجالد: توفي الشعبي سنة أربع ومائة، وله اثنتان وثمانون سنة. وقال الواقدي كم سنة خمس ومائة. وقال الفلاس: مات في أول سنة ست ومائة، وقيل غير ذلك. عامر بن واثلة أبو الطفيل الكناي.

عاصم بن عمرو البجلي ويقال ابن عوف. هو أحد من قدم مع حجر بن عدّي إلى عذراء

فسلم وأطلق. روى عن: أبي أمامة، وعمرو بن شرحبيل، وغيرهما. وعنه: أبو إسحاق السبيعي، وفرقد السبخي، ومحمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى، وحجاج بن أرطاة، ومالك بن مغول. قال أبو حاتم: صدوق.

عبادة بن الوليد سوى ت - بن عبادة بن الصّامت الأنصاريّ المدني، أبو الصّامت، وهو أخو

يحيى. روى عن: جدّه، وعائشة، وأبي أيوب، وأبيه، والربيع بنت معوذ.

وعنه: أبو حرزة يعقوب بن مجاهد، ويحيى بن سعيد الأنصاري، وعبيد الله بن عمر، وابن إسحاق، وآخرون. وثقه أبو زرعة.

عائشة بنت طلحة ع  
ابن عبيد الله التيمي، وأمها أم كلثوم ابنة الصديق، تزوجت بابن خالها عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي بكر، وبعده بمصعب بن الزبير، فأصدقها مصعب مائة ألف دينار، وكانت أجمل أهل زمانها وأحسنهن وأرأسهن، فلما قتل مصعب تزوجها عمر بن عبيد الله وأصدقها أيضاً ألف

ألف، حتى قال بعض الشعراء: بضع الفتاة بألف ألفٍ كاملوتبيت سادات الجيوش جياع. حدثت عن خالتها عائشة رضي الله عنها.

وعنها: حبيب بن أبي عمرو، وابن أخيها طلحة بن يحيى، وابن أخيها الآخر معاوية بن إسحاق، وابن ابن أخيها موسى بن عبد الله بن إسحاق، وفضيل الفقيمي وغيرهم.

وفدت على هشام بن عبد الملك، فأكرمها واحترمها. وثقها يحيى بن معين. ومن أعجب ما تم لها. ما روى هشيم قال: أنا مغيرة، عن إبراهيم، أن عائشة بنت طلحة قالت: إن تزوجت مصعباً فهو عليها كظهر أمها، فتزوجته، فسألت عن ذلك فأمرت أن تكفر، فأعتقت غلاماً لها، ثمنه ألفان. رواه سعيد في سننه.

عبد الله بن أبي أمامة د ق - بن ثعلبة الأنصاري البلوي المدني. روى عن: أبيه، وعن عبد الله بن كعب. وعنه: صالح بن كيسان، ومحمد بن إسحاق، وأسامة بن زيد الليثي، ومحمد بن يوسف بن مهاجر. وثقه ابن حبان.

عبد الله بن باباه م 4 - ويقال ابن بابيه المكي. له عن جبير بن مطعم، ويعلى بن أمية، وعبد الله بن عمرو. وعنه: حبيب بن أبي ثابت.

عبد الله بن حنين ع - المدني، مولى العباس، ويقال: مولى علي بن أبي طالب، وهو والد إبراهيم المذكور. روى عن: علي، وأبي أيوب، وابن عباس، والمسور بن مخرمة.

وعنه: ابنه إبراهيم، ومحمد بن المنكدر، وشريك بن أبي نمر، وأسامة بن زيد، وآخرون. حديثه في الأصول الستة.

عبد الله بن رافع م 4 - أبو رافع المدني، مولى أم سلمة، عن: أم سلمة، وأبي هريرة.  
وعنه: سعيد المقبري، وأفلح بن سعيد، وموسى بن عبيدة، وأسامة بن زيد اللثي، وابن إسحاق، وأيوب بن خالد، وخلق.  
وثقه أبو زرعة.  
عبد الله بن رافع أبو سلمة الحضرمي المصري عن: عبد الله بن عمرو، وعبد الله بن عمر، وعمرو بن معد يكرب، وابن جزء الزبيدي.  
وعنه: جعفر بن ربيعة، وعياش ابن عباس، وسعيد بن أبي هلال، وسليمان بن راشد، وعياش بن عقبة، وإسحاق بن أبي فروة.  
قال أبو زرعة: ثقة.

عبد الله بن زيد ت ق - أو ابن يزيد المدشقي الأزرق القاص، كان يقص في غزو الروم مع مسلمة، روى عن: عوف بن مالك الأشجعي، وعقبة بن عامر.  
وعنه: بكير بن عبد الله بن الأشج، وأخوه يعقوب، وأبو سلام ممطور، وزيد بن سلام، وابن أبي حفصة، وآخرون.

عبد الله بن سعيد بن جبير الكوفي خ م ت ن - أخو عبد الملك. سمع أباه.  
وعنه: إسحاق السبيعي، وأيوب السختياني.  
قال السختياني: كانوا يعدونه أفضل من أبيه، يعني في العبادة.

عبد الله بن أبي سلمة الماجشون م د ن - مولى آل المنكدر.  
روى عن عائشة، وأم سلمة، وابن عمر - فليل لم يلقهم -، وعن عبد الله بن عبد الله بن عمر، والنعمان بن أبي عياش، وعمرو بن قيس الزرقين، وجماعة.  
وعنه: ابنه عبد العزيز، وحكيم بن عبد الله بن قيس، ويحيى بن سعيد الأنصاري، ومحمد بن إسحاق، وآخرون.  
وثقه النسائي. وقال حفيده عبد الملك بن عبد العزيز: توفي جدي سنة ست ومائة.

عبد الله بن شقيق العقيلي البصري م 4 - روى عن: أبيه، وعمر بن الخطاب، وعثمان، وعلي وعائشة، وأبي ذر.  
وعنه: ابن سيرين، وقتادة، وأيوب السختياني، وخالد الحذاء، وعاصم الأحول، وعوف الأعرابي، وآخرون.  
وثقه غير واحد، وعمّر دهرًا. قال أحمد بن حنبل: ثقة. وكان سليمان التيمي سيء الرأي فيه لكونه كان ينال من علي بعض الشيء، قيل: توفي سنة ثمان ومائة.

عبد الله بن عبد الله بن عمر بن الخطاب سوى ق - العدوي المدني،  
وصي أبيه. سمع: أباه،  
وأبا هريرة، وأسماء بنت زيد بن الخطاب .  
وعنه: عبد الرحمن بن القاسم، والزُّهري، ومحمد بن جعفر بن الزبير،  
ومحمد بن يحيى بن حبان، وغيرهم.  
وثقه وكيع. توفي سنة خمس، قبل أخيه سالم بعام.

عبد الله بن عروة بن الزبير سوى د - بن العوّم، أبو بكر الأسديّ  
المدني، له جماعة إخوة،  
وهو أكبرهم، وأبوه أكبر منه بخمس عشرة سنة. روى عن: الحسن بن  
عليّ، وحكيم بن حزام، وأبي هريرة، وابن عمر، وجدته أسماء.  
وعنه: أخوه هشام، والزُّهري، وحنظلة بن أبي سفيان، والضَّحَّاك بن  
عثمان الحزامي، ونافع القاري، وغيرهم.  
وهو الذي خرج رسوياً من عمّه ابن الزبير إلى حصين بن نمير  
السُّكُوني. وكان سيّداً نبيلاً فصيحاً، يشبه بعمّه عبد الله في بيانه، وبنو  
عروة، هو، ويحيى، ومحمد، وعثمان، وهشام، وعبيد الله.

عبد الله بن عوف أبو القاسم الكناني الشامي. رأى عثمان رضي الله  
عنه، وروى عن: أبي  
جمعة الأنصاريّ، وبشير بن عقربة، وكعب الأحبار.  
وعنه: الزُّهري، وحجر بن الحارث، ورجاء بن أبي سلمة.  
وقد ولي خراج فلسطين، لعمر بن عبد العزيز.

عبد الله بن غابرن ق - أبو عامر الألهاني الحمصي. أدرك عمر رضي  
الله عنه، وحدث  
عن: ثوبان، وعتبة بن عبد، وأبي أمامة، وعبد الله بن بسر.  
وعنه: أرطاة بن المنذر، وثور بن يزيد، وحريز بن عثمان، ومعاوية بن  
صالح.

عبد الله بن أبي قيس النَّصْرِيّ م 4 - أبو الأسود الحمصي.  
روى عن: عمر، وأبي ذرّ، وأبي الدرداء - وأرى ذلك منقطعاً - وروى عن  
عائشة، وابن عمر.  
وعنه: محمد بن زياد الألهاني، ويزيد بن خمير، ومعاوية بن صالح. وثقه  
النَّسَائِيّ.

عبد الله بن قدامة أبو سوار العنقريّ، قاضي البصرة، وأبو قاضيها،  
روى عن: أبي برزة  
الأسلميّ. وعنه: توبة العنبريّ. ذكره أبو حاتم الرازي ولم يضعفه.  
عبد الله بن أبي عتيق م ن ق  
محمد بن عبد الرحمن بن أبي بكر الصّدِّيق التِّيمي، والد محمد، وعبد  
الله.

عن: أم المؤمنين عائشة، وابن عمر.  
وعنه: شريك بن أبي نمر، وعمرو بن دينار، ويعقوب بن مجاهد، وخالد بن سعد، وابن إسحاق، وغيرهم.

قال مصعب الزبيري: كان أمراً صالحاً، وفيه دعاية، مرّ به رجلٌ معه كلب، فقال له: ما اسمك؟ قال: وثّاب. قال: فما اسم كلبك؟ قال عمرو: فقال: واخلافاه.

وحكى مصعب الزبيري قال: لقي ابن أبي عتيق عبد الله بن عمر فقال: إن إنساناً هجاني، فقال: أذهبت مالك غير متركفي كل مومسة وفي الخمر

ذهب الإله بما تعيش بهفبقيت وحدك غير ذي وفر فقال له: أرى أن تصفح، فقال: والله لأفعلنّ به - لا يكُنّي - فقال ابن عمر: سبحان الله لا تترك الهزل، واقتربا، ثمّ لقيه فقال: قد أولجت فيه.

فأعظم ذلك ابن عمر وتألم! فقال: امرأتي والله التي قالت البيتين. قال مصعب: وامراته هي أم إسحاق بنت طلحة بن عبید الله، وكانت قد غارت عليه، وله مزاح ونوادير.

عبد الله بن موهب الشّاميّ 4 - ولّي قضاء فلسطين لعمر بن عبد العزيز، وحدث عن تميم الدّاريّ، وأبي هريرة، ومعاوية، وابن عمر، وغيرهم، وعن قبيصة بن ذؤيب.

وعنه: ابنه يزيد، وأبو إسحاق السّبيعي، والزّهري، وعبد الملك بن أبي جميلة، وعبد العزيز بن عمر بن عبد العزيز، وآخرون. والأصحّ أنّه لم يدرك تميماً، وإنّما هو: ابن موهب عن قبيصة عن تميم. وقد روى عنه: ابن أبي غيلان الفلّسطينيّ، قال: ثلاثٌ إذا لم تكن في القاضي فليس بقاض: يسأل وإن كان عالماً، ولا يسمع من أحد دعوى إلاّ مع خصمه، ولا يقضي إلاّ بعد أن يفهم.

عبد الله بن واقد م د ق - بن عبد الله بن عمر بن الخطاب. عن: جدّه، وعائشة.

وعنه: الزّهري، وفضيل بن غزوان، وعمر بن محمد العمري، وأسامة بن زيد، وراه مالك. ثم وجدت وفاته سنة سبع عشرة ومائة، ورّخه ابن سعد فيؤخر.

عبد الله بن يسار الجهني الكوفي د ن - شيخ معمر. روى عن: عليّ، وحذيفة، وسليمان بن صرد، وغيرهم.

وعنه: منصور، والأعمش، وجابر الجعفي، وسعيد بن أشوع، وفطر بن خليفة، وآخرون. وثّقه النسائيّ.

عبد الله الهيثم م 4 - مولى مصعب بن الزبير. روى عن عائشة، وفاطمة بنت قيس، وأبي سعيد الخدري، وابن عمر، وعروة بن الزبير. وعنه: أبو إسحاق السبيعي وإسماعيل السدي، وإسماعيل بن أبي خالد، والعباس بن ذريح، والصلت بن بهرام، وآخرون. وهو من تابعي أهل الكوفة وثقاتهم.

عبد الأعلى بن عدي ن ق - البهراني الحمصي القاضي. عن ثوبان، وعتبة بن عبد، وعبد الله بن عمرو بن العاص، وأرسل عن النبي صلى الله عليه وسلم. وعنه: أحوص بن حكيم، ولقمان بن عامر، وحريز بن عثمان، وصفوان بن عمر، وأبو بكر بن أبي مريم الغساني. وثقه ابن حبان. وقال يزيد بن عبد ربه: توفي سنة أربع ومائة.

عبد الأعلى بن هلال أبو التضر السلمي الحمصي. روى عن العرياض بن سارية، ووائلة بن الأسقع، وأبي أمامة. وعنه: الزهري، وسعيد بن سويد، ويزيد بن الأيهم. وروايته في مسند الإمام أحمد، وما علمت به بأساً.

عبد الرحمن بن أبان 4- بن عثمان بن عفان الأموي المدني، أحد سادات بني أمية وكبرائهم. سمع أباه. روى عنه: عمر بن سليمان العمري، وعبد الله، ومحمد ابنا أبي بكر بن حزم، وموسى بن محمد بن إبراهيم التيمي، وآخرون. قال موسى بن محمد التيمي: ما رأيت أحمد للدين والحكمة والشرف منه. وقال مصعب بن عثمان: كان عبد الرحمن بن أبان يشتري أهل البيت، ثم يكسوهم، ثم يعرضهم عليه ويعتقهم، ويقول: أنتم أحرار أستعين بكم علي غمرات الموت، فمات وهو نائم في مسجده. قال الزبير بن بكار: كان عبد الرحمن من خيار المسلمين، كان كثير الصلاة، فراه علي بن عبد الله بن عباس، فأعجبه هديه ونسكه وقال: أنا أقرب رحماً إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم منه، وأولى بهذه الحال، فما زال مجتهداً حتى مات.

عبد الرحمن بن أبي بكرة الثقفي ع - أول مولود ولد بالبصرة. روى عن: أبيه، وعن الأسود بن سريع، وعن علي بن صالح. وعنه: أبو بشر جعفر بن أبي وحشية، وابن عون، والجريري، ويونس بن عبيد، وخالد الحذاء، وإسحاق بن سويد، وآخرون. وكان ثقة كبير القدر. قال ابن سعد: نحروا جزوراً يوم مولده وهم بالخريبة، فكفتهم، وكانوا قدر ثلاثمائة رجل.



قلت: لم أر أحداً ضبط وفاته، وهي بعد المائة بقليل.

عبد الرحمن بن جابر ع - عبد الله الأنصاري. روى عن: أبيه، وعن أبي بردة بن نيار.  
وعنه: سليمان بن يسار، وهو أكبر منه، وعاصم بن عمر بن قتادة،  
ومسلم بن أبي مريم، وحزام بن عثمان، وآخرون.  
وكان ثقةً، قاله العجلي والنسائي. وقال ابن سعد: لا يحتج به.

عبد الرحمن بن حسان بن ثابت ق  
الأنصاري المدني، الشاعر ابن الشاعر، المؤيد بروح القدس، وهو ابن  
خالة إبراهيم ابن النبي صلى الله عليه وسلم. روى عن: أمه سيرين  
القبطية، وعن أبيه، وزيد بن ثابت.

وعنه: ابنه سعيد، وعبد الرحمن بن بهمان. له حديثٌ عند ابن ماجه.  
ويقال: إنه أدرك النبي صلى الله عليه وسلم، وصحب عمر.  
وفي مسند أحمد من حديث بهمان، عن أبيه، أن رسول الله صلى الله  
عليه وسلم لعن زوارات القبور، ولكن ابن بهمان لا يعرف.  
روى معمر بن راشد، عن عبد الله محمد بن عقيل، أن معاوية لما قدم  
المدينة، لقيه أبو قتادة الأنصاري، فقال معاوية: تلقاني الناس كلهم  
غيركم يا معشر الأنصار! قال: لم يكن لنا دواب، قال: فأين النواضح؟  
قال: عقربناها في طلبك وطلب أبيك يوم بدر، ثم قال أبو قتادة: إن  
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لنا: "إنكم سترون بعدي أثره"  
قال معاوية: فما أمركم؟ قال: أمرنا بأن نصبر، قال فاصبروا، فبلغ  
ذلك عبد الرحمن بن حسان بن ثابت، فقال: ألا أبلغ معاوية بن  
حريامير المؤمنين ثنا كلامي

فإننا صابرون ومنظروكم إلى يوم التغابن والخصام  
أبو عبيد: ثنا محمد بن كثير، عن الأوزاعي، أن يزيد قال لمعاوية: ألا  
تري إلى عبد الرحمن بن حسان يشبب بابنتك ويقول: هي زهراء  
مثل لؤلؤة الغواص ميزت من جواهر مكنون  
فقال: صدق، قال: فإنه يقول: فإذا ما نسبتها لم تجدهافي  
سنا من المكارم دون  
فقال: صدق، قال: فإنه يقول: ثم خاصرتها إلى القبة الخضراء  
نمشي في ممر مسنون  
فقال معاوية: كذب. قوله خاصرتها: أخذت بيدها.  
توفي سنة أربع ومائة.

عبد الرحمن بن سعد المدني م د ق - رأى عمر بن الخطاب،  
وروى عن: أبي هريرة، وأبي سعيد.  
وعنه: هشام بن عروة، وعمر بن حمزة بن عبد الله بن عمر، وابن أبي  
ذئب، وغيرهم.  
وهو مولى الأسود بن نغيل، وثقه النسائي.

عبد الرحمن بن سعد الكوفي مولى عبد الله بن عمرو بن العاص. روى  
عن: مولا، وعن  
أخيه عبد الله.  
وعنه: منصور، وأبو إسحاق، وحماد بن أبي سليمان، وأبو شيبه عبد  
الرحمن بن إسحاق. ذكره ابن أبي حاتم.

عبد الرحمن بن سعيد بن يربوع المخزومي أبو محمد، عاش ثمانين  
سنة. روى عن: أبيه  
حديثاً، وعن عثمان.  
وعنه: أبو حازم الأعرج، وخالد الحذاء، وحفيده: عمرو، ومحمد ابنا  
عثمان بن عبد الرحمن.  
وهو مقل.

عبد الرحمن بن شماسة المهري المصري م 4 - عن: زيد بن ثابت،  
وعمر بن العاص،  
وعبد الله بن عمرو، وعقبة بن عامر، وروى عن أبي ذر، فلعله مرسل.  
وعنه: يزيد بن أبي حبيب، وكعب بن علقمة، وحرمة بن عمران،  
وأخرون.

توفي في أول خلافة يزيد بن عبد الملك، وقد وثقه العجلي.  
عبد الرحمن بن الضحاك، بن قيس الفهري، أحد أشرف العرب، ولي  
إمرة المدينة، فأحسن  
إلى أهلها. روى الواقدي أنه خطب فاطمة بنت الحسين بن علي رضي  
الله عنها، فأبت، فألح عليها، فشكته إلى الخليفة يزيد بن عبد الملك،  
فغضب لها وعزله، وغرمه أربعين ألف دينار، وطوف به في جبة صوف.  
وأبوه المقتول يوم مرج راهط.

عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب خ م د ن - بن مالك الأنصاري السلمي  
المدني، وروى  
عن: جده، وعمه عبيد الله بن كعب، وأبي هريرة، وجابر.  
وعنه: الزهري، ومحمد بن أبي أمامة بن سهل، وعبد الله بن عيسى بن  
عبد الرحمن بن أبي ليلي، وكان أحد الفقهاء بالمدينة.

عبد الرحمن بن عبد الله بن أبي عمار م 4 - القرشي المكي، الملقب  
بالقس، لعبادته ودينه،  
وهو صاحب سلامة وله معها أخبار، وكان قد هويها.  
روى عن: أبي هريرة، وجابر، وشداد بن الهاد، وعبد الله بن بابيه،  
وجماعة.  
وعنه: عكرمة بن خالد المخزومي، وعبد الله بن عبيد بن عمير، وابن  
جريح.

عبد الرحمن بن عمرو بن عبسة د ت ق - السلمي الشامي.

عن: العرياض بن سارية، وعتبة بن عبد.  
وعنه: ابنه جابر، وخالد بن معدان، ومحمد بن زياد الألهاني، وغيرهم.  
وهو صدوق إن شاء الله.

عبد الرحمن بن أبي عمرة الأنصاري ع - المدني القاص، في اسم أبيه  
أقوال. روى عن:  
أبيه - وله صحبه - وعن عثمان، وأبي هريرة، وعبادة بن الصامت، وزيد  
بن خالد الجهني.  
وروايته عن عثمان في صحيح مسلم.  
روى عنه: إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة، وشريك بن أبي نمر،  
ومحمد بن يحيى بن حبان، وهلال بن أبي ميمونة، ويزيد بن يزيد بن  
جابر، وعبد الرحمن بن أبي الموالم.  
وثقه محمد بن سعد.

عبد الرحمن بن أبي عوف الجرشي د ن - قاي حمص. وروى عن: مرو  
بن العاص، وأبي  
هند البجلي، والمقدام بن معد يكرب.  
وعنه: ثزر بن يزيد، والزيدي، وحريز بن عثمان، وصفوان بن عمرو.  
عبد الرحمن بن كعب ع - بن مالك الأنصاري السلمي المدني.  
عن: أبيه، وأبي قتادة الأنصاري، وجابر بن عبد الله.  
وعنه: الزهري، وسعد بن إبراهيم، وهشام بن عروة، وأبو عامر صالح  
بن رستم الخزاز، وابناه: كعب، وعبد الله.

عبد الرحمن بن مطعم ع - بن عبد الله، أبو المنهال البناني البصري،  
وقيل الكوفي، نزيل  
مكة. حدث عن: ابن عباس، والبراء بن عازب.  
وعنه: حبيب بن أبي ثابت - م ن - وسليمان الأحول - خ - وعمرو بن  
دينار - ع - وعبد الله بن كثير - ع.

عبد الرحمن بن أبي نعم البجلي ع  
أبو الحكم الكوفي، عن المغيرة بن شعبة، وأبي هريرة، وأبي سعيد.  
عنه: ابنه الحكم، وسعيد بن مسروق، وصالح بن صالح بن حي، وعمارة  
بن القعقاع، وفضل بن غزوان، وفضيل بن مرزوق، ويزيد بن مردانبة.  
وكان من الثقات العابدين.  
قال بكير بن عامر: كان لو قيل له قد توجه إليك ملك الموت، ما كان  
عنده زيادة، وكان يمكث نصف شهر لا يأكل.  
وروى محمد بن فضيل، عن أبيه، قال: كان عبد الرحمن بن أبي نعم  
يحرم من السنة إلى السنة، ويقول: ليك، لو كان رياءً لا ضمحل.  
وقيل: إنه أنكر على الحجاج كثرة سفكه للدماء، فهمم به، فقال له: من  
في بطنها أكثر ممن على ظهرها. رواها أبو بكر بن عياش، عن مغيرة.

وروى حفص بن غياث، عن عبد الملك بن أبي سليمان قال: كنا نجمع مع عبد الرحمن بن أبي نعم، وهو يلبي بصوت حزين، ثم يأتي خراسان وأطراف الأرض، ثم يوافي مكة وهه محرماً، وكان يفطر في الشهر مرتين.

أخبرنا إسحاق الصفار، أنا يوسف الخليل، أنا اللبان، أنا أبو علي، أنا أبو نعيم، ثنا سليمان، ثنا علي بن عبد العزيز، ثنا أبو نعيم، ثنا يزيد بن مردانبة، والحكم بن عبد الرحمن بن أبي نعم، عن عبد الرحمن بن أبي نعم، عن أبي سعيد قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "الحسن والحسين سيدا شباب أهل الجنة".

عبد الرحمن بن هلال العبسي الكوفي م د س ق - عن: جرير بن عبد الله.

وعنه تميم بن سلمة، وبيان بن بشر، ومجالد بن سعيد، ومحمد بن أبي إسماعيل، وثقه النسائي.

عبد الرحمن بن يزيد بن معاوية

ابن أبي سفيان الأموي الدمشقي، كان من خيار بني أمية وصلحائهم. سمع ثوبان.

وعنه: أبو طوالة عبد الله بن عبد الرحمن، وأبو حازم سلمة بن دينار، ومحمد بن قيس، وعبد الرحمن بن يزيد بن جابر، وغيرهم.

روى رجاء بن أبي سلمة، وعن الوليد بن هشام، قال: كان عمر بن عبد العزيز يرق لعبد الرحمن بن يزيد، لما هو عليه من النسك، فرفع ديناً عليه إلى عمر، وهو أربعة آلاف، فوعده أن يقضي عنه وقال: وكل أخاك الوليد، فوكله، وقال عمر للوليد: إنني أكره أن أقضي عن رجل واحد أربعة آلاف دينار، وإن كنت أعلم أنه أنفقها في حق، قال: يا أمير المؤمنين، يقال: من أخلاق المؤمن أن ينجز ما وعد، قال: ويحك، وضعتني هذا الموضع، فلم يقض عنه شيئاً.

قال المفضل الغلابي: كان يقال: جماعة كلهم عبد الرحمن، وكلهم عابد قرشي: عبد الرحمن بن زياد بن أبي سفيان، وعبد الرحمن بن خالد بن الوليد، وعبد الرحمن بن أبان بن عثمان، وعبد الرحمن بن يزيد بن معاوية.

وعن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر قال: اجتهد عبد الرحمن بن يزيد في العبادة حتى صار كالشن.

فلت لعل هذا الرجل أفضل عند الله من آبائه.

عبد الرحمن بن يعقوب الجهني م 4 - مولى الحرقة. أكثر عن أبي هريرة.

روى عنه: ابنه العلاء بن عبيد الرحمن، وابن عجلان، وسالم أبو النضر، ومحمد بن عمرو بن علقمة.

قال أبو عبد الرحمن النسائي: ليس به بأس.

عبد العزيز بن أبي بكر د ت ق - الثقفى البصرى، روى عن أبيه،  
وعنه: ابنه بكار بن عبد العزيز، وسار أبو حمزة، وأبو كعب صاحب  
الحرير، واسمه عبد ربه، وبحر بن كئيز السقاء.

عبد العزيز بن جريح المكي مولى قريش. عن: عائشة، وابن عباس،  
وابن أبي مليكة،  
وسعيد بن كثير، وروى عن أم حميد أيضاً، عن عائشة.  
وعنه: ابنه عبد الملك شيخ مكة، وخصيف الجزري.  
قال البخاري: لا يتابع في حديثه. وذكره ابن حبان في الثقات. وفي  
رواية أحمد في مسنده: ثنا محمد بن سلمة، عن خصيف، عن عبد العزيز  
بن جريح: سألت عائشة عن الوتر. حسنه الترمذي.

عبد العزيز بن عبد الله د ت ن - بن خالد بن أسيد بن أبي العيص ابن  
أمية الأموي المكي  
أمير مكة.

روى عن: أبيه محرش الكعبي.  
وعنه: حميد الطويل، ومزاحم مولى عمر بن عبد العزيز، وابن جريح.  
وثقه النسائي، وقد حج فأقام الموسم سنة ثمان وتسعين.  
وحكى الزبير بن بكار أن سليمان بن عبد الملك لما حج في خلافته قال:  
من سيد أهل مكة؟ قالوا له: عبد العزيز بن عبد الله، وعمرو بن عبد  
الله بن صفوان بن أمية يتنازعان الشرف، فقال: ما سوي عمرو بعبد  
العزيز في سلطاننا وهو ابن عمنا، ألا وهو أشرف منه، ثم خطب ابنه  
عمرو وتزوج بها، وكان عبد العزيز جواداً ممدحاً.  
توفي برصافة هشام بن عبد الملك زائراً له، فرثاه أبو صخر الهذلي  
بأبيات.

عبد العزيز بن الوليد  
ابن عبد الملك بن مروان الأمير أبو الأصبح الأموي، وهو ابن أخت عمر  
بن عبد العزيز، سعى أبوه الوليد في خلع سليمان من العهد وتوليه عبد  
العزيز هذا فلم يتم له ما رامه، وقد ولي نيابة دمشق لأبيه، وداره  
بناحية الكشك قبلي دار البطيخ العتيقة، وله ذرية بالمرج بقرية الجامع.  
وروي عن مالك بن أنس قال: أراد الوليد أن يبايع لابنه، فأراد عمر بن  
عبد العزيز على ذلك فقال: لسليمان بيعه في أعناقنا، فأخذه الوليد  
وطين عليه، ثم فتح عنه بعد ثلاث فأدركوه وقد مالت عنقه. وقال أبو  
زرعة الدمشقي: فكان ذلك الميل فيه حتى مات. وحكى نحو هذا محمد  
بن سلام الجمحي لكته قال: خنق بمنديل حتى صاحت أخته أم البنين،  
فشكر سليمان لعمر ذلك وعهد إليه بالخلافة. وقد حج عبد العزيز  
بالناس سنة ثلاث وتسعين، وغزا الروم في سنة أربع  
وتسعين، وكان من الباء بني أمية وعقلائهم.

روى الوليد بن مسلم، عن عامر بن شبل، عن عبد العزيز بن الوليد، أن  
عمر بن عبد العزيز قال له: يا بن اختي، بلغني أنك سرت إلى دمشق

تدعو إلى نفسك، ولو فعلت مانازعتك؟ قال عامر بن شبل: أنا ممن سار مع عبد العزيز إلى دمشق، فجاءنا الخبر بأن عمر بن عبد العزيز قد بويع ونحن بدير الجلجل، فانصرفنا.

عبد الملك بن أبي بكرع - بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام بن المغيرة المخزومي المدني، اخو الحارث وعمر. روى عن: أبيه، وغلاد بن السائب، وخارجة بن زيد، وقيل: إنه روى عن أبي هريرة. روى عنه: الزهري، وأبو حازم الأعرج، وابن جريج وآخرون. وكان جواداً سخياً سرّياً، قرنه البخاريّ بغيره.

عبد الملك بن رفاعة بن خالد الفهميّ المصريّ الأمير. وولي مصر للوليد وسليمان، فلما استخلف عمر بن عبد العزيز عزله بأيّوب بن شرحبيل، ثم إنه ولي مصر لهشام بن عبد الملك، في أول سنة تسع، فمات بعد خمسة عشر يوماً، وولي مصر بعده أخوه الوليد بن رفاعة.

عبد الملك بن المغيرة الطائفيّ روى عن: عباس، وأوس بن أبي أوس الثقفي، وعبد الرحمن بن البيلماني. وعنه: حجاج بن أرطاة، وعمير بن عبد الرحمن الخثعمي، وجماعة. وثقه أبو حاتم البستي، ولم يخرج له أحد من أصحاب الكتب الستة.

عبد الملك بن المغيرة ق - بن نوفل بن الحارث بن عبد المطلب بن هاشم أبو محمد الهاشمي المدني. روى عن: علي، وأبي هريرة، وابن عمر، وما أحسبه أدرك علياً. روى عنه: ابنه يزيد بن عبد الملك التوفلي، وبكير بن عبد الله بن الأشج، والزهري، ومحمد بن عمرو بن علقمة. وثقه يحيى بن معين.

عبد الملك بن نافع الشيباني الكوفي قيل هو عبد الملك بن أبي القعقاع. روى عن ابن عمر. وعنه: أبو إسحاق الشيباني، وإسماعيل بن أبي خالد، والعوام بن حوشب. له حديث واحد يستغرب. عبد الملك بن يسار س - مولى ميمونة، أخو عطاء، وسليمان، وعبد الله، مدنيون. روى عنه أخوه سليمان.

عبد الواحد بن عبد الله خ 4 - بن بسر، أبو بسر النصرى الشامي. روى عن أبيه عبد الله

بن بسر، وعبد الله بن بسر المازني، ووائلة بن الأسقع .  
وعنه: ابن عجلان، وحريز بن عثمان، والأوزاعي، وعمر بن ربيعة.  
وثقه يحيى بن معين.  
قال أبو زرعة الدمشقي: هو جدنا، ولي إمرة حمص وإمارة المدينة،  
وكان محمود السيرة.

عبيد الله بن الأرقم بن أبي الأرقم القرشي المخزومي، من أبناء  
المهاجرين. وفد على عمر  
بن عبد العزيز، وخرج إلى الغزو، فاستشهد، رحمه الله تعالى، لا أعلم  
له رواية.

عبيد الله بن عبدالله بن عمر بن الخطاب ع - العدوي المدني: سمع  
أباه، وصميمة اللثية.  
وعنه: الزهري، ويزيد بن أبي حبيب، وأبو بشر جعفر بن أبي وحشية،  
ومحمد بن إسحاق، وعبيد الله بن عمر، وآخرون.  
يكنى أبا بكر، وهو ثقة قليل الحديث، توفي سنة خمس ومائة.

عبيد الله بن مقسم القرشي سوى ت - مولاهم المدني. عن أبي  
هريرة، وابن عمر، وعن  
أبي صالح السمان، والقاسم بن محمد.  
وعنه: أبو حازم، وسهيل بن أبي صالح، ويحيى بن أبي كثير، وابن  
عجلان، وآخرون.  
وثقه أبو داود.

عبيد بن جريح التيمي سوى ت - مولاهم المدني. عن أبي هريرة، وابن  
عمر، وغيرهما.  
وعنه: سعيد المقبري، وزيد بن أسلم، ويزيد بن عبد الله بن قسيط،  
وسليمان بن موسى.  
وثقه أبو زرعة.

عبيد بن حصين التميمي الشاعر، وهو المشهور بالرّاعي. قد ذكر ومن  
شعره:  
إن الزمان الذين ترجو هودايهياتي على الحجر القاسي  
فينفلق  
ما الدهر والناس إلا مثل واردها إذا ماضى عنق منها بدا عنق

عبيد بن حنين المدني ع - أبو عبد الله، مولى آل زيد بن الخطاب، عن:  
أبي موسى  
الأشعري، وزيد بن ثابت، وأبي هريرة، وابن عباس، وجماعة. وعنه  
سالم أبو النضر، وأبو

الزناد، وأبو طوالة، ويحيى بن سعيد الأنصاري، وآخرون، وله أخوان: عبد الله، ومحمد. توفي سنة خمسٍ ومائة.

عبدة بن سفيان م 4 - بن الحارث الحضرمي المدني. روى عن أبي هيرة، وأبي الجعد الضمري، وزيد بن خالد، وعنه: بسر بن سعيد، وإسماعيل بن أبي حكيم، ومحمد بن عمرو بن علقمة، وكان ثقة قليل الحديث.

عبدة بن أبي المهاجر سمع من: معاوية، وأرسل عن حذيفة، وكعب الأحبار، وعنه: ابنه يزيد بن عبدة، وعبد الرحمن بن يزيد بن جابر.

عثمان بن حيّان م ن - بن معبد المزني مولى أمّ الدرداء أو مولى عتبة بن أبي سفيان، عزا الروم في سنة خمسٍ ومائة، وحدث عن أمّ الدرداء. وعنه: هشام بن سعد، وعبد الرحمن بن يزيد بن جابر، وهو الذي كان على المدينة في خلافة الوليد، وكان ظلوماً عسافاً جائراً، كان يروي في خطبه الشعر على منبر رسول الله صلى الله عليه وسلم.

قال ابن شوذب: قال عمر بن عبد العزيز: الوليد بالشام، والحجاج بالعراق، ومحمد بن يوسف باليمن، وعثمان بن حيّان بالحجاز، وقرّة بن شريك بمصر، امتلأت والله الأرض جوراً. قال ابن وهب: حدثنا مالك أن ابن حيّان المرّي إذ كان أميراً على المدينة: وعظ محمد بن المنكدر وأصحابه نفرأ في شيء، وكان فيهم مولى لابن حيّان، فرفع ذلك إلى ابن حيّان فضرب ابن المنكدر وأصحابه لإنكارهم وقال: تتكلمون في مثل هذا!.

عجلان المدني م ن - روى عن مولاته فاطمة بنت عتبة بن ربيعة، وزيد بن ثابت، وأبي هريرة. وعنه: ابنه محمد بن عجلان، وبكير بن الأشج، قال النسائي: لا بأس به.

عدي بن أرطاة الفزاريّ الدمشقيّ أخو زيد، ولي البصرة لعمر بن عبد العزيز. وحدث عن: عمرو بن عبسة، وأبي أمامة الباهلي. وعنه: أبو سلام الأسود، وبكير بن عبد الله المزني، وبريد بن أبي مریم، وعروة بن قبيصة.

قال عبّاد بن منصور: سمعت عديّ بن أرطاة يخطب على منبر المدائن، فوعظ حتى بكى وأبكانا ثم قال: كونوا كرجلٍ قال لابنه: يا بنيّ لا تصلّ صلاةً إلا ظننت أنك لا تصلي بعدها غيرها.

وقال عبد الرزاق: أنبأ معمر أن عمر بن عبد العزيز كتب إلى عدي بن أرطاة: " أمّا بعد، فإنك غررتني بعمامتك السوداء، ومجالستك القراء،



وإرسالك العمامة من ورائك، وأظهرت لي الخير، وقد أظهرنا الله على كثير مما تكتُمون " زاد غيره: قاتلكم الله، أما تمشون بين القبور " قال خليفة: وفي سنة تسع وتسعين قدم عدي والياً من قبل عمر على البصرة، فأتى يزيد بن المهلب يسلم عليه، فقيده عدي وبعث به إلى عمر بن عبد العزيز، فحبسه.

قلت: فلما توفي عمر انفلت يزيد من الحبس، وقصد البصرة ودعا إلى نفسه، وتسمى بالقحطاني، ونصب رايات سوداء، وقال: أدعو إلى سيرة عمر بن الخطاب، فقام الحسن البصري في الناس خطيباً، فذم يزيد وخروجه، فأرسل يزيد بن عبد الملك أخاه مسلمة في جيش، فحارب ابن المهلب، فظفر به فقتله، فوثب ابنه معاوية بن يزيد، فقتل عدي بن أرتاة وجماعةً صبراً.

قال الدار قطني: عديّ يحتجّ بحديثه.  
قلت: قتل سنة اثنتين ومائة.

عديّ بن زيد العامليّ الشاعر المعروف بابن الرقاع، مدح الوليد بن عبد الملك وغيره، وهاجى جريراً، وكان أبرص، وفيه يقول الراعي.

لو كنت من أحدٍ يهجى هجوتكم باين الرقاع ولكن لست من أحد

تأبى قضاة أن تعرف لكم نسباً وابنا نزارٍ فأنتم بيضة البلد.

قال محمد بن سلام: ثنا أبو الغرّاف قال: دخل جرير على الوليد وعنده ابن الرقاع، فقال لجرير: أتعرف هذا؟ قال: لا يا أمير المؤمنين، قال: هذا رجل من عاملة، قال: الذي يقول الله تعالى: " عاملة ناصبة. تصلى ناراً حاميةً " ثم أنشأ يقول.

يقصر باع العاملي عن العلاولكن أير العاملي طويل  
فقال ابن الرقاع: أممك يا ذا خبرتك بطولها أنت أمرؤ لم تدر كيف تقول

فقال: لا، بل لم أدر كيف أقول، فوثب ابن الرقاع إلى الوليد فقبل رجله، وقال أجرتني منه، فقال الوليد: لئن سميت له لأسرجنك ولأجمنك وليركبنك فتعيرك الشعراء بذلك.

عدي بن زيد بن الحمار

العباديّ التميمي الشاعر: جاهليّ نصرانيّ من فحول الشعراء، ذكرته هنا تمييزاً له من ابن الرقاع العامليّ، وأظنّه مات قبل الإسلام أو في زمن الخلفاء الراشدين. ذكره محمد بن سلام في الطبقة الرابعة من شعراء الجاهلية، وقال: هم أربعة فحول: طرفة بن العبد، وعبيد بن الأبرص، وعلقمة بن عبدة، وعديّ بن زيد بن الحمار، وأما أبو الفرج صاحب الأغاني فقال: ابن الخمار بخاء معجمة مضمومة.

روى إسحاق بن زياد، عن شبيب بن شيبه، عن خالد بن صفوان قال: أوفدني يوسف بن عمر في وفد العراق إلى هشام بن عبد الملك فقال: هات يابن صفوان، قلت: إن ملكاً من الملوك خرج متنزهاً في

عام مثل عامنا هذا إلى الخورنق، وكان ذا علم مع الكثرة والغلبة، فنظر وقال لجلسائه لمن هذا؟ قالوا: للملك، قال: فهل رأيتم أحداً أعطي مثل ما أعطيت؟ قال: وكان عنده رجل من بقايا حملة الحجّة، فقال: إنك قد سألت عن أمر أفتأذن لي بالجواب؟ فقال: نعم، قال: رأيت ما أنت فيه، أشيء لم تزل فيه أم شيء صار إليك ميراثاً، وهو زائلٌ عنك إلى غيرك، كما صار إليك؟ قال: كذا هو، قال: فتعجب بشيء يسير لا تكون فيه إلا قليلاً وتنقل عنه طويلاً، فيكون عليك حساباً، قال: ويحك فأين المهرب، وأين المطلب؟ وأخذته قشعريرة. قال: إمّا أن تقيم في ملكك فتعمل فيه بطاعة الله على ما ساءك وسرّك، وإمّا أن تنخلع من ملكك وتضع تاجك وتلقى عليك أطمارك وتعبد ربك، قال: إنني مفكّر الليلة وأوافقك السّحر، فلمّا كان السّحر قرع عليه بابه فقال: إنني اخترت هذا الجبل وفلوات الأرض، وقد لبست عليّ أمساحي فإن كنت لي رقيقاً لا تخالف، فلزما والله الجبل حتى ماتا.

وفيه يقول عديّ بن زيد العبادي: أيها الشامت المعير بالذّهر أنت المبرّ الموفور أم لديك العهد الوثيق من الأيام بل أنت جاهل مغرور

من رأيت المنون خلّدن أم منذا عليه من أن يضام خفير

أين كسرى كسرى الملوك أبو ساسان أم أين قبله سابور

وبنو الأصفر الكرام ملوك الرّوم لم يبق منهم مذكور

وأخو الحضرة إذ بناه وإذ دجلة تجبى إليه والخابور

شاد مرمرأ وجلّله كلساً فللطيير في ذراه وكور

لم يهبه ريب المنون فباد الملك عنه فبابه مهجور

وتذكّر ربّ الخورنق إذ أشرف يوماً وللهدى تذكير

سرّه حاله وكثرة ما يملك والبحر معرضٌ والسدير

فارعوى قلبه وقال: وما غبطة حيّ إلى الممات يصير

وزاد بعضهم في هذه القصيدة: ثم بعد الفلاح والملك والإمة وارثهم هناك القبور

ثم صاروا كأثم ورق جفّ فألوت به الصّبا والديبور وزدت أنا؛ فافعل الخير ما استطعت ولا تبغ فكلّ ببغيه مأسور

وَاتَّقِ اللَّهَ حَيْثُ كُنْتَ وَأَتَّبِعْ عِيسَى الْفَعْلَ صَالِحاً فَهُوَ

نور

قال: فبكى هشام حتى أخضلّ لحيته، وأمر بنزع أبنيته، ووطي فرشة، ولزم قصره، فأقبلت الموالي والحشم على خالد بن صفوان بن الأهم وقالوا: ماذا أردت إلى أمير المؤمنين، أفسدت عليه لذته؟! فقال: إليكم عني فأني عاهدت الله أن لا أخلوا بملك إلا ذكرته الله تعالى، قال: فبعث هشام إلى كل واحد من الوفد بجائزة، وكانوا عشرة أنفس، وبعث إلى خالد بمثل جميع ما وجه إليهم. رواه غير واحد عن بهلول بن حسان الأنباري، عن إسحاق بن زياد بنحوه.

ومن شعر عدي بن زيد هذه الكلمة السائرة، رواها أبو بكر الهذلي وخلف الأحمر: أين أهل الديار من قوم نوحتم عاد من

بعدهم وثمود

أين أبأؤنا وان بنوهم أين أبأؤهم وأين الجود

سلكوا منهج المنايا فبادوا وأرانا قد حان مئنا ورود

بينما هم على الأسرّة والأنماط أفضت إلى التراب الخدود

ثم لم ينقض الحديد ولكن بعد ذاك الوعيد والموعود

وأطباء بعدهم لحقوهم مضلّ عنهم سعوطهم واللدود

وصحيح أضحى يعود مريضاً هو أدنى للموت ممّن يعود

العريان بن الهيثم س - بن الأسود التّخعي الكوفي. رأى عبد الله بن عمرو بن العاص

بدمشق، وكان قد وفد مع والده الهيثم على يزيد.

وحدّث عن أبيه، وقبيصة بن جابر.

وعنه: عبد الملك بن عمير، وعليّ بن زيد بن جدعان. وولي شرطة الكوفة في أيام خالد القسري، وكان شريفاً مطاعاً في قومه، خرّج له النسائي.

عراك بن مالك الغفاريّ المدني ع - الفقيه الصالح من جلة التابعين. روى عن: أبي هريرة،

وعائشة، وابن عمر، وزينب بنت أبي سلمة.

وعنه: ابنه خثيم بن عراق، وبكير بن الأشجّ، ويزيد بن أبي حبيب، ويحيى بن سعيد الأنصاري، وجعفر بن ربيعة، وأخروه.

وثقه أبو حاتم وغيره، وكان يصوم الدهر.

قال عمر بن عبد العزيز: ما أعلم أحداً أكثر صلاةً من عراك بن مالك.

وكان عراك يحرض عمر على انتزاع ما بأيدي بني أمية من المظالم، فوجدوا عليه، فلما استخلف يزيد بن عبد الملك نفاه إلى دهلك، فلم يطل مقامه بها، وانتقل إلى الله تعالى في أيام يزيد بن عبد الملك. عروة بن أبي قيس مولى عمر بن العاص، فقيه فاضل. روى عنه: عبد الله بن عمرو، وعقبة بن عامر. وعنه: بكير بن الأشج، وعبيد الله بن أبي جعفر، وسعيد بن راشد، وعبد العزيز بن صالح، وآخرون. قال أبو سعيد بن يونس: توفي قريباً من سنة عشر ومائة.

عروة بن عياض القرشي القاري م س - أمير مكة لعمر بن عبد العزيز. روى عن: عبد الله بن عمرو، وأبي سعيد، وجابر بن عبد الله. وعنه: عمرو بن دينار، وسعيد بن حسان، وابن جريح، وهو ثقة عزيز الحديث.

عروة بن محمد بن عطية السعدي د - الأمير. روى عن أبيه، عن جده. وعنه: رجاء بن أبي سلمة، وحنظلة بن أبي سفيان، وأبو وائل القاص، وعبد الرحمن بن يزيد، وولي إمرة اليمن لعمر بن عبد العزيز وقبله، وكان ذا زهدٍ وصلاح. ولما استخلف يزيد عزله، فخرج عن اليمن بسيفه ورمحه ومصحفه فقط راكباً راحلته، وروى حنظلة بن أبي سفيان عنه قال: لما استعملت على اليمن، قال لي أبي: إذا غضبت فانظر إلى السماء فوقك والأرض تحتك، ثم أعظم خالقهما.

عزرة بن عبد الرحمن م د ت س - بن زرارة الخزاعي الكوفي الأعور، عن عائشة مرسلًا، وسعيد بن جبير، وسعيد بن عبد الرحمن بن أبزي، والحسن العربي. وعنه: قتادة، وسليمان التيمي، وداود بن أبي هند، وعاصم الأحول، وآخرون، وثقه علي بن المديني، ويحيى.

عطاء بن يزيد الليثي ع - أبو محمد الجندعي المدني. نزل الشام، وحدث عن تميمي الداري، وأبي هريرة، وأبي أيوب الأنصاري، وأبي ثعلبة الخشني، وأبي سعيد الخدري. وعنه: أبو صالح السمان، وابنه سهيل بن أبي صالح، والزهرري، وأبو عبيد الحاجب، وآخرون، وعمّر اثنتين وثمانين سنة، وكان من علماء التابعين وثقاتهم، توفي سنة سبع ومائة، وقيل سنة خمس ومائة.

عطاء بن يسار ع

أبو محمد المدني الفقيه، مولى ميمونة أم المؤمنين، وهو أخو سليمان، وعبد الله، وعبد الملك، وكان قاصاً واعظاً ثقةً جليل القدر. أرسل عن أبي ابن كعب وغيره، وحدث عن أبي أيوب، وزيد بن ثابت، وأسامة بن زيد ومعاوية بن الحكم، وعائشة، وأبي هريرة، وطائفة. وعنه: زيد بن أسلم، وصفوان بن سليم، وعمرو بن دينار، وهلال بن أبي ميمونة - على الأرجح - وشريك بن أبي نمر.

قال ابن وهب: حدثني عبد الرحمن بن زيد بن أسلم قال: كان أبو حازم يقول: ما رأيت رجلاً كان ألزم لمسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم من عطاء بن يسار، قال عبد الرحمن بن زيد، قال أبي: كان عطاء يحدثنا حتى يبكي أنا وأبو حازم، ثم يحدثنا حتى يضحكنا، ويقول: مرّة هكذا، ومرّة هكذا.

ذكره ابن عساكر، وكان ثقة، توفي سنة ثلاثٍ ومائة، وقيل قبل المائة. روى ابن زيد بن أسلم، عن أبيه قال: ما رأيت أحداً كان أزين لمسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم من عطاء بن يسار، وقال أبو داود: قد سمع من ابن مسعود.

#### عطية بن قيس م 4

أبو يحيى الكلبي مولاهم الحمصي الدمشقي المقرئ، ويعرف بالمذبوح. قرأ القرآن على أمّ الدرداء، وأرسل عن أبي بن كعب، وأبي الدرداء، وحدث عن معاوية، وعبد الله بن عمرو، وجماعة من الصحابة. وعنه: ابنه سعد، وسعيد بن عبد العزيز، والحسن بن عمران العسقلاني، وعلي بن أبي حملة - وقرأوا عليه - وأبو بكر بن أبي مريم، وآخرون، وسأعيده لاختلافهم في موته. روى سعيد بن عبد العزيز عنه قال: غزوت فارساً زمن معاوية، فبلغ نغلي مائتي دينار، فتحنا شماساً، وقال الوليد بن مسلم: ذكرت لسعيد بن عبد العزيز قدم عطية بن قيس، فقال: لقد سمعته يقول إنّه كان فيمن غزا القسطنطينة زمن معاوية.

وقال دحيم: كان هو وإسماعيل بن عبيد الله قارئ الجند. وقال عبد الواحد بن قيس: كان الناس يصلحون مصاحفهم على قراءة عطية بن قيس وهم جلوسٌ على درج الكنيسة من المسجد. قال سعيد بن عبد العزيز: ما كان أحد يطمع أن يفتح في مجلسه ذكر الدنيا.

قال الحسن بن محمد بن بكار: سمعت أبا مسهر يقول: كان مولد عطية في حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم سنة سبع، ومات سنة عشرين ومائة. وأما البخاري فقال: قال يزيد بن عبد ربه: أنبأ عبد الأعلى بن مسهر، حدثني سعد بن عطية أن أباه مات سنة إحدى وعشرين ومائة، وهو ابن مائةٍ وأربع سنين. وكذا رواه جماعة عن ابن مسهر.

عطية مولى سلم بن زياد الدمشقي عن حذيفة بن اليمان، وعبد الله بن معانق الأشعري.

وعنه عبد الرحمن بن أبي ميسرة، وبرد بن سنان، وثور بن يزيد.

قال أحمد بن عبد الله العجلي: ثقة.

عكرمة بن عبد الرحمن خ م د س - بن الحرث بن هشام بن المغيرة، أبو عبد الله

المخزومي، أخو أبي بكر، سمع أباه، وأم سلمة، وعبد الله بن عمرو، وعنه: ابنه عبد الله، ومحمد، والزُّهري، ويحيى بن محمد بن صيفي. قال ابن سعد: ثقة. وقال ابن حبان: توفي سنة ثلاثٍ ومائة.

عكرمة البربري ع

ثم المدني، أبو عبد الله مولى ابن عباس أحد العلماء الربانيين. روى عن ابن عباس، وعائشة، وعلي بن أبي طالب - وذلك في سنن النسائي - وعن أبي هريرة، وعقبة بن عامر، وعبد الله بن عمرو، وأبي سعيد، وابن عمرو، وعنه: أيوب السخيتاني، وثور بن يزيد وثور بن زيد الديلي، وأبو بشر، وخالد الحذاء، وداود بن أبي هند، وعاصم الأحول، وعباد بن منصور، وعقيل بن خالد، وعبد الرحمن بن الغسيل، ويحيى بن أبي كثير، وخلق كثير، وأفتى في حياة مولاه، وقال: طلبت العلم أربعين سنة، ملكه ابن عباس، إذ ولي البصرة، لعلي بن أبي طالب، فلا يبعد سماعه من علي. قال يزيد بن زريع: كان عكرمة بربرياً للحصين بن أبي الحر العنبري، فوهبه لابن عباس حين ولي البصرة.

ابن عيينة، عن عمرو: سمع أبا الشعثاء يقول: هذا عكرمة مولى ابن عباس، هذا أعلم الناس.

ابن جريج: أخبرني عتبة بن محمد بن الحارث، أن عكرمة مولى ابن عباس أخبره قال: وفد ابن عباس على معاوية، فكانا يسمران إلى شطر الليل أو أكثر، فرأيت معاوية أوتر بركة، قال عبد الحميد بن بهرام: رأيت عكرمة أبيض اللحية، عليه عمامة بيضاء، طرفها بين كتفيه، قد أدارها تحت حنكه، وقميصه إلى الكعبين، ورداؤه أبيض، قدم على بلال بن مرداس الفزاري والى المدائن فأجازه بثلاثة آلاف.

حماد بن زيد، عن الزبير بن الخزيت، عن عكرمة قال: كان ابن عباس يضع في رجلي الكبل على تعليم القرآن والفقه والسنن.

حماد بن سلمة، عن داود، عن عكرمة: قرأ ابن عباس: "لم تعظون قوماً الله مهلكهم أو معدّبهم". فقال: لم أدرك، أنجوا أم هلكوا، فما زلت أبين له أبيضه حتى عرف أنهم قد نجوا، فكساني حلة.

أبو حمزة السكري، عن يزيد النحوي، عن عكرمة، قال ابن عباس: انطلق فأفت، فمن جاءك يسألك عما يعنيه فأفته.

ابن سعد: ثنا محمد بن عمر، عن أبي بكر بن أبي سبرة قال: باع علي بن عبد الله بن عباس عكرمة من خالد بن يزيد بن معاوية بأربعة آلاف دينار. فقال عكرمة: ما خير لك، بعث علم أبيك! فاستقال خالداً، فأقاله وأعتق عكرمة. روى أحمد بن أبي خيثمة، عن مصعب الزبيري مثله. وعن شهر بن حوشب قال عكرمة حبر الأمة.

وقال مغيرة: قيل لسعيد بن جبير: تعلم أحداً أعلم منك؟ قال: نعم، عكرمة. وقال الشعبي: ما بقي أحد أعلم بكتاب الله من عكرمة. وقال قتادة: أعلم الناس بالتفسير عكرمة. وقال عمرو بن دينار: كنت إذا سمعت عكرمة يحدث عنهم كأنه مشرف عليهم ينظر إليهم. قال أيوب السخيتاني: قال عكرمة: إني لأخرج إلى السوق فأسمع الرجل يتكلم بالكلمة، فينفتح لي خمسون باباً من العلم. وقال لنا عكرمة مرة: أيحسن حسنكم مثل هذا؟ قلت: وكان عكرمة كثير التطواف، كثير العلم ويأخذ جوائز الأمراء.

قال شبابة: أخبرني موسى بن يسار قال: رأيت عكرمة قادماً من سمرقند وهو على حمار تحته جوالقان حرير، أجازته بذلك عامل سمرقند، فقيل له: ما جاء بك إلى هنا؟ قال: الحاجة. وقال عبد الرزاق: حدثني أبي قال: قدم عكرمة الجند، فحملة طاوس على نجيب له، فقال: إني ابتعت علمه بهذا الجمل. قال معمر: سمعت أيوب يقول: إني لفي سوق البصرة إذا رجل علي حمار فقيل لي: هذا عكرمة، واجتمع الناس، فما قدرت على شيء أسأله، فجعلوا يسألونه وأنا أحفظ.

قيل لأيوب: يكانوا يتهمونه؟ قال: "أما أنا فلم أكن أتهمه. ابن لهيعة: قال أبو الأسود: هيّجت عكرمة على السير إلى إفريقية، فلما قدمها اتهموه، قال: وكان قليل العقل خفيفاً، كان قد سمع الحديث من ذا ومن ذا، فيحدث به مرّة عن هذا ومرّة عن هذا، فيقولون: ما أكذبه. قال ابن لهيعة، وكان يحدث برأي نجدة الحروري، أتاه فأقام عنده ستة أشهر، ثم أتى ابن عباس فسلم عليه، فقال ابن عباس: قد جاء الخبيث.

القاسم بن الفضل الحدّاني: ثنا زياد بن مخراق قال كتب الحجّاج إلى عثمان بن حيّان المرّي: سل عكرمة عن يوم القيامة أمن الدنيا هو أو من الآخرة.

حماد بن زيد، عن أيوب: سمعت رجلاً قال لعكرمة: فلان سبني في النّوم، قال: اضرب ظله ثمانين.

أيوب: بلغني عن سعيد بن جبير قال: لو كفّ عكرمة عن بعض حديثه لشدّت إليه المطايا.

وقال طاوس: لوترك من حديثه واتقى الله لشدّت إليه الرحال. ومن كلامهم في عكرمة، وثقه يحيى بن معين وغيره، وكان أحمد بن حنبل والبخاري والجمهور يحتجون به، قال أبو حاتم الرازي: يحتج به إذا كان عن ثقة، أصحاب ابن عباس عيال في التفسير على عكرمة. وقال ابن عدي: إذا روى عنه ثقة فهو مستقيم الحديث، ولا بأس به.

روح بن عبادة: ثنا عثمان بن مرة: قلت: للقاسم بن محمد: كيف ترى في هذه الأوعية، فإن عكرمة يحدث عن ابن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم حرّم النّقيير والدّبّاء والحنتم، فقال عكرمة كذاب.

ضمرة بن ربيعة، عن أيوب بن زيد قال: قال ابن عمر لنافع: لا تكذب عليّ كما كذب عكرمة على ابن عباس، هذا ضعيف السّنند، وقد رواه أبو

خلف عبد الله بن عيسى، عن يحيى البكاء، وهو ضعيف، أنه سمع ابن عمر يقوله.

أبو نعيم: ثنا أيمن بن نابل، حدّثني رجل عن ابن المسيّب أنه قال لعلامة برد: لا تكذب علي كما كذب عبد ابن عباس. رواه إبراهيم بن سعد عن أبيه، عن ابن المسيّب أنه قال لبرد: لا تكذب علي كما كذب عكرمة على ابن عباس.

حماد بن زيد، عن أيوب، عن مشى بين سعيد بن المسيّب وعكرمة في رجل نذر نذراً في معصية الله فقال سعيد يوفي به، وقال عكرمة: لا يوفي به، فأخبر الرجل سعيداً بقول عكرمة، فقال سعيد: لا ينتهي عكرمة حتى يلقي في عنقه حبل ويطاف به، فجاء الرجل إلى عكرمة فأبلغه، فقال: أنت رجل سوء كما أبلغتني عنه، فأبلغه عني، قل له: هذا النذر لله أم للشيطان، والله لئن قال: لله ليكذبنّ، وإن قال: للشيطان، ليكفرنّ، ولئن زعم أنه لغير الله فما فيه وفاء.

هشام بن عمّار: ثنا سعيد بن يحيى، ثنا فطر بن خليفة: قلت: لعطاء: إن عكرمة يقول: قال ابن عباس سبق الكتاب المسح، فقال: كذب عكرمة، سمعت ابن عباس يقول: لا بأس بالمسح، ثم قال عطاء: وإن كان بعضهم ليرى أن المسح على القدمين يجزيء. رواه محمد بن فضيل، عن فطر مثله.

جرير بن عبد الحميد، عن يزيد بن أبي زياد قال: دخلت على علي بن عبد الله بن عباس، وعكرمة مقيد، قلت: ما هذا! قال: إنه يكذب على أبي.

مسلم بن إبراهيم: ثنا الصّلت أبو شعيب: سألت محمد بن سيرين، عن عكرمة قال: ما يسوؤني أن يدخل الجنة، ولكنه كذاب.

قال أبو أحمد بن عدي: ثنا ابن أبي عصمة، ثنا أبو طالب أحمد بن حميد: سمعت أحمد بن حنبل يقول: كان عكرمة من أعلم الناس، ولكنه يرى رأي الصّغريّة، ولم يدع موضعاً إلا خرج إليه: خراسان، والشام، واليمن، ومصر، وإفريقية، كان يأتي الأمراء فيطلب جوائزهم، ويقال: إنما أخذ أهل إفريقية رأي الصّغريّة من عكرمة. قال وهيب: شهدت يحيى بن سعيد الأنصاري وأيوب السّخثياني فذكرا عكرمة، فقال يحيى: كان كذاباً، وقال أيوب: لا.

إبراهيم بن المنذر: حدّثني مطرف: سمعت مالكا يكره أن يذكر عكرمة ولا يرى أن يروى عنه. قال أحمد بن حنبل: ما علمت أن مالكا حدث فسمي عكرمة إلا في حديث، وقال الشافعي: قال مالك: " لا أرى لأحد أن يقبل حديث عكرمة.

يحيى القطان: حدّثوني والله عن أيوب أنّه ذكر له عكرمة وأنه لا يحسن الصلاة، فقال أيوب: وكان يصلي. الفضل بن موسى السّيناني، عن رشدين قال: رأيت عكرمة قد أقيم في لعب النّرد. قال يزيد بن هارون: قدم عكرمة، فاتاه أيوب، وسليمان التّيمي، ويونس، فبينا هو يحدّثهم، إذ سمع صوت غناء، فقال اسكتوا، ثم قال: قاتله الله لقد أجاد، فأما سليمان ويونس فما عادا إليه.



عمرو بن خالد الحرّاني: ثنا خلّاد بن سليمان الحضرمي، عن خالد بن أبي عمران قال: كُنّا بالمغرب وعندنا عكرمة في وقت الموسم، فقال عكرمة: وددت أن بيدي حربةٌ أعترض بها من شهد الموسم، قال: فرفضه أهل إفريقية.

عليّ بن المديني، عن يعقوب الحضرمي، عن جدّه قال: وقف عكرمة على باب المسجد فقال: ما فيه إلا كافر، قال: وكان يرى رأي الإباضية، قال ابن المديني: كان يرى رأي نجدة، وقال مصعب الزبيري: كان يرى رأي الخوارج، وادّعى على ابن عباس أنه كان يرى رأي الخوارج، نقله أحمد بن أبي خيثمة، عن مصعب.

وقال خالد بن نزار الإيلي: ثنا عمر بن قيس، عن عطاء بن أبي رباح أن عكرمة كان إباضياً.

إسماعيل بن أبي أويس، عن مالك، عن أبيه قال: أتني بجنّازة عكرمة وكثير عزة بعد العصر، فما علمت أحداً من أهل المسجد حلّ حبوته إليهما. قال الدراوردي: ماتا في يومٍ واحدٍ فما شهدهما إلاّ سودان المدينة. قال جماعة: توفيّا سنة خمسٍ ومائة، وقال الهيثم بن عدي وغيره: سنة ستٍّ ومائة، وقال أبو نعيم، وأبو بكر بن أبي شيبة وجماعة: سنة سبع، وقال يحيى بن معين والمدائني: سنة خمس عشرة ومائة، وأظنّ هذا القول غلطاً، لم يبق إلى هذا التاريخ قطّ.

علاء بن أحمر اليشكريّ البصريّ م ت ن ق - روى عن: أبي زيد عمرو بن أحطب رضي الله عنه، وعن عكرمة.

وعنه: عزرة بن ثابت، وداود بن أبي الفرات، وحسين بن واقد المروزي، وحسين بن قيس الرّحبيّ، وثقه يحيى بن معين. عار بن سعد القرظ ق - بن عائذ المؤدّن. عن أبيه، وأبي هريرة. وعنه ابنه سعد، وابن أخيه حفص بن عمر، وأبو المقدم هشام بن زياد.

عمار بن سعد التّجيبّيّ أحد من شهد فتح مصر، وعمّر دهرأ. وحدّث عن: أبي الدرداء، وعمرو بن العاص. وعنه: الضحّاك بن شرحبيل، وعطاء بن دينار، توفي سنة خمس ومائة.

عمارة بن أكيمة اللّيثي ثم الجندعي، حجازي. روى عن أبي هريرة. لم يرو عنه غير الزّهري. حديثه في السنن.

عمارة بن خزيمة 4 - بن ثابت الأنصاري. روى عن: أبيه ذي الشهادتين، وعمه، وعثمان بن حنيف، وعمرو بن العاص.

وعنه: الزّهري، ويزيد بن الهاد، وعمرو بن خزيمة المزني، وأبو جعفر الخطمي عمير بن يزيد، وثقه النسائي. توفي سنة خمسٍ ومائة.

عمر بن عبد الله بن أبي ربيعة  
عمر بن المغيرة بن عبد الله المخزومي، أحد فحول الشعراء بالحجاز.  
وفد على عبد الملك بن مروان، وامتدحه، فوصله بمالٍ عظيمٍ لشرفه  
وبلاغة نظمه، ووفد على عمر بن عبد العزيز.  
وحدّث عن سعيد بن المسيّب.

وقيل: إنّه ولد في زمن عمر رضي الله عنه.  
روى عنه: مصعب بن شيبة، وعطاف بن خالد، وأخشى أن تكون رواية  
عطاف عنه منقطعة، فما أراه بقي إلى حدود العشرين ومائة، فإنه من  
طبقة جرير والفرزدق، وعبد الله بن قيس الرقيّات.

حكى الهيثم بن عديّ أنّ عبد الملك بن مروان بعث إلى عمر بن أبي  
ربيعة المخزومي، وإلى جميل بن معمر العذري، وإلى كثير عزة، وأوقر  
ناقّة ذهباً وفضّة، ثم قال: لينشدني كل واحدٍ منكم ثلاثة أبياتٍ، فأيكّم  
كان أغزل شعراً، فله الثّاقّة وما عليها، فقال عمر بن أبي ربيعة: فيا  
ليت أني حيث تدنو منّي تشممت الذي ما بين عينيك  
والفم

وليت طهوري كان ريقك كلهوليت حنوطي من مشاشك  
والدم

وليت سليمي في المنام ضجيعتيلدي الجنة الخضراء أو في  
جهنّم

وقال جميل: حلفت يميناً يا بثينة صادقاً فإن كنت  
فيها كاذباً فعميت

حلفت لها بالبدن تدمي نحورها لقد شقيت نفسي  
بكم وعيت

ولو أن راقبي الموت يرقى جنازتي بمنطقها في  
النّاطقين حيث

فقال كثير: بأبي وأمي أنت من معشوقة ظفر العدو  
بها فغير حالها

ومشى إليّ بين عرّة نسوة جعل المليك خدودهنّ  
نعالها

لو أنّ عرّة خاصمت شمس الصّحفي الحسن عند موقّي  
لقضى لها

فقال عبد الملك: خذ الثّاقّة يا صاحب جهنّم. وكان يقال: من أراد رقة  
الغزل والنّسب فعليه بشعر عمر بن أبي ربيعة. ومن شعره رواه

الأنباري: لبثوا ثلاث منى بمنزل قلعة وهم على عرض  
لعمرك ما هم

متجاورين بغير دار إقامة لو قد أجدّ رحيلهم لم  
يندموا

ولهنّ بالبيت العتيق لبانة والبيت يعرفهنّ لو  
يتكلم

لو كان حياً قبلهنّ ظعائناً حياً الحطيم وجوهنّ  
وزمزم  
لكنّه ممّا يطيف بركنهنّ صمّاء الصّدا  
مستعجم  
وكانهنّ وقد صدرن عشيةً بيضاً بأكناف الخيام  
منظّم  
وفي كتاب النّسب للزبير بن بكّار لعمر بن أبي ربيعة: نظرت إليها  
بالمحضّب من منبّولي نظرٌ لولا التّحرّج عارم  
فقلت: أشمسُ أم مصابيح بيعةٍ بدت لك تحت السّجف أم  
أنت حالم  
بعيدة مهوى القرط إمّا لنوف لأبوها وإمّا عبد شمسٍ  
وهاشم  
فلم أستطعها غير أن قد بدا لنا عشيةً راحت وجهها  
والمعاصم  
قال الزبير: وثنا سلم بن عبد الله بن مسلم بن جندب، عن أبيه قال:  
أنشد ابن أبي عتيق سعيد بن المسيّب، قول عمر بن أبي ربيعة  
المخزومي: أيّها الرّاكب المجدّ ابتكاراً قد قضى من تهامة  
الأوطارا

إن يكن قلبك الغداة جليداً فؤادي بالحبّ أمسى معاراً  
ليت ذا الدّهر كان جتماً علينا كلّ يومين حجةً واعتماراً  
فقال سعيد: لقد كلف المسلمسن شططا، وروى الأصمعيّ، عن صالح  
بن أسلم قال: قال لي عمر بن أبي ربيعة: إنّي قد أنشدت من الشعر ما  
بلغك، وربّ هذه البنية ما حللت إزارى على فرج حرام قط. وروى أنّ  
عمر بن أبي ربيعة غزا البحر، فاحترقت سفينته واحترق، رحمه الله.

عمر بن خلدة قاضي المدينة في خلافة عبد الملك، لهشام بن إسماعيل  
المخزومي أمير  
المدينة، وكان رجلاً مهيباً عفيفاً، لم يرتزق على القضاء شيئاً. قال  
ربيعة الراي: كان يقضي في المسجد. وقال مالك: كان ابن خلدة  
قاضي عمر بن عبد العزيز وغيره يقضون في المسجد، وكان ابن خلدة  
يجلس مع خارجة بن زيد، ومع ربيعة، فكانوا يقولون، أذيتنا وأبرمتنا،  
فيقول: لا تقيموني من عندكم دعوني أتحدّث معكم، فإذا جاء  
الخصمان تحوّلت إليهما ثم عدت. وذكر الواقديّ، عن ابن أبي ذئب قال:  
حضرت عمر بن خلدة يقول لخصم: اذهب يا خبيث فاسجن نفسك،  
فذهب الرجل وليس معه حرسيّ، وتبعناه ونحن صبيان حتى أتى  
السّجان فحبس نفسه.

عمر بن عبد الله بن عروة خ م ن - بن الزبير، توفّي شاباً.  
روى القليل عن جدّه.

وعنه: ابن جريح، ومحمد بن إسحاق بن يسار.  
وكان ثقة خياراً.

عمر بن عبد العزيز  
ابن مروان بن الحكم بن أبي العاص بن أمية بن عبد شمس بن عبد مناف بن قصي بن كلاب، أمير المؤمنين أبو حفص القرشي الأموي رضي الله عنه وأرضاه، ولد بالمدينة سنة ستين، عام توفي معاوية أو بعده بسنة، وأمه هي أم عاصم بنت عاصم بن عمر بن الخطاب. روى عن: أبيه، وأنس، وعبد الله بن جعفر بن أبي طالب، وابن قارظ، وأرسل عن عقبة بن عامر، وخولة بنت حكيم، وروى أيضاً عن عامر بن سعد، ويوسف بن عبد الله بن سلام، وسعيد بن المسيب، وعروة بن الزبير، وأبي بكر بن عبد الرحمن، والربيع بن سبرة، وطائفة. وعنه: أبو سلمة بن عبد الرحمن أحد شيوخه، ومحمد بن المنكدر، والزُّهري، ويحيى بن سعيد الأنصاري، ومسلمة بن عبد الملك، ورجاء بن حيوة، وعبد الله بن العلاء بن زيد، ويعقوب بن عتبة، وولداه: عيد الله، وعبد العزيز، وخلق كثير، وكانت خلافته تسعة وعشرين شهراً، كأبي بكر الصديق. قال الخريبي: ولد عام قتل الحسين رضي الله عنه.

وقال إسماعيل الخطبي: رأيت صفته في كتاب: أبيض، رقيق الوجه، جميلاً، نحيف الجسم، حسن اللحية، غائر العينين، بجمته أثر حافر دابة، ولذلك سمي أشج بني أمية، وقد خطه الشيب، قال ثروان مولى عمر بن عبد العزيز: إنه دخل إلى إصطبل أبيه وهو غلام، فضربه فرسه فشجّه، فجعل أبوه يمسح عنه الدم ويقول: إن كنت أشج بني أمية إنك لسعيد.  
رواه ضمرة عنه.

نعيم بن حماد، عن ضمّام بن إسماعيل، عن أبي قبيل، أن عمر بن عبد العزيز بكى وهو غلام، فقالت أمّه: ما يبكيك؟ قال: ذكر الموت - وكان قد جمع القرآن وهو غلامٌ صغير - فبكت أمه.

سعيد بن عفير، وعن يعقوب، عن أبيه، أن عبد العزيز بن مروان أمير مصر بعث ابنه عمر إلى المدينة يتأدّب بها، وكتب إلى صالح بن كيسان أن يتعاهده، وكان يختلف إلى عبيد الله بن عبد الله يسمع منه العلم، فبلغه أن عمر ينتقص علياً، فقال له: متى بلغك أن الله سخط على أهل بدر بعد أن رضي عنهم! ففهم، وقال: معذرة إلى الله وإليك لا أعود.

وقال غيره: لما توفي عبد العزيز، طلب عبد الملك عمر بن عبد العزيز إلى دمشق، فزوّجوه بابنته فاطمة، وكان الذين يعيبون عمر من حسّاده لا يعيبونه إلا بالإفراط في التّعم والاختيال في المشية، هذا قبل الإمرة، فلما ولي الوليد الخلافة، أمر عمر على المدينة فوليها من سنة ست وثمانين، إلى سنة ثلاث وتسعين، وعزل، فقدم الشام، ثم إن الوليد عزم على أن يعزل أخاه سليمان من العهد وأن يجعل ولي عهده ولده عبد العزيز بن الوليد، فأطاعه كثيرٌ من الأشراف طوعاً وكرهاً، وصمّم عمر بن عبد العزيز، وامتنع، فطين عليه الوليد، كما ذكرنا في ترجمة عبد العزيز.

قال أبو زرعة عبد الأحد بن الليث الفتياني: سمعت مالكا يقول: أتى فتيان إلى عمر بن عبد العزيز فقالوا: إن أبانا توفي وترك مالا عند عمنا حميد الأمجي، فأحضره عمر، وقال له: أنت القائل: حميد السدي أمج دارهاخو الخمر ذو الشيبة الأصلع أتاه المشيب على شربها فكان كريماً فلم ينزع

قال: نعم. قال: ما أراني إلا حادك، أقررت بشربها، وأنتك لن تنزع عنها، قال: أين يذهب بك، ألم تسمع الله يقول: " والشعراء يتبعهم الغاوون. ألم تر أنهم في كل وادٍ يهيمون. وأنهم يقولون ما لا يفعلون " قال: أولى لك يا حميد ما أراك إلا قد أفلت، ويحك يا حميد، كان أبوك رجلاً صالحاً وأنت رجل سوء، قال: أصلحك الله وأينا يشبه أباه، كان أبوك رجلاً سوء، وأنت رجلاً صالحاً، قال: إن هؤلاء زعموا أن أباهم توفي وترك مالا عندك، قال: صدقوا، وأحضره بختم أبيهم، ثم قال: إن أباهم مات منذ كذا وكذا، وكنت أنفق عليهم من مالي، وهذا مالهم، قال: ما أحد أحق أن يكون عنده منك، فامتنع.

وقال زيد بن أسلم: قال: أنس رضي الله عنه: ما صليت وراء إمام بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم أشبه صلاة رسول الله من هذا الفتى، يعني عمر بن عبد العزيز، وكان عمر أميراً على المدينة، قال زيد بن أسلم: فكان يتم الركوع والسجود، ويخفف القيام والقعود. رواه العطاء بن خالد، عن زيد بن أسلم.

قال عمر بن قيس الملائي: سئل محمد بن علي بن الحسين، عن عمر ابن عبد العزيز، فقال: هو نجيب بني أمية، وإنه يبعث يوم القيامة أمة وحده. قال سفيان الثوري، عن عمرو بن ميمون بن مهران، عن أبيه قال: كانت العلماء مع عمر بن عبد العزيز تلامذة! أبو مصعب، عن مالك: بلغني أن عمر بن عبد العزيز حين خرج من المدينة، التفت إليها وبكى، ثم قال: يا مزاحم أتخشى أن تكون ممن نفته المدينة؟ معمر، عن الزهري قال: سمرت مع عمر بن عبد العزيز ليلة فقال: كل ما حدثت الليلة قد سمعته، ولكنك حفظت ونسيت. قال عبد العزيز بن الماجشون: ثنا عبد الله بن دينار، عن ابن عمر قال: يا آل عمر، كنا نتحدث - وفي لفظ: يزعم الناس - أن الدنيا لا تنقضي حتى يلي رجل من آل عمر، يعمل مثل عمل عمر، قال: فكان بلال بن عبد الله بن عمر بوجهه شامة، وكانوا يرون أنه هو، حتى جاء الله بعمر بن عبد العزيز، أمه بنت عاصم بن عمر.

قال الترمذي في تاريخه: ثنا أحمد بن إبراهيم، ثنا عفان بن عثمان بن عبد الحميد بن لاحق، عن جويرية، عن نافع: بلغنا أن عمر قال: إن من ولدي رجلاً بوجهه شين، يلي فيملاً الأرض عدلاً، قال نافع: فلا أحسبه إلا عمر بن عبد العزيز.

مبارك بن فضالة، عن عبيد الله بن عمر، عن نافع قال: كان ابن عمر يقول: ليت شعري من هذا الذي من ولد عمر في وجهه علامة، يملأ الأرض عدلاً!.

أيوب بن محمد بن الوزان، ومحمد بن عبد العزيز قالوا: ثنا ضمرة بن ربيعة، عن السري بن يحيى، عن رياح بن عبيدة قال: خرج عمر بن عبد العزيز إلى الصلاة، وشيخ متوكيء على يده، فقلت في نفسي: إن هذا لشيخ جاف، فلما صلى ودخل لحقته، فقلت: أصلح الله الأمير، من الشيخ الذي كان يتكئ على يدك؟ قال: يا رياح رأيتك؟ قلت: نعم. قال: ما أحسبك إلا رجلاً صالحاً، ذاك أخي الخضر، أتاني فأعلمني أنني سألي أمر هذه الأمة، وأني سأعدل فيها. رواه ثقات.

جرير بن حازم، عن هزان بن سعيد: حدثني رجاء بن حيوة قال: لما ثقل سليمان بن عبد الملك، رأني عمر بن عبد العزيز في الدار فقال: يا رجاء، أذكرك الله أن تذكرني أو تشير بي، فوالله ما أقدر على هذا الأمر، فانتهرته وقلت: إنك لحريمٌ على الخلافة، أتطمع أن أشير عليه بك، فاستحيا، ودخلت، فقال لي سليمان: يا رجاء، من ترى لهذا الأمر؟ قلت: اتق الله، فإنك قادمٌ على ربك وسائلك عن هذا الأمر، وما صنعت فيه، قال: فمن ترى؟ قلت: عمر بن عبد العزيز. قال: كيف أصنع بعهد عبد الملك إلي، وإلى الوليد في ابني عاتكة، أيهما بقي؟ قلت تجعله من بعده، قال: أصبت، هات صحيفة، فكتب عهد عمر، ويزيد بن عبد الملك من بعده، ثم دعوت رجلاً فدخلوا عليه، فقال: عهدي في هذه الصحيفة مع رجاء، اشهدوا واختموا الصحيفة، فما لبث أن مات، فكففت النساء عن الصياح، وخرجت إلى الناس، فقالوا: كيف أمير المؤمنين؟ قلت: لم يكن منذ اشتكى أسكن منه الساعة، قالوا لله الحمد.

الوليد بن المسلم، عن عبد الرحمن بن حسان الكنايني قال: لما مرض سليمان بدابق، قال لرجاء بن حيوة: من للأمر أستخلف ابني؟ قال: ابنك غائب، قال: فالآخر، قال: صغير، قال: فمن ترى؟ قال: أرى أن تستخلف عمر بن عبد العزيز، قال: أتخوف بني عبد الملك! قال: ول عمر، و من بعده يزيد، واختم الكتاب، وتدعوهم إلى بيعته مختوماً، قال: لقد رأيت، أئنتي بقرطاس، فدعا بقرطاس، و كتب العهد، و دفعه إلى رجاء، و قال: اخرج إلى الناس فليبايعوا علي ما فيه مختوماً، فخرج إليهم، فامتنعوا، فقال: انطلق إلى صاحب الحرس والشرط فاجمع الناس ومرهم بالبيعة، فمن أبي فاضرب عنقه، ففعل، فبايعوا على ما في الكتاب، قال رجاء:

فبينما أنا راجع إذا بموكب هشام، فقال: تعلم موقعك منّا، وإن أمير المؤمنين قد صنع شيئاً ما أدري ما هو، وأنا أتخوف أن يكون قد أزالها عني، فإن يكن عدلها عني فأعلمني ما دام في الأمر نفس، قلت: سبحان الله، يستكتمني أمير المؤمنين أمراً أطلعك عليه، لا يكون ذا أبدأ! قال: فأدارني و الأحنى، فأبيت عليه، وانصرف، فبينما أنا أسير، إذ سمعت جلبة خلفي، فإذا عمر بن عبد العزيز، فقال لي: يا رجاء إنه قد وقع في نفسي أمرٌ كبير أتخوف أن يكون هذا الرجل قد جعلها إلي، و لست أقوم بهذا الشأن، فأعلمني ما دام في الأمر نفس، لعلني أتخلص منه ما دام حياً، قلت سبحان الله، يستكتمني أمير المؤمنين أمراً أطلعك عليه! فأدارني و الأحنى، فأبيت عليه، و ثقل سليمان، و حجب

الناس، فلما مات أجلسته و سنده و هيأته، و خرجت إلى الناس، فقالوا: كيف أصبح أمير المؤمنين؟ قلت: أصبح ساكناً، و قد أحب أن تسلموا عليه و تبايعوا بين يديه، و أذنت للناس، فدخلوا، و قمت عنده، فقلت إن أمير المؤمنين يأمركم بالوقوف، ثم أخذت الكتاب من عنده، و تقدمت إليهم، و قلت: إن أمير المؤمنين يأمركم أن تبايعوا على ما في هذا الكتاب، فبايعوا و بسطوا أيديهم، فلما بايعهم و فرغت، قلت لهم: أجركم الله في أمير المؤمنين، قالوا: فمن؟ ففتحت الكتاب، فإذا عمر بن عبد العزيز، فتغيرت ووجه بني عبد الملك، فلما قرأوا: بعده يزيد فكأنهم تراجعوا، فقالوا: أين عمر؟ فطلبوه، فإذا هو في المسجد، فأتوا فسلموا عليه بالخلافة، فعقر به فلم يستطع النهوض، حتى أخذوا بضبعه فأصعدوه المنبر، فجلس طويلاً لا يتكلم، فلما راهم رجاء جالسين، قال: ألا تقومون إلى أمير المؤمنين فتبايعونه رجلاً رجلاً، و مديده إليهم، فصعد إليه هشام، فلما مديده إليه قال: يقول هشام إنا لله و إنا إليه راجعون، فقال: إنا لله حين صار يلي هذا الأمر إنا و أنت، ثم قام فحمد الله، ثم قال: أيها الناس إني لست بقاض و لكني منغد، و لست بمبتدع، و لكني متبع، و إن أبوا فليست لكم بوال، ثم نزل يمشي، فأتاه صاحب المراكب، فقال: ما هذا! قال مركب الخلافة، قال: إئتوني بدابتي، ثم إنه كتب إلى العمال في الأمصار، قال رجاء: كنت أظن أنه سيضعف، فلما رأيت صنعه في الكتاب علمت أنه سيقوى.

قال عمر بن مهاجر: صلى عمر بن عبد العزيز المغرب، ثم صلى على سليمان بن عبد الملك.

قال ابن إسحاق وغيره: وذلك يوم الجمعة عاشر صفر سنة تسع . قلت: وكان عمر في خلافة سليمان كالوزير له.

أحمد بن حنبل: ثنا سفيان: حدثني من شهد دابق، وكان مجتمع غزو الناس، فمات سليمان، وكان رجاء صاحب مشورته وأمره، فأعلم الناس بموته، وصعد المنبر، وقال: إن أمير المؤمنين كتب كتاباً وعهد عهداً ومات، أفسامعون أنتم مطيعون؟ قالوا: نعم، وقال هشام بن عبد الملك: نسمع ونطيع إن كان فيه استخلاف رجل من بني عبد الملك، قال: فجدبه الناس حتى سقط وقالوا: سمعنا وأطعنا، فقال رجاء: قم يا عمر، فقال عمر: والله إن هذا لأمر ما سألته الله قط. وعن الضحاك بن عثمان قال: لما انصرف عمر عن قبر سليمان، قدموا له مراكب سليمان، فقال: فلولا التقى ثم النهي خشية الردلعاصيت في حب الصبي كل زاجر قضى ما قضى فيما مضى ثم لا تربله صبوؤة أخرى الليالي الغوابر

لا قوة إلا بالله، قدموا بغلتي خالد بن مرداس: ثنا الحكم بن عمر قال: شهدت عمر بن عبد العزيز حين جاءه أصحاب المراكب يسألونه العلوقة و رزق خدمها، قال: ابعث بها إلى أمصار الشام يبيعونها فيمن يزيد، واجعل أثمانها في مال الله، تكفيني بغلتي هذه الشهباء.

سفيان بن وكيع: ثنا ابن عيينة، عن عمرو بن زاذان مولى عمرو بن عبد العزيز قال له، إذا رجعت من جنازة سليمان: مالي أراك مغتماً؟ قال: لمثل ما أنا فيه فليغتم، ليس أحدٌ من الأمة إلا وأنا أريد أن أوصل إليه حقه غير كاتبٍ إلي فيه، ولا طالبه مني.

اسماعيل بن عياش، عن عمرو بن مهاجر، أن عمر بن عبد العزيز لما استخلف قام في الناس، فحمد الله، وأثنى عليه، ثم قال: أيها الناس إنه لا كتاب بعد القرآن، ولا نبي بعد محمد صلى الله عليه وسلم، إلا وإني لست بقاضٍ، ولكني منفذ، ولست بمبتدع، ولكني متبع، إن الرجل الهارب من الإمام الظالم ليس بظالم، إلا لا طاعة لمخلوق في معصية الخالق. رواه معتمر بن سليمان، عن عبد الله بن عمر، وزاد فيه: لست بخير من أحدٍ منكم، ولكني أثقلكم حملاً.

أيوب بن سويد الرملي: ثنا يونس، عن الزهري قال: كتب عمر بن عبد العزيز إلى سالم بن عبد الله، يكتب إليه بسيرة عمر بن الخطاب في الصدقات، فكتب إليه بالذي سأل، وكتب إليه: إنك إن عملت بمثل عمل عمر في زمانه، ورجاله في مثل زمانك ورجالك، كنت عند الله خيراً من عمر.

حماد بن يزيد، عن أبي هاشم أن رجلاً جاء إلى عمر بن عبد العزيز فقال: رأيت النبي صلى الله عليه وسلم في النوم، وأبو بكر عن يمينه، وعمر عن شماله، فإذا رجلان يختصمان، وأنت بين يديه جالس، فقال لك: يا عمر إذا عملت فاعمل بعمل هذين - لأبي بكر وعمر - فاستحلفه عمر بالله لرأيت هذا؟ فحلف له فبكى. ورويت من وجه آخر، وأن الرائي عمر نفسه. قال ميمون ابن مهران: إن الله يتعاهد الناس بنبي بعد نبي، إن الله تعاهد الناس بعمر بن عبد العزيز.

حماد بن سلمة، عن حماد، أن عمر بن عبد العزيز لما استخلف بكى، فقال: يا أبا فلان أتخشى علي؟ قال: كيف حبك للدرهم؟ قال: لا أحبه، قال: لا تخف فإن الله سيعينك.

جرير، عن مغيرة، قال: جمع عمر بن عبد العزيز بني مروان حين استخلف، فقال: إن رسول الله صلى الله عليه وسلم كانت له فدىك ينفق منها، ويعود منها على صغير بنهم، ويزوج منها أيمهم، وإن فاطمة رضي الله عنها سألته أن يجعلها لها، فأبى، فكانت كذلك حياة أبي بكر ثم عمر، قال: ثم أقطعها مروان، ثم صارت لعمر بن عبد العزيز، فرأيت أمراً منعه رسول الله صلى الله عليه وسلم فاطمة، ليس لي بحق، وإني أشهدكم أنني قد رددتها على ما كانت على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم.

قال عبد الله بن صالح: حدثني الليث قال: فلما ولي عمر بن عبد العزيز بدأ بلحمته، وأهل بيته، فأخذ ما بأيديهم، وسمى أموالهم مظالم، ففرغت بنو أمية إلى عمته فاطمة بنت مروان، فأنته ليلاً، فأنزلها عن دابتها، فلما أخذت مجلسها قالت: يا عممة أنت أولى بالكلام فتكلمي، قالت: تكلم يا أمير المؤمنين، قال: إن الله بعث نبيه رحمةً، ثم اختار له ما عنده، فقبضه الله، وترك لهم نهراً شربهم سواً، ثم قام أبو بكر، فترك النهر على حاله، ثم ولي عمر فعمل عمل صاحبه، ثم لم



يزل النهر يشق منه يزيد، ومروان، وعبد الملك، والوليد، وسليمان، حتى أفضى الأمر إلي، وقد يبس النهر الأعظم، ولن يروى أصحاب النهر الأعظم حتى يعود النهر إلى ما كان عليه، فقالت: حسبك قد أردت كلامك ومذاكرتك، فأما إذا كانت مقالتك هذه فلست بذاكرة لك شيئاً، فرجعت إليهم فأبلغتهم كلامه.

هشام بن عمار، ثنا أيوب بن سويد، عن فرات بن سليمان، عن ميمون ابن مهران: سمعت عمر بن عبد العزيز يقول: لو أقيمت فيكم خمسين عاماً ما استكملت فيكم العدل، إني لأريد الأمر فأخاف أن لا تحمله قلوبكم، فأخرج منه طمعاً من طمع الدنيا، فإن أنكرت قلوبكم هذا سكنت إلى هذا.

ابن عيينة، عن إبراهيم بن ميسرة، قلت لطاوس: هو المهدي؟ يعني عمر بن عبد العزيز قال: هو مهدي وليس به، إنه لم يستعمل العدل كله. ابن عون قال: كان ابن سيرين إذا سئل عن الطلاء قال: نهى عنه إمام هدي، يعني عمر بن عبد العزيز.

حرملة: سمعت الشافعي يقول: الخلفاء خمسة: أبو بكر، وعمر، وعثمان، وعلي، وعمر بن عبد العزيز، وقد ورد عن أبي بكر بن عياش نحوه.

ابن وهب: حدثني ابن زيد، عن عمر بن أسيد قال: والله ما مات عمر بن عبد العزيز حتى جعل الرجل يحيىء بالمال العظيم فيقول: اجعلوا هذا حيث ترون، فما يبرح حتى يرجع بماله كله، قد أغنى عمر الناس. سعيد بن عامر: ثنا جويرة قال: دخلنا على فاطمة ابنة علي بن أبي طالب، فأثنت على عمر بن عبد العزيز فقالت: لو كان بقي لنا ما احتجنا بعد إلى أحد.

إبراهيم الجوزجاني: ثنا محمد بن الحسن الأسدي: ثنا عمر بن ذر، حدثني عطاء بن أبي رباح، حدثني فاكطمة امرأة عمر بن عبد العزيز أنها دخلت عليه وهو جالس في مصلاه تسيل دموعه علي لحيته، فقلت: يا أمير المؤمنين ألسيء حدث؟ قال: يا فاطمة إني تغلّدت من أمر أمة محمد صلى الله عليه وسلم أسودها وأحمرها، فتفكرت في الفقير الجائع، والمريض الضائع، والعمري المجهود، والمظلوم المقهور، والغريب الأسير، والشيخ الكبير، وذو العيال الكثير، والمال القليل، وأشباههم في أقطار الأرض وأطراف البلاد فعلمت أن ربي سائلي عنهم يوم القيامة، فخشيت أن لا تثبت لي حجة، فبكيت.

الغريابي: ثنا الأوزاعي أن عمر بن عبد العزيز كان جالساً في بيته، وعنده أشراف بني أمية، فقال: تحبون أن أولي كل رجل منكم جنداً؟ فقال رجل منهم: لم تعرض علينا ما لا تفعله! قال: ترون بساطي هذا، إني لأعلم أنه يصير إلي بلى وفناء، وإني أكره أن تدنسوه بأرجلكم، فكيف أوليكم ديني، أوليكم أعراض المسمين وأبشارهم، هيهات لكم هيهات! فقالوا له: لم أما لنا حق؟ قال: ما أنتم وأقصى رجل من المسلمين عندي في هذا الأمر إلا سواء إلا رجلاً من المسلمين حبسه عني طول شقته.

حماد بن سلمة: أنبأ حميد قال: أملى علينا الحسن رسالةً إلى عمر بن عبد العزيز فأبلغ، ثم شكوا الحاجة والعيال، فقلت: يا أبا سعيد لا تهجن هذا الكتائب بالمسألة، اكتب هذا في غير ذا، قال: دعنا منك، فأمر بعطائه، قال: قلت: يا أبا سعيد اكتب إليه في المشورة فإن أبا قلابة قال: كان جبريل ينزل على النبي صلى الله عليه وسلم بالوحي، فما منعه ذلك أن أمره الله بالمشورة، فقال نعم، فكتب بالمشورة، فأبلغ فيها أيضاً.

أبو إسحاق الفزاري، عن الأوزاعي أن عمر بن عبد العزيز كان إذا أراد أن يعاقب رجلاً حبسه ثلاثة أيام، ثم عاقبه، كراهية أن يعجل في أول غضبه.

معاوية بن صالح الحمصي حدثني سعيد بن سويد أن عمر بن عبد العزيز صلى بهم الجمعة، ثم جلس وعليه قميص مرقوع الجيب من بين يديه ومن خلفه، فقال له رجل: يا أمير المؤمنين إن الله قد أعطاك، فلو لبست، فنكس ملياً ثم رفع رأسه فقال: أفضل القصد عند الجدة، وأفضل العفو عند المقدرة.

سعيد بن عامر، عن جويرية بن أسماء قال: قال عمر بن عبد العزيز: إن نفسي نفسٌ تواقفة، لم تعط من الدنيا شيئاً إلا تافت إلى ما هو أفضل منه، قال سعيد: يريد الجنة.

حماد بن واقد: سمعت مالك بن دينار يقول: الناس يقولون: إني زاهد، إنما الزاهد عمر بن عبد العزيز الذي أتته الدنيا فتركها.

الفسوي: حدثني إبراهيم بن هشام بن يحيى، حدثني أبي، عن عبد العزيز بن عمر قال: دعاني المنصور قال: كم كانت غلة عمر بن عبد العزيز حين أفضت إليه الخلافة؟ قلت: خمسون ألف دينار، فقال: كم كانت غلته يوم مات؟ قلت: ما زال يردها حتى كانت مائتي دينار.

وحدثني إبراهيم بن هشام، عن أبيه، عن جده عن مسلمة بن عبد الملك قال: دخلت على عمر بن عبد العزيز، فإذا عليه قميصٌ وسخٌ فقلت لأمراته فاطمة، وهي أخت مسلمة، اغسلوا قميص أمير المؤمنين. قالت: نفعل، ثم عدت فإذا القميص على حاله، فقلت لها! فقالت: والله ما له قميصٌ غيره.

إسماعيل بن عياش، عن عمرو بن مهاجر، قال: كانت نفقة عمر بن عبد العزيز كل يوم درهمين.

سعيد بن عامر، عن عون بن المعتمر قال: دخل عمر بن عبد العزيز على زوجته فقال: عندك

درهم نشترى به عنباً؟ قالت: لا، أنت أمير المؤمنين لا تقدر على درهم! قال: هذا أهون من معالجة الأغلال في جهنم.

يحيى بن معين: ثنا مروان بن معاوية: ثنا يوسف بن يعقوب الكاهلي قل: كان عمر بن عبد العزيز يلبس الفروة الكبل، وكان سراج بيته على ثلاث قصبات، فوقهن طين. وعن عطاء الخراساني قال: أمر عمر بن عبد العزيز غلامه أن يسخن له ماءً، فانطلق فسخن قميصاً في مطبخ العامة، فأمره عمر أن يأخذ بردهم حطباً يضعه في المطبخ.

ابن المبارك في الزهد: أنبا إبراهيم بن نشيط: ثنا سليمان بن حميد، عن أبي عبيدة بن عقبة بن نافع أنه دخل على فاطمة بنت عبد الملك، فقال لها: أخبريني عن عمر، قالت: ما اغتسل من جنابة منذ استخلف. يحيى بن حمزة: ثنا عمرو بن مهاجر أن عمر بن عبد العزيز كان يسرح عليه الشمعة ما كان في حوائج المسلمين، فإذا فرغ من حوائجهم أطفأها، ثم أسرح عليه سراج.

خالد بن مرداس: ثنا الحكم قال: كان لعمر بن عبد العزيز ثلاثمائة حرسٍ، وثلاثمائة شرطية، قشدهته يقول لحرسه: إن لي عليكم بالقدر حاجزاً، وبالأجل حارساً، من أقام منكم فله عشرة دنانير، ومن شاء فليلحق بأهله.

إسماعيل بن عياش، عن عمرو بن مهاجر قال: إشتهى عمر بنت عبد العزيز تفاحاً، فأهدى له رجلٌ من أهل بيته تفاحاً، فقال: ما أطيب ريحه وأحسنه، أرفعه يا غلام للذي أتى به، وأقريء فلاناً السلام، وقل له: إن هديتك وقعت عندنا بحيث نحب، فقلت: يا أمير المؤمنين، ابن عمك ورجلٌ من أهل بيتك، وقد بلغك أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يأكل الهدية، فقال: ويحك، إن الهدية كانت للنبي صلى الله عليه وسلم هديةً، وهي اليوم لنا رشوةً.

ضمرة بن ربيعة، عن عبد العزيز بن أبي الخطاب، عن عبد العزيز بن عمر بن عبد العزيز قال: قال لي رجاء بن حيوة: ما أكمل مروءة أبيك، سمعت عنده ليلةً فعشي السراج، فقال لي: ما ترى السراج قد عشي، قلت بلى، قال: وإلى جانبه وصيف راقد قلت: ألا أتبهه؟ قال: لا، أفلا أقوم؟ قال: ليس من مروءة الرجل استخدامه ضيفه، فقام إلى بطة الزيت وأصلح السراج، ثم رجع، وقال قمت وأنا عمر بن عبد العزيز ورجعت وأنا عمر بن عبد العزيز.

حماد بن سلمة، عن رجاء أبي المقدم الرملي، عن نعيم كاتب عمر بن عبد العزيز قال: إنه

ليمنعني من كثير من الكلام مخافة المباهاة.

سليمان بن حرب: ثنا جرير بن حازم، ثنا المغيرة بن حكيم: قالت لي فاطمة امرأة عمر بن عبد العزيز إنه يكون في الناس من هو أكثر صلاة وصياماً من عمر بن عبد العزيز، وما رأيت أحداً قط أشدَّ فرقاً من ربه من عمر، كان إذا صلى العشاء قعد في مسجده، ثم يرفع يده، فلم يزل يبكي حتى تغلبه عينه، ثم ينتبه، فلا يزال يدعو رافعاً يديه يبكي حتى تغلبه عينه. روى مثله ابن المبارك، عن جرير بن حازم، وزاد: يفعل مثل ذلك ليلة أجمع.

هشام بن الغاز، عن مكحول قال: لو حلفت لصدقت، ما رأيت أزهد ولا أخوف لله من عمر بن عبد العزيز.

أبو جعفر الرملي: ثنا النضر بن عربي قال: دخلت على عمر بن عبد العزيز، فكان لا يكاد يبكي، إنما هو ينتفض أبداً، كأن عليه حزن الخلق. الفسوي: حدثني إبراهيم بن هشام بن يحيى، حدثني أبي، عن جدي، عن ميمون بن مهران، قال: قال لي عمر بن عبد العزيز: حدثني، فحدثته حديثاً بكى منه بكاءً شديداً، فقلت: يا أمير المؤمنين، لو علمت

لحدثك حديثاً أئين منه. قال: يا ميمون إنا نأكل هذه الشجرة العدس، وهي ما علمت، مرقّة للقلب معزرة للدمعة، مذلة للجسد.  
عن عطاء قال: كان عمر بن عبد العزيز يجمع كل ليلة الفقهاء، فيتذاكرون الموت والقيامة، ثم يكون، حتى كأن بين أيديهم جنازة.  
وعن سعيد بن أبي عروبة وغيره، أن عمر بن عبد العزيز كان إذا ذكر الموت اضطربت أوصاله.

قال معاوية بن يحيى: حدثني أرطاة قال: قيل لعمر بن عبد العزيز: لو جعلت على طعامك أميناً لا تغتال، وحرساً إذا صليت، وتنح عن الطاعون؛ قال: اللهم إن كنت تعلم أنني أخاف يوماً دون يوم القيامة، فلا تؤمن خوفي.

روي عن ابن أبي عبله، عو الوليد بن هشام قال: لقيني يهودي فقال: إن عمر بن عبد العزيز سيلي، ثم لقيني آخر ولاية عمر، فقال: صاحبك قد سقي فمره فليتدارك، فأعلمت عمر، فقال: قاتله الله، وما أعلمه؟ لقد علمت الساعة التي سقيت فيها، ولو كان شفائي أن أمسح شحمة أذني وأوتي بطيب فأرفعه إلى أنفي ما فعلت. رواه الناس عن ضمرة عنه، ولكن بعضهم قال: عمرو بن مهاجر، بدل الوليد.

مروان بن معاوية، عن معروف بن مشكان، عن مجاهد قال: قال لي عمر بن عبد العزيز: ما يقول الناس في؟ قلت: يقولون مسحور، قال: ما أنا بمسحور، ثم دعا غلاماً له فقال: ويحك ما حملك على أن تسقيني السم؟ قال: ألف دينار أعطيتها، على أن أعتق، قال: هاتها، فجاء بها، فألقاها في بيت المال، وقال: اذهب حيث لا يراك أحد.

قلت: كانت بنو أمية قد تبرمت بعمر، لكونه شدد عليهم، وانتزع كثيراً مما في أيديهم مما قد غصبوه، وكان قد أهمل التحرز، فسقوه السم.  
سفيان بن عيينة: قلت لعبد العزيز بن عمر بن عبد العزيز: ما آخر ما تكلم به أبوك عند موته؟ فقال: كان له من الولد أنا، وعبد الله، وعاصم، وإبراهيم، وكنا أغيلمّة، فجئنا كالمسلمين، عليه والمودعين له، فقيل له: تركت ولدك ليس لهم مال، ولم تؤوهم إلي أحد! فقال: ما كنت لأعطيهم ما ليس لهم، وما كنت لأخذ منهم حقاً هو لهم، وإن وليي فيهم الله الذي يتولى الصالحين، وإنما هم أحد رجلين، رجل صالح أو فاسق، وقيل إن الذي كلمه فيه خالهم مسلمة.

حماد بن زيد، عن أيوب، قيل لعمر بن عبد العزيز: يا أمير المؤمنين، لو أتيت المدينة، فإن مت دفنت في موضع القبر الرابع، موضع رسول الله صلى الله عليه وسلم، فقال: والله لأن يعذبني الله بكل عذاب إلا النار، أحب إلي من أن يعلم الله مني أنني أراني لذلك الموضع أهلاً.  
روى عبد الله بن شوذب، عن مطر الوراق مثله.

جرير بن حازم: حدثني المغيرة بن حكيم: قالت لي فاطمة بنت عبد الملك: كنت أسمع عمر في مرضه يقول: اللهم أخف عليهم أمري ولو ساعة من نهار، فقلت له يوماً: ألا أخرج عنك، فإنك لم تنم، فخرجت عنه، فجعلت أسمعهم يقول: تلك الدار الآخرة نجعلها للذين لا يريدون علواً في الأرض ولا فساداً والعاقبة للمتقين". مراراً، ثم أطرق فلبث

طويلاً لا يسمع له حسٌ، فقلت لوصيف: ويحك أنظر، فلما دخل صاح ،  
فدخلت فوجدته ميتاً، قد أقبل بوجهه على القبلة، ووضع إحدى يديه  
على فيه. والأخرى على عينيه.

هلال بن العلاء الرقي: ثنا أبي، ثنا عبد الرحمن بن عوف الرقي، عن  
عبيد بن حسان قال: لما احتضر عمر بن عبد العزيز قال: اخرجوا عني،  
فبعد مسلمة، وفاطمة على الباب فسمعوه يقول: مرحباً بهذه  
الوجه، ليست بوجه إنسٍ ولا جانٍ، ثم قال: " تلك الدار الآخرة "  
الآية، ثم

هدأ الصوت، فقال مسلمة لفاطمة: قد قبض صاحبك، فدخلوا فوجدوه  
قد قبض.

روى هشام بن حسان، عن خالد الربيعي قال: إنا نجد في التواراة أن  
السموات والأرض تبكي على عمر بن عبد العزيز أربعين صباحاً. جعفر  
بن سليمان، عن هشام قال: لما جاء نعي عمر بن عبد العزيز قال:  
الحسن البصري: مات خير الناس. سليمان بن عمر بن الأقطع: ثنا أبو  
أمية الخصي غلام عمر بن عبد العزيز قال: بعثني عمر بن عبد العزيز  
بدينارين إلى أهل الدير، فقال: إن بعثوني موضع قبري، وإلا تحولت  
عنكم.

ابن وهب، عن مالك، أن صالح بن علي لما قدم الشام سأل عن قبر  
عمر بن عبد العزيز، فلم يجد أحداً يخبره، حتى دل على راهب فقال:  
قبر الصديق تريدون، هو في تلك المزرعة.

محمد بن سعد في الطبقات وغيره: أنا عباد بن عمرو الواشجي: ثنا  
مخلد بن يزيد - لقيته من نحو خمسين سنة، وكان فاضلاً خيراً - عن  
يوسف بن ماهك قال: بينا نحن نسوي التراب على قبر عمر بن عبد  
العزيز، إذ سقط علينا كتابٌ من السماء فيه: بسم الله الرحمن الرحيم،  
أمانٌ من الله لعمر بن عبد العزيز من النار.

الوليد بن هشام القحذفي، عن أبيه، عن جده أن عمر توفي يوم الجمعة  
لخمس بقين من رجب، سنة إحدى ومائة، بدير سمعان، من أعمال  
حمص، وصلى عليه يزيد بن عبد الملك، وهو ابن تسع وثلاثين سنةً  
وستة أشهر. وقال أبو عمر الضرير: توفي بدير سمعان، لعشر بقين  
من رجب، وآخرون قالوا: في رجب، ولم يؤرخوا اليوم.  
ومناقبه طويلةٌ اكتفينا بهذا.

عمر بن كثير بن أفلاج خ م - مولى أبي أيوب الأنصاري.  
عن: ابن عمر، وسفيينة، وابن سفيينة، ونافع مولى أبي قتادة.  
وعنه يحيى بن سعيد الأنصاري، وأخوه سعد بن سعيد، وابن عون.  
قال النسائي: ثقة.

عمر بن عبيرة  
ابن معية بن سكين، أبو المثني الفزاري أمير العراقيين، وليهما ليزيد  
ابن عبد الملك، فلما استخلف هشام عزله، قال الوليد بن مسلم: في

سنة سبع وتسعين غزا مسلمة القسطنطينية، وكان على أهل البحر عمر بن هبيرة.

قال غير واحد: وجمعت إمرة العراق في أول سنة ثلاث مائة لابن هبيرة، فروى عبد الله بن بكر السهمي عن بعض أصحابه أن عمر بن هبيرة جمع فقهاء البصرة والكوفة فقال: إن أمير المؤمنين يكتب إلي في أمور أعمل بها؟ فقال الشعبي: أنت مأمور، والتبعة على من أمرك، فأقبل ابن هبيرة على الحسن فقال: ما تقول؟ قال: قد قال هذا، قال: فقل أنت، قال: اتق الله، فكأنك بملك الموت قد أتاك فاستنزلك عن سريرك هذا، وأخرجك من سعة قصرك إلى ضيق قبرك، فإن الله ينجيك من يزيد، ولا ينجيك زيد من الله، فأياك أن تعرض لله بالمعاصي، فإنه لا طاعة لمخلوق في معصية الخالق، قال: فخرج عطاؤهم وفضل الحسن.

قال ابن عون: أرسل عمر بن هبيرة إلى ابن سيرين، فأتاه فقال: كيف تركت أهل مصر؟ قال: تركتهم والظلم فيهم فاش، فغضب، وأبو الزناد حاضر، فجعل يقول: أصلحك الله، إنه شيخ، إنه شيخ.

وعن سليمان بن زياد قال: لما استخلف هشام بعث على العراق خالد بن عبد الله القسري، فدخل واسط، وقد تهيأ ابن هبيرة للجمعة، والمرأة في يده يسوي عغمته، إذ قيل: هذا خالد قد دخل، فقال: هكذا تقوم الساعة بغتة، فأخذه خالد فقيده وألبسه عباءة، فقال: بئس ما سنتت على أهل العراق، أما تخاف أن تؤخذ بمثل هذا! قال: فاكتري موالي ابن هبيرة داراً نقبوا منها سرباً إلى السجن، كما ذكرنا في الحوادث، وقد تولى العراقيين أيضاً ولده يزيد بن عمر بن هبيرة.

عمر بن الوليد بن عبد الملك بن مروان بن الحكم. كان لعباً متنعماً، وكان يقال له فحل بني مروان، لأنه كان يركب معه ستون ابناً لصلبه.

عمرو بن الوليد بن عبدة المصري ق- مولى عمرو بن العاص، عن قيس بن سعد بن عبادة، وعبد الله بن عمرو بن العاص، وأنس بن مالك، وعنه: يزيد بن أبي حبيب فقط. توفي سنة ثلاث مائة.

عمرو بن هرم الأزدي البصري م ت ن ق - عن: أبي الشعثاء، وربيع بن حراش، وسعيد بن جبير، وطائفة، وعنه: حبيب بن أبي حبيب الحرمي، وسالم المرادي، وأبو بشر جعفر بن إياس، وثقه أبو داود السجستاني.

عمران بن عبد الرحمن ابن الأمير شرحبيل بن حسنة الكندي المصري القاضي، أبو

شرحبيل. روى عن أبي خراش، صحابي.  
وعنه: عياش بن عباس القتابي، وموسى بن أيوب الغافقي.  
قال ابن يونس: كان قاضي مصر وصاحب شرطها في سنة تسع  
وثمانين وقبلهما، ثم ولي مصر سنة ثلاثٍ ومائة.

عمران بن ملحان ع - هو أبو رجاء. سيأتي.  
عمير مولى أم الفضل خ م د ن - وقيل مولى ابنها عبد الله بن عباس.  
عن: ابن عباس،  
وأسامة بن زيد، وأبو جهيم بن الحارث بن الصمة، وأم الفضل ابنة  
الحارث.  
وعنه سالم أبو النصر، والأعرج، وإسماعيل بن رجاء الزبيدي.  
وثقه النسائي، ومات سنة أربعٍ ومائة.

عنبسة بن سحيم الكلبي الأمير، متولي بلاد الأندلس من قبل بني أمية.  
قال ابن يونس: توفي  
سنة سبعٍ ومائة.

عياض بن عبد الله ع - بن سعد بن أبي سرح العامري الحجازي، ولد  
أمير المصرية  
لعثمان، نشأ بمصر، القرشي المكي.  
حدث بمصر والحجاز عن: أبي هريرة، وأبي سعيد، وابن عمر.  
وعنه: بكير بن الأشج، وزيد بن أسلم، وسعيد المقبري - وهو من  
أقرانه - وابن عجلان، وإسماعيل بن أمية، وداود بن قيس، وعبيد الله  
بن عمر، وآخرون.  
ثقةٌ حجة.

عيسى بن عاصم الكوفي د ن ق - عن: القاضي شريح، وزر بن حبيش،  
وعدي بن عدي  
الكندي.

وعنه: معاوية بن صالح، وعبد الرحمن بن يزيد بن جابر، وسلمة بن  
كهيل، وجريز بن حازم، وغيرهم وكان صدوقاً نزل أرمينية.

## حرف الفاء

### الفرزدق

مقدم شعراء العصر: أبو فراس همام بن غالب بن صعصعة بن ناجية بن  
عقال التميمي البصري. روى عن: علي بن أبي طالب - وكأنه مرسل -  
وعن أبي هريرة، والحسين، وابن  
عمر، وأبي سعيد، والطرماح الشاعر.

وعنه الكميت الشاعر، ومروان الأصغر، وخالد الحذاء، وأشعث بن عبد  
الملك، والمصعق بن ثابت، وآخرون، وابن لبطة بن الفرزدق، وحفيده

أعين بن لبطة. ووفد على الوليد وسليمان، ومدحهما، ولم أر له وفادةً على عبد الملك. وذكر ابن الكلبي أنه وفد على معاوية، ولم يصح. قال ابن دريد: كانت غليظ الوجه جهماً، لقب الفرزدق، وهو الرغيف الضخم، شبه وجهه ذلك.

قال مسدد: ثنا ربعي بن عبد الله، سمع الجارود قال: أتى رجل من بني رياح، يقال له ابن وثيل الفرزدق بماءٍ يظهر الكوفة، على أن يعقر هذا مائة من الإبل، وهذا مائة من الإبل إذا وردت الماء، فلما وردت قاما إليها بالسيوف يكسعان عراقبيها، فخرج الناس على الحمير والبغال يريدون اللحم، وعلي رضي الله عنه بالكوفة، فخرج على بغلة رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو ينادي: لا تأكلوا من لحومها فإنه أهل لغير الله.

قال جرير، عن معاوية قال: لم يكن أحدٌ من أشرف العرب بالبادية أحسن ديناً من صعصة جد الفرزدق، ولم يهاجر، وهو الذي أحيا الوئيدة، وبه يفتخر الفرزدق حيث يقول: وجدي الذي منع الوائدات فأحيا الوئيد فلم يواد فقيل: إنه أحيا ألف موؤدة، وحمل على ألف فرس. وقد روى الروياني في مسنده حديث وفادة صعصة بن ناجية المجاشعي، وأنه جد الفرزدق.

روى معاوية بن عبد الكريم، عن أبيه قال: دخلت على الفرزدق، فتحرك، فإذا في رجله قيد، قلت: ما هذا يا أبا فراس؟ قال: حلفت أن لا أخرجه من رجلي حتى أحفظ القرآن.

وقال أبو عمرو بن العلاء: لم أر بدويًا أقام بالحضر إلا فسد لسانه غير رؤية والفرزدق. وقال ابن شبرمة: كان الفرزدق أشعر الناس. وقال يونس بن حبيب النحوي: ما شهدت مشهداً قط، وذكر فيه جرير والفرزدق فأجمع ذلك المجلس وأهله على أحدهما، وكان يونس يقدم الفرزدق بغير إفراط.

وقال ابن داب: الفرزدق أشعر عامة، وجرير أشعر خاصة. قال محمد بن سلام الجمحي: أتى الفرزدق الحسن فقال: إني هجوت إبليس، فاسمع. قال: لا حاجة لنا بما تقول، قال: لتسمعن أو لأخرجن فلاقولن للناس: إن الحسن ينهى عن هجاء إبليس، قال: أسكت فإنك عن لسانه تنطق.

وقيل لابن هبيرة: من سيد أهل العراق؟ قال الفرزدق هجاني ملكاً، ومدحتي سوقة.

روى الأصمعي، عن أبي عمرو قال: دخل الفرزدق على بلال بن أبي بردة فقال: لو لم يكن لليمن إلا أبو موسى حرم النبي صلى الله عليه وسلم، فوجم بلال ساعةً ثم قال: ترى أنه ذهب على هذا، أو ليس كثيرٌ لأبي موسى أن يحجم النبي صلى الله عليه وسلم، ما فعل هذا قبل ذلك ولا بعده، قال الفرزدق: أبو موسى كان أعلم بالله من أن يجرب الحجامه على رسول الله صلى الله عليه وسلم.

وكان الفرزدق زير نساءٍ وصاحب زي على ما ذكر الجاحظ، وقال: وكان لا يحسن بيتاً واحداً في صفاتهن واستمالة أهوائهن، ولا في صفة



عشق وتباريح حب، وجريير ضده في إرادتهن، وخلافه في وصفهن،  
أحسن خلق الله تشبيهاً، وأجودهم نسبياً، وهذا ظاهرٌ معروفٌ.  
الأصمعي: ثنا أبو مودود، ثنا شفقل رواية الفرزدق قال: طلق  
الفرزدق امرأته النوار ثلاثاً، وقال لي: يا شفقل، امض بنا إلى الحسن  
حتى نشهده على طلاق نوار، قلت: أخشى أن يبدو لك فيها، فيشهد  
عليك الحسن فتجلد ويفرق بينكما، فقال: لا بد منه، فمضينا إلى  
الحسن في حلقتيه، فقال له الفرزدق: يا أبا سعيد، علمت أنني قد  
طلقت النوار ثلاثاً، فقال: قد شهدنا عليك، ثم بدا له بعد فأعادها،  
فشهد عليه الحسن، ففرق بينهما، فأنشأ الفرزدق يقول: ندمت  
ندامة الكسعي لمامضت مني مطلقه نوار  
وكانت جنتي فخرجت منها كآدم حين أخرجه الضرار  
فلو أنني ملكت يدي وقلبي لكان علي للقدر الخيار  
روى الأصمعي وغيره أن النوار ماتت، فخرج الحسن في جنازتها،  
فقال الفرزدق: يا أبا سعيد، يقول الناس حضر هذه الجنازة خير الناس  
وشر الناس، فقال الحسن: لست بخير الناس ولست بشرهم، ما أعدت  
لهذا اليوم يا أبا فراس؟ قال: شهادة أن لا إله إلا الله منذ ثمانين  
سنة، وفي رواية: منذ سبعين سنة، قال الحسن: نعم العدة، ثم أنشأ  
الفرزدق يقول: أخاف وراء القبر إن لم يعافني أشد من القبر  
التهاباً وأضيقت  
إذا جاءني يوم القيامة قائداً عنيفاً وسواقٍ يسوق  
الفرزدقا  
لقد خاب من أولاد آدم من مشي إلى النار مشدود القلادة  
أزرقاً  
وفي رواية:  
يساق إلى نار الجحيم مسربلاً سراويل قطرانٍ لباساً  
محرقاً  
إذا شربوا فيها الحميم رأيتهم يذوبون من حر الصديد تمزقاً  
قال: فأبكى الناس، وللفرزدق مما رواه أبو محمد بن قتيبة: إن  
المهالبة الكرام تحملوا دفع المكاره عن ذوي المكروه  
زانوا قديمهم بحسن حديثهم موكرهم أخلاقٍ بحسن  
وجوه  
أبو العيلاء: ثنا أبو زيد النهوي، عن أبي عمرو بن العلاء قال: حضرت  
الفرزدق وهو يجود بنفسه، فما رأيت أحسن ثقةً بالله منه، قال: وذلك  
في أول سنة عشر ومائة، فلم أنشب أن قدم جريير من اليمامة،  
فاجتمع إليه الناس، فما أنشدتهم ولا وجدوه كما عهدوه، فقلت له في  
ذلك، فقال: أطفأ والله الفرزدق جمرتي، وأسأل عبرتي، وقرب  
مني، ثم رد إلى اليمامة، فنعي لنا في رمضان من السنة.  
قلت: وكتاب مناقضات جريير والفرزدق مشهورٌ، وفيه كثيرٌ من  
شعرهما.

فضيل بن عمرو الفقيمي م ت ن ق - أحد علماء الكوفة. روى عن إبراهيم النخعي، وسعيد بن جبير، وعائشة بنت طلحة، ومجاهد، ومات شاباً قبل أن يتكهل. روى عنه أخوه الحسن، وأبان بن تغلب، وحجاج بن أرطاة، والعلاء بن المسيب، وأبو إسرائيل إسماعيل بن خليفة الملائي. قال ابن معين: ثقة حجة. قلت: توفي سنة عشر ومائة.

فضيل بن فضالة الهوزني الشامي ن - أرسل عن: النبي صلى الله عليه وسلم، وروى عن عبد الله بن بسر، وفضالة بن عبيد. وعنه: محمد بن الوليد الزبيدي، وصفوان بن عمرو، ومعاوية بن صالح، وكان ثقة.

### حرف القاف

القاسم بن محمد بن أبي بكر الصديق ع عبد الله بن عثمان بن عامر بن عمرو بن كعب بن سعد بن تيم بن مرة القرشي التيمي المدني الفقيه، أبو محمد، وقيل أبو عبد الرحمن، أحد الأعلام. ولد في خلافة عثمان، وكان خيراً من أبيه بكثير، نشأ بعد قتل أبيه في حجر عمته أم المؤمنين رضي الله عنها، فسمع منها، ومن ابن عباس، وابن عمر، ومعاوية، وصالح بن خوات، وفاطمة بنت قيس، وطائفة.

روى عنه: ابنه عبد الرحمن بن القاسم، والزهري، وربيعه، وابن المنكدر، وجعفر بن محمد، وابن عون، وأفلح بن حميد، وأيوب السختياني، وآخرون، وحديثه أعلى شيء عند مسلم، فإنه روى في صحيحه عن القعني، عن أفلح عنه أحاديث، وكان فقيهاً إماماً مجتهداً ورعاً عابداً ثقة حجة، قال عبد الله بن شوذب، عن يحيى بن سعيد الأنصاري، قال: ما أدركنا أحداً بالمدينة نفضله على القاسم بن محمد. وقال أيوب السختياني: ما رأيت رجلاً أفضل من القاسم، لقد ترك مائة ألف هي له حلال، ورأيت عليه قلنسوة خز، رواه سليمان بن حرب، عن وهيب، سمع أيوب يقول ذلك.

وقال ابن عيينة: أعلم الناس بحديث عائشة ثلاثة: القاسم، وعروة، وعمرة، وقال علي بن المديني: ثنا سفيان، عن عبد الرحمن بن القاسم - وكان أفضل أهل زمانه - أنه سمع أباه - وكان أفضل أهل زمانه - فذكر حديثاً.

وعن أبي الزناد قال: ما رأيت فقيهاً أعلم من القاسم بن محمد. وقال عبد الرحمن بن أبي الزناد، عن أبيه قال: ما رأيت أحداً أعلم بالسنة من القاسم بن محمد.

وقال ابن معين: عبيد الله، عن القاسم، عن عائشة ترجمة مشبكة بالذهب.

ابن إدريس، عن عبد الرحمن بن أبي الزناد، عن أبيه قال: سبعة من أهل المدينة نظراء، إذا اختلفوا أخذ بقول أحدهم: سعيد بن المسيب، وعروة، والقاسم، وأبو بكر بن عبد الرحمن، وعبيد الله بن عبد الله، وخارجة بن زيد، وسليمان بن يسار، وعن الزهري قال: صارت الفتوى إلى أبي سلمة، والقاسم، وسالم. وقال يحيى القطان: فقهاء المدينة عشرة، فذكر منهم القاسم.

يونس بن بكير: ثنا ابن إسحاق قال: جاء أعرابي إلى القاسم بن محمد فقال: أنت أعلم أم سالم؟ قال: ذاك منزل سالم، لم يزد على ذا. ابن أبي الزناد، عن أبيه قال: ما رأيت أحداً أحد ذهناً من القاسم، إن كان ليضحك من أصحاب الشبه كما يضحك الفتى. خالد بن خراش: ثنا مالك قال: كان القاسم رجلاً عاقلاً، وكان ابنه يحدث عنه أن الذنوب لاحقة بأهلها.

حماد بن زيد، عن أيوب: سمعت يحيى يسأل القاسم فيقول: لا أدري، لا أعلم. فلما أكثر قال: والله لا نعلم كل ما تسألونا عنه.

حماد، عن يحيى بن سعيد، عن القاسم قال: لأن يعيش الرجل جاهلاً بعد أن يعلم حق الله خير له من أن يقول ما لا يعلم. قال مالك: ما حدث القاسم مائة حديث. قال ابن وهب: حدثني مالك أن عمر بن عبد العزيز قال: لو كان لي في الأمر شيء لوليت القاسم بن محمد الخلافة.

قلت: إنما بايعوا عمر بن عبد العزيز بالخلافة مشروطاً بأن الأمر من بعده ليزيد، فلماذا قال: لو كان لي من الأمر.

قال الزبير بن بكار: حدثني محمد بن الضحاك الحزامي، عن أبيه قال: قال عمر بن عبد العزيز: لو كان إلي أن أعهد ما عدوت أحد رجلين: صاحب الأحوص، يعني إسماعيل بن أمية، وكان خياراً، أو أعيمش بن تميم، يعني القاسم. قال الواقدي: حدثني أفلح بن حميد قال: فبلغت القاسم فقال: إن القاسم ليضعف عن أهليه فكيف بأمر الأمة.

قال ابن عون: كان القاسم ممن يأتي بالحديث بحروفه، ابن وهب: ثنا مالك، عن يحيى بن سعيد قال: كان القاسم لا يكاد يرد على أحد ولا يعيب عليه، فتكلم ربيعة يوماً فأكثر، فلما قام القاسم وهو متكئاً علي قال لي: لا أبا لغيرك، أترى الناس كانوا غافلين عما يقول صاحبنا؟.

حميد الطويل، عن سليمان بن قتة قال: أرسلني عمر بن عبيد الله بن معمر التيمي إلى القاسم بخمسمائة دينار، فأبى أن يقبلها.

وقال حماد بن زيد، عن عبيد الله قال: كان القاسم لا يفسر، يعني القرآن. وعن أبي الزناد قال: ما كان القاسم يجيب إلا في الشيء الظاهر، وقال ابن عون: إن القاسم قال في شيء: أرى ولا أقول إنه الحق.

وقال عكرمة بن عمار: سمعت القاسم، وسالماً يلعبان القدرية. قال زيد بن يحيى الدمشقي: ثنا عبد الله بن العلاء، قال: سألت القاسم يملئ علي أحاديث، فقال: إن الأحاديث كثرت على عهد عمر رضي الله عنه، فأنشد الناس أن يأتوه بها، فلما أتوه بها أمر بتحريقها،

ثم قال: مئنة كمئنة أهل الكتاب ! قال: فمنعني القاسم يومئذ أن أكتب حديثاً.

قال الواقدي: كان مجلس القاسم وسالم في المسجد واحداً، ثم جلس فيه بعدهما عبد الرحمن بن القاسم، وعبيد الله بن عمر، ثم جلس فيه بعدهما مالك بن القبر والمنبر.

أفلح بن حميد، عن القاسم قال: اختلاف الصحبة رحمة. ومحمد بن معاوية النيسابوري قال، ابن أبي الموال قال: رأيت القاسم يأتي المسجد أول النهار فيصلي ركعتين، ثم يجلس بين الناس فيسألونه.

سليمان بن بلال، عن ربيعة، قال: كان القاسم قد ضعف جداً، فكان يركب من منزله حتى يأتي مسجد منى، فينزل عند المسجد، فيمشي من عند المسجد إلى الجمار ويرميها.

قال حنظلة بن أبي سفيان: رأيت على القاسم خاتماً من ورق حلقة فيها اسمه، في خنصره اليسرى.

وقال محمد بن هلال: رأيت القاسم لا يحفي شاربه جداً. وقال أبو نعيم: ثنا خالد بن إلياس قال: رأيت على القاسم جبة خز، وكساء خز، وعمامة خز، وقد أفلح بن حميد: كان القاسم يلبس جبة خز، وقال العطار بن خالد: رأيت القاسم وعليه جبة خز صفراء، ورداء مقبب.

وقال أبو نعيم: ثنا معاذ بن العلاء قال: رأيت القاسم بن محمد، فرأيت على رحله قطيفة من خز، غبراء، وعليه رداءً معصفر، وقال عبد الله بن العلاء بن زيد: دخلت على القاسم بن محمد، وهو في قبوة معصفرة، وتحتة فراش معصفر، وقال معن: حدثني خالد بن أبي بكر قال: رأيت على القاسم، عمامة بيضاء، قد سدل خلفه منها أكثر من شبر.

وقال غيره: كان القاسم يخضب رأسه ولحيته بالحناء، وقال آخر: لم أره يخضب. وقال فطر بن خليفة: رأيت القاسم يصفر لحيته. وقال القعنبى: ثنا محمد بن صالح، عن سليمان بن عبد الرحمن قال: مات القاسم بقديد، فقال: كفنوني في ثيابي التي كنت أصلي فيها، قميصي وإزاري وردائي، هكذا كفن أبو بكر، والحي أحوج إلى الجديد.

وقال خالد بن أبي بكر: أوصى القاسم أن لا يبنى على قبره، وقال عبد العزيز الماجشون: مات بقديد ودفن بالمشلل، وبينهما ثلاثة أميال. قال الواقدي: مات سنة ثمان ومائة، وكان قد ذهب بصره. وقال خليفة: مات في آخر سنة ست، أو أول سنة سبع ومائة. وقال الهيثم، وابن بكير: سنة سبع. قال ابن المديني، وأبو عبيد، وجماعة: سنة ثمان.

وقيل: سنة اثنتي عشر ومائة، وهو قول شاذ.

القاسم بن محمد الثقفي الشامي عن معاوية، وأسماء بنت أبي بكر. وعنه: قيس بن الأحنف، وعثمان بن الأحنف، وعثمان بن المنذر. وقيل: إن الذي روى عن معاوية هو القاسم أبو عبد الرحمن. القاسم بن مخيمرة في الطبقة الآتية.

## القطامي الشاعر المشهور

عمرو بن شميم، ويقال شميم بن عمرو التغلبي، كان نصرانياً فأسلم ومدح الوليد بن عبد الملك، وغيره، وهو صاحب هذه الكلمة السائرة التي أولها: إنا محيوك فاسلم أيها الطللوإن بليت وإن طالت بك الطيل

وما هداني لتسليمٍ على دمٍبالعمر غيرهن الأعصر  
الأول

والناس من يلق خيراً قائلون لهما يشتهي ولأم المخطيء  
الهبيل

قد يدرك المتأني بعض حاجتهوقد يكون مع المستعجل  
الزلل

وربما فات قوماً بعض أمرهممن التأني وكان الحزم لو  
عجلوا

والعيش لا عيسش إلا ما تقر بهعينٌ ولا حال إلا سوف  
تنتقل

أما قريشٌ فلن تلقاهم أبداًإلا وهم خير من يحفى  
وينتعل

قومٌ هم أمراء المؤمنين وهمرط الرسول فما من  
بعده رسل

القعقاع بن حكيم المدني م 4 - عن: عائشة، وابن عمر، وجابر بن عبد  
الله، وعلي بن

الحسين، وأبي صالح السمان، وجماعة.

وعنه: سمي، وسهيل بن أبي صالح، وزيد بن أسلم، وابن عجلان.

وثقه أحمد بن حنبل، وغيره.

قيس بن الحارث د - عن عبادة بن الصامت، وأبي سعيد الخدري،  
وغيرهما.

وعنه عمر بن عبد العزيز، ويحيى بن يحيى الغساني، وإسماعيل ابن  
عبيد الله بن أبي المهاجر، وغيرهم. وثقه أحمد بن عبد الله العجلي.

قيس بن عباية 4 - أبو نعامه الحنفي البصري.

عن ابن عباس، وعبد الله بن مغفل.

وعنه: أيوب السختياني، وسعيد الجريري، وخالد الحذاء، وعثمان بن  
غياث، وغيرهم.

وهو بالكنية أشهر، وثقه غير واحد.

## حرف الكاف

كثير بن عبيد د - مولى أبي بكر الصديق.

عن عائشة، وزيد بن ثابت، وأبي هريرة.

وعنه: ابنه سعيد، وحفيده عنيسة، عن سعيد، وابن عون، ومجالد بن سعيد.

كثير عزة الشاعر المشهور هو كثير بن عبد الرحمن بن الأسود الخزاعي، أبو صخر المدني، قدم الشام، ومدح عبد الملك بن مروان وغيره. قال الزبير بن بكار: كان شيعياً يقول بتناسخ الأرواح، ويقراً " في أي صورة ما شاء ركبك "، قال: وكان خشياً يؤمن بالرجعة، يعني رجعة علي رضي الله عنه إلى الدنيا. قال عمر بن عثمان الحمصي: ثنا خالد بن يزيد عن جعونة قال: كان لا يقوم خليفة من بني أمية إلا سب علياً، فلم يسبه عمر بن عبد العزيز حين استخلف، فقال كثير: وليت فلم تشتم علياً ولم تخفنيه ولم تتبع سجية مجرم وقلت فصدقت الذي قلت بالذيفلت فأضحى راضياً كل مسلم

وكان قد أحب عزة وشبب بها، فمن ذلك: وإني وتهيامي بعزة بعد ما تخلت مما بيننا وتخلت لكالمرتجى ظل الغمامة كلما تبوأ منها للمقبل اضمحلت وقلت لها: يا عز كل مصيبة إذا ذلت يوماً لها لنفس ذلت قال يونس بن حبيب النحوي: كان عبد الله بن إسحاق يقول: كثير أشعر أهل الإسلام، ورأيت ابن أبي حفصة يعجبه مذهبه في المديح جداً، يقول: كان يستقصي المديح، وكان فيه خللٌ وعجبٌ، وكانت له عند قريش منزلةٌ وقدّر.

وروى سعيد بن يحيى الأموي، عن أبيه قال: لقيت امرأةً كثير عزة - و كان قليلاً دميماً - فقالت: من أنت؟ قال: كثير عزة، فقالت: تسمع بالمعيدي خيرٌ من أن تراه، قال: مه أنا الذي أقول: فإن أك معروق العظام فإنني إذا ما وزنت القوم بالقوم وازن قالت: وكيف تكون القوم وازناً وأنت لا تعرف إلا بعزة! قال: والله لئن قلت ذاك لقد رفع الله بها قدري، وزين بها شعري، وإنها لكلما قلت: وما روضة بالحزن طاهرة الثريمج الندى جثجائها و عرارها

بأطيب من أردان عزة موهناً وقد أوقدت بالمندل الرطب نارها من الخفرات البيض لم تلق شقوةً وبحسب المكنون صافٍ نجارها

فإن برزت كانت لعينك قررةً وإن غبت عنها لم يعممك عارها

قال الزبير بن بكار: قال عمر بن عبد العزيز: إني لأعرف صلاح بني هاشم وفسادهم بحب كثير، لأنه كان خشياً يؤمن بالرجعة. قال جويرة بن أسماء: مات كثير و عكرمة في يوم واحد، فاحتفلت قريشٌ في جنازة كثير، ولم يوجد لعكرمة من يحميها. قال الغلابي: ماتا في سنة خمسٍ ومائة. وقال جماعة: سنة سبعٍ ومائة .

كردوس الثعلبي د ن - الكوفي القاص .  
روى عن ابن مسعود، و حذيفة، وأبي موسى، و عائشة.  
و عنه: عبد الملك بن عمير، و ابن عون، و منصور بن المعتمر، و  
آخرون.

حرف اللام  
لمازة بن زيار أبو لبيد الجهضمي البصري.  
روى عن عمر، و أبي موسى الأشعري.  
و عنه: الزبير بن الخريت، و يعلى بن حكيم، و جماعة.  
حضر وقعه الجمل مع عائشة، و قد وثقه ابن سعد، و قال أحمد بن  
حنبل: صالح الحديث.  
و قال: حماد بن زيد: رأيت أبا لبيد يصفر لحيته، وكانت تبلغ سرتة.  
و قال وهب بن جرير، عن أبيه، عن أبي لبيد، و كان شتاماً، قال ابن  
معين: نرى أنه كان يشتم علياً رضي الله عنه.  
و روى الزبير بن الخريت، عن أبي لبيد قال: وفدنا إلى يزيد فقالوا: هو  
يشرب الخمر، فهاجت ريحُ فألقت خيمته، فإذا هو قد نشر المصحف و  
هو يقرأ.  
قلت: ما يلائم الشيعي على بغض هذا الناصبي اليزيدي الذي ينال من  
علي و يروي مناقب يزيد.

حرف الميم  
مالك بن أسماء  
ابن خارجة الفزاري الشاعر، وفد على عبد الملك بن مروان، و حكى  
العتبي، أنه كان عاملاً للحجاج على الحيرة، و كان صهراً له، فبلغه عنه  
شيء فعزله، فلما ورد عليه قال: أنت القائل: حبذا ليلتي بحيث  
نسقيقهوةً من شرابنا و نغنى  
حيث دارت بنا الزجاجة حتحسب الجاهلون أنا جننا  
و نزلنا بنسوةٍ عطرايوسماع و قرقفٍ فنزلنا  
فقال: بل أنا القائل: ربما قد لقيت أمس كئيباً أقطع  
الليل عبرةً و نحيباً  
أيها المشفق الملق حذاراً إن للموت طالباً و  
رقيباً

فصل ما بين ذي الغنى و أخيها يعار الغني ثوباً قشيباً  
فرق الحجاج و رقت عينه، ثم حبسه، و بعث إلى أهل عمله يكشف عليه،  
فقالوا بينهم: هذا صهر الأمير، يغضب عليه اليوم، و يرضى عنه غداً،  
فلما دخلوا قال كبيرهم: ما ولينا أحدٌ قط أعف منه، فأمر بضرب الكبير  
ثلاثمائة سوطاً، ثم سأل أصحابه، فرفعوا كل شيء، فقال له الحجاج: ما  
تقول يا ملك؟ قال: أصلح الله الأمير، مثلي و مثلك و مثل هؤلاء، و  
المضروب مثل أسدٍ كان يخرج إلى الصيد فيصحه ذئبٌ و ثعلبٌ،  
فاصطادوا حمار و حشٍ و تيساً و أرنباً، فقال الأسد للذئب: و من يكون

القاضي ؟ فقال: و ما الحاجة إليه ! الحمار لك، و التيس لي، و الأرنب للثعلب، فضربه الأسد ضربة وضع رأسه بين يديه، ثم قال للثعلب: من يقسم هذا ؟ قال: أنت، أصلحك الله، قال: بل أنت، أنا الأمير، و أنت القاضي، قال: فالحمار لغدائك، و التيس لعشائك، و الأرنب تتفكه به، فقال: ويحك يا أبا الحصين، ما أعدلك من علمك القضاء ؟ قال: علمنيه رأس الذئب، فالشيخ المضروب هو الذي علم هؤلاء. فضحك الحجاج، و وصل المضروب، و خلى سبيل مالك .

رواها أيضاً عبد الله بن أبي سعد الوراق، عن أبي جعفر الضبي، عن عاصم بن الحدثان، عن شهد الحجاج.

و روى الزبير بن بكار بإسنادٍ قال: كان الحجاج ينشد قول مالك بن أسماء: يا منزل الغيث بعد ما قنطوا ويا ولي النعماء و المنن

يكون ما شئت أن يكون و ما قدرت أن لا يكون لم يكن لو شئت إذ كان حبها عرضاً لم ترني وجهها و لم ترني يا جارة الحي كنت لي سكناً و ليس بعض الجيران بالسكن أذكر من جارتي و مجلسها طرائفاً من حديثها الحسن و من حديث يزيدني مقةً ما لحديث المحبوب من ثمن ثم يقول الحجاج: فض الله فاه ما أشعره.

قال: مصعب الزبيري و غيره: رأى ابن أبي ربيعة رجلاً في الطواف قد بهر الناس بحسنه، فسأل عنه، فقيل: هو مالك بن أسماء الفزاري، فجاءه و عانقه و قال: أنت أخي، قال: فمن أنا و من أنت.

روى عمر بن شبة عن رجل، لمالك بن أسماء بن خارجة: أمغطى مني على بصري بالحب أم أنت أكمل الناس حسناً

و حديثٌ أئذه هو مما تشتهي النفوس يوزن وزناً منطوقٌ صائبٌ و تلحن أحياناً و خير الحديث ما كان لحناً

مجاهد بن جبرع -

أبو الحجاج المكي المقرئ المفسر، أحد الأعلام، مولى السائب بن أبي السائب المخزومي، وولد في خلافة عمر. وسمع سعد بن أبي وقاص، و عائشة، و أم هانئ، و أبا هريرة، و أسيد بن ظهير، و ابن عباس - ولزمه مدةً طويلة - و عبد الله بن عمرو، و رافع بن خديج، و ابن عمر، و خلقاً سواهم.

وعنه: عكرمة، و طاوس، و جماعةٌ من أقرانه، و قتادة، و منصور، و الأعمش، و عمرو بن دينار، و أيوب السخيتاني، و ابن عون، و عمر بن ذر، و عبد الله بن أبي نجیح، و معروف بن مشكان، و خلق.

روى محمد بن عبد الله الأنصاري: ثنا الفضل بن ميمون، سمع مجاهداً يقول: عرضت القرآن على ابن عباس ثلاثين مرة. محمد بن إسحاق، عن أبان بن صالح، عن مجاهد قال: عرضت القرآن على ابن عباس ثلاث عرضاتٍ، أقف عند كل آيةٍ، أسأله فيم نزلت وكيف كانت.



محمد بن عبد الله بن عبد الحكم: ثنا الشافعي، ثنا إسماعيل بن عبد الله بن قسطنطين قال: قرأت على شبل بن عباد، وقرأ على ابن كثير، وأخبره ابن كثير أنه قرأ على مجاهد، وقرأ على ابن عباس. قال الثوري: خذوا التفسير، على أربعة: مجاهد، وسعيد بن جبير، وعكرمة، والضحاك، وقال خصيف: كان مجاهد أعلمهم بالتفسير. وقال قتادة: أعلم من بقي بالتفسير مجاهد. قال أبو بكر بن عياش: قلت: للأعمش: ما لهم يتقون تفسير مجاهد؟ قال: كانوا يرون أنه يسأل أهل الكتاب. قال ابن المديني: سمع مجاهد عائشة، وقال القطان: لم يسمع مها.

قال محمد بن عبد الله الأنصاري قال ابن جريح: لأن أكون سمعت من مجاهد فأقول: سمعت مجاهدًا، أحب إلي من أهلي ومالي. قال ابن معين وجماعة: مجاهد ثقة. وقيل: سكن الكوفة بأخرة. قال سلمة من كهيل: ما رأيت أحداً يريد بهذا العلم وجه الله إلا هؤلاء الثلاثة: عطاء، ومجاهد، وطاوس.

بقية، عن حبيب بن صالح: سمعت مجاهدًا يقول: استفرغ علمي القرآن.

شعبة، عن رجل سمع مجاهدًا يقول: صحبت ابن عمر، وأنا أريد أن أخدمه، فكان يخدمني.

وروى إبراهيم بن مهاجر، عن مجاهد قال: ربما أخذ لي ابن عمر بالركاب. وقال الأعمش: كنت إذ رأيت مجاهدًا ازدريته مبتدلاً، كأنه خربندج ضل حماره وهو متهم.

الأجلح، عن مجاهد قال: طلبنا هذا العلم وما لنا فيه نية، ثم رزق الله النية بعد. وقال منصور: قال مجاهد: لا تنوهوا بي في الخلق. وقال حصين، عن مجاهد: بينا أنا أصلي، إذا قام مثل الغلام ذات ليلة، فشددت عليه لآخذه، فوثب، فوقع خلف الحائط، حتى سمعت وقعته، ثم قال: إنهم يهابونكم كما تهابونهم من أجل ملك سليمان. وعن الأعمش قال: كنت إذا نظرت إلى مجاهد كأنه جمال فإذا نطق خرج من فيه اللؤلؤ.

قال حميد الأعرج: كان مجاهد يكبر من: " والضحى ".  
وروى الواقدي، عن ابن جريح قال: بلغ مجاهد ثلاثاً وثمانين سنة.  
قال أحمد بن حنبل: ثنا حماد بن خالد، سمعت شيوخنا يقولون: توفي مجاهد سنة ثلاثٍ ومائة، وكذا قال الواقدي، عن سيف بن سليمان، وتبعه سعيد بن عفير، وأبو عبيد. وقال الهيثم بن عدي، والمدائني، وأبو نعيم، وعثمان بن أبي شيبة، وآخرون: توفي سنة اثنتين ومائة، زاد بعضهم: توفي وهو ساجد. وقال يحيى بن القطان وغيره: مات سنة أربعٍ ومائة.

محمد بن أوس بن ثابت الأنصاري عن أبي هريرة وعنه: الحارث ابن يزيد، وأبو الأسود

محمد بن عبد الرحمن، وغزا مع موسى بن نصير، وكان على بحر تونس، وليه سنة اثنتين ومائة، ولما قتل أمير إفريقية يزيد بن أبي مسلم اجتمع أهلها فأمروا عليهم محمد بن أوس، رحمه الله.

محمد بن زيد ع - بن عبد الله بن عمر بن الخطاب العدوي. روى عن: سعيد بن زيد، وابن عباس، وجده.

وعنه بنوه الخمسة: عاصم، وعمر، وواقد، وزيد، وأبو بكر، والأعمش، وغيرهم، وله وفادة على هشام بن عبد الملك. وثقه أبو حازم وغيره.

محمد بن سويد - ن - بن كلثوم القرشي الفهري. ولي إمرة دمشق لسليمان بن عبد الملك، ثم إمرة الطائف لعمر بن عبد العزيز. روى عن عم أبيه الضحاك بن قيس، وعنه: مكحول، والزهرى، وثقه أحمد العجلي.

محمد بن سيرين أبو بكر الأنصاري البصري، الإمام الرباني، صاحب التعبير، مولى أنس بن مالك، كان سيرين جرجارياً، فكتب أنساً على مال جليل فوفاه، قال أنس بن سيرين: ولد أخي محمد لسنتين بقيتا في خلافة عثمان، وولدت بعده بسنة، سمع: أبا هريرة، وعمران بن حصين، وابن عباس، وابن عمر، وعدي بن حاتم، وأنساً، وعبيدة السلماني، وشريحاً، وطائفة.

وعنه: قتادة، وأيوب، ويونس بن عبيد، وابن عون، وخالد الحذاء، وعوف، وقررة بن خالد، وأبو هلال محمد بن سليم، وهشام بن حسان، ومهدي بن ميمون، وجرير بن حازم، ويزيد بن إبراهيم، وعقبة الأصم، وخلق سواهم.

قال هشام بن حسان، عن محمد قال: حج بنا ونحن سبعة ولد سيرين، فلما دخلنا على زيد بن ثابت قيل له: هؤلاء بنو سيرين، فقال: هذان لأم، وهذان لأم وهذان لأم، وهذا لأم، فما أخطأ واحداً، وكان معبد أخا محمد لأبويه.

قال هشام: أدرك محمد بن سيرين ثلاثين صحابياً.

قال عمر بن شبة: ثنا يوسف بن عطية قال: رأيت محمد بن سيرين، وكان قصيراً، عظيم البطن، وله وفرة، يفرق شعره، كثير المزاج والضحك، يخضب بالحناء.

قال ابن عون: كان محمد يأتي بالحديث على حروفه، وكان الحسن صاحب معنى، وقال عون

بن عمارة: ثنا هشام بن هشام، حدثني أصدق من أدركت من البشر محمد بن سيرين، وقال حبيب بن الشهيد: كنت عند عمرو بن دينار فقال: والله ما رأيت مثل طاوس قط، فقال أيوب - وكان جالساً -: والله لو رأى محمد بن سيرين لم يقله. وقال معاذ بن معاذ: سمعت ابن عون يقول: ما رأيت مثل محمد بن سيرين، وعن خليف بن عقبة قال:

كان ابن سيرين نسيج وحده، وقال شعيب بن الحباب: كان الشعبي يقول لنا: عليكم بذلك الأصم، يعني ابن سيرين.

وقال ابن يونس: كان ابن سيرين أظن من الحسن في أشياء. وقال جعفر بن سليمان عن عوف قال: كان محمد بن سيرين حسن العلم بالفرائض والقضاء والحساب، ولكن والله ما رأيت أحداً قط كان أدرك على طريق الجنة من الحسن، وقال أشعث: كان ابن سيرين إذا سئل عن الحلال والحرام تغير لونه حتى يكون كأنه ليس بالذي كان. قال مورق العجلي: ما رأيت أحداً أفقه في ورعه ولا أورع في فقه من محمد بن سيرين. وقال أبو قلابة: من يستطيع ما يطيق محمد بن سيرين يركب مثل حد السنان. وقال أبو عوانة: رأيت ابن سيرين مر في السوق، فما رآه أحد إلا ذكر الله تعالى.

وروى الثوري، عن زهير الأقطع قال: كان ابن سيرين إذا ذكر الموت مات كل عضو منه على حدته. وقال ابن عون: ما رأيت رجلاً كان أعظم رجاءً لأهل الإسلام من محمد، ولا رأيت أسخى منه، وقال مهدي بن ميمون: رأيت ابن سيرين يتكلم بأحاديث الناس وينشد الشعر ويضحك حتى يميل، فإذا جاء الحديث من السنة كلج وتقبض.

وقال ثابت البناني: قال لي محمد: لم يكن يمنعني من مجالستكم إلا خوف الشهرة، فلم يزل بي البلاء حتى أخذ بلحيتي، فأقمت على المصطبة، فقيل: هذا ابن سيرين أكل أموال الناس، قال: وكان عليه دينٌ كثير.

وذكر المدائني أنه اشترى زيتاً بأربعين ألفاً، فوجد فيه فأرة فبدره. قلت: شك، لأنه وجد الفأرة في زقٍ وقال: الفأرة كانت في المعصرة.

قال يونس بن عبيد: كان ابن سيرين صاحب ضحك ومزاح، وقال هشيم بن منصور قال: كان ابن سيرين يضحك حتى تدمع عيناه، وكان الحسن يحدثنا ويبكي.

وقال سليمان بن حرب: ثنا عمارة بن مه ران قال: كنا في جنازة حفصة بنت سيرين، فوضعت الجنازة ودخل محمد بن سيرين صهريجاً يتوضأ، فقال الحسن: أين هو؟ قالوا: يتوضأ، قال: صباً صباً، دلماً دلماً، عذابٌ على نفسه وعلى أهله.

قال حماد بن زيد: أنبأ ابن عون: سمعت ابن سيرين ينهى عن الجدال إلا رجاءً إن كلمته أن يرجع. وقال محمد بن عمرو: سمعت محمد بن سيرين يقول: كاتب أنس بن مالك أبي أبا عمرة على أربعين ألف درهم فأداها.

قال عبيد الله بن أبي بكر بن أنس: هذه مكاتبة سيرين عندنا، وكان قنا. قال ابن شبرمة: دخلت على محمد بن سيرين بواسط، فلم أر أجبين عن فتيا ولا أجراً على رؤيا منه. قال يونس بن عبيد: لم يكن يعرض لمحمد بن سيرين أمران في دينه إلا أخذ بأوثقهما.

وقال هشام بن حسان: كان ابن سيرين يتجر، فإذا ارتاب في شيء تركه. وقال ابن عون: كان محمد من أشد الناس إزراءً على نفسه. وقال غالب القمطان: خذوا بحلم ابن سيرين، ولا تأخذوا بغضب الحسن. حماد بن سلمة، عن أيوب: كان ابن سيرين يصوم يوماً ويفطر يوماً.

وقال ابن عون: كان يصوم محمد عاشوراء يومين، ثم يفطر بعد ذلك يومين. وقال جرير بن حازم: كنت عند ابن سيرين فذكر رجلاً فقال: ذاك الأسود، ثم قال: إنا لله، أراني قد اغتبه.

وقال معاذ، عن ابن عون إن عمر بن عبد العزيز بعث إلى الحسن فقبل، وبعث إلى ابن سيرين فلم يقبل. وقال ضمرة بن ربيعة، عن رجاء قال: كان الحسن يحيى إلى السلطان ويعيبهم، وكان ابن سيرين لا يحيى إليهم ولا يعيبهم. وقال هشام ما رأيت أحداً عند سلطان أصلب من ابن سيرين. وقال حماد بن زيد، عن أيوب: رأيت الحسن في المنام مقيداً، ورأيت ابن سيرين في النوم مقيداً.

أبو شهاب الحنات، عن هشام: أن ابن سيرين اشترى طعاماً بيعاً منونياً فأشرف فيه على ربح ثمانين ألفاً، فعرض في قلبه شيء فتركه؛ قال هشام والله ما هو برياً. قال ابن سعد: سألت محمد بن عبد الله الأنصاري عن سب الدين الذي ركب محمد بن سيرين حتى حبس، قال: اشترى طعاماً بأربعين ألف درهم، فأخبر عن أصل الطعام بشيء فكرهه فتركه، أو تصدق به، فحبس على المال، حبسه مالك بن المنذر. قال هشام بن حسان: ترك محمد أربعين ألفاً في شيء ما ترون به اليوم بأساً.

ويروى عن ابن سيرين قال: إني لأعرف الذي حمل علي الدين، قلت لرجل منذ أربعين سنة:

يا مفلس. قال أبو سليمان الداراني وقد بلغه هذا: قلت ذنوبهم فعرفوا من أين أتوا، وكثرت ذنوبنا فلم ندر من أين نؤتى. وقال المدائني: كانوا يرون أنه غير مرة رجلاً بالفقر، فابتلى به.

وقال قريش بن أنس: ثنا عبد الحميد بن عبد الله بن مسلم بن يسار أن السجن قال لابن سيرين: إذا كان الليل فأذهب إلى أهلك، فإذا أصبحت فتعال، قال: لا والله لا أعينك على خيانة السلطان.

وقال السري بن يحيى: ترك محمد أربعين ألفاً، قال لي التيمي: والله لقد تركها في شيء ما يختلف فيه العلماء أنه لا بأس به.

قال معمر: جاء رجل إلى ابن سيرين فقال: رأيت كأن حمامة التقمت لأولوءة فخرجت منها أعظم مما كانت، ورأيت حمامة التقمت لأولوءة، فخرجت أصغر مما دخلت، ورأيت حمامة أخرى التقمت لأولوءة، فخرجت منها كما دخلت سواء، فقال ابن سيرين: أما التي خرجت أعظم مما دخلت، فذاك الحسن يسمع الحديث فيجوده بمنطقه، ويصل فيه من مواعظه، وأما التي خرجت أصغر مما دخلت، فهو محمد بن سيرين يسمع الحديث فينقص منه، وأما التي خرجت كما دخلت، فهو قتادة، فهو أحفظ الناس.

ابن المبارك، عن عبد الله بن مسلم المروزي قال، كنت أجالس ابن سيرين فتركته وجالست الاباضية، فرأيت كاني مع قوم يحملون جنازة النبي صلى الله عليه وسلم فأتيت ابن سيرين فذنرته له فقال: مالك جالست أقواما يريدون أن يدفنوا ما جاء به النبي صلى الله عليه وسلم؟ وعن هشام بن حسان قال: قص رجل على ابن سيرين فقال: رأيت كأن بيدي قدحا من زجاج فيه ماء، فانكسر القدح وبقي الماء فقال له

اتق الله، فإنك لم تر شيئاً، فقال: سبحان الله ! قال ابن سيرين: فمن كذب فما علي ستلذ امرأتك وتموت ويبقى ولدها، فلما خرج الرجل قال: والله ما رأيت شيئاً، فما لبث أن ولد له وماتت امرأته قال: ودخل آخر فقال: رأيت كأني وجارية سوداء، نأكل في قصعة سمكة، قال: أتهيء لي طعاماً وتدعوني ؟ قال: نعم، ففعل، فلما وضعت المائدة، إذا جارية سوداء، فقال له ابن سيرين: هل أصبت هذه ؟ قال: لا، قال: فادخل بها المخدع، فدخل بها، فصاح: يا أبا بكر، رجل والله ! قال: هذا الذي شاركك في أهلك .

أبو بكر بن عياش، عن مغيرة بن حفص قال: سئل ابن سيرين فقال: رأيت نان الجوزاء تقدمت الثريا، فقال هذا الحسن يموت قبلي ثم أتبعه، وهو أرفع مني.

وقد جاء عن ابن سيرين في التفسير عجائب يطول الكتاب بذكرها، وكان له في ذلك تأييد إلهي. قال حماد بن زيد: ثنا أنس بن سيرين قال: كان لمحمد سبعة أوراد، فإذا فاته شيء من الليل قرأه بالنهار . وقال حماد، عن ابن عون: إن محمداً كان يغتسل كل يوم قلت: كان عنده وسواس، وقد ذكرنا تطويله في الوضوء يوم وفاة أخته. قال مهدي بن ميمون: رأيت محمداً إذا توضأ فغسل رجليه بلغ عضلة ساقيه .

وقال قرة بن خالد وغيره: كان نقش خاتم ابن سيرين كنيته أبو بكر. قال مهدي: رأيت يتختم في الشمال. وقال محمد بن عمرو: سمعت ابن سيرين يقول: عقلت عن نفسي بختية، وقال مهدي بن ميمون: رأيت ابن سيرين يلبس طيلساناً ويلبس كساء أبيض في الشتاء وعمامة بيضاء وفروة ز وقال سليمان بن المغيرة: رأيت ابن سيرين يلبس الثياب الثمينة والطيبات والعمائم. وقال يحيى بن خليف: ثنا أبو خلدة قال: رأيت ابن سيرين يتعمم بعمامة بيضاء لاطية، قد أرخى ذوائبها من خلفه، ورأيت يخبض بالصفرة .

وقال أبو الاشهب: رأيت عليه ثياب كتان. وقال معن بن عيسى: ثنا محمد بن عمرو: رأيت ابن سيرين خضب بحناء وكيم، ورأيت لا يحفي شاربه. وقال حميد الطويل: أمر ابن سيرين سويداً أن يجعل له حلة حبرة يكفن فيها .

وقال هشام بن حسان: حدثني حفصة بنت سيرين قالت: كانت أم محمد حجازية، وكان يعجبها الصبغ، وكان محمد إذا اشترى لها ثوباً اشترى ألين ما يجد، فإذا كان عيد صبغ لها ثياباً، وما رأيت رافعا صوته عليها، كان إذا كلمها كالمصغي إليها.

قال بكر بن محمد، عن ابن عون إن محمداً كان إذا كان عند أمه لو رآه رجل لا يعرفه، ظن به مرضاً من خفض كلامه عندها.

أزهر، عن ابن عون قال: كان إذا ذكروا عند محمد رجلاً بسيئة ذكره هو بأحسن ما يعلم، وجاءه ناس فقالوا: إنا نلنا منك، فاجعلنا في حل، فقال: لا أحل لكم شيئاً حرمه الله.

قال جعفر بن برقان: ثنا ميمون بن مهران قال: قدمت الكوفة وأنا أريد أن أشتري البر: فأتيت ابن سيرين بالكوفة، فساومتها، فجعل إذا

باعني صنفاً من أصناف البر قال: هل رضيت ؟ فأقول: نعم، فيعيد ذلك علي ثلاث مرارٍ، ثم يدعو رجلين فيشهدهما، وكان لا يشتري ولا يبيع

بهذه الدراهم الحجاجية، فلما رأيت ورعه ما تركت شيئاً من حاجتي أجده عنده إلا اشريته، حتى لفائف البر.

أبو كدينة، عن ابن عون قال: كان ابن سيرين إذا وقع عنده درهم زيف أو ستوق لم يشتريه فمات يوم مات وعنده خمسمائة ستوقه وزیوف. عارم: ثنا حماد، عن غالب قال: رأيت محمداً - وذكر مزاحه - فسألته عن هشام فقال: توفي البارحة، أما شعرت ؟ فقلت: إنا لله وإنا إليه راجعون.

### ذكر وفاته

قال عبد الوهاب بن عطاء: أنا ابن عون قال: كانت وصية ابن سيرين: " ذكر ما أوصى به محمد بن أبي عمرة بنيه وأهله، أن يتقوا الله ويصلحوا ذات بينهم، وأن يطيعوا الله ورسوله إن كانوا مؤمنين، وأوصيهم بما أوصى به إبراهيم بنيه ويعقوب: " يا بني إن الله اصطفى لكم الدين فلا تموتن إلا وأنتم مسلمون " أوصيكم أن لا يدعوا أن يكونوا إخوان الأنصار ومواليهم في الدين، فإن العفاف والصدق خير وأبقى وأكرم من الزنا والكذب، وأوصي فيما أترك إن حدث بي حدث قبل أن أغير وصيتي " قال ابن سعد: أنبأ بكار بن محمد، حدثني أبي، عن أبيه عبد الله بن محمد بن سيرين قال: لما ضمننت عن أبي دينه قال: بالوفاء، قلت: بالوفاء، فدعا لي بخير، فقضى عبد الله عنه ثلاثين ألف درهم، فما مات عبد الله حتى قومنا ماله ثلاثمائة ألف درهم أو نحوها.

وقال أيوب: أنا زررت على محمد، يعني القميص لما كفنه. وروى أيوب، عن محمد أنه كان يأمر أن يجعل لقميص الميت أزرار ويكف. قال غير واحد: مات ابن سيرين بعد الحسن بمائة يوم، وذلك في سنة عشر ومائة، وعاش بضعاً وثمانين سنة، وقد مر مولده أنه في خلافة عمر.

قال خالد بن خدّاش: ثنا حماد بن زيد قال: مات ابن سيرين لتسع مضيّن من شوال سنة عشر ومائة.

قل أبو صالح كاتب الليث: حدثني يحيى بن أيوب أن رجلين تواخيا فتعاهدا إن مات أحدهما قبل صاحبه أن يخبره بما وجد، فمات أحدهما فرأه صاحبه في النوم، فسأله عن الحسن البصري، قال: ذاك ملك في الجنة لا يعصي، قال: فابن سيرين قال: ذاك فيما شاء واشتهى، وشتان ما

بينهما، قال: فبأي شيء أدرك الحسن ؟ قال: بشدة الخوف والحزن. وقال المحاربي: ثنا الحجاج بن دينار قال: كان الحكم بن جحل صديقاً لابن سيرين، فحزن على ابن سيرين حتى كان يعاد، ثم قال بعد: رأيت في المنام في حال كذا وكذا، فسألته لما سرنني: فما صنع الحسن ؟

قال: رفع فوقي بسبعين درجة، قلت: بم، فقد كنا نرى أنك فوقه ؟  
قال: بطول الحزن. رواهما جماعة عن المحاربي.

محمد بن طلحة د ق - بن يزيد بن ركانة القرشي المطلبي المكي، ثم  
المدني. عن: إبراهيم  
بن سعد بن أبي وقاص، وعكرمة، وسالم ابن عبد الله.  
وعنه: عمرو بن دينار مع تقدمه، ومحمد بن إسحاق، وجماعة، قيل:  
توفي في أول خلافة هشام، وثقه يحيى بن معين، وتوفي أخوه يزيد  
بن طلحة بعده بيسير.

محمد بن عباد ع - بن جعفر القرشي المخزومي المكي.  
عن جده لأمه عبد الله بن السائب، وأبي هريرة، وابن عباس، وجابر،  
وجماعة.  
وعنه: زياد بن إسماعيل، وابن جريح، والأوزاعي، وآخرون.  
وكان ثقة نبيلاً.

محمد بن كعب القرظي ع  
أبو حمزة، ويقال: أبو عبد الله، وهو محمد بن كعب بن حيان بن سليم.  
كان أبوه من سبي بني قريظة فنزل الكوفة، وولد بها محمد فيما  
قيل.

وقد أخبرنا محمد بن قايماز وغيره قالوا: أنبأ بن اللتي، أنا أبو الوقت،  
أنا أبو إسماعيل الحافظ، أنا عبد الجبار بن الجراح، أنبأ ابن محبوب، ثنا  
أبو عيسى الترمذي: سمعت قتيبة يقول: بلغني أن محمد بن كعب  
القرظي ولد في حياة النبي صلى الله عليه وسلم.

وقيل: نشأ محمد بالكوفة، ثم تحول به أبوه إلى المدينة، واشترى بها  
أملاكاً. روى عن علي، وابن مسعود، وأبي الدرداء، وأبي أيوب، وفضالة  
بن عبيد، وأبي هريرة، وكعب بن عجرة، وزيد بن أرقم، وابن عباس،  
وجابر، وشيث بن ربعي، وأبان بن عثمان، وغيرهم، وأحسب روايته عن  
علي وذويه مرسلة. وقد قال أبو دواد: سمع من علي، وابن مسعود.

وعنه: محمد بن المنكدر، وزيد بن أسلم، والحكم بن عتيبة، ويزيد بن  
الهاد، وابن عجلان، وأسامة بن زيد اللثي، وعاصم بن محمد العمري،  
وأبو المقدم هشام بن زياد، وأبو معشر

نجيح، وعبد الرحمن بن أبي الموالي، وآخرون.  
روى عنه أبو المقدم قال: قدمت على عمر بن عبد العزيز بخصاصة  
وكان عهدي به وهو أمير على المدينة حسن الجسم والشعر، وقد حال  
لونه ونحل جسمه.

قال ابن سعد: كان محمد بن كعب ثقةً عالماً كثير الحديث ورعاً من  
حلفاء الأوس.

وذكر البخاري أن أباه كعباً كان ممن لم يثبت يوم قريظة فترك. وثنا  
ابن بشار ثنا أبو بكر، ثنا الضحاك بن عثمان، عن أيوب بن موسى،

سمعت محمد بن كعب القرظي، سمعت ابن مسعود، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: " من قرأ حرفاً من كتاب الله فله حسنة ".  
الفسوي: ثنا سعيد بن أبي مریم، ثنا نافع بن يزيد، ثنا أبو صخر، عن عبد الله بن سعيد بن أبي بردة، عن أبيه، عن جده سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول: " يخرج من أحد الكاهنين رجل يدرس القرآن دراسةً لا يدرسها أحد بعده ".

قال نافع بن يزيد: قال ربيعة: فكنا نقول: هو محمد بن كعب، والكاهنان: قريظة والنضير. رواه ابن وهب عن عمرو بن الحارث، عن أبي صخر حميد بن زياد بنحوه.

يعقوب بن عبد الرحمن الإسكندراني، عن أبيه: سمعت عون بن عبد الله يقول: ما رأيت أحداً أعلم بتأويل القرآن من القرظي.

زهير بن عباد: حدثني أبو كثير البصري قال: قالت: أم محمد بن كعب: يا بني لو لا أني أعرفك صغيراً طيباً كبيراً طيباً لظننت أنك أذبت ذنباً موبقاً لما أراك تصنع بنفسك ! قال: يا أمتاه، وما يؤمنني أن يوكن الله تعالى قد أطلع علي وأنا في بعض ذنوبي فمقتني فقال: اذهب فلا أغفر لك، مع أن عجائب القرآن توردي على أمورٍ حتى إنه لينقضي الليل ولم أفرغ من حاجتي.

ابن المبارك: ثنا عبد الله بن عبد الرحمن بن موهب: سمعت محمد بن كعب يقول: لأن أقرأ في ليلتي حتى أصبح بإذا زلزلت، والقارعة، وأتردد وأفكر، أحب إلي من أن أهد القرآن ليلي هذا، أو قال: أنثره نثراً.

بسرة بن صفوان: ثنا أبو معشر، عن محمد بن عبيد قال: رجع محمد بن كعب إلى منزله من الجمعة، فلما كان ببعض الطريق جلس هو وأصحابه، فقال لهم: ما تتمنون أن تفتروا عليه ؟ قالوا كلهم: طيبخ، قال: تعالوا ندعوا الله أن يرزقنا طيبخاً، فدعوا الله، فإذا خلفهم مثل رأس

الجزور يفور، فأكلوا.

موسى بن عبيدة، عن محمد بن كعب قال: إذا أراد الله بعبدٍ خيراً زهده في الدنيا وفقهه في الدين وبصره بعيوبه.

نعيم بن حماد: ثنا ابن المبارك، عن عبد العزيز قال: أصاب محمد بن كعب القرظي مالا، فقيل له: ادخر لولدك، قال: لا، ولكن أدخره لنفسه عند ربي، وأدخر ربي لولدي.

أبو القداد هشام بن زياد، عن محمد بن كعب، أنه سئل عن علامة الخذلان، قال: أن يستقيح الرجل ما كان يستحسن، ويستحسن ما كان قبيحاً.

عن محمد بن فضيل قال: كان لمحمد بن كعب جلساء كانوا من أعلم الناس بالتفسير، وكانوا مجتمعين في مسجده الريدة، فجاءت زلزلة، فسقط عليهم المسجد، فماتوا جميعاً تحته.

قال حجاج الأعور، وأبو معشر، وأبو نعيم، وقعناب: توفي محمد بن كعب القرظي سنة ثمانٍ ومائة. وقال أبو الهيثم، والفلاس، وخليفة، وأبو عبيد وآخرون: سنة سبع عشرة ومائة. وروى هذا ابن سعد، عن



الواقدي فقال أحمد بن أبي خيثمة، عن ابن معين: سنة عشرين ومائة، وهو قول عن الهيثم أيضاً. وغلط أبو عمر الضرير فقال: سنة تسع وعشرين ومائة. وسأعيده في الطبقة الآتية مختصراً.

محمد بن مروان بن الحكم ابن أبي العاص الأموي الأمير. سمع أباه، وعنه: الزهري، وغيره. ولي الجزيرة لأخيه عبد الملك، وأمه أم ولد. روى الأصمعي، عن عيسى بن عمر قال: كان محمد بن مروان قوياً في بدنه، شديد البأس، فكان عبد الملك يحسده على ذلك، وكان يفعل أشياء لا يزال يراها منه، فلما استوثق الأمر بعد الملك جعل بيدي له الشيء بعد الشيء مما في نفسه، ويقابله بما يكره، فلما رأى محمد ذلك تهيأ للرحيل إلى أرمينية، وأصلح جهازه، ورحلت إبله، ودخل يودع أخاه، فقال له: ما بعثك على ذلك! فأنشأ يقول: وإنك لا ترى طرداً لحركالصاق به بعض الهوان فلو كنا بمنزلة جميعاً جريت وأنت مضطرب العنان فقال: أقسمت عليك إلا ما أقمت، فوالله لا رأيت مركوهاً بعدها، فأقام. ولمحمد عدة وقعات ومصافات مع الروم لعنهم الله، ذكرها ابن عائد وغيره. وهو والد مروان الخليفة. قال خليفة: توفي سنة إحدى ومائة.

محمد بن المنتشرع - بن الأجدع الهمداني الكوفي، عن أبيه وعمه مسروق، وأم المؤمنين عائشة، وابن عمر. وعنه: ابنه إبراهيم، وعبد الملك بن عمير، ومجالد بن سعيد، وآخرون. محمد بن نشر الهمداني مؤذن محمد بن الحنفية. روى عن: ابن الحنفية، وعلي بن الحسين، ومسروق. وعنه: علي بن الحزور، وليث بن أبي سليم، وكثير النوا، ومجالد. خرج له البخاري في الأدب خارج الصحيح.

محمد بن يزيد مولى الأنصار من صحابة عمر بن عبد العزيز. روى عنه: داود بن أبي هند، ولما قتل أهل إفريقية متولاهم يزيد بن أبي مسلم لعسفه أخرجوا محمد بن يزيد من سجنه وأمره عليهم، فأقره يزيد بن عبد الملك. وكان قد كتب الرسائل لعبد الملك بن مروان، وقلما روى.

محمد بن يوسف ت - بن عبد الله بن سلام المدني. روى عن أبيه، وأبي سعيد الخدري،

وعبد الله بن الزبير.  
وعنه: عثمان بن الضحاك، وعبد الملك بن عمير، ومحمد بن عجلان.

مسافع بن عبد الله م د ت - بن شيبه بن عثمان القرشي العبدي  
الحجبي المكي، أبو  
سليمان، عن أبيه عبد الله الأكبر، وعمته صفية، والحسين ابن علي،  
وعبد الله بن عمرو، ووجه شيبه.  
وعنه: ابن عمه مصعب بن شيبه، وابن عمته منصور بن صفية،  
والزهري، وجويرية بن أسماء.  
وثقه العجلي وغيره.

مسلم بن جندب الهذلي ت  
أبو عبد الله قاص أهل المدينة وقارئهم، قرأ القرآن على عبد الله بن  
عياش القارئ، وابن عمر،  
روى عن أبي هريرة، وحكيم بن حزام، وابن عمر. قرأ عليه القرآن  
نافع، وهو أحد شيوخه الخمسة، وحدث عنه: ابنه عبد الله، وزيد بن  
أسلم، ومحمد بن عمرو بن حلحلة، وابن أبي ذئب، وآخرون، رزقه عمر  
بن عبد العزيز دينارين في الشهر، وكان قبل ذلك يقص بلا رزق.  
قال أبو بكر بن مجاهد: كان مسلم بن جندب من فصحاء الناس. قال  
عمر بن عبد العزيز: من أحب أن يسمع القرآن فليسمع قراءة مسلم  
بن جندب.

وقال أحمد بن يزيد الحلواني، عن قالون: كان أهل المدينة لا يهمزون،  
حتى همز ابن جندب فهمزوا قوله " مستهزؤون " و " يستهزي ".  
قلت: ذكره أبو عمرو الداني، ولم يذكر أنه قرأ على غير عبد الله بن  
عياش بن أبي ربيعة.  
قال ابن حبان في كتاب الثقات: " توفي مسلم بن جندب سنة ست  
ومائة. وقال ابن سعد: توفي في خلافة هشام.

مسلم بن مشكم الخزاعي د س ق - أو عبید الله الدمشقي كاتب أبي  
الدرداء، روى عن أبي  
الدرداء، وأبي ثعلبة الخشني، وعوف بن مالك الأشجعي، وعمرو بن  
غيلان الثقفي. وقيل: إنه قرأ القرآن على أبي الدرداء.  
روى عنه: زيد بن واقد، وجعفر بن الزبير، وعبد الله بن زبير، وعبد  
الرحمن بن يزيد بن جابر، وآخرون.  
وثقه دحيم، وكان كبير القدر طويل العمر.

مسلم بن يسار عابد أهل البصرة وعالمهم مع الحسن، ومن كان يضرب  
به المثل في صلته  
وخشوعه، ومن قال الحسن البصري لما توفي، وامعلماه.  
قد ذكر في الطبقة الماضية، قال خليفة والفلاس: مات سنة مائة،  
وقال الهيثم: سنة إحدى ومائة.

مسلم بن يسار روى عن: عبد الله بن عمر.  
وعنه: عمر بن دينار، هذا حجازي.

مسلم بن يسار أبو عثمان الطنبذي. روى عن: أبي هريرة. وعنه:  
عمرو بن أبي نعيمة،  
وغيره، وكان رضيع عبد الملك بن مروان.

المسيب بن رافع ع - أبو العلاء الأسدي الكاهلي الكوفي.  
روى عن: جابر بن سمرة، وأبي سعيد الخدري، والبراء بن عازب،  
وجماعة.

وعنه: ابنه العلاء بن المسيب، وعاصم بن أبي النجود، وأبو إسحاق  
السبيعي، ومنصور، والأعمش، وآخرون. قال ابن معين: لم يسمع أحداً  
من الصحابة إلا البراء بن عازب، وأبا إياس عامر بن عبدة.  
قال معن بن عيسى القزاز: حدثني إسحاق بن يحيى بن طلحة أن عمر  
بن هبيرة دعا المسيب بن رافع ليوليه القضاء، فقال: ما يسرني أني  
وليت القضاء وأن لي سوارى مسجدكم هذا ذهباً.  
ذكره ابن سعد فقال: قالوا: توفي المسيب بن رافع سنة خمسٍ ومائة.

مصعب بن سعد ع - بن أبي وقاص أبو زرارة الزهري المدني، عن أبيه،  
وعلي، وطلحة  
بن عبيد الله، وصهيب، وابن عمر، وآخرين.  
وعنه: سماك بن حرب، والحكم بن عتيبة، وإسماعيل السدي، وموسى  
الجهني، والزيبر بن عدي، وجماعة.  
ذكره ابن سعد وقال: كان ثقةً كثير الحديث، توفي رحمه الله سنة ثلاثٍ  
ومائة.

مضارب بن حزن ق - التيمي المجاشعي البصري. عن: أبي هريرة،  
ومعاوية، وأم الدرداء.  
وعنه قتادة، والجريري، وغيرهما.  
وثقه العجلي.

معاذ بن رفاعه خ د ت س - بن رافع الزرقى المدني أخو عبيد بن  
رفاعة، روى عن أبيه،  
وجابر بن عبد الله.  
وعنه: ابن ابن أخيه رفاعه بن يحيى، ويزيد بن عبد الله بن الهاد،  
ومحمد بن إسحاق، وآخرون. ثقة.

معاوية بن عبد الله س ق - بن جعفر بن أبي طالب بن عبد المطلب  
الهاشمي المدني. وفد

على يزيد بن معاوية، وطالت حياته إلى أن وفد علي يزيد بن عبد الملك، فيحول من الطبقة الماضية إلى هنا. روى عن: أبيه، ورافع بن خديج، والسائب بن يزيد.

روى عنه: ابنه عبد الله، وعبد الرحمن بن هرمز الأعرج، والزهرري، ويزيد بن عبد الله بن الهاد، وآخرون. وقليل الحديث، نبيل فاضل، وفد على يزيد بن معاوية، وبقي إلى أن وفد على يزيد بن عبد الملك، وكان صديقاً ليزيد بن معاوية خاصةً به. وذكر جويرية بن أسماء أن معاوية وفى عن أبيه عبد الله بن جعفر من الديون ألف ألف درهم.

معبد بن كعب خ م س ق - بن مالك الأنصاري السلمي المدني. عن: أبي قتادة، وجابر بن

عبد الله، ولم يروا عن أبيه بل عن أخويه عبد الله، وعبيد الله عن أبيهما.

وعنه العلاء بن عبد الرحمن، ووهب بن كيسان، وعقيل بن خالد، ومحمد بن إسحاق، وقع لنا حديثه عالياً في الدارمي وهو: ثنا أحمد بن خالد، ثنا ابن إسحاق عنه، عن أبي قتادة حديث " من قال علي ما لم أقل " .

مغيث بن سمي الأوزاعي الشامي ق - عن عبد الله عمرو، وابن الزبير، وابن عمر، وكعب الأخبار.

وعنه: عاصم بن أبي النجود، وزيد بن واقد، وعبد الرحمن بن يزيد بن جابر، وغيرهم، ويقال إنه أدرك ألفاً من الصحابة، وكان اخبارياً صاحب كتب كوهب، وأبي الجلد، وثقه أبو داود.

المغيرة بن أبي بردة 4 - ويقال المغيرة بن عبد الله بن أبي بردة، حجازي. روى عن أبي هريرة، وزيد بن نعيم.

وعنه: سعيد بن سلمة المخزومي، ويحيى بن سعيد الأنصاري، ويزيد بن محمد القرشي، وموسى بن أشعث البلوي.

المغيرة بن سبيع العجلي ت س ق - عن عمرو بن حريث، وابن بريدة، له حديثان. روى عنه: أبو فروة الهمداني، وأبو التياح يزيد بن حميد، وأبو سنان الشيباني الكبير.

المغيرة بن شبيل الأحمسي الكوفي 4 - عن جرير بن عبد الله البجلي، وطارق بن شهاب، وقيس بن أبي حازم. وعنه: جابر الجعفي، والأعمش، ويونس بن أبي إسحاق، وكان ثقة.

الأعرج الأسود الحبشي، وهذه نسبه إلى حي من حمير لا إلى الحبشة. من ثقات الشاميين وعلمائهم الأعلام. روى عن: علي، وأبي ذر، وعبادة بن الصامت، وحذيفة بن اليمان، وثوبان، وعمرو بن عبسة، والنعمان ابن بشير، وأبي أمامة، وأبي أسماء الرحبي، وعبد الرحيم بن غنم، وطائفة.

وعنه حفيده: زيد، ومعاوية ابنا سلام بن أبي سلام، ومكحول، وعبد الرحمن بن يزيد بن جابر، وابن زبير، والأوزاعي، وآخرون. روى عنه بالإجازة يحيى بنت أبي كثير جماعة أحاديث. وقد

استقدمه عمر بن عبد العزيز في خلافته من دمشق إلى خناصرة ليشافهه بما سمع في ذكر الحوض من ثوبان، فقال لعمر: شققت علي، فاعتذر إليه.

وثقه أحمد بن عبد الله العجلي. وقال أبو مسهر الدمشقي: سمع أبو سلام بيت المقدس من عبادة بن الصامت. قلت: وهو بكنيته أشهر.

منذر بن يعلي ع - أبو يعلى النوري الكوفي. لازم محمد بن الحنفية، وحفظ عنه، وعن

الربيع بن خثيم، وسعيد بن جبير.

وعنه: سعيد بن مسروق الثوري، والأعمش، ومحمد بن سوقة، وفطر بن خليفة، وآخرون.

وثقه يحيى بن معين.

مهاجر بن عكرمة د ت س - بن عبد الرحمن المخزومي المدني. عن: جابر بن عبد الله،

وعن ابن عمه عبد الله بن أبي بكر.

عنه: يحيى بن أبي كثير، وسويد بن جبير.

مهاجر بن عمرو النبال د ت ق - عن ابن عمر، وعنه: عثمان بن أبي زرعة الثقفي، وليث

بن أبي سليم، وصفوان بن عمرو الحمصي.

له فيمن لبث ثوب شهرة.

مورق العجلي ع

أبو المعتمر، بصري كبير القدر، وأظنه توفي في الطبقة الماضية. روى عن عمر وأبي الدرداء، وأبي ذر، وابن عمر، وجندب، وعبد الله بن جعفر، وجماعة.

وعنه: توبة العنبري، وقتادة، وعاصم الأحول، وحميد الطويل، وإسماعيل بن أبي خالد.

قال ابن سعيد: كان ثقةً عابداً، توفي في ولاية عمر بن هبيرة على العراق.

قال يوسف بن عطية: ثنا معلى بن زياد قال: قال مورق العجلي: ما من أمر يبلغني أحب إلي من موت أحب أهلي إلي، وقال: تعلمت الصمت في عشر سنين وما قلت شيئاً قط إذا غضبت أندم عليه إذا زال غضبي.

وقال حماد بن زيد، عن جميل بن مرة قال: كان مورق يجيئنا فيقول: أمسكوا لنا هذه الصرة فإن احتجتم فأنفقوها، فيكون آخر عهده بها. قال جعفر بن سليمان: كان مورق يتجر فيصيب المال، فلا تأتي عليه جمعة وعنده منه شيء.

موسى بن طلحة ع  
ابن عبید الله، أبو عيسى القرشي التيمي المدني نزيل الكوفة. روى عن أبيه: وعثمان، وعلي وأبي ذر، وأبي أيوب، وعائشة، وأبي هريرة. وعنه: ابنه عمران، وحفيده سليمان بن عيسى، وبنو إخوته معاوية، وموسى ابنا إسحاق بن طلحة، وطلحة، وإسحاق ابنا يحيى، وسماك بن حرب، وبيان بن بشر، وعبد الملك بن عمير، وعثمان بن عبد الله بن موهب، وولداه محمد، وعمرو ابنا عثمان، وآخرون.

قال أبو حاتم الرازي: هو أفضل ولد طلحة بعد محمد. قلت: ولد لطلحة جماعة أولاد، فأجلهم محمد، وقد قتل مع أبيه يوم الجمل، ثم أفضلهم موسى، ثم عيسى، وقد مر سنة مائة، واخوتهم يحيى وله عدة بنين، ويعقوب كان أحد الأجواد قتل يوم الحرة، وزكريا وهو ابن أم كلثوم بنت الصديق، وإسحاق وله عدة أولاد بالكوفة، وعمران وكان له أولاد انقرضوا. ذكر ذلك ابن سعد بعد ترجمة موسى بن طلحة، ويقال: كان يسمى المهدي. وثقه أحمد العجلي وغيره.

وقال الأسود بن شيبان، عن خالد بن سمير قال: لما ظهر المختار الكذاب بالكوفة هرب منه ناس، فقدموا علينا البصرة، فكان منهم وموسى بن طلحة، وكان في زمانه يرون أنه المهدي فغسشينا، فإذا هو رجل طويل السكوت شديد الكآبة والحزن إلى أن رفع رأسه فقال: والله لأن أعلم أنها فتنة لها انقضاء أحب إلي من كذا وكذا وأعظم الخطر! فقال له رجل: يا أبا محمد، وما الذي ترهب أن يكون أعظم من الفتنة؟ قال: الهرج، قالوا: وما الهرج؟ قال: الذي كان أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يحدثونا القتل القتل حتى تقوم الساعة وهم على ذلك.

وروى صالح بن موسى الطلحي، عن عاصم بن أبي النجود قال: فصحاء الناس ثلاثة: موسى بن طلحة التيمي، وقبيصة بن جابر الأسدي، ويحيى بن يعمر، وقال مثل ذلك عبد الملك بن عمير، وعن موسى بن طلة قال: صحبت عثمان رضي الله عنه ثنتي عشرة سنة. وقال ابن موهب: رأيت موسى بن طلحة يخضب بالسواد. وقال عيسى بن عبد الرحمن: رأيت على موسى بن طلحة برنس خز. توفي آخر سنة ثلاثٍ ومائة على الصحيح.

حرف النون

نافع أبو محمد الغفاري المدني الأقرع روى عن أبي قتادة الحارث ابن ربيعي موله، وأبي هريرة.

وعنه: الزهري، وسالم أبو النضر، وسعد بن إبراهيم، وصالح بن كيسان، وعمر بن كثير بن أفلح، وسالم بن أبي سالم البراد، وقيل: ولاؤه لعقيله الغفارية.

النضر بن أنس بن مالك ع - بن النضر الأنصاري البصري، عن أبيه وابن عباس، وزيد بن أرقم، وبشير بن نهيك. وعنه: قتادة، وعاصم الأحول، وسعيد بن أبي عروبة، وحرب بن ميمون، وثقه النسائي.

نعيم بن أبي هند الأشجعي الكوفي م ت س ق - واسم أبيه النعمان بن أشيم، وهو ابن عم سالم بن أبي الجعد، وابن عم أبي مالك الأشجعي. ولأبيه صحبة، روى عن: أبيه ونبيط بن شريط، وسويد بن غفلة، وأبي وائل، وربيع بن حراش، وآخرين. وعنه: ابن عمه أبو مالك سعد بن طارق، وسلمة بن نبيط بن شريط، وسليمان التيمي، ومحمد بن جحادة، وشعبة، وشيبان النحوي، وهما آخر من حدث عنه. وثقه النسائي، وقال الفلاس: توفي سنة عشر ومائة.

حرف الهاء  
هلال بن سراج الحنفي اليمامي روى عن: أبيه، وأبي هريرة، وعبيد الله بن عمر. روى عنه: يحيى بن أبي كثير، والدخيل بن إياس، ويحيى بن مطر، وغيرهم.

هلال بن عبد الرحمن بن المصري مولى قريش. عن عبد الله بن عمرو، ومسلمة بن مخلد. وعنه: حفص بن الوليد، ويزيد بن أبي حبيب، وعبد العزيز بن عبد الملك بن مليل. وقد على عمر بن عبد العزيز، وكذا ابن سراج له وفادة.

الهيثم بن الأسود  
أبو العريان المذحجي الكوفي أحد المعمرين الشعراء، وله شرف وبلاغة وفصاحة، أدرك علياً رضي الله عنه، وسمع عبد الله بن عمرو، وغزا القسطنطينية سنة ثمان وتسعين مع مسلمة. روى عنه: ابنه العريان، والأعمش، وغيرهما. وهو صاحب الأبيات المشهورة الرجز في الكبر.

قال أحمد العجلي: ثقةٌ من خيار التابعين.  
قال محمد بن زياد بن الأعرابي: قال عبد الملك بن مروان للهيثم بن الأسود: ما مالك؟ قال: الغنى عن الناس والبلغة الجميلة، فقيل له: لم لم تخبره؟ قال: إني إن أخبرته أنني غنيٌ حسدني، وإن أخبرته أنني فقير حقرني.

حبان بن علي العنزي، عن عبد الملك بن عمير، عن عمرو بن حريث قال: دخل رجل على الهيثم بن الأسود فقال: كيف تجدك يا أبا العريان؟ قال: أجدني والله قد أسود مني ما أحب أن يبيض، وأبيض مني ما أحب أن يسود، واشتد مني ما أحب أن يلين، ولان مني ما أحب أن يشتد، وسأنبئك عن آيات الكبر: تقارب الخطو وضعفُ في البصروقله الطعم إذا الزاد حضر وقلة النوم إذا الليل اعتكروكثرة النسيان في ما يذكر وتركي الحسناء من قبل الطهروالناس يبلون كما تبلى الشجر.

الهيثم بن مالك الطائي الشامي الأعمى. عن: النعمان بن بشير، وعبد الرحمن بن عائذ، وغيرهما.  
وعنه: صفوان بن عمرو، وحريز بن عثمان، ويزيد بن أيهم، وأبو بكر بن أبي مریم، ومعاوية بن صالح الحمصيون، له في الأدب للبخاري.

حرف الواو  
وضاح اليمن لقب بالوضاح لحسنه، واسمه عبد الله بن إسماعيل بن عبد كلال، قيل: إنه وفد على الوليد بن عبد الملك، فأحسن صلته، له حكاية في اعتلال القلوب للخرائطي في محبته لأم البنين، وله أشعارٌ مليحة.

حرف الياء  
يحيى بن عبد الرحمن م 4 - بن حاطب بن أبي بلتعة اللخمي، أبو محمد المدني، حليف بني أسد بن عبد العزى، روى عن: أسامة بن زيد، وعائشة، وابن عمر، وعثمان بن عبد الرحمن التيمي.  
وعنه: أسامة بن زيد الليثي، وبكير بن الأشج، ومحمد بن عمرو، وهشام بن عروة، وثقه النسائي وغيره، ولد في إمرة عثمان، وتوفي سنة أربع ومائة.

يحيى بن أبي المطالع الأردني ق - هو ابن أخت بلال بن رباح، روى عن: العرياض بن سارية ومعاوية بن أبي سفيان.



وعنه: عطاء الخراساني، وعبيد الله بن العلاء بن زبير، والوليد بن سليمان بن أبي السائب.  
وثقه دحيم.

يحيى بن وثاب الأسدي خ م ت س ق  
مولاهم قارئ أهل الكوفة. أخذ القراءة عرضاً عن علقمة، والأسود،  
وعبيدة، ومسروق، وزر، وأبي عمرو الشيباني، وأبي عبد الرحمن  
السلمي.

روى عنه القراءة عرضاً: طلحة بن مصرف، والأعمش، وأبو حصين،  
وحمران بن أعين. قاله أبو عمرو الداني.

وقال محمد بن جرير الطبري: كان مقرئ أهل الكوفة في زمانه. قال  
الأعمش: كان يحيى بن وثاب لا يقرأ: بسم الله الرحمن الرحيم، في  
عرض ولا في غيره، وقال أبو بكر بن عياش: كنت إذا قرأت على عاصم  
قال: اقرأ قراءة يحيى بن وثاب، فإنه قرأ على عبيد بن نضيلة كل يوم  
آية.

وروى يحيى بن عيسى، عن الأعمش قال: كان يحيى بن وثاب من  
أحسن الناس قراءةً، وكان إذا قرأ لم تحس في المسجد حركةً، كأن  
ليس في المسجد أحد. وقال: عبيد الله بن موسى: كان الأعمش  
يقول: يحيى بن وثاب أقرأ من بال على التراب. وعن غير واحد قالوا:  
قرأ يحيى بن وثاب على عبيد بن نضيلة. وقال أحمد بن جبير الأنطاكي:  
ثنا الكسائي ثنا زائدة قال: قلت للأعمش: على من قرأ يحيى؟ قال:  
على علقمة، والأسود، ومسروق.

وقال يحيى بن آدم: حدثني حسن بن صالح، قال: قرأ يحيى على  
علقمة، وقرأ علقمة على ابن مسعود.

قلت: وحدث عن ابن عباس، وابن عمر، ومسروق، وأبي عبد الرحمن  
السلمي. وعنه: الأعمش، وعاصم بن أبي النجود، وأبو العميس، وأبو  
حصين عثمان بن عاصم وآخرون، وكان من جلة العلماء، له قدر وفضل  
وعبادة، قال الأعمش: كنت إذا رأيت يحيى بن وثاب

قلت: هذا قد وقف للحساب، وإذا كان في الصلاة كأنما يخاطب رجلاً.  
وقال محمد بن سعد: كان ثقةً قليل الحديث، صاحب قرآن.  
توفي بالكوفة سنة ثلاثٍ ومائة.

يزيد بن الأصم م 4  
أبو عوف العامري البكائي الكوفي، نزيل الرقة. روى عن: خالته أم  
المؤمنين ميمونة، وعن ابن خالته عبد الله بن عباس، وأبي هريرة  
ومعاوية.

وعنه: ابنا أخيه عبد الله، وعبيد الله ابنا عبد الله، والزهري، وجعفر بن  
برقان، وأبو إسحاق الشيباني سليمان، وكان ثقةً إماماً، كثير الحديث،  
وأمه هي برزة بنت الحارث الهلالية.

عن عبيد الله بن عبد الله بن الأصم، عن عمه قال: دخلت على خالتي  
ميمونة، فوقف في مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم أصلي

فبينما أنا كذلك، إذ دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم، فاستحيت خالتي، لوقوفي في مسجده، فقالت: يا رسول الله، ألا ترى إلى هذا الغلام وريائه، فقال: دعيه، فلأن يرأى بالخير، خير من أن يرأى بالشر. هذه حديث منكر لا يصح بوجه. وقد أخرج ابن مندة يزيد في الصحابة معتمداً على هذا الخبر الساقط، وقال: اسم الأصم عمرو، وقيل يزيد بن عبد عمرو. توفي يزيد بن الأصم سنة ثلاثٍ ومائة. قاله الواقدي وأبو عبيدة. وقال خليفة: سنة أربع.

يزيد بن حصين بن نمير السكوني الحمصي، من أشرف العرب. سمع: أباه، وروى عن معاذ بن جبل. وكان من أمراء مروان بن الحكم وبنيه. حكى عنه علاء بن رباح، وغير واحد. توفي سنة ثلاثٍ ومائة.

يزيد بن الحكم ابن أبي العاص الثقفي البصري الشاعر، له نظم فائق وشعر سائر. مدح سليمان بن عبد الملك وغيره، وروى عن عمه عثمان بن أبي العاص. وعنه: معاوية بن قره، وعبد الرحمن بن إسحاق القرشي. وقد ولاه الحجاج لشرفه وقرابته منه مملكة فارس، فلما دخل ليودعه أنشد أبياتاً يفتخر فيها، منها: وأبي الذي سلب ابن كسرى رايةً بيضاء تخفق كالعقاب الطائر فغضب الحجاج من فخره وعزله، فهجاه، ولحق بسليمان بن عبد الملك، فقال له سليمان: كم كان الحجاج جعل لك على ولاية فارس؟ قال: عشرين ألفاً، قال: هي لك ما عشت. ومن شعره: شربت الصبا والجهل بالحلم والتقبور اجعت عقلي والحليم يراجع أبا الشيب والإسلام أن أتبع الهووف في الشيب والإسلام للمرء وازع

يزيد بن حبان التيمي الكوفي م د ت ن - عن زيد بن أرقم وغيره. وعنه: ابن أخيه أبو حبان يحيى بن سعيد التيمي، وسعيد بن مسروق، وفطر بن خليفة. وثقه النسائي.

يزيد بن شريح الحضرمي الحمصي د ت ق - عن عائشة، وثوبان وأبي أمامة وكعب، وأبي حي المؤذن شداد بن حي. وعنه: حبيب بن صالح، ويحيى بن جابر الطائي، وثور بن يزيد، ومحمد بن الوليد الزبيدي، وآخرون. قال الدارقطني: يعتبر به.

يزيد بن صهيب الفقير سوى ت - أبو عثمان الكوفي. روى عن ابن عمر، وأبي سعيد، وجابر بن عبد الله. وعنه: جعفر بن برقان، وأبو حنيفة، ومسعر، وآخرون قال أبو حاتم وغيره: صدوق.

يزيد بن عبد الله بن الشخير ع - أبو العلاء العامري البصري، أحد الأئمة، عن: أبيه، وأخيه مطرف، وعمران بن حصين، وعائشة، وعثمان بن أبي العاص، وأبي هريرة، وعياض بن حماد وطائفة. وعنه: قتادة، والجريري، والحذاء، وسليمان التيمي، وكهمس، وقره بن خالد، وكان يقول: أنا أكبر من الحسن بعشر سنين، وكان ثقةً فاضلاً، ورد أنه كان يقرأ في المصحف حتى يغشى عليه. توفي سنة ثمانٍ ومائة، وقيل: سنة إحدى عشرة.

يزيد بن عبد الملك ابن مروان بن الحكم أمير المؤمنين، أبو خالد الأموي الدمشقي، ولي الخلافة بعد عمر بن عبد العزيز بعهد من أخيه سليمان، معقود في تولية عمر بن عبد العزيز كما ذكرنا، وأمه عاتكة بنت يزيد بن معاوية. ولد سنة إحدى أو اثنتين وسبعين. قال سعيد بن عفيرة: كان جسيماً أبيض مدور الوجه أفقم لم يشب. قال عبد العزيز، عن ابن جابر: بينا نحن عند مكحول، إذ أقبل يزيد بن عبد الملك، فهممنا أن نوسع له، فقال مكحول: دعوه يجلس حيث انتهى به المجلس، يتعلم التواضع. أبو ضمرة، عن محمد بن موسى بن عبد الله بن بشار قال: إني لجالس في مسجد النبي صلى الله عليه وسلم، وقد حج يزيد بن عبد الملك قبل أن يكون خليفة، فجلس مع المقبري، وابن أبي الغيث، إذ جاء أبو عبد الله القراط، فوقف عليه فقال: أنت يزيد بن عبد الملك؟ فالتفت يزيد إلى الشيخين فقال: أمجنونٌ هذا! فذكروا له فضله وصلاحه وقالوا: هذا أبو عبد الله القراط صاحب أبي هريرة، حتى رق له ولان، فقال: نعم أنا يزيد، فقال له: ما أجملك، إنك تشبه أباك إن وليت من أمر الناس شيئاً، فاستوص بأهل المدينة خيراً، فأشهد على أبي هريرة لحدثني عن حبه وحببي صاحب هذا البيت - وأشار إلى الحجر - أنه صلى الله عليه وسلم خرج إلى ناحية من المدينة، يقال لها بيوت السقيا، وخرجت معه، فاستقبل القبله ورفع يديه فقال: " إن إبراهيم خليلك دعاك لأهل مكة، وأنا نبيك ورسولك أدعوك لأهل المدينة، اللهم بارك لهم في مدهم وصاعهم وقليلهم وكثيرهم، ضعفي ما باركت لأهل مكة، اللهم ارزقهم من ها هنا وها هنا - وأشار إلى نواحي الأرض كلها - اللهم من أرادهم بسوءٍ فأذبه كما يذوب الملح في الماء ". ثم التفت إلى الشيخين فقال: ما تقولان؟ قال: حديثٌ معروفٌ مروى، وقد سمعنا أيضاً أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: من أخاف

أهل المدينة فقد أخاف ما بين هذين. وأشار كل واحدٍ منهما إلى قلبه،  
رواه ابن أبي خيثمة في تاريخه عن الحزامي عنه.  
قال ابن وهب: ثنا عبد الرحمن بن زيد بن أسلم قال: : لما توفي عمر  
بن عبد العزيز وولي يزيد قال: سيروا بسيرة عمر بن عبد العزيز، قال:  
فأتى بأربعين شيخاً فشهدوا له: ما على الخلفاء حساب ولا عذاب.  
وقال روح بن عباد: ثنا حجاج بن حسان التيمي، ثنا سليم بن بشير  
قال: كتب عمر بن عبد العزيز إلى يزيد بن عبد الملك حين احتضر:  
سلامٌ عليك، أما بعد فأني لا أرى إلا ملماً بي، فالله، الله، في أمة محمدٍ  
فإنك تدع الدنيا لمن لا يحمدك، وتفضي إلى من  
لا يعذك، والسلام.

قال الزبير بن بكار: ثنا هارون الفروي، حدثني موسى بن جعفر بن  
كثير، وابن الماجشون قالا: لما مات عمر بن عبد العزيز قال يزيد:  
والله ما عمر بأحوج إلى الله مني، فأقام أربعين يوماً بسيرة بسيرة  
عمر، فقالت حباة لخصي له - كان صاحب أمره: ويحك قربني منه  
حيث يسمع كلامي، ولك عشرة آلاف درهم، ففعل، فلما مر يزيد بها  
قالت: بكيت الصبا جهداً فمن شاء لامنيومن شاء أسى في  
البكاء وأسعدا

ألا لا تلمه اليوم أن يتبلدا فقد منع المحزون أن  
يتجلدا

والشعر للأحوص، فلما سمعها قال: ويحك قل لصاحب الشرط يصلي  
بالناس. وقال يوماً: والله إنني لأشتهي أن أخلوا بها فلا أرى غيرها،  
فأمر ببستان له فهيء، وأمر حاجبه أن لا يعلمه بأحد، قال: فبينما هو  
معها أسر شيء بها، إذا حذفها بحبة رمان أو بعنبة، وهي تضحك،  
فوقعت في فيها، فشرقت فماتت، فأقامت عنده في البيت حتى  
جيفت أو كادت، واعتم لها، وأقام أياماً، ثم إنه خرج إلى قبرها فقال:  
فإن تسل عنك النفس أو تدع البكاف بالياس أسلو عنك لا  
بالتجلد

وكل خليلٍ زارني فهو قائل من أجلك هذا هامة اليوم أو  
غد

ثم رجع، فما خرج من منزله إلا على النعش، قال الهيثم بن عمران  
العبيسي: مات يزيد بن عبد الملك بسواد الأردن، مرض بطرفٍ من  
السل.

وقال أبو مسهر: مات يزيد بأربد، وقال غير واحد: مات لخميسٍ بقين  
من شعبان سنة خمسٍ ومائة، وكانت خلافته أربع سنين وشهراً.  
يزيد بن مرثد الهمداني الصنعاني الدمشقي، أرسل عن: معاذ وأبي ذر،  
وأدرك عبادة بن الصامت، وشداد بن أوس، وعنه خالد بن معدان،  
والوضين بن عطاء، وعبد الرحمن بن يزيد بن جابر، وكان خاشعاً بكاءً  
عابداً عالماً، وهو الذي يقول: والله لو أن تواعدني إن أنا عصيته أن  
يسجنني في الحمام لكان حرياً أن لا تنقطع دموع عيني.

وقيل: إنه طلب للقضاء، فقعده يأكل في الطريق، فتخلص بذلك،  
ورغبوا عنه. وقد أرسل عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: العنكبوت  
شيطانٌ فاقتلوه.

يزيد بن أبي مسلم أبو العلاء الثقفي، مولاهم الأمير، كاتب الحجاج  
ووزيره وخليفته بعد موته  
على العراق، أقره الوليد على إمرة العراق أربعة أشهر، ومات الوليد،  
ف عزله سليمان، وكان رأساً في الكتابة، فهم سليمان أن يجعله كاتبه،  
فقال عمر: نشدتك الله يا أمير المؤمنين أن تحيي ذكر الحجاج، قال:  
إني قد كشفت عليه فلم أجد عليه خيانةً، فقال عمر بن عبد العزيز:  
إبليس أعف منه في الدينار والدرهم، وقد أهلك الخلق، فترك ذلك، ثم  
ولاه إفريقية، فبقي على المغرب سنةً، وفتكوا به، لأنه أساء السيرة  
وظلم - وفي المغاربة زعارةٌ ويبس - فقتلوه وأراح الله منه في سنة  
اثنين ومائة.  
وكان قصيراً قبيح الوجه، ذا بطنٍ، ثم ولوا عليهم محمد بن يزيد مولى  
الأنصار، وقد ذكرناه.

يزيد بن المهلب بن أبي صفرة الأزدي الأمير، قتل في صفر سنة اثنين  
ومائة كما مر في  
ترجمة عدي بن أرطاة. وكان شريفاً جواداً بطلاً شجاعاً من جلة أمراء  
زمانه، ولكنه تحرك بحركة ناقصة أفضت إلى استئصال شافة أهل بيته،  
وقد تقدم بعض ذلك في الحوادث، والله أعلم.

يزيد بن نمران الدمشقي ويقال يزيد بن غزوان المذحجي. روى عن:  
عمر، وأبي الدرداء،  
وعنه: مولاة سعيد، وإسماعيل بن عبيد الله، وعبد الرحمن بن يزيد بن  
جابر، وقد شهد مرج راهط مع مروان.

الكنى  
أبو الأشعث الصنعاني الدمشقي م 4 - أصح ما قيل إنه اسمه شراحيل  
ابن أدة. تقدم.  
أبو بردة بن أبي موسى الأشعري ع  
الفقيه، قاضي الكوفة. روى عن: أبيه، وعلي بن أبي طالب، والزيبر  
بن العوام، وحذيفة، وعبد الله بن سلام، وأبي هريرة، وغيرهم.  
وعنه: حفيده يزيد بن عبد الله، بن أبي بردة، وابنه بلال، وبكير بن عبد  
الله الأشج، وثابت البناني، وقتادة، وأبو إسحاق الشيباني، وخلق كثير.  
وكان إماماً ثقةً واسع العلم، قيل اسمه عامر بن عبد الله بن قيس بن  
حضار، ولي قضاء الكوفة بعد شريح مدةً، ثم عزله الحجاج وولى أخاه أبا  
بكر. قال الروياني: ثمنا أحمد بن أخي ابن وهب، ثنا عمي، ثنا عبد الله  
بن عياش، عن أبيه، أن يزيد بن المهلب ولي خراسان فقال: دلوني

على رجل كامل بخصال الخير، فدل على أبي بردة بن أبي موسى ، فلما رآه رأى رجلاً فائقاً، فلما كلمه رأى من مخبرته أفضل من مرآته فقال له: إني وليتك كذا وكذا من عملي، فاستعفاه، فأبى، فقال: حدثني أبي أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: " من تولى عملاً وهو يعلم أنه ليس له بأهل، فليبيتوا مقعده من النار." وروى سعيد بن أبي بردة، عن أبيه قال: أرسلني أبي إلى عبد الله بن سلام أتعلم منه. قال أبو نعيم: توفي سنة أربع ومائة. وقال الواقدي: توفي سنة ثلاث ومائة.

أبو بكر بن أنس بن مالك الأنصاري م - سمع أباه، وعتبان بن مالك، ومحمود بن الربيع، وعنه قتادة، وعلي بن زيد بن جدعان، ويونس ابن عبيد، وثقه أحمد العجلي.

أبو بكر بن أبي موسى الأشعري ع - الكوفي. عن: أبي هريرة، وأبيه أبي موسى، وابن عباس، وجابر بن سمرة. وعنه: أبو عمران الجوني، وأبو حمزة الضبيعي، وحجاج بن أرطاة، ويونس بن أبي إسحاق، وآخرون، وكان كوفياً عثمانياً ولي قضاء الكوفة في زمن الحجاج.

أبو بكر بن عمارة م د ت - بن ربيعة الثقفي البصري. روى عن: أبيه. وعنه إسماعيل بن أبي خالد، وعبد الملك بن عمير، ومسعر بن كدام .

أبو بكر أخو عبد الله خ - بن عبيد الله بن أبي مليكة التيمي المكي، عن: عائشة، وعثمان بن عبد الرحمن التيمي، وعبيد بن عمير، وعنه: ابنه عبد الرحمن بن أبي بكر، وهشام بن عروة، وابن جريح، وغيرهم. خرج له البخاري مقروناً بغيره، وما علمت به بأساً.

أبو بكر بن محمد بن عمرو بن حزم في الطبقة الآتية. أبو حاجب هو سواده بن عاصم العنزي، من رجال السنن. أبو حرب بن أبي الأسود الدؤلي م د ت ق - عن أبيه، وعبد الله بن عمرو بن العاص، وزاذان. وعنه: قتادة، وداود بن أبي هند، وابن جريح، وأبو اليقظان عثمان بن عمير، وهو بصري مشهور صدوق، له أحاديث. وقد قرأ القرآن على والده، قرأ عليه حمران بن أعين، وغيره.

أبو رجاء العطارى ع

وهو عمران بن مليحان، وقيل ابن تيم. مخضرم أدرك الجاهلية، أسلم بعد الفتح، ولم ير النبي صلى الله عليه وسلم، أخرجه ابن عبد البر في كتاب الصحابة. وقيل: إنه رأى أبا بكر

الصديق. حدث عن: عمر، وعلي، وعمران بن حصين، وابن عباس، وسمرة، وتلقن القرآن من أبي موسى الأشعري، وعرضه على ابن عباس، وكان تلاءً لكتاب الله.

قرأ عليه: أبو الأشهب العطاردي وغيره، وحدث عنه أيوب السختياني، وابن عون، وعوف الأعرابي، وسعيد بن أبي عروبة، وسلم بن زهير، وصخر ابن جويرية، ومهدي بن ميمون، وخلق كثير. سمعه جرير بن حازم يقول: بلغنا أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن على ماء لنا، فانطلقنا منحو الشجرة هاربين بعيالنا، فبينما أنا أسوق بالقوم، إذ وجدت كراع ظبي طري فأخذه فأتيت المرأة فقلت: هل عندك شعير؟ فقالت: قد كان في وعاء لنا عام أول شيء من شعير، فما أدري بقي منه شيء أم لا، فأخذه فنفضته، فاستخرجت منه ملء كف من شعير، فرضخته بين حجرين، ثم مك ألقيته والكراع في برمة، ثم قمت على بعير فقصدته إناءً من دم، ثم أوقدت تحته، ثم أخذت عوداً، فلبكته به لبكاً شديداً حتى أنضجته، ثم أكلنا.

فقلت له: كما طعم الدم؟ قال: حلو. قال الأصمعي: ثنا أبو عمرو قال: قلت لأبي رجاء: ما تذكر؟ قال: أذكر قتل بسطام، ثم أنشد: وخر على الألاء لم يوسدكأن جبينه سيف صقيل

قال الأصمعي: قتل بسطام قبل الإسلام بقليل. أبو يلماة التبوذكي: ثنا أبو الحارث الكرمانى - ثقة - قال: سمعت أبا رجاء يقول: أدركت النبي صلى الله عليه وسلم وأنا شاب أمرد ولم أر ناساً كانوا أضل من العرب، كانوا يجيئون بالشاة البيضاء فيقيدونها، فيختلسها الذئب، فيأخذون أخرى مكانها فيقيدونها، وإذا رأوا صخرةً حسنة جاؤوا بها وصلوا إليها، فإذا رأوا أحسن منها رموها، فبعث رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنا أرعى الإبل على أهلي ن فلما سمعنا بخروجه لحقنا بمسيلمة.

وقيل اسم أبي رجاء: عثمان بن تيم، وبنو عطاردي بطن من تميم، وبلغنا أن أبا رجاء كان يخضب رأسه دون لحيته. قال ابن الأعرابي: كان أبو رجاء عابداً، كثير الصلاة وتلاوة القرآن، كان يقول: ما أسى على شيء من الدنيا إلا أن أعفر في التراب وجهي كل يوم خمس مرات. وقال أبو عمر بن عبد البر: كان أبو رجاء رجلاً فيه غفلة وله عبادة، عمر طويلاً أزيد من مائة وعشرين سنة، ومات سنة خمس ومائة. وقال غيره: مات سنة مائة. وقال غير واحد:

مات سنة سبع ومائة. وقيل: مات سنة ثمان ومائة.

وقال ابن عبد البر: ذكر الهيثم بن عدي، عن أبي بكر بن عياش قال: اجتمع في جنازة أبي رجاء: الحسن البصري، والفرزدق، فقال الفرزدق: "يا أبا سعيد، يقول الناس: اجتمع في هذه الجنازة خير الناس وشهرهم، فقال الحسن: لست بخير الناس ولست بشهرهم، لكن ما أعددت لهذا اليوم يا أبا فراس؟ قال: شهادة أن لا إله إلا الله، وأن

محمداً عبده ورسوله، ثم انصرف، فقال: ألم تر أن الناس مات  
كبيرهم وقد كان قبل البعث بعث محمد  
ولم يغن عنه اليوم سبعون حجة وستون لماً بات غير  
موسد  
إلى حفرة غبراء يكره وردها سوى أنها مثوى وضيع  
وسيد  
ولو كان طول العمر يخلد واحداً ويدفع عنه عيب عمر  
ممرد  
لكان الذي راحوا به يحملونهم قيماً ولكن ليس حي  
بمخلد  
نروح ونغدو والحتوف أمامنا يضعن لنا حتف الردى كل  
مرصد

أبو السليل م 4 - ضريب بن نغير - وقيل ابن نغير بالفاء - الجريري  
البصري. روى عن:  
أبي ذر، وأبي هريرة - ولم يلقهما - وعبد الله بن رباح، وزهدم  
الجرمي. وعنه سليمان التميمي، وسعيد والجريري، وكهمس، وآخرون،  
وثقوه.

أبو سلام الحبشي، ممطور قد ذكر.  
أبو سلمة بن عبد الرحمن قد توفي سنة أربع ومائة.  
وقيل: توفي سنة أربع وتسعين كما أوردناه.

أبو السوار العدوي خ م ن - بصري نيل ن اسمه حسان بن حريث. روى  
عن عمران بن  
حصين، وجندب بن سفيان، وعنه. قتادة، وابن عون، وقررة بن خالد،  
وثقوه.

أبو صالح السمان ع  
ذكوان مولى جويرية الغطفانية، من كبار علماء أهل المدينة، كان يجلب  
السمن والزيت إلى الكوفة، قيل إنه شهد حصار يوم الدار، وسمع:  
سعد بن أبي وقاص، وأبا هريرة، وعائشة، وابن عباس، وأبا سعيد، وابن  
عمر، ومعاوية، وجماعة، وعنه: ابنه سهيل، والأعمش، وسمي، وزيد  
بن أسلم، وبكير بن الأشج، وعبد الله بن دينار، ويحيى بن سعيد  
الأنصاري، وابن شهاب، وخلق.

ذكره أحمد بن حنبل فقال: ثقة ثقة، من أجل الناس وأوثقهم، وقيل  
كان عظيم اللحية. وقال الميموني: سمعت أبا عبد الله يقول: كانت  
لأبي صالح لحية طويلة، فإذا ذكر عثمان بكى، فارتجت لحيته وقال: هاه  
هاه، وذكر أبو عبد الله من فضله، وقال حفص بن غياث، عن الأعمش:  
كان أبو صالح مؤذناً فأبطأ الإمام، فأمننا، فكان لا يكاد يجيزها من الرقة  
والبكاء، وقال أبو حاتم: ثقة، صالح الحديث، يحتج بحديثه. وقيل: إن أبا



هريرة كان إذا رآه قال: ما على هذا ألا يكون من بني عبد مناف. وقال أبو خالد الأحمر: سمعت الأعمش يقول: سمعت من أبي صالح السمان ألف حديث.  
قلت: توفي سنة إحدى ومائة، رحمه الله.

أبو السائب م 4 - مولى هشام بن زهرة، مدني مشهور لم يسم. روى عن: أبي هريرة وأبي سعيد. وعنه: الزهري، ويكير بن عبد الله بن الأشج، والعلاء بن عبد الرحمن، وشريك بن أبي نمر، ومحمد بن عمرو بن عطاء، وآخرون، وهو ثقة مكثر.

أبو سبرة النخعي الكوفي د ت ق - قيل اسمه عبد الله بن عباس. روى عن فروة بن مسيك، وغيره، وأرسل عن عمر. وعنه: الحسن بن الحكم النخعي، والأعمش، وغيرهما.

أبو سعيد مولى عبد الله بن عامر م ت ق - بن كرز القرشي المدني. روى عن أبي هريرة. وعنه: أسامة بن زيد، وابن عجلان، وداود بن قيس، وصفوان بن سليم، وثقه ابن حبان.

أبو شيخ الهنائي د ن - حيوان، وقيل حيوان المقرئ. قال: أتانا كتاب عمر، وقرأ على أبي موسى الأشعري، وحدث عن ابن عمر، ومعاوية. وعنه: قتادة، ومطر الوراق، ويحيى بن أبي كثير، ويونس بن مهران. قال شباب: وهو بصري، مات بعد المائة.

أبو صادق الأزدي الكوفي ق - مسلم بن يزيد، وقيل عبد الله بن ناجذ أخو ربيعة بن ناجذ، وعن علي، وأبي هريرة مرسلًا، عن عبد الرحمن بن يزيد النخعي، وعنه: الحارث بن حصيرة، والحكم، وسلمة بن كهيل، والقاسم بن الوليد الهمداني، وعثمان بن المغيرة، وجماعة. قال يعقوب بن شيبة: ثقة. وقال أبو حاتم: هو بابة أبي البخري.

أبو الصديق الناجي البصري ع - بكر بن عمرو، وقيل ابن قيس. سمع: عائشة، وأبا سعيد، وابن عمر، وعنه: الوليد بن مسلم البصري، وقتادة، وزيد العمي، وعامر الأحول، وآخرون، مجمع على ثقته.

أبو الطفيل: قد ذكر.  
أبو العالية البصري خ م - البراء، قيل اسمه زياد، وقيل: كلثوم. حدث عن: ابن عباس،

وابن عمر، وعبد الله بن الصامت، وعنه: أيوب السختياني، ومطر الوراق، ويونس بن عبيد، وسعيد بن أبي عروبة. وثقه أبو زرعة الرازي.

أبو عبد الله القراط دينار قد تقدم.

أبو العلاء بن الشخير

هو يزيد بن عبد الله بن الشخير العامري البصري، أخو مطرف. روى عن أبيه: وأخيه، وعمران بن حصين، وعثمان بن أبي العاص، وعائشة، وأبي هريرة، وعياض بن حماد، وأحنف بن قيس. وعنه: قتادة، والجريري، وخالد الحذاء، وسليمان التيمي، وكهمس بن الحسن، وقرة بن خالد، وآخرون.

وكان أحد العلماء الأثبات، ذكر أنه أكبر من الحسن بعشر سنين، فلعله ولد في خلافة الصديق، قال أبو هلال: ثنا أبو صالح العقيلي قال: كان يزيد بن الشخير يقرأ في المصحف حتى يغشى عليه. وقال أبو خلدة: رأيت أبا العلاء يصفر لحيته. وعن ثابت البناني قال: كان الحسن في مجلس، ففعل لأبي العلاء يزيد بن عبد الله بن الشخير: تكلم، فقال: أو هناك أنا، ثم ذكر الكلام ومؤنته وتبعته. توفي أبو العلاء يزيد سنة ثمان ومائة، وقيل سنة إحدى عشرة.

أبو علقمة م 4 - مولى بني هاشم، سكن مصر، وحدث عن: عثمان، وابن مسعود، وأبي

هريرة، وأبي سعيد الخدري، وغيرهم. وعنه: "أبو الخليل صالح بن أبي مريم، وأبو الزبير المكي، ويعلى بن عطاء، وعبد الرحمن بن زياد الإفريقي، وغيرهم. قال أبو حاتم الرازي: أحاديثه صحاح.

وقال أبو سعيد بن يونس: أبو علقمة الفارسي مولى لابن عباس، ولي قضاء إفريقية، وكان أحد الفقهاء.

أبو قتادة العدوي اسمه تميم، قد ذكر.

أبو قلابة ع

هو عبد الله بن زيد الجرمي البصري، أحد أعلام التابعين، روى عن عائشة، وابن عمر، ومالك بن الحويرث، وعمرو بن سلمة، وسمرة بن جندب، والنعمان بن بشير، وثابت بن الضحاك، وأنس بن مالك، وأنس بن مالك الكعبي، وأبي إدريس الخولاني، وزهدم الجرمي، وخالد بن اللجلاج، وأبي أسماء الرحبي، وعبد الله بن يزيد - رضيع عائشة - وعبد الرحمن بن أبي ليلي، وقبيصة بن ذؤيب، وقبيصة بن مخارق، وأبي المليح الهذلي، وأبي الأشعث الصنعاني، وخلق.

وعنه: قتادة، وأيوب، ويحيى بن أبي كثير، وخالد الحذاء، وحميد الطويل، وعاصم الأحول، وداود بن أبي هند، وحسان بن عطية، وآخرون.

وروايته عن عائشة مرسل، وقد أخرجها مسلم والنسائي. وروى عن حذيفة، وأخرج ذلك أبو داود، وهو مرسل أيضاً.

قال عبد الرحمن بن يزيد بن جابر وغيره: قيل لعبد الملك بن مروان: هذا أبو قلابة قدم، قال: ما أقدمه؟ قال: متعوذاً من الحجاج، أرادته على القضاء، فكتب له إلى الحجاج بالوصاية، فقال أبو قلابة: لن أخرج من الشام. قال ابن سعد: ثقة كثير الحديث، ديوانه بالشام، قال سليمان بن داود الخولاني: قلت لأبي قلابة ما هذه الصلاة التي يصلها أمير المؤمنين عمر بن عبد العزيز؟ فقال: حدثني عشرة من أفضل من أدركت من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم أنها صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم وقراءته وركوعه وسجوه.

قال مالك بن أنس: مات أبو قلابة، فبلغني أنه ترك حمل بغل كتباً. وقال أيوب، عن أبي رجاء مولى أبي قلابة، إن عنيسة بن أبي سعيد قال لأبي قلابة: لا يزال هذا الجند بخير ما أبقاك الله بين أظهرهم. قال ابن عيينة: ذكر أيوب أبا قلابة فقال: كان والله من الفقهاء ذوي الألباب.

وقال أبو حاتم الرازي: لا يعرف لأبي قلابة تدليس. ويروى أن أبا قلابة خرج حاجاً، فتقدم أصحابه في يوم صائف وهو صائم، فأصابه عطشٌ شديد، فقال: اللهم إنك قادرٌ على أن تذهب عطشي من غير فطر، فأظلمت سحابةٌ فأمطرت عليه، حتى بليت ثوبيه، وذهب عنه العطش.

وقال خالد الحذاء: كنا نأتي أبا قلابة، فإذا حدثنا بثلاثة أحاديث قال: قد أكثرت. قال أيوب السخيتاني: لم يكن ها هنا أعلم بالقضاء من أبي قلابة، لا أدري ما محمد. وقال: لما مات عبد الرحمن بن أذينة القاضي ذكر أبو قلابة للقضاء، فهرب حتى أتى اليمامة، فلقيته بعد فقلت له في ذلك! فقال: ما وجدت مثل القاضي العالم إلا مثل رجلٍ وقع في بحر فكما عسى أن يسبح حتى يغرق.

قال أيوب: كان يراد على القضاء، فيفر، مرةً إلى الشام، ومرةً إلى اليمامة، وكان إذا قدم البصرة كان يختفي.

عبد الوهاب الثقفي، عن أيوب، عن أبي قلابة قال: لا تجالسوا أهل الأهواء، فإنني لا آمن أن يغمسوكم في ضلالتهم أو يلبسوا عليكم بعض ما تعرفون، وقال صالح بن رستم: قال أبو قلابة لأيوب: يا أيوب، إذا أحدث الله لك علماً فأحدث له عبادة، ولا يكن همك أن تحدث به الناس.

أيوب قال: مرض أبو قلابة، فعاده عمر بن عبد العزيز وقال: تشدد يا أبا قلابة، لا يشمت بنا المنافقون. قال حماد بن زيد: مرض أبو قلابة بالشام، فأوصى بكتبه لأيوب وقال: إن كان حياً وإلا فأحرقوها فأرسل أيوب فجاء بها عدل راحلة.

شبابه: ثنا عقبه بن أبي الصهباء، عن أبي قلابة أنه كان يخضب بالسواد.

قال علي بن أبي حملة: قدم علينا مسلم بن يسار دمشقي، فقلنا له: لو علم الله أن بالعراق من هو أفضل منك لجاننا به، فقال: كيف لو رأيتم أبا قلابة! فما لبثنا أن قدم علينا أبو قلابة، وقال أيوب: رأيت أبا قلابة وقد اشترت تمرًا رديئاً، فقال: ما علمت أن الله قد نزع من كل رديئ بركته! وعن أبي قلابة قال: ليس شيءٌ أطيب من الروح، ما انتزع من

شيءٍ إلا أنتن، وعن أبي قلابة قال: إذا حدث الرجل بالسنة فقال: دعنا من هذا وهات كتاب الله، فاعلم أنه ضال.  
قلت: وإذا رأيت المتكلم يقول: دعنا من الكتاب والسنة، وهات ما دل علي العقل، فاعلم أنه أبا جهل، وإذا رأيت العارف يقول: دعنا من الكتاب والسنة والعقل، وهات ما دل عليه الذوق والوجد، فاعلم أنه شرٌّ من إبليس، وأنه ذو اتحاد وتلبيس.  
قال ابن الأعرابي: يقال: رجل قلابة، إذا كان أحمر الوجه. وقيل: إن أبا قلابة كان يسكن دارياً.  
قال خليفة: توفي سنة أربع ومائة. وقال الواقدي: سنة أربع أو خمسٍ ومائة، وقال المدائني: سنة ست أو سبع ومائة، رحمه الله.

أبو المتوكل النَّاجي البصريّ ع - اسمه علي بن دؤاد، حدّث عن عائشة، وأبي هريرة، وابن عباس، وأبي سعيد الخدريّ، وجابر بن عبد الله.  
وعنه: قتادة، وحميد، وخالد الحذاء، وإسماعيل بن مسلم العيدي، وعليّ بن عليّ الرفاعي، وأبو عقيل بشير بن عقبة، وكان ثقةً نبيلاً من جلة التابعين.  
توفي سنة اثنتين ومائة.

أبو مجلز ع  
هو لاحق بن حميد بن سعيد السّدوسي البصري الأعور، سمع: جندب ابن عبد الله العجلي، ومعاوية، وابن عباس، وسمرة بن جندب، وأنس بن مالك، وأرسل عن عمر، وحذيفة، والكبار، وعنه أيوب السّختياني، وعاصم الأحول، وحبيب بن الشهيد، وهاشم بن حسان، وأبو هاشم الرّماني يحيى بن دينار، وآخرون. وقد دخل خراسان صحبة أميرها قتيبة بن مسلم، وكان أحد علماء زمانه.  
قال شعبة: لم يسمع أبو مجلز من حذيفة. وقال هشام بن حسان: كان أبو مجلز قصيراً قليلاً، فإذا تكلم كان من الرجال. وقال أبو داود الطيالسي: ثنا شعبة قال: هذا أبو مجلز تجيئنا عنه أحاديث كأنه شيعيٌّ، وتجيئنا عنه أحاديث كأنه عثمانيٌّ.  
وروي عمران بن حدير، عن أبي مجلز قال: شهدت بشهادةٍ عند زرارة ابن أوفى وحدي، فقضى بها وبئس ما صنع.

أبو مصبح المقرائيّ د - الأوزاعيّ الحمصي. عن: ثوبان، وشداد ابن أوس، وجابر، وكعب الأجار، ووائلة، وطائفة، وعنه صبيح بن محرز، وحريز بن عثمان، والأوزاعيّ وجماعة، وثقه أبو زرعة وغيره.

أبو مرزوق التّجيبّي د ق - مولا هم البصريّ، حبيب بن الشهيد. عن: حنش الصّنعانيّ،

ومغيرة بن أبي بردة. وعنه: يزيد بن أبي حبيب، وجعفر بن ربيعة، وكان أحد الفقهاء، نزل إفريقية فانتفخوا به. توفي سنة تسع ومائة.

أبو المليح الهذلي ع - ورّخه خليفة سنة ثمان ومائة، وسيأتي.  
أبو المنيب الحرشي دمشقي د - الأحذب. أرسل عن معاذ، وأبي هريرة، وجماعة، روى  
عن ابن عمر، وغيره، وعنه: حسان بن عطية، وعاصم الأحول، وثور بن يزيد، وطائفة. وثقه أحمد العجلي وغيره، وهو قليل الحديث.

أبو نضرة العبدي م 4 - المنذر بن مالك بن قطعة العوفي، والعوقة بطن من عبد القيس،  
بصريٌّ كبير أدرك طلحة أحد العشرة، وروى عن: عليّ، وأبي موسى، وابن عباس، وعمران بن حصين، وأبي هريرة، وأبي سعيد، وخلق.  
وعنه: قتادة، والجريري، وسليمان التيمي، وداود بن أبي هند، وكهمس بن الحسن، وأبو الأشهب العطاردي، وابن أبي عروبة، وعبد الله بن شوذب، والقاسم بن الفضل الحداني، وآخرون. وثقه ابن معين، وأبو زرعة. وقال ابن سعد: ثقة، وليس كل أحدٍ يحتج به.  
قلت: توفي سنة ثمان ومائة.

أبو نهيك الأزدي د - الفراهيدي البصري، صاحب القراءات. يقال اسمه عثمان بن نهيك.  
روى عن: أبي زيد الأنصاري، وابن عباس، وعنه: قتادة، وزيادة بن سعد، وحسين بن واقد، وآخرون، وحديث بمرور.

أبو يزيد المدني خ ن - حدث بالبصرة عن أبي هريرة، وأمّ أيمن مرسلًا، وأسماء بنت  
عميس، وروى عن عكرمة، وذكوان مولى عائشة، وهما من طبقتيه.  
وعنه: أيوب السخيتاني، وابن أبي عروبة، وجريير بن حازم، ومبارك بن فضالة. وثقه ابن معين، الله سبحانه وتعالى أعلم.  
تمت الطبقة الحادية عشرة، والحمد لله.

الطبقة الثانية عشرة

الحوادث من 111 إلى 120

حوادث سنة إحدى عشرة ومائة

فيها توفي: عطية العوفي، والقاسم بن مخيمرة في قول، ويزيد بن الشخير في قول.

وفيها قال خليفة: عزل مسلمة بن عبد الملك عن أرمينية وأذربيجان، وأعيد الجراح بن عبد الله الحكمي فسار إلى تفليس، وأغار على مدينة البيضاء التي للخزر فافتتحها ورجع، فجمعت الخزر جموعاً عظيمة كثيرة مع ابن خاقان، فدخلوا أرمينية وحاصروا أردبيل.

وفيها أغزى الأمير عبدة الذكواني من إفريقية مستنير بن الحارث في البحر، وفي مائة وثمانين مركباً، وهجم الشتاء فقفل، وجاءت ريحٌ

مزعجة، فغرقت عامة تلك المراكب ومن فيها، فلم يسلم منها إلا سبعة عشر مركباً، فما شاء الله كان.

حوادث سنة اثنتي عشرة ومائة

فيها توفي: رجاء بن حيوة، وشهر بن حوشب، في قول الواقدي، وابن سعد، وقال يحيى بن بكير: سنة إحدى عشرة، وقد مرّ سنة مائة. وقد قال شعبة: لقيت شهراً، فلم أعتدّ به.

وفيها توفي: طلحة بن مصرف، وعبد الرحمن بن أبي سعيد الخردى، وأبو عبد ربّ الدمشقيّ الزاهد، والقاسم أبو عبد الرحمن الشامي، وأبو المليح الهذلي.

وفيها زحف الجراح بن عبد الله الحكمي بالمسلمين من بردعة إلى ابن خاقان ليدفعه عن أردبيل، فالتقى الجمعان وعظم القتال، واشتدّ البلاء وانكسر المسلمون، وقتل خلقٌ منهم الجراح وكان أحد الأبطال رحمه الله، وغلبت الخزر، لعنهم الله، على أذربيجان، وبلغت خيولهم إلى الموصل، وحصل وهنٌ عظيمٌ على الإسلام لم يعهد.

وفيها غزا المسلمون مدينة فرغانة، وعليهم أشرس بن عبد الله السلمي، فالتقاهم الترك وأحاطوا بالمسلمين، وبلغ الخبر هشام بن عبد الملك، فبادر بتوليّه جنيد بن عبد الرحمن المرّي على بلاد ما وراء النهر، ليحفظ ذلك الثغر.

وفيها أخذت الخزر أردبيل بالسيف، واستباحوها، فإنّا لله وإنّا إليه راجعون، ثم وجّه هشام بن عبد الملك على أذربيجان سعيد بن عمير الحرشي فساق وبيّت الخزر، واستنقذ منهم بعض السبي، ثم ركب في البحر وكسر طاغية الخزر، وقتل خلقٌ من الخزر ونزل التّصر.

وقال ابن الكلبيّ: خرج مسلمة بن عبد الملك في طلب التّرك، وذلك في البرد والثلج، فسار حتى جاوز الباب، وخلف الحارث بن عمرو الطائي فب ببيان الباب وتحصينه وإحكامه، وبيّت سراياه، وافتتح حصوناً، فحرّق الملائعین أنفسهم في حصونهم عند الغلبة.

وفيها كانت غزوة صقلية، فغنم المسلمون وسبوا. وفيها سار معاوية ولد هشام بن عبد الملك فافتتح خرشنة من ناحية ملطية، والله أعلم.

حوادث سنة ثلاث عشرة ومائة

فيها توفي: حرام بن سعد بن محيصة المدني.

وراشد بن سعد الحمصي، في قول ابن سعد.

وأبو السّفر سعيد بن محمد.

وطلحة بن مصرف في أول السنة، أو في آخر الماضية.

وعبد الوهاب بن بخت.

وعبد الله بن عبيد بن عمير الليثي المكي.

وعبد الله أبو محمد البطال.

ومعاوية بن قرّة أبو إياس المزني البصري.

ومكحول الدمشقي الفقيه.

ويوسف بن ماهك.

وفيها غزا الجنيد المرّي ناحية طخارستان، فحاشت التُّرك بسمرقند، فالتقاهم الجنيد بقرب سمرقند، فاقتتلوا أشدّ قتال، ثمّ تجاوزوا، فكتب الجنيد إلى سورة بن أبحر الدّارمي نائبة على سمرقند بالإسراع إليه، فخرج فلقية التُّرك على غرّة، فقتلته في طائفة من جنده، ثمّ إن الجنيد التقاهم ثانيةً، فهزّمهم ودخل سمرقند وفيها أعيد مسلمة إلى إمرة أدربيجان، فأخذ متوليها سعيد بن عمرو فسجنه، فجاء أمر هشام بأن يطلقه. وسأل مسلمة أهل حيزان الصّلح فأبوا عليه، فقاتلهم وجدّ في قتالهم، فطلبوا الصّلح والأمان، فحلف لهم ألاّ يقتل منهم رجلاً ولا كلباً، فنزلوا، فقتل الجميع إلاّ رجلاً واحداً وكلباً ورأى أنّ هذا سائغاً له، وأنّ الحرب خدعة. ثمّ إنّه سار إلى أرض شروان، فسأله ملكها الصّلح، فصالحهم وغوّر في بلادهم، فقصده خاقان، فالتقى الجمعان، واقتتلوا أشدّ قتال، وكان العدوّ أن يظفروا، فتحيّر مسلمة بالنّاس، ثمّ التقاهم ثانياً انهزم فيها خاقان.

وفيها كانت وقعة عظيمة هائلة بأرض الروم، انكسر فيها المسلمون وتمزّقوا، وكانوا ثمانية آلاف، عليهم مالك بن شبيب الباهليّ، وكان قد دخل عليهم في بلاد الروم، فحشدوا له، فاستشهد في هذه الوقعة مالك الأمير، وعبد الوهاب بن بخت، والبطال الذي تضرب الأمثال بشجاعته.

حوادث سنة أربع عشرة ومائة.

فيها توفي: الحكم بن عتيبة، في قول شعبة.

وعطاء بن أبي رباح على الصّحيح.

وعلاء بن رباح على الصّحيح.

وأبو جعفر الباقر على الصّحيح.

ووهب بن منبه في أوّل السنة.

ويحيى بن ميمون الحضرميّ قاضي مصر.

وفي أوّل السنة عزل هشام أخاه مسلمة عن أدربيجان والجزيرة بابن عمّه مروان بن محمد، فسار مروان بجيشه حتى جاوز نهر الرّوم، فقتل وسبى، وأغار على الصّقالبة.

وفيها غزا الجنيد المرّي بلاد الصّغانيين من التُّرك ن فرجع ولم يلق كيدا.

قال خليفة بن خياط: وفيها غزا معاوية بن هشام بلاد الروم وأسر المسلمون قسطنطين.

وقال غيره: فيها ولّ إمرة المغرب عبيد الله بن الحبحاب السّلولي، فبقي عليها تسع سنين، وكان خبيراً حازماً وشاعراً كاتباً، وهو الذي بنى جامع تونس، وقد ولي إمرة ديار مصر قبيل هذا، ومنها سار إلى إفريقية، واستخلف على مصر ولده القاسم، واستعمل على مملكة الأندلس عقبة بن حجاج، وصرف عنبسة. وافتتح في أيامه عدّة

فتوحات، وأوطأ البربر، خوفاً وهواناً وذلاً، وكان مقدّم جيوشه حبيب بن أبي عبيدة الفهري.

حوادث سنة خمس عشرة ومائة  
توفي: الحكم بن عتيبة، على الأشهر.  
والجنيد بن عبد الرحمن المرّي أمير خراسان.  
وعبد الله بن بريدة بن الحصيب.  
وعمر بن مروان بن الحكم.  
وعمر بن سعيد التّخعيّ الكوفي.  
وفيها خرج عن الطّاعة الحارث بن سريح، وتغلب على مرو والجوزجان، فحاربه عاصم بن عبد الله، ثم إن الحارث قطع بهم نهر بلخ، فسار في طلبه أمير خراسان أسد بن عبد الله القسري، فالتقوا، فانهزم الحارث ونجا، وأسر أسد عدّة من أصحابه وبدّع فيهم.

حوادث سنة ست عشرة ومائة.  
فيها توفي: أبو الحباب سعيد بن يسار.  
وعدي بن ثابت الوفي.  
وعمر بن مرة المرادي الجملي.  
وعبد الملك بن ميسرة، وعون بن أبي جحيفة.  
والعيزار بن حريث.  
والقاسم بن عبد الرحمن بن عبد الله بن مسعود في قول.  
ومحارب بن دثار القاضي.  
وميمون بن مهران الجوزري في قول.  
وفيها كتب هشام بن عبد الملك إلى ابن الحبحاب السّلولي تقليداً بولاية إفريقية، فخرج عليه عبد الأعلى بن جريح بطنجة، وكان صفريراً، فالتقى عسكر ابن الحبحاب فهزمهم.  
وفيها بعث ابن الحبحاب جيشاً إلى بلاد السودان، فغنموا وسبوا.  
وفيها غزا المسلمون في البحر مما يلي صقلية، فأصيبوا فله الأمر.

حوادث سنة سبع عشرة ومائة  
فيها توفي: سعيد بن يسار، وقد ذكر.  
وعبد الله بن أبي زكريا الخزاعي.  
وسكينة بنت الحسين.  
وشريح بن صفوان بمصر.  
وعبد الله بن عبيد الله بن أبي مليكة.  
وعبد الرحمن بن هرمز الأعرج.  
وعائشة بنت سعد.  
وعمر بن الحكم بن ثوبان.  
وفاطمة بنت عليّ بن أبي طالب.  
وقتادة بن دعامة المفسّر، وقيل بعدها.  
ومحمد بن كعب القرظيّ في قول الواقديّ.



وموسى بن وردان القاصّ بمصر.  
وميمون بن مهران، أو في عام أوّل.  
وأبو البّدّاح بن عاصم المدني.  
ونافع مولى عبد الله بن عمر العدوي.  
وفيها جاشت الترك بخراسان ومعهم الحارث بن سريح الخارجي،  
وعليهم الخاقان الكبير، فعاثوا وأفسدوا، ووصلوا إلى بلد مرو الرّوذ،  
فسار أسدُ القسريّ فالتقاهم فهزمهم، وكانت وقعةً هائلةً قتل فيها  
من الترك خلائق.  
وفيها افتتح مروان بن محمد متولّي أذربيجان ثلاثة حصون، وأسر  
تومانشاه، وبعث به إلى الخليفة هشام، فمنّ عليه وأعادته إلى مملكته.  
وفيها غزا ابن الحبحاب أمير المغرب فغنم وسلم.

حوادث سنة ثمان عشرة ومائة  
فيها توفي: أبو صخرة جامع بن شداد.  
وحكيم بن عبد الله بن قيس.  
وأبو عشانة حيّ بن يومن المعافريّ.  
وعبادة بن نسيّ الكندي.  
وعبد الله بن عامر مقريء الشام.  
وعبد الرحمن بن جبير بن نغير الحضرميّ.  
وعبد الرحمن بن سابط الجمحي.  
وعثمان بن عبد الله بن سراقه المدني.  
وعلي بن عبد الله بن عباس الهاشمي.  
وعمر بن شعيب السّهمي.  
ومعاذ بن عبد الله الجهني.  
ومعبد بن خالد الجدلي الكوفي.  
وأبو جعفر محمد بن عليّ الباقر، وفي قول ابن معين.  
وفيها غزا مروان الحمار ناحية ورتنيس، وظفر بملكهم فقتل وسبى.  
وغزا معاوية بن هشام بأرض الروم.

حوادث سنة تسع عشرة ومائة  
فيها توفي: إياس بن سلمة بن الأكوع، وحبيب بن أبي ثابت في قول،  
وحماد بن أبي سليمان في قول، وسليمان بن موسى الفقيه بدمشق،  
وقيس بن سعد الفقيه بمكة، ومعاوية بن هشام الأمير بأرض الروم.  
وفيها غزا مروان بن محمد غزوة السّائحة، فدخل بجيشه في باب  
اللان، فلم يزل حتى خرج إلى بلاد الخزر، ومّرّ ببلنجر وسمندر، وانتهى  
إلى البيضاء مدينة الخاقان، فهرب الخاقان.  
وفيها جهّز أمير إفريقية المغرب جيشاً، عليهم قثم بن عوانة، فأخذوا  
قلعة سردانية من بلاد المغرب، ورجعوا فغرق قثم بن عوانة هو  
وجماعة.  
فيها حجّ بالنّاس مسلمة بن هشام بن عبد الملك.

حوادث سنة عشرين ومائة.

فيها توفي: أنس بن سيرين على الصحيح.

وأسيد بن عبد الله القسريّ الأمير.

والجراح أبو كثير القاصّ.

والجارود الهذلي.

وحماد بن أبي سليمان الفقيه في قول.

وأبو معشر زياد بن كليب الكوفي.

وعاصم بن عمر بن قتادة الصّفري.

وعبد الله بن كثير مقرئ أهل مكة.

وعبد الرحمن بن مروان الأودي.

وعدي بن عدي بن عميرة الكندي.

وعلقمة بن مرثد الكوفي.

وعلي بن مدرك التّخعي الكوفي.

وقيس بن مسلم الجدلي الكوفي.

ومحمد بن إبراهيم التّيمي المدني الفقيه.

ومحمد بن كعب القرظي في قول.

ومسلمة بن عبد الملك.

وواصل الأحدب.

وزيد بن رومان على الصّحيح.

وأبو بكر بن محمد بن عمرو بن حزم على الصحيح.

وفيها عزل خالد بن عبد الله القسريّ عن إمرة العراق بيوسف بن عمر

الثّقفي، وكانت مدة ولاية خالد أربع عشرة سنة، فلمّا استخلف الوليد

بعث به إلى يوسف فقتله.

ترجمة رجال هذه الطّبقة علي حروف المعجم

حرف الألف

أبان بن صالح بن عمير حجازي ثقة ورع كبير القدر. روى عن: أنس، و

مجاهد، و شهر بن

حشوب، والحسن، و عطاء. و عنه: محمد بن خالد الجندي وابن

إسحاق، و جماعة. مات في الكهولة.

إبراهيم بن إسماعيل أبو إسماعيل، قيس مولى بني هاشم. عداده في

أهل الكوفة. سمع أبا

وائل، و نافعاً مولى ابن عمر. و عنه: سليمان التّيمي، و مبارك بن

فضالة، و العلاء بن المسيب. مات شاباً.

إبراهيم بن عامر بن مسعود القرشي الكوفي. عن: عامر بن سعد، و

سعيد بن المسيب، و

عنه مسعر، و سفيان، و شعبة. صدقه أبو حاتم .

إبراهيم بن عبد الرحمن السكسكي خ د ن - أبو إسماعيل الكوفي. عن  
عبد الله بن أبي  
أوفى، و أبي وائل، و أبي بردة. و عنه العوام بن حوشب، و مسعر، و  
المسعودي. قال النسائي: ليس بالقوي.

إبراهيم بن عبيد م - بن رفاعة الزرقي المدني. عن أبيه، و عائشة، و  
جابر. و عنه ابن  
جريح، و ابن إسحاق، و ابن أبي ذئب. وثقه أبو زرعة .

الأزرق بن قيس الحارثي خ د ق - ثقة كوفي. عن أبي برزة الأسلمي، و  
ابن عمر، و أبي  
ريمة. و عنه شعبة، و الحمادان، و المنهال، بن خليفة.

إسحاق بن يسار المدني مولى محمد بن قيس بن مخزوم المطلبى.  
رأى معاوية و روى عن  
عروة، و عبيد الله بن عبد الله. و عنه ابنه صاحب السيرة، و يعقوب بن  
محمد بن طلحة.  
وثقه ابن معين و غيره. له في كتاب مراسيل أبي داود.

أسد بن عبد الله بن يزيد، الأمير أبو عبد الله القسري متولي خراسان،  
و أخو أمير العراقيين  
خالد بن عبد الله. كان شجاعاً مقداماً سائساً جواداً ممدحاً. روى عن  
أبيه، و الحاج. و عنه سالم بن قتيبة، و سعيد بن خثيم، و غيرهما. و له  
دار بدمشق بالزقاقين عند دار البطيخ. و فيه يقول سليمان بن قته:  
سقى الله بلخاً حزن بلخٍ و سهلها و مروى خراسان السحاب  
المجمما  
و ما بي لسقياه و لكن لحفرةٍ بها غيبوا شلواً كريماً و  
أعظما  
مراجم أقوامٍ و مردي عظيمة و طلاب أوتارٍ عفرني  
عثمنا  
لقد كان يعطي السيف في البذع حقهو يروي السنان  
الزاعبي المقوما  
قال: خليفة: توفي سنة عشرين و مائة، و أما أخوه فتأخر بعده مدة .

إسماعيل بن أوسط البجلي أمير الكوفة. يرسل عن الصحابة، و له عن  
أبي كبشة الأنماري.  
و هو الذي قدم سعيد بن جبير للقتل. وثقه ابن معين. روى عنه  
المسعودي. توفي سنة سبع عشر و مائة .

إسماعيل بن رجاء م - بن ربيعة الزبيدي الكوفي، أبو إسحاق.

عن إبراهيم النخعي، وأوس بن ضمعج، و عبد الله بن أبي الهذيل، و عنه الأعمش، و شعبة، و المسعودي، و غيرهم. وثقه غير واحد.

إسماعيل بن عبد الرحمن ن - بن أبي ذؤيب، ويقال ابن ذؤيب الأسدي المدني. عن ابن عمر، و عطاء بن يسار. و عنه سعيد بن خالد القارظي، و عبد الله بن أبي نجيح. له حديثان، وثقه أبو زرعة.

أكيل مؤذن إبراهيم النخعي عنه، وعن سويد بن غفلة، و عامر الشعبي. و عنه الزبير بن عدي، و إسماعيل بن أبي خالد، و مالك بن مغول، و آخرون. قال بعضهم: كان أكيل ضريباً و اسمه معبد.

أنس بن سيرين ع - الأنصاري، مولاهم البصري، آخر بني سيرين موتاً. ولد في آخر خلافة عثمان، و دخل على زيد بن ثابت. و حدث عن ابن عباس، و جندب بن عبد الله، و ابن عمر، و مسروق، و جماعة. و عنه: ابن عون، و خالد بن حذاء، و شعبة، و الحمادان، و همام، و أبان، و خلق. وثقه ابن معين و غيره. توفي سنة عشرين و مائة على الصحيح. و يقال: توفي سنة ثمانى عشرة.

إياد بن لقيط م د ت س - السدوسي الكوفي. عن البراء بن عازب، و البراء بن قيس، و أبي رمثة البلوي، و يزيد بن معاوية العامري، و الحارث بن حسان صحابي. و عنه ابنه عبيد الله، و عبد الملك بن عمير مع تقدمه، و مسعر، و الثوري، و قيس بن الربيع، و عدة. وثقه ابن معين، و النسائي. و قال أبو حاتم: صالح الحديث.

إياد بن سلمة ع - بن الأكوع الاسلمي المدني. عن أبيه. و عنه: عكرمة بن عمار، و موسى بن عبيدة، و ابن أبي ذئب، و أبو العميس عتبة بن عبد الله، و يعلى بن الحارث المحاربي، و آخرون. وثقه ابن معين. مات سنة تسع عشرة و مائة.

حرف الباء  
بإدام أبو صالح - و يقال: بإذان مولى أم هانئ. عن مولاته و أخيها علي بن أبي طالب، و أبي هريرة، و ابن عباس. و عنه: أبو قلابة - مع تقدمه - و الأعمش، و السدي، و محمد بن السائب الكلبي، و محمد بن سوقة، و مالك بن مغول، و سفيان الثوري، و طائفة آخريهم عمار بن محمد. قال ابن معين: ليس به بأس، و إذا حدث عنه الكلبي فليس بشيء. و قال يحيى

القطان: لم أر أحداً من أصحابنا تركه. و قال ابن عدي: عامة ما يرويه تفسير ما أقل ما له من المسند. و قال النسائي: ليس بثقة.

بحير بن ذاخر بن عمار، يبو علي المعارفي الناشري المصري، سياف الأمير سلمة بن مخلد. روى عن عمر بن العاص، و عقبه بن عامر، و مسلمة بن مخلد، و عبد العزيز بن مروان، و عبد الله بن عمرو، و طائفة. و عنه: ابنه علي بن بحير، و الأسود بن مالك الحميري، و عبد الله بن لهيعة، و غيرهم. و كان أيضاً من حرس عبد العزيز بن مروان. جودة ابن ماكولا، و رد على من جعله رجلين، بل هما واحد.

بريد بن أبي مريم - السلولي البصري. عن أبيه مالك بن ربيعة، و له صحبة، و عن أبي موسى الأشعري، و عن أنس، و أبي الجوزاء السعدي. و عنه: أبو إسحاق، و ولده يونس بن إسحاق، و شعبة، و معمر، و آخرون. و ثقه النسائي و غيره.

بشير بن أبي عمرو الخولاني المصري. عن أبي فراس، و الوليد بن قيس، و عكرمة، و غيرهم. و عنه سعيد بن أبي أيوب، و حيوة بن شريح، و ابن لهيعة. و ثقه أبو زرعة و غيره، و هو قليل الحديث .

بكير بن الأحنس الكوفي م د ن ق - عن أنس، و مجاهد، و عطاء، و جماعة، و قيل إنه روى عن ابن عباس. و و عنه: أيوب بن عائذ، و حمزة الزيات، و مسعر، و أبو عوانة، و آخرون، و ثقه أبو حاتم و غيره.

بكير بن فيروز الرهاوي عن أبي هريرة، و ابن عباس و غيرهما. و عنه: زيد، و يحيى ابنا أبي أنيسة، و قتادة بن الفضل الرهاوي، و بشر بن ذكوان، و جماعة من أهل الرها، قاله أبو حاتم.

بلال بن سعد ت ابن تميم، أبو عمرو الدمشقي، المذكر، و اعظ أهل الشام و عالمهم. روى عن أبيه، و له صحبة، و عن معاوية، و جابر بن عبد الله، و غيرهم، و عنه: عبد الله بن العلاء، و الأوزاعي، و عبد الرحمن بن يزيد بن جابر، و سعيد بن عبد العزيز، و طائفة. و كان من العلماء العاملين النفاعيين بحسن مواعظه، و يبلغ قصصه. قال الأوزاعي: كان من العبادة على شيء لم نسمع أحداً قوي عليه، كان له كل يوم و ليلة ألف ركعة.

وثقه أحمد العجلي، وغيره، وشبهه بعضهم بالحسن البصري، فقال أبو زرعة الدمشقي، كان لأهل الشام مثل الحسن بالعراق، وكان قاريء الشام، وكان جهير الصوت، حدثني رجلٌ من ولده أنه مات في إمرة هشام بن عبد الملك. وقال عبد الملك بن محمد: ثنا الأوزاعي قال: لم أسمع واعظاً قط أبلغ من بلال بن سعد.

وقال عبد الرحمن بن يزيد بن تميم: سمعت بلال بن سعد يقول: يا أهل الخلود، يا أهل البقاء، إنكم لم تخلقوا للفناء، وإنما تنقلون من دارٍ إلى دار، كما نقلتم من الأصلاب إلى الأرحام، ومن الأرحام إلى الدنيا، ومن الدنيا إلى القبور، ومن القبور إلى الموقف، ومن الموقف إلى الخلود في الجنة والنار.

قرأت على أبي المعالي الأبرقوهي: أخبركم الفتح بن عبد الله: ثنا هبة الله بن حسين، أنا ابن النقوم، ثنا عيسى بن الجراح، أنبأ أبو بكر بن نحيروز، ثنا محمد بن المثني، ثنا الوليد بن مسلم، سمعت الأوزاعي، سمعت بلال بن سعد يقول: لا تنظر إلى صغر الخطيئة، ولكن انظر من عصيت.

وقال ابن عساكر: كان بلال بن سعد إمام الجامع بدمشق، وقال خيثمة: ثنا العباس بن الوليد البيروتي: أنبأ أبي، ثنا الأوزاعي قال: كان ابن سعد في كل يوم وليلة ألف ركعة، وعن الوليد بن مسلم قال: كان بلال ابن سعد إمام الجامع، وكان إذا كبر سمع صوته من الأوزاع، وتبين قراءته من العقبة التي فيها دار الضيافة، ولم يكن هذا العمران.

وقال الضحاك بن عثمان: رأيت بلال بن سعد يعظ الناس في غداة العيد في المصلى إلى جانب المنبر، حتى يخرج الخليفة، فإذا خرج، جلس بلال. ومن كلامه مما سمعه منه الأوزاعي: والله لكفي به ذنباً، أن الله يزهدنا في الدنيا، ونحن نرغب فيها. وقال ابن وهب: ثنا صدقة بن المنتصر الشعباني، ثنا الضحاك عن: بلال بن سعد قال: عباد الله أنتم اليوم تتكلمون، والله ساكت، ويوشك الله أن يتكلم فتسكتون، ثم يثور من أعمالكم دخانٌ تسود منه الوجوه.

وقال الأوزاعي: خرجوا يستقون بدمشق وفيهم بلال بن سعد، فقام في الناس فقال: يا معشر من حضر، أستم مقرون بالإساءة؟ قلنا: نعم، قال اللهم إنك قلت: " ما على المحسنين من سبيل " وقد أقررنا بالإساءة فاعف عنا واسقنا، فسقينا يومنا ذلك، وتوفي بلال في إمرة هشام، وترجمته في تاريخ دمشق في نيفٍ وعشرين ورقة.

بيان بن سمعان التيمي النهدي، لعنه الله. ظهر بالعراق، وقال بالهية علي رضي الله عنه،

وأن فيه جزءاً من الآلهية، متحداً بناسوته، ثم تحول من بعده في ابنه محمد بن الحنيفة، ثم في ولده أبي هاشم، ثم من بعده في بيان، يعني نفسه، ثم إنه كتب كتاباً إلى أبي جعفر الباقر يدعوه إلى نفسه وأنه نبي. قتله خالد بن عبد الله القسري أمير العراق.

حرف التاء

توبة بن نمر بن حرملة بن تغلب الحضرمي البستي، أبو محجن، وأبو عبد الله قاض مصر، قال ابن يونس: جمع له القضاء والقصاص بمصر.  
قلت: روى يسيراً عن التابعين. حدث عنه زياد بن عجلان، وعمرو بن الحارث، والليث، وابن لهيعة، وضمام بن إسماعيل. قال مفضل بن فضالة: لما ولي توبة بن نمر القضاء، قال لأمراته: أنت الطلاق، فصاحت، فقال لها: إن كلمتني في خصم وذكرتني به، فإن كنت لتري دواته قد احتاجت إلى أن تلاق، فلا تصلحها خوفاً أن يدخل عليه في يمينه شيء.  
قال ابن يونس: مات سنة عشرين ومائة.

### حرف الثاء

ثابت بن عبيد الأنصاري الكوفي م 4 - عن ابن عمر، والبراء، وعدة، وعنه: الأعمش، ومسعر، وسفيان، وآخرون، وأظن روايته عن مولاة زيد بن ثابت منقطعة.

ثابت بن عياض العدوي خ م د ن - مولاهم الأعرج الأحنف. عن أبي هريرة، وعبد الله بن عمرو، وابن عمر، وغيرهم. وعنه زياد بن سعد، وعبيد الله بن عمر، ومالك، وفليح، قال أبو حاتم الرازي: لا بأس به.

ثماية بن شفي الهمداني المصري م د ن ق - نزيل الإسكندرية. عن فضالة بن عبيد، وعقبة بن عامر، وعبد الله بن زهير الغافقي، وطائفة. وعنه عبد الرحمن بن حرملة، وعمرو بن الحارث، وإسحاق، وغيرهم.  
وثقه النسائي. مات قبل العشرين.

ثمامة بن عبد الله ع - بن أنس بن مالك الأنصاري، عن جده، والبراء بن عازب، وعنه ابن عون، ومعمرو، وعزرة بن ثابت، ومعاوية بن عبد الكريم الضال، وأبو عوانة، وآخرون. ولي قضاء البصرة، وكان يقول صحبت جدي ثلاثين سنة.

### حرف الجيم

الجارود بن سبرة الهذلي أحد الأشراف بالبصرة. توفي سنة عشرة ومائة.  
جامع بن شداد ع - أبو صخرة المحاربي الكوفي، أحد العلماء، عن حمران بن ابان، وأبي

بردة، وصفوان، بن محرز، وعبد الرحمن بن محرز، وعنه الأعمش،  
وشعبة، ومسر، والثوري، وشريك، وغيرهم. وثقه أبو حاتم وغيره،  
توفي سنة ثمانى عشرة ومائة.

جبر بن حبيب ق - أم كلثوم بنت الصديق، عن عائشة. وعنه، الجريري،  
وأبو نعامة

العدوي، وشعبة، وحماد بن سلمة. وثقه ابن معين. له حديث واحد.

جبير بن محمد د - بن جبير بن طعم بن عدي النوفلي. عن أبيه، عن  
جده حديث الأبيط.

روى عنه يعقوب بن عتبة، وحصين بن عبد الرحمن السلمي.

الجراح بن عبد الله الحكمي  
الأمير أبو عقبة، له ترجمة طويلة في تاريخ ابن عساكر، ولي البصرة  
في دولة الوليد، من تحت يد الحجاج، ثم ولي خراسان وسجستان لعمر  
بن عبد العزيز. وكان من صلحاء الأمراء ومجاهديهم. روى عن محمد بن  
سيرين.

روى عنه: يحيى بن عطية، وصفوان بن عمرو، وربيع بن فضالة. قال  
أبو مسهر: حدثني شيخ من حكم قال: قال الجراح بن عبد الله الحكمي  
وكان فارس أهل الشام: تركت الذنوب حياءً أربعين سنة، ثم أدركني  
الورع.

وقال البخاري: ولي الجراح خراسان ليزيد بن المهلب، وهو من سعد  
العشيرة، فروى الوليد بن مسلم أن الجراح كان إذا مشى في جامع  
دمشق يميل رأسه عن القناديل من طوله، وروى عبد الرحمن بن  
الحسن الزرقى، عن أبيه قال: كان الجراح بن عبد الله عامل خراسان  
كلها، حربها وصلاتها، ومالها، وقال الوليد: ثنا ابن جابر قال: في سنة  
أثنتي عشرة ومائة غزا الجراح أرض الترك، فدخل، ثم رجع، فادركته  
الترك، فقتل هو وأصحابه. وقال أبو سفيان الحميري: كان الجراح  
على أرمينية، وكان رجلاً صالحاً، فقتله الخزر، ففرغ الناس لقتله في  
البلدان.

وروى صفوان بن عمرو عن سليم بن عامر قال: دخلت على الجراح،  
وعنده أمراء الأجناد، فإذا به قد رفع يديه، ورفعوا، فمكث طويلاً، ثم  
قال لي يا أبا يحيى، تدري ما كنا فيه؟ قلت: لا، قال: سألتنا الله  
الشهادة، فوالله ما علمت أنه بقي منهم أحدٌ في تلك الغزاة إلا  
استشهد، قال: فبعث الجراح إلى الأمراء أن ينضموا إليه حين دهموا  
فأقبلوا إليه.

وقال خليفة: زحف الجراح من بردعة سنة اثنتي عشرة إلى ابن  
خاقان، وهو محاضر أردبيل، فاقتتلوا، فقتل الجراح لثمان بقين من  
رمضان، وغلبت الخزر على أذربيجان، وبلغت خيولهم على الموصل.  
قال الواقدي: كان البلاء بمقتل الجراح على المسلمين عظيماً، فبكي  
عليه في كل جندي من أجناد العرب وفي الأمصار، رحمه الله تعالى.



جريد بن زيد خ م ن - أبو سلمة الأزدي البصري، عن عامر بن سعد بن أبي، وتبع  
الحميري، وسالم بن عبد الله، وغيرهم. وعنه ابن أخيه جرير بن حازم،  
ويزيد بن حازم.

جعثل بن هاعان 4 - أبو سعيد الرعيبي الفتياني المصري، قاضي  
إفريقية، عن أبي تميم  
الجيثاني. وعنه بكر بن سواده، وعبيد الله بن زحر: قال ابن يونس:  
توفي قريباً من سنة خمس عشرة ومائة.

الجعد بن درهم  
مؤدب مروان بن محمد الحمار، ولهذا يقال له مروان الجعدي. كان  
الجعد أول من تفوه بأن الله لا يتكلم، وقد هرب من الشام. ويقال: إن  
الجهم بن صفوان أخذ عنه مقالة خلق القرآن، وأصله من حران. فبلغنا  
عن عقيل بن معقل بن منبه قال: وقف الجعد على وهب بن منبه،  
فجعل يسأله عن الصفه، فقال: يا جعد، ويلك، أنقص من المسألة، إني  
لأظنك من الهالكين، لو لم يخبرنا الله في كتابه أنه له يدأ، ما قلنا ذلك،  
وأن له عيناً، ما قلنا ذلك، ثم لم يلبث الجعد أن صلب. قال أبو الحسن  
المدائني: كان الجعد زنديقاً.

وروى أن خالد بن عبد الله القسري خطب الناس يوم الأضحى بواسط،  
وقال: ضحوا يقبل الله ضحاياكم، فإني مضج بالجعد بن درهم، إنه زعم  
أن الله لم يتخذ إبراهيم خليلاً، لم يكلم موسى تكليماً، ثم نزل فذبحه.  
وهذه قصة مشهورة رواها قتيبة بن سعيد، والحسن بن الصباح،  
وعثمان بن سعيد الدارمي، عن ابن أبي سفيان المعمرى.  
وأما الجهم فسيأتي فيما بعد.

جعفر بن عبد الله بن الحكم م 4 - بن رافع بن سنان الأوسي  
الأنصاري، من نبلأ التابعين،  
روى عن عقبة بن عامر الجهني، وعلباء السلمى، وأنس بن مالك،  
وحمود بن لبيد، وعمه الحكم، ورافه بن أسيد بن ظهير، وخلق. وعنه  
ابنه عبد الحميد بن جعفر، والحارث بن فضيل، وعمرو بن الحارث،  
والليث بن سعد، وآخرون. وهو من كبار شيوخ الليث وثقاتهم.

الجنيد بن عبد الرحمن المري الدمشقي الأمير. ولي خراسان والسند  
لهشام بن عبد الملك،  
وكان من الأجواد، ولكن لم يخمد في الحروب.

الجهم بن دينار ويقال ؛ هو ابن ميسرة. روى عن عمرو بن الحارث بن  
المصطلق،  
وإبراهيم النخعي، وغيرهما. وعنه إسماعيل بن أبي خالد، وإبراهيم  
الرماني، واشعث بن سوار،

وعبد الله بن بكير الغنوي.  
قال أبو حاتم الرازي: صدوق.

جواب بن عبيد الله التيمي الكوفي عن يزيد بن شريك التيمي،  
ومعروف بن سويد، والحارث  
بن سويد التيمي. وعنه أبو إسحاق الشيباني، وجويبر بن سعيد، وأبو  
حنيفة، والمسعودي، وطائفة. وكان قاصاً واعظاً، سكن جرجان مدة،  
وليس بالقوي في الحديث، مع أن ابن معين قد وثقه.

الجلاح أبو كثير الرومي م د ت ن - مولى عبد العزيز بن مروان، كان له  
فضل ومعرفة،  
جعله عمر بن عبد العزيز قاص الإسكندرية. يروي عن حنش الصنعاني،  
وأبي عبد الرحمن الحبلي، وجماعة. وعنه: عبيد الله بن أبي جعفر،  
وعمر بن الحارث، وابن لهيعة، واليثة بن سعد.  
مات سنة عشرين ومائة.

حرف الحاء

الحارث بن يزيد

العكلي التيمي الكوفي الفقيه. عن: إبراهيم، والشعبي، وعبد الله بن  
نجي الحضرمي، وأبي زرعة البجلي. وعنه: مغيرة بن مقسم، وعبد الله  
بن شبرمة، وصالح بن صالح بن حي، وآخرون.  
قال أحمد العجلي: كان فقيهاً من أصحاب إبراهيم النخعي من عليتهم،  
وكان ثقةً قديم الموت.

حبان بن واسع بن حبان

بن منقذ الأنصاري المازني المدني، ابن عم محمد بن يحيى بن حبان.  
سمع أباه، وخلاد بن السائب. وعنه عمرو بن الحارث، وابن لهيعة.

حبيب بن أبي ثابت

قيس بن دينار، وقيل قيس بن هند، الكوفي أحد الأعلام. عن: ابن  
عباس، وابن عمر، وأنس، وأبي عبد الرحمن السلمى، وأبي وائل،  
وسعيد ابن جبير، وخلق. وعنه: مسعر، وشعبة، وحمزة الزيات،  
وسفيان الثوري، والمسعودي، وأبو بكر بن عياش، وآخرون، وقد روى  
عنه من الكبار: عطاء ابن أبي رباح، وكان هو وحماد بن أبي سليمان  
فقيهي الكوفية، قال علي بن

المديني: سمع من عائشة. وقال البخاري: لم يسمع من عروة. وقال  
أبو يحيى القنات: قدمت مع حبيب بن أبي ثابت الطائف، فكانما قدم  
عليهم نبي.

وقال غير واحد: حبيب ثقة. قال أبو بكر بن عياش، ومحمد بن عبد الله  
بن نمير، والبخاري: مات سنة تسع عشرة ومائة، وقال بعضهم: توفي

سنة اثنتين وعشرين ومائة. ورورى زافر بن سليمان، عن أبي سنان،  
عن حبيب بن أبي ثابت قال: وضع حبيته لله فقد بريء من الكبر.  
وعن كامل أبي العلاء قال: أنفق حبيب بن أبي ثابت على القراء مائة  
ألف. وقال أبو بكر بن عياش: رأيت حبيب بن أبي ثابت ساجداً، فلو  
رأيته قلت ميت، يعني من طول السجود، رحمه الله.

حبيب بن عبيد الرحبي الحمصي  
أبو حفص، عن العرياض ابن سارية، وعتبة بن عبد، وعوف بن مالك  
الأشجعي، وأمامة، وجبير بن نغير، وطائفة، وعنه يزيد بن حميد، وثور  
بن يزيد، وعصمة بن راشد، وحريز ابن عثمان، ومعاوية بن صالح،  
وأخرون، وثقه النسائي وغيره، ويقال: إنه أدرك سبعين من الصحابة.  
ويروى أنه أدرك خلافة عمر، وفيه بعد.

حرام بن حكيم بن خالد الأنصاري  
ويقال العنسي الدمشقي. عن: عمه عبد الله بن سعد - وله صحبة -  
وأبي هريرة، وأبي مسلم الخولاني، وأرسل عن أبي ذر وغيره، وعنه  
العلاء بن الحارث، وزيد بن واقد، وعبد الله ابن العلاء بن زبر، ومحمد  
ابن عبد الله بن المهاجر، وأخرون.  
وثقه دحيم، وغيره. ويقال كان له بدمشق دارٌ في سوق القمح.

حرام بن سعد بن محيصة بن مسعود الأنصاري المدني  
عن: أبيه، والبراء بن عازب، وعنه: الزهري فقط. وهو ثقة، وقد ينسب  
إلى جده.

الحرب بن الصياح النخعي الكوفي  
عن ابن عمر، وأنس. وعنه: شعبة، ومحمد بن جحادة، وسفيان الثوري،  
وشريك، وثقه أبو حاتم.

حزن بن بشير الخثعمي الكوفي  
عن البراء بن عازب، وعمرو بن ميمون. وعنه: ابن أبي خالد، والثوري،  
وشريك، وعنبسة  
قاضي الري. وما علمت به بأساً.

الحسن بن جابر الحمصي ت ق - عن معاوية، والمقدام بن معد يكرب،  
وعبد الله بن بشر.  
وعنه: محمد بن الوليد الزبيدي، ومعاوية بن صالح الحضرمي.

الحسن بن سعد بن معبد الكوفي م د ن ق - مولى الحسن بن علي  
رضي الله عنهما، عن:  
أبيه، وعن ابن عباس، وعبد الله بن جعفر، وعبد الرحمن بن عبد الله بن  
مسعود، وغيرهم.

وعنه: أبو إسحاق الشيباني، وحجاج ابن أرتأة، والمسعودي، وأخوه أبو العميس، وجماعة.  
وثقه النسائي، وهو قليل الحديث.

الحسين بن الحارث الجدلي د ن - أبو القاسم الكوفي. عن: ابن عمر، والعمان بن بشير، والحارث بن حاطب، وعبد الرحمن بن زيد بن الخطاب. وعنه زكريا بن أبي زائدة، وشعبة، وغيرهما.

الحضرمي بن لاحق د ن - اليماني الأعرج. عن: ابن عباس، وغيره مرسلًا، وعن ابن المسيب، وأبي صالح الساني. وعنه: يحيى بن أبي كثير، وسليمان التيمي، وعكرمة بن عمار.  
قال يحيى بن معين: ليس به بأس.

حفص بن عبيد الله سوى د - بن أنس بن مالك الأنصاري البصري. عن: جده، وأبي هريرة، وجابر بن عبد الله، وابن عمر. وعنه: يحيى بن سعيد الأنصاري، ويحيى بن أبي كثير، وأسامة بن زيد، ومحمد بن إسحاق، وإبراهيم بن أبي يحيى، وغيرهم. قال أبو حاتم: لا يثبت له السماع إلا من جده. قلت: حديثه عن جابر في صحيح البخاري.

حفص بن أبي أخي أنس بن مالك د ن - قيل هو: حفص بن عبد الله ابن أبي طلحة، وقيل هو: حفص بن عبد الله بن أبي طلحة. عن عمه. وعنه: عكرمة بن عمار، وأبو معشر، وخلف بن خليفة، وثقه الدارقطني.

الحكم بن حجل البصري ن - عن حجر العدوي، وعطاء بن أبي رباح، وغيرهما. وعنه حجاج بن دينار، وسعيد بن أبي عروبة. وثقه ابن معين.

الحكم بن عتبة ع ابو محمد الكندي، مولاهم الكوفي، الفقيه أحد الأعلام. عن: أبي جحيفة السوائي، وعبد الرحمن بن أبي ليلى، وشريح القاضي، وأبي وائل وعلي بن الحسين، ومصعب بن سعد، وإبراهيم النخعي، وسعيد ابن جبير، وخلق. وعنه زيد بن أبي أنيسة، وأبان بن تغلب، ومسعر، ومالك ابن مغول، حمزة الزيات، والأوزاعي، وشعبة، وأبو عوانة، وخلق.

قال الأوزاعي: حججت، فلقيت عبدة بن أبي لبابة، فقال لي: هل لقيت الحكم؟ قلت: لا، قال: فالفقه، فما بين لابتها أفقه منه، وقال أحمد ابن حنبل: هو أفقه الناس في إبراهيم. وقال ابن عينة ما كان

بالكوفة مثل الحكم وحماد. وقال عباس الدوري: كان الحكم صاحب عبادة وفضل. وقال أحمد العجلي: كان الحكم ثقةً، ثبتاً، فقيهاً، من كبار أصحاب إبراهيم، وكان صاحب سنةٍ واتباع.

وقال مغيرة بن مقسم: كان الحكم إذا قدم المدينة أخلوا له سارية النبي صلى الله عليه وسلم يصلي إليها، وقال الشاذكوني: أنبأ يحيى بن سعيد، سمعت شعبة يقول: كان الحكم يفضل علياً على أبي بكر وعمر، الشاذكوني ضعيف. وقال معمر: كان الزهري في أصحابه كالحكم في أصحابه، وقال أبو إسرائيل الملائي، عن مجاهد بن رومي قال: ما كنت أعرف فضل الحكم إلا إذا اجتمع علماء الناس في مسجد منى، نظرت إليهم فإذا هم عيال عليه. قال شعبة: مات الحكم سنة خمس عشرة ومائة، وقال آخر: توفي سنة أربع عشرة، والأول أصح.

حكيم بن عبد الله م 4 - بن قيس بن مخزوم القرشي المطلبي. عن: نافع بن جبير، وعن عامر بن سعد، وعبد الله بن أبي سلمة الماجشون، ورأي عبد الله بن عمر، وعنه: عمرو بن الحارث، والليث، وابن لهيعة، وآخرون، وثقه ابن حبان توفي سنة ثمانى عشرة ومائة.

حماد بن أبي سليمان م 4  
الفقيه الكوفي، أبو إسماعيل بن مسلم مولى الأشعريين، أحد الأعلام، أصله من أصبهان، روى عن: أنس، وابن المسيب، وزيد بن وهب، وأبي وائل، والشعبي، وطبقتهم، وتفقه بإبراهيم النخعي، وعنه: أبو حنيفة، وهشام الدستوائي، ومسعر، وشعبة، وسفيان، وحماد بن سلمة، وحمزة الزيات، وأبو بكر النهشلي، وجماعة، وكان سخياً جواداً، قال عبد الملك بن إياس: سألت إبراهيم والنخعي: من نسأل بعدك ! قال: حماد.

وقال مغيرة: قلت: لإبراهيم النخعي: إن حماداً قد قعد يفتي ! قال: وما يمنعه، وقد سألتني عما لم تسألوني عن عشره، قال شعبة: سمعت الحكم يقول: ومن فيهم مثل حماد ! يعني أهل الكوفة. وقال أبو إسحاق الشيباني: ما رأيت أحداً أفقه من حماد، قيل: ولا الشعبي ؟ قال: ولا

الشعبي. وقال معمر بن راشد: ما رأيت مثل حماد، وقال غيره: كان حماد بن أبي سليمان الأشعري من الأجواد، كان يفطر كل يوم في رمضان كل ليلة خمسمائة إنسان، ويعطيهم ليلة العيد مائة مائة. وفي رواية أخرى، كان يفطر خمسين إنساناً، قال شعبة: كان حماد صدوق اللسان، وقال النسائي ثقة، إلا أنه مرجيء، وقال أبو داود: سمعت أحمد يقول: حماد مقارب الحديث، ما روى عنه سفيان، وشعبة والقدماء، ولكن حماد يعني ابن مسلمة عنده عنه تخطيط، قلت لأحمد: أبو معشر أحب إليك، أم حماد في إبراهيم ؟ قال: ما أقربهما، وحماد كان يرمي بالإرجاء.

وروى ورقاء، عن مغيرة قال: لما مات إبراهيم جلس الحكم وأصحابه إلى حماد، حتى أحدث ما أحدث، يعني الإرجاء.  
ابن المبارك، عن شعبة قال: كان حماد بن أبي سليمان لا يحفظ، يعني أن الغالب عليه كان الفقه.

حجاج الأعور، عن شعبة قال: كان حماد ومغيرة أحفظ من الحكم، يعني مع سوء حفظ حماد الآثار، كان أحفظ من الحكم، قال أبو حاتم: حماد صدوق، ولا يحتج به، وهو مستقيم في الفقه، فإذا جاء الآثار شوش.  
وقال العجلي: كان حماد أفقه أصحاب إبراهيم، وكانت به موته، كان ربما حدث فتعثر به، فإذا أفاق أخذ من حيث انتهى، وقال ابن عدي: يقع في حديثه أفراد وغرائب، وهو متماسك في الحديث لا بأس به. قال ابن سعد: قالوا: وكان حماد ضعيفاً في الحديث، واختلط في آخر أمره وكان مرجئاً كثير الحديث، توفي حماد سنة عشرين ومائة، ويقال: سنة تسع عشرة، خرج له مسلم مقروناً برجلٍ آخر، وأهل السنن الأربعة.

حمران بن أعين الكوفي ق - المقرئ، قرأ القرآن على الكبار، أبي الأسود ظالم بن عمرو، وقيل بل قرأ على ولده أبي حرب بن أبي الأسود، وعلى عبيد بن نضيلة، وأبي جعفر الباقر، وحدث عن أبي الطفيل، وغير واحد، وعنه: أبو خالد القماط، وحمزة بن حبيب الزيات - وقرأ عليه -، وسفيان الثوري، وغيرهم، سئل أبو داود عنه فقال: كان رافضياً، وقال أبو حاتم: شيخ، قلت له في سنن ق حديثان.

حمزة بن بيض الحنفي أحد بني بكر بن وائل، كوفي شاعر مجود، سائر القول، كثير المحون، وكان منقطعاً إلى المهلب بن أبي صفرة وولده، ثم إلى بلال بن أبي بردة، حصل له أموال كثيرة إلى الغاية من ذهب وخيل ورقيق، وقيل إنه حصل ألف درهم، ومات سنة ست عشرة ومائة. وبيض: بكسر أوله، ورخه ابن الجوزي، وأخباره مستوفاة في كتاب الأغاني.

حمزة بن عمرو الضبي م د ن - العائد البصري، عائد الله بن ضبة، روى عن: أنس، وعلقمة بن وائل، وعنه: ابنه عمر، وعوف، وشعبة، وثقه النسائي.

حميد بن نافع الأنصاري ع - مولاهم المدني. عن: زينب بنت أبي سلمة، وأبي أيوب الأنصاري، وعبد الله بن عمرو، وعنه: ابنه أفلح بن حميد، وشعبة، وصخر بن جويرية، وآخرون، وثقه أبو عبد الرحمن النسائي. وقال مصعب الزبيري: هو مولى صفوان بن خالد. ويقال: مولى أبي أيوب الأنصاري، حج مع أبي أيوب، وروى عنه، وقد روى الثوري، ومالك عن عبد الله بن أبي بكر، عن حميد بن نافع.

وقال أحمد بن حنبل: ثنا حجاج بن محمد قال: قال شعبة: سألت عاصماً عن المرأة تحد، فقال: قالت: حفصة بنت سيرين: كتب حميد بن نافع إلى حميد الحميري، فذكر نحو حديث زينب. قال شعبة: فكان عاصم يرى أنه مات من مائة سنة.

حميد بن هلال العدوي ع - عدي تميم، بصريُّ نبيل، روى عن: عبد الله بن مغفل، وأنس بن مالك، ومطرف بن الشخير، وجماعة، وعنه أيوب، وقرّة بن خالد، وشعبة، وجرير بن حازم، وحماد بن سلمة، وآخرون. قال أبو هلال الراسبي: ما كان بالبصرة أحدٌ أجل من حميد بن هلال، وقال ابن المديني: لم يلق حميد بن هلال عندي أباً رفاعة العدوي، قال أبو هلال: ثنا قتادة قال: ما كانوا يفضلون أحداً على حميد بن هلال في العلم بالبصرة، يعني بعد الحسن، وابن سيرين، وقال سليمان بن المغيرة: رأيت حميد بن هلال يلبس الثياب الثمينة والطبالسة والعمائم، توفي حميد في إمرة خالد بن عبد الله القسري، وموته قريبٌ من موت قتادة.

حميد الشامي عن محمود بن الربيع، وأبي عمرو الشيباني، وسليمان المنبهي، وعنه محمد بن جادة، وغيلان بن جامع، وسالم المرادي. قال أحمد، وابن معين: لا نعرفه. قلت: له حديث منكر في مناقب فاطمة. حيان أبو النصر الأسدي عن واثلة بن الأسقع، وجنادة بن أمية، وعنه: هشام بن الغاز، ومدرك الفزاري، والوليد بن سليمان بن أبي السائب، وثقه ابن معين، وسئل عنه أبو حاتم فقال: صالح.

حي بن يومن أبو عشانة المصري، في الكنى، يأتي. حيان الأعرج شيخ بصري، عن أبي الشعثاء جابر بن زيد، وعنه: قتادة - مع تقدمه - ومنصور بن زاذان، وابن جريح، وابن أبي عروبة، وآخرون، وثقه يحيى بن معين.

حرف الخاء خالد بن باب الربيعي البصري عن عمه صفوان بن محرز، وشهر بن حوشب، وعنه عوف، وجسر بن فرقد، وسلم بن زريق، وغيرهم. تركه أبو زرعة.

خالد بن دريك العسقلاني 4 - وقيل: الدمشقي، وقيل: الرملي، عن ابن عمر، وقباث بن

أشيم، وعبد الله بن محيرز، وأرسل عن عائشة، وعنه قتادة، أيوب، وأبو بشر، وابن عون، والأوزاعي، وسفيان بن حسين وغيرهم. وثقه النسائي.

خالد بن زيد بن جارية الأنصاري عن ابن عمر، وعن عقار بن المغيرة بن شعبة، وعنه:  
عنبسة قاضي الري، وشريك، وقيس بن الربيع.  
قال أبو حاتم: ما به بأس.

خالد بن أبي الصلت المدني ق - نزيل البصرة. عن: ربعي بن حراش وعراك بن مالك،  
وعنه: خالد الحذاء، وسفيان بن حسين، ومبارك ابن فضالة، وغيرهم، وثقه ابن حبان.

خالد بن اللجلاج العامري د ت ن - أبو إبراهيم الدمشقي. سمع أباه - وله صحبة - وعبد الرحمن بن عايش، وقبيصة بن ذؤيب، وقد أرسل عن عمر، وابن عباس، وعنه: أبو قلابة، ومكحول، وعبد العزيز بن عمر بن عبد العزيز، وزيد بن واقد، والأوزاعي، وجماعة، قال ابن إسحاق، عن مكحول: كان ذا سن وصلاح، وله جرأة على الملوك وغلظة عليهم.  
وقيل: كان من بناء جامع دمشق، قال أبو مسهر: كان يفتي مع مكحول. وقال البخاري: سمع من عمر، والبخاري ليس بالخير برجال الشام، وهذه من أوهامه.

خالد بن محمد الثقفي عن بلال بن أبي الدرداء، وعمر بن عبد العزيز، وعنه: الزبيدي،  
ومعاوية بن صالح، وأهل حمص.  
وثقه أبو حاتم، وهو مقل.

حرف الذال  
ذو الرمة الشاعر المشهور  
هو غيلان بن عقبة بن بهيش، مضري النسب، وكان كثير التشبيب بمية بنت مقاتل المنقرية، ثم شذب بالخرقاء، وله مدائح في بلال بن أبي بردة، قال أبو عمرو بن العلاء: فتح الشعر بامرئ القيس، وختم بذي الرمة، وقيل إن الفرزدق وقف على ذي الرمة وهو ينشد، فاستحسن شعره، وكان ذو الرمة ينزل ببادية العراق، وقد وفد على عبد الملك ومدحه.

وروى عن ابن عباس. روى عنه: أبو عمرو بن العلاء، وعيسى بن عمر النحوي، ويقال: إن الوليد سأل الفرزدق: من أشعر الناس؟ قال: أنا، قال: فتعلم أحداً أشعر منك؟ قال: لا، إلا غلاماً من بني عدي يركب



أعجاز الإبل، يعني ذا الرمة، وله: وعينان قال الله: كونا، فكانتافعولان بالألأباب ما تفعل الخمر وله : إذا هبت الأرواح من نحو جانبيه أهل مي هاج قلبي هبونها هوى تذرف العينان منه وإنما هوى كل نفسٍ حيث حل حبيبها توفي ذو الرمة بأصبهان سنة سبع عشرة ومائة، عن أربعين سنة، رحمه الله تعالى.

### حرف الراء

راشد بن سعد المقرائي - ويقال الحبراني الحمصي. عن: سعد ابن أبي وقاص، وثوبان، ومعاوية بن أبي سفيان، وعتبة بن عبد، وأبي أمامة، وأنس بن مالك وغيرهم. وعنه ثور بن يزيد، والزيدي، وصفوان بن عمرو، وحريز بن عثمان، وأبو بكر بن أبي مريم، ومعاوية بن صالح الحمصيون. وثقه غير واحد. وقال يحيى القطان: هو أحب إلي من مكحول. وقال غيره: شهد صفين مع معاوية. قال ابن سعد، وخليفة، وأبو عبيد: توفي سنة ثلاث عشرة ومائة. وقيل: سنة ثمان.

راشد بن أبي سكنة أبو عبد الملك العبدي مولا هم الشامي. أرسل عن أبي الدرداء، وحدث عن معاوية، وواثلة بن الأسقع. وولي خراج مصر. روى عنه: ابنه محمد، وإبراهيم، وعمرو بن الحارث، وغيرهم. وثقه أحمد العجلي، ومات سنة سبع عشرة ومائة.

الربيع بن سبرة م - بن معبد الجهني المدني. عن أبيه، وله صحبة، وعن عمر بن عبد العزيز. وعنه: ابنه عبد الملك، وعمارة بن غزية، وعبد العزيز بن عمر بن عبد العزيز، وعمرو بن الحارث، والليث، وابن لهيعة، وخلق، وقد روى عنه من أقرانه الزهري، وعمر بن عبد العزيز، وي زيد ابن أبي حبيب. وكان من علماء التابعين، العجلي والنسائي.

ربيع بن سيف د ت ن - بن ماع المعافري الإسكندراني. عن: شفي، وأبي عبد الرحمن الحبلي، وبسر بن سعيد. وعنه بكر بن مضر، والليث، وصمصام بن اسماعيل، ومفضل بن فضالة. قال النسائي: ليس به بأس. وقال ابن يونس: توفي قريباً من سنة عشرين ومائة. قلت: لعله عاش بعد ذلك مدة .

ربيعة بن عطاء م ن - بن يعقوب المدني، مولى ابن سباع. صدوق.  
روى عن عروة،  
والقاسم، ووفد على عمر بن عبد العزيز. روى عنه يحيى بن سعيد  
الأنصاري، وربيعة بن عثمان، وعبد الله بن عمر العمري.

رجا بن حيوة م 4  
أبو نصر الكندي، وأبو المقدم الشامي. عن عبد الله بن عمرو، ومعاوية  
بن أبي سفيان، وأبي أمامة، وجابر بن عبد الله، وقبيصة بن ذؤيب،  
وجماعة. وعنه. إبراهيم بن أبي عبلة، وابن عون، وثور بن يزيد، وابن  
عجلان، ومحمد ابن جحادة، والزهرري، وعروة بن رويم، وخلق.  
وكان أحد أئمة التابعين، وثقه غير واحد. روى ضمرة، عن رجاء بن أبي  
سلمة قال: قال مكحول: ما زلت مضطرباً على من ناوأني حتى  
عاونهم علي رجاء بن حيوة، وذلك أنه سيد أهل الشام في أنفسهم.  
وقال مطر الوراق: ما رأيت شامياً أفضل من رجاء بن حيوة. وروى  
ضمرة، عن رجاء بن أبي سلمة قال: ما من رجل من أهل الشام أحب  
إلي أن أقتدي به من رجاء بن حيوة. وقال ابن عون: رأيت ثلاثة ما  
رأيت مثلهم: ابن سيرين بالعراق، والقلسم بالحجاز، ورجاء بن حيوة  
بالشام، قال: وكان هؤلاء يأتون بالحديث بحروفه، وكان إبراهيم،  
والشعبي، والحسن، يأتون بالمعاني.

وقال رجاء بن أبي سلمة: كان يزيد بن عبد الملك يجري على رجاء ابن  
حيوة ثلاثين ديناراً في كل شهر، فلما ولي هشام الخلافة قطعها،  
فراى أباه في النوم يعاتبه في ذلك، فأجراها، وقال عبد الله بن بكر:  
ثنا محمد بن ذكوان الأزدي، عن رجاء بن حيوة قال: كنت واقفاً على  
باب سليمان بن عبد الملك، إذا أتاني رجل لم أره قبل ولا بعد، فقال: يا  
رجاء، إنك قد ابتليت بهذا وابتلي بك فعليك بالمعروف وعون الضعيف،  
يا رجاء إن كان من له منزلة من سلطان، فرفع حاجة ضعيف لا يستطيع  
رفعها، لقي الله، وقد شد قدميه للحساب بين يديه.

وقال ابن عون بإسناد فيه الكديمي قال: قيل لرجاء: إنك كنت تأتي  
السلطان فتركتهم! قال: يكفيني لذي أدعهم له، وقال إبراهيم بن أبي  
عبلة: كنا نجلس إلى عطاء الخراساني، فكان يدعو بعد الصبح بدعوات،  
قال: فغاب، فتكلم رجل من المؤذنين، فقال رجاء: من هذا؟ فقال:  
أنا يا أبا المقدم، فقال: اسكت، فإننا نكره أن نسمع الخير إلا من أهله.  
وقال صفوان بن صالح: ثنا عبد الله بن كثير القاريء الدمشقي، ثنا  
عبد الرحمن بن يزيد بن جابر قال: كنا مع رجاء بن حيوة، فتذاكرنا شكر  
النعم، فقال: ما أحد يقوم بشكر نعمة وخلقنا رجل على رأسه كساء،  
فقال: ولا أمير المؤمنين، فقلنا: وما ذكر أمير المؤمنين هنا! وإنما هو  
رجل من الناس، فغفلنا عنه، فالتفت رجاء فلم يره، فقال: أتيتم من  
صاحب الكساء، ولكن إن دعيتم فاستحلفتم فاحلفوا، فما علمنا إلا  
بحرسي قد أقبل، فقال: أجيئوا أمير المؤمنين، فأتينا باب هشام،  
فأذن لرجاء وحده، فلما دخل عليه قال: هيه يا رجاء، يذكر أمير  
المؤمنين فلا تحتج له! قال: فقلت: وما ذاك يا أمير المؤمنين؟ قال:

ذكرتم شكر النعم، فقلتم: ما أحدٌ يقوم بشكرها، قيل لكم: ولا أمير المؤمنين ! فقلت: أمير المؤمنين رجلٌ من الناس، فقلت: لم يكن ذاك، قال: الله، قلت: الله، فأمر بذلك الساعي، فضرب سبعين سوطاً، وخرج وهو متلوث في دمه، فقال: هذا وأنت رجاء بن حيوة ! فقلت: سبعون سوطاً في ظهرك، خيرٌ من دم مؤمن، قال ابن جابر: فكان رجاء بعد ذلك إذا جلس التفت وقال: احذروا صاحب الكساء.  
قال خليفة: وأبو عبيد: مات رجاء سنة اثنتي عشرة ومائة. قلت: ورجاء هو الذي نهض بأخذ الخلافة لعمر بن عبد العزيز، وكان الوزير لسليمان بن عبد الملك، ومناقبه كثيرة.

رديني بن أبي مجلز لاحق بن حميد. روى عن أبيه، ويحيى بن يعمر، وعنه زياد بن حدير،  
والمندر بن ثعلبة، وقره بن خالد، وما أعلم به بأساً.  
رياح بن عبيدة السلمى د ت ق - الكوفي، لا الباهلي البصري، ذاك في الطبقة الآتية. روى  
عن أبي سعيد، وابن عمر، وغيرهما. وعنه: ابنه إسماعيل، وحجاج بن أرطاة، وعمرو بن عثمان بن موهب.  
له حديث، وفيه اضطراب كثير .

#### حرف الزاي

زايدة بن عمير الطائي الكوفي عن ابن عباس، وعنه أبو إسحاق ويونس بن أبي إسحاق  
وشعبة، وثقه يحيى بن معين.

الزبرقان بن عمرو د ن ق - بن أمية الضمري، أرسل عن زيد بن ثابت،  
وأسامة بن زيد،  
ورى عن عروة، وأبي سلمة بن عبد الرحمن وغيرهما؛ وعنه: بكير بن الأشج، وعمرو بن أبي حكيم، وابن أبي ذئب، وغيرهم، وثقه النسائي.

زرارة بن مصعب ت - بن عبد الرحمن بن عوف الزهري المدني، جد أبي مصعب أحمد  
بن أبي بكر بن الحارث بن زيادة، روى عن عمه أبي سلمة، وعن المغيرة بن شعبة - إن صح - والمسور بن مخرمة، وعنه: مكحول،  
والزهري، وعبد الرحمن بن أبي المليكي، وغيرم، وثقه النسائي.

زياد الأعلم خ د ن - وهو ابن حسان بن قره الباهلي البصري، عن أنس بن مالك، والحسن،  
وابن سيرين، وعنه: الحمادان، وابن أبي عروبة، وهمام، وجماعة، وكان أحد الثقات، له أحاديث قليلة .

زياد بن أبي سودة المقدسي روى عن أخيه عثمان، وعن أبي الدرداء،  
وأبي هريرة،  
وميمونة خادمة النبي صلى الله عليه وسلم مرسلًا، وعنه ثور بن يزيد،  
ومعاوية بن صالح، وصدقة بن يزيد، وسعيد بن عبد العزيز، وغيرهم،  
وثقه أبو حاتم بن حبان.

زياد بن كليب م د ت ن - أبو معشر التميمي الحنظلي الكوفي، عن  
إبراهيم النخعي، وسعيد  
بن جبير، وعنه أيوب السختياني، وخالد الحذاء، وسعيد بن أبي عروبة،  
وشعبة. وثقه النسائي وغيره، مات سنة تسع عشرة، وقيل: سنة  
عشرين ومائة.

زياد بن النضر أبو النضر، عن محمد بن الحنفية وغيره، وعنه الشعبي،  
ومنصور بن  
المعتمر، وحجاج بن أرطاة، وهو صدوق.  
زيد بن أرطاة الفزاري د ت ن - أخو الأمير عدي. أرسل عن أبي الدرداء  
وغيره، وروى  
عن جبير بن نفيير، وعنه أبو بكر بن أبي مريم الغساني، وعبد الرحمن  
بن يزيد بن جابر. وثقه العجلي.

حرف السين  
سعيد بن أبي رردة ع - بن أبي موسى الأشعري الكوفي. عن أبيه،  
وأنس بن مالك، وأبي  
وائل، وعنه قتادة، وزكريا بن أبي زائدة، ومسعر، وشعبة، وطائفة  
آخريهم أبو عوانة، وكان ثقة.

سعيد بن سمعان الزرقى المدني د ت ن - مولى الأنصار.  
عن أبي هريرة، وعنه سابق بن عبد الله الرقبي، وابن أبي ذئب، يقع  
غالباً حديثه في مسند الطيالسي، وثقه النسائي.

سعيد بن سويد الكلبي عن العرياض بن سارية، وعمير بن سعد، وعن  
عمر بن عبد العزيز،  
وعبيدة الأملوكي، وعبد الأعلى بن هلال. وعنه معوية بن صالح، وأبو  
بكر بن أبي مريم، وما علمت فيه جرجة، وكأنه حمصي.

سعيد بن عبيد بن السباق د ت ق - الثقفى المدني. عن أبيه، ومحمد بن  
سلمة بن زيد،  
وأرسل عن أبي هريرة، وعنه الزهري، ومحمد بن إسحاق، وفليح بن  
سليمان، وآخرون، وثقه النسائي.

سعيد بن عمرو بن أشوع الهمداني خ م ت - قاضي الكوفة. عن الشعبي، وشريح بن النعمان الصايدي، وعنه خالد الحذاء، وزكريا بن أبي زائدة، وسفيان الثوري، وآخرون، قال النسائي: ليس به بأس، توفي سنة سبع بضع عشرة، قال أبو إسحاق الجوزجاني في الضعفاء: سعيد بن أشوع قاضي الكوفة، غالٍ زائع.

سعيد بن عمرو بن جعدة بن هبيرة المخزومي الكوفي، عن أبيه، وأبي عبيدة ابن عبد الله بن مسعود، وعنه يونس بن أبي إسحاق، والقاسم بن مالك المزني، والمسعودي، وغيرهم. قال عبد الله بن خرداش: صدوق.

سعيد بن عمرو بن سعيد بن العاص بن أمية في الطبقة الآتية. سعيد بن محمد بن جبير بن مطعم القرشي، عن جده، وأبي هريرة، ووالده، وعنه عثمان بن أبي سليمان، وعبد الله بن موهب، وابن أبي ذئب، وعبد الله بن جعفر المخرمي، ما أعلم به بأساً.

سعيد بن مينا سوي ن - الوليد، حجازي نبل، عن أبي هريرة، وعبد الله بن عمرو، وجابر، وابن الزبير، وعنه أيوب، وزيد بن أبي أنيسة، وابن إسحاق، وحنظلة بن أبي سفيان، وسليم بن حبان، قال أحمد بن حنبل: ثقة .

سعيد بن يحمدة - أبو السفر الهمداني الكوفي، عن عبد الله بن عمرو، وابن عباس، وناجية بن كعب، والبراء بن عازب، وابن عمر. وعنه إسماعيل بن أبي خالد، والأعمش، ومالك بن مغول ويويس بن أبي إسحاق، وثقه ابن معين وغيره، وتوفي سنة ثلاث عشرة ومائة.

سعيد بن يسارع - أبو الحباب المدني، مولى أم المؤمنين ميمونة، وقيل: مولى الحسن بن علي، روى عن أبي هريرة، وابن عباس، وابن عمر، وزيد بن خالد الجهني، وعنه ابن أخيه معاوية بن أبي مزرد، وسعيد بن المقبري، وأبو طوالة سهيل بن أبي صالح، وابن عجلان، ويحيى بن سعيد الأنصاري، وابن إسحاق، وآخرون، وكان من العلماء الأثبات، مات سنة ست عشرة، أو سبع عشرة ومائة.

سعيد بن هاني الخولاني ن ق - شامي صدوق، عن معاوية، والعرياض بن سارية، وأبي

مسلم الخولاني، وغيرهم، وعنه شرحبيل بن مسلم، وعلي بن زبيد الخولانيان، ومعاوية بن صالح، وغيرهم. قال ابن سعد: كان ثقة إن شاء الله.

توفي سنة سبعٍ وعشرين ومائة، كذا قال ابن سعد، فيؤخر.

سكينة بنت الحسين

ابن علي بن أبي طالب الهاشمية، يروى عنها حديثٌ عن أبيها، وكانت من أجمل النساء، فتزوجها مصعب بن الزبير، قال الزبير بن بكار: اسمها أمينة، وكان قد تزوجها ابن عمها عبد الله بن حسن الأكبر، فقتل يوم كربلاء قبل أن يدخل بها، ثم تزوجها مصعب، فقتل عنها، وتزوجها بعده غير واحد. قال أبو بكر بن البرقي: كانت من أجلد النساء، دخلت على هشام بن عبد الملك في قواعد نساء قريش، فسلبته منطقتة وعمامته ومطرفه، فقال لها، لما طلبت ذلك منه: أو غير ذلك؟ فقالت: ما أريد غيره، وكان هشام يعتم فأعطاه ذلك، ودعا لها بثياب، وكانت إذا لعن مروان علياً لعنته وأباه.

ويروى في بعض الآثار، أن مصعباً سار عن الكوفة أياماً، فكتب إلى سكينة.

وكان عزيزاً أن أبيت وبيننا شعاعاً، فقد أصبحت منك على عشر

وأبكاهما، والله، للعين، فاعلمي إذا ازددت مثليها فصرت على شهر

وأبكي لعيني منهما اليوم أنني أخافُ بان لا نلتقي آخر الدهر

فلما قتل، قالت: فإن تقتلوه تقتلوا الماجد الذيرى الموت إلا بالسيوف حراماً

وقبلك ما خاض الحسين منيةً إلى السيف حتى أوردوه حماماً

عبد الله بن صالح: ثا الليث، عن يونس، وعن ابن شهاب قال: زوجت سكينة بنت الحسين نفسها إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف بلا ولي،

فكتب عبد الملك إلى هشام بن إسما عيل أن فرق بينهما، فإن كان دخل بها، فلها صداقها بما استحل من فرجها، وروي عن رجل قال:

حججت فأتيت منزل سكينة، فإذا بابها جريز، والفرزدق، وجميل، وكثير عزة، والناس مجتمعون، فخرجت جاريةً مليحةً فقالت: : سيدتي تقول للفرزدق: أنت القائل: هما دلياني من ثمانين

قائمةً كما انقض باز أقثم الريش كاسره

فلما استوت رجلاي في الأرض نادتا أحى يرجى أم قتيل نحاذره

فأصبحت في القوم القعود وأصبحت مغلقةً دوني عليها دساكره

فقال: سواة لك قضيت حاجتك ثم هتكت سترها ! ثم ساق قصة طويلة، وأمرت للشعراء بألف ألف، وقيل: إنها لما توفيت بالمدينة

أخذوا لها كافوراً بثلاثين ديناراً، وصلى عليها شيبه بن نصاح، قال الواقدي وغيره: ماتت في ربيع الأول سنة سبع عشرة ومائة.

سلمة بن أبي سلمة بن عبد الرحمن بن عوف الزهري، عن أبيه، وعنه الزهري، ومكحول، وعقيل، ومحمد بن راشد، قال أبو حاتم الرازي: لا بأس به.

سليمان بن موسى الأموي الدمشقي 4  
الفقيه، أحد الأعلام، أبو أيوب، ويقال: أبو الربيع مولى آل أبي سفيان بن حرب، ويعرف بالأشدرق، روى عن واثلة، وأبي أمامة، ومالك بن يخامر، وكثير بن مرة، وعمرو بن شعيب، وطائفة، وعنه ثور بن يزيد، وحفص بن غيلان، والزيدي، وابن جريج، والأوزاعي، وسعيد بن عبد العزيز، وهمام بن يحيى، وآخرون، قال سعيد بن عبد العزيز: كان أعلم أهل الشام بعد مكحول.

قال ابن لهيعة: ما لقيت مثله، وقال النسائي: هو أحد الفقهاء، وليس بالقوي في الحديث، وقال البخار عنده مناكير، وقال أبو حاتم الرازي: لا أعلم أحداً من أصحاب مكحول أفقه منه، ولا أثبت، وقال أبو مسهر: لم يدرك سليمان بن موسى كثير بن مرة، ولا عبد الرحمن بن غنم. وقال ابن عدي: تفرد بأحاديث وهو عندي ثبت صدوق، وقال شعيب بن أبي حمزة: قال لي الزهري: إن مكحولاً يأتينا وسليمان بن موسى، وإيم الله إن سليمان لأحفظ الرجلين، وقال عبد الرحمن بن يزيد بن جابر: قدم سليمان بن موسى على هشام الرصافة، فسقاه طبيباً لهشام شربةً فقتله، فسقى هشام طبيبه من ذلك الدواء فقتله. وقال هشام بن عمار: أرفع أصحاب مكحول سليمان بن موسى، ثم العلاء بن الحارث، وقال ابن جابر: كنت أدخل المسجد مع سليمان بن موسى، وقد صلوا، فيؤذن ويقيم، وأتقدم فأصلي به، وكنت أدخل مع مكحول، وقد صلوا فيؤذن مكحول، ويقيم، ويتقدم فيصلني بي، قال غير واحد: وفاته سنة تسع عشرة ومائة.

سليمان بن أيوب مولى عثمان بن عفان، عن أبي هريرة. وعنه أبو المقدام هشام بن يزيد، وخلف بن إسماعيل، وخزرج بن عثمان بياع السابري، له حديثٌ أو حديثان.

سليمان ويقال: سليم أبو عمران الأنصاري، مولى أم الدرداء وقائدها، روى عنها، وعن ذي الأصابع أحد الصحابة، وعن عبد الله بن محيريز، وأبي سلام ممطور، وعنه فروة بن مجاهد، وثعلبة بن مسلم، ومعاوية بن صالح.

الخبائري الحمصي، عن أبي الدرداء، وتميم الداري، والمقداد بن الأسود، وعوف بن مالك، وأبي هريرة، وعمرو بن عبسة، وجماعة، وعنه عبد الرحمن بن يزيد بن جابر، والزيدي، وحرير بن عثمان، وعفير بن معدان، ومعاوية بن صالح، وآخرون. وعمر دهنًا طويلاً، وكان يقول: استقبلت الإسلام من أوله، وأدرك النبي ولم يره، وثقه أحمد العجلي. وقال أبو حاتم: لا بأس به.

وروى شعبة، عن يزيد بن خمير قال: سمعت سليم بن عامر الحمصي، وكان قد أدرك النبي صلى الله عليه وسلم، وقال ابن معين: سليم بن عامر الكلاعي زعم أنه قرأ عليه كتاب عمر، وقال ابن عساكر: شهد فتح القادسية. قال أحمد بن محمد بن عيسى الحمصي: عاش سليم بن اثنتي عشرة ومائة. وقال ابن سعد، وخليفة: مات سنة ثلاثين ومائة، قلت: أحسب هذا وهما، ولو كان سليم بقي إلى هذا التاريخ لسمع منها إسماعيل بن عياش وبقية، والله أعلم.

سماك بن الوليد الحنفي م 4 - أبو زميل اليمامي، نزل الكوفة، وروى عن ابن عباس، وابن عمر، ومالك بن مرثد، وعنه عكرمة بن عمار، والأوزاعي، ومسعر، وشعبة، وغيرهم، وثقه أحمد وغيره.

سهل بن معاذ د ت ق - بن أنس الجهني، من أولاد الصحابة بمصر، عن أبيه نسخة، روى عنه ثور بن يزيد، وزبان بن فايد، والليث، وابن لهيعة، ضعفه ابن معين، ومشاه غيره.

سهل بن أمامة م 4 - بن سهل بن حنيف الأنصاري الأوسي. عن أبيه، وأنس بن مالك، وعنه عبد الرحمن بن شريح الإسكندراني، وسعيد ابن عبد الرحمن بن أبي العمياء، وخالد بن حميد المهدي، وعيسى بن عمر القاري، وثقه ابن معين وغيره، مات بالإسكندرية في حدود العشرين ومائة.

سواده بن حنظلة القشيري البصري م د ت ن - رأى علياً، وروى عن سمرة بن جندب، وعنه ابنه عبد الله، وشعبة، وهمام، وأبو هلال محمد ابن سليم.

سويد بن حجير الباهلي البصري م 4 - والد فرعة. روى عن أنس، والحارث بن عبد الله بن أبي ربيعة، وحكيم بن معاوية بن جندة، وآخرين، وعنه حاتم بن أبي صغيرة، وابن جريح، وشعبة، ومعقل بن عبيد الله الجزري، وحماد بن سلمة، وثق.



سيار بن سلامة ع - أبو المنهال الرياحي البصري، عن أبي برزة الأسلمي، وعن أبي العالية الرياحي، والبراء السليطي، وعنه خالد الحذاء، وعوف الأعرابي، وشعبة، وحماد بن سلمة، وثقه ابن معين وغيره.

سيار أبو حمزة الكوفي د ت - أكبر من سيار أبي الحكم الواسطي. روى عن طارق بن شهاب، وقيس بن أبي حازم، وعنه إسماعيل بن أبي خالد، وعبد الملك بن أبجر، وأبو إسماعيل بشير بن الصلت بن بهرام، وثقه أبو حبان.

حرف الشين  
شداد أبو عمار الدمشقي م 4 - مولى معاوية بن أبي سفيان. عن أبي هريرة، وشداد بن أوس، ووائلة، وأبي أسماء الرحبي، وعنه عوف بن أبي جميلة، وعكرمة بن عمار، والأوزاعي، وجماعة. وقال صلح جزرة: صدوق، لم يسمع من أبي هريرة.

شريح بن عبيد المقرائي د ن ق - أبو الصلت الحمصي، عن ثوبان، وفضالة بن عبيد ومعاوية بن مالك بن يخامر السكسكي، وطائفة كبيرة، وأرسل عن أبي ذر، وأبي الدرداء، روى عنه ثور بن يزيد، وصفوان بن عمرو، وضمضم بن زرعة، ومعاوية بن صالح، وآخرون، وثقه النسائي.

شعلة مولى ابن عباس د - أبو يحيى المدني، عن ابن عباس، وعنه جابر الجعفي، وحفص بن عمر المؤذن، وابن أبي ذئب، ضعفه مالك، وقال النسائي: ليس بالقوي. وقال ابن عدي: أرجوا أنه لا بأس به.

شمر بن عطية ت - الكاهلي الكوفي، عن أبي وائل، وزر بن حبيش، وشهر بن حوشب، وعنه الأعمش، وفطر بن خليفة، وقيس بن الربيع، وجماعة، وكان عثمانياً، وثقه النسائي.

شيبة بن مسارو الواسطي ويقال المكي، عن ابن عباس، وعن عمر ابن عبد العزيز، وعنه عبد الكريم أبو أمية، وعبيد الله بن عمر العمري، وسفيان بن حسين، وما أعلم أحداً تكلم فيه.

حرف الصاد  
صالح بن جبير الصدائي الطبراني ويقال الفلستيني. عن أبي جمعة، الأنصاري، وأبي

أسماء الرحبي، ورجاء بن حيوة، وعنه أسيد بن عبد الرحمن الخثعمي، ورجاء بن أبي سلمة، ومعاوية بن صالح، وغيرهم. ويقال: إن هشام بن سعد لقيه، وثقه يحيى بن معين. وقال أبو حاتم: مجهول، قال رجاء بن أبي سلمة: قال عمر بن عبد العزيز: ولينا صالح بن جبير، فوجدناه كاسمه.

قلت: ولي ديوان الخراج والجند لعمر، وذكره خليفة بن خياط في عمال يزيد بن عبد الملك على الخراج والرسائل، ثم عزله بأسامة بن زيد.

صالح بن درهم د - أبو الأزهر الباهلي البصري، خرج له أبو داود حديثاً عن أبي هريرة، وروى أيضاً عن سمرة، وأبي سعيد الخدري، وابن عمر، وعنه ابنه إبراهيم، ومسلمة بن سالم الجهني، وشعبة. وقد ذكر ابن أبي حاتم أن يحيى القطان روى عنه حديثاً، وذكر ابن حبان في الثقات أن مروان بن معاوية روى عنه، فإن كان ذلك كذلك، فقد عاش إلى بعد الأربعين ومائة.

صالح بن رستم أبو عبد السلام الدمشقي، مولى بني هاشم، عن ثوبان وعبد الله بن حوالة، وعنه سعيد بن أيوب، وعبد الله بن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر ووالده عبد الرحمن. قال أبو حاتم: مجهول، كذا قال.

صالح بن سعيد حجازي صدوق، عن نافع بن جبير بن مطعم، وسليمان بن يسار، وعمر بن عبد العزيز، وعنه سعيد بن السائب الطائفي، وابن جريح، وعبيد الله بن عبد الله بن موهب، له حديث في اليوم والليلة للنسائي.

صالح بن أبي عريب د س ق - واسم أبيه قليب بن حرملة الحضرمي، روى عن كثير بن مرة، وخلاد بن السائب، وعنه الحميد بن جعفر، وحيوة بن شريح، والليث، وابن لهيعة، وثقه ابن حبان.

الصلت بن عبد الله د ت - بن نوفل بن الحارث بن عبد المطلب الهاشمي، ابن عم عبد الله بن الحارث به، روى عن ابن عباس، وعنه الزهري، وابن إسحاق، ويوسف بن يعقوب بن حاطب، وثقه ابن حبان، وقال الزبير: كان فقيهاً عابداً، وقد ولي أبوه قضاء المدينة زمن معاوية.

صيغي بن زياد الأنصاري م د ن ت - مولا هم المدني، عن أبي اليسر كعب بن عمرو،

وأبي سعيد الخدري، وأبي السائب مولى هشام بن زهرة، وعنه عبد الله بن سعيد بن أبي هند، وابن عجلان، وابن أبي ذئب، ومالك، وآخرون، وأما النسائي فعهما رجلين فقال: صيفي يروي عنه بن عجلان، ثقة.

صيفي مولى أفلح روى عنه ابن أبي ذئب.  
ليس به بأس.

### حرف الصاد

الضحاك بن شريح الغافقي د ق - عن أبي هريرة، وابن عمر، وغيرهما، وعنه حيوة بن شريح، وسعيد بن أبي هلال، ورشدين بن سعد، وابن لهيعة، وعبد الله بن المسيب، قال أبو زرعة: صدوق.  
ضمرة بن حبيب الزبيدي الحمصي 4 - عن شداد بن أوس، وعوف ابن مالك الأشجعي، وأبي أمامة، وجماعة، وعنه ابنه عتبة، وأبو بكر بن أبي مریم، ومعاوية بن صالح، وعبد الرحمن بن يزيد بن جابر، وآخرون.  
قال أبو حاتم: لا بأس به.

### حرف الطاء

طلحة بن عبد الله ن ق - بن عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق التيمي المدني، وأمه عائشة بنت طلحة، روى عن أبويه، وعائشة، وأسماء ومعاوية بن جاهمة السلمي، وعفیر بن أبي عفیر، ولهما صحبة، روى عنه ولداه محمد، وشعيب، وعثمان بن أبي سليمان، وعطاف بن خالد.  
له في الكتابين حديث واحد، وكان من أشرف أهل المدينة.

### طلحة بن مصرف ع

أبو عمرو بن كعب، أبو محمد الیامي الهمداني الكوفي، أحد الأئمة الأعلام، ومقرئ الكوفة في زمانه، قرأ على يحيى بن وثاب وغيره، وحدث عن أنس بن مالك، وابن أبي أوفى، وزید بن وهب، ومرة الطيب، ومجاهد، وخيثمة بن عبد الرحمن، وذر الهمداني، وأبي صالح السمان، وغيرهم، وعنه ابنه محمد، ومنصور، والأعمش، ومالك بن مغول، وشعبة، وخلق كثير.

قال أبو خالد الأحمر: أخبرت أن طلحة بن مصرف شهر بالقراءة، فقرأ على الأعمش لينسخ ذلك عنه، فسمعت الأعمش يقول: كان يأتي فيجلس على الباب حتى أخرج، فيقرأ، فما ظنكم برجل لا يخطيء ولا يلحن، وقال موسى الجهني: سمعت طلحة بن مصرف يقول: قد أكثرتم في عثمان، ويأبى قلبي إلا أن يحبه، وعن عبد الملك بن أبجر قال: ما رأيت طلحة بن مصرف في ملاء، إلا رأيت له الفضل عليهم.

وقال الحسن بن عمرو: قال لي طلحة بن مصرف: لولا أني على وضوءٍ لأخبرتكَ بما تقول الرافضة، وقال فضيل بن غزوان: قيل لطلحة ابن مصرف: لو ابتعت طعاماً ربحت فيه، قال: إني أكره أن يعلم الله من قلبي غلاً على المسلمين، وقال فضيل بن عياض: بلغني عن طلحة أنه ضحك يوماً، فوثب على نفسه وقال: فيم الضحك، إنما يضحك مع قطع الأهوال، وجاز الصراط، ثم قال: آليت ألا أفر ضاحكاً حتى أعلم بم تقع الواقعة، فما روي ضاحكاً حتى صار إلى الله.

وقال ابن عيينة، عن أبي خباب قال: سمعت طلحة بن مصرف يقول: شهدت الجماجم، فما رميت ولا طعنت ولا ضربت، لوددت أن هذه سقطت من ها هنا ولم أكن شهادتها، وقال ليث بن أبي سليم: حدثت طلحة بن مصرف في مرضه، أن طاوساً كره الأئين، فما سمع طلحة يئن حتى ماتت.

وقال شعبة: كنا في جنازة طلحة بن مصرف، فأثنى عليه أبو معشر وقال: ما خلف مثله، وقال أحمد بن عبد الله العجلي: كان طلحة يحرم النبيذ. قلت: وكان يفضل عثمان على علي، وهاتان عزيزتان في أهل الكوفة، توفي في آخر سنة اثنتي عشرة.

طليق بن عمروان ق - بن حصين، وقيل: بل طليق بن محمد بن عمران بن حصين. روى عن عمران، وأبي بردة بن أبي موسى، وعنه إبراهيم ابن إسماعيل بن مجمع، وابنه خالد بن طليق، سليمان التيمي، وصالح بن كيسان، وذكره ابن حبان في الثقات.

### حرف العين

عاصم بن عمر بن قتادة ع - بن النعمان الظفري، أبو عمر، وقيل: أبو عمرو المدني، عن

جابر بن عبد الله، ومحمود بن لبيد، وجدته رميثة - ولها صحبة -، وأنس بن مالك، وعنه بكير بن الأشج، ومحمد بن عجلان، وعبد الرحمن بن الغسيل، وجماعة، وكان ثقة عارفاً بالمغازي، واسع العلم، وثقه أبو زرعة والنسائي، توفي سنة تسع عشرة، وقيل سنة عشرين، وهو أصح، وقيل: سنة ست أو سبع وعشرين.

عامر بن جشيب الحمصي ن - أبو خالد، عن أبي أمامة الباهلي، وعن خالد بن معدان، وغير واحد، وعنه لقمان بن عامر، والزبيدي، ومعاوية ابن صالح، وثقه ابن حبان.

عامر بن يحيى م ت ن - بن حبيب، أبو خنيس المعافري المصري، عن حنش الصنعاني،

وأبي عبد الرحمن الحبلي، وعنه عمرو بن الحارث، والليث بن سعد، وابن لهيعة، وآخرون، وثقة أبو داود، وهو راوي حديث البطاقة، قال ابن يونس: توفي قبل سنة عشرين ومائة.

#### عبادة بن نسي الكندي 4

أبو عمر الأزدي قاضي طبرية. روى عن أبي بن عمار، وشداد بن أوس، وأبي سعيد الخدري، ومعاوية، وغيرهم، وعنه برد بن سنان، وعبد الرحمن بن زياد الإفريقي، وعلي بن

أبي حملة، وهشام بن الغاز، وخلق كثير. وكان شريفاً نبيلاً، موصوفاً بالصلاح والفضل والجلالة، وثقه ابن معين، ولي قضاء الأردن لعبد الملك بن مروان، وولي جند الأردن لعمر بن عبد العزيز.

قال أبو مسهر: سمعت كامل بن مسلمة بن رجاء بن حيوة يقول: قال هشام بن عبد الملك: من سيد أهل فلسطين؟ قالوا: رجاء بن حيوة، قال: فمن سيد أهل الأردن؟ قالوا: عبادة بن نسي، قال: فمن: سيد أهل دمشق؟ قالوا: يحيى بن يحيى الغساني، قال: فمن سيد أهل حمص؟ قالوا: عمرو بن قيس، قال: فمن سيد الجزيرة؟ قالوا: عدي بن عدي الكندي، قال مغيرة بن مغيرة الرملي: قال مسلمة بن عبد الملك: إن في كندة لثلاثة، إن الله بهم ينزل الغيث، وينصر بهم على الأعداء: رجاء بن حيوة، وعبادة بن نسي، وعدي بن عدي.

وروى ضمرة بن ربيعة، عن عبد الله بن عثمان الأزدي، قال: كان عبادة بن نسي على القضاء، فأهدى له رجل قلة عسل، فقبلها وهو يخاصم إليه، فقضى عليه، ثم قال: يا فلان، ذهبت القلة، قال غير واحد: توفي عبادة بن نسي سنة ثمان مائة وعشرة ومائة.

عائشة بنت سعد بن أبي وقاص خ د ت ن - الزهرية المدينة. رأت ستاً من أمهات المؤمنين، وروت عن أبيها وغيره، وعنهما أيوب السختياني، والجعيد بن عبد الرحمن، وعبيدة بن نابل، وصخر بن جويرية، وعدد من العلماء، آخرهم وفاة مالك بن أنس. وهي من الثقات، توفيت باتفاق سنة سبع عشرة، ولها أربع وثمانون سنة.

العباس بن ذريح الكلبي الكوفي د ن ق - عن شريح القاضي، وشريح بن هانيء، وكميل بن زياد، والشعبي، وجماعة، وعنه زكريا بن أبي زائدة، ومسعر، وشريك وجماعة، وثقه ابن معين. وقال أحمد بن حنبل: صالح.

العباس بن سالم الدمشقي عن أبي إدريس الخولاني، وأبي سلام ممطور، وعنه ابن أخيه الصقر بن فضالة، ومحمد بن مهاجر. وثقه العجلي.

العباس بن سهل سوى ن - بن سعد الأنصاري الساعدي المدني. عن  
أبيه، وسعيد بن زيد،  
وأبي حميد الساعدي، وأبي هريرة، وجماعة، مولده في أول خلافة  
عثمان، وعنه ابنه أبي، وعبد المهيمين، والعلاء بن عبد الرحمن، وابن  
إسحاق، وفليح بن سليمان، وابن الغسيل، وثقه ابن معين وغيره. وقد  
أذاه الحجاج وضربه، لأنه كان من أصحاب ابن الزبير، فأتى أبو سهل  
فقال: ألا تحفظ فينا وصية رسول الله صلى الله عليه وسلم: " اقبلوا  
من محسنهم وتجاوزا عن مسيئهم " فأطلقه. يقال: توفي قريباً من  
سنة عشرين ومائة.

عبد الله بن بريدة ع  
ابن الحبيب، أبو سهل الأسلمي، قاضي مرو بعد أخيه سليمان، وهما  
توأمان. روى عن أبيه، وأبي موسى، وعائشة، وعمران بن حصين،  
وسمرة، وابن مسعود، والمغيرة بن شعبة، وعبد الله بن مغفل، وعن  
أبي الأسود الدؤلي، ويحيى بن يعمر، وطائفة.  
وعنه حسين المعلم، والجريري، ومالك بن مغول، ومقاتل بن حيان،  
وأجلح الكندي، وكهمس بن الحسن، والحسين بن واقد قاضي مرو،  
وخلق آخرهم معاوية بن عبد الكريم الضال.

قال أبو تميلة: ثنا عبد المؤمن بن خالد، عن ابن بريدة قال: ينبغي  
للرجل أن يتعاهد من نفسه ثلاثة أشياء: ألا يدع المشي فإنه إن احتاج  
إليه لم يقدر عليه، وألا يدع الأكل فإن أمعاه تضيق، وألا يدع الجماع  
فإن البئر إذا لم تنزح ذهب ماؤها. وقال أحمد في مسنده: ثنا زيد بن  
الحباب، حدثني حسنين، حدثني ابن بريدة قال: دخلت أنا وأبي على  
معاوية، فأجلسنا على الفرش، ثم أكلنا ثم شرب معاوية، فناول أبي،  
ثم قال: ما شربته منذ حرمه رسول الله صلى الله عليه وسلم، ثم قال  
معاوية: كنت أجمل شباب قريش وأجودهم ثغراً، وما شيء كنت أجد له  
لذة وأنا شاب، يجده اليوم، غير اللبن، أو إنسان حسن الحديث يحدثني.

وعن ابن بريدة قال: ولدت أنا وأخي لثلاث خلون من خلافة عمر.  
قلت: أراه ولد بعد ذلك بمديدة، فإن الفضل السيناني روى عن حسين  
ابن واقد، عنه قال: : جئت إلى أمي فقلت: يا أماه، قتل عثمان،  
فقلت: يا بني اذهب فالعب مع الغلمان، وكان يزيد بن المهلب  
استقضى عبد الله بن مرو.

وقال ابن خراش: صدوق، وقال ابن حبان: ولي قضاء مرو بعد أخيه  
سليمان سنة خمس، إلى أن مات سنة خمس عشرة ومائة، وقال  
وكيع: كانوا بعد موت سليمان بن بريدة على أخيه عبد الله.

عبد الله بن حنش الأودي الكوفي عن البراء، وابن عمر، وشریح  
القاضي، والأسود،  
وغيرهم.

وعنه: محمد بن جحادة، وشعبة، وسفيان، وأبو عوانة، وآخرون.  
وثقه ابن معين.

وقال أبو حاتم: لا بأس به.

عبد الله بن أبي زكريا الخزاعي أبو يحيى فقيه دمشق، وأحد الأعلام، عن أبي الدرداء، وسلمان، وعبادة بن الصامت، وأكثر ذلك مراسيل، روى عن أم الدرداء، وغيرها. وعنه: عبد الرحمن بن يزيد بن جابر، وصفوان بن عمرو، وعلي بن أبي جملة، والأوزاعي، وخالد بن دهقان، وسعيد عبد العزيز، وخلق، وقال أبو مسهر: كان سيد أهل المسجد، قيل: بم سادهم؟ قال: بحسن الخلق.

وقال الواقدي: كان يعدل بعمر بن عبد العزيز. وروى علي بن عياش، عن اليمان بن عدي قال: كان عبد الله بن أبي زكريا عابد أهل الشام، وكان يقول: ما عالجت من العبادة شيئاً أشد من السكوت. وقال الأوزاعي: لم يكن بالشام رجل يفضل على ابن أبي زكريا. وروى بقية، عن مسلم بن زياد، قال: كان عبد الله بن أبي زكريا لا يكاد يتكلم إلا أن يسأل، وكان من أكثر الناس تبسماً، قال: ما مسست ديناراً، ولا درهماً قط، ولا شربت شيئاً قط، ولا بعته إلا مرة، وكان له إخوة يكفونه. وقال: ابن سعيد: كان ثقةً قليل الحديث، صاحب غزو، كان عمر بن عبد العزيز يجلسه معه على السرير، توفي عبد الله سنة سبع عشرة و مائة.

عبد الله بن أبي إسحاق

زيد بن الحارث بن عبد الله الحضرمي البصري، مولى لهم، أحد الأئمة في القراءة و النحو، هو أخو يحيى بن أبي إسحاق، وجد مقريء البصرة يعقوب بن إسحاق الحضرمي. أخذ القرآن عن يحيى بن يعمر، ونصر بن عاصم، وروى عن أبيه و جده، عن علي، وروى أيضاً عن أنس. وروى عنه حفيده يعقوب بن زيد الحضرمي، و هرون بن موسى النحوي الأعور.

ذكره ابن حبان في الثقات. قال: أبو عبيدة: اختلف الناس إلى أبي الأسود يتعلمون منه العربية، فكان أبرع أصحابه عنيسة بن معدان، ثم اختلف الناس إلى عنيسة بن معدان، فكان أبرع أصحابه ميمون الأقرع، فتخرج به عبد الله بن أبي إسحاق. و عن أبي عبيدة قال: أول من وضع العربية أبي الأسود، ثم ميمون، ثم عنيسة الفيل، ثم عبد الله بن أبي إسحاق، كذا قال هنا أبو عبيدة: ميمون قبل عنيسة. و قال غيره: كان مع عبد الله بن أبي إسحاق أبو عمرو بن العلاء، و عيسى بن عمر الثقفي، فمات قبلها، و كان أبو عمرو أوسع في معرفة كلام العرب، و كان عبد الله بن أبي إسحاق أشد تجريداً للقياس، فجمع بينهما بلال بن أبي بردة، فتناظرا، فكان أبو عمرو يقول: غلبنى عبد الله يومئذ بالهمز، فنظرت فيه بعد و بالغت فيه. و قال محمد بن سلام الجمحي: سمعت يونس يسأل عن ابن أبي إسحاق، فقال: هو و النحو سواء، أي هو الغاية، قال: و كان ابن أبي

إسحاق يكثر الرد على الفرزدق ويتعنته، الفرزدق: فلو كان عبد الله مولى هجوتيهولكن عبد الله مولى المواليا  
و كان النولى لآل الحضرمي حليف بني عبد الشمس، و الحليف عند العرب كالمولى، و كان ابن أبي إسحاق أول من بَعَجَ النحو، و مد القياس، و شرح العلل. و مات عبد الله و قتادة في يوم واحد في البصرة، سنة سبع عشرة و مائة. و قيل: إنه عاس ثمانياً و ثمانين سنة، و لم يصح. و نقل ابن حبان: إنه توفي سنة تسع و عشرين و مائة.

عبد الله بن أبي سلمة الماجشون المدني م د ن - والد عبد العزيز، و أخو يعقوب. أرسل  
عن عائشة، و أم سلمة، و لعله أدركها، و روى عن ابن عمر، و النعمان بن أبي عياش، و عروة. و عنه ابنه، و بكير بن الأشج، و عمو ابن الحارث، و ابن إسحاق، و آخرون.

عبد الله بن أبي سليمان د - مولى أمير المؤمنين عثمان. سمع أبا هريرة، و جبير بن مطعم.  
و عنه محمد بن عبد الرحمن المكي، و إسحاق بن إبراهيم الثقفي، و خلف بن إسماعيل الخزاعي، و حماد بن سلمة.  
قال أبو حاتم: شيخ.

عبد الله بن سهل أبو ليلي الأنصاري الحارث عن عائشة، و سهل بن أبي حثمة، و جابر بن عبد الله. و عنه ابن إسحاق، و مالك. كناه الحاكم.

عبد الله بن عامر م ت  
ابن يزيد بن تميم، أبو عمران اليحصبي، مقريء أهل الشام. قرأ القرآن على المغيرة بن أبي شهاب المخزومي، عن عثمان. و يقال: إن ابن عامر سمع قراءة عثمان في الصلاة. و يقال: إنه قرأ عليه نصف القرآن، و لم يصح. و روينا بإسناد قوي أنه قرأ القرآن على أبي الدرداء، و النفس من هذا الشيء، مع أن ذلك محتمل على بعد، بناءً على ما روي عن خالد بن يزيد المري، أنه أعني بن عامر، ولد سنة ثمان من الهجرة، و أما صاحبه يحيى الذماري. فقال: ولد ابن عامر سنة إحدى و عشرين من الهجرة، و ورد أيضاً أنه قرأ على فضالة بن عبيد. و حدث عنه، و عن معاوية، و النعمان بن بشير، و واثلة بن الأسقع، و طائفة .

و عنه: ربيعة بن يزيد، و عبد الله بن العلاء بن يزيد، و الزبيدي، و يحيى ابن الحارث الذماري، و عبد الرحمن بن يزيد بن جابر، و آخرون. وثقه النسائي و غيره، و خلفه في القراءة صاحبه الذماري، قال: الهيثم بن عمران: كان ابن عامر رئيس أهل المسجد زمن الوليد و بعده. و قال سعيد بن عبد العزيز: ضرب ابن عامر عطية بن قيس حين رفع يديه في الصلاة، فروى عمرو بن مهاجر أن ابن عامر استأذن على عمر بن عبد



العزير، فام يأذن له، و قال: ضرب أخاه عطية أن رفع يديه، إن كنا لنؤدب عليها في المدينة. قلت: في كنية ابن عامر تسعة أقوال، أصحابها أبو عمران، و قد ولي قضاء دمشق بعد أبي إدريس الخولاني. و قال هشام بن عمار: ثنا الهيثم بن عمران قال: كان في رأس المسجد بدمشق في زمان عبد الملك، و بعده ابن عامر، و كان يغمز في نسبه، فجاء رمضان، فقالوا: من يؤمنا؟ فذكروا المهاجر ابن أبي المهاجر، فقيل: ذا مولى، و لسنا نريد أن يؤمنا مولى، فبلغت سليمان، فلما استخلف بعث إلى المهاجر، فقال: إذا كان أول ليلة في رمضان قف خلف الإمام، فإذا تقدم ابن عامر، فخذ بثيابه و اجذبه، و قل: تأخر، فلن يتقدمنا دعي و صل أنت بالناس، ففعل ذلك. و كان ابن عامر يزعم أنه من حمير. قلت: الأصح أنه ثابت النسب. و قال يحيى بن الحارث: و كان ابن العامر قاضي الجند، و كان على بناء مسجد دمشق، و كان رئيس المسجد لا يرى فيه بدعة إلا غيرها. و مات يوم عاشوراء، سنة ثمانى عشرة و مائة، و له سبع و تسعون سنة، رحمه الله تعالى.

عبد الله بن عبد الله بن جابر ع - بن عتيك الأنصاري المدني. عن ابن عمر، و أنس بن مالك، و جده لأمه عتيك بن الحارث. و عنه مسعر، و شعبة، و مالك، و غيرهم.

عبد الله بن عبيد الله ع  
ابن عبد الله بن أبي ملكية زهير بن عبد الله بن جدعان، الإمام أبو محمد، و أبو بكر التيمي  
المكي الأحول، مؤذن الحرم، ثم قاضي مكة لابن الزبير. روى عن جده أبي ملكية، و له صحبة، و عن عائشة، و أم سلمة، و ابن عباس، و عبد الله بن عمرو، و ابن عمر، و طائفة و عنه عمرو بن دينار، و أيوب، و حاتم بن أبي صغيرة، و ابن جريح، و نافع بن عمر الجمحي، و عبد الواحد بن أيمن، و يزيد بن إبراهيم التستري، و جرير بن حازم، و أبو عامر الخزاز، و عبد الجبار بن الورد، و ابن لهيعة، و الليث بن سعد، و خلق كثير. روى أيوب، عن ابن أبي ملكية قال: بعثني ابن الزبير على قضاء الطائف، فكنت أسأل عن ابن عباس. قلت: وثقه غير واحد، و مات سنة سبع عشرة و مائة.

قال خالد بن أبي يزيد الهدادي: رايت ابن أبي ملكية يخضب بالحناء. و قال جعفر بن سليمان، عن الصلت بالدينار، عن أبي ملكية قال: أدركت أكثر من خمسمائة من الصحابة، كلهم خاف النفاق على نفسه. كذا رواه الصلت، و الصحيح رواية ابن جريح عنه أنه قال: أدركت ثلاثين من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم.

عبد الله بنت عبد الله قاضي المري د ت ق - كوفي من موالى بني هاشم. سمع عبد الرحمن

بن أبي ليلى، و سعيد بن جبير، و جماعة. و عنه الحكم بن عتيبة، و الأعمش، و حجاج بن أرطاة، و فطر بن خليفة، و ابن أبي ليلى. وثقه أحمد و غيره، و هو ابن سرية علي وضي الله عنه.

عبد الله بن زيد العابدين علي بن حسين الهاشمي ت ن - روى عن جده رضي الله عنه

مرسلاً، و عن جده لأمه الحسن بن علي، و عن أبيه. و عنه عمارة بن غزية، و موسى بن عقبة، و يزيد بن أبي زياد، و غيرهم، كعبد العزيز بن عمر العمري. ذكره ابن حبان في كتاب الثقات.

عبد الله بن عبيد م - بن عمير بن قتادة الليثي الجندعي، أبو هاشم المكي. عن أبيه، و

عائشة، و ابن عباس، و ابن عمر، و جماعة. و عنه ابن جريح، و الأوزاعي، و عكرمة بن عمار، و جرير بن حازم، و ابنه محمد بن عبد الله المحرم. قال داود العطار: كان عبد الله من أفصح أهل مكة. و قال أبو حاتم ثقة. توفي سنة ثلاث عشرة و مائة.

عبد الله بن كثير مقرئ أهل مكة، أبو معبد، مولى عمرو بن علقمة الكناني. أصله فارسي، و يقال له، الداري

العطار نسبة إلى عكر دارين. أما البخاري فقال: هو قرشي من بني عبد الدار. و قال أبو بكر بن أبي داود: الدار بطن من لحم، منهم تميم الداري. و عن الأصمعي قال: الداري الذي لا يبرح في داره، و لا يطلب معاشاً. و كان عبد الله بن كثير عطاراً من أبناء فارس الذي بعثهم كسرى إلى صنعاء، فطردوا عنها الحبشة. قال ابن المديني: قد روى عن ابن كثير الداري أيوب، و ابن جريح، و كان ثقة. و قال ابن سعد: كان ثقةً له أحاديث صالحة. حجاج، عن حماد بن سلمة قال: رأيت أبا عمرو يقرأ على عبد الله بن كثير.

و قال ابن عينة: لم يكن بمكة أحدٌ أقرأ من حميد، و عبد الله بن كثير. و قال جرير بن حازم: رأيت بن كثير فصيحاً بالقرآن. و ذكر الداني أنه أخذ القراءة عن عبد الله بن السائب. و قال الحميدي: سمعت سفيان يقول: سمعت مطرفاً أبا بكر في جنازة عبد الله بن كثير و أنا غلام، في سنة عشرين و مائة، قال: سمعت الحسن. و قال بشر بن موسى: ثنا الحميدي، عن سفيان، ثنا قاسم الرجال في جنازة عبد الله بن كثير؟ قال: رأيت سنة ثنتين و عشرين و مائة أسمع قصصه و أنا غلام، و كان قاص الجماعة.

قلت: فأما:

عبد الله بن كثير بن المطلب بن أبي وداعة السهمي المكي، فلجده صحبة، و هو فلا يكاد

يعرف إلا في حديث واحد، سنده مضطرب، و هو حديث عائشة في استغفار هلاهل البقيع. رواه ابن وهب، عن جريح، عنه، عن محمد بن

قيس بن مخرمة، عن عائشة، رواه مسلم، ورواه حجاج بن أبي جريح فقال: عن عبد الله رجل من قريش. قلت: قرأ القرآن على مجاهد باتفاق، وورد أنه قرأ القرآن أيضاً على عبد الله بن السائب المخزومي صاحب أبي بن كعب.

قرأ عليه طائفة منهم شبل بن عباد، وأبو عمرو بن العلاء، ومعروف بن مشكان، وإسماعيل بن عبد القسط. وقد حدث عن ابن الزبير، وأبي المنهال عبد الرحمن بن مطعم، وعكرمة، وعنه أيوب، وابن جريح، جرير ابن حازم، وحسين بن واقد، وعبد الله بن أبي نجيح، وحماد بن سلمة، وآخرون، وثقه علي بن المديني وغيره، وكان أبيض اللحية طويلاً جسيماً، أسمر أشهل العينين، عليه سكينه ووقار، وكان فصيحاً مفوهاً واعظاً، ويقال: إن ابن عيينة سمع منه، وهو بعيد، إنما شهد جنازته، توفي سنة عشرين ومائة، وله خمس وسبعون سنة، رحمه الله، وثقه النسائي.

عبد الله بن كيسان ع - أبو عمر التيمي المدني، مولى أسماء بنت أبي بكر، عن أسماء وابن عمر، وعنه عبد الملك بن أبي سليمان، وحجاج ابن أرتاة، وجريح، والمعلی بن زياد، وغيرهم، وثقوه.

عبد الله بن أبي المجالد خ د س ق - روى عن مولاة عبد الله بن أبي أوفى، وعبد الرحمن

بن أبزي، ووراد كاتب المغيرة، وعبد الله بن شداد، وعنه إسماعيل السدي، والحسن بن عمار، وأبو إسحاق الشيباني، وشعبة، لكن شعبة سماه محمداً فوهم، وثقه أبو زرعة وغيره.

عبد الله بن نيار روى عن أبيه، وعروة، وعمرو بن شاس. وعنه أبو الزناد، وعبد الرحمن بن حولة، وجماعة.

عبد الله بن واقد بن عبد الله بن عمر بن الخطاب. عن جده، وعائشة، وعنه الزهري،

وفضيل بن غزوان، وعمر بن محمد، وأسامة بن زيد، ورآه مالك، ثم وجدت وفاته سنة سبع عشرة ومائة.

عبد الله أبو محمد البطلال

ويقال: أبو يحيى، أحد الموصوفين بالشجاعة والإقدام، ومن سارت بذكره الركبان، كان أحد أمراء بني أمية، وكان على طلائع مسلمة بن عبد الله الملك، وكان ينزل بأنطاكيه، شهد عدة حروب، وأوطأ الروم خوفاً وذلاً، ولكن ما يحد ولا يوصف، ما كذبوا عليه من الخرافات المستحيلات، وعنه عبد الملك، أنه أوصى مسلمة، فقال: صير على طلائعك البطلال، ومره فليعس بالليل، فإنه أمين شجاع مقداد، وقال الوليد بن مسلم: حدثني بعض شيوخنا أن مسلمة عقد للبطلال على عشرة آلاف، فجعلهم يعني يزكاً.

وحدثني أبو مروان الأنطاكي قال: كنت أغازي مع البطال، وقد أوطأ الروم ذلاً، قال البطال: فسألني بعض ولاة بني أمية عن أعجب ما كان من أمري، فقلت: خرجت في سرية ليلاً، فأتينا قرية، وقلت لأصحابي: ارفعوا لجم خيولكم، ولا تهيجوا، ففعلوا واخترقوا في أزقتها، ودفعت في ناس من أصحابي إلى بيت فيه سراج وامرأة تسكت ولدها من بكائه وتقول: اسكت أو لأدفعنك إلى البطال، ثم انتشلته من سريره وقالت: خذ يا بطال، قال: فأخذته، وخرجت يوماً وحدي على فرسي لأصيب غفلة، ومعني شواء وغيره، فأكلت، ودخلت بستاناً، وأسهلني بطني، فاختلفت مراراً، وخفت من الضعف، فركبت وأسهل على سرجي، كرهت أن أنزل فأضعف

عن الركوب، ولزمت عنق الفرس، وذهب بي لا أدري إلى أين، فسمعت وقع حوافره على بلاط، فأفتح عيني فإذا دير، وإذا نسوة يتطلعن من أبواب الدير، فلما رأين حالي وضعفي، وقوف فرسي، رطنت واحدة منهن، فنزعن عني ثيابي، وغسلن ما بي وألبسنني ثياباً، وسقنينني ترياقاً أو دواءً، ووضعت على سرير، فأقمت يوماً وليلة مسبوتاً، وذهب عني ذلك ثاني يوم، وأنا ضعيف عن الركوب، فجاءها في اليوم الثالث بطريق أقبل في مركبه، فأمرت بفرسي فغيب، وأغلقت علي بيتاً، ودخل البطريق، فسمعت بعض النسوة تخبر أنه خاطب لها، فبلغه شأني، فهم أن يجهم علي، فأقسمت إن فعل لا نال حاجته، فأمسك، ثم تزوج، وخرجت فدعوت بفرسي، فقلت: لا آمن أن يكمن لك، دعه يذهب، فأبيت وركبت وقفوت الأثر حتى لحقته، وشدت عليه، فانفرج عنه أصحابه، فقتلته، وطلبت أصحابه فهربوا، فأخذت فرسه وسمطت رأسه، ورددت إلى الدير، فألقيت الرأس، ودعوتها ومن معها من النساء والخدم، فوقفن بين يدي، وأمرتها بالرحلة ومن معه على الدواب، وسرت بها و بهن إلى العسكر، فنقلت المرأة بعينها و سلمت سائر الغنيمة، واتخذتها، فهي أم بني.

قال الوليد بن مسلم: سمعت عبد الله بن راشد الخزاعي، يخبر عن سمع من البطال، أنه ولي المصيصة وما يليها، فبعث سرية، فأبطأ عليه خبرها، فأشفق من مصيبة، قال: فخرجت مفرداً، فلم أجد لهم خبراً، ثم أعطيت خبرهم، فخفت عليهم من العدو، ولم أجد أحداً يخبرني بشيء، فسرت حتى أقف بباب عمورية، فضربت بابها وقلت للبوابة: افتح لفلان وسياف الملك ورسوله، وكنت أشبه به، فأعلمه، فأمره نت ففتح لي، فصرت إلى بلاطها، وأمرت من يشد بين يدي إلى باب بطريقها، ففعل، ووافيته وقد جلس لي، فنزلت عن فرسي وأنا متلثم، فأذن لي ورحب بي، فقلت: أخرج هؤلاء فأني قد حملت إليك أمراً، فأخرجهم، وشدت عليه حتى أغلق باب الكنيسة وأتي إلي، فاخترطت سيفي وقلت: وقد وقعت بهذا الموضع، فأعطني عهداً حتى أكلمك بما أردت حتى أرجع من حيث جئت، ففعل، فقلت: أنا البطال، فاصدقني وانصحنني، وإلا قتلتك، قال: سل. فقلت: السرية. قال: نعم، وافت البلادو غارة لا يدفع أهلها يد لامس، فوغلوا في البلاد

وملأوا أيديهم غنائهم، وهذا آخر خبر جاءني بأنهم بوادي كذا وكذا، قد صدقتك.

فعمدت سيفي، وقلت: ادع لي بطعام، فدعا به، ثم قمت وقال: سيروا بين يدي رسول الملك حتى يخرج، ففعلوا، وقصدت السرية وخرجت بهم وبما غنموا.

وعن أبي بكر بن عياش قال: قيل للبطلال: ما الشجاعة؟ قال: صبر ساعة، وقال الوليد: أخبرني ابن جابر، حدثني من سمع البطلال يخبر مالك بن شبيب أمير مقدمة الجيش الذي قتل فيه، عن خبر بطريق أقرن صهر البطلال، أن ليون طاغية الروم قد أقبل نحوه في مائة ألف فذكر قصة، فيها إشارة البطلال عليه بالحقاق ببعض مدن الروم والتحصن به، حتى يلحقهم الأمير سليمان بن هشام، وذكر عصيان مالك في رأيه، قال: ولقينا ليون، فقاتل مالك يومئذٍ ومن معه حتى قتل في جماعة، والبطلال عصمة لمن بقي، ووال لهم قد أمرهم ألا يذكروا له إسماء، فتجمعوا عليه، فحمل البطلال، فصاح بعض من معه باسمه وفداه، فشدت عليه فرسان الروم حتى شالته برماحها عن سرجه وألقته إلى الأرض، وأقبلت تشد على بقية الناس مع اصفرار الشمس.

قال الوليد: قال غير ابن جابر: وليون طاغيتهم قد نزل، ورفعوا أيديهم يستنصرون على المسلمين، ورأوا من قلة المسلمين وقلة من بقي، فقال: ناد يا غلام برفع السيف، وترك بقية القوم لله وانصرفوا، قال ابن جابر: فأمر البطلال منادياً، فنادى: أيها الناس، عليكم بسنادة، فتحصنوا فيها، وأمر رجلاً على مقدمتهم، وآخر على ساقتهم يحمل الجريح والضعيف، وثبت البطلال مكانه، ومعه قرابة له في مواليه، وأمر من يسير في أوائلهم يقول: أيها الناس إحقوا فإن البطلال يسير بأخراكم، وأمر من ينادي في أخراهم: إحقوا فإن البطلال في أولاكم، فلم يصبحوا إلا وقد دخلوها، يعني سنادة، وأصبح البطلال في المعركة وبه رمق، فلما كان من الغد، ركب ليون بجيشه، فأتى المعركة، فوجد البطلال وأصحابه، فأخبر به، فأتى حتى وقف عليه، فقال: أبا يحيى كيف رأيت؟ قال: وما رأيت، كذلك الأبطال تقتل وتقتل! فقال ليون: علي بالأطباء، فأتي بهم، فنظروا في جراحه، فوجدوه قد أنفذت مقاتله، فقال: هل من حاجة؟ قال: نعم، فأمر من ثبت معي بولايتي وكفني والصلاة علي، ثم تخلي سبيلهم، ففعل. قال أبو عبيدة: قتل البطلال سنة اثنتي عشرة ومائة، وقال أبو حسان الزيادي: سنة ثلاث عشرة، وقال خليفة: سنة إحدى وعشرين.

عبد الجبار بن وائل بن حجر الحضرمي الكوفي م 4 - عن أبيه، وأخيه علقمة، وغيرهما،

وعنه ابنه سعيد، وزيد بن أبي أنيسة، وأبو إسحاق السبيعي، ومحمد بن جحادة، ومسعر بن كدام، وفطر بن خليفة، والمسعودي، وغيرهم، قال ابن معين: ثبت، ولم يسمع من أبيه شيئاً. قلت: روايته عن أبيه في السنن الأربعة.

عبد الحميد بن عبد الرحمن ع - بن زيد بن الخطاب، أبو عمر العدوي  
المدني الأعرج،  
أخو أسيد، وعبد العزيز، ولي إمرة الكوفة لعمر بن عبد العزيز، سأل ابن  
عباس، وروري عن مسلم بن يسار، ومقسم، ومحمد بن سعد بن أبي  
وقاص، وعنه ابنه عمر، وزيد، والزهرى، وزيد بن أبي أنيسة، وعبد  
الرحمن بن يزيد بن جابر، وغيرهم. وثقه ابن خراش وغيره، روى  
المدائني، عن يعقوب بن زيد، أن عمر بن عبد العزيز أجاز عامله على  
الكوفة عبد الحميد بعشرة آلاف.  
توفي عبد الحميد بحران سنة نيف عشرة ومائة.

عبد الحميد بن محمود المعولي البصري د ت س - عن ابن عباس وأنس،  
وعنه ابنه حمزة،  
ويحيى بن هانيء المرادي، وعمرو بن هرم، قال أبو حاتم: شيخ.

عبد الرحمن بن أبي سعيد الخدري المدني م 4 - عن أبيه، وأبي حميد  
الساعدي، وعنه ابنه  
ربيع، وسعيد، وزيد بن أسلم، وسهيل بن أبي صالح، وجماعة، وثقه  
النسائي، مات سنة ثنتي عشرة ومائة.

عبد الرحمن بن ثروان خ 4 - أبو قيس الأودي الكوفي، عن علقمة،  
والقاضي شريح،  
وهزيل بن شرحبيل، وسويد بن غفلة، وعنه الأعمش، والثوري،  
وشعبة، وحماد بن سلمة، وآخرون، وثقه ابن معين، ولينه أبو حاتم،  
وغيره، مات سنة عشرين ومائة.

عبد الرحمن بن جبير بن نغير الحضرمي الحمصي م 4 - عن أبيه، وخالد  
بن معدان،  
وكثير بن مرة، وغيرهم، وعنه الزبيدي، وثور بن يزيد، ويحيى بن جابر،  
وصفوان بن عمرو، وطائفة، آخرهم موتا إسماعيل بن عياش. وثقه  
النسائي وغيره، توفي سنة ثمانى عشرة ومائة.

عبد الرحمن بن رافع التنوخي المصري د ت ن - قاضي إفريقية، يكنى  
أبا الجهم، وقيل أبا  
الحجر، روى عن عبد الله بن عمرو، وعقبة بن الحارث، وعنه ابنه  
إبراهيم، وشراحيل بن يزيد، وعبد الرحمن بن زياد بن أنعم الإفريقي،  
وعبد الرحمن بن يزيد بن جابر، قال البخاري: في حديثه مناكير. وقال  
أبو حاتم: شيخ مغربي إن صحت الرواية عنه، عن عبد الله ابن عمرو،  
قلت: يشير إلى حديثه الذي رواه عنه ابن أنعم الإفريقي وحده: " إذا  
رفع الرجل رأسه من آخر سجدة ثم أحدث فقد تمت صلاته ".  
قلت: مات سنة ثلاث عشرة ومائة.

عبد الرحمن بن سابط الجمحي المكي م د ت ق - وهو عبد الرحمن بن عبد الله بن سابط،  
روى عن أبيه وله صحبة، وعن عائشة، وجابر، وأبي أمامة، وأرسل عن معاذ، وغيره، وعنه حسان بن عطية، وابن جريح، وحنظلة بن أبي سفيان، والليث بن سعد، وجماعة، وكان أحد الفقهاء، وثقوه، لكن كان ابن معين يعد أن أكثر رواياته مرسلة.  
مات سنة ثمانى عشرة ومائة.

عبد الرحمن بن سعيد بن وهب الهمداني الكوفي عن أبيه، وأرسل عن عائشة، وعنه خالد الحذاء، وابن عجلان، ومالك بن مغول، وشعبة، وثقه أبو حاتم.

عبد الرحمن بن سلمة القرشي عن عبد الله بن عمرو، وعنه خالد ابن محمد الثقفي،  
وإسماعيل بن أبي المهاجر، وسعيد بن عبد العزيز.

عبد الرحمن بن عباس بن ربيعة النخعي الكوفي خ م د ن ق - عن أبيه، وابن عباس، وأم يعقوب الأسدية، وعبد الرحمن بن أبي ليلى، وعنه حجاج بن أرطاة، وشعبة والثوري، وقيس بن الربيع، وثقه ابن معين .  
توفي سنة تسع عشرة .

عبد الرحمن بن عبد الله الغافقي أمير الأندلس وعاملها لهشام بن عبد الملك. روى عن ابن عمر، وعنه عبد العزيز بن عمر بن عبد الله بن عياض،  
استشهد سنة خمس ومائة في حربٍ بينه وبين النصارى.

عبد الرحمن بن هرمز الأعرج ع - أبو داود المدني، مولى ربيعة بن الحارث بن عبد المطلب الهاشمي. سمع أبا هريرة، وأبا سعيد، وعبد الله ابن مالك بن بحينة، وطائفة، وسمع أيضاً من أبي سلمة، وعمير مولى ابن عباس، وعدة. وكان يكتب المصاحف ويقريء القرآن.  
روى عن الزهري، وأبو الزناد، وصالح بن كيسان، ويحيى بن سعيد الأنصاري، وعبد الله بن لهيعة، وخلق.  
وكان ثقةً ثباتاً، عالماً بأبي هريرة، انتقل في آخر أيامه إلى مصر، وتوفي غريباً بالإسكندرية سنة سبع عشرة ومائة على الصحيح.

عبد الرحمن بن يزيد الصنعاني ت - القاص الأبنائوي. عن أبي هريرة، وابن عمر، وعنه

عبد الله بن بحير بن ريسان القصاص، وهمام أبو عبد الرزاق، والمنذر بن النعمان، وغيرهم.  
قال عبد الله بن بحير: كان أعلم بالحلال والحرام من وهب بن منبه.  
وذكره ابن حبان في الثقات.  
له في الجامع حديث واحد.

عبد الملك بن ميسرة الهلالي العامري ع - أبو زيد الكوفي الزراد. عن ابن عمر، وأبي الكفيل، وزيد بن وهب، وغيرهم، وعنه زيد بن أبي أنيسة ومسعر، وشعبة، وجماعة. وكان ثقة نبيلاً.

أما عبد الملك بن ميسرة المكي فشيخ. روى عنه أبو داود الطيالسي، وعبد الملك بن محمد الصنعاني من أهل طبقة شعبة.

عبد الملك بن أبي محذورة الجمحي المكي د ت ن - عن أبيه رضي الله عنه، وعن ابن محيريز. وعنه إبراهيم بن عبد العزيز بن عبد الملك، ووالده، وعماه محمد وإسماعيل، وابن عمه إبراهيم بن إسماعيل، والنعمان بن راشد، ونافع بن عمر الجمحي.

عبيد الله بن أبي جروة العبدي البصري الأحمر، واسم أبيه رزيق، روى عن عائشة، وعقبة بن صهبان، وعمته، وعنه جابر بن صبح، وهشام الدستوائي، والقاسم بن المفضل الحداني، وشعبة، وغيرهم. لا بأس به.

عبيد الله بن عبد الله بن حصين الخطمي المدني عن جابر بن عبد الله وعبد الملك بن عمرو.  
وعنه ابن الهاد، والوليد بن كثير، ومحمد بن إسحاق، وعبد الرحمن بن النعمان، وجماعة، وثقه أبو زرعة.

عبيد الله بن القبطية عن أم سلمة، وجابر بن سمرة، وابن أبي ربيعة، وعنه عبد العزيز بن رفيع، ومسعر بن كدام. وثقه ابن معين.  
له حديثان.

عثمان بن حاضر د ق - سمع ابن عباس، وجابراً، وابن عمر، وأنساً، وغيرهم، وعنه إسماعيل بن أمية، وعمرو بن ميمون بن مهران، والخليل بن أحمد العروضي، وزمعة بن صالح، وابن إسحاق، وجماعة. قال أبو زرعة: حميري ثقة.



عثمان بن أبي سودة المقدسي ت ق - أخو زياد. يروي عن أبي هريرة،  
وأُم الدرداء،

وميمونة مولاة رسول الله صلى الله عليه وسلم. وعنه زيد بن واقد،  
وشيب بن شيبة، وعبد الرحمن بن يزيد بن جابر، والأوزاعي. وكان كثير  
الجهاد، له فضل وعبادة، وأبوه من موالى عبد الله بن عمرو.

عثمان بن عبد الله بن سراقه خ ق - بن المعتمر بن أنس القرشي  
العدوي المدني، وأمه

زينب بنت عمر بن الخطاب. روى عن أبي هريرة، وجابر، وخاله ابن  
عمر. ورأى أبا قتادة الأنصاري، وولي إمرة مكة. وعنه الزهري، والوليد  
بن أبي الوليد، وابن أبي الذئب، وأبو المنيب عبيد الله المروزي، وعدة.  
وثقه أبو زرعة والنسائي. وسراقه جده الأعلى، فإنه عثمان ابن عبد  
الله بن عبد الله بن سراقه. مات سنة ثمانى عشرة ومائة. أرخه  
الواقدي، وروايته عن جده عمر مرسله.

عدي بن ثابت الكوفي ع - وهو عدي بن أبان بن ثابت بن قيس بن  
الخطيم الأنصاري

الظفري. وقال يحيى بن معين: هو عدي بن ثابت بن دينار. وقيل:  
عدي بن ثابت بن عبيد بن عازب، فالبراء بن عازب أخو جده على هذا.  
روى عن جده لأمه عبد الله بن يزيد الخطمي، وعن أبيه، عن جده،  
وسليمان بن صرد، والبراء بن عازب، وابن أبي أوفى، وأبي حازم  
الأشجعي، وطائفة. وعنه زيد بن أبي أنيسة، والأعمش، ويحيى بن  
سعيد الأنصاري ومسعر، وشعبة، وخلق. قال أبو حاتم: كان إمام مسجد  
الشيعة وقاصهم، وهو صدوق. وقال غيره: ثقة ثبت، مات سنة ست  
عشرة ومائة.

عدي بن عدي بن عميرة بن فروة الكندي د ن ق - أبو فروة سيد أهل  
الجزيرة. روى عن

أبيه - وله صحبة - وعمه العرس، ورجاء بن حيوة، وجماعة. وعنه أيوب،  
وشعبة، وجريز بن حازم، وحمام بن سلمة، وآخرون. وكان فقيهاً ناسكاً  
كبير القدر. إمرة الجزيرة وأذربيجان.  
وثقه ابن معين وغيره. مات سنة عشرين ومائة.

العرجي الشاعر هو أبو عمر عبد الله بن عمر بن عمرو بن عثمان بن  
عفان الأموي. وكان

ينزل بگرد الطائف فنسب إليه، وكان أحد الأبطال المذكورين غزا  
القسطنطينية في البحر، ثم وقع منه أمر، واتهم بدم، فسجن بمكة  
إلى أن مات في خلافة هشام. وهو القائل: أضاعونني وأي فتى  
أضاعوا اليوم كرية وسداد ثغر  
وخلوني لمعترك المنيا وقد شرعت أسنتها لنحري

كأنني لم أكن فيهم وسيطاً ولم تك نسبتني في آل عمرو  
عروة بن عبد الله بن قشير الجعفي الكوفي د ت ق - عن ابن الزبير،  
وابن سيرين، ومعاوية  
بن قرّة، وعن عنبسة بن أبي سفيان ولم يدركه. وعنه زهير بن معاوية،  
وسفيان الثوري.

عطاء بن أبي رباح المكي ع  
أبو محمد بن أسلم مولى قريش، أحد أعلام التابعين. ولد في خلافة  
عثمان، وسمع: عائشة، وأبا هريرة، وأسامة بن زيد، وأم سلمة، وابن  
عباس، وابن عمر، وأبا سعيد الخدري، وخلقاً كثيراً، منهم جابر،  
وصفوان بن يعلى، وعبيد بن عمير، وأبو العباس الشاعر.  
وعنه: أيوب، والحكم، حسين المعلم، وابن إسحاق، وجريير بن حازم،  
وأبو حنيفة، والأوزاعي، وهمام بن يحيى، وأسامة بن زيد الليثي،  
وإبراهيم الصائغ، وأيوب بن موسى، وحبیب بن أبي ثابت، وحبیب بن  
الشهيد، وحجاج بن أرطاة، وزيد بن أبي أنيسة، وسلمة بن كهيل،  
وطلحة بن عمرو، وعبادة بن منصور الباجي، وعبد الله بن أبي نجیح  
وعبد الله بن المؤمل المخزومي، وعبد الرحمن بن حبیب بن أردك،  
وعبد المجيد بن سهيل، وعثمان بن الأسود، وعقبة بن عبد الله الأصم،  
وعكرمة بن عمار، وعلي بن الحكم البناني، وعمرو بن دينار، وعمران  
القصار، وقيس بن سعد، وكثير ابن شنظير، وابن أبي ليلى، وأبو  
شهاب موسى بن نافع، وأبو المليح الرقي، ومعقل بن عبيد الله،  
والليث بن سعد، وابن جريح، ويزيد بن إبراهيم التستري، وخلق كثير.  
وكان إماماً سيداً أسود مغلغل الشعر، من مولدي الجند، فصيحاً علامة،  
انتهت إليه الفتوى بمكة مع مجاهد، وكان يخضب بالحناء. قال أبو  
حنيفة: ما رأيت أحداً أفضل من عطاء. وقال ابن جريح: كان المسجد  
فراش عطاء عشرين سنة، وكان من أحسن الناس صلاةً. وقال  
الأوزاعي: مات عطاء يوم مات، وهو أرضى أهل الأرض عند الناس.  
وقال محمد بن عبد الله بن عمرو بن عثمان: ما رأيت فتياً خيراً من  
عطاء، إنما كان مجلسه ذكر الله لا يفتر، وهم يخوضون، فإن سئل  
أحسن الجواب.

وقال إسماعيل بن أمية: كان عطاء يطيل الصمت، فإذا تكلم خيل إلينا  
أنه مؤيد. وقال عثمان بن عطاء الخراساني: كان عطاء أسود شديداً  
فصيحاً، إذا تكلم، فما قال بالحجاز قبل منه. وقال ابن عباس: يا أهل  
مكة، تجتمعون علي وعندكم عطاء. وروى سعيد بن أبي عروبة، عن  
قتادة

قال: هؤلاء أئمة الأمصار: الحسن، وإبراهيم بالعراق، وسعيد بن  
المسيب، وعطاء بالحجاز.  
وقال إسماعيل بن عياش: سألت عبد الله بن عثمان بن خيثم: ما كان  
عيش عطاء؟ قال: نيل السلطان وصلة الإخوان.

وقال الأصمعي: دخل عطاء على عبد الملك بن مروان، وهو على السرير، فقام إليه وأجلسه معه، وقعد بين يديه، فوعظه عطاء. وروى عمر بن قيس المكي، عن عطاء قال: أعقل مقتل عثمان وولدت لعامين من خلافته. وقال أبو المليح الرقي: لما بلغ ميمون بن مهران موت عطاء قال: ما خلف بعده مثله. وعن ربيعة الرأي قال: فاق عطاء أهل مكة في الفتوى.

وقال ابن المعين: كان عطاء معلم كتاب دهرأ. وقال جرير بن حازم: رأيت يد عطاء شلاء، ضربت أيام ابن الزبير. قال ابن سعد: وكان عطاء أعور.

وقال أبو عاصم الثقفي: سمعت أبا جعفر الباقر يقول للناس، وقد أكثروا عليه: عليكم بعطاء، فهو والله خير لكم مني. وقال أبو جعفر أيضاً: ما أجد أحداً أعلم بالمناسك من عطاء. وقال رجل لابن جريح: لولا هذان الأسودان ما كان لنا فقه؛ مجاهد، وعطاء، فقال: فض الله فاك، تقول لهما الأسودان! وقال عمرو بن ذر: ما رأيت على عطاء يسوى خمسة دراهم وروى ليث عن عبد الرحمن بن سابط قال: والله ما أرى إيمان أهل الأرض يعدل إيمان أبي بكر، ولا أرى إيمان أهل مكة يعدل إيمان عطاء. وقال عمران بن حدير: رأيت عمامة عطاء مخرقة، فقلت: أعطيك عمامتي؟ فقال: إنا لا نقبل إلا من الأمراء. قلت: يريد بيت المال.

قال ابن سعد: عطاء من مولدي الجند، نشأ بمكة، وهو مولى لبني فهر، أو لجمع، إليه انتهت فتوى أهل مكة، وإلى مجاهد، وأكثر ذلك إلى عطاء، فسمعت بعض العلماء يقول: كان عطاء أسود، أعور، أفطس، أشل أعرج، ثم عمي، وكان ثقةً فقيهاً.

قال أبو داود: كان والد عطاء نوبياً يعيل المكاتل. وقيل: حج عطاء نيحاً على سبعين حجة، وكان يشرب الماء في رمضان ويقول: إني أطعم أكثر من مسكين. وقال يحيى القطان: مرسلات مجاهد أحب إلي من مرسلات عطاء بكثير، فإن عطاء كان يأخذ عن كل أحد.

وقال أحمد، وابن معين: ليست مرسلات عطاء بذاك. وقال علي بن المديني: كان عطاء اختلط

بأخرة، فتركه ابن جريح، وقيس بن سعد. وقال إسماعيل بن داود: سمعت مالكا يقول: كان عطاء أسود، ضعيف العقل. قلت: عطاء حجة بالإجماع إذا أسند. قال أحمد بن حنبل: ليس في المرسلات شيء أضعف من مرسلات الحسن، وعطاء، كان يأخذان عن كل أحد.

قال أبو المليح، وحماد بن سلمة، وأحمد، وجماعة: توفي عطاء سنة أربع عشرة ومائة. وقال ابن جريح والواقدي: سنة خمس عشرة، وقيل: غير ذلك، والأول أصح، وعاش تسعين سنة، وكان موته في رمضان، ومن قال: عاش مائة سنة فقد وهم، والله أعلم.

عطاء بن أبي مروان الأسلمي ن - أبو مصعب، مدني نزل الكوفة. روى عن أبيه، وعنه

موسى بن عقبة، ومسعر، وشعبة، وشريك .

عطية بن سعد بن جنادة د ت ق - العوفي، أبو الحسن الكوفي. عن ابن عباس. وأبي سعيد الخدري، وابن عمر، وغيرهم. وعنه ابنه الحسن، وأبان بن تغلب، وحجاج بن أرطاة، وقره بن خالد، وزكريا بن أبي زائدة، ومحمد بن جادة، ومسعر بن كدام، وفضيل بن مرزوق، وآخرون. قال أبو حاتم: ضعيف يكتب حديثه، وكذا ضعفه غير واحد، ويروى أن الحجاج ضربه أربعمئة سوطاً، على أن يلعن علياً، فلم يفعل، وكان شيعياً رحمه الله، ولا رحم الحجاج.

قال مطين: توفي سنة إحدى عشرة ومائة. وقال خليفة: مات سنة سبع وعشرين ومائة، وهذا القول غلط.

عقبة بن حريث التغلبي الكوفي م ن - سمع ابن عمر، وسعيد بن المسيب، وعنه شعبة، وفرات بن الأحنف.

عقبة بن مسلم التجيبي المصري 4 - أبو محمد، إمام جامع مصر وقاصها. روى عن شفي بن ماتع، وأبي عبد الرحمن الحلبي، وعن عقبة بن عامر، وعبيد الله بن عمرو أيضاً، وأراه مرسلًا. وعنه حيوة بن شريح، والوليد ابن أبي الوليد المدني، وابن لهيعة، وثقه أحمد العجلي وغيره.

عكرمة بن خالد بن العاص خ م د ت ن - بن هشام بن المغيرة بن عبد الله المكي، أبو خالد المقرئ، قرأ القرآن على ابن عباس عرضاً، وسمع منه، ومن أبي هريرة، وابن عمر، وأبي الطفيل، وسعيد بن جبير، وغيرهم. روى القراءة عنه عرضاً أبو عمرو بن العلاء، وحنظلة بن أبي سفيان، فيما قاله أبو عمرو الداني، وروى عنه قتادة، وعبد الله بن طاوس، وابن جريح،

وحنظلة بن أبي سفيان، ومعقل بن عبيد الله الجزري، وجماعة، توفي بعد عطاء بن أبي رباح بيسير. وثقه جماعة. وكان أحد العلماء الأشراف. ولجده العاص صحبة ورواية في المسند.

أما عكرمة بن خالد بن سلمة بن العاص بن هشام بن المغيرة بن عبد الله المخزومي، فهو ولد ابن عم عكرمة بن خالد. وهو ضعيف مقل، أدركه مسلم بن إبراهيم.

علقمة بن مرثد الحضرمي ع - أبو الحارث الكوفي، أحد الأئمة. روى عن أبي عبد الرحمن السلمي. وطارق بن شهاب، وعبد الرحمن بن أبي ليلى، وسعد بن عبيدة، وجماعة. وعنه غيلان بن جامع، وأبو

حنيفة، والأوزاعي، وشعبة، ومسعر، وسفيان، والمسعودي. قال أحمد بن حنبل: هو ثبت في الحديث. قلت: توفي سنة عشرين ومائة.

علي بن الأقرع - بن عمرو بن الحارث الهمداني الوادعي، أبو الوازع الكوفي. عن أبي جحيفة، وأسامة بن شريك، وعن الأغر أبي مسلم، وأبي حذيفة سلمة بن صهيب، وأبي الأحوص الحبشي، وغيرهم. وعنه الأعمش، وشعبة، وسفيان، والحسن بن صالح، وشريك، وآخرون. وثقه جماعة.

علي بن ثابت بن أبي زيد، عمرو بن أحطب الأنصاري، أخو عزرة بن ثابت. روى عن نافع ومحمد بن زياد القرشي، وغيرهما. ومات شاباً. روى عنه سعيد بن أبي عروبة، والحمدان، وعمران القطان، وسعيد بن إبراهيم. وثقه أحمد بن حنبل. وقال أبو حاتم: لا بأس به.

علي بن رباح م 4

ابن قصير بن قشيب بن ينيع اللخمي المصري، واسمه علي لكنه صغر. قال أبو عبد الرحمن المقرئ: بنو أمية إذا سمعوا بمولود اسمه علي قتلوه، فبلغ ذلك رباحاً، فقال: هو علي. قلت: قوله مولود لا يستقيم، لأن علياً هذا ولد في أول خلافة عثمان، أو قبل ذلك بقليل، وكان في خلافة بن أمية رجلاً لا مولوداً. سمع من عمرو بن العاص، وعقبة بن عامر، وأبي هريرة، وأبي قتادة، وفضالة بن عبيد، وغيره من الصحابة. وعمر مائة سنة إلا قليلاً.

وعنه: ابنه موسى، فأكثر عنه، ويزيد بن أبي حبيب، وحميد بن هاني، ومعروف بن سويد، وآخرون. وكان ثقة عالماً إماماً، وفد على معاوية. وقد قال: كنت خلف مؤدبي، فسمعته يبكي، فقلت: مالك؟ قال: قتل أمير المؤمنين عثمان، وكنت بالشام.

وأما ابن يونس فذكر، أنه ولد عام اليرموك قال: وذهبت عينه يوم ذات الصواري في البحر مع عبد الله بن سعد بن أبي سرح سنة أربع وثلاثين، وكانت له منزلة من عبد العزيز بن مروان، وهو الذي زف بنته أم البنين بنت عبد العزيز إلى الشام، فدخل بها زوجها الوليد بن عبد الملك، ثم تغير عليه عبد العزيز، فأغراه إفريقية، فلم يزل مرابطاً بها إلى أن توفي بها، سئل عنه أحمد بن حنبل فقال: ما علمت إلا خيراً. يقال: توفي سنة أربع عشرة ومائة.

فقال الحسن بن علي العداس: توفي سنة سبع عشرة ومائة.

علي بن عبد الله بن عباس م 4

ابن عبد المطلب الهاشمي المدني، أبو محمد السجاد، والد محمد، وعيسى، وداود، وسليمان، وإسماعيل، وعبد الصمد، وصالح، وعبد الله، ولد أيام قتل علي رضي الله عنه، فسمي باسمه.

روى عن أبيه، وأبي هريرة، وأبي سعيد الخدري، وابن عمر، وجماعة. وعنه بنوه عيسى، وداود، وسليمان، وعبد الصمد، والزهرى، وسعد بن إبراهيم، ومنصور بن المعتمر، وعلي بن أبي جملة وآخرون.

وأمه هي زرعة بنت الملك مشرح بن عدي الكندي أحد ملوك الأربعة، وكان جسيماً وسيماً طويلاً الغاية، جميلاً مهيباً، ذا لحية مليحة، يخضب بالوسمة، ذكر الأوزاعي وغيره، أنه كان يسجد كل يوم ألف سجدة. قال ابن سعد: ثقة قليل الحديث، وقال: قال له عبد الملك بن مروان: لا أحتمل لك الإسم، والكنية جميعاً فغيره، وكناه أبا محمد.

وقال عكرمة: قال لي ابن عباس، ولابنه علياً: انطلقا إلى أبي سعيد الخدري فاسمعا من حديثه، فأتيناها في حائطٍ له. وقال ميمون بن زياد: ثنا أبو سنان قال: كان علي بن عبد الله معنا بالشام، وكانت له لحية طويلة يخضبها بالوسمة، وكان يصلي كل يوم ألف ركعة، وكان علي بن أبي جملة يقول: دخلت على علي بن عبد الله، وكان آدم جسيماً، ورأيت له مسجداً كبيراً في وجهه، يهني أثر السجود.

وقال ابن المبارك: كان له خمسمائة شجرة، يصلي عند كل شجرة ركعتين، وذلك كل يوم.

وعن أبي المعز المغيرة قال: إن كن لتطلب لعلي بن عبد الله الخف والنعل، فما نجده حتى يستعمله لكبر رجله.

قلت: وكان علي بن عبد الله السجاد قد أسكن الشراة بالحميمة من البلقاء، وهو جد الخلفاء، توفي سنة ثمانى عشرة ومائة.

علي بن مدرك النخعي الكوفي ع - عن أبي زرعة البجلي، وإبراهيم النخعي، وهلال بن يساف، وعنه الأعمش، والمسعودي، وشعبة، وغيرهم، توفي سنة عشرين ومائة. وثقة غير واحد.

عمارة بن راشد الليثي مولاهاهم الدمشقي، أرسل عن أبي هريرة، وغيره، وروى عن جبير بن نغير، وأبي إدريس الخولاني، وعمر بن عبد العزيز، وعنه عتبية بن أبي حكيم، وعبد الرحمن بن زياد بن أنعم، وعبد الله ابن عيسى بن أبي ليلي، وما أظن به بأساً، لكن قال أبو حاتم: مجهول.

عمران بن أبي أنس القرشي العامري المصري م د ت س - عن عبد الله بن جعفر، وحنظلة

بن علي الأسلمي، وسهل بن سعد، وسليمان بن يسار، وطائفة، وعنه أسامة بن زيد الليثي، والضحاك بن عثمان، وعبد الحميد بن جعفر، ويونس الأيلي، والليث بن سعد، وآخرون، وثقه أبو حاتم، وغيره. توفي سنة سبع عشرة ومائة.

عمر بن ثابت الخزرجي المدني م 4 - عن أبي أيوب الأنصاري في صوم ست من شوال.  
وعنه: الزهري، وصفوان بن سليم، وسعد بن سعيد الأنصاري، ومالك،  
وأخرون.  
وثقة النسائي، وله حديث آخر في ذكر الدجال.

عمر بن الحكم بن رافع بن سنان م د ن ق - أبو حفص.  
عن أبي الخير كعب بن عمرو، وأبي هريرة، وعبد الله بن عمرو، وجابر.  
وعنه: سعيد بن أبي هلال، وعمران بن أبي أنس، وابن ابن أخيه عبد  
الحميد بن جعفر بن عبد الله، وغيرهم، وثقه أبو زرعة.

عمر بن الحكم بن ثوبان م د ن ق - أبو حفص المدني. قال ابن معين:  
هو والآخر واحد.  
عن سعد بن أبي وقاص، وأبي هريرة، وأبي سعيد، وعبد الله بن عمرو،  
وجماعة، وعنه يحيى بن أبي كثير، ويحيى بن سعيد الأنصاري، ومحمد  
بن عمرو، وموسى بن عبيدة، وأخرون.  
توفي سنة سبع عشرة، عن ثمانين سنة.

عمر بن سالم المدني أبو عثمان، قاضي مرو. رأى ابن عباس، وسمع  
من القاسم بن محمد،  
وغیره. وعنه مطرف بن طريف، وليث بن أبي سليم، ومهدي بن  
ميمون، والربيع بن مسلم،  
وغیرهم.

عمر بن علي بن الحسين م ت س - بن علي الهاشمي المدني الأصغر.  
أرسل عن النبي  
صلى الله عليه وسلم وروى عن أبيه، وسعيد بن مرجانة، وعنه ابنه  
محمد.  
وعلي ابن أخيه حسين بن زيد، ويزيد بن الهاد، وابن إسحاق، وفضيل  
بن مرزوق. وكان سيداً، كثير العبادة والاجتهاد، له فضل وعلم.

عمر بن مروان بن الحكم الأموي ووقال عمرو. قال أبو سعيد بن  
يونس: لم يكن بمصر  
رجل من بني أمية أفضل منه. وكان أولاد أخيه يستشيرونه. روى عنه  
يزيد بن أبي حبيب، وعبيد الله بن أبي جعفر. توفي سنة خمس عشرة  
ومائة. قال: وولده بالأندلس إلى اليوم.

عمرو بن سعد الفدكي ن ق - ويقال اليمامي. عن محمد بن كعب  
القرظي، ونافع، وعمرو  
بن شعيب، ومات شاباً. روى عنه: يحيى بن أبي كثير - مع تقدمه -  
وعكرمة بن عمار، والأوزاعي، وغيرهم، وثقة دحيم.

عمرو بن سعيد الثقفي البصري م 4 - عن أنس بن مالك، وسعيد بن جبير، ووراد كاتب المغيرة، وأبي زرعة البجلي. وعنه أيوب، وابن عون، ويونس، وجريير بن حازم، وآخرون، وثقه النسائي.

### عمرو بن شعيب 3

ابن محمد بن عبد الله بن عمرو بن العاص، أبو إبراهيم السهمي الطائفي، وكناه بعضهم أبا عبد الله. سمع من زينب بنت أبي سلمة رضي الله عنها، ومن أبيه، وسعيد بن المسيب، وعطاء بن أبي رباح، وطاوس، وعمرو بن ابن الشريد، وسليمان بن يسار، وغيرهم. وعنه عطاء، وقتادة، ومكحول، والزهري، وأيوب، وحسين المعلم، وعبيد الله بن عمر، وداود بن أبي هند، وابن لهيعة، وابن إسحاق، وخلق كثير. وكان ثقةً صدوقاً، كثير العلم، حسن الحديث. قال يحيى بن معين: عمرو بن شعيب عندنا واهٍ.

وقال معتمر بن سليمان، عن أبي عمرو بن العلاء قال: كان قتادة، وعمرو بن شعيب، لا يغيب عليهما شيء، يأخذان عن كل أحد، وكان ينزل الطائف. قال الأوزاعي: ما رأيت قرشياً أكمل من عمرو بن شعيب.

ووثقه يحيى بن معين، وابن راهويه، وصالح جزرة. وقال الترمذي قال البخاري: رأيت أحمد

وابن المديني، وإسحاق، يحتجون بحديث عمرو ابن شعيب، فمن الناس بعدهم. وقال إسحاق بن راهويه: إذا كان الراوي عن عمرو ثقة، فهو كأيوب، عن نافع، عن ابن عمر.

قال الدارقطني وغيره: قد ثبت سماع عمرو من أبيه، وسماع أبيه من جده عبد الله بن عمرو.

وقال أبو زكريا النووي: الصحيح المختار الاحتجاج به. وقال صالح بن محمد: حديث عمرو بن شعيب، عن أبيه صحيفة ورثوها. وقال بعض العلماء: ينبغي أن تكون تلك الصحيفة أصح من كل شيء، لأنها مما كتبه عبد الله بن عمرو عن النبي صلى الله عليه وسلم، والكتابة أضبط من حفظ الرجال. وقال أبو داود: سمعت أحمد بن حنبل يقول: أهل الحديث إذا شاؤوا احتجوا بعمرو بن شعيب، وإذا شاؤوا تركوه.

قلت: يعني يقولون: حديثه من صحيفة موروثه، فقد يخرجون هذا القول في معرض التضعيف.

وقال أبو عبيد الأجري: سئل أبو داود عن عمرو ابن شعيب، عن أبيه، عن جده أحجة؟ قال: لا، ولا نصف حجة. قلت: لا أعلم لمن ضعفه مستنداً طائلاً أكثر من أن عن أبيه عن جده يحتمل أن يكون الضمير في قوله: عن جده، عائداً إلى جده الأقرب، وهو محمد، فيكون الخبر مرسلًا، ويحتمل أن يكون جده الأعلى، وهذا لا شيء، لأن في بعض الأوقات يأتي مبيناً، فيقول عن جده عبد الله بن عمرو، ثم إننا لا نعرف لأبيه شعيب، عن جده محمد رواية صريحة أصلاً، وأحسب محمداً مات



في حياة عبد الله بن عمرو والده، وخلف ولده شعيباً، فنشأ في حجر جده، وأخذ عنه العلم، فأما أخذه عن جده عبد الله، فمتيقنٌ، وكذا أخذ ولده عمرو عنه فثابت. توفي بالطائف سنة ثمانى عشرة ومائة .

عمرو بن مرة ع  
ابن عبد الله بن طارق المرادي الجملي، أبو عبد الله الكوفي، أحد الأعلام، الحفاظ وكان ضريراً. سمع ابن أبي أوفى، وسعيد بن المسيب، ومرة الطيب، وأبا وائل، وعبد الرحمن بن أبي ليلى، وأبا عمر زاذان، وطائفة. وعنه زيد بن أبي أنيسة، والأعمش، وسفيان وشعبة، ومسعر، وقيس بن الربيع، وخلق. له نحو مائتي حديث .  
قال مسعر، مع جلالة: ما أدركت أحداً أفضل من عمرو بن مرة. وعن عبد الرحمن بن مهدي قال: هو من حفاظ الكوفة. وقال قراد: ثنا شعبة قال: ما رأيت عمرو بن مرة يصلي صلاة قط، فظننت أنه ينصرف حتى يغفر له. وقال مسعر: سمعت عبد الملك بن ميسرة، ونحن في جنازة

عمرو بن مرة يقول: إني لأحسبه خير أهل الأرض. ويقال: إن عمراً دخل في شيءٍ من الإرجاء، وهو مجمعٌ على ثقته وإمامته. توفي سنة ست عشرة ومائة .

وعن عمرو قال: أكره أن أمر بمثل في القرآن لا أعرفه، لأن الله تعالى يقول: " وتلك الأمثال نضربها للناس وما يعقلها إلا العالمون ". وروى أبو سنان، عن عمرو بن مرة قال: نظرت إلى امرأةٍ فأعجبنتي، فكف بصري، فأنا أرجو .

أخبرنا أحمد بن محمد الحافظ، أنا ابن اللثمي، أنا أبو الوقت، أنا أبو منصور بن عفيف، أنا عبد الرحمن بن أحمد، أنا أبو القاسم البغوي، ثنا محمد بن حميد الرازي، ثنا جرير، عن مغيرة قال: لم يزل في الناس بقية حتى دخل عمرو بن مرة في الإرجاء، فتهافت الناس فيه .

عمير بن سعيد النخعي الكوفي خ م د ق  
عن علي، وابن مسعود، وعمار، وأبي مسعود، وسعد بن وقاص. وهو من أقران مسروق والكبار، لكنه عمر إلى هذا الوقت، وحديثه عن علي في الصحيحين. روى عنه أبو حصين الأسدي، والأعمش، وأشعث بن سوار، وفطر بن خليفة، وحجاج بن أرطاة، ومسعر، وجماعة.  
وثقه يحيى بن معين. وقال ابن سعد: توفي سنة خمسٍ ومائة .

عون بن عبد الملك بن عتبة بن مسعود م 4  
أبو عبد الله الهذلي الكوفي الزاهد، أحد الأئمة. روى عن أبيه، وأخيه أبي عبد الله الفقيه، وعائشة، وأبي هريرة، وابن عباس، وعبد الله بن عمرو، وسعيد بن المسيب. وقيل: إن روايته عن عائشة، وأبي هريرة مرسله، وقد أرسل عن ابن مسعود، وغيره. وعنه إسحاق بن يزيد الهذلي، وحنظلة بن أبي سفيان، وصالح بن حي، ومالك بن مغول،

والمسعودي، وابن عجلان، وأبو حنيفة، ومسعر، وآخرون. وثقه أحمد، وغيره.

وقال ابن المديني: صلى خلف أبي هريرة. وقال ابن سعد: لما ولي عمر بن عبد العزيز الخلافة، رحل إليه عون بن عبد الله، وموسى بن أبي كثير، وعمر بن ذر، فكلّموه في الإرجاء وناظروه، فزعموا أنه لم يخالفهم في شيء منه، قال: وكان عون ثقةً يرسل كثيراً. وقال البخاري: عون سمع أبا هريرة. وقال الأصمعي: كان عون من أدب أهل المدينة وأفقههم، وكان مرجئاً، ثم تركه، وقال أبياتاً في مفارقة الإرجاء. وروى جرير، عن مغيرة قال: بلغ عبيد الله بن عبد الله أن أخاه عوناً حدث، فقال: قد قامت القيامة .

وقيل: إن عوناً خرج مع ابن الأشعث، ثم إنه هرب إلى نصيبين، فأمنه محمد بن مروان، وألزمه ابنه مروان الذي استخلف، ثم قال له محمد: كيف رأيت ابن أخيك؟ قال: ألزمتني رجلاً إن قعدت عنه عتب، وإن جئت حجب، وإن عاتبته ضخب، وإن صاحبت غضب، فتركه ولزم عمر بن عبد العزيز، فكانت له منه مكانة، وطال مقام جرير بباب عمر، فكتب إلى عون: يا أيها القارئ المرخي عماتّه ههنا زمانك إني قد مضى زمني

أبلغ خليفتنا إن كنت لاقيةاني لدى الباب كالمصفود في قرن

وروى جرير، عن مغيرة قال: كان عون بن عبد الله يقص، فإذا فرغ أمر جارية له أن تغني و تطرب، فأردت أن أرسل إليه: إنك من أهل بيت صدق، وإن الله لم يبعث نبيه بالحمق، وصنيعك هذا حمق. زيد بن عوف، نا سعيد ابن زربي. عن ثابت البناني قال: كان لعون جارية يقال لها بسرة، تقرأ بالحن فقال لها يوماً: اقربي علي إخواني، فكانت تقرأ بصوتٍ وجيع، فرأيتهم يلقون العمائم، ويبكون، فقال لها يوماً: يا بسرة، قد أعطيت لك ألف دينار لحسن صوتك، اذهبي فأنت حرة لوجه الله. مات سنة بضع عشرة ومائة.

عون بن أبي حنيفة ع

وهب السوائي الكوفي. عن أبيه، والمنذر بن جرير البجلي، وعبد الرحمن بن سمير. وعنه حجاج بن أرطاة، ومالك بن مغول، وعمر بن أبي زائدة، وشعبة، وسفيان، وقيس بن الربيع. وثقه ابن معين .

عياش بن عمرو الكوفي م ن

عن ابن أبي أوفى، وإبراهيم التيمي، وسعيد بن جبير، وزاذان أبي عمرو. وعنه ابنه عبد الله، وشعبة وسفيان، وشريك، وغيرهم. وثقه النسائي .

عيسى بن جارية المدني ق

عن جرير بن عبد الله، وجابر بن عبد الله، وشريك - صحابي لا أعرفه - سعيد بن المسيب .  
وعنه زيد بن أبي أنيسة، وعنبسة بن سعيد الرازي، ويعقوب القمي، وأبو صخر حميد بن زياد .  
وهو مقل، اختلفوا في توثيقه. قال ابن معين: ليس بذلك، عنده مناكير. وقال أبو زرعة: لا بأس به. وقال أبو داود: منكر الحديث .

عيسى بن سيلان المزني المكي  
حدث بمصر عن أبي هريرة. وعنه زيد بن أسلم، والليث بن سعد، وابن لهيعة .

حرف الغين  
غيلان بن عقبة  
هو ذو الرمة الشاعر. تقدم في الذال .

غيلان القدري  
أبو مروان، صاحب معبد الجهني. ناظره الأوزاعي بحضرة هشام بن عبد الملك، فانقطع غيلان، ولم يتب. وكان قد أظهر القدر في خلافة عمر بن عبد العزيز، فاستتابه عمر، فقال: لقد كنت ضالاً فهديتني، وقال عمر: اللهم إن كان صادقاً، وإلا فاصلبه واقطع يديه ورجليه، ثم قال: أمن يا غيلان، فأمن على دعائه .  
وروي عن حسان بن عطية أنه قال: يا غيلان، والله لئن كنت أعطيت لساناً لم نعطه، إنا لنعرف باطل ما جئت به .  
وقال الوليد بن مسلم، عن مروان بن سالم، عن الأحوص بن حكيم، عن خالد بن معدان، عن عبادة ابن الصامت قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " يكون في أمتي رجل، يقال له غيلان، أضر على أمتي من إبليس " . مروان واهي الحديث. وقد حج بالناس هشام بن عبد الملك سنة ستٍ ومائة، في أول خلافته، وكان معه غيلان يفتي الناس ويحدثهم وكان ذا عبادة وتآله وفصاحة وبلاغة، ثم نفذت فيه دعوة الإمام الراشد عمر بن عبد العزيز، فأخذ وقطعت أربعته وصلب بدمشق في القدر، نسأل الله السلامة، وذلك في حياة عبادة بن نسي، فإنه أحد من فرح بصلبه .

حرف الفاء  
فاطمة بنت الحسين د ت ق  
ابنة علي بن أبي طالب، أخت سكينه. روت عن أبيها، وعن عائشة، وابن عباس، وعن جدتها فاطمة الزهراء مرسلأً. وعنهما بنوها حسن، وإبراهيم، وعبد الله، وأم جعفر، أولاد الحسن بن الحسن بن علي، وروى عنها أيضاً ابنها محمد بن عبد الله بن عمرو بن عثمان الديباج، وأبو المقدم هشام بن زياد، وشيبة بن نعام، وآخرون .

قال يحيى بن بكير: ثنا الليث قال: أبى الحسين أن يستأمر، فقاتلوه وقتلوه، وقتلوا ابنه وأصحابه، وانطلق بنيه علي، وفاطمة، وسكينة، إلى عبيد الله بن زياد، فبعث بهم إلى يزيد، فجعل سكينة خلف سريره لئلا ترى رأس أبيها. وقال الزبير وغيره: مات الحسن بن الحسن عن فاطمة، فتزوجها عبد الله المطرف، ويقال: أصدقها ألف ألف درهم. قال ابن عينة: بقيت فاطمة إلى سنة نيف عشرة ومائة، ويروى أنها وفدت على هشام بن عبد الملك .

فاطمة بنت عبد الملك بن مروان تزوجها ابن عمها عمر بن عبد العزيز، ثم خلف عليها سليمان بن داود بن مروان بن الحكم، وكان أعور، فقيل: هذا الخلف الأعور، فولدت له عبد الملك، وهشاماً. وحكى عنها عطاء بن أبي رباح، والمغيرة بن حكيم. توفيت في خلافة أخيها هشام فيما أرى .

فاطمة الصغرى ابنة الإمام علي ن - بن أبي طالب. روت عن أبيها مرسلًا، وعن أسماء بنت عميس. وعنهما الحكم بن عبد الرحمن بن أبي نعم، وموسى الجهني، ونافع بن أبي نعيم، وآخرون. تزوجت بغير واحدٍ من أشرف قريش، منهم ابن عمها أبو سعيد بن عقيل. وفي سنن النسائي أن موسى الجهني قال: دخلت عليها، فقيل لها: كم لك؟ فقالت: ستٌ وثمانون سنة، قلت: ما سمعت شيئاً؟ قالت: لا، ولكن أخبرتني أسماء بنت عميس أنها سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: " يا علي أنت مني بمنزلة هارون من موسى ". توفيت سنة سبع عشرة ومائة .

فاطمة بنت المنذر بن الزبير بن العوام ع - الأسدية المدينة . روت عن جدتها أسماء بنت أبي بكر، وأم سلمة. روي عنها زوجها هشام بن عروة، ومحمد بن سوقة، وإسحاق. وثقها أحمد العجلي. وكانت أسن من زوجها بثلاث عشرة سنة .

الفضل بن الحسن بن عمرو بن أمية الضمري حدث بمصر عن أبي هريرة، وابن عمر، وابن أم الحكم. روى عنه ابنه حسن، وعبيد الله بن أبي جعفر، ويزيد بن أبي حبيب، وعياش بن عتبة، وابن إسحاق، وآخرون. ما أعلم به بأساً .

الفضل بن قدامة أبو النجم العجلي الراجز، من طبقة العجاج في الرجز، وربما قدمه بعضهم على العجاج. له مدائح في هشام بن عبد الملك وغيره. ومن رجزه: أوصيت من برة قلباً حراً بالكلب خيراً والحماة شراً لا تسأمي خنقاً لها وجراحتى ترى حلوا الحياة مرا

ومن شعره : لقد علمت عرسي فلانة أنني يطويل سنى  
ناري بعيداً خمودها  
إذا حل ضيفي بالفلاة فلم أجد سوى منبت الأطناب شب  
وقودها  
وله : والمرء كالحالم في المناميقول إنني مدركٌ  
أمامي

في قابل ما فاتني في العام والمرء يدنيه من الحمام  
مر الليالي السود والأيامان الفتى يصح للأسقام  
كالغرض المنصوب للسها مخطأ رام وأصاب رام  
حكى الزبير بن بكار قال: قال هشام للشعراء: صفوا لي إبلاً، قال أبو  
النجم: فذهب بي الروي إلى أن قلت: وصارت الشمس كعين الأحول  
فغضب هشام - وكان أحول - فقال: أخرجوا هذا، ثم بعد مدة أدخلت  
عليه، فقالت: ألك أهل؟ قلت: نعم، وابنتان، قال: هل زوجتهما؟ قلت:  
إحداهما، قال: فما أوصيتها؟ قلت: أوصيت من برة قلباً  
حرّاً بالكلب خيراً والحماة شراً

لا تسأمي خنقاً لها وجرا والحي عميهم بشر طرا  
وإن حبوك ذهباً ودراحتي يروا حلوا الحياة مرا  
فضحك هشام حتى استلقى وقال: ما هذه، وصية يعقوب بنيه! قلت:  
يا أمير المؤمنين، ولا أنا مثل يعقوب عليه السلام، قال: فما زدتها؟  
قلت: سبي الحماة وابهتي عليها وإن دنت فازدلفي إليها  
واقرعي بالفهر مرفقيها وظاهري اليد به عليها  
لا تخبري الدهر به ابنتيها وقال: فما فعلت أختها؟ قلت: درجت بين  
أبيات الحي ونفعتنا، قال: فما قلت فيها؟ قلت: كأن ظلامه  
أخت شيبانتيمة ووالدها حيان  
الرأس قملٌ كله وصئبانوليس في الرجلان إلا خيطان  
فهي التي يذعر منها الشيطان فوصلني هشام بدنانير، وقال: اجعلها  
في رجلي ظلامه، وهو القائل: أنا أبو النجم وشعري شعري  
حرف القاف

القاسم بن عبد الرحمن خ 4  
ابن عبد الله بن مسعود الهذلي، أبو عبد الرحمن الفقيه، قاضي  
الكوفة، وكان ممن لم يأخذ على القضاء رزقاً، وهو أخو معن، روى عن  
أبيه، وابن عمر، وجابر بن سمرة، ومسروق، وغيرهم، وعنه الأعمش،  
وابن أبي ليلي، ومسعر، والمسعودي، وآخرون، وثقه ابن معين وغيره،  
قال محارب بن دثار: صحبناه إلى بيت المقدس، ففضلنا بكثرة الصلاة  
وطول الصمت وبالسخاء.

وقال ابن عيينة: قلت لمسعر: من أشد من رأيت توقيماً للحديث؟ قال:  
القاسم بن عبد الرحمن، وقال ابن المديني: لم يلق ابن عمر، وقال  
خليفة ابن خياط: عزله ابن هبيرة عن القضاء سنة ثلاثٍ ومائة بالحسين  
بن الحسن الكندي، قال الأعمش: كنت أجلس إلى القاسم وهو قاض،  
قال ابن قانع: مات سنة ست عشرة ومائة، وقيل: مات سنة اثنتي  
عشرة.

#### القاسم أبو عبد الرحمن الدمشقي 4

مولى عبد الرحمن بن خالد بن يزيد بن معاوية، أحد الأعلام؛ وهو القاسم بن أبي القاسم.

روى عن أبي هريرة، وفضالة بن عبيد، وأبي أمامة، ومعاوية بن أبي سفيان، وأرسل عن علي، وابن مسعود، وتميم الداري، وغيره. وعنه يحيى بن الحارث الذماري، وثور بن يزيد، وعبد الله ابن العلاء بن زبر، ومعاوية بن صالح، وابن جابر، وآخرون.

قال ابن سعد: هو مولى أم المؤمنين أم حبيبة بنت أبي سفيان، وقيل مولى معاوية، وله حديث كثير، وفي حديث الشاميين أنه أدرك بدرياً. وذكر البخاري في تاريخه: أنه سمع علياً وابن مسعود، فوهم. وقال ابن معين: ثقة. وقال ابن شاذان، عن يحيى الذماري: سمعت القاسم أبا عبد الرحمن يقول: لقيت مائة من الصحابة.

وقال يحيى بن حمزة، عن عروة بن رويم، عن القاسم أبي عبد الرحمن قال: قدم علينا سلمان الفارسي دمشقي. قلت: أنكر أحمد بن حنبل هذا وقال: كيف يكون له هذا اللقاء، وهو مولى

لخالد بن يزيد بن معاوية! وقال عبد الله بن صالح: ثنا معاوية بن صالح، عن سليمان أبي الربيع، عن القاسم قال: رأيت الناس مجتمعين على شيخ، فقلت: من هذا؟ فقالوا: سهل بن الحنظلية. وقال دحيم: كان القاسم مولى جويرة بنت أبي سفيان فورثت.

وقال صدقة بن خالد: ثنا عبد الرحمن بن يزيد بن جابر قال: ما رأيت أحداً أفضل من القاسم أبي عبد الرحمن، كنا بالقسطنطينة، وكان الناس يرزقون رغيفين رغيفين، فكان يتصدق برغيف، ويصوم ويفطر على رغيف. قال أحمد بن حنبل: في حديث القاسم مناكير مما يرويه الثقات.

وقال يعقوب بن شيبه: القاسم أبو عبد الرحمن منهم من يضعفه. وقال أحمد بن حنبل: حديث القاسم عن أبي أمامة: الدباغ طهور منكر. قال أبو عبيد: توفي سنة اثنتي عشرة ومائة.

#### القاسم بن عوف الشيباني الكوفي م ق:

عن أبي برزة الأسلمي، وزيد أرقم، وعبد الله بن أوفى. وعنه قتادة، وأبو أيوب السخيتاني، وزيد بن أبي أنيسة، وغيرهم. قال أبو حاتم: محله الصدق. قلت: حديثه عن زيد ابن أرقم مضطرب، توقف فيه علي بن المديني.

#### القاسم بن مخيمرة م 4

أبو عروة الهمداني الكوفي نزيل دمشق، روى عن أبي سعيد الخدري، وعبد الله بن عمرو، وشريح بن هانيء، وعلقمة، وعبد الله بن حكيم. وعنه حسان بن عطية، والحكم، وسلمة بن كهيل، وأبو إسحاق السبيعي، وعمر بن أبي زائدة، والأوزاعي، وعبد الرحمن بن يزيد بن جابر، وسعيد بن عبد العزيز وآخرون، وثقه ابن معين وغيره، وكان

يؤدب بالكوفة، وكان من العلماء العالمين، قال يزيد بن أبي مریم: كان القاسم بن مخيمرة يتوضأ من النهر الذي يخرج من باب الصغير. قلت: لعله توضأ منه، وقد أبعده عن البلد وصفاً.

قال محمد بن كثير، عن الأوزاعي قال: جلست إلى القاسم بن مخيمرة حين احتملت، وقال ابن أبي خالد: كنا في كتاب القاسم، وكنا لا يأخذ منا، وعن منصور بن نافع قال: كان القاسم يأمرنا بجهازه للغزو ويقول: لا تماسكوا في جهازنا فن النفقة في سبيل الله مضاعفة. وعن القاسم، أنه كان لا ينصرف حتى يستأذن الوالي، ويقراً: " وإذا كانوا معه على أمر جامع لم يذهبوا " الآية.

أبو مسهر: ثنا سعيد بن عبد العزيز، عن القاسم بن مخيمرة قال: دخلت على عمر بن عبد العزيز، فقضى عني سبعين ديناراً، وحملني على بغلة، وفرض لي في خمسين، فقلت: أغنيتني عن التجارة، فسألني عن حديث، فقلت: هنيئاً يا أمير المؤمنين، قال سعيد: كأنه كره أن يحدثه على هذا الوجه. قال: وقال القاسم: ما اجتمع على مائدتي لوان من طعام واحد، ولا أغلقت بابي ولي خلفه هم، وعنه قال: كنت أدعو بالموت، فلما نزل بي كرهته قال الهيثم: توفي سنة إحدى عشرة ومائة، وقال غير واحد: مات سنة إحدى ومائة، والأول هو الصحيح، والله أعلم.

#### قتادة بن دعامة ع

ابن قتادة بن عزيز، وقيل غير ذلك في نسبه، أبو الخطاب السدوسي البصري الأعمى الحافظ، أحد الأئمة الأعلام، روى عن عبد الله بن سرجس، وأنس بن مالك، وأبي الطفيل، وأبي رافع، وأبي أيوب المراغي وأبي الشعثاء، وزرارة بن أوفى، والشعبي، وعبد الله بن شقيق، ومطرف بن الشخير، وسعيد بن المسيب، وأبي العالية، وصفوان بن محرز، ومعاذة العدوية، وأبي عثمان النهدي، والحسن، وخلق، وعنه سعيد بن أبي عروبة، ومعمر، ومسعر، وشعبة، والأوزاعي، وعمرو بن الحارث المصري، وأبان ابن يزيد، وهمام، وجريز بن حازم، وشيبان النحوي، وحمام بن سلمة، وسعيد بن بشير، وأبو عوانة، وخلق كثير، وكان أحد من يضرب المثل بحفظه.

قال معمر: أقام قتادة عند سعيد بن المسيب ثمانية أيام، فقال له في اليوم الثامن: ارتحل يا أعمى، فقد أنزقتني. وقال قتادة: ما قلت لمحدث قط أعد علي، وما سمعت أذناي شيئاً قط إلا وعاه قلبي. وقال محمد بن سيرين: قتادة أحفظ الناس. وقال معمر: سمعت قتادة يقول: ما في القرآن آية إلا وقد سمعت فيها شيئاً.

قال أحمد بن حنبل: قتادة عالم بالتفسير وباختلاف العلماء، ثم وصفه أحمد بالفقه والحفظ، وأطنب في ذكره وقال قلما تجد من يتقدمه، توفي سنة سبع عشرة، وقال همام: سمعت قتادة يقول: ما أفتيت بشيء من رأيي منذ عشرين سنة، وقد ذكر سفيان الثوري قتادة مرة فقال: وكان في الدنيا مثل قتادة.

وقال معمر: قلت: للزهري: قتادة أعلم أم مكحول؟ قال: لا، بل قتادة.  
وقال أحمد بن حنبل: "كان قتادة أحفظ أهل البصرة، لا يسمع شيئاً إلا حفظه.  
قرئت عليه صحيفة جابر مرة واحدةً فحفظها، وقال شعبة: نصصت  
على قتادة سبعين حديثاً، كلها يقول: سمعت أنس بن مالك إلا أربعة.  
قلت: قد دلس قتادة عن جماعة.  
وقال شعبة: لا يعرف لقتادة سماعٌ من أبي رافع.  
وقال يحيى بن معين: لم يسمع قتادة من سعيد بن جبير، ولا من  
مجاهد. وقال القطان: لم يسمع من سليمان بن يسار.  
وقال أحمد: لم يسمع من معاذة.  
قلت: وقد تفوه قتادة بشيءٍ من القدر.  
وقال وكيع: كان سعيد بن أبي عروبة، وهشام الدستوائي وغيرهما  
يقولون: قال قتادة: "كل شيءٍ بقدرٍ إلا المعاصي.  
وقال ابن شوذب: ما كان قتادة يرضى حتى يصيح به صياحاً، يعني  
القدر.  
قلت: وكان قتادة أيضاً رأساً في العربية، والغريب، وأيام العرب،  
وأنسائها، قال أبو عمرو بن العلاء: كان قتادة من أنسب الناس. ونقل  
القفطي في تاريخ النحاة قال: كان الرجلان من بني أمية يختلفان في  
البيت من الشعر، فيبردان بربداً إلى العراق، يسأل قتادة عنه، وثقه  
غير واحدٍ.  
ومات سنة سبع عشرة ومائة، وقيل سنة ثمانى عشرة بواسط، وله  
سبعٌ وخمسون سنة، رحمه الله.

قيس بن سعد المكي الحبشي م د ن ق:  
مولى نافع بن علقمة، أحد الفقهاء، روى عن طاوس، ومجاهد، وعطاء،  
ويزيد بن هرمز.  
وعنه يزيد بن إبراهيم التستري، وجريز بن حازم، والحمادان، والربيع  
بن صبيح، ومعاوية بن عبد الكريم الضال، وآخرون، وكان قد خلف  
عطاء بمكة في الفتوى وفي مجلسه، ولم تطل أيامه، ولا عمر. وثقه  
أحمد، ومات سنة تسع عشرة.

قيس بن مسلم:  
بن عمرو الجدلي الكوفي، أحد الأئمة. روى عن طارق بن شهاب، وعبد  
الرحمن بن أبي ليلي، ومجاهد، وغيرهم، وعنه أيوب بن عائذ، ومسعر  
بن كدام، وأبو العميس عتبة بن عبد  
الله، وأبو حنيفة، وسفيان، وسشعبة، وآخرون، وثقه أحمد، وغيره.  
وقال أبو داود: كان مرجئاً، وروى أحمد بن حنبل، عن سفيان بن عيينة  
قال: كانوا يقولون: ما رفع بن مسلم رأسه إلى السماء منذ كذا وكذا،  
وتعظيماً لله. قلت: توفي عشرين ومائة.



لقمان بن عامر الوصابي د ن:

أبو عامر الحمصي، ويقال فيه الأوصابي، روى عن أبي هريرة، وعتبة بن عبد، وأبي أمامة، وعبد الله بن بسر، وكثير بن مرة، وجماعة، روى عنه عقيل بن مدرّك، ومحمد بن الوليد الزبيدي، وعيسى بن أبي رزين، وفرج بن فضالة، وجماعة.  
قال أبو حاتم: يكتب حديثه.

حرف الميم

محارب بن دثار

ابن كردوس بن قرواش السدوسي الكوفي الفقيه. ولي قضاء كوفة لخالد بن عبد الله القسري.

وحدث عن ابن عمر، وجابر بن عبد الله، وعبد الله بن يزيد الخطمي، والأسود بن يزيد، وغيرهم. وعنه زييد الياامي، ومسعر، وسفيان، وشعبة، وقيس بن الربيع، وخلق. وكان ثقةً ثباتاً. وقال سفيان الثوري: ما يخيل إلي أني رأيت أحداً أفضله على محارب بن دثار. وقال ابن سعد: كان من المرجئة الأولى الذين يرجئون علياً وعثمان إلى أمر الله، ولا يشهدون عليهما بإيمان ولا بكفر. وقال ابن معين وأحمد وغيرهما: ثقة. وقال عثمان بن عيينة: رأيت محارباً يقضي في المسجد. وروى عبد الله بن إدريس عن أبيه قال: رأيت الحكم، وحماد بن أبي سليمان في مجلس حكم محارب بن دثار، أحدهما عن يمينه و الآخر عن شماله. وقال الثوري: استعمل محارب على القضاء، فبكى أهله، وعزل عن القضاء فبكى أهله.

وقال سعد بن الصلت: ثنا هارون بن الجهم، ثنا عبد الملك بن عمير قال: كنت في مجلس قضاء محارب، فادعى رجل على رجل فأنكر، فقال: ألك بينه؟ قال: نعم، فلان. قال خصمه: إنا لله، لئن شهد علي ليشهدن بزور، ولئن سألتني عنه لأزكينه، فلما جاء الشاهد، قال محارب: حدثنا ابن عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: إن الطير لتضرب بمناقيرها وتقذف ما في حواصلها من هول يوم القيامة، وإن شاهد الزور لاتقار قدماه على الأرض حتى يقذف به في النار. ثم قال: بم تشهد؟ قال: قد نسيت، أرجع فأذكر. توفي محارب بن دثار سنة ست عشرة ومائة.

محفوظ بن علقمة الحضرمي الحمصي، أبو جنادة

روى عن أبيه، وعبد الرحمن بن عائذ، وغيرهما، وأرسل عن سلمان الفارسي، وغيره. روى عنه أخوه نصر بن علقمة، والوضين بن عطاء، وثور بن يزيد، ومحمد بن راشد، وثقه دحيم، وابن معين.

محل بن خليفة الطائي الكوفي

عن جده عدي بن حاتم، وأبي السمح خادم النبي صلى الله عليه وسلم. وعنه سعد أبو مجاهد الطائي، وأبو الزعراء يحيى بن الوليد الطائي، وشعبة وسفيان، وغيرهم. وثقه ابن معين.

محمد بن ابراهيم بن الحارث التيمي القرشي، أبو عبد الله المدني وكان جده الحارث بن صخر من المهاجرين، وهو ابن عم أبو بكر الصديق. روى عن أسامة بن زيد، وأبي سعيد الخدري، وجابر بن عبد الله، وعلقمة بن وقاص، وعيسى بن طلحة بن عبيد الله، وطائفة من قدماء التابعين، ورأى سعد بن أبي وقاص، وغيره. وكان أحد الفقهاء الثقات. وروى عن يحيى بن سعيد الأنصاري، وهشام بن عروة، وابن موسى بن محمد، ويزيد بن عبد الهاد، ويحيى بن أبي كثير، وأبو عمرو الأوزاعي، وابن اسحاق، وآخرون. وكان عريف بني تميم، توفي سنة عشرين و مائة، وقيل سنة تسع وعشرين ومائة.

محمد بن جعفر بن الزبير بن العوام الأسدي المدني عن عمه عروة، وابن عمه عباد بن بد الله. وعنه عبيد الله بن أبي جعفر، وابن جريح، و الوليد بن كثير، وابن إسحاق، وغيرهم. وهو معدود في الفقهاء، وثقه النسائي، وتوفي شاباً، وكان أبو ممن طال عمره، وبقي إلى خلافة سليمان بن عبد الملك.

محمد بن سعيد بن المسيب المخزومي المدني عن أبيه. وعنه ابنه عمران، وطلحة، ويحيى بن سعيد الأنصاري، وابن إسحاق.

محمد بن سهل بن أبي حثمة الأوسي الأنصاري روى عن أبيه ورافع بن خديج، ومحبيصة بن مسعود. وعنه بريد بن أبي حبيب، وحجاج بن أرطاة.

محمد بن عبيد الله بن سعيد أبو عون الثقفي الكوفي الأعور. روى عن جابر بن سمرة، وابن الزبير، والقاضي شريح، ووراد كاتب المغيرة، وأبي صالح الحنفي عبد الرحمن. وعنه العباس بن ذريح وابن سوقة، ومسعر، وسفيان، وشعبة. قال أبو أسامة، عن أبي جناب قال: حدثني أبو عون الثقفي قال: كنت أقرأ على أبي عبد الرحمن السلمي. قال خليفة: مات أبو عون سنة عشرين ومائة. وثقه ابن معين وأبو زرعة .

محمد بن علي بن الحسين ع ابن علي بن أبي طالب الهاشمي العلوي، أبو جعفر الباقر سيد بني هاشم في زمانه. روى عن جديه الحسن، والحسين، وعائشة، وأم سلمة، وابن عباس، وابن عمر، وأبي سعيد الخدري، وجابر، وسمرة بن جندب، وعبد الله بن جعفر، وأبيه، وسعيد بن المسيب، وطائفة. وعنه ابن جعفر الصادق، وعمرو بن دينار، والأعمش، وربيعه الرأي، وابن جريح، والأوزاعي، ومرة بن خالد، ومخول بن راشد، وحرب بن سريح، والقاسم ابن الفضل. الحراني، وآخرون. قال أحمد بن البرقي: مولده سنة ست وخمسين. قلت: فعلى هذا لم يسمع من عائشة، ولا من

جديه، مع أنه روايته عن جده الحسن بخطه، وعن عائشة، في سنن النسائي، فهي منقطعة، وروايته عن سمرة عند أبي داود، وكان أحد من جمع العلم، والفقه، والشرف، والديانة، والثقة، والسؤدد، وكان يصلح للخلافة، وهو أحد الإثني عشر الذين تعتقد الرافضة عصمتهم، ولا عصمة إلا للنبي، لأن النبي إذا أخطأ لا يقر على الزلة، بل يعاتب بالوحي على هفوة أن ندر وقوعها منه، ويتوب إلى الله تعالى، كما جاء في سجدة ص أنها توبة نبي، وأما قولهم الباقر، فهو من بقر العلم أي شقه فعرف أصله و خفيه .

قال ابن فضيل، عن سالم بن أبي حفصة: سألت أبا جعفر وابنه جعفر الصادق، عن أبي بكر، وعمر، فقالا لي: يا سالم تولهما وابراً من عدوهما، فإنهما كانا إمامي هدى. هذه حكاية مليحة، لأن روايتها سالم وابن فضيل، من أعيان الشيعة، لكن شيعة زماننا عثرهم الله ينالون من الشيخين، يحملون هذا القول من الباقر والصادق رحمهما الله على التقية، قال إسحاق الأرزق، عن بسام الصيرفي: سألت أبا جعفر، عن أبي بكر، وعمر، فقال: والله إني لأتولاهما، وأستغفر لهما، وما أدركت أحداً من أهل بيتي إلا هو يتولاهما.

وعن عبد الله بن محمد بن عقيل قال: كنت أنا وأبو جعفر نختلف إلى جابر، نكتب عنه في الواح، وروي أن أبا جعفر كان يصلي في اليوم واللييلة مائة وخمسين ركعة، وقد عدّه النسائي وغيره في فقهاء التابعين بالمدينة .

قال ليث بن أبي سليم: دخلت علي أبي جعفر محمد بن علي وهو يبكي ويذكر ذنوبه، توفي أبو جعفر سنة أربع عشرة ومائة، قاله أبو نعيم، ومصعب الزبيري، وسعيد بن عفير، وقيل: سنة سبع عشرة ومائة، وله إخوة أشرف: زيد الذي صلب، وعمر، وحسين، وعبد الله بنوزين العابدين، رحمه الله عليهم.

محمد بن عمرو بن عطاء القرشي ع -العامري أبو عبد الله . عن أبي حميد الساعدي، في

عشرة من الصحابة، في وصف صلاة النبي صلى الله عليه وسلم ، وعن أبي هريرة، وابن عباس، وأبي قتادة، وعن سعيد بن المسيب، وغيرهم، وعنه محمد بن عمرو بن حلحلة، وعمرو بن يحيى المازني، والوليد بن كثير، وابن عجلان، وعبد الحميد بن جعفر، وابن اسحاق، وابن أبي ذئب، وآخرون.

قال ابن سعد: كانت له هيئة ومروءة، كانوا يتحدثون أن تفضي الخلافة إليه لهيبته وعقله وكماله، لقي ابن عباس وغيره، وكان ثقة له أحاديث.

توفي في آخر خلافة هشام بن عبد الملك.

محمد بن قيس بن مخزومة

بن المطلب بن عبد مناف المطلبي الحجازي، عن عائشة، وأبي هريرة،  
وعنه ابنه حكيم، وعمرو بن عبد الرحمن بن محيصن، وابن عجلان، وابن  
إسحاق، وغيرهم، وثقه أبو داود.

محمد بن كعب القرظي  
مختلف في وفاته، وقد مر في الطبقة الماضية، وقد قال الواقدي،  
وخليفة، والفلاس: إنه توفي سنة سبع عشرة. قال الواقدي: عاش  
ثمانياً وسبعين سنة، وكان ممن جمع بين العلم والعمل.

محمد بن أبي المجالد  
روى عن موله عبد الله بن أبي أوفى، وعبد الرحمن بن أبزي، وعبد  
الله بن شداد، وعنه أبو إسحاق السبيعي، وشعبة، والحسن بن عمار،  
 وغيرهم، وكان ثقة.

مروان الأصغر  
أبو خلف البصري، عن ابن عمر، وأنس ابن مالك، ومسروق، وأبي  
وائل، وغيرهم، وعنه خالد الحذاء، وعوف، وشعبة وجماعة.

مروان أبو لبابة الوراق  
بصري، ثقة، سمع من عائشة. وعنه هشام بن حسان، وحماد بن زيد،  
يقع حديثه عالير في الصيام لأبي يوسف القاضي.

مسلم بن مخراق  
أبو الأسود والد سواده العبدي البصري القطان. عن ابن عباس،  
ومعقل بن يسار، وأبي بكر الثقفي، وأسماء بنت أبي بكر، وعنه ابن  
عون، وشعبة، وابنه سلادة، والقاسم بن الفضل الحداني. وثقه  
النسائي.

مسلم بن يناق الخزاعي مولاهم الكوفي م س - عن ابن عباس، وابن  
عمر، وعنه إبراهيم  
بن نافع المكي، وحاتم بن أبي صغيرة وشعبة، وثق هو والد الحسن.

مسلم البطين  
أبو عبد الله الكوفي، عن إبراهيم التيمي، وعلي ابن الحسين، وسعيد  
بن جبير، ومجاهد، وغيرهم، وعنه مخلول بن راشد، وابن عون،  
والأعمش، وعبد الرحمن المسعودي، وآخرون.  
وثقه أحمد وغيره.

مسلمة بن عبد الله بن ربعي د س ق - الجهني الدمشقي الداراني.  
روى عن عمه أبي

مشجعة، خالد بن اللجلاج، وعمر بن عبد العزيز وغيرهم. وعنه محمد بن عبد الشيعي، ومحمد بن عبد الله بن علاثة العقيلي، وسعيد بن عبد العزيز، وغيرهم، وما علمت فيه جرحاً.

مسلمة بن عبد الملك  
ابن مروان بن الحكم الأمير أبو سعيد، وأبو الأصبع الأموي، ويسمى الجراة الصفراء، سمع عمر بن عبد العزيز. روى عنه معاوية بن صالح، ويحيى بن يحيى الغساني، وجماعة، وله دار بدمشق، ولي غزو القسطنطينية لأخيه سليمان، وغزا الروم مرات، وكان بطلاً شجاعاً مهيئاً، له آثار حميدة في الحروب، وقد ولي لأخيه يزيد بن عبد الملك إمرة العراقين، ثم عزل، وولي أرمينية حفظاً لذلك الثغر، وأول ما ولي غزو الروم في آخر دولة أبيه، فافتتح ثلاثة حصون.

وفي سنة تسع وثمانين غزا عمورية، والتقى المشركين فهزمهم. وفي سنة تسعين، افتتح خمسة حصون، وفي سنة إحدى عجل محمد بن مروان عن أرمينية، وأذربيجان بمسلمة، فغزا عامئذ الترك حتى بلغ الباب، من قبل بحر أذربيجان، فافتتح مدائن وحصوناً، ودان له من وراء الباب، ثم افتتح سندرة، ثم حج بالناس، ثم افتتح بعد ذلك فتحاً كبيراً، وشهد غير مصاف.

قال زيد بن الحباب: أنبأ الوليد بن المغيرة، عن عبد الله بن بشير الغنوي، عن أبيه قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: " لتفتحن القسطنطينية، ولنعم الأمير أميرها " قال: فدعاني مسلمة، فحدثته بهذا الحديث، فغزاهم، رواه أبو كريب، وأحمد بن الفرات، عن زيد، وقال أبو بكر بن أبي شيبة، وآخر عن زيد فقال: الخثعمي، بدل الغنوي.

قال ابن الكلبي: وسار مسلمة في شوال سنة اثنتي عشرة ومائة في طلب الترك، وذلك في شدة الثلج والمطر، حتى جاوز الباب، وخلف الحارث بن عمرو الطائي في بنيان الباب وتحصينه، فافتتح عدة حصون، فحرق أعداء الله أنفسهم في مدائنهم عند الغلبة، وقال الليث بن سعد: في سنة تسع ومائة غزا مسلمة الترك والسند.  
وقال ابن عيينة: ثنا أبي: سمعت مسلمة بن عبد الملك يقول: لو رأيتني أنا وعمر بن عبد العزيز ننتهي إلى الزرع فيقحم عمر فرسه، وأكف فرسه، وسمعت مسلمة يقول: إن أقل الناس هما في الدنيا، أقلهم هما في الآخرة.

قال أبو الحسن المدائني: قال مسلمة لنصيب: سلني ! قال: لا، فإن كفك بالجزيل أكثر من مسألتي باللسان، فأعطاه ألف دينار، وقال سعيد بن عبد العزيز: أوصى مسلمة بثلاث ماله لطلاب الأدب، وقال: إنها صناعة مجفو أهلها. قال الزبير بن بكار للوليد بن يزيد، يرثي عمه مسلمة: أقول وما البعد إلا الردباً مسلماً لا تبعدن مسلمة

فقد كنت نوراً لنا في البلاد مضيئاً فقد أصبحت مظلمة

ونكتم موتك نخشى اليقين فأبدي اليقين عن الجمجمه  
توفي مسلمة سنة عشرين ومائة. قاله خليفة. وقال ابن عائذ: سنة  
إحدى.

مشرح بن هاعان  
أبو مصعب المعافري المصري، عن عقبه بن عامر، وغيره. وعنه بكر بن  
عمر، وعبد الله بن المغيرة، والليث ابن سعد، وابن لهيعة، وآخرون،  
وثقه ابن معين، وقد لينه ابن حبان فقال: له مناكير، وقال ابن يونس:  
توفي قريباً من عشرين، وكان على المنجيق الذي رمى به الكعبة.

مصعب بن شيبة  
بن جبير بن شيبة بن عثمان الحجبي المكي القرشي العبدري، عن  
صفية بنت شيبة عمه أبيه، وطلق بن حبيب. وعنه ابنه زرارة وزكريا بن  
أبي زائدة، وابن جريح، ومسعر، وآخرون، قال أبو حاتم، لا يحمده. ولا  
وقال الدارقطني: ليس بالقوي، احتج به مسلم وغيره.

المطلب بن عبد الله بن حنطب القرشي المخزومي  
عن عمر، وغيره مرسلًا، وعن أبي هريرة، وابن عباس، وعبد الله بن  
عمرو، وجابر بن عبد الله، وجماعة، وعنه ابنه حكم، وعبد العزيز، وعبد  
الله بن طاوس، ومولاه عمرو بن أبي عمرو، وابن جريح، والأوزاعي،  
وزهير بن محمد التميمي، وآخرون، وثقه أبو زرعة والدارقطني، وكان  
مروان بن الحكم خاله، ويروي عن خاله الآخر أبي سلمة، قال أبو حاتم:  
لم يدرك عائشة، وعامة حديثه مراسيل، وقال أبو زرعة: أرجو أن يكون  
سمع منها. وقال ابن سعد: ليس يحتج بحديثه لأن ممن يرسل كثيراً.  
قلت: وقد على هشام بن عبد الملك، فوصله لقرابته بسبعة عشر ألف  
دينار. بقي إلى حدود العشرين ومائة، ولعله عاش بعد ذلك، فالله أعلم.

معاذ بن عبد الله بن خبيب المدني  
عن أبيه، وعقبه بن عامر، وابن عباس، وجابر بن عبد الله، وعن سعيد  
بن المسيب، وجماعة.  
وعنه زيد بن أسلم، وبكير بن الأشج، وأسامة بن زيد الليثي، وهشام بن  
سعد، وثقه ابن معين، مات سنة ثمانى عشرة ومائة.

معاوية بن قرعة  
ابن إياس بن هلال، أبو إياس المزني البصري، عن أبيه، وأبي أيوب  
الأنصاري، وابن عباس، وأبي هريرة، وابن عمر، ومعقل بن يسار، وعبد  
الله ابن مغفل، وعائذ بن عمرو المزنيين، وعدة. وعنه ابنه إياس  
القاضي، وثابت البناني، وخالد بن ميسرة، وقتادة، وقرعة بن خالد،  
وشعبة، والقاسم الحداني، وشبيب بن شيبة، وخلق آخرهم أبو عوانة،  
سمع منه أبو عوانة فرد  
حديث، وهو أكبر شيخ له. وثقه أبو حاتم وغيره.

ويقال إنه ولد يوم الجمل، وكان يوم الجمل في سنة ثلاثٍ وثلاثين من الهجرة، قال معاوية بن قرة: لقيت ثلاثين صحابياً، وقال ابن المبارك في كتاب الزهد: أنبأ سفيان الثوري قال: وفد الحجاج على عبد الملك بن مروان، وممن معه معاوية بن قرة، فسأله عن الحجاج فقال: إن صدقناكم قتلتمونا، وإن كذبتناكم خفنا الله تعالى، فنظر إليه الحجاج، فقال عبد الملك: لا تعرض له، فنغاه الحجاج إلى السند.

وقال حماد بن سلمة: ثنا حجاج الأسود، أن معاوية بن قرة قال: يدلني على رجل بكاءً بالليل بسامٍ بالنهار، وقال أسد بن موسى: ثنا عون بن موسى، سمع معاوية بن قرة يقول: لأن يكون في نفاق أحب إلي من كذا، أعمر بن الخطاب يخشاه، وأمنه أنا؟ قلت: كان معاوية بن قرة من جلة علماء التابعين بالبصرة: توفي بها ثلاث عشرة ومائة، رحمه الله تعالى.

قال أبو عبيد القاسم بن سلام: قرة بن إياس من مزنية، ومزنية امرأة، وهي بنت كلب بن وبرة، وقال ضمرة، عن ابن شاذب، قال: لقي الحسن معاوية، فاعتنقه وضمه إليه فما انشرح لذلك معاوية، وقال عون بن موسى: سمعت معاوية بن قرة يقول: عودوا نساءكم: لا، وقال حجاج بن محمد: ثنا شعبة: قلت لمعاوية: أكان أبوك من الصحابة؟ قال: لا، ولكن كان على عهد النبي صلى الله عليه وسلم قد حلب وصر، قال أبو داود، ثنا شعبة، عن معاوية بن قرة، عن أبيه، أنه أتى النبي صلى الله عليه وسلم وقد حلب وصر.

معاوية بن هشام بن عبد الملك بن مروان، أبو شاعر الأموي، الدمشقي، وهو والد صقر بني أمية عبد الرحمن بن معاوية الداخل إلى الأندلس، عند غلبة بني العباس على الأمر، وكان معاوية هذا جواداً ممدحاً، ولي غزو الصائفة في خلافة أبيه غير مرة، وكان البطلان على طلائعه، وقد افتتح عدة حصون، مات سنة تسع عشرة ومائة.

معبد بن خالد الجدلي الكوفي القاص العابدع - أبو القاسم، روى عن جابر بن سمرة، والمستورد بن شداد، وحاتمة بن وهب، وعن مسروق، وعبد الله بن شداد بن الهاد، وطائفة، وعنه حجاج بن أرطاة، ومسعر، وسفيان، وشعبة، وثقوف، ومات سنة ثمانى عشرة ومائة.

المغيرة بن حكيم الصنعاني من أبناء فارس. روى عن أبيه، وابن عمر، وصفية بنت شيبة، وأم كلثوم بنت وطاوس، وغيرهم.

وعنه، ابن جريح، وجريز بن حازم، وعبد العزيز بن أبي رواد، وعقيل بن خالد، وآخرون. وثقه ابن معين وغيره.

المغيرة بن سعيد البجلي الكوفي، لعنه الله.  
قال أبو محمد بن حزم في الملل والنحل: كان يقول إن معبوده على صورة رجل على رأسه تاج وإن أعضائه على عدد حروف الهجاء. وإنه لما أراد أن يخلق خلق تكلم باسمه أفتار فوقع على تاجه ثم كتب بإصبعه أعمال العباد من المعاصي والطاعات، فلما رأى المعاصي أرفض عرقاً، فاجتمع من عرقه بحران أحدهما ملح مظلم والثاني عذب، فاطلع في البحر فرأى ظله فأخذه فقلع ظله فخلق من عيني ظله الشمس والقمر، وخلق الكفار من البحر الملح.

وقال أبو بكر بن عياش: رأيت خالد بن عبد الله حين أتى بالمغيرة بن سعيد وأصحابه فقتل منهم رجلاً ثم قال للمغيرة أخيه - وكان يريهم أنه يحيى الموتى - فقال: والله ما أحيى الموتى: فأمر الأمير خالد بطن قصب فأضرم ناراً ثم قال للمغيرة: اعتنقه فتمنع، فعدا رجل من أصحابه فأعتنقه فأكلته النار، فقال خالد: هذا والله كان أحق بالرياسة منك ثم قتله وقتل أصحابه.

قال ابن عون: سمعت إبراهيم النخعي يقول: إياكم والمغيرة بن سعيد وأبا عبد الرحمن فإنهما كذابان.

وروى الفضل بن موسى السيناني، عمن أخبره، عن الشعبي أنه قال للمغيرة بن سعيد: ما فعل حب علي رضي الله عنه؟ قال في العظم واللحم والعروق، فقال الشعبي: إجمعه قبل أن يغلي.

وقال شبابة: ثنا عبد الأعلى بن أبي المساور: سمعت المغيرة الكذاب يقول: إن الله يأمر بالعدل علي والإحسان فاطمة وإيتاء ذي القربى الحسن والحسين وينهي عن الفحشاء أبي بكر والمنكر عمر والبغي عثمان.

وروى أبو معاوية، عن الأعمش قال: أدركت الناس يسمونهم الكذابين ولا عليكم أن تذكروا ذلك عني فإني لا آمنهم أن يقولوا وجدنا الأعمش على امرأة، وقد أتاني المغيرة بن سعيد فوثب وثبة صار في قبلة البيت فقلت: ما شأنك؟ قال: إن حيطانكم نجسة. فقلت: أكان علي يحيى الموتى؟ قال: إي والذي نفسي بيده لو شاء لأحيا عاداً وثمود. قلت: من أين علمت؟ قال: إني أتيت رجلاً من أهل البيت فتفل في في فما بقي شيء إلا وأنا أعلمه، ثم تنفس الصعداء. فقلت:

ما شأنك؟ قال: طوبى لمن روي من ماء الفرات.  
قلت: وهل لنا شراب غيره؟ قال: أترى أشرب منه: قلت: فمن أين تشرب؟ قال: من بئر لبعض هؤلاء المرجئة.

وعن أبي يوسف القاضي قال: لما وقع المغيرة فيما وقع من الخزي أتته فقال: يا أبا محمد طوبى لمن شرب شربة من ماء الفرات، قلت: أو لست على أفنية الفرات؟ قال: يختلسه عنا أصحاب ابن هبيرة.

وقال الجوزجاني: قتل المغيرة بن سعيد على ادعاء النبوة.  
وقال أبو عوانة، عن الأعمش قال: أتاني المغيرة بن شبعة فذكر علياً وذكر الأنبياء ففضل علياً عليهم ثم قال: كان علي بالبصرة فأتى أعمى فمسح يده على عينيه فأبصر ثم قال للأعمى: أتحب أن ترى الكوفة؟ قال: نعم، قال: فأمر بالكوفة فحملت إليه حتى نظر إليها ثم



قال لها: إرجعي، فرجعت، فقلت: سبحان الله سبحان الله، فلما رأى إنكاري عليه تركني وقام.  
وقد ذكره ابن عدي في الضعفاء فقال: لم يكن بالكوفة ألعن من المغيرة بن سعيد فيما يروى عنه من التزوير على علي رضي الله عنه وعلى أهل البيت وهو دائم الكذب عليهم ولا أعرف له حديثاً مسنداً.

المغيرة بن عبد الرحمن، بن الحارث بن هشام بن المغيرة المخزومي أخو أبي بكر بن عبد الرحمن، روى عن أبيه.

وعنه: ابنه يحيى، وابن إسحاق، ومالك بن أنس.  
وكان سيداً جواداً سخياً غزياً مجاهداً، ولا أعلم به بأساً إن شاء الله، وهو مقل، أرسل عن النبي صلى الله عليه وسلم، وعن خالد بن الوليد.

قال الواقدي: خرج المغيرة إلى الشام غير مرة غزياً وكان في جيش مسلمة الذين احتبسوا بالروم - يعني بقسطنطينة - حتى أقفلهم عمر بن عبد العزيز، وذهبت عنيه، وكان ثقة قليل الحديث.  
وقال أبو حاتم: صالح الحديث.  
قلت: الأخبار في جوده وبذله كثيرة.

المغيرة بن فروة الدمشقي - د - عن معاوية بن أبي سفيان، ومالك بن هبيرة.  
وعنه: عبد الله بن العلاء بن زيد، وسعيد بن عبد العزيز.

المغيرة بن النعمان النخعي الكوفي سوى ت - عن سعيد بن جبيرة وغيره.  
وعنه: مسعر، وسفيان، وشعبة، وشريك.  
وثقه أبو داود، توفي في حدود العشرين ومائة، وهو قليل الرواية.

مكحول بن أبي مسلم - م 4 - أبو عبد الله.  
فقيه الشام وشيخ أهل دمشق.  
أرسل عن النبي صلى الله عليه وسلم، وعن أبي بن كعب، وعبادة بن الصامت، وعائشة، وطائفة.

وروى عن: أبي أمامة، ووائل بن الأسقع، وأنس بن مالك وعبد الرحمن بن غنم، وابن محيريز، ومحمود بن الربيع، وأبي سلام الأسود، وأبي إدريس الخولاني، وشرحيل بن السمط، وخلق كثير.

وعنه: أيوب بن موسى، وثور بن يزيد، والعلاء بن الحارث، وعامر الأجل، وحجاج بن أرطاة، وحفص بن غيلان، وزيد بن واقد، وابن زبير، والأوزاعي، وسعيد بن عبد العزيز، وابن إسحاق، وعلي بن أبي حملة، ومحمد بن راشد، وحميد الطويل، وخلق كثير.  
وداره بدمشق في طرف سوق الأحد.

وكان أبوه مولى امرأة من هذيل ويقال هو من أولاد كسرى واسمه زبر.

وقيل: هو زبر بن شاذل بن سند بن شروان بن كسرى من سبي كابل. روى سعيد بن عبد العزيز، عن مكحول أنه كان يرمي ويقول: أنا الغلام الهذلي.

وأما عبد الله بن العلاء بن زبر فقال: سمعت مكحولاً يقول: كنت عبداً لسعيد بن العاص فوهبني لامرأة من هذيل فأنعم الله علي - يعني بمصر - فما خرجت منها حتى ظننت أنه ليس بها علم إلا وقد سمعته، ثم قدمت المدينة فما خرجت منها حتى ظننت أنه ليس بها علم إلا وقد سمعته، ثم لقيت الشعبي فلم أر مثله، رواها الوليد بن مسلم، عنه. وقال يحيى بن حمزة، عن أبي وهب الكلاعي - عبد الله بن عبيد، عن مكحول قال: اعتقت بمصر فلم أدع بها علماً إلا حويته فيما أرى، ثم أتيت العراق فلم أدع بها علماً حويته عليه فيما أرى، ثم أتيت المدينة فكذلك ثم أتيت الشام فغربلتها، كل ذلك أسأل عن النقل، وذكر الحديث في النقل.

وقال يونس بن بكير، عن ابن إسحاق: سمعت مكحولاً يقول: طفت الأرض كلها في طلب العلم.

وقال الزهري: العلماء ثلاثة فذكر منهم مكحولاً.

وقال أبو حاتم الرازي: ما أعلم بالشام أفقه من مكحول.

وقال ابن زيد: سمعت الزهري يقول: العلماء أربعة: سعيد بالمدينة والشعبي بالكوفة، والحسن بالبصرة، ومكحول بالشام.

وقال سعيد بن عبد العزيز: قال: مكحول: ما سمعت شيئاً فاستودعته صدري إلا وجدته حين أريد، ثم قال سعيد: كان مكحول أفقه من الزهري وكان بريئاً من القدر.

وقال عبد الرحمن بن يزيد بن جابر: صحبت مكحولاً في أسفار كثيرة يحمل فيها ديكاً لا يفارقه.

وقال سعيد بن عبد العزيز: أعطى مكحول مرة عشرة آلاف دينار فكان يعطي الرجل خمسين ديناراً ثمن الفرس.

وقال عثمان بن عطاء الخراساني: كان مكحول يقول: كل من لا يستطيع أن يقول قل كان أعجمياً.

وقال أحمد العجلي: مكحول ثقة دمشقي.

وقال ابن خراش: صدوق يرى القدر.

وقال يحيى بن معين: كان قدرياً ثم رجع عنه.

وقال الأوزاعي: لم يبلغنا أن أحداً من التابعين تكلم في القدر إلا الحسن، ومكحول، فكشفنا عن ذلك فإذا هو باطل.

وقال سعيد بن عبد العزيز: جلس مكحول وعطاء بن أبي رباح يفتيان الناس يعني في الموسم، فكان لمكحول الفضل عليه حتى بلغا جزء الصيد فكان عطاء كان أنفذ في ذلك منه، قال سعيد: وسئل مكحول عن الرجل يدرك من الجمعة ركعة فقال: ما أفئتت فيها منذ ثلاثين سنة.

قال أبو زرعة: دلنا قوله على أنه أفتى في أيام عبد الملك.  
قال سعيد: وكان إذا سئل يقول: لا حول ولا قوة إلا بالله، هذا رأي  
والرأي يخطيء ويصيب.

وقال إسماعيل بن عياش، عن تميم بن عطية قال: كثيراً ما كنت  
أسمع مكحولاً يسأل فيقول: ندائم يعني: لا أدري.

وقال سعيد بن عبد العزيز: لم يكن عندنا أحد أحسن ستماً في العبادة  
من مكحول، وربيع بن يزيد.

وروى غير واحد، عن مكحول قال: لأن أقدم فتضرب عنقي أحب إلي  
من أن ألي القضاء، ولأن ألي القضاء أحب إلي من أن ألي بيت المال.  
وقال: إن يكن في مخالطة الناس خير فالعزلة أسلم.

وقال ابن جابر: أقبل يزيد بن عبد الملك إلى مكحول في أصحابه  
فهممنا بالتوسعة فقال مكحول: مكانكم، دعوه يجلس حيث أدرك يتعلم  
التواضع.

وقال سعيد بن عبد العزيز: كانوا يؤخرون الصلاة في أيام الوليد بن  
عبد الملك ويستحلفون الناس أنهم ما صلوا، فأتى عبد الله بن أبي  
زكريا فاستحلف ما صلى فحلف، وأتى مكحول فاستحلف، فقال: فلم  
جئنا إذا؟ فترك.

وروى نعيم بن حماد قال: ثنا عبد العزيز بن أبي حازم، عن أبيه قال:  
كتب عمر بن عبد العزيز أن انظروا إلى الأحاديث التي رواها مكحول  
في الديات أحرقوها، قال: فأحرقت.

وقال رجاء بن أبي سلمة، عن أبي عبيد مولى سليمان قال: ما سمعت  
رجاء بن حيوة يلعن أحداً إلا يزيد بن المهلب، ومكحولاً.  
قلت: لعنه لكلامه في القدر.

قال علي بن أبي حملة: كنا على ساقية بأرض الروم والناس يمرون  
وذلك في الغلس وأبو شيبه يقص فدعا فقال: اللهم ارزقنا طيباً  
واستعملنا صالحاً.

وقال مكحول وهو في القوم: إن الله لا يرزق إلا طيباً، ورجاء بن حيوة  
وعدي بن عدي ناحية، فقال أحدهما لصاحبه: أسمع؟ قال: نعم  
فقيل لمكحول: إنهما سمعا قولك: فشق عليه. فقال له عبد الله بن  
زيد: أنا أكفيك رحماً قال: فأتاه فأجرى ذكر مكحول وقال: دعه أليس  
هو صاحب الكلمة؟ قال: فما تقول في رجل قتل يهودياً فأخذ منه ألف  
دينار فكان ينفق منها أرزق رزقه الله؟ قال: كل من عند الله. قال  
ابن أبي حملة: أنا شهدتهما حين تكلما.

وقال عاصم بن رجاء بن حيوة: جاء مكحول إلى أبي فقال: يا أبا  
المقدام إنهم يريدون دمي!

قال: قد حذرتك القرشيين ومجالستهم ولكن أدنوك وقربوك فحدثهم  
بأحاديث فلما أفسوها عنك كرهتها.

وقال رجاء بن أبي سلمة: قال مكحول: ما زلت مستقلاً بمريعاتي حتى  
أغانهم علي رجاء، وذلك أنه رجل أهل الشام في أنفسهم.

وروى إبراهيم بن عبد الله بن نعيم، عن أبيه قال: سألتني مكحول خلاء  
فأخلىته فتشهد ثم ذكر أنه رفع إلى الضحاك بن عبد الرحمن أنه رأس

القدرية فأمر الضحاك الحاجب أن لا يدخله كما يدخلني في الخاصة، فتبرأ مكحول من ذلك وسأل أبي أن يعلم الضحاك ذلك ففعل حتى رددته إلى منزلته.

وقال أبو مسهر: كان سعيد بن عبد العزيز يبزيء مكحولاً ويرفعه عن القدر.

قال أبو مسهر وطائفة: توفي مكحول سنة ثلاثة عشرة.

وقال أبو نعيم، ودحيم: سنة اثنتي عشرة ومائة.

ويقال: سنة ثمانى عشرة، وهو وهم.

مكحول أبو عبد الله الأزدي البصري - ب خ - عن ابن عمر، وأنس بن مالك، وعنه:

عمارة بن زاذان، وهرون بن موسى، والربيع بن صبيح.

قال أبو حاتم الرازي: لا بأس به، ما أقرب أحاديثه عن ابن عمر، وهو بصري.

وقال عباس: عن ابن معين: ثقة.

المنهال بن عمرو الأسدي - خ 4 - مولاهم الكوفي.

عن: أنس بن مالك، وعبد الرحمن وزر بن حبيش، وأبي عمر زاذان، وسعيد بن جبير.

وعنه: حجاج بن أرطأة، وزيد بن أبي أنيسة، وشعبة، والمسعودي، وسوار بن مصعب، وآخرون.

ثم إن شعبة ترك الرواية عنه لكونه سمع من داره آل الطرب.

ووثقه ابن معين وغيره.

وقال الدارقطني: صدوق.

وقتال أبو محمد بن حزم: ليس بالقوي.

قلت: تفرد بحديث منكر ونكير عن زاذان عن البراء، وقد قرأ القرآن على سعيد بن جبير، قرأ

عليه محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى القاضي.

وقال الأعمش عن المنهال، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس قال: نزل القرآن إلى السماء الدنيا ليلة القدر جملة فدفع إلى جبريل فكان ينزله.

موسى بن أنس بن مالك - ع - عن أبيه.

وعنه: ابن عون، وعبيد الله بن محرز، وشعبة، وغيرهم.

وولي قضاء البصرة، وكان من ثقات البصريين.

موسى بن أبي تميم، عن سعيد بن يسار.

وعنه مالك وسليمان بن بلال.

موسى بن أبي عثمان التبان - د ن ق - .

عن: أبيه، وأبي يحيى المكي، وسعيد بن جبير، وجماعة.

وعنه: أبو الزناد، وشعبة، وسفيان.  
وثقه ابن حبان.

موسى بن وردان - د ت ق - القرشي العامري المصري القاص أبو عمر  
مولى عبد الله بن  
سعد بن أبي سرح.  
روى عن: أبي هريرة، وكعب بن عجرة، وأبي سعيد، وجابر، وأنس بن  
مالك، وسعيد بن المسيب، وأرسل عن أبي الدرداء، وجماعة.  
وعنه: الحسن بن ثوبان، ومحمد بن أبي حميد، وعياش بن عباس  
القتباني، والليث بن سعد وابن لهيعة، وضمام بن إسماعيل، وآخرون.  
وكان صاحب مال وتجارة، ضعفه ابن معين.  
وقال أبو حاتم: ليس به بأس.  
وقال أبو دواد: ثقة.  
قال ابن يونس: توفي سنة سبع عشرة ومائة.

موسى بن يسار المدني - م د ن ق - مولى قيس بن مخزومة. سمع أبا  
هريرة.  
وعنه: ابن أخيه محمد بن إسحاق، ودواد بن قيس، وعبد الرحمن بن  
الغسيل.  
وثقه ابن معين.  
ميمون بن سياه أبو بحر البصري - خ ن -  
وكان أسن من الحسن البصري، قاله كهمس.  
روى عن: جندب البجلي، وأنس بن مالك، وشهر بن حوشب، وغيرهم.  
وعنه: حميد الطويل، وسلام بن مسكين، ومنصور بن سعد، وصالح  
المري، وحزم القطعي.  
وكان يقال له سيد القراء لعبادته وفضله رحمه الله. وثقه أبو حاتم.  
وقال أبو داود: ليس بذاك.  
وصعفة ابن معين.  
وحديثه بعلو في جزء الحفار.

ميمون بن مهران الجزري - م 4 -  
الفقيه أبو أيوب عالم الجزيرة وسيدها، أعتقته امرأة من بني نصر بن  
معاوية بالكوفة فنشأ بها ثم سكن الرقة.  
وروى عن: أبي هريرة، وعاشة، وابن عباس، وابن عمر، وأم الدرداء،  
وطائفة، وأرسل عن عمر، والزبير بن العوام.  
وعنه: ابنه عمر، وأبو بشر جعفر بن إياس، وحجاج بن أرطاة، وخصيف،  
وسالم بن أبي المهاجر، والأوزاعي، وجعفر بن برقان، ومعقل بن عبد  
الله، وأبو المليح الحسن بن عمر الرقيان، وخلق كثير.  
قال أحمد بن حنبل: هو أوثق من عكرمة وقيل مولده عام توفي علي  
رضي الله عنه.  
وقد وثقه النسائي وغيره.

وروي سعيد بن عبد العزيز، عن سليمان بن موسى قال: هؤلاء الأربعة علماء الناس في زمن هشام بن عبد الملك: مكحول، والحسن، والزهري، وميمون بن مهران.

وروي إسماعيل بن عبيد الله، عن ميمون بن مهران قال: كنت أفضل علياً على عثمان، فقال لي عمر بن عبد العزيز: أيهما أحب إليك، رجل أسرع في الدماء، أو رجل أسرع في المال؟ فرجعت وقلت: لا أعود، وقال: كنت عند عمر بن عبد العزيز فلما قمت قال: إذا ذهب هذا وضرباؤه وصار الناس بعده رجراجة.

قال أبو المليح الرقي: ما رأيت رجلاً أفضل من ميمون بن مهران. وقال عمرو بن ميمون بن مهران: قال أبي: وددت أن أصبغى قطعت من ها هنا وأني لم ألعمر بن عبد العزيز ولا لغيره.

قلت: كان قد ولي له خراج الجزيرة وقضاءها. وروي أن ميمون بن مهران صلى في سبعة عشر يوماً سبعة عشر ألف ركعة، فلما كان في اليوم الثامن عشر انقطع في جوفه شيء فمات، وعن ميمون بن مهران قال: لا يكون الرجل تقياً حتى يكون أشد محاسبة لنفسه من الشريك لشريكه، وحتى يعلم من أين ملبسه ومشربه.

وقال أبو المليح الرقي: جاء رجل يخطب بنمت ميمون بن مهران، فقال: لا أرضاها لك لأنها تحب الحلي والحلل! قال: فعندي هذا. قال: الآن لا أرضاك لها.

وقال معمر بن سليمان، عن فرات بن السائب، عن ميمون بن مهران قال: ثلاث لا تبلون نفسك بهن: لا تدخل على السلطان وإن قلت: أمره بطاعة الله، ولا تصغين سمعك الذي هوئاً فإنك لا تدري مال يعلق بقلبك منه. ولا تدخل على امرأة وإن قلت: أعلمها كتاب الله.

وقال أبو المليح، عن حبيب بن أبي مرزوق قال: قال ميمون: وددت أن عيني ذهبت وبقيت الأخرى أتمتع بها وأني بها وأني أعمل عملاً قط، وقال أبو المليح عن ميمون قال: لا تضرب المملوك في كل ذنب ولكن احفظ له، فإذا عصى الله فعاقبه على المعصية وذكره الذنوب التي بينك وبينه.

وقال أبو الحسن الميموني: قال لي أحمد بن حنبل: إني لأشبه ورع جدك بورع ابن سيرين.

وقال أبو المليح: قال ميمون: إذا أتى أحد باب السلطان فاحتجب عنه فليات بين الرحمن فإنه مفتوح فليصل ركعتين وليسأل حاجته. توفي ميمون سنة سبع عشرة ومائة على الصحيح.

حرف النون

نافع مولى ابن عمر - أبو عبد الله.

أحد الأئمة الكبار بالمدينة، بربري الأصل وقيل نيسابوري وقيل كابلي وقيل ديلمي وقيل طالقاني.

روى عن: مولاة، وعائشة، وأبي هريرة، وأم سلمة، ورافع بن خديج، وأبي ليابة بن عبد المنذر، وصفية بنت أبي عبيد، وطائفة.  
وعنه: أيوب، والزهرى، وبكير بن الأشج، وابن عون، وعبيد الله بن عمر، وابن جريج، وعقيل، والأوزاعي، ويزيد بن الهاد، ويونس بن يزيد، ويونس بن عبيد، وأسامة بن زيد اللثي، والعمري، وإسماعيل بن أمية، وأيوب بن موسى، وجرير بن حازم، وجويرية بن أسماء، وحجاج بن أرطاة، وحميد بن زياد، ورقبة بن مصقلة، والضحاك بن عثمان، وزيد، وعاصم، وعمر أبو محمد بن زيد، ومالك بن مغول، ومالك بن أنس، وفليح بن سليمان، والليث، ونافع بن أبي نعيم، وخلق كثير.  
وقال البخاري: أصح الأسانيد: مالك، عن نافع، عن ابن عمر.  
وقال عبيد الله بن عمر: بعث عمر بن عبد العزيز نافعاً إلى أهل مصر يعلمهم السنن.

وقال الأصمعي: ثنا العمري، عن نافع قال: دخلت مع مولاي علي بن عبد الله بن جعفر فأعطاه في اثني عشر ألفاً، فأبى وأعتقني أعتقه الله.  
وقال زيد بن أبي أنيسة، عن نافع: سافرت مع ابن عمر بضعاً وثلاثين حجةً وعمرة.

قال أحمد بن حنبل: إذا اختلف نافع وسالم ما أقدم عليهما.  
وقال ابن وهب: قال مالك: كنت أتى نافعاً وأنا حديث السنن ومعى غلام لي فيقعد ويحدثني، وكان صغير النفس، وكان في حياة سالم لا يفتي شيئاً.

وروى مطرف بن عبد الله، عن مالك قال: كان في نافع حدةً، ثم حكى أنه كان يلاطفه ويداربه، وقيل: كان في نافع لكنه.  
وقال إسماعيل بن أمية: كنا نرد على نافع اللحن فيأبى.  
وروى الواقدي، عن جماعة قالوا: كان كتاب نافع الذي سمعه من ابن عمر صحيفة، فكنا نقرأها.

وقال عبد العزيز بن أبي داود: احتضر نافع فبكى، فقيل: ما يبكيك؟ قال: ذكرت سعد بن معاذ وضغطة القبر.

قال النسائي: نافع ثقة، أثبت أصحابه مالك، عن أيوب، ثم عبيد الله ثم يحيى بن سعيد، ثم ابن عون، ثم صالح بن كيسان، ثم موسى بن عقبة، ثم ابن جريج، ثم كثير بن فرقد، ثم الليث.  
واختلف سالم، ونافع، على ابن عمر في ثلاثة أحاديث. وسالم أجل منه، لكن أحاديث نافع الثلاثة أولى بالصواب.

وقال يونس بن يزيد: قال نافع: من يعذرني من بربريكم يأتيني فأحدثه عن ابن عمر. ثم يذهب إلى سالم فيقول: هل سمعت هذا من أبيك؟ فيقول: نعم. فيحدثني عن سالم ويدعني. والسياق من عندي.

ابن وهب، عن مالك قال: كنت أتى نافعاً وأنا غلام حديث السنن معى غلام فينزل ويحدثني، وكان يجلس بعد الصبح في المسجد لا يكاد يأتيه أحد، فإذا طلعت الشمس خرج، وكان يلبس كساء وربما يضعه على فمه لا يكلم أحداً، وكنت أراه بعد صلاة الصبح يلتف بكساء له أسود.

وقال إسماعيل بن أبي أويس، عن أبيه قال: كنا نختلف إلى نافع، وكان سيء الخلق فقلت: ما أصنع بهذا العبد؟ فتركته ولزمه غيري فانتفع به.

قال حماد بن زيد، وابن سعد، وعدة: توفي نافع سنة سبع عشرة ومائة. وأعلى ما يقع حديثه اليوم في جزء أبي الجهم وجزء بهي. وقال ابن عيينة وأحمد: مات سنة تسع عشرة. قال الهيثم وأبو عمر الضرير: سنة عشرين ومائة.

نصيب بن رباح الأسود، أبو محجن مولى عبد العزيز بن مروان. شاعر مشهور مدح عبد الملك بن مروان وأولاده. وكان من فحول الشعراء. يعدُّ مع جرير وكثير عزة. تنسك في أواخر عمره. وقد قال له عمر: تنسك في أواخر عمره. وقد قال له عمر: أنت الذي تقول في النساء؟ قال: قد تركت ذلك، وأثنى عليه الحاضرون، فكتب بناته في الديوان.

ومن شعره: بزئب ألمم قبل أن يرحل الركبوقل: إن تملينا فما ملك القلب  
وقل في تجنيها لك الذنب إنما عتابك أن عاتبت فيما له عتب

خليلي من كعب المأهديتما بزئب لا تفقدكما أبداً كعب  
وقولا لها: ما في البعاد لذي الهويبعاد وما فيه لصدع الهوى شعب  
مساكين أهل العشق ما كنت أشترحياة جميع العاشقين بدرهم

وذلك أن الناس فازوا من الهويبسهم وفي كفاي تسعة أسهم  
وعن الضحاك بن عثمان الحزامي قال: نزلت خيمة بالأبواء على امرأة اعجبني حسنها فتمثلت

بقول نصيب: فقالت المرأة لي: تعرف زئب صاحبة نصيب؟ قلت: لا! قالت: أنا هي واليوم وعدني أن يأتيني. فلم أرم حتى جاء نصيب فنزل وسلم ثم ناجاها ثم أنشدها شعراً. وأخبار نصيب مستوفاة في تاريخ ابن عساكر.

النعمان بن سالم الطائفي - م 4 - .

عن: ابن عمر، وعمرو بن أوس الثقفي. وعنه: داود بن أبي هند، وحاتم بن أبي صغيرة، وشعبة، وثقه النسائي.

نعيم بن عبد الله المجرم، مولى آل عمر رضي الله عنه. كان يبخر مسجد النبي صلى الله عليه وسلم. جالس أبا هريرة مدة، وسمع أيضاً من ابن عمر، وجابر، وطائفة.



وعنه: سعيد بن أبي هلال، والعلاء بن عبد الرحمن، ومالك بن أنس، وفليح ابن سليمان، وهشام بن سعد، ومسلم بن خالد الزنجي، وآخرون.

وثقه أبو حاتم وغيره. وبقي إلى حدود العشرين ومائة.  
قال سعيد بن أبي مریم، عن مالك: سمع نعيماً المجرى يقول: جالست أبا هريرة عشرين سنة.

### حرف الهاء

هشام بن أبي رقية اللخمي المصري. عمّر دهرًا طويلاً.  
وروى عن: عمر بن العاص، وعقبة بن عامر، ومسلمة بن مخلد.  
وعنه: يزيد بن أبي حبيب، وخالد بن أبي عمران، ويزيد بن أبي مریم، وغيرهم.  
قال ابن يونس: توفي سنة خمس عشرة ومائة.

هشام بن زيد بن أنس بن مالك - ع - عن جدّه.  
وعنه: ابن عوف، وشعبة، وحمّاد بن سملة.  
قال أبو حاتم: صالح الحديث.

هلال بن عبد الله، أبو طعمة مولى عمر بن عبد العزيز.  
روى عن مولاة، وعن ابن عمر.  
وعنه: عبد العزيز بن عمر بن عبد العزيز ويزيد بن يزيد بن جابر وابن لهيعة.  
وهو قليل الحديث.

### حرف الواو

واصل بن حيّان الأسدي الكوفي الأحذب - ع - بيّاع السابري.  
روى عن: زر، وأبي وائل، والمعمر بن سويد، وإبراهيم.  
وعنه: شعبة، وسفيان، ومهدي بن ميمون، وقيس بن الربيع، وآخرون.  
وثقه ابن معين.  
قال أبو نعيم: مات سنة عشرين ومائة.

واقد بن عمرو - م د ت ق - ابن سعد بن معاذ بن النعمان الأشهلي أبو عبد الله المدني.

روى عن: جابر بن عبد الله، وأنس، ونافع بن جبير.  
وعنه يحيى بن سعيد الأنصاري ومحمد بن عمرو بن علقمة وآخرون.  
وثقه ابن سعد.  
توفي سنة عشرين ومائة.

وبرة بن عبد الرحمن المسلي الكوفي - خ م د ت - .  
عن: ابن عمر، وابن عباس، وهمام بن الحارث، وطائفة.  
وعنه: بيان بن بشر، وإسماعيل بن أبي خالد، ومجالد، ومسعر.

وثقه أبو زرعة.

الوليد بن رفاعة الفهمي، الأمير. ولي إقليم مصر لهشام. وحدث.  
روى عنه الليث بن سعد.  
توفي سنة ثمانى عشرة ومائة.

الوليد بن سريع - م ن - .  
عن: مولاة عمرو بن حريث المخزومي، وابن أبي أوفى.  
وعنه: أبو حنيفة، ومسعر، والمسعودي، وخلف بن خليفة.  
وكان صدوقاً.

الوليد بن عبد الرحمن الجرشي الحمصي .  
عن: ابن عمر، وأبي أمامة الباهلي، وجبير بن نفير.  
وعنه داود بن أبي هند، وإبراهيم بن أبي عبلة، وعبد الله بن العلاء بن  
زبير.  
وثقه أبو حاتم.

الوليد بن العيزار بن حريث الكوفي - خ م ت ن - .  
عن: أبي عمرو السيباني، وأبيه العيزار، وعكرمة، ورأى أنساً.  
وعنه: شعبة، ومالك بن مغول، وإسرائيل، وآخرون.  
وثقه أبو حاتم.

الوليد بن مسلم أبو بشر العبيري البصري - م د ن - .  
عن: جندب بن عبد الله، وعن حمران بن أبان، وأبي الصديق الناجي.  
وعنه: خالد الحذاء، ومنصور بن زاذان، وسعيد بن أبي عروبة، وجماعة.  
وثقه أبو حاتم الرازي وغيره.

الوليد بن قيس أبو همام السكوني - ن - .  
عن: عمرو بن ميمون الأودي، وسويد بن غفلة، والقاسم بن حسان.  
وعنه: الثوري، وزهير بن معاوية، ومحمد بن طلحة.  
وثقه ابن معين. ولم يدركه ولده أبو بدر شجاع.

وهب بن منبه - خ د ت ن - ابن كامل بن سيج ابن الأسوار الأبنواوي أبو  
عبد الله الصنعاني  
العالم الحبر.

عن: ابن عباس، وعبد الله بن عمرو، وأبي هريرة، وجابر، وأبي سعيد،  
وأخيه همام بن منبه،  
وعاش همام بعده.

وعنه: ابن أخيه عبد الصمد بن مغفل، وإسرائيل بن موسى، وسماك بن  
الفضل، وعمرو بن دينار، وعوف الأعرابي، وصالح بن عبيد، وخلق  
سواهم.

وثقه أبو زرعة، والعجلي، والنسائي.  
وكن صدوقاً عالمياً قد قرأ في كتب الأولين وعرف قصص الأنبياء  
عليهم السلام وكان يشبه بكعب الأحبار في زمانه وكلاهما تابعي لكن  
مات قبله بنحو من ثمانين سنة. فمولد وهب قريب من وفاة كعب،  
وفي الصحيحين حديث عمرو بن دينار، عن وهب بن منبه، عن أخيه  
همام،

عن أبي هريرة.

قال العجلي: وهب تابعي ثقة كان على قضاء صنعاء.  
وقال غيره: كان أبوه منبه من أهل هراة فأرسل إلى اليمن زمن  
كسرى فأسالم في حياة النبي صلى الله عليه وسلم وحسن إسلامه.  
وعن وهب قال: كانوا يقولون عبد الله بن سلام أعلم أهل زمانه وكان  
كعب أعلم أهل زمانه أفرايت من جمعهما، يعني نفسه.

وقال مثني بن الصباح: لبث وهب أربعين سنة لم يسب شيئاً فيه روح،  
ولبث عشرين سنة لم يجعل بين العشاء والصبح وضوءاً.  
ثم قال وهب: قرأت ثلاثين كتاباً نزلت على ثلاثين نبياً.

وقال عبد الصمد بن مغفل: صحبت عمي وهباً أشهراً يصلي العداة  
بوضوء العشاء. وقيل: لبث أربعين سنة لم يرقد على فراش.  
روى عبد المنعم بن إدريس، عن أبيه قال: كان وهب يحفظ كلامه فإنه  
سلم يومه أفطر وإلا طوى.

وروى عب الصمد، عن الجعد بن درهم قال: ما كلمت عالماً قط إلا حل  
حبوته أو غضب إلا وهب بن منبه.

معمر، عن سماك بن الفضل قال: كنا عند عروة أمير اليمن إلى جنبه  
وهب في قوم، فشكوا عاملهم وذكروا منه شيئاً قبيحاً، فتناول وهب  
عصاً فضرب بها رأس العامل حتى سال دمه، فضحك عروة بن محمد  
وقال: يعيب علينا أبو عبد الله الغضب وهو يغضب فقال: مالي لا  
أغضب وقد غضبت الذي خلق الأحلام فقال: " فلما أسفونا انتقمنا  
منهم "

ويرى أنهم قالوا لوهب: إنك تحدثنا بالرؤيا فتقع حقاً. فقال: هيهات  
ذهب ذلك عني مذ وليت القضاء.

ابن المديني: ثنا حسان بن إبراهيم، ثنا يحيى بن ريان، أنا عبد الله بن  
راشد، عن مولى لسعيد بن عبد الملك، سمعت خالد بن معدان يحدث  
عن عبادة بن الصامت قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "   
يكون في أمتي رجلان أحدهما يقال له وهب يهب الله له الحكمة،  
والآخر يقال له غيلان، هو أضر على أمتي من إبليس "

قال الدارمي: سألت ابن معين، عن يحيى بن ريان، عن عبد الله بن  
راشد فقال: لا أعرفهما.

وقد روى مثله الوليد بن مسلم، عن مروان بن سالم، عن الأحوص بن  
حكيم، عن خالد بن معدان، عن عبادة، لكن مروان وإه.

قال العجلي: وكان وهب ثقة على قضاء صنعاء.

وقال أحمد بن حنبل: كان يتهم بشيء من القدر، ورجع.

وقال عمرو بن دينار: دخلت على وهب بصنعاء، فأطعمني من جوزه في داره فقلت له: وددت أنك لم تكن كتبت في القدر كتاباً، فقال: وأنا والله وددت ذلك.

وقال حماد بن سلمة: ثنا أبو سنان، سمعت وهب بن منه يقول: كنت أقول بالقدر حتى قرأت بضعاً وسبعين كتاباً من كتب الأنبياء من جعل شيئاً من المشيئة إلى نفسه فقد كفر، فتركت قولي.

وقال عبد الرزاق: سمعت أبي هماماً يقول: حج عامة الفقهاء سنة مائة فحج وهب، فلما صولوا العشاء أتاه نفر فيهم عطاء والحسن وهم يريدون أن يكلموه في القدر قال: فأخذ في باب الحمد فما زال حتى طلع الفجر فافترقوا ولم يسألوه.

وعن وهب قال: لا بد لك من الناس فكن فيهم أصم سميعاً أعمى بصيراً آخرس نطوقاً.

وروى أبو سلام - رجل لا أعرفه - عن وهب قال: العلم خليل المؤمن، والحلم وزيره، والعقل دليله، والعمل قيمته، والصبر أمير جنوده، والرفق أبوه، واللين أخوه.

وعن وهب قال: احتمال الذل خير من انتصارٍ يزيد صاحبه قماءة. وقد حبس وهب وامتحن.

قال حبان بن وزهير العدوي: حدثني أبو الصيد صالح بن طريف قال: لما قدم يوسف بن عمر العراق بكيت وقلت: هذا الذي ضرب وهب بن منه حتى قتله.

وقال عبد الصمد بن معقل: مات وهب في المحرم سنة أربع عشرة ومائة.

وقال الواقدي: سنة عشر ومائة.

### حرف الياء

يحيى بن عبد الله - ع - بن محمد بن صيفي المخزومي المكي.

عن: أبي معبد مولى ابن عباس، وسعيد بن جبير، وغيرهما.

وعنه: ابن أبي نجيح، وزكريا بن إسحاق، والسائب بن عمر، وابن جريح

المكيون.

وثقه ابن معين وغيره.

يحيى بن الحصين الأحمسي - م د ن ق - صدوق.

روى عن: جدته أم الحصين، ولها صحبة.

وعنه: يزيد بن أبي أنيسة، وشعبة.

وثقه ابن معين.

يحيى بن عباد أبو هبيرة الأنصاري الكوفي - م 4 - .

عن: أنس، وأرسل عن أبي هريرة، وخباب بن الأرت.

وعنه: سليمان التيمي، وأشعث بن سوار، ومسعر.

وكان فاضلاً عابداً صدوقاً.

يحيى بن عروة بن الزبير - خ م د - .

عن أبيه .

وعنه: أخوه هشام، وابنه محمد، والزهرى، وابن إسحاق، وغيرهم.  
وثقه النسائي، وقال: كان أعلم من أخيه هشام.

يحيى بن عقيل الخزاعي - م د ن ق - بصري نزل مرو.  
عن: عمران بن حصين، وعبد الله بن أبي أوفى، وأنس، ويحيى بن  
يعمر.

وعنه: واصل مولى أبي عينة، وسليمان التيمي، وعزرة بن ثابت،  
والحسين بن واقد، وآخرون.  
وهو ثقة.

يحيى بن عمر البهراني الكوفي - م د ن ق - عن ابن عباس.  
وعنه أبو إسحاق، وزيد بن أبي أنيسة، وشعبة.  
قال أبو حاتم: صدوق.

يحيى بن ميمون الحضرمي - د ن - قاضي مصر.  
عن سهل بن سعد الساعدي، وربيعه الجرشي، وأبي سالم الجيشاني.  
وعنه: عمرو بن الحارث، وعياش بن عقبة، وابن لهيعة.  
قال أبو حاتم: صالح الحديث.

يزيد بن خمسر الرحبي الهمداني - م ع - أبو عمر.  
عن: أبي أمامة، وعبد الله بن بسر، وخالد بن معدان.  
وعنه: صفوان بن عمرو، وشعبة وأبو عوانة، وجماعة.  
وثقه شعبة.

أما يزيد بن خمير اليزني فحمصي من قدماء التابعين.  
يزيد بن أبي سليمان الكوفي.  
عن أبي وائل، وزر بن حبيش.  
وعنه: العلاء بن المسيب، وليث بن أبي سليم، وحبيب بن خالد، وجابر  
بن يزيد العجلي - لا الجعفي -، وغيرهم.

يزيد بن شريح الحضرمي الحمصي.  
عن: عائشة، وثوبان، وكعب مرسلًا، وسمع أباحي المؤذن.  
وعنه: الزبيدي، وثور بن يزيد.  
قال الدارقطني: يعتبر به.

يزيد بن رومان - ع - أبو روح المدني المقرئ مولى آل الزبير.  
روى عن: أبي هريرة - وما أحسبه لقيه - وعن ابن الزبير، وعروة  
وصالح ابن خوات، وغيرهم، وقرأ القرآن على عبد الله بن عياش  
المخزومي باتفاق، وقيل إنه قرأ على زيد بن ثابت ولا يصح ذلك.  
وهو أحد شيخ نافع الخمسة الذين أسند عنهم القراءة.

روى عنه: أبو حازم الأعرج، وابن إسحاق، وعبيد الله بن عمر، وجريير بن حازم، ومالك، وآخرون.  
قال ابن سعد: كان ثقة عالماً كثير الحديث، قيل توفي سنة عشرين ومائة وهو أشبه، وقيل سنة تسع وعشرين ومائة، وقيل سنة ثلاثين.  
قال النسائي: ثقة.

يزيد بن قطيب السكوني الشامي المقرئ،  
سمع أبا بحرية عبد الله بن قيس،  
وعنه: أبو إبراهيم الكلبي، والولد بن سفيان الغساني، وصفوان بن عمرو، وغيرهم.

يزيد بن أبي منصور الأزدي البصري - ت - .  
روى بمصر وبأفريقية عن عائشة - إن صح - وعن ذي اللحية الكلابي وأنس بن مالك.  
وعه: سهل العدوي، وعبد الرحمن بن زياد بن أنعم، وموسى بن علي، وعبد العزيز.  
ورجع في آخر عمره إلى البصرة.  
قال أبو حاتم: ليس به بأس.

يزيد بن ميسرة بن حلبس الدمشقي.  
روى عنه: أم الدرداء، وأبي إدريس الخولاني.  
وعنه: أخوه يونس، وصفوان بن عمرو، ومعاوية بن صالح، وآخرون.  
سكن حمص، وكان واعظاً زاهداً عارفاً.  
ومن كلامه قال: إن ظللت تدعو على من ظلمك فإن الله يقول: إن آخر يدعو عليك إن شئت لك وله وإن شئت أخرجتكم إلى يوم القيامة ووسعكم عفوي.

وروى الوليد بن مسلم عن الأوزاعي قال: قدم عطاء الخراساني على هشام بن عبد الملك فنزل على مكحول فقال له: ها هنا أحد يحركنا؟ قال: نعم يزيد بن ميسرة، فأتوه فقال عطاء: حركنا رحمك الله، قال: كان العلماء إذا علموا عملوا، فإذا عملوا شغلوا، فإذا شغلوا فقدوا، فإذا فقدوا طلبوا، فإذا طلبوا هربوا، ثم استعاده فأعاد عليه، فرجع عطاء ولم يلق هشاماً وتركه.

يزيد بن نعيم بن هزال الأسلمي - م د ن - .  
عن: جده وجابر بن عبد الله، وسعيد بن المسيب.  
وعنه: يحيى بن أبي كثير، وعكرمة بن عمار، وهشام بن سعد.

يعقوب بن أبي سلمة الماجشون - م د ن -  
أبو يوسف المدني مولى آل المنكدر التيمي.  
سمع ابن عمر، وأبا سعيد، والأعرج.

وعنه: ابناه يوسف، وعبد العزيز، وابن أخيه عبد العزيز بن عبد الله الماجشون.

وكان يعلم الغناء ويتخذ القيان وأمره في ذلك ظاهر مع صدقه في الرواية، وكان يجالس عروة، ويجالس عمر بن عبد العزيز أيام ولايته على المدينة فلما استخلف وفد يعقوب عليه فقال: إنا تركناك حين تركنا لبس الخز.

قال مصعب الزبيري: وكان الماجشون أول من علم الغناء من أهل المروءة بالمدينة.

وقال سوار بن عبد الله: ثنا أبي، ثنا إسحاق بن عيسى بن موسى، عن ابن الماجشون قال: عرج بروح أبي الماجشون فوضعناه عن مغتسله وأعلمنا الناس فدخل غاسل فرأى عرقاً يتحرك من أسفل قدمه فقال لنا: أرى عرقاً يتحرك من أسفل قدمه، فاعتلنا على الناس وقلنا: لم يتهدأ، فأصبحنا وأتى الغاسل والناس فرأى العرق يتحرك. قال: فاعتذرنا إلى الناس بالأمر الذي رأيناه فمكث ثلاثاً، ثم إنه نشغ فاستوى جالساً فقال اثتوني بسويق فأتي به فشربه فقلنا: خبرنا قال: نعم إنه عرج بروحي إلى السماء فصعد بي الملك حتى انتهى إلى السماء السابعة فقل له: من معك؟ قال: الماجشون. فقل له: لم يأن له بقي من عمره كذا وكذا سنة، ثم هبط فرأيت النبي صلى الله عليه وسلم وأبا بكر عن يمينه وعمر عن يساره وعمر بن عبد العزيز بين يديه، فقلت للذي معي: من هذا؟ وأحسبت أن أستشبهه قال: أو تعرفه! هذا عمر بن عبد العزيز، قلت: إنه لقريب المقعد من رسول الله صلى الله عليه وسلم: قال: إنه عمل بالحق في زمن الجور وإنهما عملا بالحق في زمن الحق.

توفي في خلافة هشام وولد في زمن عثمان سنة أربع وثلاثين.

يعقوب بن خالد بن المسيب المخزومي.

عن: أبي صالح السمان، وإسماعيل بن إبراهيم الشيباني.

وعنه: يحيى بن سعيد الأنصاري، ويزيد بن الهاد، وعمرو بن أبي عمر. ومات شاباً.

يعقوب بن عبد الله بن أبي طلحة الأنصاري - م - عن عمه أنس.

وعنه: عبد الله بن أبي بكر بن حزم، وأسامة بن زيد الليثي. وثقه أبو زرعة.

يعلى بن عطاء العامري الطائفي - م 4 - نزيل واسط.

روى عن: أبيه، ووكيع بن عدس، وعمار بن حديد، وعمرو بن الشريد، وجماعة كثيرة.

وعنه: شعبة، وحماد بن سلمة، وشريك، وأبو عوانة، وهشيم.

وثقه أحمد، وقال غير واحد: توفي سنة عشرين ومائة.

يعلى بن مسلم بن هرمز - م د ن -

بصري نزل مكة.

وحدث عن: أبي الشعثاء، وسعيد بن جبير، ومجاهد.  
وعنه: ابن جريج، وسفيان بن حسين، وشعبة.  
وثقه ابن معين.

يوسف بن سعد الجمحي - ت ن - مولا هم البصري.  
عن: الحسن بن علي، والحارث بن حاطب.  
وعنه: القاسم بن الفضل الحداني، والربيع بن مسلم، وحماد بن  
سلمة، وآخرون.  
أثنوا عليه.

يوسف بن عبد الله بن الحارث الأنصاري - م ت ن ق - مولا هم البصري.  
عن: أبيه، وخاله محمد بن سيرين، وأنس بن مالك، وأبي العالية.  
وعنه: خالد الحذاء، ومهدي بن ميمون، وسليمان بن المغيرة، وحماد بن  
سلمة.  
وثقه ابن معين.

يوسف بن ماهك الفارسي - ع - مولى المكين.  
روى عن: حكيم - 4 - بن حزم، وابن عباس - د ق -، وأبي هريرة - د ق -،  
وعبد الله بن عمرو، وعبد الله بن صفوان بن أمية، وعبيد بن عمير،  
وغيرهم.  
وعنه: أيوب، وعطاء، وأبو بشر، وحميد الطويل، وابن جريج، وجماعة.  
وثقه ابن معين.  
قال الواقدي ويحيى بن بكير والفلاس: توفي سنة ثلاث عشرة ومائة.  
وقال الهيثم بن عدي سنة عشر، وقيل سنة أربع عشرة والأول أصح  
يونس بن سيف الكلاعي الحمصي - د ق -.  
عن: الحارث بن زياد، وأبي إدريس الخولاني.  
وعنه: الزبيدي، ومعاوية بن صالح، وغيرهما.  
توفي سنة عشرين ومائة.

الكنى  
أبو البداع بن عاصم - ع - بن عدي البلوي أبو عمرو المدني.  
عن: أبيه.  
وعنه: أبو بكر بن حزم، وعبد الملك بن أبي بكر بن عبد الرحمن بن  
الحارث، وابنه عاصم.  
توفي سنة سبع عشرة وقيل سنة عشر ومائة.

أبو بكر بن حفص - ع - بن عمر بن سعد بن أبي وقاص الزهري المدني،  
واسمه عبد الله.  
روى عن: ابن عمر، وأنس، وعروة بن الزبير.  
وعنه: زيد بن أبي أنيسة، ومحمد بن سوقة، وشعبة.  
وكان ثقة.



أبو بكر بن عبد الله بن أبي الجهم - م ت ن ق - بن حذيفة العدوي.  
عن: ابن عمر، وفاطمة بنت قيس، وغيرهما.  
وعنه: أبو بكر النهشلي، وشعبة، وشريك.

أبو بكر بن محمد بن عمرو بن حزم - ع - الأنصار النجاري المدني.  
قاضي المدينة وأميرها وكان أعلم زمانه بالقضاء فيما قال.  
روى عن عباد بن تميم وسلمان الأغر وعبد الله بن قيس بن مخزوم  
وعمر بن سليم الزرقني أبي حبة البدري وخالته عمرة.  
وعنه ابنه عبد الله ومحمد وأفلح بن حميد والأوزاعي والمسعودي  
وآخرون.

وثقه ابن معين.  
وقال مالك: لم يل على المدينة أمير أنصاري غيره.  
وقيل: كان كثير العبادة والتهجد.  
وقال الواقدي: هو الذي كان يصلي بالناس ويتولى أمرهم واستقضى  
ابن عمه أبا طوالة.  
وقال أبو الغصن المدني: رأيت في يدي أبي بكر بن حزم خاتم ذهب  
فصه ياقوتة حمراء.

وروى عطف بن خالد، عن أمه، عن زوجة ابن حزم أنه ما اضطجع على  
فراشه بالليل منذ أربعين سنة.  
وقيل: كان له في الشهر ثلاثمائة دينار.  
وقال مالك: ما رأيت مثل ابن حزم أعظم مروءة وأتم حالاً ولا رأيت من  
أوتي مثل ما أوتي:  
ولاية المدينة والقضاء والموسم.  
قيل: توفي سنة عشرين ومائة، وقيل سنة سبع عشرة.

أبو بكر بن المنكدر التيمي - سوى ق - أسن الإخوة.  
روى عن: جابر، وأبي أمامة بن سهل.  
وعنه: بكير بن الأشج، وعمر بن محمد العمري، وشعبة، وثقوه.

أبو ذبيان - خ م ن - عن ابن الزبير.  
وعنه: حفصة بنت سيرين - مع تقدمها - وجعفر بن ميمون، وشعبة.  
وثقه النسائي، واسمه خليفة بن كعب التيمي.

أبو رافع مولى أم سلمة، واسمه عبد الله بن رافع.  
عن: أم سلمة، وأبي هريرة.  
وعنه: سعيد المقبري، وأيوب بن خالد، ومحمد بن إسحاق.  
وثقه أبو زرعة.

من سادات التابعين وزهادهم، وكان ابن جزء الزبيدي إذا رآه قال: ما  
لأحد على أبي زرعة فضل إلا بالصحة.

أبو زرعة التجيبي، مولى بني سوم المصري.  
وقال عبد الملك بن مروان: وهو والله خير بني سوم.  
وقال غيره: قتل وهيب فخرج القراء يطلبون بدمه وممن كان معهم  
أبو زرعة، فقتل فيمن قتل سنة سبع عشرة ومائة، وكان من الصالحين  
الكبار.

أبو رجاء مولى أبي قلابة - خ م د ن - اسمه سلمان.  
عن: مولا، وعن عنبسة بن سعيد بن العاص وعمر بن عبد العزيز، وأبي  
المهلب.  
وعنه: أيوب السختياني، وحميد الطويل، وابن عون، وحجاج الصواف.  
وهو مقل.

أبو السائب - م ع - مولى هشام بن زهرة.  
عن: أبي هريرة، وأبي سعيد.  
وعنه: بكير بن الأشج، والعلاء بن عبد الرحمن، والزهري، وشريك بن  
أبي نمر، وغيرهم.  
ويحتمل أنه مات في الطبقة الماضية.

أبو سعيد الرعيني - 4 - القتابي المصري قاضي أفريقية.  
عن: أبي تميم الجيثاني، وعبد الله بن مالك اليحصبي.  
وعنه: بكر بن سوارة، وعبيد الله بن زحر.  
مات في حدود سنة خمس عشرة ومائة، اسمه جعثل بن هاعان.

أبو سفيان طلحة بن نافع الإسكافي - خ م ت د -  
عن جابر بن عبد الله وأنس بن مالك وابن عباس وعبيد الله بن عمير.  
وعنه: حصين، والأعمش، وحجاج بن أرطاة، وابن إسحاق، وشعبة.  
قال أبو حاتم: أبو الزبير أحب إلي منه.  
وقال ابن عيينة: إنما أبو سفيان عن جابر صحيفة.  
وقال أحمد بن حنبل وغيره: ليس به بأس.  
وقال ابن معين: لا شيء.  
قلت: قرنه البخاري بأخر.

أبو عبد رب الزاهد الدمشقي - ق - مولى رومي اسمه قسطنطين.  
روى عن: فضالة بن عبيد، ومعاوية، وأويس القرني.  
وعنه: عبد الرحمن بن يزيد بن جابر، وسعيد بن عبد العزيز، وغيرهما.  
وقد خرج عن عشرة آلاف دينار الله، وكان يختار الفقر على الغنى، ولم  
يخلف إلا ثمن كفن، وكان كبير الشأن.  
روى سعيد بن عبد العزيز، عن أبي عبد رب قال: لو سألت بردي ذهباً أو  
فضة ما قمت إليها، ولو قيل لي: من احتضن هذا العمود مات لقمته  
إليه! قال سعيد: ونحن نعلم أنه صادق.  
مات سنة اثنتي عشرة ومائة.

أبو عبيد الحاجب - م د - مولى سليمان بن عبد الملك وحاجبه.  
عن: عمرو بن عبسة، وأنس بن مالك، وعدة.  
وعنه: ابن عجلان، والأوزاعي، ومالك، وآخرون.  
وثقه أبو زرعة، وكان بعد الحجابة من العلماء العاملين رحمه الله تعالى.  
قال بشر بن عبد الله: لم أر أحداً أعلم بالعلم من أبي عبيد.  
وروى وليد، عن عبد الرحمن بن حسان الكناني أنا أبا عبيد كان يحجب سليمان، فلما ولي عمر بن عبد العزيز قال: أين أبو عبيد؟ فدنا منه فقال: هذه الطريق إلى فلسطين وأنت أهلها فالحق بها، فقالوا: بعد يا أمير المؤمنين لو رأيت أبا عبيد وتشميره للخير والعبادة، قال: ذاك أحق أن لا نفتنه، كانت فيه أبهة عن العامة، وفي لفظ: للعامة.

أبو عبيدة بن عبد الله - م د ت ق - بن زمعة بن الأسود القرشي الأسدي.

عن: أبيه، وأمه زينب بنت أبي سلمة، وجدته أم سلمة.  
وعنه: الزهري، وابن إسحاق، وجماعة.

أبو عبيدة بن محمد - 4 - بن عمار بن ياسر العنسي.  
عن: أبيه، وجابر، والربيع بنت معوذ.  
وعنه: سعد بن إبراهيم، وابن إسحاق، وجماعة ويكنى أبا سلمة.

أبو عثانة المعافري - د ت ق - حي بن يؤمن المصري.  
عن: رويغ بن ثابت، وعقبة بن عامر، وعبد الله بن عمرو.  
وعنه: حرمله بن عمران، وعمرو بن الحارث، والليث، وعدة.  
وكان من أجناد اليمن، مات سنة ثمان عشرة ومائة.

أبو الفيض - د ت ن - واسمه موسى بن أيوب، حمصي. عن: معاوية، وأبي قرصافة جندرة.

وعنه: زيد بن أبي أنيسة، وشعبة.  
وثقه ابن معين.

أبو كثير السحيمي - م 4 - اليمامي الأعمى وزيد بن عبد الرحمن وقيل ابن عبد الله.

روى عن أبي هريرة.  
وعنه: يحيى بن أبي كثير، وعقبة بن التوأم، وعكرمة بن عمار، والأوزاعي، وأيوب بن عتبة، وجماعة.  
وثقه أبو حاتم وغيره.

أبو لبابة التيمي الوراق - ت ن - واسمه مروان.  
عن: عائشة، وأنس.

وعنه: هشام بن حسان، وحماد بن زيد.  
وثقه ابن معين يقال: إنه مولى لعائشة رضي الله عنها.

أبو مريم النصاري - د ت - .  
ويقال الحضرمي الشامي صاحب القناديل وقيم مسجد حمص وقيل  
إنه قرره خالد بن الوليد لذلك.  
روى عن: أبي هريرة، وجابر.  
وعنه: يحيى بن أبي عمرو السيباني، ومعاوية بن صالح، وحريز بن  
عثمان، وصفوان بن عمرو، وقيل إن فرج بن فضالة لحقه.  
قال أحمد بن حنبل: رأيتهم بحمص يثنون عليه.  
وقال العجلي: أبو مريم مولى أبي هريرة تابعي ثقة.  
وفرق البخاري بين هذا وبين خادم مسجد حمص، وجمعهما أبو حاتم.

أبو المليح بن أسامة الهذلي - ع - اسمه عامر وقيل زيد بصري ثقة.  
روى عن: أبيه، وعائشة، وبريدة بن الحصيب، وعوف بن مالك وابن  
عباس، وعبد الله بن عمرو، وجماعة.  
وعنه: أيوب السختياني، وأبو بشر، وخالد الحذاء، وحجاج بن أرطاة،  
وقتادة، وأبو بكر الهذلي.  
وكان عاملاً على الأبله. قال ابن سعد وابن أبي عاصم: توفي سنة  
اثنتي عشرة ومائة.

أبو المهزم التيمي - د ت ق - .  
بصري اسمه يزيد بن سفيان وقيل عبد الرحمن بن سفيان.  
عن أبي هريرة.  
وعنه: حسين المعلم، وحبیب المعلم، وشعبة - ثم تركه -، وحماد بن  
سلمة، وعبد الوارث بن سعيد.  
وهو أقدم شيخ لعبد الوارث، وأحسبه عاش بعد العشرين ومائة.  
ضعفه ابن معين.  
وقال النسائي: متروك.

أبو نوقل بن أبي عقرب - د ن - .  
روى عن: أبيه، وعائشة، وأسماء، وعبد الله بن عمر.  
روى: عنه ابن جريج، والأسود بن شيبان، وشعبة.  
وثقه ابن معين.

أبو وهيب الجيشاني المصري - د ت ق - .  
عن: الضحاك بن فيروز الديلمي، وعبد الله بن عمرو بن العاص.  
وعنه: عمرو بن الحارث، والليث، وابن لهيعة.  
اسمه على الأصح: عبيد بن شرحبيل.  
وقال البخاري: ديلم بن هوشع، والله أعلم.  
آخر الطبقة الثانية عشرة.

بسم الله الرحمن الرحيم

الطبقة الثالثة عشرة

الحوادث من سنة 221 إلى 230

أحداث سنة احدى وعشرين ومائة

توفي فيها إياس بن معاوية أو في التي تليها، وزيد بن علي قتل فيها بخلف، وسلمة بن كهيل في آخر يوم منها، وعطية بن قيس المذبوح، ومحمد بن يحيى بن حبان الأنصاري، ومسلمة بن عبد الملك فيها بخلف، ونمير بن أوس الأشعري.

وفيهما غزا مروان بن محمد فسار من أرمينية إلى قلعة بيت السرير من بلاد الروم فقتل وسبى وغنم، ثم أتى قلعة ثانية فقتل وأسر. ثم دخل حصن عوميك وفيه سرير الملك، فهرب الملك. ثم إنهم صالحوا مروان في السنة على ألف رأس ومائة ألف مدي. ثم سار مروان فدخل أرض أزر وبلاد بطران فصالحوه، وصالحه أهل بلاد تومان. ثم أتى جمريين فقاتلهم ولازم الحصار عليهم شهرين ثم صالحوه، ثم افتتح مسدرة وغيرها.

وذكر خليفة بن خياط أن البطال قتل فيها.

وفيهما غزا الصائفة مسلمة ابن أمير المؤمنين هشام فسار حتى أتى ملطية. وقد مات مسلمة هذا في دولة أبيه.

أحداث سنة اثنتين وعشرين ومائة

فيها مات بكير بن عبد الله بن الأشج على قول يزيد الياامي وقيل سنة أربع، وسيار أبو الحكم بواسط. ويزيد بن عبد الله بن قسيط. ويعقوب بن عبد الله ابن الأشج، وأبو هاشم الرماني يحيى. والزبير بن عدي الكوفي.

وولد فيها سعيد بن عامر الضبعي وأبو عاصم النبيل.

وفيهما خرج بأرض المغرب ميسرة الحقير وعبد الأعلى مولى موسى ابن نصير متعاضدين ومعهما خلائق من الصفرية في شهر رمضان فعسكر لملتقاهاهم متولي أفريقية فكان المصاف بينهم فاستظهر والي أفريقية لكن قتل ابنه اسماعيل بن عبید الله بن الحجاب. ثم إنه جهز جيشاً عليهم أبو الأصم خالد فالتقوا فقتل أبو الأصم في جماعة من الأشراف في آخر السنة.

واستفحل أمر الصفرية وبايعوا بالخلافة الشيخ عبد الواحد بن زيد الهواري فلم ينشب أن قتل وجرت حروب مهولة وقتل المسلمون وعظم الخطب وكانت سنة وأي سنة.

وكان الأمير عبید الله بن الحجاب قد جهز حبيب بن أبي عبيدة بن عقبة الفهري غازياً إلى جزيرة صقلية فقدم معه ولده عبد الرحمن على طلائعه وكان عبد الرحمن أحد الأبطال فلم يثبت له أحد وظفر ظفراً ما سمع بمثله قط وسار حتى نزل على أكبر مدائن صقلية وهي مدينة سرقوسة فقابلوه فهزمهم وهابته النصاري وذلوا لأداء الجزية.

وكان والده عبيد الله بن الحبحاب قد استعمل على طنجة وما يليها عمر بن عبد الله المرادي فظلم وعسف وأساء السيرة في البربر فثاروا واغتموا غيبة العساكر وتداعت على عمر القبائل وعظم الشر. وهذه أول فتنة كانت بالمغرب بعد تمهيد البلاد فأمرت البربر عليهم ميسرة الحقير فأسرع حبيب الفهري الكرة من صقلية فالتقى هو وميسرة فكانت ملحمة هائلة فاستظهر ميسرة.

ثم إن البربر أنكرت سوء سيرة ميسرة وتغيروا عليه فقتلوه وأمروا عليهم خالد ابن حميدة الزناتي فأقبل بهم في جيش عظيم فكانت بينهم وبين عسكر الإسلام ملحمة مشهورة قتل فيها خالد الزناتي وسائر من معه وذهب فيها خلق من فرسان العرب ولهذا سميت غزوة الأشراف.

ومرج أمر الناس وقويت الخوارج. وعمد الناس إلى عبيد الله بن الحبحاب فعزلوه فغضب الخليفة هشام لما بلغه وتنمر، وبعث على المغرب كلثوم بن عياض القشيري.

أحداث سنة ثلاث وعشرين ومائة  
فيها توفي ثابت البناني، وربيع بن يزيد القصير بدمشق، وأبو يونس سليم مولى أبي هريرة.

وسماك بن حرب الذهلي، وسعيد بن أبي سعيد المقبري، وشرحيل بن سعد المدني، وأبو عمران الجوني عبد الملك بن حبيب، وابن محيص مقريء مكة، ومحمد بن واسع عابد البصرة، ومالك بن دينار بخلف، وفيها كانت وقعة عظيمة بين البربر وبين كلثوم بن عياض فقتل كلثوم في المصاف واستبيح عسكره وقتل عدة من أمرائه كسرهم أبو يوسف الأزدي رأس الصفرية ثم اتبع المسلمين يقتل ويأسر، وقتل حبيب بن أبي عبيدة الفهري وسليمان بن أبي المهاجر، ثم قام بأمر المسلمين بلج ابن عم كلثوم فانتصر على الخوارج وهزمهم وقتل أبو يوسف في خلق من الصفرية، وكان كلثوم المذكور من جلة الأمراء ولي دمشق مدة لهشام ثم ولاه المغرب فسار إليها في خلق من عرب الشام فلما قتل دخل منهم خلق إلى الأندلس وعليها عبد الرحمن ابن حبيب الفهري وعبد الملك بن قطن فجرت بينهم وقعات على المنافسة على الدنيا فقتل بلج القشيري ووجوه أصحابه.

وفيها حج بالناس يزيد ابن الخليفة هشام وفي صحبته الزهري وفيها لقيه مالك وابن عيينة.

أحداث سنة أربع وعشرين ومائة  
توفي فيها عبد الله بن قيس الجهني، وعمرو بن سليم الزرقني أبو طلحة، والقاسم ابن أبي بزة المكي، ومحمد بن عبد الرحمن بن أسعد بن زرارة، ومحمد بن مسلم بن شهاب الزهري، ومحمد بن علي بن عبد الله بن عباس بخلف، وأبو جمرة نصر بن عمران الضبيعي.

وعانت الصفرية بالمغرب وحاصروا قابس ونصبوا عليها المجانيق،  
وافترقت الصفرية بعد مقتل ميسرة فرقتين، وقيل إنه كان في صباحه  
يسقي الماء ولما بلغ الخليفة هشام قتل كلثوم بعث على المغرب  
حنظلة بن صفوان الكلبي.

أحداث سنة خمس وعشرين ومائة  
فيها توفي أشعث بن أبي الشعثاء سليم، وبديل بن ميسرة العقيلي،  
وجبله ابن سحيم في قول خليفة، وأبو بشر جعفر بن إياس، وزياد بن  
علافة الثعلبي وزيد بن أبي أنيسة الرهاوي، وسعد بن إبراهيم الزهري  
في قول، وسليمان ابن حميد بمصر. وصالح مولى التوءمة بالمدينة.  
وعلي بن نفيل الحراني بها. ومحمد بن علي بن عبد الله بن عباس  
على الأصح. ومرثد بن سمي والوليد ابن عبد الملك بن أبي مالك.  
وهشام بن عبد الملك الخليفة، ويحيى بن زيد بن علي قتل كأبيه.  
وفيها استخلف الوليد بن يزيد بن عبد الملك فكتب إلى يوسف بن  
محمد الثقفي أن يبعث إلى أمير العراق يوسف بن عمر الثقفي  
بالأخوين إبراهيم ومحمد ابني هشام بن إسماعيل المخزومي. فلما  
قدما عليه عذبهما حتى هلكا. وكان إبراهيم هذا قد ولي الحرمين  
لهشام مدة وأقام الحج مدة.

وكانت الفتن شديدة بالمغرب ونيران الحرب تستعر وعليها الأمير  
حنظلة ابن صفوان فزحف إليه عكاشة الخارجي في جمع فالتقوا  
فكانت بينهم وقعة لم يسمع بمثلها وانهزم عكاشة وقتل من البربر من  
لا يحصى ثم تناخا وسار رأسهم عبد الواحد الهواري بنفسه فجهز  
حنظلة لملتيه أربعين ألفاً فانكسروا وولوا الأدبار وقتل منهم  
عشرون ألفاً، ونزل عبد الواحد بجيوشه على فرسخ من القيروان،  
وكان فيما قيل في ثلاثمائة ألف، فبذل حنظلة الأموال والسلاح وعبأ  
عشرة آلاف فخرجوا ومعهم القراء والوعاظ وكثر الدعاء والاستغاثة  
بالله وضع النساء والأطفال وكانت ساعة مشهودة، وسار حنظلة بين  
الصفوف يحرض على الجهاد، واستسلمت النساء للموت لما يعلمن من  
رأي هؤلاء الصفرية، ثم كبر المسلمون وصدقوا الحملة وكسروا أعماد  
سيوفهم، والتحم الحرب وثبت الجمعان ثم انكسرت ميسرة الإسلام ثم  
تراجعوا وحملوا فهزموا العدو وقتل عبد الواحد الهواري وأتى برأسه،  
وقتل البربر مقتلة لم يسمع بمثلها، وأسر عكاشة وأتى به فقتله  
حنظلة وأمر بإحصاء القتلى بالقصب بأن طرح على كل قتيل قصبة ثم  
جمع القصب فبلغت مائة ألف وثمانين ألفاً. وهذه ملحمة مشهودة ما  
سمعنا بمثلها قط، وهؤلاء الكلاب يستبيحون سبي نساء المسلمين  
وذريتهم ودماءهم ويكفرون أهل القبلة، وتعرف بغزوة الأصنام باسم  
قرية هناك.

وعن الليث بن سعد قال: ما غزوة كان أحب إلي أن أشهدها بعد غزوة  
بدر من غزوة الغرب بالأصنام.

أحداث سنة ست وعشرين ومائة

فيها توفي جيلة بن سحيم الكوفي؛ وخالد بن عبد الله القسري مقتولاً؛  
ودراج أبو السمح المصري القاص؛ وسعيد بن مسروق الثوري؛  
وسليمان بن حبيب المحاربي؛ وعبد الله بن هبيرة السبائي؛ وعبد  
الرحمن بن القاسم بن محمد؛ وعبيد الله بن أبي يزيد المكي؛ وعطاء  
بن دينار المصري؛ وعمرو بن دينار المكي. والكميت بن زيد الأسدي  
الشاعر. ونبیه بن وهب العبدي. والوليد بن يزيد خلع وقتل. ويحيى  
بن جابر الطائي بحمص. وبزيد بن الوليد الناقص في آخر العام.

وفيها خرج أبو خالد يزيد بن الوليد بن عبد الملك بن مروان على ابن  
عمه الخليفة الوليد لما انتهك من حرمة الله واستهتر بالدين فبويع  
يزيد بالمزة وتوثب على دمشق فأخذها ثم جهز عسكرياً إلى الوليد بن  
يزيد وهو بنواحي تدمر عاكفاً على المعاصي فقتل بحصن البخراء من  
ناحية تدمر في شهر جمادى الآخرة.

فذكر الواقدي: قال حدثنا ابن أبي الزناد عن أبيه قال: كان الزهري  
يقدر في الوليد أبداً عند هشام ويعيبه ويذكر عنه العظائم من المرد  
وغير ذلك وأنه يخضبهم بالحناء ويقول: ما يحل لك يا أمير المؤمنين إلا  
أن تخلعه من العهد. وكان الوليد قد جعله أبوه ولي عهد بعد هشام  
فكان

هشام لا يستطيع خلعه ويعجبه قول الزهري رجاء أن يؤلب الناس عليه.  
ثم إن يزيداً استخلف فلم تطل مدته ولا متع فعهد بالأمر إلى أخيه  
إبراهيم بن الوليد في ذي الحجة وقيل لم يعهد إلى إبراهيم بل بايعه  
الملا فتوثب عليه بعد أيام مروان الحمار كما يأتي.  
وفيها خرج عبد الرحمن بن حبيب الفهري بالمغرب وعليها حنظلة بن  
صفوان وكان فيه دين وورع عن الدماء فنزع عن القيروان وتأسف  
عليه الناس لجهاده وعدله.

أحداث سنة سبع وعشرين ومائة

فيها توفي اسماعيل بن عبد الرحمن السدي. وبكير بن عبد الله بن  
الأشج على الأصح. وسعد بن إبراهيم في قول. وعبد الرحمن بن خالد  
بن مسافر الفهمي. وعبد الكريم بن مالك الجندي.  
وعبد الله بن دينار المدني. وعمرو ابن عبد الله أبو اسحق السبيعي،  
وعمير بن هانيء العنسي، ومالك بن دينار الزاهد في قول، ومحمد بن  
واسع في قول خليفة. ووهب بن كيسان المؤدب.

وفيها كانت فتن عظيمة وبلاء؛ فمن ذلك أن مروان بن محمد متولي  
أذربيجان وأرمينية وتلك الممالك، لما بلغه موت يزيد الناقص، أنفق  
الأموال وجمع الأبطال وسار بالعساكر فدخل الشام، فجهز إبراهيم بن  
الوليد لحربه أخويه بشراً ومسروراً، فالتقوا، فانتصر مروان وأسرهما  
وسجنهما، ثم زحف حتى نزل بعذراء فالتقاه سليمان بن هشام بن عبد  
الملك، فكانت بينهما وقعة مشهودة، ثم انهزم سليمان وبلغ ذلك  
إبراهيم بن الوليد فعسكر بظاهر دمشق وأنفق الأموال في العسكر  
فخذلوه وتغللوا عنه، ووثب الكبار بدمشق فقتلوا عبد العزيز بن



الحجاج بن عبد الملك بن مروان ويوسف بن عمر الذي كان نائب العراق في الحبس.

وقتل الحكم وعثمان ابنا الوليد بن يزيد وكانا يلقبان بالجميلين وكانا شابين أمردين قتلوهما بالدبابيس وثب عليهما غلمان يزيد بن خالد القسري لأن أمراء دمشق خافوا من أن يخرجهما مروان الحمار فيبايع أحدهما أو يجعله ولي عهد فلا يستبقي أحداً قام على أبيه.

ثم هرب الخليفة إبراهيم بن الوليد فسار يزيد بن خالد بن يزيد بن معاوية وبنو عمه ومحمد بن عبد الملك بن مروان إلى عذراء إلى مروان الحمار وبايعوه بالخلافة ودخل البلد فأمر بنيش يزيد بن الوليد رحمه الله وصلبه لأجل قيامه على الوليد الفاسق، ثم إن الخليفة إبراهيم ذل وجاء فوضع يده في يد مروان ابن محمد وخلع نفسه من الأمر وسلمه إلى مروان وبايع طائعاً.

وجرت هوشات وفتن، ووثب رجل من بني تميم بالغوطة فقتل يزيد ابن خالد بن عبد الله

القسري وتم الأمر لمروان، ثم سار عن دمشق فخلعه أهلها وأهل حمص فنزل على حمص بجيشه وحاصرها وأخذها وقتل عدة أمراء وهدم ناحية من سورها. وخرج عليه من طبرية ثابت بن نعيم الجذامي فجهز لحربه عسكرياً فانهزم ثابت بعد أن قتل جماعة من جنده ثم أسر وأتي به مروان فقطع أربعته بدمشق وكان سيد اليمانية في زمانه.

وأما أهل الكوفة مبايعوا عبد الله بن معاوية بن عبد الله بن جعفر الهاشمي وكان معه أخوه الحسن ويزيد وكانوا قد وفدوا على نائب الكوفة عبد الله ابن عمر بن عبد العزيز فأكرمهم وبالع في الإحسان، فلما مات يزيد الناقص هاجت شيعة الكوفة وجيشوا وغلبوا على القصر وبايعوا عبد الله هذا، فحشد معه خلائق فالتقاهم عسكر الكوفة وتمت لهم وقعة انهزم فيها عبد الله بن معاوية فدخل القصر وقتل خلق من شيعة ثم إنه أخرج من القصر وأمنوه وأخرجوه من الكوفة فتلاحق به عدد كثير ورجع عبد الله بن عمر بن عبد العزيز إلى قصر الإمارة.

وفي هذه المدة كان ظهور سعيد بن بحدل الخارجي بنوحي الموصل وتبعه خلق فلم ينشب أن مات واستخلف على أصحابه الضحاك بن قيس المحكمي فغلب على تكريت ثم سار منها إلى الكوفة فعسكر بدير الثعالب في نحو من ثلاثة آلاف فالتقاه عبد الله بن عمر فكان بينهما وقعة هائلة ثم انكسر عبد الله وتحيز إلى واسط، وملك الضحاك الكوفة وقوي أمره ثم عبأ جيوشه في رمضان، وسار حتى نزل على واسط فحاربه عبد الله بن عمر، وكان منصور ابن جمهور أحد الأبطال المذكورين والشجعان المعدودين مع ابن عمر، فدام القتال بين الفريقين شهرين أو أكثر وقتل خلق، ثم أرسل الضحاك المحكمي إلى عبد الله بن عمر بن عبد العزيز ولاطفه على أن يدخل في طاعته ويقره على عمله، فأعطاه عبد الله ذلك ولائنه، وفي ذلك يقول شبيل بن عذرة الصبعي وكان من الخوارج: ألم تر أن الله أظهر دينه ووصلت قريش خلف بكر بن وائل

ثم سار الضحاك إلى الموصل فخرج لحربه متوليها فقتل، ثم استولى الضحاك على الموصل واتسع سلطانه واستفحل أمر الخوارج، فكتب مروان ابن محمد الخليفة- إلى ولده عبد الله وإلى الجزيرة فأمره أن يعسكر بنصيبين فسار إليه الضحاك فحصره نحواً من شهرين وبث خيله يغيرون على بلاد الجزيرة وكثرت جموع الضحاك وانضاف إليه من هرب من مروان بن محمد وعظم الخطب فسار مروان بنفسه ليكشف عن ابنه، فالتقاء الضحاك فأشار على الضحاك

أمرأؤه أن يتأخر ويقدم فرسانه فقال: إني والله مالي في دنياكم هذه من حاجة وإنما أردت هذا الطاغية وقد جعلت لله علي إن رأيت أنه أحمل عليه حتى يحكم الله بيننا وبينه، وعلي دين سبعة دراهم في كمي منها ثلاثة؛ والتحم القتال إلى المساء فقتل الضحاك في المعركة ولم يدر به أحد ودخل الليل وقتل من الفريقين نحو من ستة آلاف ثم أصبحوا على القتال، وركب الناس يومئذ ضباب بحيث أن الفارس لا يرى عرف فرسه، ومضى مروان في كل وجه وثبت جنده وجاء الخبيري أحد رؤوس الخوارج فدخل في معسكر مروان وقطع أطناب خيامه وجلس على سريره ففكر نحو من ثلاثة آلاف على الخبيري فقتلوه، فقام بأمر الخوارج شيبان فتحيز بهم ونزل بالزابين وخذقوا على نفوسهم فقاتلهم مروان بن محمد عشرة أشهر كل يوم راية مروان مهزومة، ثم نزل شيبان الخنادق وطلب شهر زور ثم انحدر على ماه ثم على الصيمرة فأتى بلاد كرمان وعات وأفسد ثم رجع إلى عمان فقاتلوه فقتل في الواقعة.

وفيها كان قد خرج بأذربيجان بسطام بن الليث التغلبي فسار في نيف وأربعين فارساً حتى قدم بلد فسار إليه عسكر من الموصل فبيتهم وأصاب منهم ثم قدم نصيبين فعات وشغب في حياة الضحاك فجهز له الضحاك عسكراً فقتل هو وغالب أصحابه ثم سكن وذلت الخوارج. وتوطدت المملكة لمروان فبعث على العراق يزيد بن عمر بن هبيرة الفزاري وعزل عبد الله بن عمر فكانت إمرة عبد الله عامين فسار يزيد بن عمر حتى نزل هيت وحارب الخوارج مرات وظهر عليهم وانهزم منه منصور بن جمهور إلى السند.

وفيها خرج الحارث بن حريث الكرمانى ومعه الأزد فالتقاء أمير خراسان نصر بن سيار فانهزم نصر وقوي أمر الحارث والتفت عليه مضر وباعوه وغلب على مرو واستفحل أمره.

وفيها خرج بمصر وجوه أهلها على مروان وكثرت عليه الفتوق ما بين المغرب إلى بلاد الترك.

أحداث سنة ثمان وعشرين ومائة

توفي فيها بكر بن سواده الفقيه بمصر، وجابر بن يزيد الجعفي بالكوفة، وأبو قبيل حبي بن هانيء المعافري، وعاصم بن أبي النجود القاريء، وعاصم ابن الصباح الجحدرى البصرى، وأبو عمران الجوني في قول، وأبو حصين عثمان بن عاصم على الأصح، وأبو الزبير محمد

بن مسلم المكي، ومنصور بن زاذان قاله ابن أبي عاصم، وأبو خمرة الضبعي في أولها، وأبو التياح يزيد بن حميد في قول، ويزيد بن أبي حبيب الفقيه، ويعقوب بن عتبة المدني، وأبو بكر حفص بن الوليد أمير مصر. وفيها كان استيلاء الضحاك الخارجي كما ذكرناه آنفاً. وفيها أسر ثابت بن نعيم المذكور فقتل صبياً. وفيها قتل حوثة بن سهيل الباهلي لمتولي مصر حفص بن الوليد الحضرمي، كان حفص شريفاً مطاعاً ولي مصر مكرهاً لهشام بن عبد الملك ثم لمروان عند قيام أهل مصر على أميرهم حسان بن عتاهية، ثم استولى حوثة بن سهيل على ديار مصر وقتل رجاء بن أشيم الحميري من كبار المصريين.

أحداث سنة تسع وعشرين ومائة فيها توفي أزهر بن سعيد الحرازي بجمص، والحارث بن عبد الرحمن بالمدينة، وخالد بن أبي عمران التجيبي قاضي أفريقية، وسالم أبو النضر المدني، وعلى بن زيد بن جدعان التيمي، وقيس بن الحجاج السلفي، ومطر بن طهمان الوراق، ويحيى بن أبي كثير اليمامي، وبشر بن حرب الندي وأخرون. وفيها خرج بحضرموت طالب الحق عبد الله بن يحيى الكندي الأعور فغلب على حضرموت واجتمع إليه الإباضية ثم سار إلى صنعاء وبها القاسم بن عمر الثقفي فالتقى الجمعان واشتد القتال ثم انهزم القاسم بن عمر وكثر القتل في جنده وتبعه طالب الحق فيته فهرب القاسم وقتل أخوه الصلت واستولى طالب الحق على صنعاء فجبي الأموال وجهز إلى مكة عشرة آلاف، وكان على مكة عبد الواحد بن سليمان بن عبد الملك بن مروان فكره قتالهم وفشل فوقفوا بعرفة ووقف معهم الحجيج ثم غلبوا على مكة فنزح عنها عبد الواحد إلى المدينة.

وفيها كتب ابن هبيرة أمير العراقيين إلى عامر بن ضبارة فسار حتى أتى خراسان وقد ظهر بها أبو مسلم الخراساني صاحب الدعوة في رمضان، وكان قد ظهر هناك عبد الله بن معاوية الهاشمي فقبض عليه أبو مسلم وسجنه وسجن خلقاً من شيعته.

وفيها سار الكرمانى إلى مرو الروذ فسار إلى قتاله متوليها سالم بن أحوز المازني فاقتلوا فانهزم الكرمانى ثم كر عليهم وبيتهم فاقتلوا ثم تهادنوا ثم سار نصر بن سيار فحاصر الكرمانى ستة أشهر وعلت المراحل بالفتن إلى أن قتل الكرمانى ولحق عسكره بشيبان بن مسلمة السدوسي الحروري الذي تغلب على سرخس وطوس، وعظمت جيوش شيبان هذا وقاتلهم نصر بن سيار بضعة عشر شهراً واشتغل بهم إلى أن قوي أمر أبي مسلم الخراساني.

فأما المغرب فوثب بها عبد الرحمن بن حبيب الفهري على رأس الإباضية فقتله وصلب جثته فتار أصحابه وجيشوا وجرت لهم حروب عديدة قتل فيها أمير هؤلاء وأمير هؤلاء.

## أحداث سنة ثلاثين ومائة

توفي فيها إسماعيل بن أبي حكيم بالمدينة، والحارث بن يزيد الحضرمي ببرقة، والحارث بن يعقوب أبو عمرو بمصر، وسليم بن عامر الخبائري، وشعيب بن الحجاب البصري، وشيبة بن نصاح المقرئ، وعبد الله بن عيسى بن عبد الرحمن بن أبي ليلى، وأبو الحويرث عبد الرحمن بن معاوية وعبد العزيز بن رفيع بالكوفة. وعبد العزيز بن صهيب بالبصرة، وكعب ابن علقمة المصري التنوخي، ومحمد بن المنكدر التيمي المدني، ومالك بن دينار في قول خليفة، ومخرمة بن سليمان قتل بقديد، ويزيد بن رومان بخلف، ويزيد بن عبد الرحمن بن أبي مالك، وأبو وجزة يزيد بن عبيد، ويزيد الرشك، وخلق فيهم اختلاف. وفيها قال خليفة: اصطاح نصر بن سيار وجديع بن علي الكرمانى على أن يقاتلوا أبا مسلم صاحب الدعوة فإذا فرغوا من حربه نظروا في أمرهم فدس أبو مسلم بمكره إلى ابن الكرمانى يخدعه ويقول أنا معك وانخدع له ابن الكرمانى والتفّ معه فقاتلوا نصر بن سيار، ثم كتب نصر إلى أبي مسلم إني أبايعك وأنا أحق بك من ابن الكرمانى فقوي شأن أبي مسلم وكثر جيشه وخافه نصر بن سيار وتقهقر بين يديه ونزح عن مرو فأخذ أبو مسلم أثقاله وأهله ثم بعث عسكرياً إلى سرخس فقاتلهم شيبان الحروري فقتل شيبان.

وأقبلت سعادة الدولة العباسية من كل وجه.

ثم كانت وقعة هائلة مزعجة بين جيش أبي مسلم وبين جيش نصر فانهزم أيضاً جيش نصر ليقتضي الله أمراً كان مفعولاً، وتأخر نصر بن سيار إلى قومس ظفر أبو مسلم الخراساني بسالم بن أحوز فقتله واستولى على أكثر مدن خراسان ثم ظفر بعبد الله بن معاوية الهاشمي فقتله وجهاز قحطبة بن شبيب في جيش فالتقى هو ونباتة بن حنظلة الكلابي على جرجان فقتل في المصاف نباتة وابنه حية، ثم هرب نصر بن سيار وخارت قواه وكتب إلى نائب العراق ابن هبيرة يستصرخ به وإلى مروان الحمار يستمده حين لا ينفع المدد.

وفيها قتل في وقعة قديد بقرب مكة خلق من عسكر المدينة، وذلك أن عبد الواحد المذكور لما تقهقر إلى المدينة واستولى جيش طالب الحق على مكة كتب إلى مروان يخبره بخذلان أهل مكة فعزله وجهاز جيشاً من المدينة فبرز لحربهم الذين استولوا على مكة وعليهم أبو حمزة واستخلف على مكة إبراهيم ابن صباح الحميري، ثم التقى الجمعان بقديد في صفر من السنة فانهزم أهل المدينة واستحربهم القتل، وساق أبو حمزة فاستولى على المدينة فأصيب يوم قديد ثلاثمائة نفس من قريش منهم حمزة بن مصعب بن الزبير وابنه عمارة وابن أخيه مصعب بن عكاشة وعتيق بن عامر بن عبد الله بن الزبير وابنه عمرو وصالح بن عبد الله بن عروة وابن عمهم الحكم بن يحيى والمنذر بن عبد الله ابن المنذر بن الزبير وسعيد بن محمد بن خالد بن الزبير وابن لموسي بن خالد وابن الزبير وابن عمهم مهند، حتى قال خليفة: قتل يومئذ أربعون رجلاً من بني أسد وقتل أمية بن عبد الله بن عمرو بن

عثمان بن عفان وقالت نائحة: ما للزمان وماليها فنى قديد  
رجاليه

قال: فحدثنا ابن عليّ قال: بعث مروان بن محمد أربعة آلاف فارس عليهم عبد الملك بن محمد بن عطية السعدي فسار ابن عطية فلقى بلجا على مقدمة أبي حمزة بوادي القري فاقتلوا فقتل بلج وعمامة جنده، ثم سار ابن عطية السعدي طالباً أبا حمزة فلاحقه بمكة بالأبطح ومع أبي حمزة خمسة عشر ألفاً ففرق عليه ابن عطية الخيل من أسفل مكة ومن أعلاها ومن ناحية منى فاقتلوا إلى نصف النهار فقتل أبرهة بن الصباح عند بئر ميمون وقتل أبو حمزة وقتل خلق من جيشه، فبلغ طالب الحق ذلك فأقبل من اليمن في ثلاثين ألفاً فسار لملقاه ابن عطية السعدي فنزل بتبالة ونزل الآخر صعدة ثم كانت بينهم وقعة عظيمة فانهزم طالب الحق فسار إلى جرش ثم تبعه ابن عطية فالتقوا ثانياً ودام الحرب حتى دخل الليل ثم أصبحوا فنزل طالب الحق في نحو من ألف حضرمي فقاتل حتى قتل هو ومن معه وبعثوا برأسه إلى مروان بالشام، وقدم ابن عطية حتى نزل صنعاء فثار به رجل من حمير فبعث ابن عطية جيشاً فهزموه ولحق بعدن فجمع نحواً من ألفين فالتقاه ابن عطية واقتلوا فقتل الحميري وعمامة عسكريه ورجع ابن عطية إلى صنعاء، ثم خرج عليه حميري أيضاً فظفر به عسكري ابن عطية، ثم أسرع ابن عطية السير في تسعة عشر رجلاً من الأشراف لإقامة الموسم واستخلف على اليمن ابن أخيه، ثم سار فنزل وادي شبام فبات به فشد عليه طائفة من العرب فبيتوه وقتلوه وقتلوا سبعة عشر من أصحابه ونجا منهم رجل واحد.

وفيها كانت الزلزلة العظيمة بالشام: قال ابن جوصا: ثنا محمد بن عبد الوهاب بن محمد بن عمرو بن محمد بن شداد بن أوس الأنصاري ثنا أبي عن أبيه فذكر حديثاً طويلاً، منه: لما كانت الرجفة التي بالشام سنة ثلاثين ومائة كان أكثرها بيت المقدس فهلك كثير ممن كان فيها من الأنصار وغيرهم ووقع منزل شداد بن أوس على من كان معه وسلم محمد بن شداد وذهب متاعه تحت الردم، وكانت النعل زوجاً خلفها شداد بن أوس عند ولده فصارت إلى ابنه محمد فلما رأت أخته ما نزل به وبأهله جاءت وأخذت فرد النعلين وقالت: يا أخي ليس لك نسل وقد رزقت ولداً وهذه مكرمة رسول الله صلى الله عليه وسلم أحب أن يشركك فيها ولدي فأخذتها منه وكان ذلك في وقت الرجفة فمكثت عندها حتى كبر أولادها فلما قدم المهدي إلى بيت المقدس أتوه بها وعرفوه نسبها من شداد بن أوس فعرف ذلك وقبلها وأجاز كل واحد منهما بألف دينار وقربه ثم بعث إلى محمد فأتى به محمولا لزمانته فسأله عن خبر النعل فصدق مقالة الأخوين فقال اتني بالأخرى فبكى وناشده الله فرق له وأقرها عنده.

تراجم رجال هذه الطبعة  
حرف الألف

آدم بن علي الكوفي-خ-  
روى عن ابن عمر.  
وعنه شعبة واسرائيل وأبو الأحوص سلام بن سليم وغيرهم.  
وكان ثقة قليل الحديث.

إبراهيم بن جرير-د ن ق- بن عبد الله البجلي.  
مات بالكوفة وله عدة إخوة.  
روى عن أبيه فقال يحيى: لم يسمع من أبيه، وروى عن قيس بن أبي  
حازم وعنه أبان بن عبد الله وشريك القاضي.  
قال ابن سعد: ولد بعد موت أبيه وعمر حتى لقيه شريك.

إبراهيم بن أبي حرة الحراني.  
رأى ابن عمر وهو يتوضأ.  
وروى عن مصعب بن سعد وسعيد بن جبير ومجاهد وخالد بن يزيد بن  
معاوية.  
قال أبو حاتم: لا بأس به.

إبراهيم بن الحسن، بن الحسن بن علي بن أبي طالب العلوي.  
عن أبيه.  
وعنه أبو عقيل يحيى بن المتوكل وفضيل بن مرزوق وغيرهما.  
وهو أخو عبد الله بن حسن.

إبراهيم بن طريف المدني.  
روى عن ابن محيريز.  
وعنه الأوزاعي وشعبة وابن عيينة.

إبراهيم بن عامر بن مسعود، بن أمية بن خلف الجمحي الكوفي،  
عن عامر بن سعد البجلي وسعيد بن المسيب.  
وعنه شعبة وسفيان واسرائيل.  
وثقه ابن معين.

إبراهيم بن عبد الأعلى الكوفي-م د ن ق-  
عن سويد بن غفلة.  
وعنه سفيان الثوري وإسرائيل ومحمد بن طلحة ومصرف وآخرون.  
وثقه أحمد والنسائي.

إبراهيم بن عمر بن عبد العزيز، بن مروان الأموي.  
سمع أباه والزهري.  
وعنه ابن أخيه بشر بن عبد الله والليث بن سعد وابن لهيعة.

إبراهيم بن مهاجر، أبو إسحاق البجلي الكوفي.

عن إبراهيم النخعي وطارق بن شهاب وصفية بنت شيبة،  
وعنه شعبة وسفيان وزائدة وأبو عوانة وعمر بن شبيب المسلمي.  
قال أحمد والنسائي: لا بأس به.

إبراهيم بن الوليد بن عبد الملك بن مروان بن الحكم أبو إسحاق الأموي  
الخليفة.

بويح بالخلافة بدمشق عند موت أخيه يزيد الناقص، وكان إبراهيم طويلاً  
أبيض جميلاً مسمناً.

قال معمر: رأيت رجلاً من بني أمية يقال له إبراهيم بن الوليد جاء إلى  
الزهري بكتاب فعرضه عليه ثم قال: أحدث بهذا عنك؟ قال: إي لعمري  
فمن يحدثكموه غيري؟ وقد حكى عن إبراهيم ولده يعقوب.

وقال برد بن سنان: حضرت يزيد بن الوليد وقد احتضر فأتاه قطن  
فقال: أنا رسول من وراءك يسألونك بحق الله لما وليت أمرهم أخاك  
إبراهيم ابن الوليد، فغضب وقال بيده على جبهته: أنا أولي إبراهيم!  
ثم قال لي: يا أبا العلاء إلى من ترى أعهد؟ قلت: أمر نهيتك عن  
الدخول فيه فلا أشير عليك في آخره، قال: وأغمي عليه حتى حسبته  
قد مات فقعد قطن فافتعل كتاباً بالعهد على لسان يزيد ودعا ناساً  
فاستشهدهم عليه ولا والله ما عهد يزيد بن الوليد شيئاً.

وقال أبو معشر: مكث إبراهيم سبعين ليلة في الخلافة ثم خلع ووليها  
مروان.

وذكر غير واحد أن إبراهيم بن الوليد بقي إلى سنة اثنتين وثلاثين  
ومائة.

أزهر بن راشد، أبو الوليد الهوزني الشامي،  
عن عصمة بن قيس- وله صحبة- وعن ابن عباس مرسلًا وسليم بن  
عامر.

وعنه حريز بن عثمان وإسماعيل بن عياش.  
فأما أزهر بن راشد الكاهلي فأخر من طبقة شعبة، يأتي.

أزهر بن سعد الحرازي الحمصي،  
عن أبي أمامة الباهلي وعاصم بن حميد السكوني،  
وعنه الزبيدي ومعاوية بن صالح وغيرهما.  
قال البخاري: أزهر بن سعيد وأزهر بن عبد الله وأزهر بن يزيد الثلاثة  
واحد، نسب مرة مرادي ومرة هوزني ومرة حرازي. كذا قال البخاري  
فأله أعلم.

فأما ابن عبد الله فهو يروي عن النعمان بن بشير وغيره،  
وعنه صفوان بن عمرو وفرج بن فضالة وعمر بن جعثم القرشي،  
توفي سنة تسع وعشرين ومائة وفيه نصب.

إسماعيل بن أبي حكيم المدني- د ن ق- أخو إسحاق مولى قريش،  
عن القاسم بن محمد وسعيد بن مرجانة وجماعة.

وعنه مالك وزهير بن محمد وإسماعيل بن جعفر وآخرون.  
وثقه يحيى بن معين وغيره.  
وكان كاتب عمر بن عبد العزيز وله به اختصاص.  
توفي سنة ثلاثين.

إسماعيل بن عبد الله بن جعفر-ق- بن أبي طالب الهاشمي المدني  
أخو إسحاق ومعاوية  
وعلي.  
سمع أباه.

وعنه الحسين بن زيد بن علي وابن أخيه صالح بن معاوية وعبد الرحمن  
ابن أبي بكر المليكي وعبد الله والد مصعب الزبيدي وآخرون.  
وثقه الدار قطني.

إسماعيل بن عبد الرحمن-م-4- بن أبي كريمة، الإمام أبو محمد السدي  
الكبير الحجازي ثم

الكوفي الأعور المفسر، مولى قريش.

عن أنس بن مالك وابن عباس وعبد خير الهمداني ومصعب بن أسعد  
وأبي صالح باذان وأبي عبد الرحمن السلمي ومرة الطيب وخلق.

وعنه شعبة والثوري وزائدة واسرائيل والحسن بن صالح وأبو عوانة  
وأسياط بن نصر والمطلب بن زياد وأبو بكر بن عياش وآخرون! وقد  
رأى أبا هريرة والحسن بن علي.

قال النسائي: صالح الحديث.

وقال يحيى القطان: لا بأس به.

وقال أحمد: مقارب الحديث وقال مرة: ثقة.

وقال ابن معين: ضعيف.

وقال أبو زرعة: لين.

وقال أبو حاتم: يكتب حديثه.

وقال ابن عدي: هو عندي صدوق. ويروى أن السدي كان عظيم اللحية  
جداً.

قال عبد الله بن حبيب بن أبي ثابت: سمعت الشعبي وقيل له إن  
إسماعيل السدي قد أعطي حظاً من علم القرآن قال: إن اسماعيل قد  
أعطي حظاً من جهل بالقرآن.

قلت: ما أحد من العلماء إلا وما جهل من العلم أكثر مما علم.

قال اسماعيل بن أبي خالد: كان السدي أعلم بالقرآن من الشعبي  
رحمهما الله.

وقال سلم بن عبد الرحمن شيخ شريك: مر إبراهيم النخعي بالسدي  
وهو يفسر فقال: إنه ليفسر تفسير القوم.

وقال خليفة: مات السدي سنة سبع وعشرين ومائة.

قلت: فأما السدي الصغير فهو محمد بن مروان أحد المتروكين معاصر  
لوكيع.



إسماعيل بن كثير أبو هاشم المكي-4- .  
عن عاصم بن لقيط بن صبرة وسعيد بن جبير ومجاهد .  
وعنه ابن جريج وسفيان الثوري ومسعر وداود العصار ويحيى بن سليم  
الطائفي .  
وثقه أحمد بن حنبل والنسائي .  
له حديث في السنن عن عاصم بن لقيط .

أشعث بن أبي الشعثاء-ع- سليم بن أسود المحاربي الكوفي .  
عن أبيه والأسود بن يزيد وأسود بن هلال ومعاوية بن سويد بن مقرن .  
وعنه سفيان وشعبة وأبو عوانة .  
وثقوه . وله عدة أحاديث .  
توفي سنة خمس وعشرين ومائة .

الأغر بن الصباح المنقري الكوفي-د ت ن- والد أبيض .  
روى عن أبي نضرة العبدي وخليفة بن حصين المنقري .  
وعنه الثوري وأبو شعبة إبراهيم بن عثمان العبسي وقيس بن الربيع .  
وثقه النسائي .

أمية بن صفوان-م ن ق- ابن عبد الله بن صفوان بن أمية بن خلف  
الجمحي المكي .  
روى عن جده وأبي بكر بن أبي زهير الثقفي .  
وعنه نافع بن عمر الجمحي وابن جريج وابن عليّ وسفيان بن عيينة .  
صدوق .

أمية بن عبد الله بن عمرو بن عثمان بن عفان، الأموي .  
عن أبيه وعن عكرمة، وله وفادة على عمر بن عبد العزيز في خلافته .  
وعنه ابن إسحق ويحيى بن سليم الطائفي وغيرهما .  
قال أبو حاتم: ما بحديثه بأس .  
وذكر خليفة أنه قتل يوم قديد سنة ثلاثين ومائة .

أوس بن بشر المعافري .  
عن عقبة بن عامر الجهني وغيره .  
قال ابن يونس: كان يقرأ التوراة والإنجيل وكان يوازي عبد الله بن  
عمرو في العلم .  
روى عنه عامر بن يحيى وأبو قبيل وواهب بن عبد الله المعافريون  
والجلاح مولى عبد العزيز بن مروان والليث بن سعد .  
وقال ابن عساكر: قدم دمشق بمبايعة المصريين ليزيد بن الوليد .

أوفى بن دلهم البصري-ت-  
عن معاذة العدوية ونافع مولى ابن عمر .  
وعنه هشام بن حسان وحسين بن واقد المروزي وسليم بن أخضر .

وثقه النسائي.

إياس بن معاوية - مق - بن قره أبو وائلة المزني البصري.  
قاضي البصرة وأحد الأعلام.

روى عن أبيه وأنس بن مالك وسعيد بن المسيب وسعيد بن جبير وعدة.  
وعنه خالد الحذاء وشعبة وحماد بن سلمة ومعاوية بن عبد الكريم  
الضال وآخرون.

وكان أحد من يضرب به المثل في الذكاء والرأي والسؤدد والعقل.  
وثقه ابن معين ولكن قلما روى له مسلم شيئاً في مقدمته وعلق له  
البخاري شيئاً. وأخباره مستوعبة في تهذيب الكمال لشيخنا، مادتها من  
تاريخ دمشق.

قال عبد الله بن شوذب: كان يقال يولد في كل مائة سنة رجل تام  
العقل وكانوا يرون أن إياس بن معاوية منهم.  
وقال الأصمعي: قال إياس: من عدم فضيلة العقل فقد فجع بأكرم  
أخلاقه.

وقال ربعة الرائي: قال لي إياس بن معاوية: يا ربعة كل ديانة  
أسست على غير ورع فهي  
هباء.

وقال سفيان بن حسين: قلت لإياس: ما المروءة؟ قال: حيث تعرف  
التقوى وحيث لا تعرف اللباس الجيد.

وروى الأصمعي عن أبيه قال: رأيت في بيت ثابت البناني رجلاً أحمر  
طويل الذراع غليظ الثياب يلوث عمامته لوثاً ورأيت أنه قد غلب على  
الكلام فلا يتكلم أحد معه. فأردت أن أسأله عنه حتى قال قائل له: يا أبا  
وائلة، فعرفت أنه إياس.

وقال حبيب بن الشهيد: سمعت إياساً يقول: لست بخب ولا يخذعني  
الخب ولا يخدع محمد بن سيرين ولكنه يخدع أبي ويخدع الحسن ويخدع  
عمر ابن عبد العزيز. قال حبيب: وأتى رجل إياساً يشاوره في خصومة  
فقال: إن أردت القضاء فعليك بعبد الملك بن يعلى فهو القاضي، وإن  
أردت الفتيا فعليك بالحسن فهو معلمي، وإن أردت الصلح فعليك  
بحميد الطويل وتدرى ما يقول لك، يقول لك: دع شيئاً من حقلك، وإن  
أردت الخصومة فعليك بصالح السدوسي وتدرى ما يقول لك؟ يقول:  
إجد ما عليك واستشهد الغيب يعني المسافرين إلى أن يقدموا.

قال المدائني: كان إياس قاضياً قائفاً ذكياً استقضاه عمر بن عبد  
العزيز ثم هرب.

وقال جرير بن عبد الحميد عن مغيرة قال: ولي عدي بن أرطاة الأمير  
إياساً قضاء البصرة فأبى وقال: بكر بن عبد الله المزني خير مني.

وقال سهل بن يوسف: قال لي إياس: إن هذا قد بعث إلي، فانطلقت  
معه فدخل على عدي بن أرطاة ثم خرج ومعه حرسني فقال: أبى أن  
يعفيني فصلى ركعتين ثم قال للحرسني: قدم يعني خصماً فما قام  
حتى قضى سبعين قضية. ثم خرج إياس من البصرة في قضية كانت  
فاستعمل عدي على القضاء الحسن البصري.

وقال حميد الطويل: لما ولي إياس دخل عليه الحسن وإياس يبكي فقال: ما يبكيك؟ فذكر حديث: القضاة ثلاثة واحد في الجنة وإثنان في النار. فقال الحسن: إن فيما قص الله عليك من نبي داود وسليمان ما يرد قول هؤلاء الناس وقرأ "ففهمناها سليمان وكلاً آتينا حكماً وعلماً" فحمد الله سليمان ولم يذم داود.

وقال خالد الحذاء: قضى إياس بشاهد ويمين المدعي. وعن إبراهيم بن مرزوق قال: كنا عند إياس قبل أن يستقضى وكنا نكتب عنه الفراسة كما نكتب من صاحب الحديث الحديث.

وقال حميد: شك أنس في ولد له فدعا إياس بن معاوية فنظر له. وقال الأصمعي: رأي إياس رجلاً فقال: تعال يا يماني قال: لست بيماني فقال: فتعالى يا أضاحي. قال: لست بأضاحي قال: فتعال يا ضروري، فجاء فسأله عن نفسه، فأقر أنه ولد باليمامة ونشأ بأضاحة ثم تحول إلى ضرية.

وقال ابن شوذب: شهدت إياساً يقول: ما بعد عهد قوم بنبيهم إلا كان أحسن لقولهم وأسوأ لفعالهم. وقال ابن شبرمة: قالوا لإياس: إنك معجب برأيك! قال: لو لم أعجب به لم أقض به.

وعن محمد بن مسعر قال: قال رجل لإياس: علمني القضاء، قال: إن القضاء لا يتعلم إنما القضاء فهم. وقيل إنهم قالوا لإياس: إنك تكثر الكلام! قال أفبصواب أتكلم أم بخطأ؟ قالوا: بصواب. قال فالإكثار من الصواب أفضل.

وعن إياس وقيل له: ما عيبك؟ قال: الإكثار. وقال حميد الطويل: لما ماتت أم إياس بكى فقيل: ما يبكيك؟ قال: كان لي بابان مفتوحان من الجنة فأغلق أحدهما. وقد اختلفوا في هروب إياس من القضاء على أقوال: أحدها أنه رد شهادة شريف مطاع فألى أن يقتله فهرب لذلك. وكانت مدة ولايته سنة وأكره بعده الحسن على القضاء. وتوفي إياس سنة إحدى أو اثنتين وعشرين ومائة. ومحاسنه كثيرة رحمه الله.

أيوب بن عبد الرحمن بن صعصعة المدني - د ت ق -  
عن يعقوب بن أبي يعقوب وأيوب بن بشر المعافري.  
وعنه فليح بن سليمان وأبو بكر بن أبي سبرة وإبراهيم بن أبي يحيى  
وآخرون.  
له حديث واحد في السنن.

أيوب بن ميسرة، بن حليس الدمشقي أخو يونس،  
روى عن خريم بن فاتك وبسر بن أبي أرطاة.  
وعنه ابنه محمد والهيثم بن عمران.

قال أبو مسهر: كان أفقه من أخيه وأسن، وكان مفتياً. مات قبل  
يونس بقليل.  
قال أبو حاتم: صالح الحديث.

حرف الباء  
بديل بن ميسرة العقيلي البصري-م 4-.  
عن أنس وأبي الجوزاء الربيعي أوس وعبد الله بن شقيق وعطاء بن أبي  
رباح وجماعة.  
وعنه إبراهيم بن طهمان وأبان العطار وحماد بن زيد وجماعة.  
وثقه ابن معين.  
توفي سنة خمس وعشرين على الصحيح. ويقال سنة ثلاثين.

بريدة بن سفيان بن فروة الأسلمي.  
عن أبيه ومسعود بن هبيرة وغيرهما.  
وعنه ابن إسحاق وأفلح بن سعيد وسهل بن شعيب وغيرهما.  
ضعفه أبو حاتم.  
وقال الدارقطني: متروك.

بشر بن حرب-ن ق- أبو عمرو الأزدي الندي البصري.  
عن أبي هريرة وأبي سعيد ورافع بن خديج وابن عمر.  
وعنه الحمادان وشعبة ومعمرو وأبو عوانة وغيرهم.  
قال أحمد: ليس بالقوي، وضعفه ابن المديني وغيره.  
وقال ابن عدي: لا بأس به عندي ولا أعرف له حديثاً منكراً.  
قلت: مات سنة أربع وعشرين ومائة.

بشر بن عاصم بن سفيان بن عبد الله الثقفي-د ت ق-.  
عن أبيه وسعيد بن المسيب.  
وعنه نافع بن عمر وسفيان بن عيينة وجماعة.  
وتوفي بعد الزهري بيسير.  
وثقه يحيى بن معين.  
بكر بن سواده-م 4- أبو ثمامة الجذامي المصري الفقيه.  
روى عن عبد الله بن عمرو بن العاص وسهل بن سعد وسعيد بن  
المسيب وأبي سالم الجيشاني وعطاء بن يسار وطائفة.  
وعنه عمرو بن الحارث والليث بن سعد وعبد الله بن لهيعة وآخرون.  
وثقه النسائي، وقد استشهد به البخاري.  
مات سنة ثمان وعشرين ومائة.

بكير بن عبد الله بن الأشج-ع- المدني الفقيه مولى الأسود بن مخرمة  
نزل مصر وهو أخو يعقوب وعمرو.

روى عن أبي أمامة بن سهل بن حنيف وسعيد بن المسيب وأبي صالح السمان وبسر بن سعيد وحمران مولى عثمان وكريب وسليمان بن يسار وطائفة كبيرة.

روى عنه ابنه مخرمة وعياش بن عباس القتباني وعمرو بن الحارث والليث ابن سعد وابن لهيعة.

وكان من أوعية العلم مجمع على ثقته وجلالته.

ذكره مالك فقال: كان من العلماء.

وقال معن بن عيسى: ما ينبغي لأحد أن يفوق بكير بن الأشج في الحديث.

وقال ابن معين: ثقة.

قلت: الصحيح أنه توفي سنة سبع وعشرين ومائة على الصحيح.

فأما بكير بن عبد الله الذي روى عنه سلمة بن كهيل وشعبة بن الحجاج عن كريب عن ابن عباس أنه بات عند خالته ميمونة، الحديث، فقال البخاري وحده: هذا رجل يقال له الطويل يعد في الكوفيين.

وأما أحمد بن عمرو البزاز الحافظ فقال: بل هو بكير بن الأشج ويقوي

هذا أن مسلماً روى هذا الحديث بسنده عن عمرو بن الحارث عن بكير

بن الأشج قال: حدثني كريب فذكره والله أعلم.

بلال بن أبي بردة -ت- عامر بن أبي موسى عبد الله بن قيس الأشعري

أبو عمر ويقال أبو

عبد الله أمير البصرة.

روى عن أبيه وعمه أبي بكر وأنس بن مالك.

وعنه قتادة وثابت البناني وسهل بن عطية وآخرون.

وكان ذا رأي ودهاء، وقد ولي أيضاً قضاء البصرة مدة.

وفد على عمر بن عبد العزيز فرآه لا ينفق عنده إلا التقوى والديانة

فلزم المسجد والصلاة ليخدع عمر فدرس إليه عمر من ساره فقال: إن

كلمت لك أمير المؤمنين أن يوليكَ البصرة ما تعطيني؟ فوعده بمائة

ألف، فأبلغ ذلك عمر ابن عبد العزيز فنفاه عنه وأبعده.

وقد ولاه خالد بن عبد الله القسري قضاء البصرة سنة تسع ومائة فدام

على القضاء إلى سنة عشرين ومائة وولي في غضون ذلك الصلاة

والأحداث.

وعن جويرية بن أسماء قال: استخلف عمر بن عبد العزيز فوفد بلال

فهنأه وقال: من كانت الخلافة يا أمير شرفته فقد شرفتها ومن كانت

زانتها فقد زنتها وأنت كما قال مالك بن أسماء: وتزيدين طيب

الطيب طيباً إن تمسيه أين مثلك أيناً

وإذا الدر زان حسن وجوه كان للدر حسن وجهك زينا

فجزاه عمر خيراً ولزم بلال المسجد يصلي ويقراً ويتهدد فهم عمر به

أن يوليه العراق ثم دس ثقة له فقال لبلال وذكر القصة قال: فنفاه

عمر وقال: يا أهل العراق إن صاحبكم أعطى مقولاً ولم يعط معقولاً

زادت بلاغته ونقصت زهادته.

وقيل: إن ذاك الرجل أخذ حظ بلال بالمال ثم حمل ذلك الحظ إلى عمر.

وقال عمر بن شبة: كان بلال بن أبي بردة ظلوماً جائراً لا يبالي ما صنع في الحكم ولا في غيره.

وقال المدائني: كان بلال قد خاف الجذام فوصف له سمن يقعد فيه فكان يقعد ثم يأمر بالسمن فيباع فتحب السوقه شراء السمن.

وفيه يقول يحيى بن نوفل الحميري: وكل زمان الفتى قد لبستخيراً وشراً وعدمياً ومالاً

فلا الفقير كنت له ضارعاً ولا المال أظهر مني اختيالاً  
وقد طفت للمال شرق البلاد وغربها وبلوت الرجال  
فلو كنت ممتدحاً للنوال الفتى لمدحت عليه بلالا  
ولكنني لست ممن يريد بمدح الملوك عليه النوال  
سيكفي الكريم إزاء الكريم ويقنع بالود منه سؤالا  
ثم إنه هجا بلالاً بأبيات، وكان بلال من الأكلة المعدودين.

ذكر المدائني أن بلال أرسل إلى قصاب سحراً قال: فدخلت عليه وبين يديه كانون وعنده تيس ضخ فقال: اذبحه واسلخه وكبب لحمه. ففعلت ودعا بخوان فوضع وجعلت أكبب اللحم فإذا استوى منه شيء وضعت بين يديه فأكله حتى تعرقت له لحم التيس ولم يبق إلا بطنه وعظامه وبقيت بضعة على الكانون فقال لي: كلها فأكلتها. وجاءت جارية بقدر فيها دجاجتان وفرخان وصحفة مغطاة فقال: ويحك ما في بطني موضع فضعيها على رأسي فضحكنا، ودعا بشراب فشرب منه خمسة أقداح وسقاني قدحاً.

وعن الحكم بن النضر قال: قتل بلالاً دهاؤه فإنه لما حبس قال للسجان: خذ مني مائة ألف وأعلم يوسف بن عمر أنني قد مت- وكان في حبسه- فقال له السجان: فكيف تصنع إذا سرت إلى أهلك؟ قال: لا يسمع لي يوسف بخبر ما دام حياً على العراق، فأتى السجان يوسف بن عمر فقال: مات بلال قال: أرنيه ميتاً فأني أحب ذلك، فجار السجان فجاء فألقى على بلال شيئاً غمه حتى مات ثم أراه يوسف وذلك في سنة نيف وعشرين ومائة.

### حرف التاء

تميم بن حويص، أبو المنذر الأزدي الأهوازي.  
عن ابن عباس وأبي زيد الأنصاري ولم يدركه.  
وعنه معمر وشعبة ونوح بن قيس.  
سئل عنه أبو حاتم فقال: صالح.

### حرف الثاء

ثابت بن أسلم البناني، أبو محمد.  
أحد أئمة التابعين بالبصرة.  
عن ابن عمر وعبد الله بن مغفل وابن الزبير وأنس بن مالك وعبد الرحمن ابن أبي ليلي وعمر بن أبي سلمة المخزومي وأبي العالية وأبي عثمان النهدي وطائفة.

وعنه حميد الطويل وسليمان بن المغيرة ومعمرو وشعبة وهمام والحمادان وسلام بن مسكين وأبو عوانة وجريير بن حازم وجعفر بن سليمان وخلّاق، ومن الكبار عطاء بن أبي رباح.

وكان رأساً في العلم والعمل ثقة ثباتاً رفيعاً، ولم يحسن ابن عدي بإيراده في كامله ولكنه اعتذر وقال: ما وقع في حديثه من النكرة فإنما هو من جهة الرواي عنه لأنه روى عنه جماعة ضعفاء.

روى حماد بن زيد عن أبيه قال: قال أنس بن مالك: إن للخير أهلاً وإن ثابتاً هذا من مفاتيح الخير.

وقال حماد بن سلمة: كان ثابت يقول: اللهم إن كنت أعطيت أحداً أن يصلي في قبره فأعطني الصلاة في قبري.

وعن بعضهم قال: ما رأيت أعبد من ثابت البناني.

وقال أحمد بن حنبل: كان ثابت يتثبت في الحديث وكان يقص وكان قتادة يقص.

وقال محمد بن ثابت: ذهبت ألقن أبي عند الموت فقال: دعني فأني في وردي السابع، كان يقرأ ونفسه تخرج.

وروى حماد عن ثابت قال: دعوة في السر أفضل من سبعين في العلانية.

وروى أبو هلال عن غالب القطان عن بكر بن عبد الله المزني قال: من أراد أن ينظر إلى أعبد أهل زمانه فليُنظر إلى ثابت البناني، فما أدركنا الذي هو أعبد منه.

وقال شعبة: كان ثابت يقرأ القرآن في كل يوم وليلة ويصوم الدهر، وعن ثابت البناني قال: ما تركت في الجامع سارية إلا وقد ختمت القرآن عندها وبكيت عندها.

وقال حماد بن زيد: رأيت ثابتاً البناني يبكي حتى تختلف أضلاعه. وقال جعفر بن سليمان: بكى ثابت حتى كادت عينه تذهب فقبل له علاجها بأن لا تبكي، قال: وما خيرهما إذا لم تبكيا؟ وأبى أن تعالج. وقال سليمان بن المغيرة: رأيت ثابتاً يلبس الثياب الثمينة والطيبالسة والعمائم.

قال ابن المديني: لثابت نحو مائتين وخمسين حديثاً.

قلت: وروايته عن ابن عمر في صحيح مسلم وروايته عن ابن الزبير في صحيح البخاري وعن عبد الله بن مغفل في سنن النسائي.

قال سعدويه: ثنا مبارك بن فضالة قال: دخلت على ثابت في مرضه وهو في علو وكان لا يزال يذكر أصحابه فقال: يا إخوتاه لم أقدر أن أصلي البارحة كما كنت أصلي ولم أقدر أن

أصوم كما كنت أصوم ولم أقدر أن أنزل إلى أصحابي فأذكر الله كما كنت أذكره معهم ثم قال: اللهم إذ حبستني عن ثلاث فلا تدعني في الدنيا ساعة.

وعنه قال: كابدت الصلاة عشرين سنة وتنعمت بها عشرين سنة.

مات ثابت سنة ثلاث وعشرين ومائة وقيل سنة سبع وعشرين ومائة ومناقبه كثيرة.

ثابت بن ثوبان الدمشقي-د ت ق-  
عن سعيد بن المسيب وخالد بن معدان وغيرهما.  
وكان وصي مكحول.  
روى عنه ابنه عبد الرحمن بن ثابت والأوزاعي ويحيى بن حمزة.  
وثقه أبو حاتم وغيره.

ثابت أبو المقدم، في الكنى.  
ثعلبة بن مسلم الخثعمي الشامي-د-  
عن أيوب بن بشير العجلي وسعودي بن عبد الرحمن الأزدي وأبي  
عمران مولى أم الدرداء وجماعة.  
وعنه أبو مهدي سعيد بن سنان ومسلمة بن علي الخثني وإسماعيل  
بن عياش وآخرون.  
وثقه أبو حاتم بن حبان.

ثعلبة أبو بحر الكوفي.  
عن أنس بن مالك.  
وعنه الحسن بن عبيد الله ومسعر وشعبة والمسعودي وجماعة.  
قال أبو حاتم: صالح الحديث.

ثور بن زيد الديلي المدني-ع-.  
عن أبي الغيث سالم وعكرمة مولى ابن عباس وجماعة.  
وعنه ابن عجلان ومالك والدراوردي وسليمان بن بلال.  
وثقه النسائي وغيره.  
وقال أحمد بن حنبل: صالح الحديث.

حرف الجيم  
جابر بن يزيد الجعفي الكوفي-د ت ق- أحد أوعية العلم على ضعفه  
ورفضه.  
روى عن أبي الطفيل والشعبي ومجاهد وأبي الضحى وعكرمة  
وطائفة.  
وعنه شعبة ومعمر والسفيانان وإسرائيل وشريك وأبو عوانة وشيبان  
وخلق.  
روى عبد الرحمن بن مهدي عن سفيان قال: كان جابر الجعفي ورعاً  
في الحديث ما رأيت أورع في الحديث منه.  
وقال شعبة: هو صدوق، وروى يحيى بن أبي بكير عن شعبة قال: كان  
جابر إذا قال: ثنا وسمعت فهو من أوثق الناس.  
وقال وكيع: ما شككتم في شيء فلا تشكوا أن جابراً ثقة.  
وقال محمد بن عبد الله بن الحكم: سمعت الشافعي يقول: قال  
سفيان لشعبة: لئن تكلمت في جابر الجعفي لأتكلمن فيك.  
وروى عباس الدوري عن ابن معين قال: لا يكتب حديث جابر الجعفي  
ولا كرامة.



وقال زائدة: كان جابر الجعفي كذاباً يؤمن بالرجعة.  
وروى أبو يحيى الحماني عن أبي حنيفة قال: ما لقيت أكذب من جابر  
الجعفي ما أتته بشيء من رأي إلا جاءني فيه بأثر وزعم أن عنده  
ثلاثين ألف حديث لم يظهرها.

وقال أحمد: تركه يحيى القطان وابن مهدي.  
وقال النسائي: متروك.

وقال أبو أحمد بن عدي: له حديث صالح وقد احتمله الناس ورووا عنه  
وعامة ما قذفوه به أنه كان يؤمن بالرجعة يعني رجعة علي إلى الدنيا.

وقال الفضل بن زياد: سئل أحمد بن حنبل عن جابر الجعفي وليث بن  
أبي سليم فقال: جابر أقواهما حديثاً وليث أحسنهما رأياً إنما ترك  
الناس حديث جابر لسوء رأيه. فسئل أحمد عن جابر وحجاج بن أرطاة  
فأطرق ساعة وقال: لا أدري ثم قال: قد روى شعبة عن جابر الجعفي  
نحو سبعين حديثاً، وقال شعبة: هو صدوق.

وقال يعقوب بن شيبة: لا نعلم أحداً ترك جابراً الجعفي إلا زائدة وهو  
رجل في حديثه اضطراب.

وقال أبو داود في حديث سجود السهو: ليس في كتابي عن جابر  
سواه.

قال محمد بن المثنى: مات سنة ثمان وعشرين ومائة.

جامع بن أبي راشد الكاهلي الكوفي الصيرفي-ع-  
أخو الربيع وربيع.

عن أبي وائل وأبي الطفيل وميمون بن مهران ومنذر أبي يعلى  
الثوري.

وعنه السفينان وشريك ومحمد بن طلحة وآخرون.  
قال أحمد العجلي: ثقة ثبت صالح.

جبل بن سحيم التيمي-ع- ويقال الشيباني الكوفي.

عن معاوية وابن عمر وحنظلة أحد الصحابة وابن الزبير وغيرهم.  
وعنه أبو إسحاق الشيباني وحجاج بن أرطاة وسفيان وشعبة وقيس بن  
الربيع وجماعة.

وثقه يحيى القطان.

قال خليفة: مات سنة خمس وعشرين ومائة.

الجعد أبو عثمان اليشكري الصيرفي-خ م د ت ن-  
بصري ثقة.

عن أنس بن مالك وأبي رجاء العطاردي والحسن.

وعنه معمر وشعبة والحمادان وأبو عوانة وابن عليّة وعبد الوارث  
وآخرون.

وثقه ابن معين.

ويعرف بصاحب الحلبي.

جعفر بن أبي وحشية-ع- إياس اليشكري، أبو بشر البصري ثم الواسطي.  
أحد الأئمة الكبار.

ع سعيد بن جبير والشعبي وحميد بن عبد الرحمن الحميري وطاوس ومجاهد وعطاء وعكرمة ونافع وميمون بن مهران وطائفة كثيرة وعن عباد ابن شرحبيل اليشكري أحد الصحابة.  
روى عنه الأعمش وشعبة وأبو عوانة وهشيم وخالد بن عبد الله الطحان وآخرون.  
وثقه أبو حاتم وغيره.

وقال أحمد بن حنبل: أبو بشر أحب إلينا من المنهال بن عمرو وأوثق.  
وقال القطان: كان شعبة يضعف حديث أبي بشر عن مجاهد وقال: لم يسمع منه شيئاً.

وقال شعبة أيضاً: أحاديث أبي بشر عن حبيب بن سالم ضعيفة. قال أبو أحمد بن عدي: أرجو أنه لا بأس به.  
وقال مطين وغيره: مات سنة ثلاث وعشرين ومائة.  
وقال المدائني وجماعة: سنة خمس وعشرين وهو أصح.  
وقال نوح بن حبيب: كان أبو بشر ساجداً خلف المقام حين مات.  
ومات سنة أربع وعشرين ومائة.

جعفر بن أبي المغيرة الخزاعي القمي-ت د ن-  
عن سعيد بن جبير وسعيد بن عبد الرحمن بن أبزي وعكرمة وشهر بن حوشب.  
وكان مختصاً بسعيد بن جبير ودخل معه مكة في أيام ابن الزبير ورأى عبد الله بن عمر.  
روى عنه ابنه خطاب ويعقوب القمي وأشعث بن إسحاق القمي ومندل ابن علي وجماعة.  
وكان صدوقاً.

جميل بن مرة الشيباني-ق-  
بصري، مقل.  
عن أبي الوضيء عباد بن نسيب وغيره.  
وعنه جرير بن حازم والحمادان وعباد بن عباد وآخرون.  
وثقه النسائي.

جميل الحذاء الأسلمي.  
عن أبي هريرة وسهل بن سعد.  
وعنه عمرو بن الحارث وابن لهيعة وبكر بن مضر.  
سكن مصر.  
وهو أبو عروة جميل بن سالم مولى أسلم ذكره ابن يونس.

جميل بن عبد الله المدني المؤذن.

عن أنس وسعيد بن المسيب وعمر بن عبد العزيز.  
وعنه يحيى بن سعيد الأنصاري وابن إسحاق ومالك بن أنس وغيرهم.  
ما علمت به بأساً.  
الجلد بن أيوب البصري.  
صاحب القصص والمواعظ.  
عن معاوية بن قره وعمرو بن شعيب وغير واحد.  
وعنه هشام بن حسان وسعيد بن أبي عروبة والثوري وحماد بن زيد.  
ضعفه إسحاق بن راهويه.  
وقال الدار قطني: متروك.

جواب بن عبید الله التيمي، الأعوز نزيل جرجان.  
روى عن كعب الأحبار مرسلًا وعن الحارث بن سويد التيمي ويزيد ابن  
شريك التيمي.  
وعنه أبو إسحاق الشيباني وجويبر ومسعر وقيس بن سليم.  
ورآه سفيان الثوري بجرجان قال: فلم أكتب عنه ثم كتبت عن رجل  
عنه.  
وقال أبو نعيم الملائني: كان مرجئاً.  
وقال ابن معين: ثقة.  
وقال محمد بن عبد الله بن نمير: ضعيف.

جوثة بن عبد الله الديلي المدني.  
عن أنس وأبي سلمة بن عبد الرحمن.  
وعنه يزيد بن أبي حبيب وابن عجلان وعياش بن عباس القتباني.  
وقيل فيه: جوثة بحاء مهملة وهو تصحيف.

الجهم بن صفوان، أبو محرز الراسبي مولا هم السمرقندي.  
المتكلم الضال رأس الجهمية وأساس البدعة. كان ذا أدب ونظر وذكاء  
وفكر وجدال ومراء، وكان كاتباً للأمير الحارث بن سريح التميمي الذي  
توثب على عامل خراسان نصر بن سيار، وكان الجهم ينكر صفات الرب  
عز وجل وينزهه بزعمه عن الصفات كلها ويقول بخلق القرآن، ويزعم  
أن الله ليس على العرش بل في كل مكان، فقيل كان يبطن الزندقة  
والله أعلم بحقيقته.

وكان هو ومقاتل بن سليمان المفسر بخراسان طرفي نقيض هذا  
يبالغ في النفي والتعطيل ومقاتل يسرف في الإثبات والتجسيم.  
قال أبو محمد بن حزم:

كان جهم مع مقاتل بخراسان في وقت واحد وكان يخالف مقاتلاً في  
التجسيم كان جهم يقول: ليس الله شيئاً ولا غير شيء لأنه قال تعالى  
"الله خالق كل شيء" فلا شيء إلا وهو مخلوق، قال: وكان يقول: إن  
الإيمان عقد بالقلب وإن كفر بلسانه من تقية أو إكراه، وإن عبد  
الصليب والأوثان في الظاهر ومات على ذلك فهو مؤمن ولي لله من

أهل الجنة. قال: وكان مقاتل يقول: إن الله جسم لحم ودم على صورة الإنسان، تعالى الله عن ذلك.

وقال أبو عبد الله بن منده: ثنا أحمد بن الحسن الأصبهاني بنيسابور ثنا عبد الله بن إسحاق النهاوندي سمعت أحمد بن مهدي بن يزيد القافلاني قال: قلت لأحمد بن حنبل: يا أبا عبد الله هؤلاء اللغظية فذكر القصة، ثم قال أحمد بن حنبل: قال لنا علي بن عاصم: ذهبت إلى محمد بن سوقة فقال: ها هنا رجل قد بلغني أنه لم يصل فمررت مع إليه فقال: يا جهم ما هذا، بلغني أنك لا تصلي! قال: نعم. قال: مذكم؟ قال: مذ تسعة وثلاثين يوماً واليوم أربعين. قال: فلم لا تصلي؟ قال: حتى يتبين لي لمن أصلي، قال: فجهد به ابن سوقة أن يرجع أو أن يتوب أو يقلع، فلم يفعل فذهب إلى الوالي فأخذه فضرب عنقه وصلبه، ثم قال لنا أحمد بن حنبل: ألا يترك الله من يصلي ويصوم له يدع الصلاة عامداً أربعين يوماً إلا ويضربه بقارعة.

وقال عبد الرحمن بن أبي حاتم: حدثني محمد بن مسلم حدثني عبد العزيز بن منيب ثنا موسى بن حزام الترمذي ثنا الأصمعي عن المعتمر عن خلاد الطفاوي قال: كان مسلم بن أحوز على شرطة نصر بن سيار فقتل جهم ابن صفوان لأنه أنكر أن الله كلم موسى.

وقال عمر بن مدرك القاص: سمعت مكي بن إبراهيم يقول: ظهر عندنا جهم سنة اثنتين وثلاثين ومائة فرأيت في مسجدي بلخ يقول بتعطيل الله عن عرشه وأن العرش منه خال.

قلت: سلم بن أحوز الذي قتل الجهم قتله أبو مسلم صاحب الدعوة في حدود الثلاثين ومائة أيضاً.

وقال أبو داود السجستاني: ثنا أحمد بن هاشم الرملي ثنا ضمرة بن ربيعة عن ابن شوذب قال: ترك جهم الصلاة أربعين يوماً وكان فيمن خرج مع الحارث بن سريح.

وروى يحيى بن شبيل أنه كان جالساً مع مقاتل بن سليمان وعباد بن كثير إذ جاء شاب فقال: ما تقول في قوله تعالى "كل شيء هالك إلا وجهه قال مقاتل: هذا جهمي ويحك إن جهماً والله ما حج البيت ولا جالس العلماء إنما كان رجلاً قد أعطي لساناً.

قال أبو محمد بن حزم: ومن فضائح الجهمية قولهم بأن علم الله محدث مخلوق وأن الله لم يكن يعلم شيئاً حتى أحدث لنفسه علماً وكذا قولهم في القدرة.

وروى إبراهيم بن عمر الكوفي عن أبي يحيى الحماني قال: جهم كافر بالله، وقيل إن الجهم تاب عن مقالته ورجع.

قال أبو داود السجستاني: ثنا أحمد بن حفص بن عبد الله حدثني أبي قال: قال إبراهيم بن طهمان: حدثني من لا أتهم غير واحد أن جهماً رجع عن قوله ونزع عنه وتاب إلى الله منه.

وقال البخاري في أفعال العباد: قال ضمرة عن ابن شوذب قال: ترك جهم الصلاة أربعين يوماً على وجه الشك فخاصمه بعض السمنية فشك وأقام أربعين يوماً لا يصلي.

قال ضمرة: قد رأى ابن شوذب جهماً.

وقال عبد العزيز بن الماجشون: كلام جهم صفة بلا معنى وبناء بلا أساس.

قلت: فكان الناس في عافية وسلامة فطرة حتى نبغ جهم فتكلم في الباري تعالى وفي صفاته بخلاف ما أتت به الرسل وأنزلت به الكتب نسأل الله السلامة في الدين.

حرف الحاء

الحارث بن عبد الرحمن القرشي المدني-4- أبو عبد الرحمن خال ابن أبي ذئب.

روى عن حمزة وسالم ابني عبد الله وأبي سلمة بن عبد الرحمن. وعنه ابن أخته فقط وقيل إن ابن إسحق روى عنه. قال النسائي: ليس به بأس. قلت: مات سنة تسع وعشرين ومائة.

الحارث بن فضيل الأنصاري الخطمي المدني-م د ن ق- عن جعفر بن عبد الله بن الحكم ومحمود بن لبيد وسفيان بن أبي العوجاء وعبد الرحمن بن أبي قراد وغيرهم. وعنه صالح بن كيسان وأبو جعفر الخطمي عمير وفليح والدراوردي وجماعة. وثقه النسائي.

الحارث بن يزيد الحضرمي المصري-م د ن ق- نزيل برقة. ذكر أنه عقل مقتل عثمان. وروى عن جبير بن نفير وعبد الرحمن بن حنيفة وطائفة، وعن بكر بن عمرو المعافري والأوزاعي والليث وابن لهيعة. وثقه أبو حاتم وغيره قال الليث: كان يصلي كل يوم ستمائة ركعة. قيل توفي سنة ثلاثين ومائة.

الحارث بن يزيد العكلي-خ م ن ق- أبو علي التيمي الكوفي الفقيه تلميذ إبراهيم النخعي. روى عنه مغيرة بن مقسم وخالد بن دينار النيلي وابن عجلان والقاسم ابن الوليد وجماعة. وهو قديم الموت قليل الحديث جداً. وثقه يحيى بن معين.

الحارث بن يعقوب الأنصاري-م ت ن- مولى قيس بن سعد بن عبادة. مصري نبيل صالح كان يعد أفضل من ابنه عمرو بن الحارث. روى عن أبي الحباب سعيد بن يسار وعبد الرحمن بن شماس وغير واحد وقيل إنه روى عن سهل بن سعد. وعنه ابنه ويزيد بن أبي حبيب وهو أكبر منه، والليث بن سعد وبكر ابن مضر وآخرون.

روى يحيى بن بكير عن موسى بن ربيعة قال: كان الحارث بن يعقوب من العباد إذا انصرف من عشاء الآخرة دخل بيته فصلى ركعتين ويحيا بعشائه فيقول: أصلي ركعتين فلا يزال يصلي ركعتين ركعتين حتى يصبح فيكون عشاؤه وسجوده واحداً. وكان أبوه يعقوب من العباد أيضاً. توفي الحارث في سنة ثلاثين ومائة.

حبان بن أبي جيلة القرشي-ع- مولا هم عن عمرو بن العاص وابنه عبد الله بن عمرو وابن عباس.

وكان يكون بأفريقية. روى عنه عبيد الله بن زحر وعبد الرحمن بن زياد بن أنعم وأبو شيبه عبد الرحمن بن يحيى الصدفي.

قال أحمد بن حنبل: ما ينبغي أن يكون سمع من ابن عباس. قلت: توفي سنة خمس وعشرين ومائة.

حبیب بن الزبير بن مشكان الهلالي-ت- ويقال الحنفي، الأصبهاني، من ناقلة البصرة.

روى عن عبد الله بن أبي الهذيل صاحب عمرو بن العاص وعن عكرمة وعطاء بن أبي.

وعنه عمر بن فروخ العبدي وشعبة. وثقه النسائي.

وقال أبو حاتم صدوق.

قال أبو الشيخ: حدث من أولاده عدة بأصبهان.

حبیب بن زيد بن خلاد الأنصاري المدني-4-

عن ليلى مولاة جدته أم عمارة وعباد بن تميم.

وعنه محمد بن إسحاق وشعبة وشريك.

وثقه النسائي.

حبیب بن أبي عبيدة الفهري المصري الأمير.

كان على ولايات جليلة بالأندلس وله وفادة على سليمان بن عبد الملك.

توفي سنة أربع وعشرين ومائة.

حبیب بن أبي مرزوق-ت ن-

عن عروة وعطاء ونافع.

وعنه جعفر بن برقان وأبو المليح الرقي.

عداده في أهل الجزيرة.

حبیب الأعور المدني-م د ن-

عن مولاة عروة وأم عروة أسماء بنت أبي بكر وندبة مولاة ميمونة.

وعنه الزهري، ومات قبله، والضحاك بن عثمان الحزامي وأبو الأسود  
يتيم عروة.  
وهو صدوق.  
مات في آخر دولة بني أمية.

حرب بن عبد الله بن يزيد بن معاوية، بن أبي سفيان.  
يلقب بأبي جهل.  
كان أحد من سار في جند حمص للطلب بدم الوليد بن يزيد فقتل  
بنواحي دمشق في الواقعة.

حسان بن أبي سنان البصري، الزاهد أحد العباد المذكورين صحب  
الحسن.

أخذ عنه ابن شوذب وجعفر بن سليمان الضبعي.  
وكان يقول: ما رأيت أهون من الورع دع ما يربيك إلى ما لا يربيك.  
قال أبو داود الطيالسي: ثنا عمارة بن زاذان قال: كان حسان بن أبي  
سنان يفتح باب حانوته فيضع الدواة والدفتري ويرخي ستره ويصلي فإذا  
أحس بإنسان قد جاء يقبل على حسابه يوهم أنه كان في الحساب.  
وقال سلام بن أبي مطيع: كان حسان بن أبي سنان يقول: لولا  
المساكين ما اتجرت.

وقال حماد بن زيد: كنت إذا رأيت حسان كأنه أبداً مريض. وروى  
البرجلاني عن عبد الجبار بن النضر أن حسان مر بغرفة فقال: مذكم  
بنيت هذه؟ ثم قال: يا نفس وما عليك تسألين عن هذا! فعاقبها بصوم  
سنة.

وقال الشاذكوني: ثنا جعفر بن سليمان قال: سمعت رجلاً يقول:  
رأيت النبي صلى الله عليه وسلم في النوم فقلت: يا رسول الله أما  
بالعراق من الأبدال أحد؟ قال: بلى، محمد بن واسع وحسان بن أبي  
سنان ومالك بن دينار.

حسان بن عطية الدمشقي-ع- أبو بكر المحاربي مولاهم.  
أحد أئمة الشاميين.

عن أبي أمامة الباهلي وسعيد بن المسيب وأبي كبشة السلولي وأبي  
الأشعث الصنعاني ومحمد بن أبي عائشة وغيرهم.  
وعنه الأوزاعي وأبو معيد حفص بن غيلان وأبو غسان محمد بن  
مطرف، وأخطأ من قال: روى عنه الوليد بن مسلم لم يدركه.  
قال الأوزاعي: ما رأيت أحداً أكثر عملاً في الخير من حسان بن عطية.  
وقال غيره: كان من أهل بيروت.  
وثقه أحمد وابن معين.

وقد رمي بالقدر فروى مروان بن محمد عن سعيد بن عبد العزيز ذلك  
فبلغ الأوزاعي كلام سعيد فيه فقال: ما أغر سعيداً بالله ما أدركت  
أحداً أشد اجتهاداً ولا أعمل من حسان.

وروى ضمرة عن رجاء بن أبي سلمة سمعت يونس بن سيف يقول: ما بقي من القدرية إلا كبشان أحدهما حسان بن عطية.  
وروى عقبة بن علقمة عن الأوزاعي فذكر شيئاً من مناقب حسان.  
وقال الوليد بن مزيد: سمعت الأوزاعي يقول: كان لحسان بن عطية غنم فسمع ما جاء في المناجح فتركها. وقلت: كيف الذي سمع؟ قال: يوم له ويوم لجاره.

وقال عبد الملك الصنعاني عن الأوزاعي قال: كان حسان بن عطية إذا صلى العصر يذكر الله في المسجد حتى تغيب الشمس، ومن دعائه: اللهم إني أعوذ بك أن أتعزز بشيء من معصيتك، وأعوذ بك أن أتزين للناس بشيء يشينني عندك، وأعوذ بك أن أقول قولاً أبتغي به وجه غيرك.

بقي حسان بن عطية إلى حدود سنة ثلاثين ومائة.

الحسين بن الحارث أبو القاسم الجدلي الكوفي-د-ن-  
عن ابن عمر والنعمان بن بشير والحارث بن حاطب الجمحي وعبد الرحمن ابن زيد بن الخطاب العدوي.  
وعنه زكريا بن أبي زائدة وحجاج بن أرطاة وشعبة ويحيى بن زكريا بن أبي زائدة وجماعة.  
ذكره ابن حبان في الثقات.

الحسين بن شفي بن ماتع الأصبحي المصري-د-  
عن أبيه وتبيع ابن امرأة كعب، وقيل إنه أدرك عبد الله بن عمرو وسمع منه.

وعنه يحيى بن أبي عمرو الشيباني ونافع بن يزيد وحيوة بن شريح.  
قال ابن يونس: مات في سنة تسع وعشرين ومائة.

حصين بن عبد الرحمن بن عمرو-د-ن- بن سعد بن معاذ أبو محمد الأنصاري الأشهلي المدني.

أرسل عن أسيد بن حضير وروى عن ابن عباس وأنس ومحمود بن لبيد وعنه ابنه محمد ومحمد بن إسحاق ومحمد بن صالح الأزرق.  
ومنهم من قال: هو حصين بن عبد الرحمن بن أسعد بن زرارة.  
توفي سنة ست وعشرين ومائة.

حطان بن خفاف-خ-د-ن- أبو الجويرية الجرمي الكوفي.  
عن ابن عباس في صحيح البخاري وعن معن بن يزيد.  
وعنه شعبة وإسرائيل والسفيانان وزهير بن معاوية وأبو عوانة، وثقه ابن معين.

حفص بن سليمان المنقري، بصري.  
عن الحسن.



وعنه معمر وحماد بن زيد.  
ثقة. مات سنة ثلاثين ومائة.

حفص بن الوليد بن سيف-ن- أبو بكر الحضرمي.  
أمير الديار المصرية من جهة هشام بن عبد الملك.  
روى عن الزهري.  
وعنه الليث وابن لهيعة وعمرو بن الحارث.  
وهو مقل.

قتله حوثة الباهلي في سنة ثمان وعشرين ومائة، وكان ممن خلع مروان الحمار فلم يتم.

الحكم بن المطلب بن عبد الله بن المطلب، بن حنطب المخزومي المدني.

أحد الأشراف. نزل منبج.  
وروى عن أبيه وعن أبي سعيد المقبري.  
وعنه أخوه عبد العزيز والهيثم بن عمران وسعيد بن عبد العزيز.  
قال الدار قطني: يعتبر به.  
قلت: كان أحد الأجواد الممدحين قصدته الشعراء وامتدحوه.

حكيم بن جبير الأسدي الكوفي-4-  
عن أبي جحيفة وعلقمة وعبد خير وعلي بن الحسين وجماعة.  
وعنه شعبة والسفيانان وزائدة وإسرائيل وشريك وآخرون.  
وكان من غلاة الشيعة تركه شعبة لما تبين له أمره.  
وقال أحمد: ضعيف.  
وقال الدار قطني وغيره: متروك.  
وأما النسائي فمشاه وقال: ليس بالقوي.

حكيم بن الديلم.  
عن شريح وأبي بردة وزاذان والضحاك بن مزاحم وغيرهم.  
وعنه سفيان الثوري وشريك.  
وثقه ابن معين.  
وقال أبو حاتم: صالح لا يحتج به.

حنظلة بن صفوان، أبو حفص الكلبي.  
الأمير من أشرف الشاميين ولي إمرة مصر مرتين وإمرة المغرب.

حنين بن أبي حكيم المصري-د ت- مولى سهل بن عبد العزيز بن مروان.  
عن علي بن رباح وعطاء ومكحول وسالم أبي النصر.  
وعنه عمرو بن الحارث وابن لهيعة والليث.  
له حديث واحد في السنن.

حيي بن هانيء، هو أبو قبيل.

حرف الخاء

خالد بن ذكوان المدني-ع-

عن الربيع بنت معوذ وأيوب بن بشير وأم الدرداء.

وعنه عبد الواحد بن زياد وحماد بن سلمة وبشر بن المفضل.

وانتقل إلى البصرة.

قال النسائي: ليس به بأس.

خالد بن صفوان، أبو صفوان بن الأهمم التميمي المنقري البصري.

أحد فصحاء العرب ومن مشاهير الأخباريين وله أخبار في البخل، وفد

على هشام بن عبد الملك.

حكى عنه شبيب بن شيبه وسفيان بن عيينة وإبراهيم بن سعد.

ومن كلامه وسئل: أي إخوانك أحب إليك؟ قال: الذي يغفر زلتي ويقبل

عللي ويسد خللي.

قلت: إنما ذاك هو الله أجود الأجودين.

خالد بن عبد الله بن محرز البصري-م ن- الأحدث الأثبج.

روى عن عمه صفوان بن محرز وزيرارة بن أوفى والحسن البصري.

وعنه سليمان التيمي وعوف الأعرابي وأبو بشر وإبراهيم بن طهمان

وآخرون.

وثقه ابن حبان.

خالد بن عبد الله بن يزيد بن أسد-د- الأمير أبو القاسم القسري البجلي

الدمشقي.

أحد الأشراف. ولي إمرة مكة للوليد ثم إمرة العراقيين وغيرها لهشام

بن عبد الملك، وله أخوان أسد وإسماعيل، ولجدهم صحبة.

روى خالد عن أبيه.

وعنه حميد الطويل وإسماعيل بن أبي خالد وسيار أبو الحكم.

وكان خطيباً بليغاً جواداً ممدحاً عظيم القدر لكنه ناصبي.

قال ابن معين: رجل سوء يقع في علي رضي الله عنه.

قال يحيى الحمانى: قيل لسيار: تروي عن خالد القسري؟ قال: إنه

كان أشرف من أن يكذب.

وذكره ابن حبان في الثقات.

وقال المدائني: أول ما عرف به سؤدد خالد بن عبد الله أنه مر في

سوق دمشق وهو غلام فوطيء فرسه صيباً فوقف عليه فلما رآه لا

يتحرك أمر غلامه فحمله ثم أتى به مجلس قوم فقال: إن حدث بهذا

الغلام حدث فأنا صاحبه وطأته فرسي ولم أعلم.

قال خليفة: ولي خالد بن عبد الله القسري مكة للوليد سنة تسع

وثمانين فبقي حتى عزله سليمان بن عبد الملك ثم ولي خالد العراق

سنة ست ومائة إلى سنة عشرين ومائة فصرف بيوسف بن عمر.

قال الأصمعي: ثنا الوليد بن نوح قال: سمعت خالد بن عبد الله على المنبر يقول: إني لأطعم كل يوم ستة وثلاثين ألفاً من الأعراب من تمر وسويق.

وقال أبو تمام حبيب بن أوس الطائي الشاعر: حدثني بعض القسريين قال: كان خالد بن عبد الله يدعو بالبدر ويقول: إنما هذه الأموال ودائع لا بد من تغريقها ويقول: إذا أتانا المملق فأغنيناه والظمان فأرويناها فقد أدبنا الأمانة.

وعن الأصمعي قال: دخل على خالد أعرابي فقال: أيها الأمير قد امتدحتك بيتين فلا أنشدكهما

إلا بعشرة آلاف وخادم، قال: قل، فقال: لزممت نعم حتى كأنك لم تكن سمعت من الأشياء شيئاً سوى نعم وأنكرت لا حتى كأنك لم تكن سمعت بها في سالف الدهر والأمم

فأمر له بعشرة آلاف وخادم، فأنشأ يقول: أخالد إنني لم أزرك لحاجة سوى أنني عاف وأنت جواد

أخالد إن الحمد والأجر حاجتيفأبهما تأتي فأنت عماد فقال له خالد: سل يا أعرابي، قال: أصلح الله الأمير مائة ألف درهم، قال: أكثر، قال: قد حططت الأمير تسعين ألفاً، قال: ما أدري من أي أمريك أعجب! قال: انك لما جعلت المسألة إلي سألت على قدرك فلما سألتني أن أحط حططت على قدري، قال: يا أعرابي لا تغلبنني، يا غلام مائة ألف، فدفعها إليه.

وروى زكريا المنقري عن الأصمعي قال: دخل أعرابي على خالد في يوم مجلس الشعراء فأنشده: تعرضت لي بالجود حتى نعشتنيوأعطيتني حتى ظننتك تلعب

فأنت الندى وابن الندى وأخو النديحليف الندى ما للندی عنك مذهب

فأمر له بمائة ألف.

وعن الهيثم بن عدي أن خالد بن عبد الله القسري قال: لا يحتجب الوالي إلا لثلاث: إما عيب فهو يكره أن يطلع الناس على عيبه، وإما صاحب سوء فهو يتستر، وإما بخيل يكره أن يسأل.

ولخالد ترجمة طويلة في تاريخ دمشق.

قال خليفة بن خياط: قتل خالد سنة ست وعشرين ومائة. وهو ابن نحو ستين سنة.

قلت: له في سنن أبي داود أنه أضعف صاع العراق فجعله ستة عشر رطلاً.

خالد بن عرفطة-د ن-

عن حبيب بن سالم والحسن البصري وأبي سفيان طلحة بن نافع، وعنه قتادة- مع تقدمه- وأبو بشر وواصل مولى ابن عيينة، وثقه ابن حبان، مات كهلاً.

خالد بن علقمة أبو حية الوادعي الكوفي-د ن ق-  
عن عبد خير في الوضوء.  
وعنه سفيان وشعبة وأبو حنيفة النعمان بن ثابت وأبو عوانة وزائدة.  
وثقه النسائي وغيره.  
وسماه شعبة وأبو عوانة: مالك بن عرفط.

خالد بن أبي عمران التجيبي-م د ت ن- التونسي أبو عمر قاضي  
أفريقية.  
عن حنش الصنعاني ووهب بن منبه وعروة بن الزبير وسليمان بن  
يسار والقاسم بن محمد وطائفة.  
وعنه سعيد بن يزيد وطلحة بن أبي سعيد وعبيد الله بن زحر والليث  
وابن لهيعة وعدة.  
وكان عالم أهل المغرب وفتيهم. ثقة ثبت.  
ويقال: كان مجاب الدعوة.  
قال زوين بن خالد الصدفي: خرجت الصفرية بأفريقية يوم القرن  
فبرز خالد بن أبي عمران للقتال فبرز إليه رئيس القوم من زناتة  
فقتله خالد بن أبي عمران.  
توفي خالد سنة تسع وعشرين وقيل سنة خمس وعشرين ومائة، رحمه  
الله تعالى.

خالد بن محمد الثقفي الدمشقي-د- نزيل حمص.  
عن بلال بن أبي الدرداء وبلال بن سعد وعمر بن عبد العزيز.  
وعنه حريز بن عثمان ومحمد بن الوليد الزبيدي ومعاوية بن صالح وأبو  
بكر بن أبي مریم.  
وثقه أبو حاتم الرازي.

خبيب بن عبد الرحمن-ع- بن خبيب بن يساف أبو الحارث الأنصاري  
الخرجي المدني.  
عن أبيه وعمته أنيسة وحفص بن عاصم.  
وعنه ابن اخته عبيد الله بن عمر وشعبة ومالك ومبارك بن فضالة وابن  
اسحاق.  
وثقه النسائي.  
وقال الواقدي: مات زمن مروان.

خلف بن حوشب الكوفي. العابد الأعور وهو أخو كليب بن حوشب.  
عن مجاهد وأبي حازم الأشجعي وعطاء وميمون بن مهران ويزيد بن  
أبي مریم وأبي اسحاق وطائفة.  
وعنه شعبة وسفيان بن عيينة وشريك ومروان وأبو بدر شجاع بن  
الوليد، فعلى هذا كأنه بقي إلى بعد الأربعين ومائة.  
وله أخبار ومواعظ وجلالة.  
قال النسائي: ليس به بأس.

خلاد بن عبد الرحمن بن جندة الصنعاني-د ن-.  
عن سعيد بن المسيب ومجاهد وسعيد بن جبير.  
وعنه القاسم بن فياض ومعمرو وبكار بن عبد الله اليمامي.  
وثقه أبو زرعة ووصفه معمر بالحفظ.

### حرف الدال

داود بن شاپور-ت ن- أبو سليمان المكي.  
عن طاووس ومجاهد وعمرو بن شعيب.  
وعنه شعبة وابن عينة وداود بن عبد الرحمن العطار.  
وثقه النسائي.

داود بن فراهيج المدني.  
عن أبي هريرة وأبي سعيد.  
وعنه محمد بن عجلان وابن اسحاق وشعبة وأبو غسان محمد بن  
مطرف.

ضعفه شعبة والنسائي.  
وقال أحمد بن حنبل: صالح الحديث.  
وقال ابن معين: ليس به بأس. وقد بقي إلى أيام مقتل الوليد فإنه  
قدم الشام إذ ذاك.  
قال شعبة: كبر وافتقر.

أنا أبو جماعة أن عمر بن محمد المعلم أخبرهم أنبأ عبد الوهاب الحافظ  
أنا أبو محمد بن هزامرد أنا ابن حيازة ثنا أبو القاسم البغوي ثنا علي ثنا  
شعبة عن داود بن فراهيج قال: سمعت أبا هريرة ولم يرفعه يقول:  
الضيافة ثلاثة أيام فما كان بعد ذلك فهو صدقة.

دراج بن سمعان، -4- أبو السمع المصري القاص، مولى عبد الله ابن  
عمرو بن العاص.

روى عن عبد الله بن الحارث بن جزء الزبيدي وعن أبي الهيثم- وهو  
سليمان بن عمرو

العتواري- وأبي قبيل المعافري وعبد الرحمن بن حجيرة.  
وعنه حيوة بن شريح وسعيد بن يزيد القتباني وعمرو بن الحارث  
والليث بن سعد وابن لهيعة.

وثقه ابن معين.  
وضعه أبو حاتم يسيراً فإنه قال: فيه ضعف.

ويقال كان مجاب الدعوة من الخاشعين.  
وقال أحمد بن حنبل: حديثه منكر.

وقال منذر بن يونس: سمعت دراجاً مولى عمرو بن العاص يقول في  
قصصه فذكر حكاية.

وقال عمرو بن الحارث: ثنا دراج أنه سمع عبد الله بن الحارث بن جزء  
يقول: إن في النار لحيات كأعناق البخت.

توفي دراج سنة ست وعشرين ومائة.

دويد بن نافع أبو عيسى الحمصي-د ن ق- مولى بني أمية.  
نزل مصر، وحدث عن عروة وأبي صالح السمان وعطاء وابن شهاب.  
وعنه جبارة بن عبد الله وابنه عبد الله بن دويد والليث بن سعد.  
قال أبو حاتم: شيخ.

دينار أبو عمر البزار الكوفي، مولى ابن أبي غالب الأسدي.  
عن زيد بن أرقم ومحمد بن الحنفية وغيرهما.  
وعنه إسماعيل بن سليمان وعلي بن الحزور.  
وثقه وكيع.  
وقال أبو حاتم: ليس بالمشهور.

حرف الرء

ربيعة بن سيف المعافري. مر.  
ربيعة بن يزيد القصير، ع أبو شعيب الإيادي الدمشقي.  
أحد الأعلام في العلم والعمل.  
عن واثلة بن الأسقع وجبير بن نغير وأبي ادريس الخولاني، وقيل انه  
سمع من معاوية.  
وعنه حيوة بن شريح والأوزاعي ومعاوية بن صالح وسعيد بن عبد  
العزيز وفرج بن فضالة  
وأخرون.

قال فرج: كان ربيعة يفضل على مكحول يعني في العبادة.  
وقال سعيد بن عبد العزيز: لم يكن عندنا أحسن سمياً في العبادة منه  
ومن مكحول.  
وقيل كانت داره بناحية دار الفراديس.

وقال أبو مسهر: ثنا عبد الرحمن بن عامر سمعت ربيعة بن يزيد يقول:  
ما أذن المؤذن لصلاة الظهر منذ أربعين سنة إلا وأنا في المسجد إلا أن  
أكون مريضاً أو مسافراً.

وقال الدار قطني: ربيعة بن يزيد يعرف بالقصير يعتبر به؛ وقال  
مروان بن محمد: خرج ربيعة مع كلثوم بن عياض فقتله البربر سنة  
ثلاث وعشرين ومائة.  
وقال أبو مسهر: استشهد بأفريقية رحمه الله.

ربيع بن لوط-ن-.

عن عمه البراء بن عازب وقيس بن مسلم.  
وعنه ابن جريج ومحمد بن عمرو وشعبة وابن عيينة وآخرون.

ربيع بن عبد الرحمن بن أبي سعيد الخدري المدني-د ق-.  
عن أبيه عن جده.

وعنه اسحاق بن محمد الأنصاري وفليح بن سليمان وكثير بن زيد  
والدراوردي.  
قال أبو زرعة: شيخ.  
وقال أحمد بن حنبل: ليس بمعروف.  
قلت: له خبر في وجوب التسمية على الوضوء.

رزيق بن حكيم الأيلي-ن- أبو حكيم.  
متولي أيلة لعمر بن عبد العزيز، عبد صالح خير.  
عن سعيد بن المسيب وعمرة.  
وعنه يونس وعقيل ومالك وابن عينة.

رزيق بن حيان، أبو المقدم الفراري.  
عن عمر بن عبد العزيز ومسلم بن فرط.  
وعنه يحيى بن سعيد الأنصاري وعبد الرحمن بن يزيد بن جابر وغيرهما.  
ومنهم من قال رزيق بتقديم المعجمة.

رزيق أبو عبد الله الالهاني الحمصي-ن-.  
أرسل عن أبي الدرداء وعبادة بن الصامت.  
روى عن أنس بن مالك وغيره.  
وعنه أرطاة بن المنذر واسماعيل بن عياش وأبو الخطاب الدمشقي  
ومسلمة الخشني.  
وقد وثق.  
وقال ابن حبان: لا يحتج به.

رياح بن عبدة الباهلي.  
عن علي بن الحسين وأبان بن عثمان وعمر بن عبد العزيز وجماعة؛  
وعنه ابن شوذب وداود بن أبي هند ومحرز بن قعنب وآخرون.  
وثقه النسائي.

حرف الزاي  
زيد بن الحارث الياضي-ع- الكوفي أحد الأعلام.  
عن أبراهيم بن يزيد وأبراهيم بن سويد النخعيين وعبد الرحمن بن أبي  
ليلي وأبي وائل وطائفة.  
وعنه سفيان وشعبة وجريز بن حازم ومحمد بن طلحة بن مصرف  
وشريك وآخرون.

قال شعبة: ما رأيت رجلاً خيراً من زيد.  
وقال سفيان بن عيينة قال زيد: ألف بكرة أحب إلي من ألف دينار.  
وقال ابن شبرمة: كان زيد يجزيء الليل ثلاثة أجزاء: جزءاً عليه،  
و جزءاً على ابنه عبد الرحمن، و جزءاً على ابنه عبد الله، فكان زيد  
يصلي ثم يقول لأحدهما: قم، فإن تكاسل، صلى جزءه ثم يقول للآخر:  
قم، فإن تكاسل أيضاً صلى جزءه فيصلي الليل كله.

قال نعيم بن ميسرة: قال سعيد بن جبير: لو خيرت من ألقى الله تعالى في مسلاخه لاخترت زبيداً الإيامي.  
وقال ابن يونس عن عقبة بن اسحاق قال: كان منصور يأتي زبيد بن الحارث فكان يذكر له أهل البيت ويعصر عينيه يريده على الخروج أيام زيد بن علي فقال زبيد: ما أنا بخارج إلا مع نبي وما أنا بواجده.  
وقد اختلف في كنية زيد فقيل: أبو عبد الله، وقيل أبو عبد الرحمن.  
قال يحيى القطان: ثبت.  
وقال أبو حاتم وغيره: ثقة.  
وروي ليث عن مجاهد قال: أعجب أهل الكوفة الي أربعة فذكر منهم زبيداً.  
وقال اسماعيل بن حماد: كنت إذا رأيت زبيد بن الحارث مقبلاً من السوق رجف قلبي.  
وروي شجاع بن الوليد عن عمران بن عمرو قال: كان عمي زبيد حاجاً فاحتاج إلى الوضوء فقام فتنجى فقضى حاجته ثم أقبل فإذا هو بماء في موضع لم يكن معهم فيه ماء فتوضأ ثم جاءهم يعلمهم فأتوه فلم يجدوه.  
وقال يونس المؤدب: أخبرني زياد قال: كان زبيد مؤذن مسجده فكان يقول للصبيان: تعالوا فصلوا أهب لكم الجوز، فكانوا يصلون ثم يحوطون به، فقلت له في ذلك! فقال: وما علي، أشترى لهم جوزاً بخمسة دراهم ويتعودون الصلاة.  
وروي عن زبيد أنه كان إذا كانت ليلة مطيرة طاف على عجائز الحي ويقول: ألكم في السوق حاجة؟ قلت: زبيد معدود في صغار التابعين ولا أعلم له شيئاً عن الصحابة.  
قال أبو نعيم: مات سنة اثنتين وعشرين ومائة.  
وقال ابن نمير: سنة أربع وعشرين.

الزبير بن الخريب-م د ت ق-،  
من علماء البصرة.

عن السائب بن يزيد وعبد الله بن شقيق وأبي لبيد لمارة بن زياد وعكرمة.  
وعنه هرون النحوي الأعور وجريير بن حازم وحماد بن زيد وعباد بن عباد وآخرون.  
وثقه أبو حاتم وغيره وابن معين.

الزبير بن عربي أبو سلمة النمري البصري-ن-،  
عن ابن عمر.

وعنه معمر وحماد بن زيد وابنه اسماعيل بن الزبير وآخرون.  
قال النسائي: ليس به بأس.

الزبير بن موسى بن مينا المكي.



عن جابر بن عبد الله وسعيد بن جبير وجماعة؛ وعنه ابن جريح وسفيان الثوري وعبد الله بن أبي نجيح.  
ذكره ابن حبان في الثقات.

زجلة مولاة عاتكة بنت عبد الله بن معاوية.  
أدركت كويسة، الصحابية، وروت عن أم الدرداء وسالم بن عبد الله وعمر بن عبد العزيز وبقيت إلى آخر أيام بني أمية؛ روى عنها كليب بن عيسى الثقفي وصدقة بن خالد.  
فقال صدقة: حدثتنا زجلة مولاة معاوية قالت: كنا مع أم الدرداء فأتاها هشام بن اسماعيل الأمير فقال: ما أوثق عملك في نفسك؟ قالت: الحب في الله.

وقال سعيد بن عبد العزيز: كانت زجلة لعاتكة امرأة خالد بن يزيد بن معاوية فكانت ترى منها ما لا تحب فقالت: ما أرضاك لله، فغضبت منها وزوجتها لعبد أسود فأراها دعت الله فكف عنها الأسود فبلغ ذلك عبد الرحمن بن يزيد بن معاوية فركب إلى بنت عمه في أمرها فأعتقتها.

زهير بن أبي ثابت العنسي، ويقال العمي ويقال الأسدي.  
عن الشعبي وسعيد بن جبير.  
وعنه الثوري وشريك وأبو عوانة.  
وقد وثق.

زياد بن عبد الله النميري البصري-ت-.  
عن أنس.

وعنه عبد الرحمن مولى قيس بن حبيب وأبو سعيد المؤدب محمد بن مسلم وزائدة بن أبي الرقاد وعمارة بن زاذان.  
قال ابن حبان في الثقات: يخطيء وكان من العباد.  
وضعه أبو داود.

زياد بن علاقة بن مالك الثعلبي-ع- أبو مالك الكوفي.  
أحد الثقات المعمرين.

روى عن عمه قطبة بن مالك والمغيرة بن شعبة وجريز بن عبد الله البجلي وأسامة بن شريك وعمرو بن ميمون الأودي وجماعة؛ وعنه سفيان وشعبة وشيبان وزائدة وزهير واسرائيل وأبو عوانة وأبو الأحوص وابن عيينة.  
قال ليث بن أبي سليم: أدرك ابن مسعود.  
وقال النسائي ثقة.  
قيل مات سنة خمس وعشرين ومائة أو بعدها بيسير وعاش مائة سنة.  
قال أبو حاتم: صدوق.

زياد بن فياض أبو الحسن الخزاعي الكوفي-م د ن-.

عن خيثمة بن عبد الرحمن وسعيد بن جبير وأبي عياض عمرو بن  
الأسود وعنه شعبة والأعمش وسفيان وشريك ومسعر.  
وثقه أبو حاتم وغيره.  
قال الثوري: كنت إذا رأيته كأنه نشر من قبر.  
قلت: له في الكتب حديثان في صوم يوم ويوم وفي المسكر.  
قيل: مات سنة تسع وعشرين ومائة.

زياد بن أبي زياد المخزومي المدني - م ت ق -  
واسم أبيه ميسرة مولى عبد الله بن عياض بن أبي ربيعة.  
له دار وذرية بدمشق.  
روى عن مولاه وعراك بن مالك وأبي بحرية عبد الله بن قيس ونافع بن  
جبير وجماعة.  
وعنه يزيد بن الهاد وابن اسحاق وعبد الله بن سعيد بن أبي ومالك بن  
أنس وآخرين.  
وثقه النسائي وغيره.  
وكان عبداً صالحاً زاهداً كبير القدر.  
قال مالك: كان مملوكاً فدخل يوماً على عمر بن عبد العزيز وكان  
يكرمه.  
وإياه عنى الفرزدق بقوله: يا أيها القاريء المرخي عما متهددا  
زمانك إني قد مضى زمني  
قال مالك: وكان عابداً معتزلاً يكون وحده يدعو الله، وكانت فيه لكنة،  
وكان يلبس الصوف ولا يأكل اللحم، وكانت له دريهمات يعالج له فيها.  
وروى يحيى الوحاظي عن النضر بن عربي قال: بينما عمر بن عبد  
العزيز يتغدى إذ بصر بزياد مولى ابن عياض فأمر حرسياً أن يكون معه؛  
فلما خرج الناس وبقي زياد قام إليه عمر حتى جلس معه ثم قال: يا  
فاطمة هذا زياد فاخرجي فسلمي عليه هذا زياد عليه جبة صوف وعمر  
قد ولي أمر الأمة، فجاشت نفسه حتى قام إلى البيت فقضى عبرته ثم  
خرج فغسل ذلك ثلاث مرات؛ فقالت فاطمة: يا زياد هذا أمرنا وأمره ما  
فرحنا به ولا قرت أعيننا منذ ولي.  
روى ابن وهب عن مالك قال: كان زياد مولى ابن عياض يمر بي وأنا  
جالس فربما أفرعني حسه من خلفي فيضع يده بين كتفي فيقول لي:  
عليك بالجد فإن كان ما يقول أصحابك هؤلاء من الرخص حقاً لم يضرك،  
وإن كان الأمر على غير ذلك كنت قد أخذت بالحد.  
قال مالك: وكان زياد قد أعانه الناس على فكاك رقبتة وأسرع إليه في  
ذلك، ففضل بعد الذي قوطع عليه مال كثير فرده زياد إلى من أعانه  
بالحصص وكتبهم زياد عنده فلم يزل يدعو لهم حتى مات رحمه الله.  
له في الكتب ثلاثة أحاديث.

زياد بن مخراق.  
مر فيحول إلى هنا.

زيد بن جبير الطائي الكوفي-ع- عن ابن عمر وخشف بن مالك وأبي يزيد الضبي.  
وعنه حجاج بن أرطاة وسفيان وشعبة وزهير وإسرائيل وأبو عوانة وآخرون.  
قال أحمد بن حنبل: صالح الحديث.  
وقال النسائي وغيره ليس به بأس.  
قلت: له سبعة أحاديث.  
وثقه ابن معين.  
وقد وهم العجلي حيث يقول: ليس بتابعي.

زيد بن سلام-م-4- بن أبي سلام ممطور الحبشي الدمشقي نزيل اليمامة.  
عن جده أبي سلام الأسود وعبد الله بن يزيد الأزرق وعدي بن أرطاة.  
وعنه أخوه معاوية بن سلام ويحيى بن أبي كثير.  
وثقه الدار قطني وغيره.

زيد بن طلحة أبو يعقوب التيمي المدني.  
عن ابن عباس وعن المقبري.  
وعنه ابنه يعقوب وعبد الرحمن بن اسحاق وأبو علقمة عبد الرحمن بن محمد الفروي وسفيان الثوري.  
وثقه ابن معين.

زيد بن علي بن الحسين-د ت ق- ابن علي بن أبي طالب أبو الحسين الهاشمي العلوي المدني أخو أبي جعفر محمد وعبد الله وعمر وعلي والحسين وهو ابن أمة.  
روى عن أبيه وأخيه أبي جعفر الباقر وعروة.  
وعنه ابن أخيه جعفر بن محمد وشعبة وفضيل بن مرزوق والمطلب بن زياد وسعيد بن خثيم الهلالي وعبد الرحمن بن أبي الزناد وآخرون سواهم.  
وكان أحد العلماء الصلحاء بدت منه هفوة فاستشهد فكانت سبباً لرفع درجته في آخرته.

روى أبو اليقظان عن جويرية بن أسماء أو غيره أن زيد بن علي وفد من المدينة على يوسف بن عمر الثقفي أمير العراقيين الحيرة فأحسن جائزته ثم رجع إلى المدينة فأتاه ناس من أهل الكوفة فقالوا: ارجع فليس يوسف بشيء فنحن نأخذ لك الكوفة، فرجع ناس كثير وخرجوا معه فعسكر فالتقاء العسكر العراقي فقتل زيد في المعركة ثم صلب فبقي معلقاً أربعة أيام ثم أنزل فأحرق فإنا لله وإنا إليه راجعون.  
قال يعقوب الفسوي: كان قدم الكوفة وخرج بها لكونه كلم هشام بن عبد الملك في دين معاوية فأبى عليه وأغلظ له.

وقد سئل عيسى بن يونس عن الرافضة والزيدية فقال: أما الرافضة فإنهم جاءوا إلى زيد بن علي حين خرج فقالوا: تبرأ من أبي بكر وعمر حتى نكون معك، فقال: لا بل أتولاهما وأبرأ ممن يبرأ منهما، قالوا إذا نرفضك فسميت الرافضة. وأما الزيدية فقالوا بقوله وجاربوا معه فنسبوا إليه.

وقال اسماعيل السدي عن زيد بن علي قال: الرافضة حزبي وحزب أبي في الدنيا والآخرة

مرقوا علينا كما مرقت الخوارج على علي رضي الله عنه.

وروى عبد الله بن أبي بكر العتكي عن جرير بن حازم قال: رأيت النبي صلى الله عليه وسلم في المنام كأنه متساند إلى خشبة زيد بن علي وهو يقول: هكذا تفعلون بولدي.

وقال عباد بن يعقوب وهو رافضي ضال لكنه صادق - وهذا نادر - أنبأ عمرو بن القاسم قال: دخلت على جعفر بن محمد وعنده أناس من الرافضة فقلت: إن هؤلاء يبرؤون من عمك زيد، فقال بريء الله ممن تبرأ منه، كان والله أقرأنا لكتاب الله وأفقهنا في دين الله وأوصلنا للرحم ما ترك فينا مثله.

وقال المطلب بن زياد: جاء رجل إلى زيد بن علي فقال: أنت الذي تزعم أن الله أراد أن يعصى؟ فقال زيد: أفيعصى عنوة؟ وروى هاشم بن البريد عن زيد بن علي قال: كان أبو بكر إمام الشاكرين ثم تلا "وسيجزي الله الشاكرين" وروى كثير النوا قال: سألت زيد بن علي عن أبي بكر وعمر، فقال: تولهما وأبرأ ممن تبرأ منهما. وروى هاشم بن البريد عن زيد بن علي قال: البراءة من أبي بكر البراءة من علي.

وروى معاذ بن أسد البصري قال: أقر ولد لخالد بن عبد الله القسري على زيد بن علي وجماعة أنهم عزموا على خلع هشام، فقال هشام لزيد بن علي: قد بلغني كذا؟ قال: ليس بصحيح؛ قال: قد صح عندي، قال: أحلف لك، قال: لا أصدقك، قال: إن الله لم يرفع من قدر أحد حلف له بالله فلم يصدق، قال: اخرج عني، قال إذا لا تراني إلا حيث تكره، قال: فلما خرج قال: من أحب الحياة ذل؛ ثم تمثل: إن المحكم ما لم يرتقب حسداً أو مرهف السيف أو خزر القنا هتفا

من عاذ بالسيف لاقى فرجة عجباً موتاً على عجل أو عاش فانتصفا

وقد اختلف في تاريخ مصرعه على أقوال: فقال مصعب الزبيري: قتل في صفر سنة عشرين ومائة وله اثنتان وأربعون سنة؛ وقال أبو نعيم: قتل يوم عاشوراء سنة اثنتين وعشرين ومائة. رواه ابن سعد عنه. وقال هشام بن الكلبي والليث بن سعد والهيثم بن عدي وغيرهم: قتل سنة اثنتين وعشرين.

وقال الزبير بن بكار: قال محمد بن الحسن: قتل زيد يوم الإثنين ثاني صفر سنة اثنتين.

وكذا روى عن يحيى بن عبد الله بن حسن بن حسن.

زيد بن أبي أنيسة، أبو أسامة الجزري الرهاوي الغنوي مولى آل غنى بن أعصر.  
كان أحد الأعلام.

روى عن الحكم وشهر بن حوشب وعطاء بن أبي رباح وطلحة بن مصرف وعمرو بن مرة وعدي بن ثابت ونعيم المجرم والمقبري وخلق كثير.

وعنه أبو حنيفة وعمرو بن الحارث ومالك بن أنس ومعقل بن عبيد الله وأبو عبد الرحيم خالد بن يزيد وعبيد الله بن عمرو وآخرون.  
وثقه ابن معين وغيره.

وقال النسائي: ليس به بأس.  
قال ابن سعد: كان ثقة فقيهاً راوية للعلم كثير الحديث.  
وقال الواقدي: مات سنة خمس وعشرين ومائة.

وقال غيره: سنة أربع وعشرين؛ ومات شاباً قيل إنه عاش بضعاً وثلاثين سنة.  
وكان يسكن مدينة الرها.

### حرف السين

سالم أبو النضر بن أبي أمية المدني-ع-، مولى عمر بن عبيد الله القرشي التيمي وكاتبه.  
روى عن أنس وعبيد بن حنين وبنس بن سعيد وسليمان بن يسار وعمير مولى ابن عباس وعامر بن سعد.

وروى بالإجازة عن عبد الله بن أبي أوفى في كتابه وذلك في الصحيحين.

وروى عنه مالك وعمرو بن الحارث والليث بن سعد والسفيانان وفليح وغيرهم.  
قال ابن المديني: له نحو خمسين حديثاً.

وقال أبو حاتم: صالح ثقة.  
قيل: توفي سنة تسع وعشرين ومائة.  
وقال أبو عبيد: مات سنة ثلاث وثلاثين.

سالم بن وابصة بن معبد الأسدي.  
أمير الرقة وليها ثلاثين سنة وعاش إلى آخر دولة هشام بن عبد الملك.  
وحدث عن أبيه.

وعنه ابن أخيه صخر بن عبد الرحمن وجعفر بن برقان وفضيل بن عمرو وغيرهم.  
وكان خطيباً مفوهاً شاعراً فاضلاً.

سعد بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف-ع- قاضي المدينة أبو اسحاق الزهري المدني

وأمه أم كلثوم بنت سعد بن أبي وقاص؛ روى عن أبيه وخاليه إبراهيم وعامر ابني سعد وعبد الله بن جعفر وأنس ابن مالك وعبد الله بن

شداد بن الهاد وأبي أمامة بن سهل وحفص بن عاصم وعميه حميد وأبي سلمة.

وعنه ابنه إبراهيم بن سعد وشعبة ومسعر والسفيانان وأبو عوانة وابن عجلان وطائفة.

قال ابن المديني: لم يلق أحداً من الصحابة.

قلت: بلى حديثه عن ابن جعفر في الصحيحين.

قال: وكان لا يحدث في المدينة فمالك لم يكتب لذاعنه، وسمع منه شعبة وسفيان بواسط وابن عيينة بمكة.

وقال أيوب السختياني: سمعت سعد بن إبراهيم يقول: يا أهل مكة إنكم تحلون الزنا يعني عارية الفرج والتمتعة.

وقال إبراهيم بن سعد: أدركت أبي وله عمائم لا أحفظ عددها كان يعتم ويعممني وأنا صغير، قال: وسرد أبي الصوم أربعين سنة.

وقال شعبة: كان سعد بن إبراهيم يصوم الدهر ويختم القرآن كل يوم وليلة أو ليلتين.

وقال غيره: كان لا تأخذه في الله لومة لائم وكان من قضاة العدل.

توفي سنة خمس وعشرين ومائة، وقيل سنة ست أو سبع وعشرين ومائة.

وقال محمد بن علي الجوزجاني: سمعت أحمد بن حنبل يقول: وسئل عن سعد بن إبراهيم رأى ابن عمر؟ قال: نعم.

وقال شعبة عن سعد قال: رأيت ابن عمر يصلي صافاً قدميه وأنا غلام.

وروى مسعر عن سعد بن إبراهيم قال: لا يحدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم إلا الثقات.

وقال ابن معين عن سعيد بن عامر عن شعبة قال: كتب عني سعد بن إبراهيم حديثي كله.

وقال سعيد بن مسلم بن بانك: رأيت سعد بن إبراهيم يقضي في المسجد.

وقال يعقوب بن إبراهيم: توفي جدي وهو ابن اثنتين وسبعين سنة ومات سنة سبع وعشرين، وقال مرة أخرى سنة ست.

قلت: كان طلبة للعلم وسمع ولده إبراهيم من الزهري.

سعد أبو مجاهد الطائي الكوفي - خ د ت ق - ثقة مقل.

روى عن أبي مدله مولى عائشة ومحل بن خليفة وعطية العوفي.

وعنه الأعمش واسرائيل وزهير بن معاوية وابن عيينة.

سعيد بن الحارث بن أبي سعيد بن المعلى الأنصاري - ع -.

قاضي المدينة.

روى عن أبي هريرة وأبي سعيد وجابر وابن عمر وغيرهم.

وعنه زيد بن أبي أنيسة وعمرو بن الحارث وعمارة بن غزية ومحمد بن عمرو وفليح بن سليمان وآخرون.

مات في حدود عشرين ومائة.

سعيد بن عبد الرحمن بن حسان بن ثابت، أبو عبد الرحمن الأنصاري المدني.

الشاعر هو وأبوه وجده.

روى عن ابن عمر وجابر بن عبد الله ووالده.

وعنه أبو عبد الرحمن العجلاني وابن اسحاق ومعاذ بن فلان.

وله وفادة على هشام بن عبد الملك، وهو قليل الحديث.

ومن شعره: وإن امرأ لآحى الرجال على الغنولم يسأل الله الغنى لحسود

سعيد بن عبد الله بن جريح البصري. - د ت -.

عن أبي برزة ومحمد بن سيرين وجماعة.

وعنه الأعمش وحوشب بن عقيل وأبو عمرو والزمم وغيرهم.

وهو مجهول العدالة لم يضعف.

سعيد بن عبد الملك بن مروان بن الحكم الأموي الأمير أبو محمد ويلقب بسعيد الخير.

روى عن أبيه وقبيصة بن ذؤيب وعمر بن عبد العزيز.

وعنه يحيى بن سعيد الأنصاري ورجاء بن أبي سلمة وغيرهما.

وكان ديناً متألهاً، ولي الغزو زمن أخيه هشام، وله بالموصل مسجد ودار.

مات في حدود سنة ست وعشرين ومائة.

سعيد بن عمرو بن الأسود الحرشي.

قيل كان صعلوكا يسأل على الأبواب، ثم صار سقاء ثم صار جندياً، إلى

أن ولي إمرة خراسان من قبل عمر بن هبيرة ثم عزله وسجنه، فلما

ولي خالد القسري العراق أخرجه من السجن وأكرمه، فلما هرب ابن

هبيرة من سجن خالد بن عبد الله نفذ سعيداً هذا في طلبه فلم يدركه

فقدم سعيد على هشام ابن عبد الملك فأمره على حرب الخزر فسار

وبيتهم فقتل منهم عدداً لا يحصر.

لم يؤرخوا وفاته.

سعيد بن عمرو بن سعيد بن العاص - خ م د ت ق - الأموي المدني.

نزىل الكوفة، كان مع أبيه إذ غلب على دمشق وذبحه عبد الملك ثم سار

وهو كبير مع أهله إلى المدينة، وهو عم أيوب بن موسى.

روى عن أبي هريرة وعبد الله بن عمرو وابن عباس وابن عمر وأم خالد

بنت خالد وأبيه عمرو بن سعيد الأشدق.

وعنه بنوه خالد واسحاق وعمرو وحفيده عمرو بن يحيى بن سعيد

وشعبة وغيرهم.

وثقه النسائي وغيره.

وطال عمره حتى وفد على الوليد بن يزيد في خلافته.

وكان ثقة نبيلاً من كبار الأشراف.

سعيد بن أبي كيسان-ع- الإمام أبو سعد الليثي مولاهم المدني المقبري.

كان ينزل بمقبرة البقيع، وكان أسند من بقي في زمانه بالمدينة. حدث عن عائشة وسعد وأبي هريرة وأم سلمة وأبي شريح الخزاعي وابن عمر وأبي سعيد ووالده وعدة.

وعنه أولاده وشعبة وابن ذئب ومالك والليث بن سعد واسماعيل بن أمية وإبراهيم بن طهمان وعبيد الله بن عمر وآخرون. قال أبو حاتم: صدوق.

وقال عبد الرحمن بن خراش: ثقة جليل أثبت الناس فيه الليث. وقال محمد بن سعد: ثقة لكنه اختلط قبل موته بأربع سنين. قلت: ما أظنه روى شيئاً في الاختلاط ولذلك أحتج به مطلقاً أرباب الصحاح توفي سنة خمس وعشرين ومائة وقيل سنة ثلاث وقيل سنة ست وعشرين . وقع لي حديثه عالياً وسهوت عنه ثم ألحقته هنا.

سعيد بن مسروق الثوري الكوفي-ع-.

والد الإمام سفيان ومبارك وعمر.

يروى عن عباد بن رفاعه وخيثمة بن عبد الرحمن وإبراهيم التيمي وأبي الضحى والشعبي وطائفة وأدرك من الصحابة. وعنه بنوه وشعبة وزائدة وأبو عوانة وأبو الأحوص. وثقة أبو حاتم وغيره.

توفي سنة ست وعشرين ومائة ويقال سنة ثمان وعشرين.

سعيد بن هانيء الخولاني-ت ق-.

شامي صدوق.

عن معاوية والعرباض بن سارية وأبي مسلم الخولاني وغيرهم. وعنه شرحبيل بن مسلم وعلي بن زبيد الخولانيان ومعاوية بن صالح وغيرهم.

قال ابن سعد: كان ثقة إن شاء الله توفي سنة سبع وعشرين ومائة كذا قال ابن سعد.

سلم بن عبد الرحمن، م 4- أخو حصين بن عبد الرحمن الكوفي. عن إبراهيم النخعي وأبي عمر زاذان وأبي زرعة بن عمرو ووراد كاتب المغيرة.

وعنه سفيان الثوري وشريك.

قال النسائي: ليس به بأس.

سليم بن عطية الفقيمي، ن- الكوفي.

عن طاوس والحسن البصري وعبد الله بن أبي الهذيل.



وعنه مسعر وشعبة ومحمد بن طلحة بن مصرف.  
قال أبو حاتم: شيخ.

سليم بن قيس العلوي، د- البصري.  
وبنو علي قبيلة تسكن ببادية العراق.  
روى عن أنس بن مالك.  
وعنه جرير بن حازم وهمام بن يحيى وحماد بن يزيد.  
قال أبو زرعة: هو أحب إلي من يزيد الرقاشي لأن كل شيء روى  
حديثين ثلاثة.

وقال حماد بن زيد: ذكرت لشعبة سلماً العلوي فقال: ذاك الذي يرى  
الهلال قبل الناس بيومين.  
وقال الإبار: ثنا عبد الله بن عون قال: قال مخلص بن الحسين: كان  
سلم العلوي لا يخفى عليه مطلع الهلال فإذا كانت ليلة الشك نظر إلى  
رجل تجوز شهادته فأراه الهلال فإذا ثبت معه على رؤية الهلال جاء  
فشهدا ولم يشهد وحده.  
ويقال: إنه من حدة بصره رأى رجلاً يجمع امرأته من مسيرة ميلين أو  
أكثر فغطى وجهه واستغفر الله.

سلمة بن صفوان بن سلمة الزرقى.  
روى عن أبي سلمة ويزيد بن طلحة.  
وعنه مالك وابن إسحاق وفليح بن سليمان.

سلمة بن كهيل أبو يحيى، ع- الحضرمي التنعي.  
وتنعه بطن من حضرموت، وقيل: بل هي قرية.  
كان من علماء الكوفة الأثبات على تشيع فيه. دخل على ابن عمر وعلى  
زيد بن أرقم.

وروى عن جندب البجلي وأبي جحيفة السوائي وسويد بن غفلة  
وطائفة كبيرة.

وعنه ابنه يحيى وعقيل بن خالد وشعبة وسفيان وحماد بن سلمة  
وآخرون.

قال عبد الرحمن بن مهدي: لم يكن بالكوفة أثبت من أربعة، فذكر  
منهم سلمة بن كهيل. وله مائتان وخمسون حديثاً.

وقال أبو حاتم: ثقة متقن.  
وقال النسائي: ثقة ثبت.

وقال الثوري: ثنا سلمة بن كهيل وكان ركناً من الأركان.

وقال يحيى: ولد أبي سنة سبع وأربعين ومات يوم عاشوراء سنة إحدى  
وعشرين ومائة.

وقال جماعة: توفي سنة اثنتين وعشرين وقال آخر: بل توفي في آخر  
يوم من سنة إحدى وعشرين ومائة.

سلمة بن وهرام اليماني- ت ق-.

عن عكرمة وطاوس وشعيب بن الأسود الجبأي بوزن السبأي.  
وعنه الحكم بن أبان وزمعة بن صالح ومعمربن حبيبة وغيرهم.  
وثقه أبو زرعة وغيره، وضعفه النسائي، وتوقف في أمره أحمد بن حنبل.

سليمان بن حبيب المحاربي، خ د ق الداراني الدمشقي.  
قاضي دمشق لعمر بن عبد العزيز فمن بعده من الخلفاء، كنيته أبو أيوب وقيل أبو ثابت.

روى عن أبي هريرة ومعاوية وأبي أمامة الباهلي وأسود بن أصرم المحاربي وغيرهم؛ وعنه أيوب بن موسى البلقاوي وعبد العزيز بن عمر بن عبد العزيز وعبد الرحمن بن يزيد بن جابر والأوزاعي وآخرون.  
وروى عنه من القدماء عمر بن عبد العزيز.  
وكان كبير الشأن.

وثقه ابن معين وغيره.  
قال أبو داود: قضى سليمان بن حبيب بدمشق أربعين سنة.  
وقال ابن معين: حكم ثلاثين سنة.  
وقال الواقدي وطائفة: توفي سنة ست وعشرين ومائة وقيل غير ذلك.

قال الدار قطني: ليس به بأس.  
وقال كلثوم بن زياد: أدركت سليمان بن حبيب والزهري يقضيان بشاهد يمين، وأقام سليمان يقضي ثلاثين سنة.  
وقال أبو نعيم: ثنا عبد العزيز بن عمر عن سليمان بن حبيب قال: قال لي عمر بن عبد العزيز: ما أقلت السفهاء من أيماهم فلا تقلهم العتاق والطلاق.

سليمان بن حميد المزني.  
عن أبيه عن أبي هريرة وعن محمد بن كعب القطي وعامر بن سعد.  
وعنه الليث بن سعد وضمام بن إسماعيل وجماعة.  
مات بمصر سنة خمس وعشرين ومائة.

سليمان بن عبد الرحمن-4-.  
وهو سليمان بن يسار الدمشقي الكبير. وأما الصغير فسليمان بن عبد الرحمن ابن بنت شرحبيل.  
روى عن الأوزاعي والقاسم بن عبد الرحمن وعبيد بن فيروز؛ وعنه يزيد بن أبي حبيب وعمرو بن الحارث وشعبة بن الحجاج والليث وابن لهيعة.  
قال شعبة: كان حسن النحو.  
وقال أبو حاتم وغيره: ثقة.

سليمان بن أبي مسلم المكي الأحول-ع-.  
عن مجاهد وسعيد بن جبير وطاوس.

وعنه حسين المعلم وابن جريح وشعبة وسفيان بن عيينة.  
قال ابن عيينة وغيره: ثقة.

سليمان بن أبي المغيرة-ق-،  
عن سعيد بن جبير وعلي بن الحسين وأخته فاطمة بنت الحسين؛ وعنه  
شعبة والسفيانان وأبو عوانة،  
وثقه أحمد وابن معين.

سليم بن جبير-م د ت- أبو يونس مولى أبي هريرة،  
سكن مصر،  
وروى عن أبي هريرة وأبي أسيد الساعدي،  
وعنه عمرو بن الحارث وحيوة بن شريح والليث بن سعد وابن لهيعة  
وغيرهم،  
وثقه النسائي،  
توفي سنة ثلاث وعشرين ومائة.

سليم بن عامر الخبيري-م 4- في الطبقة الماضية،  
سماك بن حرب-م 4 خت- بن أوس بن خالد أبو المغيرة الذهلي البكري  
الكوفي،

أحد أئمة الحديث، وهو أخو محمد وإبراهيم،  
روى عن جابر بن سمرة والنعمان بن بشير وأنس بن مالك،  
ورأى المغيرة بن شعبة وغيره،

وروى أيضاً عن سعيد بن جبير ومصعب بن سعد وإبراهيم النخعي  
وثعلبة الليثي- وله صحبة- والشعبي وعبد الله بن عميرة وعلقمة بن  
وائل وعدة،

وعنه الأعمش وشعبة وحماد بن سلمة والثوري وإبراهيم بن طهمان  
وعمر ابن عبيد وأبو الأحوص وآخرون،  
وذكر أنه أدرك ثمانين نفساً من الصحابة، قال: وكان بصري قد ذهب  
فدعوت الله تعالى فرده علي،

قال حماد بن سلمة: سمعته يقول: ذهب بصري فرأيت إبراهيم الخليل  
عليه السلام في النوم فقلت: ذهب بصري، فقال: إنزل في الفرات  
فاغمس رأسك وافتح عينيك فيه فإن الله يرد بصرك، ففعلت ذلك  
فأبصرت، وسمعته يقول: أدركت ثمانين من أصحاب محمد صلى الله  
عليه وسلم،

وقال شعبة: أخبرني سماك بن حرب أن رجلاً ركب البحر فنفخ زقاً  
وأوكاه فجعل يسترخي حتى غرق قال: يقول له الزق يداك أوكتا  
وفوك نفخ،

قال أحمد العجلي: جازئ الحديث، وكان عالماً بالشعر وأيام العرب،  
فصيحاً،

وقدمه أحمد بن حنبل على عبد الملك بن عمير،  
وقال ابن معين: ثقة أسند أحاديث لم يسندها غيره،

وقال ابن خراش: في حديثه لين.  
وقال ابن المبارك: ضعيف الحديث.  
وقال ابن نافع: توفي سنة ثلاث وعشرين.

سماك بن الفضل الصنعاني اليماني-د ت ن-.  
عن مجاهد ووهب بن منبه وعمرو بن شعيب وجماعة.  
وعنه معمر وشعبة وآخرون.  
وثقه النسائي.

سنان بن سعد الكندي المصري، ويقال سعد بن سنان والأول أصح.  
روى عن أبيه وأنس بن مالك.  
وعنه يزيد بن أبي حبيب وعمرو بن الحارث وحيوة بن شريح والليث  
وآخرون.  
وثقه ابن معين وغيره.  
له في كتاب الأدب للبخاري.

سيار بن عبد الرحمن الصدفي المصري-د ق-.  
عن عكرمة ويزيد بن قوذر.  
وعنه نافع بن يزيد وسعيد بن أبي أيوب والليث وابن لهيعة وجماعة.  
قال أبو حاتم: شيخ.

سيار أبو الحكم الواسطي-ع- العنزي.  
مولاهم العبد الصالح.  
روى عن طارق بن شهاب وأبي وائل والشعبي وأبي حازم الأشجعي  
وجماعة.  
وعنه شعبة وسفيان وهشيم وخلف بن خليفة وآخرون.  
قال أحمد بن حنبل: ثقة ثبت.  
ويقال إن اسم أبيه وردان.  
توفي سنة اثنتين وعشرين ومائة.

حرف الشين  
شبيب بن عرقدة الكوفي-ع-.  
عن عروة البارقي وسليمان بن عمرو بن الأحوص.  
وعنه سفيان وشعبة وزائدة وابن عيينة وآخرون.  
وثقه ابن معين وغيره.

شراحيل بن يزيد المعافري المصري-د-.  
عن أبي عبد الرحمن الحبلي ومحمد بن هدية الصدفي ومسلم بن يسار  
وأبي علقمة الهاشمي.  
وعنه عبد الرحمن بن شريح وابن لهيعة ورشدين بن سعد وجماعة.  
توفي بعد العشرين ومائة، قاله ابن يونس.

شرحبيل بن سعد المدني- د ت ن- مولى الأنصار.  
عن زيد بن ثابت وأبي هريرة وابن عباس وأبي سعيد الخدري.  
وعنه زيد بن أبي أنيسة وابن اسحاق والضحاك بن عثمان ويحيى بن  
سعيد الأنصاري وعاصم الأحول وموسى بن عقبة وابن أبي ذئب ومالك  
وعبد الرحمن ابن الغسيل.  
وقيل إن مالكا لم يرو عنه شيئاً.  
وقيل كني عن اسمه.  
قال ابن عينة: كان يفتي ولم يكن أحد أعلم بالمغازي منه ثم احتاج  
فكانهم اتهموه وكانوا يخافون إذا جاء إلى الرجل يطلب منه فلم يعطه  
أن يقول: لم يشهد أبوك بدرأ. رواه ابن المديني عن سفيان.  
قال أبو حاتم: هو ضعيف الحديث.  
وقال الدار قطني: يعتبر به.  
وقال الفلاس: قال ابن أبي ذئب: كان متهماً.  
قيل: توفي سنة ثلاث وعشرين ومائة ومع تعنت ابن حبان فقد ذكره  
في الثقات.  
وقال ابن عدي: هو إلى الضعف أقرب.

شرحبيل بن عمرو بن شريك- م ت ن- المعافري المصري.  
عن علي بن رباح وأبي عبد الرحمن الحبلي.  
وعنه حيوة بن شريح وسعيد بن أبي أيوب والليث بن سعد وابن لهيعة  
وجماعة وثقه ابن حبان.

شرحبيل بن مسلم الخولاني الشامي- د ت ق-  
عن عتبة بن عبد والمقدام بن معد يكرب وأبي أمامة الباهلي وجماعة.  
وعنه ثور بن يزيد وحرير بن عثمان واسماعيل بن عياش.  
وثقه أحمد وغيره.  
وضعفه ابن معين.

شعيب بن الحجاب، سوى ق- أبو صالح الأزدي مولاهم البصري.  
عن أنس بن مالك وأبي العالية وإبراهيم النخعي.  
وعنه شعبة والحمادان وعبد الوارث وولداه عبد السلام وأبو بكر ابنا  
شعيب.  
وله نحو من ثلاثين حديثاً. وقرأ القرآن على أبي العالية.  
وثقه أحمد وغيره.  
وتوفي سنة ثلاثين ومائة.

شعيب بن أبي سعيد، أبو يونس مولى قريش.  
عن أبي هريرة وأبي سعيد.  
وعنه عمرو بن الحارث والليث بن سعد وابن لهيعة وغيرهم.

شيبه بن نصاح بن سرجس، مولى أم المؤمنين أم سلمة وأحد مشيخة نافع في القراءة.

ذكر بعض القراء أنه تلا على أبي هريرة وابن عباس، وأنا أستبعد ذلك. وقد مسحت أم سلمة برأسه ودعت له.

وروى عن خالد بن مغيث والقاسم بن محمد وأبي بكر بن عبد الرحمن وأبي جعفر الباقر.

ولا نعلم له رواية حديث عن أبي هريرة ولا عن أبي سعيد، ولو أخذ القرآن عنهما لكان بالأولى أن يسمع منهما.

وله حديث واحد عن النسائي.

قال أبو عمرو الداني: أخذ القراءة عرضاً عن عبد الله بن عياش بن أبي ربيعة وأدرك عائشة وأم سلمة.

قلت: روى عنه ابن جريج وابن إسحاق وإسماعيل بن جعفر ويحيى بن محمد بن قيس وأبو ضمرة أنس بن عياض وآخرون.

وثقه النسائي.

وقال قالون: كان نافع أكثر اتباعاً لشيبه بن نصاح منه لأبي جعفر.

وقيل: إن شيبه ولي قضاء المدينة فإله أعلم.

وقال خليفة بن خياط: مات سنة ثلاثين ومائة.

حرف الصاد

صالح بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف - خ م -.

عن أبيه وأخيه سعد وأنس بن مالك ومحمود بن لبيد والأعرج.

وعنه ابنه سالم وعمرو بن دينار والزهري - وهما أكبر منه - ومحمد بن إسحاق ويوسف بن الماجشون.

له حديث في مقتل أبي جهل.

صالح بن إبراهيم بن نوح الدهان.

عن أبي الشعثاء جابر بن زيد.

وعنه زياد بن الربيع وسلم بن أبي الذيال وأبان العطار وآخرون.

قال أحمد: ليس به بأس.

صالح مولى التوءمة - د ت ق - وهو أبو محمد بن أبي صالح نبهان المدني.

عن أبي هريرة وابن عباس وعائشة وزيد بن خالد وأنس بن مالك.

وعنه موسى بن عقبة والسفيانان وعبد الرحمن بن أبي الزناد وآخرون.

قال ابن عيينة: سمعت منه ولعابه يسيل من الكبر، ولقد لقيه الثوري بعدي.

وقال ابن معين: من سمع منه قبل أنه يخرف كابن أبي ذئب فهو ثبت.

وقال مالك ويحيى القطان: ليس بثقة.

وقال أبو حاتم وغيره: ليس بقوي.

وكذا مشاه ابن عدي.

توفي سنة خمس وعشرين ومائة.

الصلت بن راشد.  
عن طاوس ومجاهد.  
وعنه جرير بن حازم وأبان العطار وحماد بن زيد.  
وثقه ابن معين.

### حرف الضاد

ضمرة بن سعيد-م 4- بن أبي حسنة الأنصاري المازني المدني.  
عن أبي سعيد الخدري وعن عمه الحجاج بن عمرو- وله صحبة- وأنس  
بن مالك وعبيد الله بن عبد الله بن عتبة؛ وعنه مالك وفليح وسفيان بن  
عيينة وغيرهم.  
وثقه أبو حاتم.

### حرف الطاء

طلحة بن خراش بن عبد الرحمن بن خراش بن الصمة الأنصاري.  
عن جابر بن عبد الله وعبد الملك بن جابر بن عتيك.  
وعنه يحيى بن عبد الله بن يزيد بن عبد الله بن أنيس وموسى بن  
إبراهيم الحزامي وعبد العزيز الدراوردي؛ قال النسائي: صالح. أخبرنا  
أحمد بن إسحاق أنا أحمد بن يوسف والفتح ابن عبد السلام قالاً: أنا  
محمد بن عمر الفقيه أنا أحمد بن محمد بن النقر اننا علي ابن عمر  
الحربي ثنا أحمد بن الحسن الصوفي ثنا يحيى بن معين ثنا يحيى بن  
عبد الله بن يزيد سمعت طلحة بن خراش يحدث عن جابر بن عبد الله أن  
رجلاً قام فركع ركعتي الفجر فقرأ في الركعة الأولى "قل يا أيها  
الكافرون" فقال النبي صلى الله عليه وسلم: هذا عبد عرف ربه، وقرأ  
في الآخرة "قل هو الله أحد" فقال النبي صلى الله عليه وسلم: هذا  
عبد آمن بربه. قال طلحة: فأنا أستحب أن أقرأ هاتين السورتين في  
هاتين الركعتين.  
توفي طلحة بن خراش في حدود الثلاثين ومائة.

طلحة بن عبيد الله بن كزيب.  
عن ابن عمر وأم الدرداء؛ وأرسل عن عائشة وأبي الدرداء.  
وعنه محمد بن سوقة ومالك بن أنس وحماد بن سلمة.  
وثقه أحمد والنسائي.  
وكزيب بالفتح من الأفراد.

### حرف العين

عاتكة بنت يزيد بن معاوية بن أبي سفيان.  
كان لها قصر بظاهر باب الجابية؛ وإليها تنسب أرض عاتكة وهناك  
قبرها. وهي أم الخليفة يزيد بن عبد الملك.  
كان لها من المحارم اثنا عشر خليفة. وبقيت الى ان قتل ابن ابنها  
الوليد ابن يزيد.

عاصم بن أبي النجود بهدلة، 4 خ م مقروناً للإمام أبو بكر الاسدي القاريء الكوفي.

أحد الأعلام مولى بني أسد.

قرأ القرآن على أبي عبد الرحمن السلمي وزر بن حبيش، وروى عنهما، وعن أبي وائل ومصعب بن سعد وطائفة كبيرة، وتصدر للإقراء بالكوفة بعد شيخه أبي عبد الرحمن فقرأ عليه خلق منهم: أبو بكر بن عياش وحفص بن سليمان والمفضل الضبي وحماد بن أبي زياد وآخرون.

وحدث عنه شعبة والسفيانان وشيبان والحمادان وأبو عوانة وخلق سواهم.

قال أبو بكر: قال لي عاصم: ما أقراني أحد حرفاً الا أبو عبد الرحمن السلمي كان قد قرأ على علي رضي الله عنه فكنت أرجع من عنده فأعرض على زر.

قال أبو بكر بن عياش: زعم من لا يعلم أن بهدلة أمه.

وقال أبو بكر بن عياش: لا أحصي ما سمعت أبا اسحاق السبيعي يقول: ما رأيت أحداً أقرأ من عاصم ما أستثني أحداً من أصحابه. وكان أبو اسحاق أحد الفصحاء.

وقال الحسن بن صالح: ما رأيت أحداً قط أفصح من عاصم اذا تكلم يكاد تدخله خيلاء.

وقال أبو هشام الرفاعي: أنبأ أبو بكر عن عاصم قال: قال لي رجل: هل لك في رجل من الفقهاء؟ فانطلقت معه فأدخلني على شيخ كبير حوله جماعة كأن على رؤوسهم الطير فجلست فقال: أشهد أن ألي بن أبي تالب والهسن والهسين والمختار يبعثون قبل يوم القيامة فيملآن الأرض عدلاً كما ملئت ظلماً. قيل: كم يمكثون في العدل سنة؟ قال: ايش سنة وايش مائة سنة وايش ألف سنة. قالوا: نشهد أنك صادق، فقلت: اشهد أنك كاذب؛ ثم لقيت ابا وائل فحدثته.

وقال سلمة بن عاصم: كان عاصم بن أبي النجود ذا نسك وأدب، وكان له فصاحة وصوت حسن.

قال أحمد بن حنبل: كان عاصم رجلاً صالحاً وبهدلة ابوه.

وثقه أبو زرعة وجماعة.

وقال ابو حاتم: محله الصدق.

وقال الدار قطني: في حفظه شيء.

وقال البخاري: مات سنة ثمان وعشرين ومائة؛ وقال غيره: مات في آخر سنة سبع وعشرين.

وقال النسائي: ليس بحافظ.

قلت: روى له البخاري مقروناً بغيره وكذلك مسلم ويصح الترمذي حديثه. فأما في القراءة فثبت إمام، وأما في الحديث فحسن الحديث.

عاصم بن أبي الصباح الجحدري البصري.  
المقريء المفسر.



قرأ القرآن على سليمان بن قته ونصر بن عاصم والحسن البصري؛  
وقد قرأ سليمان شيخه على ابن عباس؛ وسمع عاصم من غير واحد؛  
قرأ عليه هرون بن موسى والمعلّى بن عيسى وسلام أبو المنذر؛ وله  
رواية عن عروة بن الزبير وأبي قلابة الجرمي؛ قال المدائني: توفي  
عاصم الجحدري سنة ثمان وعشرين ومائة.  
نعم وهو عاصم بن العجاج أبو محشر الجحدري.  
قد روى أيضاً عن عقبة بن ظبيان؛ روى عنه يزيد بن زياد وحماد بن  
سلمة.  
قال يحيى بن معين: عاصم الجحدري هو صاحب القراءة ثقة.  
قلت: قراءته شاذة لم تثبت.

عاصم بن عمر بن عبد العزيز بن مروان.  
عن أبيه.  
وعنه برد بن سنان وأبو بكر بن عياش.  
قتل في بعض حروب الضحاك الخارجي.

عاصم بن عمرو البجلي، ق- وقيل عاصم بن عوف.  
يقال انه قدم به مع حجر بن عدي وأصحابه فأطلق هذا بشفاعة يزيد بن  
أسد القسري وعاش بعد ذلك دهنراً طويلاً.  
وروى عن عمر مرسلاً وعن أبي أمامة الباهلي وعمرو بن شرحبيل.  
وعنه الشعبي والقاسم أبو عبد الرحمن وأبو اسحاق السبيعي  
والمسعودي وابن أبي ليلى وشعبة ومالك بن مغول وآخرون.  
وأخشى أن يكونا اثنين وما ذاك ببعيد، فإن ابن معين ذكر عن عبد الله  
بن نمير قال: قد رأيت عاصم بن عمرو البجلي. قال ابن معين: كان  
كوفياً قدم من الشام زمن خالد بن عبد الله القسري.  
قال أبو حاتم: صدوق.

عامر بن شقيق- د ت ق- بن جمرة بالجيم الأسدي الكوفي.  
عن أبي وائل.  
وعنه مسعر وشعبة وابن عيينة وجماعة.  
ضعفه ابن معين؛ وقال النسائي: ليس به بأس.

عامر بن عبد الله بن الزبير، ع ابن العوام أبو الحارث الأسدي المدني  
القانت العابد.  
سمع أباه وعمرو بن سليم.  
وعنه عبد الله بن سعيد بن أبي هند وأبو صخرة جامع بن شداد وابن  
عجلان وابن جريح ومالك وجماعة.  
قال أحمد بن حنبل: ثنا ابن عيينة أن عامر بن عبد الله اشترى نفسه  
من الله تعالى ست مرات، يعني يتصدق كل مرة بديته.  
وقال الزبير بن بكار: كان أبوه عبد الله بن الزبير يقول لما يرى من  
تبتله: قد رأيت أبا بكر وعمر ولم يكونا هكذا.

وقال مالك: عن عامر بن عبد الله يواصل الصيام ثلاثاً.  
وقال مصعب بن عبد الله: سمع عامر المؤذن وهو يجود بنفسه فقال:  
خذوا بيدي غلى المسجد، ف قيل: إنك عليل! فقال: أسمع داعي الله  
فلا أجيبه! فأخذوا بيده فدخل مع الإمام في صلاة  
المغرب فركع مع الإمام ركعة ثم مات.  
قرأت على إسحاق الأسيدي: أخبركم ابن خليل أنا أبو المكارم العدل أنبأ  
أبو علي أنبأ أبو نعيم ثنا أبو بكر بن خالد ثنا محمد بن غالب ثنا القعنبني  
سمعت مالكا يقول: كان عامر بن عبد الله بن الزبير يقف عند موضع  
الجنائز يدعو وعليه قطيفة فرما سقطت عنه القطيفة وما يشعر بها.  
وروى معن عن مالك قال: ربما خرج عامر بن عبد الله منصرفاً من  
العتمة من مسجد النبي صلى الله عليه وسلم فيعرض له الدعاء قبل أن  
يصل إلى منزله فيرفع يديه فما يزال كذلك حتى ينادى بالصبح فيرجع  
إلى المسجد فيصلّي الصبح بوضوء العتمة.  
وروى عن ابن عيينة قال: اشترى عامر نفسه بسبع ديات.  
ولعامر عدة إخوة منهم خبيب ومحمد وأبو بكر وهاشم وعباد وثابت  
وحمزة بنو عبد الله بن الزبير.  
قلت: أجمعوا على ثقة عامر؛ قال الواقدي: مات قبيل موت هشام بن  
عبد الملك أبو بعده بقليل.

عامر بن عبد الواحد البصري الأحول - م 4-.

عن شهر بن حوشب وأبي الصديق الناجي وعمرو بن شعيب وغيرهم.  
وعنه شعبة والحمادان وهمام وهشيم وعبد الوارث بن سعيد وآخرون.  
وثقه أبو حاتم.

وقال النسائي: ليس بالقوي؛ وقال أحمد: ليس حديثه بشيء.  
وقال ابن معين: ليس به بأس.

عباس بن عبد الله بن معبد-د- بن العباس بن عبد المطلب الهاشمي  
المدني.

عن أخيه وأبيه وعكرمة؛ وعنه ابن جريج وسليمان بن بلال وسفيان بن  
عيينة والدراوردي.  
وكان رجلاً صالحاً.  
وثقه ابن معين.

عباس بن فروخ الجريري البصري-ع-.  
عن أبي عثمان النهدي والحسن البصري.  
وعنه شعبة وهمام والحمادان.  
وثقه أحمد بن حنبل.  
وليس هو بأخ لسعيد الجريري.

العباس بن الوليد بن عبد الملك بن مروان بن الحكم أبو الحارث  
الأموي.

كان من الأبطال المذكورين والأسخياء الموصوفين. وكان يقال له فارس بني مروان. استعمله أبوه على حمص، وولي المغازي، وافتتح عدة حصون، ولكنه كان ينال من عمر بن عبد العزيز بجهل. وقد مات في سجن مروان.

عبد الله بن بدر بن عميرة السحيمي اليمامي-4-.  
عن ابن عباس وابن عمر وقيس بن طلق وغيرهم.  
وعنه سبطه ملازم بن عمرو اليمامي وعكرمة بن عمار ومحمد بن جابر وأيوب بن عتبة اليماميون وياسين الزيات الكوفي.  
وثقه أبو زرعة وابن معين والعجلي وغيرهم.  
وهو سحيمي حنفي.

عبد الله بن خارجة بن زيد بن ثابت الأنصاري.  
عن أبيه وعن عروة.  
وعنه الزهري وبكير بن الأشج وعقيل الإيلي.

عبد الله بن دينار-ع- أبو عبد الرحمن العمري مولاهم المدني.  
أحد الثقات.

سمع ابن عمر وأنس بن مالك وسليمان بن يسار وأبا صالح السمان.  
وعنه شعبة ومالك وورقاء والسفيانان واسماعيل بن جعفر وسليمان بن بلال وابنه عبد الرحمن بن عبد الله بن الله بن دينار وخلق سواهم.  
وقد انفرد عن ابن عمر بحديث النهي عن بيع الولاء وهبته.  
وأساء العقيلي بإيراده في كتاب الضعفاء فقال: في رواية المشايخ عن عبد الله ابن دينار اضطراب، ثم أورد له حديثين مضطربي الإسناد وإنما الاضطراب من أصحابه، وقد وثقه الناس.  
توفي سنة سبع وعشرين ومائة.

عبد الله بن أبي جعفر.  
أخو عبید الله بن أبي جعفر الكناني مولاهم البصري. واسم أبيه يسار.  
روى عن عبد الرحمن بن وعلة.  
وعنه عمرو بن الحارث والليث بن سعد.  
وكان من كبار الفقهاء العابدين. كان على صناعة مراكب الغزو.  
مات سنة تسع وعشرين ومائة.

عبد الله بن السائب-د-ت- أبو محمد.  
حليف قريش.  
له حديث واحد عن أبيه السائب بن يزيد ابن أخت نمر.  
وعنه ابن أبي ذئب.  
توفي سنة ست وعشرين ومائة.  
وفيه جهالة.

عبد الله بن السائب الشيباني-م ن- ويقال الكندي الكوفي.  
عن أبيه وعبد الله بن مغفل وأبي عمر زاذان وعبد الله بن قتادة  
المحاربي وعنه الأعمش وأبو اسحاق الشيباني وفضيل بن غزوان  
وسفيان الثوري وآخرون.  
وثقه أبو حاتم وغيره.

عبد الله بن أبي السفر الثوري الكوفي -سوى ت-،  
عن أبيه سعيد بن محمد والشعبي وأبي بكر بن أبي موسى،  
وعنه شعبة والثوري وشريك وغيرهم.  
وثقوه.

عبد الله بن سليمان الطويل-د ت- أبو حمزة المصري.  
أحد الأولياء الأبدال.  
عن نافع وكعب بن علقمة،  
وعنه الليث وضمَام بن اسماعيل ومفضل بن فضالة وآخرون.  
توفي سنة ست وثلاثين ومائة.

عبد الله بن شريك العامري الكوفي،  
عن ابن عباس وابن عمرو جندب الأزدي- قاتل الساحر- وسويد بن  
غفلة وعبد الله بن رقيم الطائي وجماعة،  
وعنه فطر بن خليفة السفينان واسرائيل وشريك وآخرون.  
وثقه أحمد بن حنبل في رواية أبي طالب عنه، وابن معين في رواية  
الكوسج عنه، وأبو زرعة،  
وقال النسائي: ليس به بأس،  
وقال أبو حاتم: ليس بالقوي،  
وأما إبراهيم الجوزجاني فعقره وقال: مختاري كذاب، وتركه عبد  
الرحمن بن مهدي لسوء مذهبه،  
وقال العقيلي: كان ممن يغلو في التشيع،  
قلت: لم يخرجوا له شيئاً في الكتب الستة،  
قال ابن عيينة: جالسناه وكان ابن مائة سنة.

عبد الله بن أبي صالح السمان-م د ت ق-،  
أخو سهيل وصالح،  
روى عن أبيه وسعيد بن جبیر،  
وعنه ابن جريح وابن أبي ذئب وموسى بن يعقوب وهشيم وآخرون،  
وثقه ابن معين،  
وهو مقل.

عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي حسين النوفلي-ع- القرشي المكي،  
عن أبي الطفيل وطاوس وعطاء ونافع بن جبیر.

وعنه شعبة وشعيب بن أبي حمزة ومالك والليث وابن عيينة واسماعيل بن عياش وآخرون. وثقه أحمد.

عبد الله بن عبيدة الربذي-خ-،  
عن سهل بن سعد وعبيد الله بن عبد الله، وأرسل عن جابر أو لقيه،  
وعنه أخوه موسى بن عبيدة وصالح بن كيسان،  
وثقه الدار قطني،  
وقال ابن معين ليس بشيء،  
وقال ابن عدي: الضعف على حديثه بين،  
قتل عبد الله بوقعة قديد سنة ثلاثين ومائة.

عبد الله بن عمر بن عبد العزيز بن مروان،  
عن أبيه وعبد الله بن عياض،  
وعنه شعبة والمسعودي،  
وقد ولي إمرة العراقيين ليزيد الناقص،  
قال المدائني: كان أكولاً يأكل في اليوم تسع مرات وينتبه في السحر  
فيدعو بالطعام،  
وقال غيره: لما قدم يزيد بن عمر بن هبيرة على العراق أمسك عبد  
الله فقيده وبعث به إلى مروان بن محمد فسجنه في مضيق مظلم  
واختفى خبره.

عبد الله بن عصم أبو علوان العجلي الحنفي-د ت ق-،  
عن ابن عباس وابن عمرو أبي سعيد الخدري،  
وعنه إسرائيل وشريك وأيوب بن جابر وغيرهم،  
وثقه ابن معين،  
لكن سماه إسرائيل بن عصمة.

عبد الله بن عيسى بن عبد الرحمن بن أبي ليلى-ع- الكوفي،  
كان أسن من عمه القاضي محمد بن عبد الرحمن وأزهد،  
روى عن جده وسعيد بن جبير والشعبي وعكرمة،  
وعنه شعبة والسفيانان وعمر بن شبيب وجماعة،  
قال ابن خراش: هو أوثق ولد ابن أبي ليلى،  
قيل توفي سنة ثلاثين ومائة.

عبد الله بن الفضل بن العباس-ع- بن ربيعة بن الحارث بن عبد المطلب  
الهاشمي المدني،  
قتل أبوه يوم الحرة وهذا صبي،  
روى عن أنس وعبد الله بن أبي رافع وأبي سلمة بن عبد الرحمن ونافع  
بن جبير والأعرج وجماعة.

وعنه الزهري وموسى بن عقبة وصالح بن كيسان ويحيى بن أبي كثير  
وزياد بن سعد ومالك وعبد العزيز بن الماجشون.  
وثقه أبو حاتم وجماعة.  
وهو صاحب حديث البكر تستأمر.

عبد الله بن محمد بن عقيل. يأتي في طبقة الأعمش.  
عبد الله بن كثير المقرئ. مر في الطبقة الماضية.  
عبد الله بن المختار البصري - م د ن ق -.  
عن ابن سيرين ومعاوية بن قرة وموسى بن أنس.  
وعنه شعبة وإسرائيل وإبراهيم بن طهمان وحماد بن زيد وعدة.  
توفي شاباً طرياً، وكان ثقة.  
قال شعبة: كان أصغر مني سناً.

عبد الله بن مسلم - م د ن - بن عبيد الله بن عبد الله بن شهاب  
الزهري أبو محمد المدني.  
وهو أسن من أخيه الإمام أبي بكر.  
روى عن ابن عمر وأنس وعبد الله بن ثعلبة بن صعير وجماعة.  
وعنه أخوه وبكير بن الأشج ومعمر والنعمان بن راشد وابنه محمد بن  
عبد الله.  
وثقه ابن معين وغيره.

عبد الله بن المسور، بن عون بن جعفر بن أبي طالب الهاشمي أبو  
جعفر.  
نزىل المدائن.  
عن النبي صلى الله عليه وسلم مرسلًا وعن محمد بن الحنفية.  
وعنه عمرو بن مرة وخالد بن أبي كريمة.  
ولم يكن بثقة ولا مأمون.  
روى جرير عن رقية بن مصقلة ان أبا جعفر الهاشمي المدائني كان  
يضع الحديث.  
وروى جرير عن مغيرة قال: كان عبد الله بن مسور يفتعل الحديث.  
وروى عبد الله بن أحمد بن حنبل عن أبيه قال: كان يكذب.  
وقال أبو حاتم: حدث بمراسيل لا يوجد لها أصل.

عبد الله بن معاوية بن عبد الله بن جعفر بن أبي طالب الهاشمي.  
عن أبيه.

وعنه أخوه صالح وجويرية بن أسماء.  
وكان جواداً ممدحاً شاعراً من رجال العالم وأبناء الدنيا. خرج بالكوفة  
وجمع خلقاً وعسكر ونزع الطاعة، وجرت له أمور يطول شرحها. ثم  
لحق بأصبهان وغلب على تلك الديار، ثم طفر به أبو مسلم الخراساني  
فقتله، وقيل: بل سجنه إلى أن مات في حدود الثلاثين.

وقال أبو النضر الفامي: قتله شبل بن طهمان متولي هراة بأمر أبي مسلم سنة أربع وثلاثين. وكان فصيحاً مفوهاً شجاعاً جريئاً.

وقد ذكره أبو محمد بن حزم في الملل والنحل فقال: كان رديء الدين معطلاً مستصحباً للدهرية، ذهب بعض الكيسانية إلى أنه حي لم يمت وأنه بجبل أصبهان ولا بد له أن يظهر، فصار هؤلاء وأمثالهم في سبيل اليهود بأن ملكي صيدق بن عابد وفنحاص بن العازر أحياء إلى اليوم، وسلك هذا السبيل بعض نوكي الصوفية وزعموا أن الخضر وإلياس حيان إلى اليوم.

وادعى بعضهم أنه يلقي إلياس في الفلوات والخضر في المروج.

عبد الله بن نعيم بن همام القيني الأزدي.

عن مكحول وعمر بن عبد العزيز والضحاك بن عرزب وعروة بن محمد، وعنه ابنه عاصم وعبد الغني وابن جريح ويحيى بن عبد العزيز الأزدي. وكان من كتاب عمر بن عبد العزيز. سئل عنه ابن معين فقال: مظلم.

عبد الله بن هبيرة-م 4- بن اسعد السبائي الحضرمي المصري أبو هبيرة.

عن مسلمة بن مخلد وأبي تميم الجيشاني وعبيد بن عميرة وقبيصة بن ذؤيب.

وعنه بكر بن عمر وخير بن نعيم وحيوة بن شريح وابن لهيعة وغيرهم. وثقه أحمد.

مولده سنة أربعين ومات سن ست وعشرين.

عبد الله بن يزيد بن هرمز، الفقيه أبو بكر الأصم، أحد الأعلام.

روى عن جماعة من التابعين. وقيل: بل اسمه يزيد بن عبد الله بن هرمز.

وقيل: بل اسمه يزيد بن عبد الله بن هرمز.

تفقه عليه مالك وصحبه مدة وحكى عنه فوائد.

قال مالك: كنت أحب أن أقتدي به، وكان قليل الكلام قليل الفتيا شديد التحفظ، كثيراً ما يفتي الرجل ثم يبعث من يردده ثم يخبره بغير ما أفتاه، قال: وكان بصيراً بالكلام يرد على أصول الأهواء كان من أعلم الناس بذلك.

وقال ابن وهب: سمعت مالكا يحدث أن ابن عجلان سأل ابن هرمز عن شيء فلم يعجبه ذلك فلم يزل ابن هرمز يخبره حتى فهم فقام إليه ابن عجلان فقبل رأسه.

قال مالك: بلغني أن ابن شهاب قال لابن هرمز: نشدتك بالله ما علمت أن الناس كانوا يصلون فيما مضى ولم يكونوا يستنجون بالماء؟ فصمت ابن هرمز. قلت لمالك: لم صمت عنه؟ قال: لم يحب أن يقول نعم وهو أمر قد ترك.

قال ابن وهب: قال بكر بن مضر: قال عبد الله بن يزيد بن هرمز: ما تعلمت العلم إلا لنفسى.

قال ابن وهب: وحدثني محمد بن دينار أن عبد الله بن يزيد بن هرمز كان يقول: انى لأحب للرجل ان لا يحوط رأى نفسه كما يحوط السنة. قال ابن وهب: وقال مالك: كان ابن هرمز رجلاً كنت أحب ان أقتدي به. وحدثني مالك أنه دخل يوماً على عبد الله بن يزيد بن هرمز فوجده جالساً على سرير له وهو وحده فذكر شرائع الاسلام وما انتقص منه وما يخاف من ضيعته وإن دموعه لتتسكب، قال: وقتل أبوه يوم الحرة. وحدثني مالك عن ابن هرمز أنه كان يسأل عن الشيء فيقول: ان لهذا نظراً وتفكيراً فيقال: أجل فافعل، فيقول: ما أحب ان أشغل نفسى في ذلك متى أصلي متى اذكر. وقال انى لأحب ان يكون من بقايا العالم بعده لا أدري لياخذ بذلك من بعده. قال مالك: لم يكن أحد بالمدينة له شرف إلا اذا حزبه الأمر رجع الى أمر ابن هرمز وقوله،

وكان اذا قدمت المدينة غنم الصدقة وإبلاها ترك اللحم ولم يأكله، فقيل له: لم؟ قال: لأنهم كانوا يقدمون بها إلى الأمراء ولا يضعونها. في حقها؛ وروى مالك عن ابن هرمز قال: انى لأعجب للإنسان أن يرزق الرزق الحلال فيرغب في الربح فيدخل في الشيء اليسير من الحرام فيفسد المال كله.

قال ابن وهب: كان ابن زيد بن أسلم حدثنا عن ابن هرمز أنه قال: حين كف عن كلام: ما كنا الا قضاة ولكن لم نكن نعرف ما نحن فيه، فكانت الفروج تستحل بكلامنا وتؤخذ الأموال بكلامنا، أدركنا من كان قبلنا اذا سئلوا عن الشيء قال بعضهم لبعض: انظروا فيما يقول صاحبكم فيقولون: كلنا نشبه هذا الأمر بالأمر الذي كان في زمان رسول الله صلى الله عليه وسلم، كأنه الذي كان في زمان أبي بكر في فلان وفي زمان عمر في فلان شك ذلك فقالوا: هو مثله، وقالوا: ليس عندنا شيء غير هذا، ثم اجترأنا أنا وربيعه وأبو الزناد فقلنا: أي شيء يلبس على الناس كأنه وشبهه! قال: فاجترأنا وأبى القوم فقلنا نحن: هو مثله، وسئلنا عن أشياء فقلنا نكرهها، فجاء آخرون كانوا تحتنا فقالوا: لأي شيء نكرهها ما هو إلا حلال وحرام فاجترؤا على التي هبناها كما اجترأنا على التي هابها من كان قبلنا.

مالك عن ابن هرمز قال: ينبغي للعالم أن يورث جلساءه من بعده لا أدري.

وقال ابراهيم بن المنذر: حدثني مطرف عن مالك قال لي ابن هرمز: يا مالك لا نمسك بشيء من هذا الرأي اخذت عني فأني والله فجرت ذلك وربيعه.

وروى مروان الطاطري عن مالك قال: جلست الى ابن هرمز ثلاث عشرة سنة وكنت قد اتخذت في الشتاء سراويل محشوا، كنا نجلس معه في الصحن في الشتاء فاستحلفني أن لا أذكر اسمه في الحديث. وروى الحكم بن عبد الله عن أبيه عن مالك قال: رحمت الى الصلاة الظهر من بيت ابن هرمز اثنتي عشرة سنة.



وعن مالك قال: قال ابن أبي سلمة لعبد الله بن يزيد بن هرمز: الرجل يستفتيني فأفتيه برأيي يسعني ذلك؟ قال: لا والله حتى تعلم، لو جاز ذلك لجاز للسقائين.

مطرف عن مالك قال: كنا نأتي ابن هرمز فيلقي، بعضنا على بعض ونتكلم ومعنا ربيعة وابن أبي ربيعة وابن أبي سلمة فكثير كلامنا يوماً وداود بن قيس الفراء صامت لا يتكلم فقلنا لابن هرمز: يا أبا بكر ما تقول؟ قال: أما أنا فأحب أن أكون مثل هذا، وأشار إلى داود.  
قال أبو حاتم: يزيد بن هرمز أحد الفقهاء ليس بقوي، يكتب حديثه.

عبد الله بن يزيد مولى المنبعت- ذ ن ق-  
مدني صالح الحديث.

روى عن أبيه وزيد بن خالد الجهني وغيرهما.  
وعنه ربيعة الرائي وعباد بن اسحاق وسليمان بن مالك وجويرية بن أسماء وعبد الله بن عبد العزيز الليثي.

عبد الله بن يزيد مولى الأسود المدني، ع-  
عن أبي سلمة ومحمد بن عبد الرحمن بن ثوبان.  
وعنه يحيى بن أبي كثير وأسامة بن زيد الليثي ومالك بن أنس.  
وقد وثق. وكان مقرئاً من موالي بني مخزوم.

عبد الله بن يزيد الصهباني الكوفي.  
عن يزيد بن الأحمر وكميل بن زياد.  
وعنه شعبة والثوري وشريك.  
وثقه ابن معين.

عبد الأعلى بن عامر الثعلبي الكوفي، 4-  
عن أبي عبد الرحمن السلمى وسعيد بن جبير ومحمد بن الحنفية وعبد الرحمن ابن أبي ليلى وغيرهم.  
وعنه سفيان وشعبة وورقاء واسرائيل وأبو عوانة.  
وهو صالح الحديث. قال أبو حاتم: ليس بقوي. وضعفه أحمد.

عبد الحميد بن جبير بن شيبه بن عثمان الحجبي العبدي، ع-  
عن سعيد بن المسيب وعمته صفية بنت شيبه وعكرمة ومحمد بن عباد بن جعفر.  
وعنه ابن جريح وقره بن خالد وسفيان بن عيينة.  
وكان ثقة ثباتاً.

عبد الحميد بن رافع. حجازي صدوق.  
عن سعد بن كعب والحسن بن مسلم وأبي مرارة.

وعنه ابن جريج وسفيان الثوري وجريير بن حازم ومسلم الزنجي وغيرهم.

عبد الرحمن بن خالد بن مسافر الفهمي، خ ت ن-  
أمير الديار المصرية لهشام بن عبد الملك، له نسخة عن الزهري نحو مائتي حديث.

وعنه يحيى بن أيوب والليث بن سعد،  
والليث فمولاه وبسببه نال الليث دنيا عريضة.  
قال ابن يونس: كان ثبتاً في الحديث، ولي إمرة مصر سنة ثمان عشرة وعزل بعد سنة.  
قال النسائي: ليس به بأس.  
يقال: مات سنة سبع وعشرين ومائة.

عبد الرحمن بن عبد الله البصري السراج، م ن-  
عن سعيد المقبري ونافع وعطاء،  
وعنه معمر وجريير بن حازم وحماد بن زيد،  
وثقه أبو حاتم.

عبد الرحمن بن عبد الله الأصبهاني الجهني الكوفي، ع-  
وكان يتجر إلى أصبهان.  
روى عن أنس وزيد بن وهب وعبد الله بن معقل وأبي صالح السمان،  
وعنه شعبة والسفيانان وشريك وأبو عوانة،  
وثقه ابن معين.

عبد الرحمن بن القاسم بن محمد بن أبي بكر الصديق، ع- أبو محمد  
التميمي المدني، الفقيه  
أحد الأعلام.

سمع أباه وأسلم مولى عمر،  
ومحمد بن جعفر بن الزبير وغيرهم،  
وعنه شعبة وسفيان وحماد بن سلمة وفليح بن سليمان والليث بن سعد ومالك والأوزاعي وابن عيينة وآخرون،  
وكان إماماً ورعاً حجة.

قال ابن عيينة: كان من أفضل أهل زمانه؛ وهو خال جعفر الصادق؛ ولد في حياة عمه أبيه عائشة.

وقال ابن عيينة: سمعت ابن القاسم وما بالمدينة يومئذ أفضل منه،  
وقال معن عن مالك: إنه رئي على ابن القاسم قميص هروي أصفر ورداء مورد.

وقال غيره: استوفده الوليد بن يزيد فقدم فأدركه الأجل بحوران فمات بها سنة ست وعشرين.

عبد الرحمن بن معاوية، د ق- أبو الحويرث الزرقى المدني.

شهد جنازة جابر بن عبد الله.  
وروى عن حنظلة بن قيس الزرقى ومحمد بن جبير بن مطعم وأخيه  
نافع.

وعنه سفيان وشعبة وأبو غسان محمد بن مطرف.

قال مالك: ليس بثقة.

وقال ابن معين: لا يحتج به.

وقال غيره: لين.

وقال حجاج عن أبي معشر عن أبي الحويرث عبد الرحمن بن معاوية  
قال: مكث موسى عليه السلام بعدما كلمه الله تعالى أربعين ليلة لا  
يراه أحد إلا مات.

توفي أبو الحويرث سنة ثلاثين ومائة.

عبد العزيز بن الحجاج بن عبد الملك بن مروان الأموي الأمير أبو  
الاصبح.

قام مع يزيد الناقص وحارب الوليد فجعله يزيد ولي عهده من بعد أخيه  
إبراهيم فيما قيل.

وعبد العزيز هذا أخو السفاح لأمه ريطة بنت عبيد الله الحارثية.  
ولما غلب مروان الحمار على الأمر وثب أعوانه على عبد العزيز فقتلوه  
بداره في سنة سبع وعشرين ومائة.

وكان قدرياً.

عبد العزيز بن رفيع-ع- أبو عبد الله الأسدي الطائفي. نزيل الكوفة.  
عن ابن عباس وابن عمر وشريح القاضي وأنس بن مالك وعبيد بن  
عمير وزيد بن وهب وجماعة.

وعنه شعبة والثوري وأبو الأحوص وشريك وجريير بن عبد الحميد وأبو  
بكر بن عياش وسفيان  
بن عيينة وآخرون.

وحديثه نحو من ستين حديثاً. وكان أحد الثقات المسنين.  
وقد روى عنه رفيقه عمرو بن دينار، بلغنا عنه أنه قلما تزوج امرأة إلا  
وطلبت فاقه من كثرة جماعه.

وقد مات في عشر المائة. توفي سنة ثلاثين ومائة.

عبد العزيز بن صهيب البناني-ع- مولا هم البصري الأعمى.

عن أنس وشهر وأبي نضرة العبدي.

وعنه شعبة والسفيان والحامدان وإبراهيم بن طهمان والمبارك بن  
سحيم وهشيم وعبد الوارث وآخرون.

وثقه أحمد بن حنبل.

مات سنة ثلاثين ومائة.

عبد الكريم بن فيروز، أبو بشر البصري الصفار.

عن يزيد بن الشخير وأبي نضرة العبدي.

وعنه حرب بن ميمون الأزدي وحرمي بن عمارة.

عبد الكريم بن أبي المخارق، ت ن ق، وم متابعة- أبو أمية.  
المعلم البصري نزيل مكة.

روى عن أنس بن مالك وحسان بن بلال المزني والحارث الأعور  
ومجاهد وسعيد بن جبير وطائفة.

وعنه أبو حنيفة ومالك وحماد بن سلمة والسفيانان وطائفة.  
روى عنه من شيوخه مجاهد وعطاء بن أبي رباح وكان أحد الفقهاء  
العلماء إلا أنه يقول بالإرجاء، وفي حديثه ضعف.

قال أبو حاتم وغيره ضعيف، وكذا ضعفه أيوب السختياني.  
وقد استشهد به البخاري في صحيحه، وخرج له مسلم متابعة.  
ووفاته قريبة من وفاة سمي عبد الكريم الجزري.

عبد الكريم بن مالك الجزري، ع- أبو سعيد الحراني مولى بني أمية.

عن سعيد بن المسيب وسعيد بن جبير وطاوس وجماعة.  
وعنه سفيان الثوري ومالك وابن جريح ومعمرو زهير بن معاوية وعبيد  
الله ابن عمرو الرقي وابن عيينة.  
وكان أحد الأثبات وثقه النسائي ووصفه بالحفظ.  
مات سنة سبع وعشرين ومائة.

عبد الملك بن أعين-4 خ م- أخو حمران بن أعين الشيباني مولاهم  
الكوفي. وله أيضاً  
أخوان: بلال وعبد الأعلى.

روى هو عن أبي عبد الرحمن السلمي وأبي وائل.

وعنه محمد بن إسحاق والسفيانان.  
وهو صادق في الحديث لكنه من غلاة الرافضة. روى له ح م مقروناً  
بغيره.

عبد الملك بن حبيب-ع- أبو عمران الجوني البصري رأى عمران بن  
حصين.

وروى عن جندب بن عبد الله وأنس بن مالك وعبد الله بن الصامت وأبي  
بكر بن أبي موسى وغيرهم.

وعنه شعبة وأبان العطار والحمادان وسهيل بن أبي حزم وعبد العزيز  
بن عبد الصمد العمي وآخرون.

وثقه ابن معين وغيره.

وقال أبو سعيد بن الأعرابي: كان الغالب عليه الكلام في الحكمة؛ وكان  
يقول أما والله إن لله عبادة أثاروا طاعة الله على شهواتهم. وكان  
يقول: أجرى الله علينا وعليكم محبته وجعل قلوبنا أوطانا تحن إليه.

توفي أبو عمران الجوني سنة ثمان وعشرين ومائة، وقيل: سنة ثلاث  
وعشرين.

عبد الملك بن قطن الفهري، أمير الأندلس من قبل هشام بن عبد الملك قتل بها سنة خمس وعشرين ومائة.

عبد الملك بن محمد بن عطية السعدي، الأمير.  
مر في الحوادث كيف قتل في سنة ثلاثين ومائة بناحية اليمن.

عبد الواحد بن قيس السلمى الدمشقي ق- والد عمر.  
روى عن أبي أمامة الباهلي وعروة بن الزبير ونافع.  
وعنه الأوزاعي وسعيد بن عبد العزيز.  
ولم يدركه ولده.

قال النسائي: ليس بالقوي وقال مرة: ضعيف.  
وقال ابن عدي: أرجو أنه لا بأس به.

قال صدقة بن خالد: ثنا مروان بن جناح عن عبد الواحد بن قيس الأفطس مولى عمرو بن عقبة بن أبي سفيان وكان عالم أهل الشام بالنحو وكان معلم أولاد الخليفة يزيد بن عبد الملك.  
قال: قلت ليزيد: إني لست أخذ منكم شيئاً على التعليم للقرآن إنما أخذ منكم على أدبي.

عبد الوهاب بن يحيى بن عباد بن عبد الله بن الزبير- الأسدي الزبيري.  
عن جده ابن الزبير.  
وعنه هشام بن عروة وجويرية بن أسماء وفليح بن سليمان.  
وهو مقل صويلح.

عبيد الله بن حميد بن عبد الرحمن الحميري البصري.  
سمع أباه والشعبي.

وعنه منصور بن زاذان وهشام الدستوائي وأبان بن يزيد وحماد بن سلمة وآخرون.  
وهو مقل صدوق.

عبيد الله بن أبي يزيد المكي، ع مولى بني كنانة حلفاء الزهريين.  
عن ابن عباس وابن عمر وابن الزبير وعبيد بن عمير والحسين بن علي وسباع ابن ثابت ونافع بن جبير ومجاهد وطائفة سواهم.  
وعنه ابن جريج وشعبة وورقاء وحماد بن زيد وسفيان بن عيينة وآخرون.

وثقه ابن المديني وغيره. وهو من أكبر شيوخ ابن عيينة.  
قال ابن عيينة: كان ابن جريج يحدثنا عن عبيد الله بن أبي يزيد ويقول: هذا شيخ قديم يوهم أنه قد مات فبينما أنا يوماً على باب دار إذ سمعت رجلاً يقول: أدخل بنا على عبيد الله بن أبي يزيد فقلت: من ذا؟ قال: شيخ لقي ابن عباس، قلت: أدخل معكم؟ قالوا: نعم، قال: فسمعت

منه يومئذ أحاديث ثم أتيت ابن جريج فحدث عنه فقلت: قد سمعت منه، قال: وقد وقعت عليه! فلم أزل أختلف إليه حتى مات سنة ست وعشرين ومائة. وكان ثقة: قال: وعاش ستاً وثمانين سنة. قلت: وقع لنا من عالي روايته.

عبيد بن الحسن المزني الكوفي، م د ق-  
عن عبد الله بن أبي أوفى وعبد الرحمن بن معقل المزني،  
وعنه منصور والأعمش وسفيان وشعبة وقيس بن الربيع،  
وثقوه.

عبدة بن أبي لبابة الاسدي، سوى د ثم الغاضري مولاهم أبو القاسم.  
الكوفي التاجر أحد العلماء الأثبات.  
سكن دمشق، وحدث عن ابن عمر وسويد بن غفلة وعلقمة وأبي وائل  
وزر بن حبيش.  
وعنه عبد الرحمن بن يزيد بن جابر والأوزاعي وشعبة والسفيانان  
وآخرون.  
وكان شريكا للحسن بن الحر فقدا بتجارة إلى مكة وكانت أربعين  
ألفاً.

قال أحمد بن حنبل: لقي عبدة ابن عمر بالشام.  
وقال الأوزاعي: لم يقدم علينا من العراق أحد أفضل منه ومن الحسن  
بن الحر.

وروى ابن ثوبان عن عبدة قال: كنت في سبعين من أصحاب ابن  
مسعود وقرأت عليهم القرآن.  
وقال الأوزاعي عن عبدة بن أبي لبابة قال: إذا رأيت الرجل لجوجاً  
ممارياً معجباً برأيه فقد تمت خسارته.

وقال حسين الجعفي: قدم الحسن بن الحر وعبدة بن أبي لبابة وكانا  
شريكين بأربعين ألفاً تجارة فوافيا مكة وبأهلها فاقة وحاجة فقال  
الحسن لعبدة: هل لك أن نقرض ربنا عشرة آلاف؟ قال: نعم، فأدخلوا  
مساكين أهل مكة داراً وبقوا يخرجون واحداً واحداً ثم يعطونه،  
فقسموا العشرة الآلاف، وفضل خلق فقال: هل لك أن نقرض ربنا  
عشرة آلاف أخرى؟ قال: نعم، فقسموا فلم يزالوا إلى أن قسما المال  
كله وتعلق بهما المساكين وقالوا: لصوص بعث معهم أمير المؤمنين  
بمال فخانوا. قال: فاستقرضوا عشرة آلاف حتى أرضوا بها من بقي،  
وطلبهم السلطان فاختلفوا حتى ذهب أشراف مكة فأخبروا الوالي  
عنهما بفضل وصلاح. قال: فخرجوا من مكة بالليل ورجعوا إلى الشام.  
وروي عن عبدة قال: ذقت ماء البحر الملح ليلة سبع وعشرين فوجدته  
عذبا.

وقال أبو المغيرة: ثنا الأوزاعي عن عبدة قال: أقرب الناس من الرياء  
أمنهم منه.

وقال ضمرة بن ربيعة عن رجاء بن أبي سلمة: سمعت عبدة يقول: لوددت أن حظي من أهل هذا الزمان أنهم لا يسألوني عن شيء ولا أسألهم يتكاثرون بالمسائل كما يتكاثر أهل الدراهم بالدراهم. توفي عبدة في حدود سنة سبع وعشرين ومائة.

عثمان بن أبي سليمان بن جبير بن مطعم النوفلي المكي، م د ن ق- عن ابن عمه سعيد بن محمد وعن سعيد بن جبير وعروة بن الزبير وجماعة. وعنه ابن جريح وابن اسحاق وسفيان بن عيينة. وثقه أحمد وغيره.

عثمان بن عاصم أبو حصين الأسدي الكوفي، ع أحد الأشراف والأئمة. روى عن جابر بن سمرة وابن الزبير وأنس بن مالك والقاضي شريح وأبي وائل الأسود بن هلال وإبراهيم النخعي وطائفة. وعنه شعبة والسفيانان وزائدة وعبيد بن القاسم وأبو بكر بن عياش وآخرون. وكان من أركان المحدثين وثقاتهم، عثمانياً صالحاً خيراً، وكان سيد بني أسد بالكوفة.

قال وكيع: كان أبو حصين يقول: أنا أقرأ من الأعمش، فقال الأعمش لرجل يقرأ عليه: إهمز الحوت فهمزه، فلما كان من الغد قرأ أبو حصين في الصبح فهمز الحوت فقال له الأعمش لما سلم: كسرت ظهر الحوت يا أبا حصين فكان ما بلغكم، يعني وقع بينهما. رواها أبو هشام الرفاعي عن وكيع. قال: والذي بلغنا أنه قذف الأعمش فحلف الأعمش ليحدثه، فكلمه بنو أسد فأبى فقال خمسون منهم: والله لنشهد أن أمه كما قال أبو حصين، فحلف الأعمش لا يساكنهم، وتحول. قال الدار قطني: أبو حصين سمع ابن عباس وزيد بن أرقم وابن الزبير.

وقال عبد الرحمن بن مهدي: لا ترى حافظاً يختلف على أبي حصين. وقال مسعر: أتى أبو حصين بجائزة من السلطان فلم يقبلها فقيل له: مالك لم تقبلها قال: الحياء والتكرم. وقال أبو شهاب: سمعت أبا حصين يقول: إن أحدهم ليفتي في المسألة ولو وردت على عمر بن الخطاب رضي الله عنه لجمع لها أهل بدر.

وقال شعبة أنا أبو حصين وكان في خلفه زعارة. وروى أبو بكر بن عياش عن أبي حصين قال: دخلت أنا وعمي على ابن عباس وقرأت القرآن على يحيى بن وثاب. قال أبو عمرو الداني: أخذ عنه القراءة الأعمش، وكذا قال أبو عمرو. وروى أحمد بن أبي خيثمة عن محمد بن عمران الأخنسي عن أبي بكر بن عياش قال: دخلت على أبي حصين وهو مخنف من بني أمية فقال: إنهم يراودوني عن ديني والله لا أعطيهم إياه أبداً. توفي أبو حصين على الصحيح سنة ثمان وعشرين ومائة.

عثمان بن عبد الله بن موهب، سوى د-أبو عبد الله التيمي المدني الأعرج نزيل العراق.

عن أبي هريرة وأم سلمة وجابر بن سمرة وابن عمر وعبد الله بن أبي قتادة.

وعنه شعبة وأبو حنيفة والثوري وشيبان وإسرائيل وأبو عوانة. وثقه ابن معين وغيره.

وفي الطبقات لابن سعد وهم وهو أنه قال: مات في خلافة المهدي سنة ستين ومائة، وإنما مات في حدود العشرين ومائة.

عثمان بن عبد الرحمن بن عثمان القرشي التيمي، خ د ت- لأبيه صحبة وجده عثمان أخو طلحة بن عبيد الله أحد العشرة. روى عن أبيه وأنس بن مالك وربيع بن عبد الله بن الهدير. وعنه الضحاك بن عثمان وفليح بن سليمان وإبراهيم بن أبي يحيى وآخرون. وثق.

عثمان بن عمير أبو اليقظان البجلي الكوفي الأعمى، د ت ق- ويقال عثمان بن قيس فلعنه نسب إلى جده، ويقال له عثمان بن أبي حميد.

روى عن أنس وأبي الطفيل وأبي وائل وأبي عمر زاذان وإبراهيم النخعي وعدي بن ثابت وعدة.

وعنه الأعمش وشعبة ومهدي بن ميمون وسفيان الثوري وشريك وآخرون.

وهو ضعيف باتفاق وكان يغلو في تشيعه.

قال أبو أحمد الزبيري: كان يؤمن بالرجعة.

وقال أبو عبد الله أحمد بن حنبل: خرج أبو اليقظان في الفتنة مع إبراهيم ابن عبد الله بن حسن يعني سنة خمس وأربعين ومائة.

قلت: فعلى هذا يتعين أن يحول إلى طبقة الأعمش.

عثمان بن محمد بن المغيرة بن الأحنس، 4- بن شريك الثقفي الحجازي.

عن سعيد بن المسيب والأعرج.

وعنه ابن أبي ذئب وعبد الله بن جعفر المخرمي وأبو بكر بن أبي سبرة وغيرهم.

وثقه ابن معين.

عثمان بن المغيرة الثقفي، خ 4 - المغيرة الكوفي الأعشى. عن علي بن ربيعة الوالي وزيد بن وهب وأبي عبد الرحمن السلمي ومجاهد.

وعنه سفيان وشعبة وإسرائيل وشريك وأبو عوانة.



وثقه ابن معين، وقال: هو عثمان بن أبي زرعة.  
قلت: وهو أعشى ثقف.

عروة بن أذينة، أبو عامر الليثي الحجازي. الشاعر المشهور.  
سمع ابن عمر.

وعنه مالك في الموطأ وعبيد الله بن عمر وغيرهما.  
وله وفادة على هشام بن عبد الملك. وكان من فحول الشعراء.  
قال أبو داود: لا أعلم له حديثاً واحداً.

ومن قوله السائر: ولقد وقفت على الديار لعلها بجواب رجع  
تحية تتكلم

والعيس تسجع بالحنين كأنها بين المنازل حين تسجع مآتم  
نزلوا ثلاث مني بمنزل غبطة وهم على عجل لعمر ك ما هم  
متجاورين بغير دار إقامة لو قد أجد رحيلهم لم يندموا  
ولهن بالبيت العتيق لبانة والحجر يعرفهن لو يتكلم  
لو كان حياً قبلهن ظعائنا حيا الحطيم وجوههن وزمزم

عطاء بن دينار الهذلي، د ت - مولا هم المصري، يكنى أبا طلحة.  
روى عن عمار بن سعد التجيبي وحكيم بن شريك الهذلي وسعيد بن  
جبير.

وعنه عمرو بن الحارث وحيوة بن شريح ويحيى بن أيوب ونافع بن يزيد  
وابن لهيعة.  
وثقه أحمد.

توفي سنة ست وعشرين ومائة.

عطاء بن صهيب الأنصاري خ م ت ق -

عن مولا رافع بن خديج.

وعنه يحيى بن أبي كثير وأيوب بن عتبة وعكرمة بن عمار والأوزاعي.  
وثقه النسائي.

عطية بن قيس م 4 قد ذكر في الطبقة الماضية مختصراً. وهو أبو  
يحيى الكلبي الدمشقي

المذبوح. مقرئ أهل دمشق مع ابن عامر ولكن لم يشتهر حرفه.

قال أبو عمرو الداني: أخذ القراءة عرضاً عن أم الدرداء عن قراءتها  
عن أبي الدرداء.

وروى عنه القراءة عرضاً علي بن أبي حملة وسعيد بن عبد العزيز  
والحسن بن عمران.

قلت: وحدث عن عمرو بن عبسة ومعاوية وابن عمر والنعمان بن بشير  
وعبد الله بن عمرو بن العاص وعبد الرحمن بن غنم.

وغزا في أيام معاوية؛ وأرسل عن أبي الدرداء وغيره.

روى عنه ابنه سعد وعبد الله بن العلاء بن زبر وأبو بكر بن أبي مريم  
الغساني وعبد الرحمن بن يزيد بن جابر وغيرهم.

قال، سعيد بن عبد العزيز: لم يكن أحد يطمع أن يفتح شيئاً من ذكر الدنيا في مجلس عطية.  
قال ابن عساكر: داره قبلي كنيسة اليهود. وكان قاريء الجند.  
توفي سنة إحدى وعشرين ومائة.

عقيل بن طلحة السلمي - ن ق- من أبناء الصحابة.  
روى عن ابن عمر ومسلم بن هيصم وأبي جري الهجيمي.  
وعنه شعبة وسلام بن مسكين وحماد بن سلمة.  
وثقه النسائي.

العلاء بن عتبة الحمصي.  
عن خالد بن معدان وعمير بن هانيء؛ وعنه الأوزاعي ومعاوية بن صالح  
وعبد الله بن سالم الأشعري واسماعيل بن عياش؛ صويلح الحديث.

علي بن الحصين بن مالك بن الخشخاش العبدي البصري.  
عن أبي الشعثاء جابر بن زيد وعمر بن عبد العزيز؛ وعنه المفضل بن  
لاحق وابن جريج؛ وكان يرى رأي الخوارج؛ قال أبو حاتم: يكتب حديثه.  
وقال ابن حبان: لا يحتج به.

علي بن زيد بن جدعان م تبعاً-  
مختلف في تاريخ موته، وهو في الطبقة الآتية.

علي بن نفيل بن زراع- د ق- أبو النهدي الحراني جد أبي جعفر النفيلي  
الحافظ.

روى عن سعيد بن المسيب.  
وعنه أبو المليح الرقي والنضر بن عربي الباهلي وغيرهما.  
قال أبو حاتم: لا بأس به.  
قيل: توفي سنة خمس وعشرين ومائة.

علي بن يحيى بن خلاد، خ د ن ق- بن رافع الزرقي المدني.  
عن أبيه وعن عم أبيه رفاع بن رافع؛ وعنه ابنه يحيى بن علي ونعيم  
المجمر- مع تقدمه- ومحمد بن عمرو بن علقمة ومحمد بن اسحق  
وداود بن قيس الفراء وآخرون.  
وثقه ابن معين.

قال ابن حبان في الثقات: توفي سنة تسع وعشرين ومائة.  
علي بنم يزيد بن أبي هلال، ت ق- أبو عبد الملك الإلهاني الشامي.  
عن مكحول والقاسم أبي عبد الرحمن وله عنه نسخة مشهورة.  
وعنه عثمان بن أبي العاتكة وعبيد الله بن زحر ومحمد بن عبيد الله  
العرزمي ومعاذ بن رفاع وآخرون.  
وله مناكير، وضعفه جماعة. وقال النسائي: ليس بثقة. وقال غيره:  
متروك.

عمار بن أبي عمار المكي -م 4- مولى بني هاشم وقيل: مولى بني نوفل.

عن أبي قتادة الأنصاري وأبي هريرة وابن عباس وأبي سعيد الخدري والكبار.

وعنه خالد الحذاء وشعبة ومعمر وحماد بن سلمة وآخرون. وثقه أحمد وغيره.

عمارة بن عبد الله بن صياد الأنصاري -ت ق- المدني. وأبوه هو الذي يحدث أنه دجال.

روى عن جابر بن عبد الله وسعيد بن المسيب وعطاء بن يسار. وعنه مالك بن أنس والضحاك بن عثمان ومحمد بن معن الغفاري.

قال ابن سعد: ثقة قليل الحديث، قال: وكان مالك لا يقدم عليه في الفضل أحداً.

مات في خلافة مروان بن محمد.

عمارة بن عبد الله بن طعمة المدني -د-  
عن سعيد بن المسيب وعطاء بن يسار أيضاً.  
وعنه مالك وابن إسحاق.

عمران بن عبد الله بن طلحة بن خلف الخزاعي.  
عن ابن المسيب والقاسم.  
وعنه حماد بن سلمة وسلام بن مسكين.  
وما علمت فيه ضعفاً.

عمران بن مسلم الجعفر الكوفي، الضرير.  
عن سويد بن غفلة وسعيد بن جبير وخيثمة بن عبد الرحمن.  
وعنه سفيان وشعبة وزائدة وأبو عوانة وجماعة.  
وهو صدوق.

عمران بن مسلم بن رياح الثقفي.  
عن عبد الله بن معقل وعلي بن عمارة.  
وعنه سفيان وشريك وزكريا بن سياه.  
وثقه يحيى بن معين.

عمر بن حسين المكي -م-  
عن نافع وعبد الله بن أبي سلمة الماجشون وابن أبي ذئب ومالك وغيرهم.  
وثقه النسائي.

عمر بن عبد الرحمن بن محيص -م ت ن- قيل اسمه محمد.  
يأتي.

عمر بن قيس الماصر -د- أبو الصباح الكوفي.  
مولى ثقيف وقيل مولى الأشعث الكندي، وقيل هو عجلي وهو جد  
يونس ابن حبيب بن عبد القاهر بن عبد العزيز بن عمر بن أبي مسلم  
الماصر العجلي.  
أصله من سبي الديلم.

روى عن زيد بن وهب وشريح القاضي وعمر بن أبي قره ومجاهد.  
وعنه مسعر والثوري وابن عون وزائدة.  
وثقه ابن معين وأبو حاتم وأبو داود.  
له في السنن حديث واحد وهو أيما رجل سبته أو لعنته فاجعلها عليه  
صلاة يوم القيامة.

عمر بن المنكدر التيمي المدني.  
العابد الخاشع، له طبقة وأخبار في الكتب.  
قال نافع بن عمر الجمحي: قالت والدة عمر بن المنكدر له: إني أحب  
أن تنام، قال: يا أمه إني لأستقبل الليل فيهلوني فيدركني الصبح وما  
قضيت حاجتي.

وقد حزن عمر بن المنكدر عند الموت فعاده أبو حازم وكلمه فقال: إني  
أخاف أن يبدو لي من الله ما لم أكن أحتسب.  
وقيل: إن عمر بن المنكدر خالف أمه في شيء- وكان الحق معه-  
فقال: يا أمه أحب أن تضعي قدمك على خدي، قالت: يا بني وما الذي  
قلت! فلم يزل بها حتى وضعت قدمها على  
خده.

عمرو بن جابر أبو زرعة الحضرمي المصري -ت ق-  
عن جابر بن عبد الله وسهل بن سعد وعبد الله بن الجارث بن جزء.  
وعنه ابن لهيعة وضمام بن اسماعيل وبكر بن مضر وآخرون.  
قال أبو حاتم: صالح الحديث.  
وضعفه أبو أحمد بن عدي وغيره.  
قال ابن عدي: كان يقول إن علياً في السحاب.  
وقال ابن لهيعة: كان شيخاً أحمق كان يجلس معنا فيبصر سحابة  
فيقول: هذا علي.

عمرو بن أبي حكيم الواسطي -د ن- المعروف بابن الكردي.  
عن الزبيرقان بن عمرو بن أمية الضمري وابن بريدة وعكرمة.  
وعنه خالد الحذاء وشعبة وعبد الوارث بن سعيد.  
وثقه د.

عمرو بن دينار أبو محمد الجمحي، ع مولاهم المكي الأثرم.  
أحد أئمة الدين.

سمع ابن عباس وابن عمر وجابراً وجمالة بن عبدة وأنس بن مالك وعبيد ابن عمير وعبد الرحمن بن مطعم وأبا الشعثاء وأبا سلمة وسعيد بن جبير وطاوساً وخلقاً سواهم.

وروايته عن أبي هريرة في كتاب ابن ماجه.  
وعنه ابن جريج وشعبة والحمادان والسفيانان وورقاء ومحمد بن مسلم الطائفي وخلق.

قال شعبة: ما رأيت أثبت في الحديث منه.

وقال ابن عيينة: كان عمرو بن دينار لا يدع إتيان المسجد كان يحمل على حمار ماركبه إلا وهو مقعد، وكان يقول: أخرج على من يكتب عني فما كتبت عن أحد شيئاً، كنت أتحفظ، قال: وكان يحدث بالمعاني وكان فقيهاً رحمه الله.

قال عبد الله بن أبي نجيح: ما رأيت أحداً قط أفقه من عمرو بن دينار لا عطاء ولا مجاهداً ولا طاوساً.  
وقال ابن عيينة: ثقة ثقة.

قلت: وكان عمرو بن دينار من الأبناء والأبناء بمكة وباليمن من أولاد الفرس.

قال يحيى بن معين: أهل المدينة لا يرضونه يرمونه بالتشيع والتحامل على ابن الزبير ولا بأس به هو بريء مما يقولون.

وقال عبد الرزاق عن معمر: كان عمرو بن دينار إذا جاءه رجل يريد أن يتعلم منه لم يحدثه، وإذا جاء إليه فمارحه وحدثه وألقى إليه الشيء انبسط إليه وحدثه.

وقال ابن عيينة: كان عمرو قد جزأ الليل ثلاثة أجزاء: ثلثاً ينام وثلثاً يدرس حديثه وثلثاً يصلي، وما كان أثبت.

وروى نعيم بن حماد عن ابن عيينة قال: ما كان عندنا أحد أفقه ولا أعلم ولا أحفظ من عمرو بن دينار.

وروى أباهيم بن بشار عن ابن عيينة قال: قيل لإياس بن معاوية: أي أهل مكة رأيت أفقه؟ قال: أسوأهم خلقاً عمرو بن دينار الذي كنت إذا سألته عن حديث كأنما تقلع عينه.

وقد ذكره الحاكم في كتاب مزكى الأخبار وأنه سمع أيضاً من أبلي سعيد والبراء بن عازب وعبد الله بن عمرو بن العاص وأبي هريرة ق وزيد بن أرقم.

وفي النفس من هذا وما أدري من أين أتى الحاكم بهؤلاء.

ثم روى من طريق ابن عيينة عن ابن أبي نجيح قال: لم يكن بأرضنا أعلم من عمرو بن دينار ولا في جميع الأرض.

وقال أحمد بن حنبل: لم يكن شعبة يقدم أحداً على عمرو بن دينار في الثبت لا الحكم ولا غيره. وقال ابن المديني عن سفيان قال: أدركنا عمرو بن دينار وقد سقطت أسنانه ما بقي له إلا ناب فلو لا أنا أطلنا مجالسته لم نفهم كلامه.

وقال إسحاق السلولي: ثنا عمرو بن ثابت سمعت أبا جعفر محمد بن علي يقول: إنه ليزيدني في الحج رغبة لقاء عمرو بن دينار فإنه كان يحبنا ويفيدنا.

قال الواقدي: عاش عمرو بن دينار ثمانين سنة.  
وقال غيره: توفي في أول سنة ست وعشرين ومائة.  
قال النسائي: ثقة ثبت.

وروى علي بن الحسين النسائي عن ابن عينة قال: مرض عمرو بن دينار فعاده الزهري فلما قام الزهري قال: ما رأيت شيخاً أنص للحديث الجيد من هذا الشيخ.  
وقال يحيى القطان وأحمد بن حنبل: هو أثبت من قتادة.  
قال أحمد: وهو أثبت الناس في عطاء.  
قلت: يعني ابن أبي رباح فإنه روى أيضاً عن عطاء بن ميناء في الصحيحين وعن عطاء بن يسار في مسلم.

عمرو بن سعد الفدكي - ت ق - مولى عثمان بن عفان.  
عن عطاء بن أبي رباح ورجاء بن حيوة ومحمد بن كعب وعمرو بن شعيب.  
وعنه يحيى بن أبي كثير - وهو أكبر منه - وعكرمة بن عمار والأوزاعي وعمر بن راشد.  
وثقه أبو زرعة.

عمرو بن عامر الأنصاري الكوفي - ع - سمع أنساً.  
وعنه شعبة ومسعر والثوري وشريك.  
وثقه أبو حاتم.  
فأما

عمرو بن عامر البجلي. والد أسد بن عمرو والفقير فيروي عن الحسن البصري وغيره.  
وعنه ابن عينة والمحاربي وأبو عتيبة.  
وبقي إلى حدود الخمسين ومائة. صدوق.

عمرو بن عبد الله أبو إسحاق السبيعي - ع - الهمداني الكوفي.  
أحد الأعلام وشيخ الكوفة. رأى علياً رضي الله عنه يخطب.  
وروى عن زيد بن أرقم وعبد الله بن عمرو والبراء بن عازب وعدي بن حاتم وجماعة من الصحابة وعن خلائق من كبار التابعين وينفرد بالأخذ عن كثير منهم فإنه كان إماماً طلاباً للعلم.  
روى عنه الأعمش وسفيان وشعبة وزائدة وشريك وأبو الأحوص وإبراهيم ابن طهمان والأجلح وإسرائيل وإسماعيل بن أبي خالد وأشعث بن سوار والجراح أبو وكيع وجريز بن حازم وحجاج، وحديج وزهير ابنا معاوية والحسن بن صالح والحسين بن واقد وحماد الأبح وحمزة الزيات ورقبة بن مصقلة وزائدة وزكريا بن أبي زائدة وزيد بن أبي أنيسة وشعيب بن خالد

وشعيب بن صفوان والمسعودي وعمار بن زريق وعمر بن عبيد ومالك بن مغول وفطر بن خليفة ومسعر وورقاء وأبو عوانة وحفيده

يوسف بن إسحاق وابنه يونس والمطلب ابن زياد وابن عيينة وأبو بكر بن عياش وأمم سواهم.  
وقرأ عليه حمزة الزيات.  
وقد غزا الروم في خلافة معاوية وقال: سألني معاوية كم عطاء أبيك؟ قلت: ثلاثمائة يعني في الشهر، قال: ففرضها لي.  
وعن أبي إسحاق قال: ولدت في خلافة عثمان لسنتين بقيتا منها.  
وقال ابن المديني: روى عن سبعين رجلاً أو ثمانين لم يرو عنهم غيره، وأحصيت مشيخته نحواً من ثلاثمائة شيخ، وقال في موضع آخر: أربعمائة شيخ.  
وقال آخر: سمع من ثمانية وثلاثين صحابياً.  
قال أبو حاتم: يشبه الزهري في الكثرة.  
وقال الأعمش: كان أصحاب ابن مسعود إذا رأوا أبا إسحاق قالوا: هذا عمرو القاريء هذا الذي لا يلتفت.  
وروى محمد بن فضيل عن أبيه قال: كان أبو إسحاق يقرأ القرآن في كل ثلاث ليال.  
قال ابن سعد: أبو إسحاق هو عمرو بن عبد الله بن علي بن أحمد بن ذي يحم بن السبيع قال وأكثر من سماه لم يتجاوز أباه.  
وقال سفيان عن أبي إسحاق: رأيت علياً رضي الله عنه أبيض الرأس واللحية.  
وروى يونس بن أبي إسحاق عن أبيه قال: قال لي أبي: قم يا عمرو فانظر إلى أمير المؤمنين.  
وقال أبو بكر بن عياش عن أبي إسحاق قال: غزوت في زمن زياد ست غزوات.  
وقال أحمد بن حنبل: كان أبو إسحاق تزوج امرأة الحارث الأعور فوعدت إليه كتبه.  
وروى شعبة عن شعبة قال: لم يسمع أبو إسحاق من الحارث إلا أربعة أحاديث. وقال أبو بكر عن أبي إسحاق قال: ما أقلت عيني غمضاً منذ أربعين سنة.  
وقال وكيع: ثنا الأعمش قال: كنت إذا خلوت بأبي إسحاق حدثني بحديث عبد الله غصاً.  
وروى شعبة عن أبي إسحاق قال: شهدت عند شريح في وصية فأجاز شهادتي وحدي.  
وقيل لشعبة: أسمع أبو إسحاق من مجاهد؟ قال: وما كان يصنع به هو أحسن حديثاً من مجاهد  
ومن الحسن وابن سيرين.  
وقال عمر بن شبيب المسلمي: رأيت أبا إسحاق وهو شيخ كبير أعمى يسوقه إسرائيل يعني ابن ابنه ويقوده ابنه يوسف.  
وقال ابن عيينة: قال عون لأبي إسحاق: ما بقي منك؟ قال: أقرأ البقرة في ركعة. قال ذهب شرك وبقي خيرك.

وقال عبد الله بن صالح العجلي: كان أبو إسحاق يحرض الشباب يقول: ما أستطيع أن أستوي قائماً حتى أعتد على رجلين فإذا اعتدلت قائماً قرأت بألف آية.

وقال أبو إسحاق: قد كبرت وضعفت ما أصوم إلا ثلاثة أيام من الشهر والاثني والخميس وشهور الحرم رواه أبو الأحوص عنه.

وقال ابن المديني: حفظ العلم على أمة محمد صلى الله عليه وسلم ستة رجال: فلاهل مكة عمرو بن دينار ولأهل المدينة ابن شهاب ولأهل الكوفة أبو إسحاق والأعمش ولأهل البصرة قتادة ويحيى بن أبي كثير نافلة.

وقال أبو بكر بن عياش: ما سمعت أبا إسحاق يغتاب أحداً قط إذا ذكر رجلاً من الصحابة فكأنه أفضلهم عنده.

وقال فضل بن مرزوق: سمعت أبا إسحاق يقول: وددت أني أنجو من علمي كفافاً.

وقال أحمد وابن معين: أبو إسحاق ثقة.

وقال عبد الله بن جعفر الرقي عن عبيد الله بن عمرو قال: جئت بمحمد ابن سوقة معي شقيقاً عند أبي إسحاق فقلت لإسرائيل: استأذن لنا على الشيخ، فقال: صلى بنا الشيخ البارحة فاختلط، فدخلنا فسلمنا عليه وخرجنا.

وقيل: إنما سمع ابن عيينة منه وهو مختلط.

وقال ابن معين: زكريا بن أبي زائدة وزهير بن معاوية واسرائيل حديثهم عن أبي إسحاق قريب من السوء وإنما أصحاب أبي إسحاق شعبة والثوري.

وقال أحمد: ثنا سفيان قال: دخلت على أبي إسحاق فإذا هو في قبة تركية ومسجد على بابها وهو من المسجد فقلت: كيف أنت؟ قال: مثل الذي أصابه الفالج لا تنفعني يد ولا رجل.

وقال جرير عن مغيرة: ما أفسد حديث أهل الكوفة غير أبي إسحاق والأعمش.

قلت: لا يسمع هذا من مغيرة ولا يلتفت إليه.

قال يحيى القطان: توفي أبو إسحاق سنة سبع وعشرين ومائة يوم دخل الضحاك بن قيس غالباً على الكوفة. وفيها أرخه الهيثم والواقدي ويحيى بن بكير وابن نمير وخليفة وأحمد والفلاس وغيرهم.

وقال أبو نعيم وأبو عبيد وابن أبي شيبه: مات سنة ثمان وعشرين. وكان أبو إسحاق ربما دلس.

عمرو بن مالك النكري، أبو يحيى وقيل أبو مالك. بصري صدوق. روى عن أبي الجوزاء أوس الربيعي.

وعنه حماد بن زيد وجعفر بن سليمان وعباد بن عباد ونوح بن قيس الحداني وآخرون وابنه يحيى.

عمرو بن مسلم بن عمارة-م 4- بن أكيمة الليثي المدني.



عن سعيد بن المسيب عن أم سلمة بحديث من كان له ذبح فأهل ذو الحجة فلا يأخذ من شعره وأظفاره.  
رواه عنه سعيد بن أبي هلال ومالك ومحمد بن عمرو.  
وثقه ابن معين.

عمرو بن مسلم الجندي اليمني-م د ت ن-.  
عن عطاء وطاوس وعكرمة.  
وعنه زياد بن سعد وابن جريح ومعمار وابن عيينة وغيرهم.  
قال النسائي ليس بالقوي.

عمير بن هانيء العنسي الداراني-ع- أبو الوليد.  
عن أبي هريرة- ومعاوية خ م- وابن عمر د.  
وعنه الزهري وقتادة والأوزاعي وابن جابر ومعاوية بن صالح وسعيد ابن عبد العزيز وأبو بكر بن أبي مريم وآخرون.  
وعمر دهرأ، استنابه الحجاج على الكوفة ثم ولي خراج دمشق لعمر بن عبد العزيز.  
ويقال: إنه أدرك ثلاثين صحابياً.

وقال عبد الرحمن بن يزيد بن جابر: كان عمير بن هانيء يضحك فأقول: ما هذا؟ فيقول: بلغني أن أبا الدرداء كان يقول: إني لأستحمة ليكون أنشط لي في الحق فقلت له: أراك لا تفتر من ذكر الله تعالى فكم تسبح؟ قال: مائة ألف إلا أن تخطيء الأصابع.

وقال سعيد بن عبد العزيز عن عمير بن هانيء قال: وجهني عبد الملك بكتب إلى الحجاج وهو محاصر ابن الزبير وقد نصب المنجنيق يرمي على البيت فرأيت ابن عمر إذا أقيمت الصلاة صلى مع الحجاج وإذا حضر ابن الزبير المسجد صلى معه فقلت: يا أبا عبد الرحمن تصلي مع هؤلاء! فقال: يا أبا أهل الشام صل معهم ما صلوا ولا تطع مخلوقاً في معصية الخالق؛ فقلت: ما قولك في أهل مكة؟ قال: ما أنا لهم بعاذر، قلت: فما تقول في أهل الشام؟ قال: ما أنا لهم بحامد كلاهما يقتتلون على الدنيا يتهافتون في النار تافت الذباب في المرق، قلت: فما قولك في هذه البيعة التي أخذها علينا ابن مروان؟ فقال: إنا كنا نبايع رسول الله صلى الله عليه وسلم على السمع والطاعة فكان يلقنا فيما استطعتم.

قال أحمد العجلي: تابعي ثقة.

وقال الفسوي: لا بأس به.

وقال أيوب بن حسان: ثنا ابن جابر حدثني عمير بن هانيء قال: ولاني الحجاج الكوفة فما بعث إلي في إنسان أحده إلا حددته ولا في إنسان أقتله إلا أرسلته، فبينما أنا على ذلك إذ بعث إلي الجيش أسيرهم إلي أناس أقاتلهم، فقلت: ثكلتك أمك عمير كيف بك، فلم أزل أكاتبه حتى بعث إلي أنصرف، فقلت: والله لا أجمع أنا وأنت فيبلد، فجئت وتركته.  
وقال العباس بن الوليد بن صبيح: قلت لمروان الطاطري: لا أرى سعيد ابن عبد العزيز روى عن عمير بن هانيء، قال: كان أبغض إلي

سعيد من النار، قلت: ولم؟ قال: أو ليس هو القائل على المنبر حين بويع ليزيد بن الوليد: سارعوا إلى هذه البيعة إنما هما هجرتان هجرة إلى الله ورسوله وهجرة إلى يزيد. فسمعت أبي محمداً يقول: رأيت ابن مرة وهو على دابة وقد سمط خلفه رأس عمير بن هانيء وهو داخل به إلى مروان الحمار فقلت في نفسي: أي رأس يحمل.  
وقال هشام بن عمار: قتل في سنة سبع وعشرين ومائة.  
وقال أبو داود: قتل عمير صبراً بدارياً أيام فتنة الوليد بن يزيد لأنه كان يحرض على قتله فقتله ابن مرة وسمط رأسه خلفه ودخل به دمشق إلى مروان ابن محمد سن سبع وعشرين.  
وقال أحمد بن أبي الحواري: إني لأبغضه.  
وقال أبو داود: كان قدرباً.

عون بن أبي شداد العقيلي-ق- ويقال العبدي البصري أبو معمر؛  
عن أنس بن مالك وهرم بن حبان ومطرف بن الشخير وأبي عثمان النهدي وجماعة.  
وعنه عبيس بن ميمون ونوح بن قيس وهشام الدستوائي وخلف بن خليفة وسليمان بن المغيرة وطائفة.  
وثقه ابن معين وغيره.

عيسى بن أبي الكوفي-ت ن-،  
عن شريح القاضي والشعبي،  
وعنه سفيان وإسرائيل وقيس بن الربيع،  
وثقه أحمد وابن معين وضعفه يحيى القطان.

حرف الغين  
غيلان بن أنس الكلبي-د ق- مولا هم الدمشقي،  
عن أبي سلمة وعكرمة وعمر بن عبد العزيز،  
وعنه الأوزاعي وشعيب بن أبي حمزة وعيسى بن موسى القرشي.

غيلان بن جرير أبو يزيد المعولي الأزدي البصري-ع-،  
عن أنس بن مالك وعبد الله بن معبد الزماني وزباد بن رياح وأبي بردة وابن أبي موسى،  
وعنه أيوب وشعبة وجرير بن حازم وأبو هلال وحماد بن زيد ومهدي بن ميمون،  
وكان ثقة، قيل: توفي سنة تسع وعشرين ومائة.

حرف الفاء  
فرات بن أبي عبد الرحمن التميمي-ع- البصري القزاز، نزيل الكوفة،  
عن أبي الطفيل وعبيد الله بن القبطية وسعيد بن جبير وأبي حازم الأشجعي،  
وعنه ابنه الحسن والسفيانان وشعبة وشريك وإسرائيل وأبو الأحوص.

وثقه ابن معين.

فراس بن يحيى الهمداني الكوفي-ع- أبو يحيى المؤدب.  
عن الشعبي وأبي صالح السمان.  
وعنه سفيان وشعبة وشيبان وأبو عوانة.  
وثقه أحمد.  
قال ابن حبان: مات سنة تسع وعشرين ومائة.

فرقد بن يعقوب السبخي-ت ق- أبو يعقوب البصري الحائك. أحد العباد  
الأعلام.

عن سعيد بن جبير وإبراهيم النخعي وربيعي بن حراش ومرة الطيب  
وأبي الشعثاء. وقيل إنه روى عن أنس بن مالك.  
وعنه سعيد بن أبي عروبة وحماد بن سلمة وهمام وصدقة بن موسى  
وحماد ابن زيد وغيرهم.  
وثقه ابن معين.

وقال أحمد بن حنبل: ليس بقوي.  
وقال الدارقطني: ضعيف.  
قلت: له قصص ومواعظ.

روى عن جعفر بن سليمان عن فرقد قال: قرأت في التوراة: أمهات  
الخطايا ثلاث أول ذنب عصي الله به: الكبر والحسد والحرص.  
وروي عن رجل قال: دعي الحسن البصري إلى طعام فنظر إلى فرقد  
السبخي وعليه جبة صوف فقال: يا فرقد لو شهدت الموقف لخرقت  
ثيابك مما ترى من عفو الله عز وجل.

وروى عبد الله بن أحمد بن حنبل في الزهد: حدثني أحمد بن إبراهيم  
ثنا سيار ثنا جعفر بن سليمان: سمعت فرقد السبخي يقول: قرأت في  
التوراة من أصبح حزينا على الدنيا أصبح ساخطاً على ربه، ومن جالس  
غنياً فتضعف له ذهب ثلثا دينه، ومن أصابته مصيبة فشكاها إلى الناس  
فكأنما يشكو ربه.

فضيل بن طلحة الأنصاري البصري.  
عن الحسن ومعاوية بن قرة.  
وعنه مسعر وشعبة وأيوب أبو العلاء وأبو عوانة.  
وهو صالح الحديث.

حرف القاف

القاسم بن أبي أيوب الأصبهاني-ن- ثم الواسطي الأعرج.

عن سعيد بن جبير حديث الفتون بطوله.  
وعنه شعبة وأصبع بن زيد وهشيم وأبو خالد الدالاني.  
وثقه أبو حاتم وأبو داود، وانفرد عنه بحديث الفتون أصبع، وفيه لين.

القاسم بن أبي بزة-ع- أبو عبد الله ويقال أبو عاصم مولى عبد الله ابن  
السائب بن صيفي  
المخزومي المكي.  
وكان أبو بزة من سبي همدان فيما قيل.  
عن أبي الطفيل وسعيد بن جبير ومجاهد.  
وعنه حجاج بن أرطاة وشعبة ومسعر وآخرون.  
وثقوه.  
ومات سنة أربع وعشرين. ومن ولده البري صاحب القراءة.

القاسم بن عباس-م د ت ق- بن محمد بن معتب بن أبي لهب ابن عبد  
المطلب أبو العباس  
الهاشمي المدني.  
عن عبد الله بن عمير مولى ابن عباس ونافع بن جبير.  
وعنه بكير بن الأشج وهو من أقرانه وابن أبي ذئب.  
وثقه ابن معين.  
وتوفي سنة ثلاثين ومائة.

القاسم بن عبد الله المعافري المصري.  
عن سعيد بن المسيب وأبي عبد الرحمن الحبلي.  
وعنه يحيى بن أيوب وابن لهيعة.  
توفي في حدود العشرين ومائة.

قاسم بن يزيد الرحال.  
عن أنس بن مالك.  
وقع لنا حديثه عالياً في كتاب البعث؛ روى عنه حماد بن سلمة وابن  
عينة.  
وثقه ابن معين.

قطن بن وهب الليثي-م ن- ويقال الخزاعي المدني أبو الحسن.  
عن عبيد بن عمير ويحنس مولى آل الزبير.  
وعنه الضحاك بن عثمان وعبيد الله بن عمر ومالك بن أنس.  
قال أبو حاتم: صالح الحديث.

قيس بن الحجاج بن خلي-ت ق- الكلاعي ثم السلفي المصري وقيل  
دمشقي.  
عن حنش الصنعاني وأبي عبد الرحمن الحبلي.  
وعنه عبد الله بن عياش القتياني والليث وابن لهيعة وضماد بن  
إسماعيل وأخوه عبد الأعلى وآخرون .  
وكان رجلاً صالحاً صدوقاً ما جرحه أحد. توفي سنة تسع وعشرين  
ومائة.

قيس بن سالم أبو جزرة المؤذن.  
عن أبي أمامة بن سهل.  
وعنه يحيى بن أيوب والليث بن سعد.  
كناه أبو أحمد الحاكم، وله حديث يستنكر.

قيس بن طلق بن علي بن المنذر الحنفي اليمامي.  
عن أبيه.

وعنه عبد الله بن بدر وعبد الله بن النعمان السحيمي وأيوب بن عتبة  
وعكرمة ابن عمار ومحمد بن جابر اليماميون وغيرهم.  
وثقه ابن معين. وله عدة أحاديث في السنن. ضعفه أحمد بن حنبل.

قيس بن وهب الهمداني الكوفي-م د ق-.  
عن أنس وأبي عبد الرحمن السلمى وأبي الوداك جبر بن نوف.  
وعنه الثوري وأبو حمزة السكري وشريك.  
وثقه أحمد وغيره.

حرف الكاف  
كثير بن الحارث أبو أمين الحميري.  
عن القاسم أبي عبد الرحمن.  
وعنه خالد بن معدان- وهو شيخه- وأرطاة بن المنذر ومعاوية بن صالح.  
له حديثان. قال أبو حاتم: صالح الحديث.

كثير بن خنيس الليثي.  
عن أنس وعمرة.  
وعنه جعفر بن ربيعة وأسود بن العلاء ومحمد بن عمرو بن علقمة.  
وثقه ابن معين.

كثير بن زياد أبو سهل الأزدي-د ت ق- العتكي البصري. نزيل بلخ.  
عن أبي العالية والحسن ومسة الأزدي.  
وعنه عمر بن الرماح وابن شوذب وحماد بن زيد وجعفر الأحمر.  
وثقه أبو حاتم.

كثير بن فرقد-خ د ن- مدني سكن مصر.  
وروى عن نافع وأبي بكر بن حزم وعبد الله بن مالك بن حذافة.  
وعنه عمرو بن الحارث والليث ومالك وابن لهيعة.  
وثقه ابن معين وغيره. ومات شاباً.

كثير بن كثير بن المطلب-خ د ن ق- بن أبي وداعة السهمي المكي  
أخو جعفر وعبد الله.  
عن أبيه وسعيد بن جبير.  
وعنه إبراهيم بن نافع وابن جريج ومعمار وسفيان بن عيينة.

وثقه أحمد. وقال ابن سعد: كان شاعراً قليلاً الحديث.

كثير بن معدان البصري.  
عن القاسم بن محمد وسالم.  
وعنه أبو هلال وسليمان بن المغيرة والحمادان.  
قال أبو حاتم: يقال له كثير بن أبي كثير وكثير بن أبي أعين أبو محمد،  
وكل صحيح.

كعب بن علقمة-م د ت ن- بن كعب بن عدي التنوخي المصري أبو عبد  
الحميد. وقيل لجدّه  
كعب صحبة، ورأى هو عبد الله بن الحارث الزبيدي.  
وروى عن أبي تميم الجيشاني وسعيد بن المسيب وعبد الرحمن بن  
شماسة ومرثد بن عبد الله اليزني وطائفة سواهم.  
وعنه حيوة بن شريح وسعيد بن أبي أيوب والليث وابن لهيعة وغيرهم.  
وكان أحد الثقات العلماء.  
توفي سنة ثلاثين ومائة.

كلثوم بن جبر أبو محمد البصري-م ن-.  
عن أنس بن مالك وأبي الطفيل وسعيد بن جبير.  
وعنه ابن عون وابنه ربيعة بن كلثوم والحمادان وعبد الوارث.  
وثقه أحمد.

كلثوم بن عياض القشيري أحد الأمراء. مر في الحوادث.  
كنانة مولى صفية أم المؤمنين. أدرك خلافة عثمان وعمر دهرأ.  
وحديث عن صفية وأبي  
هريرة.  
وعنه زهير بن معاوية وأخوه حديج بن معاوية وسعدان بن بشر الجهني  
وهاشم بن سعيد.

الكميت بن زيد الأسدي الكوفي، شاعر زمانه؛ يقال إن شعره أكثر من  
خمسة آلاف بيت.  
روى عن الفرزدق وأبي جعفر الباقر.  
وعنه والبة بن الحباب الشاعر وحفص بن سليمان الغاضري وأبان بن  
تغلب وآخرون.  
وقد وفد على الخليفين يزيد وهشام ابني عبد الملك.  
قال أبو عبيدة: لو لم يكن لبني أسد منقبة غير الكميت لكفاهم، حبهم  
إلى الناس وأبقى لهم ذكراً.  
وقال أبو عكرمة الضبي: لولا شعر الكميت لم يكن للغة ترجمان.  
قال ابن عساكر: كميت بن زيد بن خنيس بن المجالد أبو المستهل  
الأسدي أسد خزيمة. روى المبرد عن الزيادي قال: كان عم الكميت

رئيس قومه فقال يوماً: يا كميث لم لا تقول الشعر؟ ثم أخذه فأدخله الماء فقال: لا أخرجك أو تقول الشعر، فمرت به قبيرة فأنشد متمثلاً:  
يا لك من قبيرة بمعمر فقال عمه ورحمه: قد قلت شعراً، فقال هو: لا أخرج أو أقول لنفسي،

فما رام حتى قال قصيدته المشهورة، ثم غدا على عمه فقال: اجمع لي العشيرة لسمعوا،

فجمعهم له فأنشد: طربت وما شوقاً إلى البيض أطربولا لعباً  
مني وذو الشيب يلعب

ولم تلهني دار ولا رسم منزلولم يتطربني بنان  
مخضب

ولا أنا ممن يزجر الطير همهاصاح غراب أم تعرض  
ثعلب

ولا السانحات البارحات عشية أمر سليم القرن أم مر  
أعضب

فقال له عمه: فأى شيء؟ فقال: ولكن إلى أهل الفضائل  
والنهو خير بني حواء والخير يطلب

إلى النفر البيض الذين بحبهم إلى الله فيما نابني  
أتقرب

بني هاشم رهط الرسول فإنيلهم وبهم أرضى مراراً  
وأغضب

وطائفة قد أكفرتني بحبهم وطائفة قالت: مسيء  
ومذنب

قال ابن فضيل عن ابن شبرمة: قلت للكميث: إنك قلت في بني هاشم  
فأحسنت وقد قلت في بني أمية أفضل مما قلت في بني هاشم، قال:

إني إذا قلت أحببت أن أحسن.  
وكان الكميث شيعياً.

قيل: إنه لما مدح علي بن الحسين قال: إني قد مدحتك بما أرجو أن  
يكون وسيلة عند رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم القيامة، ثم

أنشده قصيدة له، فلما فرغ منها قال: ثوابك نعجز عنه ولكن ما عجزنا  
عنه فإن الله لن يعجز عن مكافأتك، وقسط على نفسه وأهله أربعمائة

ألف درهم، فقال له: خذ هذه يا أبا المستهل، فقال: لو وصلتني بدائق  
لكان شرفاً ولكن إن أحببت أن تحسن إلي فادفع لي بعض ثيابك التي

تلي جسدك أتبرك بها، فقام فنزع ثيابه فدفعها إليه كلها ثم قال:  
اللهم إن الكميث جاد في آل رسولك وذرية نبيك بنفسه حين صن

الناس وأظهر ما كتبه غيره من الحق فأتمته شهيداً وأحبه سعيداً وأره  
الجزاء عاجلاً وأجر له جزيل المثوبة أجلاً فإننا قد عجزنا عن مكافأته.

قال الكميث: ما زلت أعرف بركة دعائه،  
وروي أن الكميث أتى باب مخلد بن يزيد بن المهلب فصادف على بابه

أربعين شاعراً فاستأذن فقال له الأمير: كم رأيت على الباب شاعراً؟  
قال: أربعين. قال: فأنت جالب التمر إلى هجر، قال: إنهم جلبوا دقلاً

وجلبت أراذا. قال: فهات، فأنشده:

هلا سألت منازلاً بالأبرقد رست وكيف سؤال من لم ينطق؟

لعبت بها ريحان ربح عجة بالسافيات من التراب المعبق

والهيف رائحة لها بنتاجها طفل العشي بذي حناتم سرق

الهيف ربح حارة، والحناتم: جرار، شبه الغنم بها غيرن عهدك بالديار ومن يكثرهن الحوادث من جديد يخلق

دار التي تركتك غير ملومة دنفاً فأرع بها عليك وأشفق قد كنت قبل تنوء من هجرانها فاليوم إذ شط المزار بها

ثوق والحب فيه حلاوة ومرارة سائل بذلك من تطعم أو ذق ما ذاق بؤس معيشة ونعيمها فيما مضى أحد إذا لم يعشق

فلما بلغ: بشرت نفسي إذ رأيتك بالغنم ووثقت حين سمعت قولك لي ثوق

فأمر بالخلع فأفيضت عليه حتى استغاث من كثرتها.

وقد أجاز الكميت أمير خراسان أبان بن عبد الله البجلي على أبيات بخمسين ألفاً.

وعن أبي عكرمة الضبي عن أبيه قال: كان يقال: ما جمع أحد من علم العرب ومناقبها ومعرفة أنسابها ما جمع الكميت، فمن صحح الكميت

نسبه صح ومن طعن فيه وهن.

قال المبرد: وقف الكميت وهو صبي على الفرزدق وهو ينشد، فلما فرغ قال: يا غلام أيسرك أني أبوك؟ قال: أما أبي فلا أريد به بدلاً ولكن

يسرني أن تكون أمني، فحصر الفرزدق وقال: ما مر بي مثلها. قال أبو القاسم الحافظ: وبلغني أن الكميت ولد سنة ستين ومات سنة ست وعشرين ومائة.

### حرف الميم

مالك بن دينار-4- الزاهد أبو يحيى البصري أحد الأعلام. يقال إن أباه من سبي سجستان،

وولاه لامرأة من بني ناجية بن أسامة بن لؤي. روى عن أنس وعن الأحنف بن قيس وسعيد بن جبير والحسن وابن سيرين والقاسم بن محمد وجماعة.

وعنه سعيد بن أبي عروبة وابن شوذب وهمام وأبان بن يزيد وعبد السلام ابن حرب والحارث

بن وجيه وآخرون. قال ابن المديني: له نحو أربعين حديثاً.

وقال النسائي: ثقة. فناهيك بتوثيق النسائي، وقد استشهد به البخاري.

وعن سلم الخواص قال: قال مالك بن دينار: خرج أهل الدنيا من الدنيا ولم يذوقوا أطيب شيء فيها، قيل: وما هو؟ قال: معرفة الله تعالى.



وروي جعفر بن سليمان عنه قال: إن الصديقين إذا قريء عليهم القرآن طربت قلوبهم إلى الآخرة ثم يقول: خذوا فيقرأ ويقول: إسمعوا إلى قول الصادق من فوق عرشه.

وروي جعفر عنه قال: إذا لم يكن في القلب حزن خرب كما إذا لم يكن في البيت ساكن خرب.

قال ابن سعد: كان مالك ثقة قليل الحديث كان يكتب المصاحف.

وقال جعفر بن سليمان: ثنا مالك بن دينار قال: أتينا أنس بن مالك أنا وثابت ويزيد الرقاشي وزياد النميري فنظر إلينا فقال: ما أشبهكم بأصحاب محمد صلى الله عليه وسلم وإني لأدعو لكم بالأسحار.

قال الدار قطني: مالك بن دينار ثقة ولا يكاد يحدث عنه ثقة.

قلت: أكثر من يروي عنه ثقات فيما علمت لكن الحارث بن وجيه ونابته ضعفا.

قال السري بن يحيى: سمعت مالكا يقول: إنه لتأتي علي السنة لا أكل فيها لحماً إلا من أضحيتي يوم الأضحى.

وقال سليمان التيمي: ما أدركت أزهده من مالك بن دينار.

وقال جعفر بن سليمان: سمعت مالك بن دينار يقول: وددت أن الله يجمع الخلائق فيقول: يا مالك فأقول: لبيك، فيأذن لي أن أسجد بين يديه، فأعرف أنه قد رضي عني فيقول: كن تراباً.

وقال رباح بن عمرو القيسي: سمعت مالك بن دينار يقول: دخل علي جابر بن زيد وأنا أكتب فقال: يا مالك مالك عمل إلا هذا تنقل كتاب الله، هذا والله الكسب الحلال.

وعن شعبة قال: كان آدم مالك بن دينار كل سنة بفلسين ملحاً.

وقال جعفر: كان مالك بن دينار يلبس إزار صوف وعباءة خفيفة وفي الشتاء فروة وكان ينسخ المصحف في أربعة أشهر فيدع أجرته عند البقال فيأكله.

وعنه قال: لو استطعت لم أنم مخافة أن ينزل العذاب وأنا نائم ولو وجدت أعواناً لفرقتهم ينادون في الدنيا: يا أيها الناس النار النار.

وقال معلى الوراق: سمعت مالك بن دينار يقول: خلطت دقيقي بالرماد فضعت عن الصلاة ولو قويت على الصلاة ما أكلت غيره. معلى الوراق لا أعرفه.

قال جعفر بن سليمان: سمعت مالك بن دينار يقول: وددت أن الله جعل رزقي في حصة أمصها لا أتمس غيرها حتى أموت.

وقال مالك بن دينار: منذ عرفت الناس لم أفرح بمدحهم ولم أكره مذمتهم لأن حامدهم مفرط وذامهم مفرط.

وروي عن السري بن مغلث السقطي أن لصاً دخل بيت مالك بن دينار فما وجد شيئاً فجاء ليخرج فناده مالك: سلام عليكم، فقال: وعليك السلام، قال: ما حصل لكم شيء من الدنيا فترغب في شيء من الآخرة؟ قال: نعم، قال: توضعاً من هذا المرحل وصل ركعتين، ففعل ثم قال: يا سيدي أجلس إلى الصبح، قال: فلما خرج مالك إلى المسجد قال أصحابه: من هذا معك؟ قال: جاء يسرقنا فسرقتنا. قال جعفر بن

سليمان: سمعت مالك بن دينار يقول: إذا تعلم العبد العلم ليعمل به كسره علمه وإذا تعلم العلم لغير العمل زاده فخراً.  
وروى الأصمعي عن أبيه قال: مر المهلب بن أبي صفرة على مالك بن دينار وهو يتبخر في مشيته فقال مالك: أما علمت أن هذه المشية تكره إلا بين الصفيين؟ قال له المهلب: أما تعرفني؟ قال: أعرفك أولئك نطفة مذرة وأخرى جيفة قدرة وأنت بينهما تحمل العذرة، فقال المهلب: الآن عرفني حق المعرفة.  
قال هذبة: ثنا حزم القطعي قال: دخلنا على مالك بن دينار وهو يكيده بنفسه فرفع رأسه إلى السماء ثم قال: اللهم إنك تعلم أنني لم أكن أحب البقاء لبطن ولا لفرج.  
قال السري بن يحيى: مات سنة سبع وعشرين ومائة.  
وقال خليفة وابن المديني وغيرهما: مات مالك بن دينار سنة ثلاثين ومائة.

مجزأة بن زاهر الأسلمي الكوفي-خ م ن-،  
عن أبيه وعبد الله بن أبي أوفى وأهبان بن أوس وناجية الأسلميين ولهم صحبة،  
وعنه شعبة وإسرائيل وشريك،  
وثقه أبو حاتم.

مجمع التيمي، أحد العابدين، وهو ابن سمعان أبو حمزة الكوفي الحائك قلما روى.  
حكى عن ماهان الزاهد.  
روى عنه أبو حيان التيمي وأبو التياح وسفيان الثوري وغيرهم.  
ذكره أبو بكر بن عياش مرة فقال: ومن كان أورع من مجمع.  
وقال سفيان الثوري: ليس شيء من عملي أرجو أن لا يشوبه شيء مثل حبي مجعاً التيمي.  
وقال ابن معين: مجمع ثقة.  
وروى ابن أبي حاتم عن أبيه قال: دعا مجمع الله أن يميته قبل الفتنة فمات من ليلته؛ وخرج زيد بن علي من الغد.  
قلت: قد مر أن زيدا خرج في سنة إحدى أو اثنتين وعشرين ومائة.

محمد بن زياد القرشي-ع- مولى عثمان بن مظعون الجمحي المدني نزيل البصرة.  
روى عن عائشة وأبي هريرة وابن عمر وابن الزبير،  
وله نحو من خمسين حديثاً.  
روى عنه يونس بن عبيد ومعمار وشعبة والحمادان وإبراهيم بن طهمان والربيع بن مسلم وجماعة.  
وثقه أحمد وغيره. مات بعد العشرين ومائة. وقع لي من عواليه.

محمد بن زيد الكندي البصري-ق- قاضي مرو.

عن سعيد بن المسيب وأبي شريح وسعيد بن جبير.  
وعنه مقاتل بن حيان ومعمار بن راشد.

محمد بن شبيب الزهراني-م ن-.  
عن شهر بن حوشب والحسن البصري.  
وعنه معمر وشعبة وحماد بن زيد وجماعة.  
وثقه النسائي.

محمد بن عبد الله بن أبي يعقوب التميمي-ع- الضبي البصري.  
سيد بني تميم وشريفهم.  
عن عبد الله بن شداد بن الهاد والحسن بن سعد وعبد الرحمن بن أبي  
بكرة.  
وعنه شعبة ومهدي بن ميمن وجري بن حازم وآخرون.  
وثقه ابن معين.

محمد بن عبد الرحمن الأنصاري المدني-خ م ن ق- أبو الرجال أحد  
الثقات.  
عن أمه عمرة بنت عبد الرحمن وأنس بن مالك.  
وعنه سعيد بن أبي هلال ويحيى بن سعيد الأنصاري ومالك والثوري  
وابناه محمد وحارثة ابنا أبي الرجال.

محمد بن عبد الرحمن بن محيصة-م ت ن- السهمي المكي المقرئ.  
قارئ أهل مكة مع ابن كثير ولكن قراءته شاذة فيها ما ينكر وسنده  
غريب.

وقد اختلف في اسمه على عدة أقوال ف قيل عمر بن عبد الرحمن  
وقيل محمد ابن عبد الله وقيل عبد الرحمن بن محمد بن محيصة.  
قرأ على مجاهد وسعيد بن جبير ودرباس مولى ابن عباس، وحدث عن  
أبيه وصفية بنت شيبه ومحمد بن قيس بن مخزوم وعطاء وغيرهم.  
وعنه ابن جريح وشبل بن عباد وعبد الله بن المؤمل المخزومي وهشيم  
وابن عيينة وآخرون.

وقرأ عليه أبو عمرو بن العلاء وشبل وعيسى بن عمر.  
قال ابن المديني: قلت لسفيان: ابن محيصة هذا- يعني عمر- هو الذي  
كان قارئاً هنا بمكة؟ قال نعم قلت: سماه ابن عدي عمر فقال: هذا  
الصواب، ومحمد أسن من عمر.

وقال ابن مجاهد: كان ابن محيصة عالماً بالعربية وله اختيار لم يتبع  
فيه أصحابه.

وقال أبو عبيد: كان ابن محيصة أعلمهم بالعربية.  
وقال ابن مجاهد: هو محمد بن عبد الرحمن بن محيصة ويقال محمد  
ابن عبد الله ويقال عبد الرحمن بن محمد.

وقال أحمد بن أبي خيثمة: ثنا مصعب الزبيدي قال: هو عبد الرحمن بن محيصة؛ وسماه عيسى بن مرة محمد بن عبد الرحمن، وكذلك سماه شبل بن عباد.

وقد سماه الحاكم، أبو عبد الله وأبو أحمد السامري وغيرهما: عبد الله ابن محيصة.

وسماه يحيى بن معين وغيره: عمر بن محيصة. توفي سنة ثلاث وعشرين ومائة.

محمد بن عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن بن سعد بن زرارة-ع- الأنصاري المدني.

وقيل أسعد بدل سعد؛ فأسعد بن زرارة جده لأمه.

روى عن عمته عمرة بنت عبد الرحمن وعن خاله يحيى بن أسعد وابن كعب ابن مالك ومحمد بن عمرو بن الحسن بن علي والأعرج وجماعة.

وعنه يحيى بن أبي كثير ويحيى بن سعيد الأنصاري وشعبة وسفيان بن عيين وأخرون.

وقد ولي إمرة المدينة لعمر بن عبد العزيز. وثقه ابن سعد وغيره.

ومات سنة أربع وعشرين ومائة.

محمد بن عبد الرحمن أبو جابر البياضي الأنصاري المدني. أحد الضعفاء.

عن سعيد بن المسيب وصالح مولى التوءمة.

وعنه حجاج بن أرطاة وابن أبي ذئب وإبراهيم بن أبي يحيى وغيرهم.

قال الشافعي: بيض الله عيني من يحدث عن أبي جابر البياضي.

وقال مالك: ليس بثقة. وهو قليل الحديث.

قال ابن سعد: مات سنة ثلاثين ومائة.

محمد بن عبد الرحمن أبو عيسى المؤذن. شيخ مصري.

روى عن أبي مرزوق التجيبي والضحاك بن شرحبيل.

وعنه سعيد بن أبي أيوب والليث بن سعد وابن لهيعة.

محمد بن علي بن عبد الله بن عباس-م 4- بن عبد المطلب الهاشمي أبو عبد الله. والد

السفاح والمنصور.

روى عن أبيه وسعيد بن جبير وعمر بن عبد العزيز، وأرسل عن جده.

وعنه ابنه وحبيب بن أبي ثابت ويزيد بن أبي زياد وهشام بن عروة وأخرون.

وبينه وبين أبيه في المولد أربع عشرة سنة فكان أبوه يخضب فيظن من لا يدري أن محمداً هو الأب.

عاش محمد ستين سنة.

قال ابن سعد: كان عبد الله بن محمد بن الحنفية قد أوصى إلى محمد ودفع إليه كتبه وألقى إليه إن هذا الأمر في ولدك. وكان عبد الله قد قرأ الكتب وسمع، وكان محمد بن علي جميلاً وسيماً نبيلاً كأبيه، وكان ابتداء دعوة بني العباس إلى محمد ولقبوه بالإمام وكاتبوه سرّاً بعد العشرين ومائة. ولم يزل أمره يقوى ويتزايد فعاجلته المنية حين انتشرت دعوته بخراسان فأوصى بالأمر إلى ابنه ابراهيم فلم تطل مدته بعد أبيه فعهد إلى أخيه أبي العباس السفاح.

قال مروان بن شجاع: سمعت ابن أبي عبيدة يقول: دخل محمد بن علي على أمير المؤمنين عمر بن العزيز فلما خرج قال عمر: لو كان إلي من الخلافة شيء لقمصتها هذا الخارج.

أخبرنا أحمد بن إسحاق أنا ابن صرما وابن عبد السلام قالا: أنا الأرموي أنا ابن النفور أنا أبو الحسن السكري أنا أبو عبد الله الصفي ثنا يحيى بن معين ثنا هشام بن يوسف عن عبد الله بن سليمان النوفلي عن محمد بن علي عن أبيه عن ابن عباس قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: أحبوا الله لما يغدوكم به من نعمة وأحبوني لحبه وأحبوا أهل بيتي لحبي.

هذا حديث غريب رواه الترمذي عن أبي داود السجستاني عن ابن معين فوقع بدلاً بعلو درجتين، تفرد به هشام بن يوسف قاضي صنعاء، والنوفلي لا يعرف، ولعل ابن معين تفرد به.

قال الزبير بن بكار: أمه هي العالية بنت عبيد الله بن عبد الله بن عباس، وأمها عائشة بنت عبد الله بن عبد المدان. ويقال: إن محمد بن علي ولد سنة أربع وستين.

قال يعقوب بن شيبة: بلغني عن ابن الكلبي عن أبيه قال: كان محمد بن علي من أجمل الناس وأمدهم قامه وكان رأسه مع منكب أبيه وكان رأس أبيه مع منكب عبد الله بن عباس وكان رأس ابن عباس مع منكب أبيه رضي الله عنهم.

وروى سليمان بن أبي شيخ عن حجر بن عبد الجبار عن عيسى بن علي وذكر محمد بن علي فذكر من فضله حتى قدمه على أبيه، قال: وكان أبو هاشم بن محمد بن الحنفية قبيح الخلق والهيئة قبيح الدابة وكان لا يذكر ابن علي بن عبد الله ابن عباس في موضع إلا عابه فبعث أبي

ولده محمد بن علي إلى باب الوليد بن عبد الملك فأتى أبا هاشم فكتب عنه العلم. وكان إذا قام أبو هاشم يأخذ له بركابه فكف عن أبيه، وكان أبي يلفظ ابنه محمداً بالشيء يبعث به إليه فبعث به محمد إلى أبي هاشم. وكان قوم من أهل خراسان يختلفون إلى أبي هاشم فمرض مرضه الذي مات فيه فقالوا: من تأمرنا أن تأتي بعدك؟ فقال: هذا - وهو عنده - قالوا: ومن هذا؟ وما لنا وله قال: لا أعلم أحداً أعلم منه ولا خيراً منه فاختلفوا إليه، قال عيسى: فذاك كان سببنا بخراسان.

قال إسماعيل الخطبي: كان ابتداء دعاة بني العباس إلى محمد وطاعتهم لأمره وذلك زمن الوليد فلم يزل الأمر ينمى ويقوى ويتزايد

إلى أن مات في مستهل ذي القعدة سن أربع وعشرين وقد انتشرت  
دعوته وكثرت شيعته.  
قال ابن جرير توفي سنة خمس وعشرين بعد والده بسبع سنين رحمه  
الله.

محمد بن بكار بن سعد القرظ-ت- المدني المؤذن.  
عن أبي هريرة بحديث ضرس الكافر مثل أحد.  
وعنه سبطه محمد بن عمار بن حفص.

محمد بن قيس الهمداني المرهبي الكوفي.  
عن ابن عمر وعن مالك بن الحارث الهمداني وإبراهيم النخعي.  
وعنه أبو حنيفة والثوري وإسرائيل وأبو عوانة وهشيم.  
وقال أحمد: أرجو أن يكون ثقة.  
وقال ابن معين: ثقة مرجح.  
وقال أبو حاتم: لا بأس به.

محمد بن قيس المدني القاص-م ت ن ق- كان يقص لعمر بن عبد  
العزير.  
روى عن عبد الله بن أبي قتادة وأبي سلمة وأبي صرمة الأنصاري،  
وأرسل عن أبي هريرة وغيره.  
وعنه أسامة بن زيد الليثي وابن إسحاق وأبو معشر وابن أبي ذئب  
والليث.  
وثقه أبو داود.

فروى الليث عن محمد بن قيس قاص عمر بن عبد العزيز عن أبي  
صرمة عن أبي أيوب  
الأنصاري أنه قال عند الموت: لقد كتبت عنكم شيئاً سمعته من رسول  
الله صلى الله عليه وسلم يقول: لو أنكم لا تذبون لخلق الله خلقاً  
يذبون ليغفر لهم.

قال يحيى بن معين: محمد بن قيس بن مخرمة ومحمد بن قيس  
النخعي مولى يعقوب المدني قاص عمر بن عبد العزيز ومحمد بن قيس  
الزيات مدني أيضاً.  
قلت: هذا معاصر لابن أبي ذئب.

قال: ومحمد بن قيس مولى سهل بن حنيف عن سهل يعني ابن سعد.  
وقال ابن سعد: توفي محمد بن قيس مولى بني أمية بالمدينة في فتنة  
الوليد ابن يزيد وكان كثير الحديث عالماً.

قلت: أحسبه يقال له قاص عمر وقاضي عمر فيحزر هذا.  
قال ابن المبارك: قال عمر بن عبد العزيز: إني نظرت في أمري وأمر  
الناس فلم أر شيئاً خيراً من الموت، ثم قال لقاصه محمد بن قيس:  
أدع لي بالموت، قال: فدعا وهو يؤمن ويبكي.

الزهري ع- محمد بن مسلم بن عبيد الله بن عبد الله بن شهاب ابن عبد الله بن الحارث بن زهرة بن كلاب بن مرة الإمام أبو بكر القرشي الزهري المدني. أحد الأعلام وحافظ زمانه. ولد سنة خمسين وطلب العلم في أواخر عصر الصحابة، وله نيف وعشرون سنة.

فروى عن ابن عمر حديثين فيما بلغنا وعن سهل بن سعد وأنس بن مالك ومحمود بن الربيع وعبد الرحمن بن أزهر وسنين أبي جميلة وأبي الطفيل وربيع بن عباد وعبد الله بن ثعلبة وكثير بن العباس بن عبد المطلب وعلقمة ابن وقاص والسائب بن يزيد وسعيد بن المسيب وأبي أمامة بن سهل وعروة وسالم وعبيد الله بن عبد الله وخلق كثير. وعنه صالح بن كيسان ومعمرو وعقيل ويونس والأوزاعي ومالك والليث وشعيب بن أبي حمزة وفليح بن أبي سليمان وبكر بن وائل وعمرو بن الحارث ومحمد بن أبي حفصة وابن أبي ذئب وابن إسحاق وهشام بن سعد وهشيم وإبراهيم بن سعد وابن عيينة وخلائق.

وروى عنه من الكبار عمر بن عبد العزيز وعطاء بن أبي رباح وعمرو بن دينار وعمرو بن شعيب وزيد بن أسلم.

قال أبو داود: حديثه ألفان ومائتا حديث النصف منها مسند.

وقال ابن المديني: نحو ألفي حديث.

قال مكحول وعمر بن عبد العزيز وهذا لفظ: لم يبق أحد أعلم بسنة ماضية من الزهري.

وقال عبد الرزاق: قلت لعمر: أسمع الزهري من ابن عمر؟ قال: سمع منه حديثين.

وقال ابن عيينة: رأيت الزهري أعيمش أحمر الرأس واللحية وفي حمرتها انكفاء كان يجعل فيه كتماً.

وروى مالك وغيره عن الزهري قال: جالست سعيد بن المسيب ثمان سنين.

وروى ابن أبي الزناد عن أبيه قال: كنا نطوف مع الزهري ومعه الألواح والصحف ويكتب كل ما سمع.

قلت: وكان الزهري حافظاً لا يحتاج إلى أن يكتب فلعله كان يكتب ويحفظ ثم يمحوه.

وروى أبو صالح عن الليث قال: ما رأيت عالماً قط أجمع من ابن شهاب يحدث في الترغيب فتقول: لا يحسن إلا هذا وإن حدث عن العرب والأنساب قلت: لا يحسن إلا هذا وإن حدث عن القرآن والسنة كان حديثه.

وقال محمد بن أشكاب: كان الزهري جندياً.

وقال إسحاق المسيبي عن نافع بن أبي نعيم أنه عرض القرآن على الزهري.

وقال عراك بن مالك: ذكر ابن المسيب وعروة إلى أن قال: أعلمهم عندي الزهري فإنه جمع علمهم إلى علمه.

وقال الليث: قال ابن شهاب: ما صبر أحد على العلم صبري ولا نشره أحد نشري.

قال الليث: وكان ابن شهاب من أسخى من رأيت كان يعطي كل من جاء فإذا لم يبق معه شيء اقترض، وكان يسمر على العسل كما يسمر أهل الشراب على شرابهم ويقول: أسقونا وحدثونا، وكانت له قبة معصفرة وعليه ملحفة معصفرة.

قال الوليد بن مسلم: حدثني القاسم بن هزان أنه سمع الزهري يقول: لا يرضي الناس قول عالم إلا بعمل ولا عمل إلا بعلم. قاسم هذا صدوق.

وعن ابن ذئب قال: ضاق حال الزهري فخرج إلى الشام فجالس قبيصة بن ذؤيب فأرسل عبد الملك إلى الحلقة: من منكم يحفظ قضاء عمر في أمهات الأولاد؟ قلت: أنا، فأدخلت عليه، فقال: من أنت؟ فانتسبت له، فقال: إن كان أبوك لنعاراً في الفتن إجلس، فسأله مسائل وقضى دينه.

وقال ابن أخي الزهري إن عمه جمع القرآن في ثمانين ليلة. وروى الزبير عن محمد بن الحسن عن مالك عن الزهري قال: كنت أستقي الماء لعبيد الله بن عبد الله فيقول لجاريتته: من الباب؟ فتقول: غلامك الأعمش.

وعن الزهري قال: ما استفهمت عالماً قط.

وقال ابن مهدي: قال مالك: ثنا الزهري بحديث طويل فلم أحفظه فسألته عنه فقال: أليس قد حدثتكم؟ قلت: بلى ثم قلت: أما كنت تكتب؟ قال: لا، قلت: ولا تستعيد؟ قال: لا. وروى وهيب عن أيوب قال: ما رأيت أحداً أعلم من الزهري.

وقال معن الغزاز: ثنا المنكدر بن محمد قال: رأيت بين عيني الزهري أثر السجود.

وروى الليث عن ابن شهاب قال: ما استودعت قلبي علماً فنسيته.

قال الليث: فكان يكثر شرب العسل ولا يأكل شيئاً من التفاح.

وقال مالك: بقي ابن شهاب وماله في الدنيا نظير.

وقال أبو بكر الهذلي: جالسنا الحسن وابن سيرين فما رأينا مثل الزهري.

وقال عمرو بن دينار: ما رأيت الدينار والدرهم عند أحد أهون منه عند الزهري كأنها بمنزلة البعر.

وقال سعيد بن عبد العزيز: أدى هشام بن عبد الملك عن الزهري سبعة آلاف دينار وكان يؤدب ولده ويجالسه.

قال الواقدي: ثنا عبد الرحمن بن عبد العزيز سمعت الزهري يقول: نشأت وأنا غلام لا مال لي منقطع من الديوان، وكنت أتعليم نسب قومي من عبد الله بن ثعلبة بن صعير العدوي، وكان عالماً بنسب قومي، وكان ابن أختهم وحليفهم، فأتاه رجل فسأله عن مسألة في الطلاق، فأشار له إلى سعيد بن المسيب. فقلت في نفسي: ألا أراني مع هذا الرجل المسن يعقل أن رسول الله صلى الله عليه وسلم مسح رأسه ولا يدري ما هذا، فانطلقت مع السائل إلى سعيد وتركت ابن



ثعلبة، وجالست عروة وعبيد الله وأبا بكر بن عبد الرحمن بن الحارث حتى فقّهت فرحلت إلى الشام فدخلت مسجد دمشق في السحر فأمرت حلقة وجاه المقصورة عظيمة، فجلست فيها، فنسبني القوم فقلت: رجل من قريش، قالوا: هل لك علم بالحكم في أمهات الأولاد؟ فأخبرتهم

بقول عمر، فقال لي القوم: هذا مجلس قبيصة بن ذؤيب وهو جائك، وقد سأله عبد الملك وسألناه فلم يجد عندنا في ذلك علماً، وجاء قبيصة وأخبروه الخبر فنسبني، فانتسبت، وسألني عن سعيد بن المسيب ونظرائه فأخبرته، فقال: أنا أدخلك على أمير المؤمنين، فصلى الصبح، ثم انصرف فتبعته، فدخل على عبد الملك، وجلست على الباب ساعة حتى ارتفعت الشمس، ثم خرج الإذن فقال: أين هذا المدني القرشي؟ قلت: هأنذا، فدخلت معه على أمير المؤمنين فأجد بين يديه المصحف قد أطبقه وأمر به فرفع وليس عنده غير قبيصة، فسلمت بالخلافة، فقال: من أنت؟ قلت: محمد بن مسلم بن عبيد الله بن عبد الله ابن شهاب، فقال: أوه قوم نعارون في الفتن، قال: وكان أبي مع ابن الزبير، ثم قال: ما عندك في أمهات الأولاد؟ فأخبرته وقلت: حدثني سعيد بن المسيب، فقال: كيف سعيد وكيف حاله؟ قال: والتفت إلى قبيصة فقال: هذا يكتب به إلى الآفاق، فقلت: لا أجده أخلى من هذه الساعة ولعليلاً أدخل عليه بعدها فقلت: إن رأى أمير المؤمنين أن يصل رحمي وأن يفرض لي فإني رجل منقطع لا ديوان لي، قال: إيها الآن إمض لشأنك، فخرجت موئساً من كل شيء خرجت له، وأنا يومئذ والله مقل مرملة، فجلست حتى خرج قبيصة فأقبل علي لا يمالي فقال: ما حملك على ما صنعت من غير أمري، ألا استشرتني؟ قلت: ظننت أني لا أعود إليه، قال: ائتني في المنزل، فمشيت خلف دابته والناس يكلمونه حتى دخل منزله فقلما لبث حتى خرج خادم برقعة فيها: هذه مائة دينار قد أمرت لك بها وبغلة تركبها وغلام وعشرة أثواب، فقلت للرسول: ممن أطلب هذا؟ قال: ألا ترى الرقعة فيها اسم الذي أمرك أن تأتيه، قال: فنظرت في طرف الرقعة فإذا فيها: فأت فلاناً، فسألت عنه فقيل: ها هو ذا، فأتته بالرقعة فأمر لي بذلك من ساعته، قال: وغدوت إليه من الغد وأنا على البغلة فسرت إلى جنبه فقال: إحضر باب أمير المؤمنين حتى أوصلك إليه، فحضرت، فأوصلني، فسلمت، فأوماً إلي أن أجلس، فلما جلست ابتداء عبد الملك بالكلام قال: فجعل يسألني عن أنساب قومي قريش، فلهو كان أعلم بها مني، ثم قال: قد فرصت لك فرائض أهل بيتك، والتفت إلى قبيصة فأمره أن يكتب ذلك لي في الديوان ثم قال: أين تحب أن يكون ديوانك، إلى أن قال: ثم خرج قبيصة فقال: إن أمير المؤمنين قد أمر أن تثبت في صحابته وأن ترفع فريضتك، فالزم باب أمير المؤمنين، فلزمت عسكر أمير المؤمنين، وكنت أدخل عليه كثيراً، وجعل عبد الملك فيما يسألني يقول: من لقيت! فأسميهم له لا أعدو قريشاً، فقال: فأين أنت عن الأنصار فإنك واجد عندهم علماً، أين أنت عن خارجة بن زيد، أين أنت عن عبد علماً كثيراً.

قال وتوفي عبد الملك فلزمت الوليد ثم سليمان ثم عمر بن عبد العزيز ثم يزيد ثم هشاماً، فاستقضى يزيد بن عبد الملك على قضائه الزهري وسليمان ابن حبيب جميعاً.

وحج هشام بن عبد الملك سنة ست ومائة ومعه الزهري حصره مع ولده يفقههم ويعلمهم ويحج معهم فلم يفارقهم حتى مات.

قال الواقدي: وثنا ابن أبي الزناد عن أبيه قال: كان الزهري يقدر أبدأ عند هشام في الوليد بن يزيد ويعيبه ويذكر أموراً عظيمة لا ينطق بها حتى يذكر الصبيان وأنهم يخضبون بالحناء، ويقول: ما يحل لك إلا خلع، فكان هشام لا يقدر ولا يسؤوه ما صنع الزهري رجاء أن يؤلب الناس عليه، قال أبو الزناد: فكنت يوماً عنده في ناحية الفسطاط أسمع من كلام الزهري في الوليد وأتغافل؛ فجاء الحاجب؛ فقال: هذا الوليد على الباب قال: أدخله فدخل وأوسع له هشام على فراشه وأنا أعرف في وجه الوليد الغضب والشر فلما استخلف الوليد بعث إلي وإلى عبد الرحمن بن القاسم وابن المنكدر وربيعة فأرسل إلي ليلة مخليا، فقال: يا بن ذكوان أرايت يوم دخلت على الأحول وأنت عنده والزهري يقدر في أفتحفظ من كلامه شيئاً؟ قلت: يا أمير المؤمنين أذكر يوم دخلت والغضب في وجهك قال: كان الخادم الذي رأيت على رأس هشام نقل ذلك كله إلي وأنا على الباب وقال: إنك لم تنطق بشيء ثم قال: قد كنت عاهدت الله لئن أمكنني الله أن أقتل الزهري.

قال ابن الوليد: حدثني شعيب بن أبي حمزة قال: سئل مكحول: من أعلم من لقيت؟ قال: ابن شهاب قيل: ثم من! قال: ثم ابن شهاب. وعن يونس عن ابن شهاب قال: قال لي سعيد بن المسيب: ما مات رجل ترك مثلك.

وروى إبراهيم بن سعد عن أبيه قال: ما أرى أحداً بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم جمع ما جمع ابن شهاب. وقال عقيل: رأيت على ابن شهاب خاتماً محمد يسأل الله العافية.

قال مؤمل بن الفضل: ثنا الوليد بن مسلم ثنا سعيد بن عبد العزيز أن الزهري قال لهشام: إقص ديني، قال: وكم هو؟ قال: ثمانية عشر ألف دينار، قال: إني أخاف إن قضيتها عنك أن تعود، فقال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: لا يلدغ المؤمن من جحر مرتين فقضاها عنه، قال

سعيد: فما مات الزهري حتى استدان مثلها فبعث ببعث كذا فقضى دينه.

وقال ضمام بن إسماعيل عن عقيل عن ابن شهاب أنه كان ينزل بالأعراب يعلمهم.

وروى محمد بن الصباح ثنا سفيان قال: قالوا للزهري: لو أنك الآن في آخر عمرك أقمت بالمدينة فعدوت إلى مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم ورحت وجلست إلى عمود فذكرت الناس وعلمتهم. قال: لو أنني فعلت ذلك لوطنيء الناس عقبي ولا ينبغي لي أن أفعل حتى أزهد في الدنيا وأرغب في الآخرة.

وقال عبد الرزاق: سمعت معمرأ يقول: أتيت الزهري بالرصافة فجالسته فجعلت أسأله حتى ظننت أني قد فرغت منه فلما مات مر علينا بكتبه على البغال.

وفي لفظ للإمام أحمد ثنا عبد الرزاق سمعت معمرأ يقول: كنا نرى أنا قد أكثرنا عن الزهري حتى قتل الوليد فإذا الدفاتر قد حملت على الدواب من خزائنه، يعني من علم الزهري.

قلت: يعني الكتب التي كتبت عنه لآل مروان.

وروى الليث بن سعد عن معاوية بن صالح أن أبا جيلة حدثه قال: كنت مع ابن شهاب في سفر فصام عاشوراء فقيل له! فقال: إن رمضان له عدة من أيام آخر وإن عاشوراء يفوت.

قال أبو مسهر: ثنا يحيى بن حمزة قال: قال الزهري: ثلاث إذا كن في القاضي فليس بقاض: إذا كره الملام وأحب المحامد وكره العزل.

وقال أبو صالح: ثنا الليث ثنا بعض أصحابنا أن ابن شهاب وضع يده في وضوئه ثم تذكر حديثاً فلم يزل يتذكر ويده في الماء حتى أذن المؤذن في السحر.

وقال علي بن حجر: ثنا الموقري قال: كنا نختلف إلى الزهري سبعة أشهر فقال لنا: من لم يأكل طعامنا فلا يقربنا.

وعاتبوه يوماً في دينه فقال: هل علي إلا عشرة آلاف دينار وأنا منعم في الدنيا لي خمسة من العيون كل عين منها خير من أربعين ديناراً، وليس لي وارث إلا ابن الإبن، وما أبالي أن لا يصيب مني درهماً لأنه فاسق.

ابن وهب ثنا يحيى بن أيوب عن يزيد بن أبي حبيب عن ابن شهاب قال: لا يناظر بكتاب الله ولا بكلام رسول الله صلى الله عليه وسلم.

وروى ابن القاسم عن مالك قال: قدم ابن شهاب المدينة فأخذ بيد ربيعة ودخلا إلى بيت الديوان

فما خرجا إلى العصر فخرج ابن شهاب يقول: ما ظننت أن بالمدينة مثل ربيعة وخرج ربيعة يقول: ما ظننت أن أدا بلغ من العلم ما بلغ ابن شهاب.

ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب قال: الإيمان بالقدر نظام التوحيد فمن وحد و يؤمن بالقدر نقض كفره بالقدر توحيده.

وقال سعيد بن أبي مریم: ثنا يحيى بن أيوب ونافع بن يزيد قالوا: ثنا عقيل عن الزهري أنه قال: من سنة الصلاة أن تقرأ بسم الله الرحمن الرحيم ثم فاتحة الكتاب ثم تقرأ بسم الله الرحمن الرحيم ثم تقرأ سورة. وكان يقول: أول من قرأ بسم الله الرحمن الرحيم سرأ بالمدينة عمرو بن سعيد بن العاص وكان رجلاً حياً.

وقال إسماعيل بن أبي أويس: سمعت خالي مالكا يقول: إن هذا العلم دين فانظروا عمن تأخذون دينكم لقد أدركت في هذا المسجد سبعين ممن يقول: قال فلان قال رسول الله صلى الله عليه وسلم، وإن أحدهم لو أئتمن على بيت مال لكان به أميناً فما أخذت منهم شيئاً لأنهم لم يكونوا من أهل هذا الشأن ويقدم علينا الزهري وهو شاب فنزدهم على بابه.

كذا قال، ولم يلق مالك الزهري إلا وهو شيخ فلعله اشتبه عليه بالخصاب.

وقال ابن عيينة: سمعت الزهري يقول: كنت أحسب أنني قد تعلمت من العلم وأصبت منه فلما جالست عبيد الله بن عبد الله بن عتبة فكأنما كنت في شعب من الشعاب.

وقال يونس عنه: جالست ابن المسيب حتى ما كنت أسمع منه إلا الرجوع يعني المعاد وجالست عبيد الله فما رأيت أعرب حديثاً منه وجالست عروة فوجدته بحراً لا تكدره الدلاء.

وقال أبو ضمرة: ثنا عبيد الله بن عمر رأيت ابن شهاب يوماً يؤتى بالكتاب ما يقرأه ولا يقرأ عليه فيقولون: نأخذ هذا عنك؟ فيقول: نعم، فيأخذونه ولا يراه ولا يرونه.

وقال بشر بن المفضل: ثنا عبد الرحمن بن إسحاق عن الزهري قال: ما استعدت حديثاً إلا مرة فسألت صاحبي فإذا هو كما حفظت.

قال قره بن صويل: لم يكن للزهري كتاب إلا كتاب في نسب قومه.

وقال معمر: سمعت الزهري يقول: ي أهل العراق يخرج الحديث من عندنا شبراً ويصير عندكم ذراعاً.

وقال نوح بن يزيد المؤدب: ثنا إبراهيم بن سعد سمعت ابن شهاب يقول: لقيني سالم كاتب

هشام فقال لي: إن أمير المؤمنين يأمرك أن تكتب لولده حديثك، قلت: لو سألتني عن حديثين أتبع أحدهما الآخر ما قدرت، ولكن ابعث إلي كاتباً أو كاتبين اختلفا إلي سنة، قال: ثم لقيني فقال: يا أبا بكر ما أرانا إلا قد انفضنا بك، قلت: كلا إنما كنت في عزاز من الأرض فالآن هبطت بطون الأودية.

وعن شعيب بن أبي حمزة سمعت الزهري يقول: مكثت خمساً وأربعين سنة أختلف من الشام إلى الحجاز فما وجدت شيئاً أستطرفه.

وروى محمد بن الضحاك بن عثمان عن مالك أخبرني ربيعة أن عبد الملك ابن مروان قال للزهري: هل جالست عروة! قال: لا، فأمره به، قال الزهري: ففجرت به بحراً.

ابن وهب قال: قال مالك: لقد هلك سعيد بن المسيب ولم يترك كتاباً ولا القاسم ولا عروة ولا ابن شهاب، ثم قال مالك: قلت لابن شهاب وأنا أريد أن أخصمه: ما كنت تكتب! قال: لا، قلت: ولا تسأل أن يعاد عليك الحديث! قال: لا. ولقد سألته عن حديث قال: الذي أعجبنى منه قد حدثكم به.

وقال أيوب بن سويد: ثنا يونس قال: قال الزهري: إياك وغلول الكتب، قلت: ما غلولها؟ قال: حبسها.

وروى إبراهيم بن سعد عن أبيه قال: ما سبقنا ابن شهاب بشيء من العلم إلا أنه كان يشد ثوبه عند صدره ويسأل عما يريد وكنا تمنعنا الحداثة.

وقال اسماعيل القاضي: ثنا نصر بن علي ثنا حسين بن عروة عن مالك قال: قدم علينا الزهري فأتيناه ومعنا ربيعة فحدثنا بنيف وأربعين حديثاً، ثم أتيناها من الغد وقال: انظروا كتاباً حتى أحدثكم منه أرايتم ما

حدثكم أمس في أيديكم منه؟ فقال له ربيعة: ها هنا من يسرد عليك ما حدثت به أمس، قال: ومن هو؟ قال: ابن أبي عامر، قال لي: هات، فحدثته بأربعين منها؛ فقال الزهري: ما كنت أرى أنه بقي من يحفظ هذا غيري.

وروى الأوزاعي عن سليمان بن حبيب المحاربي قال: قال لي عمر بن عبد العزيز: ما أتاك به الزهري عن غيره فشديديك به وما أتاك به عن رأيه فانبذه.

وقال ابن المديني: دار علم الثقات على ستة: فكان بالحجاز عمرو بن دينار والزهري، وبالبحيرة قتادة ويحيى بن أبي كثير، وبالكوفة أبو إسحاق والأعمش.

وقال الحاكم: ثنا الأصم أنبا الربيع أنبا الشافعي حدثني ابن سعد قال: سألت الزهري عن شيء من أمر الخلع فقال: إن عندي فيه ثلاثين حديثاً ما سألتني عنها أحد قط.

وروى أحمد بن عبد العزيز الرملي ثنا الوليد بن مسلم عن الأوزاعي سمعت الزهري لما حدث بحديث لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن قلت له: فما هو؟ قال: من الله القول وعلى الرسول البلاغ وعلينا التسليم أمروا حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم كما جاء بلا كيف.

وقال محمد بن ميمون المكي: ثنا ابن عيينة قال: مررت على الزهري وهو جالس عند باب الصفا فجلست بين يديه فقال: يا صبي قرأت القرآن؟ قلت: بلى؛ قال: تعلمت الفرائض؟ قلت: بلى؛ قال: كتبت الحديث؟ قلت: بلى، وقلت: أبو إسحاق الهمداني، قال: أبو إسحاق أستاذ أستاذ.

وقال عبد الله بن جعفر الرقي: ثنا عبيد الله بن عمرو قال: كتب إلي زيد بن أبي أنيسة: إجمع لي أحاديث الزهري.

معمر أنبا صالح بن كيسان قال: اجتمعت أنا والزهري نطلب العلم فقلنا: نكتب السنن فكتبنا ما جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم، ثم قال: نكتب ما جاء عن أصحابه فإنه سنة، فقلت أنا: ليس بسنة، فكتب ولم أكتب فأنجح وضيعت.

وروى يونس عن الزهري قال: العلم واد فإذا هبطت وادياً فعليك بالتؤدة حتى تخرج منه.

وعن الزهري قال: كنا نأتي العالم فما نتعلم من أدبه أحب إلينا من علمه.

وقال ابن عيينة: قال الزهري: كنا نكره الكتاب حتى أكرهنا عليه السلطان فكرهنا أن يمنعنا الناس.

وروى معمر عن الزهري قال: ما عبد الله بشيء أفضل من العلم، وقال الليث: قال ابن شهاب: ما صبر أحد للعلم صبري وما نشره أحد نشري، فأما عروة فبئر لا تكدرها الدلاء، وأما سعيد فانتصب للناس فذهب اسمه كل مذهب.

وروى سفيان عن الزهري قال: كنت عند الوليد فتلا: "والذي تولى كبره منهم له عذاب عظيم" فقال: نزلت في علي، قلت: أصلح الله

الأمير ليس كذا فأخبرني عروة عن عائشة أنها نزلت في عبد الله بن أبي المنافق.

أنبأونا عن اللبان أنبأ أبو علي ثنا أبو نعيم ثنا ابن الصواف ثنا بشر بن موسى ثنا معاوية بن عمرو ثنا أبو إسحاق الفزاري عن الأوزاعي عن الزهري قال: كان من مضى من علمائنا يقولون: الاعتصام بالسنة نجاه والعلم يقبض قبضاً سريعاً، فبعض العلم ثبات الدين والدنيا، وفي ذهاب العلم ذهاب ذلك كله.

وروى ابن المبارك عن يونس قال: قلت للزهري: أخرج لي كتبك، فأخذ بيدي فأدخلني ثم قال: يا جارية هاتي تلك الكتب، فأخرجت صحفاً فيها شعر، وقال: ما عندي إلا هذا.

وعن إسماعيل المكي عن الزهري قال: من سره أن يحفظ الحديث فليأكل الزبيب.

وقال أيوب بن سويد: ثنا يونس بن يزيد عن الزهري قال: قال لي القاسم: يا غلام أراك تحرص على طلب العلم أفلا أدلك على وعائه؟ قلت: بلى، قال: عليك بعمرة فإنها كانت في حجر عائشة، فأتيتها فوجدتها بحراً لا ينزف.

وقال موسى بن إسماعيل: ثنا سفيان قال: سمعت عمرو بن دينار يقول: جالست جابراً وابن عمر وابن عباس وابن الزبير فلم أر أحداً أنسق للحديث من الزهري.

وعن الوليد بن عبد الله العجلي سمع الزهري يقول: الحافظ لا يولد إلا في كل أربعين سنة مرة.

وقال يونس بن محمد المؤدب: ثنا أبو أويس سألت الزهري عن التقديم والتأخير في الحديث فقال: هذا يجوز في القرآن فكيف به في الحديث إذا أصيب معنى الحديث فلا بأس.

قال إبراهيم بن المنذر الحزامي: ثنا يحيى بن محمد بن حكم ثنا ابن أبي ذئب قال: ضاقت حال الزهري ورهقه دين فخرج إلى الشام فجالس قبيصة بن ذؤيب، قال ابن شهاب: فبينما نحن معه نسمر إذ جاء رسول عبد الملك فذهب به إليه ثم رجع فقال: من منكم يحفظ قضاء عمر في أمهات الأولاد؟ قلت: أنا، قال: قم، فدخلنا على عبد الملك فإذا هو جالس على نمرقة، بيده مخرقة، عليه غلالة ملتحف بسببية، بين يديه شمعة، فسلمت فقال: من أنت؟ فانتسبت له، فقال: إن كان أبوك لنعاراً في الفتن، قلت: يا أمير المؤمنين عفا الله عما سلف، قال: اجلس، فجلست، قال: تقرأ القرآن؟ قلت: نعم، قال: اقرأ من سورة كذا ومن سورة كذا، فقرأت فقال: أتفرض؟ قلت: نعم، قال: فما تقول في امرأة تركت زوجها وأبويها، قلت: لزوجها النصف ولأمها السدس ولأبيها ما بقي، قال: أصبت الفرض وأخطأت اللفظ إنما لزوجها النصف ولأمها ثلث ما يبقى، هات حديثك، قلت: حدثني سعيد بن المسيب فذكر قضاء عمر في أمهات الأولاد، فقال: وهكذا حدثني سعيد، فقلت: يا أمير المؤمنين إقض ديني، قال: نعم، قلت: وتفرض لي، قال: لا والله ما نجمعهما لأحد، قال: فتجهزت إلى المدينة.

وعن السري بن يحيى عن ابن شهاب قال: قدمت الشام أريد الغزو فأتيت عبد الملك فوجدته على قبة على فرش تفوت القائم والناس تحته سماطان.

وقال أحمد بن صالح: ثنا عنبسة ثنا يونس عن ابن شهاب قال: وفدت إلى مروان وأنا محتلم.

هذه رواية غريبة قد قال يحيى بن بكير فيها: هذا باطل إنما خرج إلى عبد الملك ولم يكن عنبسة موضعاً لكتابة الحديث.

قال خليفة: ولد سنة إحدى وخمسين.

وقال دحيم وغير واحد: ولد سنة خمسين.

وقال الحميدي: قال سفيان: رأيت الزهري أحمر الرأس واللحية وفي حمرتها انكفاء كأنه يجعل فيه كتماً، وكان أعيمش وله جمعة، قدم علينا في سنة ثلاث وعشرين ومائة - يعني مكة - فأقام إلى هلال المحرم وأنا يومئذ ابن ست عشرة سنة.

وقال ابن وهب: حدثني يعقوب بن عبد الرحمن قال: رأيت الزهري قصيراً قليل اللحية له شعرات طوال خفيف العارضين.

ولفايد بن أقرم يمدح الزهري فقال بعد أن تغزل: دع ذا وأثن على الكريم محمد واذكر فواضله على الأصحاب

وإذا يقال من الجواد بماله قيل الجواد محمد بن شهاب

أهل المدائن يعرفون مكانه وربيع بادية على الأعراب

قال أحمد بن سنان القطان: ثنا عبد الرحمن بن مهدي: سمعت مالكا يقول: حدث الزهري قوماً بحديث فلما قمت فأخذت بعنان دابته فاستفهمته فقال: تستفهمني ما استفهمت عالماً قط ولا أعدت شيئاً على عالم قط.

وقال عثمان بن سعيد الدارمي: ثنا موسى بن محمد البلقاوي سمعت مالكا يقول: حدث الزهري بمائة حديث ثم التفت إلي فقال: كم حفظت يا مالك؟ قلت: أربعين حديثاً، قال: فوضع يده على جبهته ثم قال: إنا لله كيف نقص الحفظ.

وقال ابن وهب: أخبرني يعقوب بن عبد الرحمن أن الزهري كان يبتغي العلم من عروة وغيره

فيأتي جارية له نائمة فيوقظها فيقول لها: حدثني فلان وفلان بكذا، فتقول: ما لي ولهذا، فيقول: قد علمت أنك لا تنتفعين به ولكن سمعت الآن فأردت أن أستذكره.

وقال أحمد بن أبي الحواري: سمعت الوليد بن مسلم يقول: خرج الزهري من الخضراء من عند عبد الملك بن مروان فجلس عند ذاك العمود فقال: يا أيها الناس إنا كنا قد منعناكم شيئاً قد بذلناه لهؤلاء فتعالوا حتى أحدثكم قال: وسمعتهم يقولون: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم.

فقال: يا أهل الشام ما لي أحاديثكم ليس لها أزمة ولا خطم، قال الوليد: فتمسك أصحابنا بالأسانيد من يومئذ.

وقال معمر عن الزهري: كنا نكره الكتاب حتى أكرهنا عليه الأمراء  
فرايت أن لا أمنعه مسلماً.  
قال أحمد بن حنبل: الزهري أحسن الناس حديثاً وأجود الناس إسناداً.  
وقال أبو حاتم: أثبت أصحاب أنس الزهري.  
وروى أبو صالح عن الليث قال: كان الزهري يختم حديثه بدعاء جامع  
يقول: اللهم إني أسألك من كل خير أحاط به علمك في الدنيا والآخرة  
وأعوذ بك من كل شر أحاط به علمك في الدنيا والآخرة.  
وقال الليث بن سعد عن يحيى بن سعيد قال: ما بقي عند أحد من  
العلم ما بقي عند ابن شهاب.  
وقال سعيد بن بشر عن قتادة قال: ما بقي أحد أعلم بسنة ماضية من  
ابن شهاب ورجل آخر، كأنه عنى نفسه.  
وقال أبو بكر الهذلي مع مجالسته للحسن وابن سيرين: لم أر قط مثل  
الزهري.  
وقال سعيد بن عبد العزيز: ما الزهري إلا بحر. سمعت مكحولاً يقول:  
ابن شهاب أعلم الناس.  
وقال مالك: بقي ابن شهاب وماله في الناس نظير.  
وقال موسى بن اسماعيل: شهدت وهيباً وبشر بن المفضل وغيرهما  
ذكروا الزهري فلم يجدوا أحداً يقيسونه به إلا الشعبي.  
وقال ابن المديني: أفتى أربعة: الحكم وحماد وقتادة والزهري،  
والزهري عندي أفقهم.  
وقال القرطبي: سمعت الثوري يقول: أتيت الزهري فتناقل علي  
فقلت له: أتحب لو أنك أتيت مشايخك فصنعوا بك مثل هذا؟! فقال:  
كما أنت، ودخل فأخرج إلي كتاباً فقال: خذ هذا فاروه عني، فما رويت  
عنه حرفاً.  
وقال عبد الوهاب بن عطاء: ثنا الحسن بن عمار قال: أتيت الزهري  
بعد أن ترك الحديث فألفيته على بابي فقلت: إن رأيت أن تحدثني،  
فقال: أما علمت أنني قد تركت الحديث؟ فقلت: إما أن تحدثني وإما أن  
أحدثك، حدثني، فقلت: حدثني الحكم بن عتيبة عن يحيى بن الجزار  
سمعت علياً رضي الله عنه يقول: ما أخذ الله على أهل الجهل أن  
يتعلموا حتى أخذ على أهل العلم أن يعلموا.  
قال يحيى بن سعيد القطان: مرسل الزهري شر من مرسل غيره لأنه  
حافظ وكلما قدر أن يسمى سمي وإنما يترك من لا يحب أن يسميه.  
وروى علي بن حوشب الفزاري عن مكحول وذكر الزهري فقال: أي  
رجل هو لولا أنه أفسد نفسه بصحبة الملوك.  
وقال يعقوب بن شيبه: حدثني الحسن الحلواني ثنا الشافعي ثنا عمي  
قال: دخل سليمان بن يسار على هشام فقال له: يا سليمان من الذي  
تولى كبره منهم؟ فقال: ابن سلول، قال: كذبت بل هو علي، فدخل  
ابن شهاب فقال: يا بن شهاب من الذي تولى كبره؟ قال: ابن أبي  
فقال له: كذبت بل هو علي، قال: أنا أكذب لا أبالك فوالله لو نادى  
مناد من السماء إن الله قد أحل الكذب ما كذبت، حدثني سعيد وعروة  
وعبيد الله وعلقمة بن وقاص عن عائشة أن الذي تولى كبره عبد الله



بن أبي، قال: فلم يزل القوم يغرون به فقال له هشام إرحل فوالله ما كان ينبغي لنا أن نحمل عن مثلك، فقال: ولم؟ أنا أعتصبتك على نفسي أو أنت اعتصبتني على نفسي فحل عني، فقال له: لا ولكنك استدنت ألفي ألف، فقال: قد علمت- وأبوك قبل- أني ما استدنت هذا المال عليك ولا على أهلك، فقال هشام: إنا إن نهج الشيخ يهج الشيخ، فأمر فقضى من دينه ألف ألف، فأخبر بذلك فقال: الحمد لله الذي هذا هو من عنده.

قال عمي: ونزل ابن شهاب بماء من المياه فالتمس سلفاً فلم يجد فأمر براحلته فنحرت ودعا إليها أهل الماء فمر به عمه فدعاه إلى الغداء فقال: يا بن أخي إن مروءة سنة تذهب بذل الوجه ساعة، فقال: يا عم انزل فكل وإلا فامض.

ونزل مرة بماء فشكا إليه أهل الماء إن لنا ثماني عشرة امرأة عمرية- أي لهن أعمار- ليس لهن خادم، فاستسلف ابن شهاب ثمانية عشر ألفاً وأخدم كل واحدة منهن خادماً بألف.

وقال الوليد بن مسلم: ثنا سعيد بن عبد العزيز أن هشام بن عبد الملك قضى عن الزهري سبعة

آلاف دينار وقال لا تعد لمثلها، فقال: يا أمير المؤمنين حدثني ابن المسيب عن أبي هريرة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: لا يلدغ المؤمن من جحر مرتين.

وقال مالك: قال الزهري: وجدنا السخي لا تنفعه التجارب.

وقال يونس: سمعت الشافعي يقول: مر تاجر بالزهري وهو في قريته والرجل يريد الحج فابتاع منه بزاً بأربعمائة دينار إلى أجل فلم يبرح الزهري حتى فرقه، فلما رأى الكراهية في وجه التاجر أعطاه وقت رجوعه من الحج الثمن وزاده ثلاثين ديناراً وقال: إني رأيتك يومئذ ساء ظنك، فقال: أجل، قال: والله لم أفعل ذلك إلا للتجارة أعطيت القليل فأعطيت الكثير.

وروي سويد عن ضمام بن عجيل بن خالد أن ابن شهاب خرج إلى الأعراب ليفقههم فجاءه أعرابي وقد نفذ ما في يده فمد يده إلى عمامتي فأخذها، فأعطاه إياها وقال: يا عجيل أعطيك خيراً منها.

وقال سعيد بن عبد العزيز: كنا نأتي الزهري بالراهب فيقدم إلينا كذا كذا لونا.

قلت: الراهب عند المصلى بظاهر دمشق.

وقال حماد بن زيد: كان الزهري يحدث ثم يقول: هاتوا من أشعاركم وأحاديثكم فإن الأذن مجاعة وإن للنفس حمضة.

قلت: قد جمع أحمد بن صالح المصري علم الزهري وكذا ألف محمد ابن يحيى الذهلي حديث الزهري فأتقن واستوعب وهو في مجلدين، وقد انفرد الزهري بسنن كثيرة وبرجال عدة لم يرو عنهم غيره سماهم مسلم، وعدتهم بضع وأربعون نفساً، فأما أصحابه فعلى مراتب.

قال عثمان الدارمي: سألت يحيى بن معين عن أصحاب الزهري قلت له: معمر أحب إليك في الزهري أو مالك؟ قال: مالك، قلت: فيونس وعجيل أحب إليك أم مالك؟ قال: مالك، قلت: فابن عيينة أحب إليك أم

معمر؟ قال: معمر، قلت: فشعيب؟ قال: مثل يونس وعقيل، قلت: فالزبيدي؟ قال: هو سليم، قلت: فإبراهيم بن سعد أحب إليك أو الليث؟ قال: كلاهما ثقتان، قلت: فمعمر أحب إليك أو صالح بن كيسان؟ قال: معمر وصالح ثقة، قلت: فعبد العزيز الماجشون؟ قال: ليس به بأس، قلت: فمحمد بن أبي حفصة؟ قال: صويلح، قلت: فصالح بن الأخضر؟ قال: ليس بشيء في الزهري، قلت: فابن جريح؟ قال: ليس بشيء في الزهري، قلت: فجعفر بن برقان؟ قال: ضعيف في الزهري، قلت: فابن إسحاق؟ قال: صالح وهو ضعيف في الزهري، قلت:

فعبد الرحمن بن إسحاق المدني؟ قال: صالح، فسألته عن سفيان بن حسين فقال: ثقة وهو ضعيف الحديث عن الزهري، قلت: فمعمر أحب إليك أم يونس؟ قال: معمر، فيونس أحب إليك أم عقيل؟ قال: يونس ثقة وعقيل ثقة قليل الحديث عن الزهري، قلت: فالأوزاعي في الزهري؟ قال: ثقة ما أقل ما أسند عنه، قلت: فشعيب؟ قال: كتب إملاء عن الزهري وكان شعيب كاتباً للسلطان فكتب للسلطان عن الزهري إملاء، قلت: فالموقري؟ قال: ليس بشيء، قلت: فابن أبي ذئب؟ قال: ثقة.

وقال عباس الدوري: سئل ابن معين عن ابن أخي ابن شهاب وعن أبي أويس، فقال: ابن أخي ابن شهاب أمثل وهو أحب إلي في الزهري من محمد ابن إسحاق.

وقال عثمان المدارمي: سمعت ابن معين يقول: ابن أخي الزهري ضعيف في الزهري، فسألته عن عبد الله بن بشر عن الزهري فقال: ثقة، وسألته عن عبد الله بن عيسى عن الزهري فقال: ثقة.

وقال يحيى القطان: ليس في القوم أصح حديثاً عن الزهري من مالك وقال حماد بن سلمة: لما رحل معمر إلى الزهري نبأ فكننا نسميه الزهري.

وقال علي بن محمود الهروي: قلت لأحمد بن حنبل: من أعرف الناس بأحاديث ابن شهاب؟ قال أحمد بن صالح المصري ومحمد بن يحيى النيسابوري.

قال يحيى بن سعيد القطان وأبو عبيد وغيرهما: مات الزهري سنة ثلاث أو أربع وعشرين.

وقال ابن عيينة وإبراهيم بن سعد وابن أخي الزهري والناس: مات سنة أربع وعشرين.

وقال خليفة: مات لسبع عشرة خلت من رمضان سنة أربع وعشرين ومائة.

وشذ أبو مسهر فقال: سنة خمس وعشرين.

قال ابن سعد: أخبرني حسين بن المتوكل العسقلاني قال: رأيت قبر الزهري بأدامي وهي خلف شعب وبذي وهي أول عمل فلسطين وآخر عمل الحجاز، وبها ضيعة للزهري، رأيت قبره مسنماً مجصصاً رحمه الله تعالى.

قال الواقدي: عاش اثنتين وسبعين سنة.

وقال غيره: أربعاً وسبعين سنة.

محمد بن مسلم بن تدرس أبو الزبير المكي-م 4 خ مقرونا-مولى حكيم بن حزام، القرشي الأسدي أحد الأعلام.

روى عن ابن عباس وعائشة وابن عمر، وحديثه عن الثلاثة في صحيح مسلم، وعن عبد الله بن عمرو بن الزبير وأبي الطفيل وجابر فأكثر وعن طاوس وسعيد بن جبير وعدة.

وعنه أيوب السختياني وحجاج الصواف وشعبة والسفيانان وإبراهيم بن طهمان وحماد بن سلمة ومالك والليث وزهير بن معاوية وابن لهيعة وخلق كثير.

وكان من الحفاظ الثقات وإن كان غيره أوثق منه. قال يعلى بن عطاء: حدثني أبو الزبير وكان أكمل الناس عقلاً وأحفظهم، وكان أيوب إذا روى عنه يقول: ثنا أبو الزبير وأبو الزبير أبو الزبير.

قال أحمد بن حنبل: يضعفه بذلك.

وقال عطاء بن أبي رباح: كنا نكون عند جابر بن عبد الله فيحدثنا فإذا خرجنا تذاكرنا وكان أبو الزبير أحفظنا للحديث.

وقال ابن معين: ثقة وكذا وثقه النسائي وغير واحد، وأما أبو زرعة وأبو حاتم وغيرهما فقالوا: لا يحتج به.

وقد روى البخاري لأبي الزبير في صحيحه مقروناً بغيره.

وقال ابن عدي: هو في نفسه ثقة إلا أن يروي عنه بعض الضعفاء فيكون ذلك من جهة الضعيف.

وقال أبو بكر الأعيان: ثنا محمد بن جعفر المدائني ثنا ورقاء قال: قلت لشعبة: ما لك تركت حديث أبي الزبير؟ قال: رأيت يزن ويسترجع في الميزان.

وقال أبو داود الطيالسي: قال شعبة: لم يكن في الدنيا شيء أحب إلي من رجل يقدم من مكة فأسأله عن أبي الزبير فقدمت مكة فسمعت من أبي الزبير فينا أنا جالس عنده ذات يوم إذ جاءه رجل فسأله عن مسألة فرد عليه فافتري عليه فقلت له: يا أبا الزبير تفتري على رجل مسلم، قال: إنه أغضبني، قلت: من يغضبك تفتري عليه، لا رويت عنك أبداً، قال: وكان يقول في صدري أربعمئة حديث لأبي الزبير عن جابر. وقال حفص بن عمر الحوضي: قيل لشعبة: لم تركت أبا الزبير؟ قال: رأيت يسيء الصلاة فتركت الرواية عنه.

وروى عمر بن عيسى بن يونس عن أبيه قال: قال لي شعبة: يا أبا عمر لو رأيت أبا الزبير لرأيت شرطياً بيده خشبة فقلت له: ما لقي منك أبو الزبير.

وقال سعيد بن أبي مریم: ثنا الليث قال: قدمت مكة فجئت أبا الزبير فدفعت إلي كتابين وانقلبت بهما ثم قلت في نفسي: لو عاودته فسألته أسمع هذا كله من جابر فرجعت فقلت له فقال: منه ما سمعت منه

ومنه ما حدث عنه، فقلت له: أعلم لي على ما سمعت، فأعلم لي على هذا الذي عندي.

وقال نعيم بن حماد: قال سفيان: جاء رجل إلى أبي الزبير ومعه كتاب سليمان اليشكري فجعل يسأل أبا الزبير فيحدث بعض الحديث ثم يقول: انظر كيف هو في كتابك، فيخبره بما في الكتاب فيخبر به كما في الكتاب.

وقال أبو مسلم المستملي: ثنا سفيان قال: جئت أبا الزبير أنا ورجل فكنا إذا سألناه عن الحديث فتغاييم فيه قال: انظروا في الصحيفة كيف هو.

وقال محمد بن يحيى العدني: ثنا سفيان قال: ما تنازع أبو الزبير وعمرو ابن دينار قط عن جابر إلا زاد عليه أبو الزبير. وقد خرج مسلم وغيره من حديث الثوري عن أبي الزبير عن عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم زار البيت ليلاً. وخرج أبو داود لأبي الزبير عن أبي هريرة مرفوعاً: فطركم يوم تظفرون وأضحاكم يوم تضحون.

أخبرنا محمد بن عثمان الخشاب أنبأ أحمد بن محمد الفقيه حدثنا عين الشمس الثقفية أنا محمد بن علي أنا أبو طاهر الكاتب أنا أبو الشيخ الحافظ ثنا عبد الرحمن بن أبي حاتم ثنا علي بن حرب ثنا عتيق بن يعقوب الزبيري ثنا عبد العزيز بن محمد عن إبراهيم بن طهمان عن أبي الزبير سمعت أبا أسيد وابن عباس يفتي: الدينار بالدينارين فأغلظ له أبو أسيد فقال ابن عباس: ما كنت أظن أحداً يعرف قرابتي من رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول مثل هذا يا أبا أسيد، فقال له أبو أسيد: أشهد لسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: الدينار بالدينار والدرهم بالدرهم وصاع حنطة بصاع حنطة وصاع شعير بصاع شعير وصاع ملح بصاع ملح لا فضل بين ذلك، فقال ابن عباس هذا الذي كنت أقوله برأيي ولم أسمع فيه بشيء.

قلت: وكان أبو محمد بن حزم يحتج من حديث أبي الزبير عن جابر بما رواه عنه الليث فقط لكونه لم يحمل إلا ما سمعه من أبي الزبي بسماعه من جابر، ومع كون البخاري لم يحتج به ما رأيت ذكره في كتابيه في الضعفاء.

قال الفلاس وغيره: مات أبو الزبير سنة ثمان وعشرين ومائة. قلت: أراه عاش تسعين سنة فصاعداً.

محمد بن المنكدر-ع- بن عبد الله بن الهدير أبو عبد الله القرشي التيمي المدني.

الزاهد العابد أحد الأعلام أخو عم بن المنكدر وأبي بكر بن المنكدر. روى عن عائشة وأبي هريرة وأبي قتادة وأبي أيوب وابن عباس وجابر ابن عبد الله وأبي رافع وسفيينة وابن عمر وابن الزبير وأسماء بنت أبي بكر وأسماء بنت رقيقة وأنس بن مالك وعمه ربيعة بن عبد الله وسعيد بن المسيب وعروة وخلق.

وعنه ابنه المنكدر والزهري وعمرو بن دينار ويحيى بن سعيد وهشام ابن عروة وأيوب السختياني وعلي بن زيد جدعان وأبو حازم الأعرج وحسان بن عطية ويونس بن عبيد وزيد بن أسلم، وطبقة أخرى ابن جريج ومعمرو والثوري وشعبة وروح بن القاسم ومالك وسفيان بن عيينة وأبو غسان محمد بن مطرف وخلق كثير.

واستقدمه الوليد بن يزيد إلى الشام في جماعة من الفقهاء ليفتوه في طلاق زوجته أم سلمة فقال عبد الله بن يزيد الدمشقي: صدقة بن عبد الله قال: جئت محمد بن المنكدر وأنا مغضب فقلت له: أحللت للوليد أم سلمة! قال: أنا ولكن رسول الله صلى الله عليه وسلم، حدثني جابر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: لا طلاق لمن لا يملك ولا عتق لمن لا يملك. صدقة السمين ضعيف.

قال الزبير بن بكار: جاء المنكدر إلى عائشة فشكا إليها الحاجة فقالت: أول شيء يأتيني أبعث به إليك فجاءتها عشرة آلاف درهم فقالت: ما أسرع ما امتحنت وبعثت بها إليه فاتخذ منها جارية فولدت له محمداً وأبا بكر وعمر.

روى نحوها حجاج بن محمد عن أبي معشر السندي عن ابن المنكدر. قال ابن سعد ومصعب وأبو خيثمة وإسماعيل - أحسبه ابن أبي أويس - وغيرهم: كنيته أبو عبد الله.

وكناه البخاري ومسلم والنسائي: أبا بكر. قال خ: قال لي الأويسي: حدثني مالك قال: كان محمد بن المنكدر سيد القراء لا يكاد أحد يسأله عن حديث إلا كاد يبكي. وقال علي بن المديني عن سفيان قال: بلغ نيفاً وسبعين سنة ولم أر أحداً يحمل عنه قال رسول الله منه جالسناه إن شاء الله ثلاثاً وعشرين.

وقال الحميدي: ثنا سفيان قال: ما رأيت أحداً أجدر أن يقول: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فلا يسأل عمن هو من ابن المنكدر. وقال ابن معين: لم يسمع من أبي هريرة.

وقال عثمان الدارمي: قلت ليحيى: ابن المنكدر أحب إليك في جابر أبو الزبير؟ قال: ثقتان.

وقال يعقوب الفسوي: ابن المنكدر في غاية الإتيان والحفظ والزهد حجة. وقال أبو حاتم وطائفة: ثقة.

وقال مصعب بن عبد الله: المنكدر هو ابن عبد الله بن الهدير بن محرز ابن عبد العزى بن عامر بن الحارث بن حارثة بن سعد بن تيم بن مرة بن كعب بن لؤي.

وقال ابن عيينة: كان ابن المنكدر يقول: كم من عين ساهرة في رزقي في ظلمات البر والبحر، وكان إذا بكى مسح وجهه ولحيته من دموعه ويقول: النار لا تأكل موضعاً مسته الدموع.

وعن ابن المنكدر قال: كابدت نفسي أربعين سنة حتى استقامت. وروى حسين الجعفي عن الوليد بن علي عن ابن سوقة قال: كان محمد ابن المنكدر يستقرض ويحج، فقلت له، فقال: أرجو قضاءها.

وقال سفيان: تعبد ابن المنكدر وهو غلام وكانوا أهل بيت عبادة.  
وقال يحيى بن بكير: محمد وأبو بكير وعمر بنو المنكدر لا يدري أيهم أفضل.

وروى الفضل الغلابي عن أبيه عن سعيد بن عامر قال: قال ابن المنكدر: إني لأدخل في الليل فيهلوني فأصبح حين أصبح وما قضيت منه أربي.

وقال إبراهيم بن سعد: رأيت محمد بن المنكدر يصلي ثم يستقبل القبلة ويمد يديه ويدعو ثم ينحرف عن القبلة ويشهر يديه ويدعو، يفعل ذلك حتى يخرج من المسجد فعل المودع.

وقال عبد الجبار بن العلاء: ثنا سفيان قال: ابن المنكدر ربما قام الليل فكان له جار مبتلى فكان

يصيح وكان محمد يرفع صوته بالحمد ف قيل له في ذلك فقال: أرفع صوتي بالنعمة ويرفع صوته بالبلاء.

وقال مصعب بن عبد الله: ثنا إسماعيل بن يعقوب التيمي قال: كان محمد ابن المنكدر يجلس مع أصحابه وكان يصيبه صمات فكان يقوم كما هو حتى يضع خده على قبر النبي صلى الله عليه وسلم ثم يرجع، فعوتب في ذلك فقال: إنه تصيبني خطوة فاذا وجدت ذلك استغثت بقبر النبي صلى الله عليه وسلم.

وكان يأتي موضعاً من المسجد يتمرغ فيه ويضطجع ف قيل له في ذلك فقال: إني رأيت النبي صلى الله عليه وسلم في هذا الموضع.

إسماعيل: فيه لين.

وقال ابن عيينة: ثنا منكر بن محمد قال: كان أبي يحج بولده ف قيل له: لن تحج بهؤلاء؟ قال: أعرضهم لله.

وروى حجاج الأعور عن أبي معشر قال: كان محمد بن المنكدر سيداً يطعم الطعام ويجتمع عنده القراء.

وقال ابن عيينة: قيل لابن المنكدر أي الأعمال أفضل؟ قال: إدخال السرور على المؤمن. وقيل له: أي الدنيا أحب إليك؟ قال: الإفضال إلى الإخوان.

وقال ابن المنكدر: بات أخي عمر يصلي وبت أغمز قدم أمي وما أحب أن ليلتي بليلتها.

وروى جعفر بن سليمان عن ابن المنكدر أنه كان يضع خده على الأرض ويقول: يا أم ضعي قدمك عليه.

وقال ابن معين: ثنا سفيان قال: تبع ابن المنكدر جنازة رجل كان يسفه بالمدينة فعوتب في ذلك فقال: والله إني لأستحي من الله أن يراني أرى رحمته عجزت عن أحد من خلقه.

وقال ابن وهب: حدثني ابن زيد قال: خرج ناس غزاة في الصائفة فيهم محمد بن المنكدر فبينما هم يسيرون في الساقة إذ قال رجل منهم: اشتهي جبناً رطباً فقال محمد: فاستطعم الله فإنه قادر، فدعا القوم فلم يسيروا إلا شيئاً حتى وجدوا مكتلاً مخيطاً فإذا هو جبن طري رطب فقال بعضهم: لو كان هذا عسلاً، قال: الذي أطعمكموه

قادر، فدعوا الله فساروا قليلاً فوجدوا فرق غسل على الطريق فنزلوا وأكلوا الجبن والعسل.

وقد رواها ابن أبي الدنيا في كتاب مجابي الدعوة عن سلمة بن شبيب عن سهل بن عاصم عن يحيى بن محمد الجاري عن عبد الرحمن بن زيد ابن أسلم.

وقال سويد بن سعيد: ثنا خالد بن عبد الله اليمامي قال: استودع ابن المنكدر وديعة فاحتاج فأنفقها فجاء صاحبها فطلبها فقام فتوضأ وصلى ودعا فقال: يا ساد الهواء بالسماء ويا كابس الأرض على الماء ويا واحداً قيل كل أحد ويا واحداً بعد كل أحد يكون أد عني أمانتي، فسمع قائلاً يقول: خذ هذه فأدها عن أمانتك وأقصر في الخطبة فإنك لن تراني.

وعن ابن الماجشون قال: إن رؤية محمد بن المنكدر لتنفعني في ديني.

قال ابن عينة: كان ابن المنكدر من معادن الصدق يجتمع إليه الصالحون.

وقال الحميدي: ابن المنكدر حافظ.

وقال البخاري: سمع ابن المنكدر من عائشة.

وقال مالك: كان سيد القراء.

وقال عمرو الناقد: ثنا بشر بن المفضل قال: جلسنا إلى محمد بن المنكدر فلما أراد أن يقوم قال: أتأذنون؟ وقال عبد العزيز الماجشون: رأيت محمد بن المنكدر وعليه ثوبان متينان إزار ورداء ورأيت يصفى لحيته ورأسه.

أثبتت عن اللبان أنا أبو علي الحداد أنا أبو نعيم ثنا عبد الله بن محمد ثنا أحمد بن الحسين ثنا أحمد بن إبراهيم ثنا يحيى بن الفضل الانيسي قال: سمعت بعض من يذكر عن محمد بن المنكدر أنه بينا هو ذات ليلة قائم يصلي إذ بكى فكثر بكاءه حتى فرغ له أهله وسألوه فاستعجم عليهم وتمادى في البكاء فأرسلوا إلى ابن حازم فجاء إليه فقال: ما الذي أبكاك؟ قال: مرت بي آية، قال: وما هي؟ قال: قوله تعالى "وبدا لهم من الله ما لم يكونوا يحتسبون" فبكى أبو حازم معه حتى اشتد بكاءهما.

وقال ابن سوقة: سمعت ابن المنكدر يقول: نعم العون على تقوى الله الغنى.

وقال أبو معشر: بعث ابن المنكدر إلى صفوان بن سليم بأربعين ديناراً ثم قال لبنيه: يا بني ما ظنكم برجل فرغ صفوان لعبادة ربه. توفي ابن المنكدر سنة ثلاثين ومائة، قاله الواقدي وجماعة. وقيل سنة إحدى وثلاثين، قاله هرون بن موسى الفروي والفسوي.

محمد بن واسع بن جابر بن الأخنس-م د ت ن- أبو بكر، ويقال أبو عبد الله، الأزدي البصري. أحد الأئمة والعباد.

روى عن أنس بن مالك ومطرف بن الشخير وعبيد بن عمير المكي وعبد الله بن الصامت وأبي صالح السمان وابن سيرين وغيرهم. وعنه هشام بن حسان وأزهر بن سنان وإسماعيل بن مسلم العبدي والثوري والحمادان ومعمرو وسلام بن أبي مطيع وجعفر بن سليمان ونوح بن قيس وصالح المري وأبو المنذر سلام القاري ومحمد بن الفضل بن عطية.

قال ابن المديني: له خمسة عشر حديثاً.

وقال أحمد العجلي: ثقة عابد صالح.

وقال الدارقطني: هو ثقة لكنه بلي برواة ضعفاء.

وقال ابن شوذب: لم يكن لمحمد بن واسع عبادة ظاهرة، وكانت الفتيا إلى غيره، وإذا قيل: من أفضل أهل البصرة؟ قيل: محمد بن واسع.

وقال الأصمعي: قال سليمان التيمي: ما أحد أحب إلي أن ألقى الله بمثل صحيفته مثل محمد بن واسع.

وروى معمر عن أبيه قال: ما رأيت أحداً قط أخشع من محمد بن واسع.

وقال جعفر بن سليمان: كنت إذا وجدت من قلبي قسوة غدوت فنظرت إلى وجه محمد بن واسع كان كأنه ثكلى.

وقال حماد بن زيد: قال رجل لمحمد بن واسع: أوصني، قال: أوصيك أن تكون ملكاً في الدنيا والآخرة، قال: كيف هذا؟ قال: إزهد في الدنيا.

وعنه قال: طوبى لمن وجد عشاء ولم يجد غداء ولم يجد عشاء والله عنه راض.

وقال ابن شوذب: فسم أمير البصرة على قرائها فبعث إلى مالك بن دينار فأخذ، فقال له ابن واسع: قبلت جوائز السلطان! قال: سل

جلسائي، فقالوا: يا أبا بكر اشترى بها رقيقاً فأعتقهم، قال: أنشدك الله أقلبك الساعة على ما كان عليه؟ قال: اللهم لا.

وقال ابن عيينة: قال محمد بن واسع: لو كان للذنوب ريح ما جلس أحد إلي.

وقال الأصمعي: لما صاف قتيبة بن مسلم الترك وهاله أمرهم سأل عن محمد بن واسع فقيل: هو ذاك في الميمنة يبصبص بإصبغه نحو السماء قال: تلك الإصبع أحب إلي من مائة ألف سيف شهير وشاب

طرير.

وقال حزم القطعي: قال محمد بن واسع وهو في الموت: يا إخوتاه

تدرون أين يذهب بي الله إلى النار أو يعفو عني.

وقال ابن شوذب: لم يكن لمحمد بن واسع كبير عبادة وكان يلبس قميصاً بصرياً وساجاً.

وقال علي بن الجعد: ثنا جبير أبو جعفر قال: رأى رجل كأن منادياً ينادي من السماء: خير رجل بالبصرة محمد بن واسع.

وقال مطر الوراق: لا تزال بخير ما بقي لنا أشياخنا: مالك وثابت وابن واسع.

وقال جعفر بن سليمان: قال ابن واسع: إنني لأغبط رجلاً معه دينه وليس معه من الدنيا شيء راض عن ربه.



وقال ليث بن أبي سليم: قال محمد بن واسع: إذا أقبل العبد بقلبه إلى الله أقبل الله بقلوب المؤمنين عليه.

وقال ابن شاذب: قال محمد بن واسع: يكفي من الدعاء مع الورع اليسير من العمل كما يكفي القدر من الملح.

وقال المدائني: دخل محمد بن واسع على قتيبة بن مسلم الأمير في مدرعة صوف، فقال: ما يدعوك إلى ليس هذه؟ فسكت فقال: أكلمك فلا تحبيني! قال: أكره أن أقول زهداً فأزكي نفسي أو أقول فقراً فأشكو ربي.

وروى هشام بن حسان عن محمد بن واسع وقيل له: كيف أصبحت؟ قال: قريباً أجلي، بعيداً أملني، سيئاً عملي.

وقال الأصمعي: ثنا جعفر بن سليمان - وليس بالضبعي - قال: جاء رجل إلى محمد بن واسع فشكا ابنه فأقبل محمد على ابنه فقال: تستطيل على الناس وأمك اشتريتها بأربعمائة درهم، وأما أبوك فلا كثر الله في المسلمين مثله.

وعن قاسم الخواص أن محمد بن واسع قال لرجل: أبكاك قط سابق علم الله فيك.

قال خليفة: مات محمد بن واسع سنة ثلاث وعشرين ومائة.

وكذا روي عن جعفر بن سليمان.

وقال بعض ولد محمد بن واسع: مات سنة سبع وعشرين ومائة.

وعن أبي الطيب موسى بن يسار قال: صحبت محمد بن واسع من مكة إلى البصرة فكان يصلي الليل أجمع، يصلي في المحمل جالساً.

وعن بد الواحد بن زيد قال: شهدت حوشباً جاء إلى مالك بن دينار قال: رأيت البارحة كأن منادياً ينادي يقول: يا أيها الناس الرحيل الرحيل فما رأيت أحداً يرتحل إلا محمد بن واسع فصاح مالك بن دينار وخر مغشياً عليه.

قال مضر: كان الحسن يسمي محمد بن واسع زين القراء.

وعن محمد بن واسع قال: إن الرجل ليبكي عشرين سنة وامراته معه لا تعلم.

وقال أحمد الدورقي: حدثني محمد بن عيسى حدثني مخلد بن الحسين عن هشام قال: دعا مالك بن المنذر محمد بن واسع وكان على شرطة البصرة فقال: اجلس على القضاء، فأبى فعاوده فقال: لتجلسن أو لأجلدك ثلاثمائة، قال: إن تفعل فإنك مسلط وإن ذليل الدنيا خير من ذليل الآخرة.

قال: ودعاه بعض الأمراء فأرادته على بعض الأمر فأبى فقال له: إنك أحق، فقال محمد: ما زلت يقال لي هذا منذ أنا صغير.

وعن ابن واسع أنه نظر إلى ابن له يخطر بيده فقال: تعال ويحك تدري، أمك اشتريتها بمائتي درهم وأبوك فلا كثر الله في المسلمين ضربه.

ويروى أن قاصاً كان قريباً من مجلس ابن واسع فقال: ما لي أرى القلوب لا تخشع والعيون لا تدمع والجلود لا تقشعر؟ فقال محمد: يا

فلان ما أرى القوم أتوا إلا من قبلك إن الذكر إذا خرج من القلب وقع على القلب.

وقال أبو عمر الضريير: ثنا محمد بن مهزم قال: كان محمد بن واسع يصوم الدهر ويخفي ذلك.

وقال سعيد بن عامر: دخل محمد بن واسع على بلال بن أبي بردة فدعاه إلى طعامه فاعتل عليه فغضب بلال وقال: إني أراك تكره طعامنا، فقال: لا تقل ذاك أيها الأمير فوالله لخياركم أحب إلينا من أبنائنا.

أنبأني أحمد بن سلامة عن اللبان عن الحداد قراءة أنبأنا أبو نعيم ثنا عبد الله ابن جعفر ثنا إسماعيل بن عبد الله ثنا مسلم بن إبراهيم ثنا إسماعيل بن مسلم عن محمد بن واسع عن مطرف بن عبد الله عن عمران بن حصين قال: تمتعنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رجل برأيه ما شاء. أخرجه مسلم من حديث إسماعيل ابن مسلم.

محمد بن يحيى بن حبان-ع- بن منقذ أبو عبد الله الأنصاري البخاري المازني المدني الفقيه.

روى عن رافع بن خديج وعبد الله بن عمر وأنس وعبد الله بن محيريز وعمرو بن سليم الزرقى والأعرج وعمه واسع بن حبان، وعنه ربيعة الرائي وابن عجلان وعبيد الله بن عمر وعمرو بن يحيى ومحمد بن إسحاق ومالك والليث وخلق، وهو مجمع على ثقته.

قال الواقدي: كانت له حلقة للفتوى وكان ثقة كثير الحديث عاش أربعاً وأربعين سنة، قلت: اتفقوا على موته في سنة إحدى وعشرين ومائة.

محمد بن يزيد أبو بكر الرحبي الدمشقي، والرحبة قرية من قرى دمشق قد خربت.

روى عن أبي إدريس الخولاني وأبي الأشعث الصنعاني وعمير بن ربيعة وأبي خنيش الأسدي وجماعة.

وعنه محمد بن المهاجر وسعيد بن عبد العزيز وإسماعيل بن عياش والهيثم ابن حميد وآخرون.

وهو قليل الحديث لم أر لهم فيه كلاماً، وأبو خنيش هذا شهد يوم الدار.

محمد بن أبي بكر بن عوف الثقفي-خ م ن ق- حجازي موثق له حديث في التهليل يوم عرفة.

رواه عنه ابنه عبد الله وشعبة ومالك وغيرهم بروايته عن أنس بن مالك.

مخرمة بن سليمان الوالبي المدني-ع-.  
عن عبد الله بن جعفر والسائب بن يزيد وكريب مولى ابن عباس وعبد  
ربه ابن سعيد  
والضحاك بن عثمان ومالك بن أنس وعبد الرحمن بن أبي الزناد.  
وثقه ابن معين.  
قتل يوم قديد سنة ثلاثين ومائة.

مرثد بن سمي الأوزاعي. شهد يوم اليرموك.  
وحدث عن أبي الدرداء وطائفة وعن أبي مسلم الخولاني.  
وعنه حريز بن عثمان ومعاوية بن صالح.  
وفي النفس من صحة شهوده اليرموك، وأما روايته عن أبي الدرداء  
فلعلها مرسلة.  
اتفقوا على وفاته في سنة خمس وعشرين. أرخه ابن سعد وخليفة  
والزيادي.

مرزوق أبو بكر التيمي الكوفي.  
عن سعيد بن جبير ومجاهد وعكرمة.  
وعنه سفيان وإسرائيل وشريك وجماعة.  
قاله أبو حاتم ولم يضعفه.

مزاحم بن زفر الكوفي-م ن- وهو مزاحم بن أبي مزاحم.  
عن مجاهد والشعبي وعمر بن عبد العزيز.  
وعنه مسعر وسفيان وشريك وشعبة وعباد بن عباد.  
وثقه ابن معين. وقال شعبة: أخبرني مزاحم بن زفر الضبي وكان  
كخير الرجال.

مسلم بن سمعان المدني.  
عن أبي هريرة وعن عطاء بن يسار والقاسم بن محمد.  
وعنه ابن عجلان وهشام بن سعد وأسامة بن زيد بن أسلم.  
ذكره ابن أبي حاتم.

مسلم بن أبي مريم السلمى. مولا هم أخو محمد وعبد الله.  
روى عن عبد الله بن سرجس وأبي صالح والقاسم بن محمد.  
وعنه سفيان وشعبة ومالك وابن عيينة.  
وثقه ابن معين.  
ويقال له مسلم الخياط، وعامة روايته مرسل وأثار.  
قال أبو حاتم: صالح ووثقه ابن معين.

مسلم بن أبي مريم يسار الأنصاري-خ م د ن ق- مولا هم المدني  
الخياط.  
عن عبد الله بن سرجس وأبي سعيد وابن عمر وأبي صالح السمان.

هو الذي قبله ولا أرى لتفريقهما وجهاً قوياً.  
وروى عنه أيضاً فضيل بن سليمان النميري وإسماعيل بن جعفر.

مسلمة بن عبد الملك-د- قد ذكر.  
ويقال: مات سنة إحدى وعشرين ومائة.

مشاش أبو ساسان-ن- ويقال أبو الأزهر السليمي.  
عن طاوس وعطاء والضحاك.  
وعنه شعبة وهشيم.  
وثقه أبو حاتم.

وقيل إنهما إثنان أحدهما الذي روى عن الضحاك وأنه مروزي.

مصعب بن محمد شرحبيل-ن-ق- العبدري المكي.  
عن أبي أمامة الباهلي وأبي سلمة عبد الرحمن وأبي صالح ذكوان.  
وعنه ابن عجلان ووهيب والسفيانان ومسلم بن خالد وآخرون.  
وثقه ابن معين. وقال أبو حاتم: لا يحتج به.

مطر الوراق-م-4- أبو رجاء بن طهمان مولى علباء بن أحمد اليشكري.  
خراساني نزل

البصرة وكان يكتب المصاحف وله حظ من علم وعمل.  
روى عن أنس والحسن وعكرمة وشهر بن حوشب وابن بريدة وبكر بن  
عبد الله المزني.

وعنه الحسين بن واقد وشعبة والحمادان وإبراهيم بن طهمان وعبد  
العزيز بن عبد الصمد العمي.

قال ابن معين: صالح.

وقال النسائي: ليس بالقوي.

وقال أحمد بن حنبل: هو في عطاء ضعيف.

قال الخليل بن عمر بن إبراهيم: سمعت عمي عيسى يقول: ما رأيت  
مثل مطر الوراق في فقهه

وزهده، وقال مالك بن دينار: رحم الله مطراً الوراق إنني لأرجو له  
الجنة.

وعن شيبه بنت الأسود قالت: رأيت مطراً الوراق وهو يقص.

قيل: توفي سنة تسع وعشرين ومائة.

معاوية بن إسحاق بن طلحة بن عبيد الله القرشي التيمي-خ-ن-ق-  
عن أبيه وأعمامه موسى وعمران وعائشة وأم الدرداء وعروة.  
وعنه شعبة والثوري وإسرائيل وشريك وأبو عوانة.  
قال أبو حاتم: لا بأس به.

معاوية بن الريان. مولى عب العزيز بن مران.  
عن أبي فراس وعمر بن عبد العزيز.

وعنه عمرو بن الحارث والليث بن سعد وابن لهيعة.  
عداده في المصريين. توفي في خلافة هشام.

معبد المغني. الذي يضرب به المثل في جودة الغناء، وهو معبد بن وهب- ويقال ابن قطني

ويقال ابن قطن- أبو عباد المدني مولى بني مخزوم.  
ويقال مولى معاوية. وقيل: مولى ابن قطن مولى معاوية.  
وكان أديباً فصيحاً له وفادة على الوليد المقتول.

قال كردم بن معبد المغني مولى ابن قطن: مات أبي وهو في عسكر الوليد ابن يزيد وأنا معه فنظرت حين أخرج نعشه إلى سلامة القس جارية يزيد بن عبد الملك وقد أضرب الناس عنه ينظرون إليها وهي آخذة بعمود نعشه تندبه وتقول: قد لعمرى بت ليلى كآخي الداء الوجيع

ونجى الهم منيبات أدنى من ضجيعي  
كلما أبصرت ربعاً خالياً فاضت دموعي  
قد خلا من سيد كان لنا غير مضيع  
لا تلمنا إن خشعنا أو هممنا بخشوع  
وكان يزيد بن عبد الملك أمر أبي أن يعلمها هذا الصوت فعلمها إياه فرثته به يومئذ.

مات سنة ست وعشرين ومائة.

معمربن أبي حبيبة

عن عبيد الله بن عدي بن الخيار وعبيد بن رفاعة بن رافع.  
وعنه بكير بن الأشج ويزيد بن أبي حبيب والليث بن سعد وآخرون.  
وثقه ابن معين.

معن بن عبد الرحمن بن عبد الله بن مسعود -خ م- الهذلي الكوفي.  
قاضي الكوفة.

عن أبيه وجعفر بن عمرو بن حريث وأبي داود نفيح، وعنه مسعر والثوري ومحمد بن طلحة بن مصرف.  
وكان عفيفاً صارماً عالماً موثقاً في الحديث.

المغيرة بن عتيبة بن النهاس العجلي، الكوفي. قاضي الكوفة أيضاً.  
عن سعيد بن جبير وموسى بن طلحة ومكيث وغيرهم.  
وعنه أبو مالك الأشجعي- مع تقدمه- وكامل أبو العلاء ومسعر وفضيل ابن غزوان.  
ذكره ابن أبي حاتم ولم يتعرض له.

المقدام بن شريح بن هانيء الحارثي-م 4 الكوفي.  
عن أبيه.

وعنه شعبة وسفيان وإسرائيل وشريك وآخرون وابنه يزيد بن المقدم.

وثقه أحمد وغيره.

المنذر بن عبيد المدني-د ن-  
عن أبي صالح السمان والقاسم بن محمد.  
وعنه عمرو بن الحارث وابن لهيعة وأبو معشر نجيح وغيرهم.

مهاجر أبو الحسن الكوفي الصائغ-خ م د ت ن-  
عن ابن عباس والبراء وعمرو بن ميمون الأودي وزيد بن وهب.  
وعنه سفيان وشعبة وإسرائيل وأبو عوانة.  
وثقه أحمد.

موسى بن السائب-د- أبو سعدة.  
عن قتادة ومعاوية بن قرة.  
وعنه شعبة وهشيم.  
وثقه أحمد بن حنبل.

موسى بن أبي كثير الصباح الأنصاري، الكوفي المعروف بموسى  
الكبير.

عن سعيد بن المسيب ومجاهد.  
وعنه مسعر وسفيان وشعبة وشريك وهشيم.  
وثقه ابن معين وابن سعد والفسوي وغيرهم. وكان من كبار المرجئة.  
قال ابن سعد: وقد على عمر بن عبد العزيز فكلمه في الإرجاء.  
قال أبو حاتم: محله الصدق لا يحتج به.  
وقال ابن عمار: كان من رؤساء المرجئة.  
وقال البخاري وأبو زرعة: كان يرى القدر. كذا قالوا.  
وقد روى ابن عيينة عن مسعر سمع أبا الصباح يقول: الكلام في القدر  
أبو جاد الزندقة.  
قلت: قلما روى هذا الشيخ.

ميسرة بن حبيب النهدي-د ت ن- أبو حازم. كوفي ثقة.  
روى عن المنهال بن عمرو وعدي بن ثابت.  
وعنه سفيان وشعبة وإسرائيل وقيس بن الربيع.  
وثقه أحمد.

ميسرة الأشجعي الكوفي-خ م ن-  
عن أبي حازم الأشجعي وسعيد بن المسيب.  
وعنه سفيان وزائدة وزهير بن معاوية.  
وثقوه.

ميمون الكردي.  
عن أبي عثمان النهدي.

وعنه حماد بن زيد وديلم بن غزوان والفضل بن عميرة الطفاوي.  
وثقه أبو داود.  
حرف النون

نبيه بن وهب-م 4- بن عثمان بن أبي طلحة العبدي الحجبي المدني.  
عن أبي هريرة ومحمد بن الحنفية وأبان بن عثمان.  
وعنه نافع مولى ابن عمر- وهو من أقرانه بل أقدم منه- وأيوب بن  
موسى ومحمد بن إسحاق وآخرون.  
وثقه ابن سعد وذكر أنه توفي في فتنة الوليد بن يزيد وكانت في سنة  
ست وعشرين ومائة.  
صدوق.

نزار بن حيان الأسدي-ت ق-.  
عن أبيه وعكرمة.

وعنه ابنه علي والقاسم بن حبيب التمار وعبد الله بن محمد الليثي  
ومحمد ابن عبد الرحمن بن أبي ليلي وآخرون.  
لا بأس به.

نسير بن ذعلوق أبو أبو طعمة الكوفي-ق-.  
عن أبيه وابن عمر والربيع بن خثيم وبكر بن ماعز.  
وعنه ابنه عمرو والثوري وقيس بن الربيع وغيرهم.  
وما علمت فيه جرحاً.

نصر بن عمران-ع- أبو حمزة الضبعي البصري. أحد أئمة العلم.  
روى عن ابن عباس وابن عمر وغيرهم.  
وعنه أيوب السختياني وشعبة والحمادان وإبراهيم بن طهمان وعباد  
بن عباد المهلب وآخرون.  
وكان إماماً ثقة.

استصحبه معه يزيد بن المهلب إلى خراسان فأقام بها مدة ثم رجع إلى  
البصرة.  
قال ابن معين: أبو حمزة وأبو حمزة روي عن ابن عباس فأبو حمزة  
نصر ابن عمران بصري.

وأبو حمزة عمران بن أبي عطاء واسطي ثقة.  
أخبرنا ابن أبي عمر وجماعة إجازة أن عمر بن محمد المعلم أخبرهم أنا  
ابن خيرون وعبد الوهاب الأنماطي قالوا أنا أبو محمد الصريفي أنا  
عبيد الله ابن حبابة أنا أبو القاسم البغوي ثنا

علي بن الجعد أنا شعبة عن أبي حمزة قال: تمتعت فنهاني أناس  
فسألت ابن عباس فأمرني بها، قال: فرأيت في المنام كأن قائلاً  
يقول: حج مبرور وعمرة متقبلة، قال: فحدثت ابن عباس فقال: الله  
أكبر سنة أبي القاسم أو قال سنة النبي صلى الله عليه وسلم.

وبه قال: كنت أقعد مع ابن عباس فكان يجلسني معه على سريره فقال لي: أقم عندي حتى أجعل لك سهماً من مالي فأقمت معه شهرين.

قال ابن سعد: أبو حمزة الضبعي ثقة توفي في ولاية يوسف بن عمر على العراق.

وقال غيره: مات بسرخس في آخر سنة سبع وعشرين ومائة، ويقال سنة ثمان.

النضر بن شيبان الحداني-ن ق-.

عن أبي سلمة في قيام رمضان.

وعنه أبو عقيل الدورقي ونصر بن علي الجهضمي الكبير والقاسم بن الفضل الحداني.

ذكره ابن حبان في الثقات. ووقع لنا حديثه عالياً في المخلصات.

النعمان بن عمرو اللخمي المصري

عن علي بن رباح وحسين بن شفي.

وعنه سعيد بن أبي أيوب وابن لهيعة.

نفع بن الحارث الهمداني-ن ق- أبو داود الأعمى الكوفي القاص.

عن عمران بن حصين وبريدة بن الحصيب وابن عباس وزيد بن أرقم وطائفة.

وعنه الأعمش وسفيان وهمام بن يحيى وأبو الأحوص وشريك وآخرون.

قال العقيلي: كان يغلو في الرفض. وقال البخاري: يتكلمون فيه.

وقال ابن معين: ليس بشيء.

وقال النسائي: متروك.

قال يزيد بن هارون: ثنا همام قال: دخل أبو داود الأعمى على قتادة فلما قام قيل: إن هذا يزعم أنه لقي ثمانية عشر بدرياً، فقال قتادة:

هذا كان سائلاً قبل الجارف لا يعرض في شيء من هذا ولا يتكلم فيه فوالله ما حدثنا الحسن عن بدري مشافهة ولا حدثنا سعيد بن المسيب عن بدري مشافهة إلا عن سعيد.

نمير بن أوس الأشعري-ت- الفقيه قاضي دمشق.

أرسل عن حذيفة وغيره وروى عن أم الدرداء.

وعنه ابنه الوليد ويحيى بن الحارث الذماري والزيدي وسعيد بن عبد العزيز وغيرهم.

وأيضاً قضاء أذربيجان، وكان كبير القدر صدوقاً.

توفي سنة اثنتين وعشرين ومائة.

حرف الهاء

هارون بن رباب-م د ن- التميمي الأسدي أبو بكر البصري.



أحد العباد.  
روى عن أنس بن مالك والأحنف بن قيس وكنانة بن نعيم وقبيصة بن  
ذؤيب.  
وعنه أيوب السخثياني والأوزاعي وشعبة والحمادان وسفيان بن عيينة  
وآخرون.  
قال أبو داود: يقال إنه كان أجل أهل البصرة. ووثقه أحمد بن حنبل.  
قال ابن عيينة: عنده أربعة أحاديث. قال: وكان يخفي الزهد ويلبس  
الصوف تحت ثيابه وكان النور على وجهه.  
وقال ابن شوذب: كنت إذا رأيت هارون بن رباب فكأنما أقلع عن  
البكاء.

أخبرنا إسحاق الأسيدي أنا يوسف الحافظ أنا أبو المكارم أنا أبو علي  
المقري أنا أبو نعيم ثنا محمد بن معمر أنا أبو شعيب الحراني أنا البابلي  
ثنا الأوزاعي حدثني هارون بن رباب قال: حملة العرش ثمانية  
يتجاوبون بصوت رخيم حسن يقول أربعة: سبحانك وبحمدك على  
حلمك بعد علمك. ويقول الآخرون: سبحانك وبحمدك على عفوك بعد  
قدرتك.

قال ابن معين والنسائي: ثقة.  
قال أبو محمد بن حزم الطاهري: يمان وهارون وعلي بنو ريان:  
فهارون من أئمة السنة واليمان من أئمة الخوارج وعلي من أئمة  
الروافض وكانوا متعادين كلهم.  
وقال جعفر بن سليمان: عدت هارون بن رباب وهو يجود بنفسه فما  
فقدت وجه رجل فاضل إلا وقد رأيت عنده، فقال محمد بن واسع: يا  
أخي كيف تجدك قال: هو ذا أخوكم يذهب به إلى النار أو يعفو الله عنه.  
يقال: عاش ثلاثاً وثمانين سنة.

هارون بن سعد الكوفي-م-.  
عن أبي حازم الأشجعي وإبراهيم التيمي.  
وعنه شعبة والثوري وشريك والحسن بن صالح وقيس بن الربيع.

هشام بن حبيب المكي-خ م ن-.  
عن طاوس والحسن.  
وعنه ابن جريج ومحمد بن مسلم الطائفي وابن عيينة.  
قال ابن عيينة: قال لي ابن شبرمة: ليس بمكة مثل هشام بن حجير.  
وقال آخر: ثقة.

هشام بن زيد بن أنس بن مالك الأنصاري-ع-.  
سمع جده.  
وعنه ابن عون وشعبة وحماد بن سلمة.  
وثقه ابن معين.

هشام بن عبد الملك بن مروان بن الحكم بن أبي العاص بن أمية.  
الخليفة أبو الوليد القرشي  
الأموي الدمشقي.

ولد سنة نيف وسبعين، واستخلف بعهد من أخيه يزيد بن عبد الملك،  
وكانت داره عند باب الخواصين التي بعضها الساعة مدرسة النورية.  
وبويع لخمس بقين من شعبان سنة خمس ومائة. وأمه هي فاطمة بنت  
هشام بن إسماعيل بن هشام بن الوليد بن المغيرة المخزومي.

قال أبو أحمد الحاكم: استخلف وعمره أربع وثلاثون سنة يومئذ  
فاستخلف تسع عشرة سنة وسبعة أشهر وأياماً.

وقال سعيد بن عفير: كان جميلاً أبيض مسمناً أحول يخضب بالسواد.  
قال مصعب الزبيري: زعموا أن عبد الملك رأى في منامه أنه بال في  
المحراب أربع مرات، فدس من يسأل سعيد بن المسيب عنها وكان  
يعبر الرؤيا وعظمت على عبد الملك فقال: سعيد يملك من ولده لصلبه  
أربعة، فكان هشام آخرهم، وكان يجمع المال ويوصف بالحرص ويبخل،  
وكان حازماً عاقلاً.

قال أبو عمير بن النحاس: حدثني أبي قال: كان لا يدخل بيت مال  
هشام مال حتى يشهد أربعون قسامة لقد أخذ من حقه ولقد أعطى  
لكل ذي حق حقه.

وقال الأصمعي: أسمع رجل مرة هشام بن عبد الملك كلاماً فقال له:  
يا هذا ليس لك أن تسمع خليفتك.

قال: وغضب مرة على رجل فقال: والله لقد هممت أن أضربك سوطاً.  
وقال ابن سعد: نا محمد بن عمر ثنا سحبل بن محمد قال: ما رأيت أحداً  
من الخلفاء أكره إليه الدماء ولا أشد عليه من هشام.

ولقد دخله من مقتل زيد بن علي ويحيى بن زيد أمر شديد وقال: وددت  
أنني كنت أفديتهما.

وقال الواقدي: حدثني ابن أبي الزناد عن أبيه قال: ما كان أحد أكره  
إليه الدماء من هشام بن عبد الملك ولقد ثقل عليه خروج زيد فما كان  
شيء حتى أتى إليه برأسه وصلب بدنه بالكوفة.

قال الواقدي: فلما ظهر بنو العباس عهد عبد الله بن علي فنبش  
هشاماً من قبره وصلبه.

قال ابن عائشة: قال هشام بن عبد الملك: ما بقي علي شيء من  
لذات الدنيا إلا وقد نلتها إلا شيئاً واحداً: أخ أرفع مئونة التحفظ فيما  
بيني وبينه.

وقيل: إن هذا البيت له ولم يحفظ له سواه.

إذا أنت لم تعص الهوى قارك الهوبالى بعض ما فيه عليك  
مقال

قال حرملة: ثنا الشافعي قال: لما بنى هشام الرصافة بقنسرين أحب  
أن يخلو يوماً لا يأتيه فيه غم فما انتصف النهار حتى أتته ريشة بدم من  
بعض الثغور فأوصلت إليه فقال: ولا يوماً واحداً! وقال ابن عيينة: كان  
هشام بن عبد الملك لا يكتب إليه بكتاب فيه ذكر الموت.

قال الهيثم بن عمران: مات هشام من ورم أخذه في حلقه يقال له  
الجرذون بالرصافة.  
وقال غير واحد: مات في ربيع الآخر سنة خمس وعشرين ومائة وله  
أربع وخمسون سنة.

هلال بن علي-ع- وهو هلال بن أبي ميمونة المدني مولى آل عامر ابن  
لؤي، من الثقات  
المشاهير.

عن أنس بن مالك وعطاء بن يسار وأبي مسلمة بن عبد الرحمن وعبد  
الرحمن بن أبي عمرة.  
وعنه سعيد بن أبي هلال وعبد العزيز الماجشون ومالك بن أنس وفليح.  
قال النسائي: ليس به بأس.  
وقال أبو حاتم: شيخ يكتب حديثه.

هلال الوزان الكوفي الصيرفي-خ م د ت ن- هو ابن مقلاص ويقال ابن  
أبي حميد وقيل  
غير ذلك.

عن عبد الله بن عكيم الجهني وعروة بن الزبير وعبد الرحمن بن أبي  
ليلي.

وعنه شعبة ومسعر وشيبان وأبو عوانة وابن عيينة.  
وثقه ابن معين وغيره.

الهيثم بن حبيب أبو الهيثم الكوفي الصيرفي.

عن عكرمة وعاصم بن ضمرة والحكم.

وعنه زيد بن أبي أنيسة والمسعودي وأبو حنيفة وشعبة وأبو عوانة.  
وثقه ابن معين وأبو حاتم وأبو زرعة.  
وكان صاحب حديث، لم يخرجوا له.

حرف الواو

واصل مولى أبي عيينة بن المهلب بن أبي صفرة-م د ن ق- الأزدي.  
بصري صدوق.

عن أبي بريدة والحسن والضحاك ويحيى بن عقيل الخزاعي.  
وعنه مهدي بن ميمون وحماد بن زيد وعباد بن عباد وعبد الوارث.  
وثقه أحمد.

الوليد بن عبد الرحمن-ت ن- بن أبي مالك الهمداني أبو العباس  
الدمشقي أخو يزيد.

روى عن أبي إدريس الخولاني وقزعة بن يحيى وجماعة.  
وعنه حجاج بن أرطاة ومسعر ومحمد بن الوليد الزبيدي.

قال ابن خراش: لا بأس به.  
وقيل: كان مؤدباً سكن الكوفة.

الوليد بن هشام بن معاوية الأموي-م 4- المعيطي أبو يعيش. متولي  
قنسرين لعمر بن عبد  
العزير.

روى عن معدان بن أبي طلحة اليعمري وأم الدرداء وعبد الله بن  
محيريز وغيرهم.

وعنه ابنه يعيش والأوزاعي وصالح بن أبي الأخضر وسفيان بن عيينة  
وعدة.

وصفه الواقدي بالنسك والدين، ولولا ذا لما أمره عمر.  
ووثقه ابن معين.

وقد ولي غزو الصائفة رحمه الله.

الوليد بن أبي الوليد القرشي-م 4- مولاهم المدني.

عن سعيد بن المسيب وأبان بن عثمان وعروة.

ورأى ابن عمر وجابراً يخضبان.

وعنه يزيد بن الهاد وحيوة بن شريح والليث بن سعد وابن لهيعة  
وأخرون.

وثقه أبو زرعة.

الوليد بن يزيد بن عبد الملك بن مروان بن الحكم. الخليفة الفاسق أبو  
العباس الأموي

الدمشقي.

ولد سنة تسعين، ويقال: سنة اثنتين وتسعين، فلما احتضر أبوه لم  
يمكنه أن يستخلفه لأنه صبي حدث فعقد لأخيه هشام وجعل هذا ولي  
العهد من بعد هشام.

قال أحمد في مسنده: ثنا أبو المغيرة أنا ابن عياش هو إسماعيل  
حدثني الأوزاعي وغيره عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن عمر  
قال: ولد لأخي أم سلمة ولد فسموه الوليد فقال النبي صلى الله عليه  
وسلم: سميتوه بأسماء فراعنتكم ليكون في هذه الأمة رجل يقال له  
الوليد لهو أشد لهذه الأمة من فرعون لقومه.

وقد رواه الهقل بن زياد والوليد بن مسلم وبيشر بن بكر وابن كثير عن  
الأوزاعي فأرسلوه لم يدركوا عمر، وهذا من أقوى المراسيل.  
وفي لفظ بعضهم: لهو أضر على أمتي.

وفي لفظ: لهو أشد على أمتي.

وقال محمد بن حميد: ثنا سلمة الأبرش حدثني ابن إسحاق عن محمد  
ابن عمرو بن عطاء عن زينب بنت أم سلمة عن أمها قالت: دخل علي  
النبي صلى الله عليه وسلم وعندي غلام من آل المغيرة اسمه الوليد  
فقال: من هذا؟ قلت: الوليد، قال: قد اتخذتم الوليد حناناً غيروا اسمه  
فإنه سيكون في هذه الأمة فرعون يقال له الوليد. رواه محمد بن  
سلام عن حماد بن سلمة فذكر نحوه منقطعاً.

وقال مروان بن أبي حفصة: قال لي الرشيد: هل رأيت الوليد بن يزيد؟ قلت: نعم، قال: صفه لي، قلت: كان من أجمل الناس وأشعرهم وأشدهم، قال: أتروي من شعره شيئاً؟ قلت: نعم.

وقال الليث: حج بالناس الوليد وهو ولي عهد سنة ست عشرة. وقال ابن سعد: ثنا محمد بن عمر ثنا ابن أبي الزناد عن أبيه قال: كان الزهري يقدر أبدأً عند هشام في الوليد ويعيبه ويذكر أموراً عظيمة لا ينطق بها حتى يذكر الصبيان أنهم يخضبون بالحناء ويقول ما يحل لك إلا خلعه، فلا يستطيع هشام. ولو بقي الزهري إلى أن تملك الوليد لفتك به.

قال الزبير بن بكار حدثني محمد بن الضحاك بن عثمان عن أبيه: قال أراد هشام أن يخلع الوليد ويجعل العهد لولده فقال الوليد: كفرت يداً من منعم لو شكرت هاجزاًك بها الرحمن ذو الفضل والمن رأيتك تبني جاهداً في قطيعتي ولو كنت ذا حزم لهدمت ما تبني

أراك على الباقيين تجني ضغينة فيا ويحهم إن مت من شر ما تجني  
كأنني بهم يوماً وأكثر قيلهماً لا ليت أنا حين يا ليت لا تغني

قالوا: وتسلم الأمر الوليد في ربيع الآخر سنة خمس عند موت هشام. قال حماد الراوية: كنت يوماً عند الوليد فدخل عليه منجمان فقالا: نظرنا فيما أمرتنا فوجدناك تملك سبع سنين، قال حماد: فأردت أن أخدعه فقلت: كذبا ونحن أعلم بالآثار وضروب العلم وقد نظرنا في هذا والناس فوجدناك تملك أربعين سنة فأطرق ثم قال: لا ما قالوا يكسرنى ولا ما قلت يغرنى والله لأجيبن هذا المال من حله جباية من يعيش الأبد ولأصرفنه في حقه صرف من يموت الغد.

قال العتبي: كان الوليد بن يزيد رأى نصرانية اسمها سفري فجن بها وجعل يرأسلها وتأبى عليه وقد قرب عيد النصرى فبلغه أنها تخرج فيه إلى بستان يدخله النساء فصانع الوليد صاحب البستان وتكشف الوليد وتنكر ودخلت سفري البستان فجعلت تمشي حتى انتهت إليه فقالت لصاحب البستان: من هذا؟ قال: رجل مصاب، فأختت تمازحه وتضاحكه، ثم قيل لها: تدرين من ذاك الرجل؟ قالت: لا، فقيل لها: هو الوليد، فجنت به بعد ذلك فكانت عليه أحرص منه عليها فقال:

أضحى فؤادك يا وليد عميداً صاباً قديماً للحسان  
صيوداً

من حب واضحة العوارض طفلة برزت لنا نحو الكنيسة  
عيداً

ما زلت أرمقها بعيني وامقحتى بصرت بها تقبل  
عوداً

عود الصليب فويح نفسي من رأمنكم صليماً مثله  
معبوداً

فسألت ربي أن أكون مكانه وأكون في لهب الجحيم وقوداً

قال المعاني الجريري: كنت جمعت من أخبار الوليد شيئاً ومن شعره الذي ضمنه ما فخر به من خرقه وسخافته وخسارته وحمقه وما صرح به من الألحاد في القرآن والكفر بالله تعالى.

وقال أحمد بن أبي خيثمة: ثنا سليمان بن أبي شيخ ثنا صالح بن سليمان قال: أراد الوليد بن يزيد الحج وقال: أشرب فوق ظهر الكعبة فهم قوم أن يفتكوا به إذا خرج وكلموا خالد بن عبد الله القسري ليوافقهم فأبى، فقالوا: أكتم علينا، قال: أما هذا فنعم، ثم جاء إلى الوليد فقال: لا تخرج فإني أخاف عليك، قال: ممن؟ قال: لا أجهرك بهم، قال: إن لم تخبرني بهم بعثت بك إلى يوسف بن عمر، قال: وإن، فبعث به إليه فعذبه حتى قتله.

وروى مصعب الزبيري عن أبيه قال: كنت عند المهدي فذكر الوليد ابن يزيد فقال رجل: كان زنديقاً، فقال المهدي: مه خلافة الله عنده أجل من أن يجعلها في زنديق.

قال خليفة: ثنا الوليد بن هشام عن أبيه قال: لما أحاطوا بالوليد أخذ المصحف وقال: أقتل كما قتل ابن عمي عثمان.

قلت: مقت الناس الوليد لفسقه وتأثموا من السكوت عنه وخرجوا عليه فقال خليفة: حدثني اسماعيل بن إبراهيم ثنا عبد الله بن واقد الجرمي- وكان شهد قتل الوليد- قال: لما أجمعوا على قتله قلدوا أمرهم يزيد بن الوليد بن عبد الملك فأتى أخاه العباس ليلاً فشاوره فنهاه قال وأقبل يزيد ليلاً في أربعين رجلاً ودخل الجامع بدمشق فكسروا باب المقصورة ودخلوا على واليها فأوثقوه وحمل يزيد الأموال على العجل إلى باب المضمار وعقد راية لعبد العزيز بن الحجاج بن عبد الملك ونادى مناديه من انتدب للوليد فله ألفان، فانتدب معه ألفا رجل.

قال علي المدائني عن عمر بن مروان الكلبي: حدثني يعقوب بن إبراهيم أن مولى الوليد لما خرج يزيد الناقص خرج على فرس له فساق فأتى الوليد من يومه فنفق الفرس حين وصل

فأخبر الوليد فضربه مائة سوط وحبسه، ثم دعا أبا محمد بن عبد الله بن يزيد بن معاوية فأجازه وجهزه إلى دمشق فخرج أبو محمد فلما أتى ذنبة أقام فوجه يزيد بن الوليد لحرية عبد الرحمن بن مصاد فسأله أبو محمد وباع ليزيد فأتى الوليد الخبر وهو بالأعراف فقال له بيهس الكلابي: يا أمير المؤمنين سر فانزل حمص فإنها حصينة ووجه الجنود إلى يزيد فيقتل أو يؤسر، فقال عبد الله بن عنبسة: ما ينبغي للخليفة أن يدع عسكره ونساءه قبل أن يقاتل ويعذر والله يؤيده، فقال يزيد بن خالد: وماذا يخاف على حرمة من بني عمهم؟ فقيل له: يا أمير المؤمنين تدمر حصينة وبها بنو كلب قومي. قاله الأبرش، فقال الوليد: ما أرى أن تأتيها وأهلها بنو عامر وهم الذين خرجوا علي ولكن دلني على حصن، قال: أنزل القريتين قال: أكرهها، قال فهذا الهزم، قال: أكره اسمه، قال: وأقبل في طريق السماوة وترك الريف ومر في

سكة الضحاك وبها من آله أربعون رجلاً، فساروا معه وقالوا: إنا عون فلو أمرت لنا بسلاح، فما أعطاهم سيفاً فقال له بيهس: هذا حصن البخراء وهو من بناء العجم فانزله، قال: أخاف الطاعون، قال: الذي يراد بك أشد من الطاعون، فنزل حصن البخراء.

ثم سار عبد العزيز بن الحجاج بالجند الذين أعطاهم الأموال فتلقاهم ثقل الوليد فأخذه ونزلوا قريباً من الوليد وأتى الوليد رسول العباس بن الوليد إني أتيتك فقال الوليد: أخرجوا سريراً، ففعلوا وجلس عليه وقال: أعلي توثب الرجال وأنا أثب على الأسد وأتخصر الأفاعي، ويقوا ينتظرون قدوم العباس فأقبل عبد العزيز بن الحجاج وعلى ميمته حوى بن عمرو وعلى مقدمته منصور بن جمهور وبعث إليهم زياد بن حصين الكلبي يدعوهم إلى كتاب الله وسنة نبيه فقتله قطري مولى الوليد فانكشف أصحاب يزيد فكر عبد العزيز بن الحجاج في أصحابه وقد قتل منهم عدة وحملت رؤوسهم إلى الوليد وقتل أيضاً من أصحاب الوليد يزيد بن عثمان الخشني.

وبلغ عبد العزيز مسير العباس بن الوليد فجهز لحرته منصور بن جمهور فأدرك العباس وهو أت في ثلاثين فارساً، فقال: اعدل إلى عبد العزيز فشتموه فقال منصور: والله لئن تقدمت لأنفذن حضيئك، ثم أحاط به وجيء به إلى عبد العزيز فقال: بايع لأخيك يزيد، فبايع ووقف ونصبوا راية وقالوا: هذه راية العباس وقد بايع لأخيه، فقال العباس: إنا لله، خدعة من الشيطان، هلك بنو مروان، فتفرق الناس عن الوليد فأتوا العباس وعبد العزيز ثم ظاهروا الوليد

بين درعين وأتوه بفرسين: السندي، والرائد، فركب وقاتل، فبادأهم رجل: اقتلوا عدو الله قتلة قوم لوط ارموه بالحجارة، فلما سمع ذلك دخل القصر فأغلقه، فأحاط به عبد العزيز وأصحابه فدنا الوليد من الباب فقال: أما فيكم رجل شريف له حسب وحياء أكلمه، فقال له يزيد بن عنبسة: كلمني، فقال: يا أبا السكاسك ألم أزد في أعطياتكم ألم أرفع عنكم المؤن ألم أعط فقراءكم؟ فقال: ما ننقم عليك في أنفسنا لكن ننقم عليك انتهاك ما حرم الله وشرب الخمر ونكاح أمهات أولاد أبيك واستخفافك بأمر الله، قال: حسبك، قد أكثرت، ورجع إلى الدار فجلس وأخذ مصحفاً وقال: يوم كيوم عثمان ونشر المصحف يقرأ، فعلوا الحائط فكان أولهم يزيد بن عنبسة.

فنزل إليه وسيف الوليد إلى جنبه فقال: نج سيفك، قال الوليد: لو أردت السيف كان لي بذلك حال غير هذه، فأخذ بيد الوليد وهو يريد أن يعتقله ويؤامر فيه فنزل من الحائط عشرة منهم منصور بن جمهور وحميد بن نصر. فضربه عبد السلام اللخمي على رأسه وضربه آخر على وجهه فقتل - وجروه بين خمسة ليخرجوه فصاحت امرأة، فكفوا وحزوا رأسه وخاطوا الضربة التي في وجهه وأتى يزيد الناقص بالرأس فسجد.

وبه عن عمرو بن مروان حدثني المثني بن معاوية قال: دخل بشر مولى كنانة من الحائط ففر الوليد وهم يشتمونه فضربه بشر على

رأسه واعتوره الناس بأسيا فهم فطرح عبد السلام نفسه عليه فاحتر رأسه، وكان يزيد قد جعل لمن أتاه بالرأس مائة ألف.  
وقيل: قطعت كفه وبعث بها إلى يزيد فسبقت الرأس بليلة وأتي بالرأس ليلة الجمعة فنصبه يزيد على رمح بعد الصلاة فنظر إليه أخوه سليمان بن يزيد فقال بعداً له أشهد أنه كان شروباً للخمر ماجناً فاسقاً ولقد راودني على نفسي.

قال الهيثم بن عدي وجماعة: عاش الوليد خمساً وأربعين سنة.  
قلت: هذا خلاف ما مر، بل الأصح أنه عاش بضعاً وثلاثين سنة.  
قال خليفة وغيره: عاش ستاً وثلاثين سنة.

قال أحمد بن حنبل: ثنا سفيان قال: لما قتل الوليد كان بالكوفة رجل سديد العقل فقال لخلف بن حوشب: إصنع طعاماً واجمع له، قال: فجمعهم فقال سليمان الأعمش: أنا لكم النذير كف رجل يده وملك لسانه وعالج قلبه.

قال الهيثم بن عمران: ملك الوليد خمسة عشر شهراً.  
وقال غيره: قتل بالبخراء في جمادى الآخرة سنة ست وعشرين ومائة سامحه الله.

ولم يصح عن الوليد كفر ولا زندقة نعم اشتهر بالخمر والتلوط فخرجوا عليه لذلك.  
وكان الحجاج عم أمه وهي ابنة محمد بن يوسف الثقفي.

وهب بن كيسان-ع- أبو نعيم المدني المؤدب مولى آل الزبير.  
روى عن ابن عباس وجابر وأبي سعيد الخدري وعمر بن أبي سلمة وابن الزبير ورأى أبا هريرة.  
وعنه هشام بن عروة وعبيد الله بن عمر ومحمد بن إسحاق ومالك بن أنس وآخرون.  
وهو ثقة.  
مات سنة سبع وعشرين ومائة.

### حرف الياء

يحيى بن جابر الطائي -م 4- قاضي حمص.  
عن عوف بن مالك مرسلًا وعن عبد الرحمن بن جبير بن نغير ويزيد بن شريح وغيرهم.  
وعنه سليمان بن سليم والزبيدي ومعاوية بن صالح وعبد الرحمن بن يزيد ابن جابر وآخرون.  
يكنى أبا عمر.  
وقال أبو حاتم: صالح الحديث.  
وقيل: توفي سنة ست وعشرين ومائة.

يحيى بن خالد بن رافع بن مالك الأنصاري -خ 4- الزرقي المدني.  
عن عمه رفاعة.  
وعنه ابنه علي وحفيده يحيى بن علي.



ثقة مقل.

يحيى بن راشد الليثي -د- الدمشقي الطويل أبو هشام.  
عن ابن عمر وابن الزبير ومكحول.  
وعنه عمارة بن غزية وعلي بن أبي حملة وإسماعيل بن عياش  
وغيرهم.  
وثقة أبو زرعة وعاش تسعين سنة.

يحيى بن أبي كثير الإمام -ع- أبو نصر. أحد الأعلام، اسم أبيه صالح  
وقيل: يسار وقيل:  
نشيط، مولى الطائيين وعالم أهل اليمامة.  
روى عن أنس بن مالك مرسلًا وقد رأى أنسًا وذلك في سنن النسائي،  
وعن أبي إمامة الباهلي- وذلك في صحيح مسلم وهو مرسل- وعن  
بعجة ابن عبد الله الجهني وأبي سلمة بن عبد الرحمن وعبد الله بن أبي  
قتادة وأبي قلابة وعمران بن حطان وإبراهيم بن عبد الله بن قارظ  
وحضرمي بن لاحق وعروة -ولم يسمع منه- ومحمد بن عبد الرحمن بن  
ثوبان ومحمد بن عبد الرحمن بن زرارة ويعلى بن حكيم وهلال بن أبي  
ميمونة وطائفة سواهم.

روى عنه ابنه عبد ومعمار والأوزاعي وعكرمة بن عمار وهشام  
الدستوائي وشيبان وهمام وأبان بن يزيد وعلي بن المبارك وحرب بن  
شداد وأيوب بن عينة وخلق سواهم.

هشيم عن يحيى بن سعيد عن يحيى بن أبي كثير قال: رأيت أنس ابن  
مالك يصلي وبين يديه سهم.

وروى عبد الله بن يحيى بن أبي كثير عن أبيه أنه قال: لا يستطاع العلم  
براحة الجسد.

الوليد بن مسلم عن الأوزاعي عن يحيى قال: العالم من يخشى الله،  
العلماء مثل الملح هم صلاح كل شيء فإذا فسد الملح لا يصلحه شيء.

وروى عن شعبة أنه كان يقدم يحيى على الزهري.  
وقال أحمد: كان من أثبت الناس يعد مع الزهري ويحيى بن سعيد.

وقال ابن حبان: كان من العباد إذا حضر جنازة لم يتعش ليلته ولا  
يقدر أن يكلموه.

ويقال: إن يحيى أقام بالمدينة عشر سنين للعلم.  
قال حرب عن يحيى: كان شيء عندي عن أبي سلام الأسود إنما هو  
كتاب.

وروى وهيب عن أيوب قال: ما بقي على وجه الأرض مثل يحيى ابن  
أبي كثير.

وقال شعبة: يحيى بن أبي كثير أحسن حديثاً من الزهري.  
وقال أحمد بن حنبل: إذا خالف يحيى فالقول قول يحيى.

وقال أبو حاتم: هو إمام لا يروي إلا عن ثقة وقد بلغنا أن يحيى امتحن  
فضرب وحلق وحبس لكونه تنقص بني أمية وذكر أفاعيلهم.

أخبرنا علي بن أحمد العلوي أنا محمد بن أحمد القطيعي أنا محمد بن عبيد الله المجلد أنا محمد بن محمد الهاشمي أنا محمد بن عبد الرحمن المخلص ثنا يحيى بن صاعد ثنا محمد بن أبي عبد الرحمن المقرئ ثنا أويب بن يحيى النجار اليمامي ثنا يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: "حاج آدم موسى فقال موسى: يا آدم أنت الذي أخرجت الناس من الجنة وأشقيتهم؟ فقال آدم: يا موسى أنت الذي اصطفاك الله برسالاته وبكلامه تلومني على أمر كتبه الله علي- أو قدره الله علي- قبل أن يخلقني فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: فحاج آدم موسى، صوابه فحج.

وهذا حديث صحيح من أعلى ما وقع لنا، وأيوب بن النجار مجمع على ثقته مع كونه لم يرو عن يحيى سوى هذا الحديث. أخرجه البخاري ومسلم والنسائي من حديث أيوب النجار فوقع لنا بدلاً عن عليا. ولعل أيوب هذا آخر من حدث عن يحيى بن أبي كثير.

وبإسناد إلى ابن المقرئ قال: ثنا أيوب بن النجار الحنفي عن هشام ابن حسان عن محمد عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله. وقال: فحج آدم موسى ثلاثا. تفرد مسلم بطريق هشام هذه. قال غيره واحد: إن يحيى بن أبي كثير مات سنة تسع وعشرين ومائة، ووهم من قال إنه توفي سنة اثنتين وثلاثين ومائة.

يحيى بن زيد بن علي بن الحسين الهاشمي العلوي. قد مر مقتل أبيه، فسار هو بعد ذلك إلى العجم، ثم إنه خرج بخراسان ودعا إلى نفسه وانضم إليه خلق من الشيعة وجرت له حروب مع عسكر خراسان ومواقف إلى أن كان بينه وبين سلم بن أحوز مصاف فجاءه سهم غرب في صدغه موقع فاحتزوا رأسه وبعثوا به إلى الشام وصلبوا جثته كأبيه.

فلما استولى أبو مسلم الخراساني على البلاد أنزل الجثة وأمر بإقامة المأتم عليه ببلخ ومرو سبعة أيام، وناح عليه النساء. وكان من ولد في تلك السنة بخراسان من أولاد الأعيان سمي يحيى، ثم تتبع أبو مسلم قتله فأبادهم.

وكان مقتله سنة خمس وعشرين.

يحيى بن مسلم البكاء - ت ق - بصري مشهور ولاؤه للأزد.

حدث عن ابن عمر وعن سعيد بن المسيب وأبي العالية.

وعنه الحمادان عبد الوارث بن سعيد وعبد العزيز بن عبد النرمقي وقدامة بن شهاب وعلي بن عاصم وغيرهم.

قال أبو زرعة: ليس بقوي كان يحيى القطان لا يرضاه.

وقال محمد بن سعد: ثقة إن شاء الله.

وقال القواريري: ثنا حماد بن زيد قال: اشتكى محمد بن واسع فدخلت عليه أعوده فقيل له: يحيى على الباب قال: من يحيى؟ قيل: أبو

سلمة، قال: من أبو سلمة؟ قال: حماد وقد عرف فقالوا: يحيى البكاء، قال: يقول محمد بن واسع: إن شر أيامكم يوم نسبتم إلى البكاء. قال النسائي: يحيى بن مسلم البكاء بصري متروك الحديث. وذكره الدارقطني في الضعفاء فقال: ابن مسلم. وذكره ابن حبان في الضعفاء.

وقال فيه يحيى بن أبي خليل: البكاء مولى القاسم بن الفضل الأزدي اسم أبيه سليمان كان ينفرد بالمناكير عن المشاهير لا يجوز الاحتجاج به.

وقال أحمد بن زهير عن ابن حصين: ليس بذاك. قال ابن حبان: مات سنة ثلاثين ومائة.

أخبرنا بن عبد الحميد وجماعة قالوا: أنا ابن اللتي وأنا أحمد أنا موسى ابن عبد القادر قالوا أنا هب الأول أنا جمال الإسلام أبو الحسن أنا عبد الله بن حمويه أنبا إبراهيم بن حزيم ثنا عبد بن حميد ثنا علي بن عاصم عن يحيى البكاء حدثني ابن عمر قال: سمعت عمر بن الخطاب يقول: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: أربع قبل الظهر بعد الزوال تحسب بمثلهن في صلاة السحر وليس شيء إلا وهو يسبح الله تلك الساعة ث قرأ: "يتفياوا ظلالة عن اليمين والشمال- الآية كلها" أخرجه الترمذي عن عبد فوافقناه.

يحيى بن قيس الكندي.

عن شريح القاضي.

وعنه سفيان الثوري وشريك وأبو عوانة والحسن بن حي. محلة الصدق.

يحيى بن النضر الأنصاري السلمى المدني - ب خ ق - والد أبي بكر. روى عن أبي قتادة وأبي هريرة وعلقمة بن وقاص وأبي سلمة. وعنه ولده ومحمد بن عمرو وأبو صخر حميد بن زياد وإبراهيم بن أبي يحيى وآخرون. قال أبو حاتم: ثقة.

يحيى بن هانيء بن عروة المرادي - د ت ن -. روى عن عبد الحميد بن محمود المعولي ونعيم بن دجاجة، وأدرك جماعة من الصحابة ووفد مع أنس بن مالك على الوليد بن عبد الملك. روى عنه شعبة وشريك وأبو بكر بن عياش. قال شعبة: كان سيد أهل الكوفة. قلت: وكذا كان أبوه. وثقة ابن معين.

يزيد بن أبان الراقشي - ت ق - الواهد أبو عمرو البصري. عن أنس بن مالك وغنيم بن قيس المازني والحسن البصري.

وعن شيخه الحسن وقتادة والأوزاعي وحماد بن سلمة ومعتز بن سليمان وطائفة سواهم.  
وكان أحد الوعاظ الباكثين. ضعفه الدار قطني وغيره.  
ضعفه الدار قطني وغيره.  
وقال ابن معين: هو خير من أبان بن أبي عياش.  
وقال ابن عدي: أرجو أنه لا بأس به.  
قال سلام بن أبي مطيع عن يزيد الرقاشي قال: إذا نمت ثم استيقظت فنمت الثانية فلا أنام الله عيني.  
وعن عبد الخالق بن موسى قال: جوع يزيد الرقاشي نفسه لله ستين عاماً حتى ذبل جسمه ونهك بدنه وكان يقول: غلبنى بطني ما أقدر له على حيلة.  
وذكر ابن السماك عن أشعث أن يزيد الرقاشي صام ثلاثين أو أربعين سنة وعن هشام بن حسان قال: بكى يزيد الرقاشي حتى تساقطت أشفاره وأظلمت عيناه وتغيرت مجاري دموعه.  
وليزيد مواعظ. وكان من كبار الخائفين.  
قال سعيد بن عامر: عطش يزيد الرقاشي نفسه أربعين سنة في حر البصرة ثم قال لأصحابه:  
تعالوا حتى نبكي على الماء البارد.  
وقال أبو معاوية الضرير عن أبي إسحاق الحميسي قال: كان يزيد الرقاشي يقول في قصصه: ويحك يا يزيد من يترضى عنك ربك ومن يصوم لك أو يصلي لك، ثم يقول: يا معشر من القبر بيته والموت مواعده ألا تبكون، قال: فبكى حتى تساقطت أشفاره عينية.  
يزيد بن أبي حبيب الفقيه -ع- أبو رجاء الأزدي.  
مولاهم المصري أحد الأعلام وشيخ تلك الناحية. وكان أسود حبشياً.  
قال ابن لهيعة: ولد تقريباً في سنة ثلاث وخمسين، سمعته يقول: كان أبي من أهل دنقلة ونشأت بمصر وهم علوية فقلبتهم عثمانية.  
قلت: روى عن عبد الله بن الحارث بن جزء وأبي الطفيل وإبراهيم ابن عبد الله بن حنين وسعيد بن أبي هند وعراك بن مالك وعلي بن رباح وخلق كثير حتى إنه روى عن تلامذته.  
وعنه سعيد بن أبي أيوب وحيوة بن شريح ويحيى بن أيوب وابن إسحاق الليث بن سعد وابن لهيعة وطائفة.  
قال أبو سعيد بن يونس: كان مفتي أهل مصر وكان حليماً عاقلاً وهو أول من أظهر العلم والمسائل والحلال والحرام بمصر، وقبل ذلك كانوا يتحدثون في الترغيب والملاحم والفتن.  
وقال الليث: هو عالماً وسديناً يقال إنه ولد في إمرة معاوية.  
وقال الليث ثنا عبيد الله بن أبي جعفر ويزيد بن أبي حبيب وهما جوهرتا البلاد: كانت البيعة إذا جاءت لخليفة كان أول من يبايع عبيد الله ثم يزيد ثم الناس.  
وقال ابن لهيعة: كان يزيد كأنه فحمة.

وقال ابن وهب: قيل لعمر بن الحارث: أيهما كان أفضل يزيد بن أبي حبيب أو عبيد الله بن أبي حبيب أو عبيد الله بن أبي جعفر؟ قال: لو جعلنا في ميزان ما رجح هذا على هذا.

وقال ابن لهيعة: مرض بن أبي حبيب فعاده حوثره بن سهيل أمير مصر فقال: يا أبا رجاء ما تقول في الصلاة في ثوب فيه دم البراغيث؟ فحول وجهه ولم يكلمه، فقام فنظر إلى يزيد فقال: تقتل خلقاً كل يوم وتسالني عن دم البراغيث! وقال الليث عن يزيد بن أبي حبيب: سمع ابن جزء الزبيدي يقول: سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول: "لا يبولن أحدكم مستقبل القبلة".

وعن يزيد بن أبي حبيب قال: لا أدع أحاً لي بغضب علي مرتين بل أنظر ما يكره فأدعه.

قال سعيد بن عفير: ثنا أبو خالد المرادي أن زياد بن عبد العزيز بن مروان أرسل إلى يزيد بن أبي حبيب: إثنيتي لأسألك عن شيء بن عبد العزيز بن رمان إليه: بل أنت فائتني فإن مجيئك إلي زين لك ومجيء إليك شين عليك.

قال ضمام بن إسماعيل: لما كثرت المسائل على يزيد بن أبي حبيب لزم بيته.

وروي ضمام عن أبي قبيل وموسى بن وردان والعلاء بن كثير قالوا: يزيد أول من سن العلم بمصر وكانوا إنما يتحدثون بالفتن والملاحم والترغيب، قال: وكان أحد الثلاثة الذين جعلي بن عبد العزيز إليهم الفتيا بمصر.

قال ابن يونس: اسم أبيه سويد مولى شريك بن الطفيل العامري.

قال ابن لهيعة: مات يزيد سنة ثمان وعشرين مائة.

يزيد بن حميد أبو التياح الضبي البصري -ع- أحد العلماء الزهاد. روى عن أنس ومطرف بن عبد وأبي عثمان النهدي وعبد الله بن الحارث ابن نوفل وجماعة.

وعنه شعبة والحمادان وهمام بن يحيى وعبد الوارث وابن علي وأخرون.

قال شعبة: رأيت أبا التياح وأبا جمرة وأبا نوفل يضربون أسنانهم بالذهب.

قال جعفر بن سليمان: دخلنا على أبي التياح نعوذ بالله إن كان ينبغي للمسلم اليوم لما يرى من التهاون في الناس بأمر الله أن يزيد ذلك جداً واجتهاداً ثم بكى.

وقال أبو التياح: كان الرجل منهم يتقرأ عشرين سنة ما يعلم به جيرانه.

يتقرأ أي يتعبد والقراء في اصطلاح الصدر الأول هم العباد، ومنه قول أنس في أهل بئر معونة يقال لهم القراء.

وقال مسروق: يا معشر القراء يا ملح البلد من يصلح الملح إذا الملح فسد؟

قال أحمد بن حنبل: أبو التياح ثبت ثقة ثقة.

وقال أبو إياس: ما بالبصرة أحد أحب أن ألقى الله بمثل علمه من أبي التياح.  
توفي سنة ثمان وعشرين ومائة وقيل سنة ثلاثين.

يزيد بن رومان المدني القارئ -ع- أبو روح، أحد مشيخة نافع ابن أبي نعيم في القراءة.  
قيل توفي سنة تسع وعشرين ومائة وقيل سنة ثلاثين،  
وقد مرت ترجمته في الطبقة الماضية.

يزيد بن أبي سمية أبو صخر الإيلي -د-،  
عن ابن عمر وعن عمر بن عبد العزيز.  
وعنه سعدان بن سالم وعبد الجبار بن عمر الإيليان وهشام بن سعد.  
وهو مقل.  
قال الواقدي: كان يصلي الليل أجمع ويبكي.

يزيد بن الطثرية،  
الشاعر المشهور أحد فحول الشعراء، وهو يزيد بن سلمة بن سمرة بن سلمة ويكنى أبا المكشوح،  
استوفى أخباره ابن خلكان في تاريخه، وذكر أن صاحب الأغاني جمع له ديواناً وأن أبا الحسن عبد الله الطوسي جمع له ديواناً، وله شعر في أماكن من الحماسة، ونظمه في الذروة، وهو القائل،  
وحتت قلوصي بعد هذا صباة فيا روعة ما راع قلبي خنينها  
فقلت لها صبراً فكل قرينة مفارقة لا بد يوماً قرينها ومن شعره قوله:  
إذا نحن جئنا لم نجمال بزينة حذار الأعادي وهي باد  
جمالها  
ولا نبتديها بالسلام ولم نقلهم من توفي شرهم: كيف حالها؟  
قتل يزيد بن الطثرية باليمامة سنة ست وعشرين ومائة، والطثر ضرب من اللبن.

يزيد بن عبد الله بن قسيط الليثي المدني -ع- أبو عبد الله، أحد الثقات المسنين، وكان أعرج.  
روى عن أبي هريرة وابن عمر وعبيد بن جريح وسعيد بن المسيب وعروة وطائفة،  
وعنه ابن أبي ذئب وأبو صخر حميد بن زياد ومحمد بن إسحاق ومالك والليث وآخرون،  
قال ابن إسحاق: حدثني ابن قسيط وكان ثقة فقيهاً يستعان به على الأعمال لأمانته وفقهه.  
وقال أبو حاتم: ليس بقوي وقيل: سئل مالك أن يحدث بحديث ابن قسيط في القصص فامتنع

وقال: ليس رجله عندنا هناك.  
ووثقه أرباب الصحاح.  
مات سنة اثنين وعشرين ومائة.

يزيد بن عبد الرحمن بن أبي مالك الهمداني الدمشقي - د ن ق - الفقيه  
قاضي دمشق.

عن وأئمة بن الأسقع وأنس بن مالك وجبير بن نغير وسعيد بن المسيب  
وخالد بن معدان وروايته عن أبي أيوب الأنصاري مرسله.  
وعنه ابنه خالد وعبد الله بن العلاء بن زبير والأوزاعي وسعيد بن أبي  
عروبة وسعيد بن عبد العزيز وسعيد بن بشير.  
وثقة أبو حاتم وغيره.

قال سعيد بن عبد العزيز: لم يكن عندنا أعلم بالقضاء من يزيد بن أبي  
مالك لا مكحول ولا غيره وقد بعثه عمر بن عبد العزيز إلى نبي نمير  
يفقههم ويقرئهم.

توفي يزيد هذا سنة ثلاثين مائة وكان مولده في سنة ستين.  
يزيد بن القعقاع أبو جعفر المدني، مقرئ المدينة، ومنهم من يسميه  
فيروز، وكان عابداً صواماً قواماً مجوداً لكتاب الله، وله قراءة محفوفة  
فهو أحد العشرة الأعلام.

أقرأ الناس دهرًا طويلًا وقد قرأ القرآن على مولاه عبد الله بن عياش  
بن أبي ربيعة المخزومي وعلى أبي هريرة وابن عباس.  
ويقال: إنه صلى بآبن عمر وإنه أقرأ الناس من قبل وقعة الحرة وكانت  
في سنة ثلاث وستين.

وروى الحديث عن أبي هريرة وابن عباس.  
قرأ عليه نافع وعيسى بن وردان، وحدث عنه مالك - في غير الموطأ -  
وعبد العزيز الدراويدي وابن أبي حازم.  
وكان مقدما في زمانه على عبد الرحمن الأعرج.  
وثقة ابن معين والنسائي.

وكان مع عبادته وتبته مفتياً مجتهداً كبير القدرن ولم يخرجوا له شيئاً  
في الكتب.

وقد بسطت ترجمته في كتاب طبقات القراء.

قيل: توفي سنة ثمان وعشرين ومائة، وقيل سنة ثلاثين.

وقال خليفة: مات سنة اثنين وثلاثين.

وقيل سنة ثلاث وثلاثين.

وقال محمد بن المثني: سنة سبع وعشرين ومائة.

يزيد بن الوليد بن عبد الملك بن مروان أبو خالد الأموي الدمشقي.  
الملقب بالناقص لكونه نقص الجند من أعطياتهم، توثب على الخلافة  
وتم له ذاك وقتل ابن عمه الوليد كما ذكرنا. وتملك أولاً دمشق وذلك  
في جمادى الآخرة.

حكى سليمان بن أبي شيخ أن قتيبة بن مسلم ظفر بما وراء النهر بابنتي فيروز ابن يزدجرد فبعث بهما إلى الحج فبعث الحجاج بإحدهما وهي شاه فرند إلى الوليد فأولدها يزيد بن الوليد.

وفيزوز هذا هو ابن بنت شيرويه بن كسرى، وأم شيرويه ابنة خاقان ملك الترك، وأمها- أعني أم فيروز- هي بنت قيصر عظيم الروم، فلذلك يقول: يزيد ويفتخر: أنا ابن كسرى وأبي فمروانوقيصر جدي وجدني خاقان

قال خليفة: حدثني إسماعيل بن إبراهيم عن أبيه أن يزيد بن الوليد قام خطيباً عند قتل الوليد بن يزيد قال: أما بعد، إني والله ما خرجت أشراً ولا بطراً ولا حرصاً على الدنيا، ولا رغبة في بالملك، وإني في الملك، وإني لظلوم لنفسي إن لم يرحمني ربي، ولكن خرجت غضباً لله ولدينه، وداعياً إلى كتابه وسنة نبيه حين درست معالم الهدى وطفيء نور أهل التقوى، وظهر الجبار المستحل للحرمة والراكب البدعة، فلما رأيت ذلك أشفقت إن غشيتكم ظلمة لا تفلح عنكم على كثرة من ذنوبكم وقسوة من قلوبكم، واشفقت أن يدعو كثيراً من الناس إلى ما هو عليه فيجيبه، فاستخرت الله في أمري ودعوت من أجابني من أهلي وأهل ولايتي، فأراح الله منه البلاد والعباد ولاية من الله ولا حول ولا قوة إلا بالله، أيها الناس إن لكم عندي إن وليت أموركم أن لا أضع لبنة على لبنة ولا حجراً على حجر، ولا أنقل مالاً من بلد حتى أسد ثغره وأقسم بين مسالحه ما يقوون به، فإن أردتم بيعتي علي الذي بذلت لكم فأنا لكم، وإن ملت فلا بيعة لي عليكم، وإن رأيتم أحداً أقوى مني عليها فأردتم بيعته فأنا أول من يبايع ويدخل في طاعته، وأستغفر الله لي ولكم.

قال الوليد بن مسلم: ثنا عثمان بن أبي العاتكة قال: أول من خرج بالسلاح في العيد يزيد بن الوليد خرج يومئذ بين صفين من الخيل عليهم السلاح من باب الحصن إلى المصلى.

وعن أبي عثمان الليثي قال: قال يزيد لا ناقص؛ يا بني أمية إياكم والغناء فإنه ينقص الحياء ويزيد في الشهوة ويهدم المروءة، وإنه لينوب عن الخمر ويفعل ما يفعل المسكر، فإن كنتم لا بد فاعلين فجنبوه فجنبوه لا نساء فإن الغناء داعية الزنا.

وقال ابن عبد الحكم: سمعت الشافعي يقول: لما ولي يزيد بن الوليد دعا الناس إلى القدر وحملهم عليه وقرب غيلان أو قال: أصحاب إيلان. قلت: كان غيلان قد صلبه هشام قبل هذا الوقت بمدة. ولم يمتع يزيد بالخلافة ومات في سابع ذي الحجة من سنة ست وعشرين فكانت خلافته ستة أشهر ناقصة.

وقيل: مات بعد عيد الأضحى.

قال الهيثم بن عدي: عاش ستاً وأربعين سنة.

وقال المدائني: عاش خمساً وثلاثين سنة.

وقيل: كان أسمر نحيفاً حسن الوجه. ودفن بين الجابية وباب الصغير.

ويقال: مات بالطاعون، وصلى عليه أخوه إبراهيم الذي استخلف.



يزيد الرشك الضبعي -ع- مولاهم، والرشك هو القاسم بلغة أهل البصرة.

روى عن مطرف بن الشخير وسعيد بن المسيب ومعاذة العدوية، وعنه شعبة ومعمر وحماد بن زيد وابن عليّة.

قال عباس الدورس عن ابن معين: كان يزيد بن مطرف يسرح لحيته فخرج منها عقرب فلقب بالرشك.

وقال غيره: كان ثقة صالحاً خيراً وكان يقسم الدور والأملأ.

غندر: روى الناس عن شعبة عن يزيد الرشك سمعت معاذة تقول: سألت عائشة: هل كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي الضحى؟ قالت: أربعاً ويزيد ما شاء الله.

قال أحمد بن زهير: سمعت ابن معين يقول: يزيد الرشك ليس به بأس.

وقال المثني بن سعيد الضبعي: بعث الحجاج يزيد الرشك إلى البصرة فوجد طولها فرسخين وعرضها خمس دوايق.

قلت: يعني فرسخاً إلا سدساً.

قيل: إنه توفي في سنة ثلاثين ومائة.

يعقوب بن عبد الله بن الأشج -م ت ن ق- أبو يوسف.

روى عن أبي أمامة بن سهل وسعيد بن المسيب وكريب وأبي صالح السمان.

وعنه يزيد بن أبي حبيب -مع تقدمه- وابن عجلان وابن إسحاق والليث ابن سعد وآخرون.

وكان صدقوا.

قال ابن سعد: قتل في البر شهيداً سنة اثنتين وعشرين ومائة.

يعقوب بن عتبة بن المغيرة -د ن ق- بن الأحنس بن شريق الثقفي المدني.

عن عروة بن الزبير وسليمان بن يسار وعمر بن عبد العزيز وعكرمة والزهري.

وعن ابنه محمد ومحمد بن إسحاق وعبد العزيز الماجشون وإبراهيم بن سعد وآخرون.

وثقة ابن سعد.

وكان فقيهاً ورعاً عارفاً بالسيرة.

مات سنة ثمان وعشرين ومائة.

يعلى بن حكيم الثقفي -سوى ت- مولاهم المكي نزيل البصرة وصديق أيوب السخثياني.

روى عن سعيد بن جبير وسليمان بن يسار وعكرمة.

وعنه أيوب ويحيى بن أبي كثير وابن جريح وسعيد بن أبي عروبة وحماد ابن زيد.

وثقة أحمد وغيره.

يوسف بن عمر الثقفي الأمير، ولي اليمن لهشام، ثم نقله إلى إمرة العراقين فأقره الوليد بن يزيد وأضاف إليه إمرة هراسان، وكان مهيباً جباراً ظوماً. ذكر المدائني أن سماط يوسف بالعراق كان كل يوم خمسمائة مائدة، وكانت مائدته وأقصى الموائد سواء، يتعمد ذلك وينوعه. وروينا أن ضرب وهب بن منبه في إمارته على اليمن حتى هلك تحت الضرب.

ولما قتل عزل يوسف ثم قتل. قال ابن عساكر: لما هلك الحجاج أخذوا يوسف بن مر في آل الحجاج ليعذب ويطلب منه المال فقال: أخرجوني أسأل فدفع ابن الحارث الجهضمي وكان مغفلاً فانتهى إلى دار لها بابان فقال له يوسف: دعني أدخل على عمتي أسألها فأذن له فدخل وهرب، وذلك في خلافة سليمان بن عبد الملك.

وقال خليفة: ولي يوسف اليمن في سنة ومائة فلم يزل عليها حتى كتب إليه بولايته على العراق فاستخلف ابنه الصلت وسار. قال الليث: في سنة عشرين ومائة نزع خالد القسري عن العراق وأمر يوسف بن عمر.

وروى بشر بن عمر عن أبيه قال: ازدحم الناس عشية في دار يوسف على الطعام فدفع رجل من الجند رجلاً بقائم سيفه فرأه يوسف فدعا به فضربه مائتين وقال: يا بن اللخناء أتدفع الناس عن طعامي؟ وحكى عمر بن شبة أن يوسف بن عمر وزن درهماً فنقص حبة فكتب إلى دور الضرب بالعراق فضرب أهلها فأحصى في تلك الحبة مائة ألف سوط ضربها.

وقيل: كان يضرب المثل بحمقه وتيهه حتى كانوا يقولوا أحرق من أحرق ثقيف، فمن ذلك أن حجاماً أراد أن يحجمه فارتعد فقال لحاجبه: قل لهذا البائس لا تخف، وما رضي أن يقول له بنفسه.

ولما استخلف الوليد الفاسق هم بعزل يوسف وبتولية ابن عمه عبد الملك بن محمد بن الحجاج بن يوسف الثقفي، وكان عبد الملك ووالدة الوليد ابني عم فسار يوسف إلى الوليد وقدم له أموالاً عظيمة وتخفاً، وكان خالد القسري مسجوناً في سجن الوليد فقرر مع أبان النمري أن يشتري خالد القسري بأربعين ألف درهم فقال الوليد ليوسف: أرجع إلى عمك، فقال أبان للوليد: إعطني خالداً وأدفع إليك أربعين ألفاً، قال: ومن يضمن هذا المال عنك؟ قال يوسف ابن عمر: أنا، فدفعه إليه فحمله في محمل لغير وطاء وقدم به إلى العراق فأهلكه تحت العذاب والمصادرة وطلب منه الوفاً لا تحصي.

ثم اقتضى من يوسف يزيد بن خالد بأبيه وقتله ثم قتل يويد بن خالد حين تملك مروان الحمار.

قال وهب بن جرير: ثنا حيان بن زهير ثنا أبو الصيذاء صالح بن طريف قال: لما قدم يوسف بن عمر العراق أتانا خبره بخراسان، قال: فبكى أبو الصيذاء وقال: هذا الخبيث شهدته ضرب وهب بن منبه حتى قتله.

وقال محمد بن جرير: يقال: إن يزيد بن الوليد لما ولي قال: بلغني أن هذا الفاسق يوسف بن عمر قد صار على البلقاء فاطلبوه، قال: فلم يوجد، فتهددوا ابنه، فقال: أنا أدلكم عليه، إنه انطلق على مزرعة له، فسار عليه خمسون فارساً، فإذا به انملس واختفى، فإذا نسوة القين عليه

قطيفة وجلسن على حواشيها، فجروا برجله فأتوا به، وكان عظيم اللحية فأخذ حرسى بلحيته فهزها ورتف منها، وكان قصيراً فأدخل على يزيد فقبض يوسف على لحيته، وإنها لتجوز سرتة، وجعل يقول: يا أمير المؤمنين نتف والله لحيتي، فسبحنه في الخضراء، فدخل عليه محمد بن راشد فقال: أما تخاف أن يطلع عليه بعض من قد وترت فيلقي عليك حجراً؟ قال: والله ما فطنت لهذا، فنشدتك الله لتلكمت في تحويلي، فأخبرت يزيد فقال: ما غاب عنك من حمقه أكثر وما حبسته إلا لأوجه به إلى العراق فيقام للناس، وتؤخذ المظالم من ماله ودمه.

قال ابن جرير: فحدثني أحمد بن أبي خيثمة ثنا عبد الوهاب بن إبراهيم ثنا أبو هاشم قال: أرسل يزيد بن خالد القسري مولى لأبيه يكنى أبا الأسد في عدة من أصحابه، فدخل السجن، فأخرج يوسف بن عمر فضرب عنقه وذلك في سنة سبع وعشرين مائة.

وكذا أرخ خليفة وقال: وله نيف وستون سنة. وزاد ابن خلطان وغيره: إنهم رموا جثته فشد الصبيان في رجله وجروه في شوارع دمشق، وكان دميماً فمرت امرأة فقالت: ما فعل هذا الصبي المسكين حتى قتل؟

يونس بن يوسف بن حماس الليثي المدني - م ن ق -.

عن ابن المسيب وسليمان بن يسار.

وعنه ابن جريح ومالك والدراوردي.

وثقة النسائي. وكان من الأولياء.

يقال: إنه نظر إلى امرأة فدعا على بصره فعمي، ثم احتاج إلى الخلافة فدعا فأبصر.

الكنى

أبو الأعمس الخولاني الحمصي. اسمه عبد الرحمن بن سليمان.

عن خالد بن يزيد بن معاوية وعمر بن عبد العزيز.

وعنه ابن زبر والأوزاعي ومعاوية بن صالح وعبد الرحمن بن يزيد بن جابر.

وما علمت فيه جرحاً.

أبو بشر. هو جعفر بن إياس. مر.

أبو بشر الدمشقي المؤذن.

عن عمر بن عبد العزيز ومكحول.

وعنه سعيد بن عبد العزيز ومعاوية بن صالح.

مات سنة ثلاثين ومائة.

أبو بكر بن عمر بن عبد الرحمن -سوى بسم الله الرحمن الرحيم بن عبد الله بن عمر العمري.

عن نافع وسالم بن يسار وغيرهم.  
وعنه مالك وإبراهيم بن طهمان وإبراهيم بن أبي يحيى.  
له في الكتي حديث الوتر على البعير.

أبو بلج الفزاري الواسطي -4- يحيى بن سليم على الصحيح.  
عن عمرو بن ميمون ومحمد بن حاطب الجمحي وأبي الحكم العنزي.  
وعنه شعبة وزائدة وأبو عوانة وهشيم.  
وثقة ابن معين وغيره.  
وقال البخاري: فيه نظر.

أبو جعفر الفراء الكوفي -ن- سلمان.  
عن عبد الله بن شداد وأبي عبد الرحمن السلمي.  
وعنه ابنه عبد الحميد وإسحاق وشعبة وإسرائيل.  
وثقة أبو داود.

أبو جمرة نصر بن عمران. تقدم.  
أبو جمرة القصاب، ميمون.  
أبون حصين، عثمان بن عاصم. مر.  
أبو الرجال، محمد بن عبد الرحمن. مر.  
أبو الزاهرية -م د ن ق- اسمه حدير بن كريب.  
سمع جبير بن نغير وأبا عتبة الخولاني وكثير بن مرة وأبا ثعلبة الخشني.

وأرسل عن أبي الدرداء وغيره.  
وعنه ابنه حميد وأبو مهدي سعيد بن سنان ومعاوية بن صالح.  
وثقة جماعة.  
وقال أبو حاتم: لا بأس به، قال خليفة وابن سعد والبذري: مات سنة تسع وعشرين ومائة.  
وقال ابن معين والمدائني: توفي في خلافة عمر بن عبد العزيز.  
وقال أبو عبيد: سنة مائة.  
قلت هذا الشبه.

أبو الزناد -ع- هو عبد الله بن ذكوان.  
يأتي في الطبقة المقبلة لاختلافهم في موته، والأصح موته في سبع عشر رمضان سنة ثلاثين ومائة.  
ضبطه الواقدي.

أبو العاج السلمي. يقال له كثير، ولي البصرة من قبل يوسف بن عمر.

قال أبو عاصم النبيل: قيل: أتى أبو العاج برجل مأبون فقال: أتريدون أن أوكل به من يحفظ دبره لقد جعلتمونا إذاً في عناء، أطلقوه.

أبو عاصم - م د ت ن -  
عن أنس ثلاثة أحاديث.  
وعنه هشام الدسوائي وشعبة وعبد الوارث.  
وهو صدوق.

أبو عمران الجوني، عبد الملك.  
أبو عمر البزار، دينار مر.  
أبو العنيس العدوي - د - الحارث بن عبيد. وهو جد يونس بن بكير لأمه.  
عن الأغر أبي مسلم والقاسم بن محمد وجماعة.  
وعنه مسعر وشعبة وأبو عوانة وآخرون.  
صدوق كوفي  
أبو العنيس الكوفي - د س - عبد الله بن مروان.  
عن أبي الشعثاء.  
وعنه مسعر وشعبة.  
صدوق.  
أبو غالب البصري - د ن ق - حزور على الصحيح.  
وعن أبي أمانة وأم الدرداء.  
وعنه الحسين بن واقد وحجاج بن دينار وحماد بن سلمة وابن عينة  
وعدة.  
وثقة الدار قطني، وضعفه النسائي وغيره.

أبو فزارة العبسي الكوفي - م د ت ق - راشد بن كيسان.  
عن أنس وعبد الرحمن بن أبي ليلى وسعيد بن جبير ويزيد بن الأصم  
وأبي زيد مولى عمرو بن حريث.  
وعنه جرير بن حازم والثوري وإسرائيل وشريك وآخرون.  
قال أبو حاتم: صالح.  
وقال الدار قطني: ثقة كيس.

أبو قبيل المعافري المصري - ت ن -  
اسمه حي بن هانيء بن ناصر، قدم من اليمن فسكن مصر زمن  
معاوية.  
وروى عن عقبة بن عامر وعبد الله بن عمرو بن العاص وشفى بن  
ماتع.  
وعنه يحيى بن أيوب والليث وبكر بن مضر وضماد بن إسماعيل  
وآخرون.  
وثقة أحمد.

وروى ضمام عنه قال: كنت باليمن فجاءنا قتل عثمان فخفنا على أنفسنا وقلنا: نقتل الساعة فصعدنا الجبل فكننت أول من صعد من أهل قريتي.

قال ضمام: كان أبو قبيل يقول: إن من إجلال الله أن يعظم ذو الشبهة في الإسلام.

وقيل: اسم أبي قبيل: حيي مصغراً.

قال أبو سعيد بن يونس: توفي سنة ثمان وعشرين ومائة. قلت: وقع لنا من عواليه.

أبو كثير السحيمي اليمامي الأعمى - د ت ن ق - اسمه يزيد.

عن أبيه عن أبي ذر، وروى عن أبي هريرة أحاديث.

وعنه ابنه زفر ويحيى بن أبي كثير والأوزاعي وعكرمة بن عمار وأيوب ابن عتبة.

وثقة أبو حاتم.

أبو المحجل، رديني بن مرة وقيل: ابن خالد.

عن سليمان بن بريدة ومقعبين بن عمران وعلقمة بن مرثد.

وعنه الثوري وشريك.

وثقة ابن معين.

أبو المقدام الكوفي - د ن ق - ثابت بن هرمز الحداد.

عن عدي بن دينار وأبي وائل وسعيد بن المسيب.

وعنه ابنه عمرو وسفيان وشعبة وشريك.

وثقة ابن معين.

له في السنن حديث.

أبو المكشوف، هو يزيد بن الطثرية من فحول الشعراء، مر.

أبو معامة السعدي البصري - م د ت ن - عبد ربه.

وثقوه.

روى عن مطرف بن الشخير وعبد الله بن الصامت وأبي عثمان النهدي.

وعنه شعبة وحماد بن سلمة ومرحوم العطار وآخرون.

أبو هاشم الرماني الواسطي - ع - يحيى بن دينار ويقال: يحيى بن نافع.

كان ينزل قصر الرمان بواسطة فنسب إليه.

عن أبي العالية وسعيد بن جبير وأبي وائل وأبي عمر زاذان وطائفة.

وعنه سفيان وشعبة والحمادان وهشيم وخلف بن خليفة وآخرون.

وثقه أحمد وغيره، وكان من أئمة العلم.

أبو الهيثم المرادي الكوفي، صاحب القصب، قيل: اسمه عمار.

عن سعيد بن المسيب وإبراهيم النخعي وإبراهيم التيمي.

وعنه الثوري وإسرائيل والحسن بن صالح بن حي.

قال أبو حاتم: لا بأس به.

أبو الوازع الكوفي. هو زهير بن مالك النهدي.  
عن ابن عمر وعاصم بن ضمرة.  
وعنه الثوري وأبو حمزة محمد بن ميمون السكري وإسرائيل وشريك.  
قال أحمد بن حنبل: كانت عنده غفلة شديدة وهو صالح الحديث.

أبو الوازع الراسبي البصري - م ت ق - جابر بن عمرو.  
عن أبي برزة الأسلمي وعبد الله بن مغفل.  
وعنه أبان بن صمعة وشداد أبو طلحة الراسبي ومهدي بن ميمون وأبو  
هلال محمد بن سليم وأبو بكر بن شعيب بن الحباب.  
وثقه ابن معين وغيره.

أبو وجزة السعدي - د ن - يزيد بن عبيد المدني.  
عن عمر بن أبي سلمة المخزومي.  
وعنه هشام بن عروة وابن إسحاق وسليمان بن بلال.  
وكان من أعيان شعراء بني سعد بن بكر، وهو صدوق.  
قال غير واحد: توفي سنة ثلاثين ومائة.

أبو يحيى الكوفي - د ت ق -  
في اسمه أقوال: يزيد وعبد الرحمن ومسلم وعمران، والأصح زاذان.  
روى عن مجاهد وعطاء.  
وعنه الثوري وإسرائيل وأبو بكر بن عياش وغيرهم.  
ضعفه ابن معين وغيره.

أبو يعفور العبدي الكوفي - ع - واقد وقيل وقدان.  
عن ابن عمر وابن أبي أوفى وأنس ومصعب بن سعد.  
وعنه شعبة وإسرائيل والسفيانان وأبو الأحوص وابنه يونس.  
وثقوه.

وأبو يعفور الكوفي، آخر أصغر من هذا في طبقة الأعمش.  
أبو يونس مولى أبي هريرة - م د ت - اسمه سليم بن جبير.  
عن أبي هريرة وأبي سعيد وأبي أسيد الساعدي.  
وكان أبوه مكاتبا لأبي هريرة فعجز فرده أبو هريرة على الرق ثم قدم  
أبو هريرة مصر على  
مسلمة بن مخلد ومعه جبير وابنه أبو يونس فسأله مسلمة أن يعتقهما  
ففعل فأقاما بمصر.  
قال محمد بن ربح: تزوج أبي بنت أبي يونس وورث منها.  
توفي أبو يونس سنة ثلاث وعشرين كما مر في اسمه.

أحداث سنة إحدى وثلاثين مائة

ذكر من توفي فيها مجملًا: إبراهيم بن ميمون الصائغ المروزي، إسحاق بن سويد العدوي البصري، إسماعيل بن عبيد الله بن أبي المهاجر، أيوب السختياني عالم البصرة، توبة العنبري البصري ثقة، الركين بن الربيع بن عملية، الزبير بن عدي الهمداني الكوفي، سمي مولى أبي بكر بن عبد الرحمن، أبو الزناد عبد الله بن ذكوان، عبد الله بن أبي نجيح المكي، عبد الرحمن بن القاسم بن محمد في قول خليفة، عبيد الله بن المغيرة السبائي، علي بن الحكم البناني البصري، علي بن زيد بن جدعان التيمي، فرقد السبخي أحد العباد، محمد بن جحادة الكوفي، منصور بن زاذان على الصحيح، نصر بن سيار الأمير، همام بن منبه، وقيل بعدها، وأصل بن عطاء المعتزلي، يزيد بن أبي مسلم الأزدي ثم النحوي، من نحو الأزدي.

وفيها توجه قحطبة بن شبيب بعد قتل نباته جرجان فجهز ابن هبيرة جيشاً عظيماً فنزل بعضهم بهمدان وبعضهم بماء وبغيرها، وعليهم ولده داود بن يزيد بن عمر بن هبيرة وعامر بن ضبارة فالتقوا بنواحي أصبهان في رجب فقتل في المصاف عامر وانهزم داود وجيشه. فذكر محمد بن جرير أن عامر بن ضبارة كان في مائة ألف وكان قحطبة في عشرين ألفاً، قال: فأمر قحطبة بمصحف فرفع على رمح ثم نادى يا أهل الشام: إنا ندعوكم إلى ما في هذا المصحف، فشتموه، فحمل عليهم فلم يطل القتال حتى انهزموا. ثم نزل قحطبة وابنه الحسن على باب نهاوند وغنم جيشه ما لا يوصف وأثنوا في الشاميين.

قال حفص بن شبيب: فحدثني من كان مع قحطبة قال: ما رأيت عسكرياً قط جمع ما جمع أهل الشام بأصبهان من الخيل والسلاح والرقيق، وأصبنا معهم ما لا يحصى من البرابط والطنابير والمزامير فقل خباء أو بيت ندخله إلا وجدنا فيه زكرة أو زقاً من خمر.

ووقع الحصار على نهاوند وتفقهق الأمير نصر بن سيار إلى أن وصل إلى الري فأدركه الأجل بها، وقيل: مات مساؤه وأوصى بنيه أن يلحقوا بالشام. وقد كان أنشد لما أبطأ عنه المدد: أرى خلل الرماد وميض نارويوشك أن يكون له ضرام فإن النار بالزنادين تـوريوان الفعل يقدمه الكلام

وإن لم يطفها عقلاء قوم يكون وقودها جثث وهام أقول من التعجب: ليت شعري أيقظ أمية أم نيام

ثم إن ابن هبيرة كتب إلى مروان الحمار يخبره بمقتل ابن ضبارة فوجه إلى نجدته حوثة بن سعيلى الباهلي في عشرة آلاف من قيس، ثم تجمعت حيوش مروان بنهاوند، عليهم مالك بن أدهم، فضايقهم - كما ذكرنا - قحطبة أربعة أشهر حتى أكلوا خيلهم، ثم خرجوا بالأمان في شوال، ثم قتل قحطبة وجوهاً من عسكر نصر بن سيار وقتل أولاده



وقتل سعيد بن الحر وعبيد الله ابن عمر الجزري وحاتم بن الحارث التميمي وعاصم بن عمرو السمرقندي وعمارة بن سليم. ثم أقبل قحطبة في جيوشه يريد العراق فنهض متوليها ابن هبيرة حتى نزل بين حلوان والمدائن وعلى مقدمته عبيد الله بن عباس الليثي وانضم إليه المنهزمون حتى صار في ثلاثة وخمسين ألفاً. ثم توجه فنزل جلولاء، ونزل قحطبة في آخر العام بخانقين، فكان بين الطائفتين يريد فبقوا أياماً كذلك.

وفيها، في شعبان وبعده كان الطاعون بالبصرة فهلك خلق حتى قيل: إنه هلك في اليوم الأول سبعون ألفاً. نقله صاحب المنتظم. وفيها تحول أبو مسلم الخراساني من مرو فنزل نيسابور واستولى على عامة خراسان.

أحداث سنة اثنتين وثلاثين ومائة

توفي فيما خلق: منهم إبراهيم بن الوليد بن عبد الملك بن مروان، إسحاق ابن عبد الله بن أبي طلحة، أمية بن يزيد، أعين بن ليث جد ابن عبد الحكم، خالد بن سلمة المخزومي، رباح بن عبد الرحمن الدمشقي، زياد بن سلم بن زياد ابن أبيه، سالم الأفطس بن عجلان، سليمان بن هشام بن عبد الملك، سليمان المدني، عبد الله بن طاوس اليماني، عبد الله بن عثمان بن خثيم المكي، عبيد الله بن أبي جعفر المصري، عبيد الله بن وهب الكلاعي، عطاء بن قره السلولي.

عطاء السليمي العابد، عمر بن أبي سلمة الزهري، قحطبة بن شبيب الأمير، محمد بن أبي بكر

بن محمد بن عمرو بن حزم، مروان بن محمد الأموي الخليفة، منصور بن المعتمر عالم الكوفة، يزيد بن عمرو بن هبيرة الأمير، يزيد بن القعقاع أبو جعفر في قول، يونس بن ميسرة بن حليس. وفيها زالت دولة بني أمية.

ففي المحرم بلغ ابن هبيرة أن قحطبة توجه نحو الموصل فقال لأصحابه: ما بال القوم تنكبونا؟! قالوا: يريدون الكوفة، فترحل ابن هبيرة نحو الكوفة وكذلك فعل قحطبة فعبر الفرات في سبعمائة فارس، وتنام إلى ابن هبيرة نحو ذلك، فتواقفوا فجاءت قحطبة طعنة فوق في الفرات فهلك ولم يعلم به قومه، وانهزم أيضاً أصحاب ابن هبيرة وغرق خلق منهم في المخايض وذهبت أثقاليهم، فقال بيهس بن حبيب: نجمع الناس بعد أن جاوز الفرات، فننادى مناد: من أراد الشام فهلم، فذهب معه عنق من الناس، ونادى آخر: من أراد الجزيرة فتبعه خلق، ونادى آخر: من أراد الكوفة فذهب كل جند إلى ناحية، فقلت: من أراد واسط فهلم فأصبحنا مع ابن هبيرة بقناطر المسيب ودخلنا واسطاً يوم عاشوراء، وأصبح المسودة قد فقدوا قائدهم قحطبة ثم استخرجوه من الماء فدفنوه، وأمروا عليهم ابنه الحسن فقصد بهم الكوفة فدخلوها يوم عاشوراء أيضاً وهرب متوليها زياد بن صالح إلى واسط.

وقتل ليلة الفرات صاحب شرطة ابن هبيرة زياد بن سويد المري وكاتبه عاصم مولى بني أمية.

وأما ابن قحطبة فاستعمل على الكوفة أبا سلمة الخلال، ثم قصد واسط فنازلها وخذق على جيشه فعبأ ابن هبيرة عساكره فالتقوا فانهزم عسكر ابن هبيرة وتحصنوا بواسط، وقتل في الواقعة يزيد أخو الحسن بن قحطبة وحكيم ابن المسيب الجدلي.

وفي المحرم، وثب أبو مسلم صاحب الدعوة على ابن الكرمانى فقتله بنيسابور وجلس في دست الملك وبويع وصلى وخطب للسفاح وصفت له خراسان.

### بيعة السفاح

في ثالث ربيع الأول، بويع أبو العباس عبد الله السفاح أول خلفاء بني العباس بالكوفة في دار مولاهم الوليد بن سعد.

وأما مروان الحمار خليفة الوقت فسار في مائة ألف حتى نزل الزابين دون الموصل، فجهز السفاح عمه عبد الله بن علي في جيش فالتقى الجمعان على كشاف في جمادى الآخرة، فانكسر

مروان وتقهقر على الجزيرة وقطع وراءه الجسر وقصد الشام ليتقوى ويلتقي، ودخل عبد الله بنعلي الجزيرة فاستعمل عليها موسى بن كعب التميمي ثم طلب الشام مجدأ، وأمدته السفاح بصالح بن علي وهو عمه الآخر، فسار عبد الله حتى نازل دمشق وفر مروان إلى غزة، فحوصرت دمشق مدة وأخذت في رمضان وقتل بها خلق من بني أمية ومن جندهم، فما شاء الله كان، فلما بلغ مروان ذلك هرب إلى مصر ثم قتل في آخر السنة. وهرب ابنه عبد الله نعييد الله حتى دخلا أرض النوبة، وكان مروان قد استعمل على مصر عبد الملك بن مروان بن موسى بن نصير اللخمي مولاهم فأحسن السيرة، وسارعتم السفاح صالح بن علي فافتتح مصر وظفر بعبد الملك وبأخيه معاوية فعفا عنهما وقتل الأمير حوثة بن سهيل، فيقال طبخوه طبخاً، وكان قد ولي مصر مدة. وقتل حسان بن عتاهية وصلب سنة.

قال محمد بن جرير الطبري: كان بدء أمر بني العباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما ذكر عنه أعلم العباس عمه أن الخلافة تؤول إلى ولده فلم يزل ولده يتوقعون ذلك.

وعن رشدين بن كريب أن أبا هاشم عبد الله بن محمد بن الحنفية خرج إلى الشام فلقى محمد بن عبد الله بن عباس فقال: يا بن عم إن عندي علماً أريد أن أنبذه إليك فلا تطلعن عليه أحداً: إن هذا الأمر الذي يرتجيه الناس فيكم. قال: قد علمته فلا يسمعه منك أحد.

وروى المدائني عن جماعة أن الإمام محمد بن علي بن عبد الله قال: لنا ثلاثة أوقات: موت يزيد بن معاوية، ورأس المائة، وفتق بأفريقية، فعند ذلك تدعو لنا دعاة ثم يقبل أنصارنا من المشرق حتى ترد خيولهم المغرب. فلما قتل يزيد بن أبي مسلم بأفريقية ونقضت البربر بعث محمد الإمام رجلاً إلى خراسان وأمره أن يدعو إلى الرضا من آل محمد صلى الله عليه وسلم ولا يسمى أحداً، ثم وجه أبا مسلم وغيره، وكتب

إلى النقباء فقبلوا كتبه ثم وقع في يد مروان الحمار كتاب من إبراهيم بن محمد الإمام إلى أبي مسلم جواب كتاب يأمره بقتل كل من تكلم بالعربية بخراسان، فقبض مروان على إبراهيم، وقد كان مروان وصف له صفة السفاح التي كان يجدها في الكتب فلما جيء بإبراهيم قال: ليست هذه الصفة التي وجدت ثم ردهم في طلب الموصوف له فإذا بالسفاح واخوته وعمومته قد هربوا إلى العراق وأخفتهم شيعتهم، فيقال: إن إبراهيم قد نعى إليهم نفسه وأمرهم بالهرب وكانوا بالحماية من أرض البلقاء، فلما قدموا الكوفة أنزلهم أبو سلمة الخلال دار الوليد بن سعد فبلغ الخبر أبا الجهم فاجتمع بموسى بن كعب وعبد الحميد بن ربعي وسلمة بن محمد وإبراهيم ابن سلمة وعبد الطائي وإسحاق بن إبراهيم وشراحيل وابن بسام وجماعة من كبار شيعتهم فدخلوا على آل العباس فقال: أيكم عبد الله بن محمد بن الحارثية؟ فأشاروا على السفاح، فسلموا عليه بالخلافة، ثم خرج السفاح يوم الجمعة على بردون ابلق فصلى بالناس بالكوفة فذكر أنه لما صعد المنبر وبويع قام عمه داود بن علي دونه.

فقال السفاح: الحمد لله الذي اصطفى الإسلام لنفسه فكرمه وشرفه وعظمه واختاره لنا وأيده بنا وجعلنا أهله وكهفه وحصنه والقوام به والذابين عنه، ثم ذكر قرابتهم في آيات القرآن إلى أن قال: فلما قبض الله نبيه قام بالأمر أصحابه إلى أن وثبت بنو حرب ومروان فجاروا واستأثروا فأملى الله لهم حيناً حتى أسفوه فانتقم منهم بأدينا ورد علينا حقنا ليمن بنا على الذين استضعفوا في الأرض وختم بنا كما افتتح بنا وما توفيقنا أهل البيت إلا بالله، يا أهل الكوفة أنتم محل محبتنا وقبول مودتنا لم تغفروا عن ذلك ويشنكم عنه تحامل أهل الجور فأنتم أسعد الناس بنا وأكرمهم علينا وقد زدت في أعطياتكم مائة مائة فاستعدوا فأنا السفاح المتيح والثائر المبير، وكان موعوكاً فجلس.

وخطب داود فأبلغ، ثم قال: وإن أمير المؤمنين نصره الله نصراً عزيزاً إنما عاد إلى المنبر بعد الصلاة لأنه كره أن يخلط بكلام الجمعة غيره وإنما قطعه عن استتمام الكلام شدة الوعك فأدعوا له بالعافية فقد أبدلكم الله بمروان عدو الرحمن وخليفة الشيطان المتبع لسلفه المفسدين في الأرض الشباب المكتهل، فجع الناس له بالدعاء.

وكان عيسى بن موسى إذا ذكر خروجهم من الحميمة يريدون الكوفة قال: إن أربعة عشر رجلاً خرجوا من ديارهم يطلبون ما طلبنا لعظيمة همتهم شديدة قلبوهم.

وأما إبراهيم بن محمد فإن مروان قتله غيلة، وقيل: بل مان بالسجن بحران من طاعون، وكان قد وقع بحران وباء عظيم، وهلك في السجن أيضاً: العباس بن الوليد بن يزيد بن عبد الملك وعبد الله بن عمر بن عبد العزيز فيما قل، وفيه نظر.

وفيها توجه أبو عون الأزدي إلى شهزور لقتال عسكر مروان فالتقوا، وقتل أمير مروانية عثمان بن سفيان واستولى أبو عون على ناحية الموصل قبل عبد الله بن علي فلما جاء عبد الله جهز بينهم الليل، ثم

جهز عبد الله من الغد أربعة آلاف عليهم مخارق بن عفار فالتقوا، فقتل

مخارق، وقيل أسر، فبادر عبد الله بن علي وعياً حيشه، وكان يومئذ على ميمنته أبو عون الأزدي، وعلى ميسرته الوليد بن معاوية فالتقاه مروان واشتد الحرب، ثم تخاذل عسكر مروان وانهزموا، فانهزم مروان وقطع وراءه الجسر، فكان من غرق يومئذ أكثر ممن قتل، فغرق إبراهيم بن الوليد المخلوع واستولى عبد الله على أثقالهم وما حوت، فوصل مروان إلى حران فأقام بها عشرين يوماً، ثم دهمته المسودة فانهزم، وخلف بجران ابن أخته أبان بن يزيد، فلما أظله عبد الله خرج أبان مسوداً مبيعاً لعبد الله فأمنه، فلما مر مروان بحمص اعترضه أهلها فحاربوه، وكان في أنفسهم منه فكسرهم، ثم مر بدمشق وبها متوليها زوج بنته الوليد بن معاوية فانهزم وخلف بدمشق زوج بنته ليحفظها فنازلها عبد الله وافتتحها عنوة بالسيف وهدم سورها وقتل أميرها فيمن قتل، وتبع عسكر عبد الله بن علي مروان بن محمد إلى أن بيتوه بقرية بوصير من عمل مصر، فقتل وهرب ولداه، وحل بالمرانية من البلاء ما لا يوصف.

ويقال: كان جيش عبد الله بن علي لما التقى مروان عشرين ألفاً وقيل اثني عشر ألفاً. وافتتح في عاشر رمضان، صعد المسودة سورها ودام القتل بها ثلاث ساعات، فيقال: قتل بها خمسون ألفاً.

وذكر ابن عساكر في ترجمة الطفيل بن حارثة الكلبي أحد الأشراف: أنه شهد حصار دمشق مع عبد الله فحاصرها شهرين وبها يومئذ الوليد بن معاوية ابن عبد الملك في خمسين ألف مقاتل فوق الخلفي بينهم ثم إن جماعة من الكوفيين تسوروا برجاً وافتتحوها عنوة فأباحها عبد الله ثلاث ساعات لا يرفع عنهم السيف.

وقيل: إن الوليد بن معاوية قتله أصحابه لما اختلغوا عليه، ثم أمن عبد الله الناس كلهم وأمر حجارة السور، روى ذلك عن المدائني.

وقال محمد بن الفيض الغساني: ثنا إبراهيم بن هشام بن يحيى الغساني حدثني أبي عن جدي قال: لما نزل عبد الله بن علي وحصر دمشق استغاث الناس بيحيى الغساني فسأله الوليد بن معاوية أن يخرج ويطلب الأمان، فخرج بيحيى بن يحيى الغساني فسأله الوليد بن معاوية أن يخرج ويطلب الأمان، فخرج فأجيب فاضطرب بذلك الصوت حتى دخل البلد وقال الناس: الأمان الأمان فخرج على ذلك من البلد خلق وأصعدوا إليهم المسودة، فقال يحيى بن يحيى لعبد الله بن علي: أكتب لنا بالأمان كتاباً، فدعا بدواة ثم رفع رأسه فإذا السور قد ركبت المسودة

فقال: نوح القرطاس فقد دخلنا قسراً، فقال له يحيى: لا واله ولكن غدراً لأنك أمنتنا فإن كان كما تقول فاردد رجالك عنا وردنا وقال: أتستقبلني بهذا! فقال: إن الله قد جعلك من أهل بيت الرحمة والحق، وأخذ يلاطفه، فقال: تنح عني، ثم ندم عبد الله بن علي وقال: يا غلام اذهب به إلى حجري تخوفاً عليه لمكان ثيابه البيض، وقد سود الناس

كلهم، ثم حمى له داره فسلم فيها خلق، وقتل بالبلد خلق لكن غالبهم من جند الأمويين وأتباعهم.

ثم سار عبد الله بن علي إلى فلسطين وجهز أخاه صالحاً ليفتح مصر وسير معه أبا عون الأزدي وعامر بن إسماعيل الحارثي وابني قنان، فساروا على الساحل، فافتتحوا الإقليم، وولي إمرة مصر أبو عون، وأما عبد الله بن علي فإنه نزل على نهر أبي فطرس وقتل هناك من بني أمية خاصة اثنتين وسبعين نفساً صبراً. ولما رأى الناس جور المسودة وجبروتهم كرهوهم فثار الأمير أبو الورد مجزأة ابن كوثر الكلابي أحد الأبطال بقنسرين وبيض وبيض معه أهل قنسرين كلهم، واشتغل عنهم عبد الله بن علي بحرب حبيب بن مرة المري بالبلقاء والثنية وتم له معه وقعات، ثم هادنه عبد الله وتوجه نحو قنسرين وخلف بدمشق أبا غانم عبد الحميد بن ربعي الطائي في أربعة آلاف فارس وخلف بدمشق أبا غانم عبد الحميد بن ربعي الطائي في أربعة آلاف فارس، وسار فما بلغ حمص حتى انتفض عليه أهل دمشق وبيضوا ونبذوا السواد وكان رأسهم الأمير عثمان ابن عبد الأعلى بن سراقبة الأزدي، فهزموا أبا غانم وأثخنوا في أصحابه وأقبلت جموع الحسين وانضم إليهم الحمصيون وأهل تدمر، وعليهم كلهم أبو محمد ابن عبد الله بن يزيد بن معاوية السفيفاني وصار في أربعين ألفاً وأبو الورد كالوزير له، فجهز عبد الله لحربهم أخاه عبد الصمد بن علي في عشرة آلاف، فالتقى الجمعان واستمر القتل بالفريقين، وانكشف عبد الصمد، وذهب تحت السيف من جيشه ألوف، وانتصر السفيفاني، فقصده عبد الله بنفسه ومعه حميد بن قحطبة فالتقوا، وعظم الخطب واستظهر عبد الله فثبت أبو الورد في خمسمائة فراحوا تحت السيف كلهم وهرب السفيفاني إلى تدمر ورجع عبد الله إلى دمشق وقد عظمت هيبته فتفرقت كلمة أهلها وهربوا فأمنهم وعفا عنهم وهرب السفيفاني إلى الحجاز وأضمرته البلاد إلى أن قتل في دولة المنصور، بعث إليه متولي المدينة زياد بن عبد الله الحارثي خيلاً فظفروا به وقتلوه وأسرُوا ولديه فعفا عنهما المنصور وخلاهما.

ولما بلغ أهل الجزيرة هيج أهل الشام خلعوا السفاح أيضاً وبيضوا وبيض أهل قرقيسيا، فسار

لحربهم أبو جعفر أخو السفاح فجرت لهم وقعات، ثم انتصر أبو جعفر وحكم على الجزيرة وأذربيجان وأرمينية وضبط تلك الناحية إلى أن انتهت إليه الخلافة فشخص أبو جعفر لما مهد ذلك القطر إلى خراسان إلى صاحب الدولة أبي مسلم ليأخذ رأيه في قتل وزير دولتهم أبي سلمة حفص ابن سليمان الخلال، وذلك أنه لما نزل عنده آل العباس بالكوفة حدثته نفسه فيما قيل أن يبائع رجلاً من آل علي ويذر آل العباس، وشرع يخفي أمرهم على القواد، فبادروا وبائعوا السفاح كما ذكرنا فبايعه أبو سلمة الخلال وبقي متهماً عندهم.

قال أبو جعفر: انتدبني أخي السفاح للذهاب إلى أبي مسلم فسرت راحلاً فأتيت الري ومنها إلى مرو فلما كنت على فرسخين منها تلقاني أبو مسلم في الناس فلما دنا مني ترجل ومشى وقبل يدي فنزلت

وأقمت ثلاثة أيام لا يسألني عن شيء، ثم سألني فأخبرته قال: فعلها أبو سلمة أنا أكفيكموه فدعا مرار بن أنس الضبي فقال: انطلق إلى الكوفة فاقتل أبا سلمة حيث لقيته، فأتى الكوفة فقتله بعد العشاء، وكان يقال له: وزير آل محمد، ولما رأى أبو جعفر عزيمة أبي مسلم بخراسان وسفكه للدماء ورجع من عنده قال لأخيه أبي العباس: لست بخليفة إن تركت أبا مسلم حياً! قال: كيف؟ قال: والله ما يصنع إلا ما يريد، قال: فاسكت واكتمها.

وأما الحسن بن قحطبة فإنه استمر على حصار يزيد بن عمر بن هبيرة بواسطة وجرت بينهم حروب يطول شرحها، ودام القتال الحصر أحد عشر شهراً، فلما بلغهم قتل مروان الحمار ضعفوا وطلبوا الصلح، وتفرغ أبو جعفر فجاء في جيش نجدة لابن قحطبة وجرت السفراء بين أبي جعفر وبين ابن هبيرة حتى كتب له أمناً، مكث ابن هبيرة، وهو يشاور فيه العلماء أربعين صباحاً حتى رضيه ابن هبيرة وأمضاه السفاح، وكان رأى أبي جعفر الوفاء به وكان السفاح لا يقطع أمراً ذا بال دون أبي مسلم ومشاروته، وكان أبو الجهم عيناً لأبي مسلم بحضرة السفاح، فكتب أبو مسلم إليه إن الطريق السهل إذا ألقيت فيه الحجارة فسد، ولا والله لا يصلح طريق فيه ابن هبيرة، وخرج ابن هبيرة إلى أبي جعفر وفي خدمته من خواصه ألف وثلاثمائة، وهم أن يدخل الحجرة على فرسه فقام إليه الحاجب سلام وقال: مرحباً أبا خالد انزل، وقد أطاف بالحجرة من الخراسانية عشرة آلاف فأدخله الحاجب وحده فحدثه ساعة ثم قام، فلم يزل ينقص من كثرة الحشم حتى بقي في ثلاثة، وألح السفاح على أبي جعفر يأمره بقتله وهو يراجعه فلما زاد عليه أزمع على قتله وجاء خازم ابن خزيمة والهيثم بن شعبة فختما بيوت الأموال التي

بواسطة، ثم بعث إلى وجوه من مع ابن هبيرة فأقبلوا وهم محمد بن نباته وحوثرة بن سهيل وطارق ابن قدامة وزباد بن سويد وأبو بكر بن كعب والحكم بن بشر في اثنين وعشرين رجلاً من وجوه القيسية، فخرج سلام الحاجب فقال: أين الحوثة وابن نباته؟ فقاما فأدخلا، وقد أقعد لهم في الدهليز مائة فنزعت سيوفهما وكتفا، ثم طلب الباكون كذلك فأمسكوا، ثم ذبحوا صبراً.

وبادر خازم والهيثم في مائة فدخلوا على ابن خبيرة ومعه ابنه داود وكتبه عمرو بن أيوب وحاجبه وعدة من مماليكه وبني له في حجره فأنكر نظرهم وقال: والله إن في وجوههم الشر، فقصدوه، فقام صاحبه في وجوههم وقال: تأخروا، فضربه الهيثم على جبل عاتقه فصرعه، وقتلهم داود فقتل، وقتل غير واحد من المماليك فنحى الصغير من حجره ثم خر ساجداً لله فقتلوه، ثم قتلوا خالد بن سلمة المخزومي وأبا علاقة الفزاري صبراً، ووجه أبو مسلم الخراساني محمد بن أشعث على إمرة فارس وأمره أن يضرب أعناق نواب أبي سلمة خلال ففعل ذلك.

وفيها وجه السفاح عمه عيسى بن علي فارس فغضب محمد بن أشعث وهم بقتله وقال: أمرني أبو مسلم أن لا يقدم علي أحد يدعي الولاية

من عنده إلا ضربت عنقه، ثم إنه فكر وخاف من غائله ذلك المقال واستخلف عيسى ابن علي على أن لا يعلو منبراً ولا يتقلد سيفاً إلا وقت جهاد، فلم يل عيسى بعد ذلك عملاً. ثم وجه السفاح عمه إسماعيل بن علي على فارس وغضب من أبي مسلم ولكنه كان يعجو عنه، وبعث على الحجاز واليمن داود بن علي، واستعمل على الكوفة ابن عمه عيسى بن موسى وتوطدت للسفاح الممالك.

أحداث سنة ثلاث وثلاثين ومائة

ذكر من توفي فيا من الأعيان:

أيوب بن موسى الأموي المكي الفقيه، والحسن بن الحر الكوفي بدمشق، وداود بن علي الأمير عم السفاح، وسالم أبو النصر في قول أبي عبيد، وسعيد بن أبي هلال بمصر وقيل 135 وزيد بن أسلم بالمدينة في آخر العام، وعمار الدهني أبو معاوية بالكوفة، وعمر بن أبي سلمة بن عبد الرحمن فيها على الصحيح، وعياش بن عباس القتباني بمصر، ومغيرة بن مقسم الضبي فيها على الصحيح، ومطرف بن طريف الكوفي، ويحيى بن العلاء أبو خرون الغنوي، ويحيى بن يحيى الغساني في قول، ويزيد بن أبي زياد في قول.

وفيهما استعمل السفاح على البصرة عمه سليمان بن علي، ولما قدم داود بن علي مكة أخذ من كان بالحجاز من بني أمية وقتلهم صبراً، فلم يمتع، وهلك واستخلف حين احتضر على عمله ولده موسى فاستعمل السفاح على مكة خاله زياد بن عبد الله، وعلى اليمن ابن خاله محمد بن زياد، فوجه زياد بن عبيد الله الأمير أبا حماد الأبرص إلى المثني بن يزيد بن عمر بن هبيرة وهو باليمامة فأخذه وقتله وقتل أصحابه.

وفيهما وجه السفاح على أفريقية محمد بن الأشعث وكان أهلها قد عصوا فحاربهم حرباً شديداً حتى استولى عليها.

وفيهما خرج ببخارى شريك بن شيخ المهري وكان قد نقم على أبي مسلم تجبره وعسفه وقال: ما على هذا تبعنا آل محمد، فالتف عليه نحو من ثلاثين ألفاً فجهز أبو مسلم لحربه زياد بن صالح الخزاعي فظفر زياد بن قتله.

وفيهما توجه أبو داود خالد بن إبراهيم إلى الختل فدخلها وخرّب صاحبها في طائفة حتى انتهى إلى أرض فرغانة ثم سار إلى أن دخل الصين.

وفيهما قتل عبد الرحمن بن يزيد بن المهلب بن أبي صفرة.

وفيهما خرج طاغية الروم قسطنطين -لعن الله- في جيوشه فنازل ملطية والحق عليهم بالقتال حتى أخذها بالأمان وهدم السور والجامع وبعث من يخفر أهلها إلى مأمئهم.

وفيهما قتل عبد الله بن علي خلقاً من قواد بني أمية منهم ثعلبة وعبد الجبار ابنا أبي سلمة بن عبد الرحمن.

أحداث سنة أربع وثلاثين ومائة

فيها توفي أسيد بن عبد الرحمن بالرملة، وإسماعيلي بن محمد بن سعد، وإسماعيل بن أمية فيما قيل، وجعفر بن ربيعة المصري. قاله

خليفة، وعبد لله بن عبد الله بن أبي طلحة، وعبد العزيز بن حكيم الحضرمي، وأبو هرون العبدي عمارة بن جوين، ومنصور بن جمهور بالهند، ويزيد بن يزيد بن جابر في قوله.

وفيها خلع الطاعة بسام بن إبراهيم الخراساني خرج معه طائفة فساقوا إلى المدائن، فوجه السفاح لحربهم خازم بن خزيمة فالتوقا فانهزم بسام وقتل أبطاله، ثم مر خازم بثلاثين من الحارثيين خوولة السفاح فكلهم في أمر فاسخفوا به فضرب أعناق الكل، فأعظم ذلك اليمانية

ودخل وجوههم على السفاح وصاحوا فهم السفاح بقتل خازم بن خزيمة، فأشير عليه بالعمو فإن له سابقة وطاعة وإن أراد أمير المؤمنين قتله فليعرضه للغزو فإن ظفر فظفره لك وإلا استرحت منه، أشاروا عليه بأن يبعثه إلى عمان وبها خلق من الخوارج عليهم ابن الجلندي وشيبان بن عبد العزيز اليشكري، فجهز معه سبعمائة فارس وكتب معه إلى أمير البصرة سليمان بن علي ليحملهم ن البصرة في الصفن إلى جزيرة بركاوان وإلى عمان، ففعل؛ فأنكى خازم في الخوارج وجرت له حروب مع شيبان ثم ظفربه وقتله حتى بلغ عدة قتلى الخوارج عشرة آلاف فقتل ابن الجلندي وبعث خازم بالرؤوس إلى البصرة.

وفيها قال يعقوب الفسوي: كان لصاحب الصين حركة. وكان زياد بن صالح بسمرقند فبلغه ذلك وأن صحب الصين قد أقبل في مائة ألف سوى من يتبعه من الترك، فعسكر زياد بن صالح وكتب إلى أبي مسلم بالأمر، فعسكر أبو مسلم على مرو وجمع جيوشه، وسار إليه خالد بن إبراهيم من طخارستان، وسار جيش خراسان إلى سمرقند في شوال سنة أربع وثلاثين وأنجد زياد بن صالح بعشرة آلاف فسار زياد بجيوشه حتى عبر نهر لشاش، وأقبل جيش الصين، فحاصروا سعد بن حميد، فلما بلغهم دنو زياد ترحلوا، ثم نزل صاحب جبال الصين مدينة طليخ، فقصده زياد، ثم التقوا من الغد، فقدم زياد الرماة صفاً أمام الجيش وخلفهم أصحاب الرماح ثم الخيالة ثم الحسر بعد ذلك، وأعد خيلاً كميناً، فالتقى الجمعان وصبر الفريقان يومهم إلى الليل فلما غربت الشمس ألقى الله في قلوب الصين الرعب ونزل النصر فانهزم الكفار.

وفيها وثب الأمير خالد بن إبراهيم على أهل مدينة كس وقتل الأخرید ملكها وهو سامع مطيع قد قدم عليه قبل ذلك بلخ ثم إنه تلقاه بقرب كس فقتله واستولى على خزائنه ثم بعث بذلك أجمع إلى أبي مسلم وقتل جماعة من قواد كس، ثم عهد إلى أخي صاحب كس فملكه ورجع إلى بلخ.

وفيها وجه السفاح وصى بن كعب إلى السند لقتال منصور بن جمهور في أربعة آلاف، فسار واستخلف مكانه على شرطة السفاح المسيب بن زهير فالتقى هو منصور فانكسر جيش منصور وهرب فمات في الرمال عطشاً، وقيل مات بالإسهال.

وفيها مات أمير اليمن محمد بن يزيد الحارثي فولى مكانه علي بن الربيع الحارثي.



وفيها تحول السفاح من الحيرة فنزل الأنبار وسكنها.  
وحج بالناس عيسى بن موسى.

وكان فيها على البلدان من ذكر، وعلى مصر أبو عون، وعلى الشام عبد  
الله عم السفاح، وعلى الجزيرة وأذربيجان أخو السفاح، وعلى ديوان  
الأموال خالد بن برمك.

وفيها جهز عبد الله بن علي جيشاً عليهم الحارث بن عبد الرحمن  
الجرشي للغزو فخرجت الروم عليهم كوشان البطريق فالتقاهم مخلد  
بن مقاتل فانهزم وأصيب المسلمون.

أحداث سنة خمس وثلاثين ومائة

فيها توفي برد سنان أبو العلاء بالبصرة، وداود بن الحصين بالمدينة،  
وأبو عقيل زهرة بن معبد بالثغر، وسعيد بن أبي هلال في قول، وعبد  
ابن أبي بكر بن حزم وفيل سنة ثلاثين، وعطاء بن أبي مسلم  
الخراساني، وعروة بن رويم في قول ابن مثنى، ويزيد بن سنان  
الرهاوي بها، ويحيى بن محمد أخو السفاح مات على إمرة فارس، ذكره  
ابن عساكر مختصراً.

وفيها خلع زياد بن صالح الطاعة بما واره النهر فتهاجرت لحرته أبو مسلم  
الخراساني، وبعث نثر بن صالح إلى ترمذ ليحصنها فقتله طائفة من  
الخوارج وسار أبو مسلم إلى أمل ومعه سباع بن النعمان الأزدي الذي  
قدم بعهد زياد ابن صالح من جهة السفاح، وأمره السفاح إن قدر على  
اغتيال أبي مسلم فليفعل، ففهم ذلك أبو مسلم فقبض عليه وسجنه  
بأمل وعبر إلى بخارى فاتاه أبو شاكر وأبو سعد وقد فارقا وساد بن  
صالح فسألهما عن شأن زياد ومن أفسده فقالا: سباع فكتب إلى والي  
أمل فقتل سباعاً، ولما تغلل عن زياد أعوانه ولحقوا بأبي مسلم لحق  
بدهقان بازلت فضرب الدهقان عنقه وتقرب برأسه إلى أبي مسلم.  
وفيها أوفي التي قبلها أغزى السفاح عمه عبد بن علي على الصائفة  
فحزرها الناس بمائة ألف أو يزيدون، قاله "الوليد بن مسلم".

أحداث سنة ست وثلاثين ومائة

فيها توفي أشعث بن سوار الكوفي، وجعفر بن ربيعة المصري على  
الأصح، وحصين بن عبد الرحمن السلمى، وربيع بن أبي عبد الرحمن  
فقيه المدينة ذو الرأي، وزند بن أسلم في آخر السنة في قول، وأبو  
العباس عبد الله السفاح، وزيد بن رفيع في قول، وسعيد بن جمهان  
بالبصرة، وعطاء بن السائب في قول، وعبد الكريم بن الحارث  
المصري العابد، وعبد الملك بن عمير، وعبيد الله بن أبي جعفر، وعلي  
بن بذيمة الحراني، والعلاء بن الحراث الحضرمي، ومغيرة بن مقسم  
في قول، ويحيى بن أبي إسحق بالبصرة.

وفيها كتب أبو مسلم صاحب الدولة إلى السفاح يستأذنه في القدوم،  
فأذن له فاستخلف على خراسان خالد بن إبراهيم فقدم في جمع  
وحشمة عظيمة، وتلقاه الأمراء وبالغ الخليفة في إكرامه فاستأذن في  
الحج فقالا: لولا أن أبا جعفر يحج لوليتك الموسم، وكان أبو جعفر إذ

ذاك بالحضرة فقال: يا أمير المؤمنين أطعني واقتل أبا مسلم فوالله إن في رأسه لغدرة، فقال: يا أخي قد عرفت بلاءه وما كان منه، فراجعه، فقال: كيف نقتله؟ فقال: إذا دخل عليك وحادثته دخلت أنا وتغفلته وضربت عنقه من خلفه، فقال: كيف بأصحابه الذين يؤثرونه على دينهم وديناهم؟ قال: يؤول ذلك إلى كل ما تريد ولو عملوا بقتله تفرقوا وأخاف إن لم تتعد به يتعشاك، قال: فدونك، فخرج على ذلك؛ ثم أرسل إليه السفاح: لا تفعل.

ثم حج فيها أبو جعفر وأبو مسلم، فلما انقضى الموسم وقفلا ورد الخبر بذات عرق بموت السفاح، وكان قبل موته بمديدة قد عقد لأبي جعفر بالأمر من بعده وقام بأمر البيعة يوم موت السفاح عيسى بن موسى ابن عمه، وبعثوا أبا غسان ببيعة أبي جعفر إلى عمه عبد الله بن علي وكان راجعاً في الطريق من عند السفاح فبايع عسكره وقواده لنفسه، وزعم أن السفاح جعل له الأمر ثم دخل حران وغلب على الشام، وقدم أبو جعفر المنصور من الحج فدخل الكوفة بأهلها الجمعة.

أحداث سنة سبع وثلاثين ومائة

فيها توفي أسد بن وداعة الكندي، وحصين بن عبد الرحمن في قول خليفة، وخصيف بن عبد الرحمن في قول، خير بن نعيم قاضي مصر، وأبو مسلم صاحب الدعوة مقتولاً، والربيع بن أنس في وقل، ويعقوب بن زيد بن طلحة المدني، وابن المقفع قتله والي البصرة.

وفيها في أولها بلغ أهل الشام موت السفاح فبايع أهل دمشق هاشم بن يزيد بن خالد بن يزيد بن معاوية، قام بأمره فيما قيل عثمان بن عبد الأعلى بن سراقه الأزدي، فلما أظلهما صالح بن علي بالجيوش هربا، وكان عثمان قد استعمله عبد الله بن علي على أهل دمشق فخرج وسب بني العباس على منبر ابن عمه قد بذر الخزائن فجدد الناس له البيعة ومن بعده لعيسى، وأما عمه عبد الله بن علي فإنه أبدى أن السفاح قال: من انتدب ملوران الحمار فهو ولي عهدي من بعدي وعلى هذا خرجت، فقام عدة من القواد الخراسانية فشهدوا بذلك، وبايعه حميد بن قحطبة ومخارق بن الغفار وأبو غانم الطائي والقواد، فقال المنصور لأبي مسلم الخراساني: إنما هو أنا

وأنت فسر نحو عبد الله، فسار بسائر الجيش من الأنبار وعلى مقدمته مالك بن الهيثم الخزاعي ومعه الحسن بن قحطبة، وأخوه حميد كان فارق عبد الله لما تنكر له، وخشي عبد الله أن الخراسانية الذين معه لا تنصح فقتل منهم بضعة عشر ألفاً أمر صاحب شرطته فقتلهم بخديعة، ثم نزل نصيبين وخذق على نفسه، وأقبل أبو مسلم فنزل بقرب منه ثم نفذ إليه: إني لم أؤمر بقتالك ولكن أمير المؤمنين ولاني الشام وأنا أريدها. فقال الشميون لعبد الله: كيف نقيم معك وهذا يأتي بلادنا ويقتل ويسبي ولكن نسير إلى بلادنا ونمنعه، فقال: إنه ما يريد الشام ولئن أقمتم ليقتلكنكم، ثم كان القتال بينهم نحواً من خمسة أشهر، وأهل الشام أكثر فرساناً وأكمل عدة، وكان على ميمنتهم بكارين

مسلم العقيلي، وعلى الميرة خازم بن خزيمه، واستظهر الشاميون غير مرة، وكاد عسكر أبي مسلم أن ينهزموا وهو يثبتهم ويرتجز. من كان ينوي أهله فلا رجعر من الموت وفي الموت وقع

ثم أردف القلب بميمنته وحملوا على ميسرة عبد الله فكانت الهزيمة، وقال عبد الله لابن سراقه الأزدي: ما ترى؟ قال: أرى أن نصبر ونقاتل فإن الفرار قبيح بمثلك وقد عيته عل مروان، قال: إني أقصد العراق، قال: فأنا معك، فانهزموا وخلوا عسكرهم فاحتوى عليه أبو مسلم بما فيه وكتب بالنصر إلى المنصور فبعث مولى له يحيى ما حواه أبو مسلم، فغضب عندها أبو مسلم وتنمر وهم يقتل المولى وقال: إنما لأمير المؤمنين من هذا الخمس، ومضى عبد الله ب علي وأخوه عبد الصمد، فأما عبد الصمد فقصد الكوفة فاستأمن له عيسى بن مسوى فأمنه المنصور، وأما عبد الله فأتى أخاه سليمان متولى البصرة فاخفى عنده وأما المنصور فخاف من غيظ أبي مسلم وأن يذهب إلى خراسان فكتب إليه بولاية الشام ومصر فأقام بالشام واستعمل على مصر، فلما أتاه الكتاب أظهر الغضب وقال: يوليني مصر والشام وأنا لي خراسان! وعزم على الشر، وقيل: بل شتم المنصور لما جاءه المنصور على المدائن، وكان ن دهاة العالم لولا شحه، وكتب إلى أبي مسلم ليقدم عليه، فرد عليه إنه لم يبق لأمير المؤمنين عدو، وقد كنا نروي عن ملوك آل ساسان أن أخوف ما يكون الوزراء وإذا سكتت الدهماء، فنحن نافرون من قريك حريصون على الوفاء بعهدك ما وفيت، فإن أرضاك ذاك فأنا كأحسن عبيدك، وإن أبيت نقضت ما أبرمت من عهدك ضناً بنفسي. فرد عليه المنصور الجواب يطمئنه مع جرير بن يزيد البجلي، وكان واحد وقته فخدعه ورد.

وأما أبو الحسن المدائني فذكر عن جماعة قالوا: كتب أبو مسلم أما بعد فإني اتخذت رجلاً إماماً ودليلاً على ما افترضه الله وكان في محله العلم نازلاً فاستجهلني بالقرآن فحرقه عن مواضعه، طمعاً في قليل قد نعاه الله إلى خلفه وكان كالذي دلى بغرور، وأمرني أن أجرد السيف وأرفع الرحمة ففعلت توطئة لسلطانكم، ثم استنقذني الله بالتوبة، فإن يعف عني فقدماً عرف به ونسب إليه، وإن يعاقبني فيما قدمت يداي.

ثم سار يريد خراسان مشاقاً مراغماً. فأمر المنصور لمن بالحضرة من آل هاشم أن يكتبوا إلى أبي مسلم يعظمون الأمر ويأمرونه بلزوم الطاعة وأن يرجع إلى مولاه، وقال المنصور لرسوله إلى أبي مسلم وهو أبو حميد المرورودي: كلمه باللين ما يمكن ومنه وعرفه بحسن نيتي وتلطف، فإن يئست منه فقل له. قال والله لو خضت البحر لخاضه وراءك، ولو اقتحمت النار لاقتحمتها حتى أقتلك. فقدم الرسول على أبي مسلم ولحقه بخلوان. فاستشار أبو مسلم خاصته فقالوا: إحذره، فلما طلب الرسول الجواب قال: إرجع إلى صاحبك فليست آتية وقد عزمت على خلافه، قال: لا تفعل، لا تفعل، فلما آيسه

بلغه قول المنصور فوجم لها وأطرق منكراً ثم قال: قم؛ وانكسر لذلك القول وارتاع.

وكان المنصور قد كتب إلى نائب أبي مسلم على خراسان فالتماه وقال له امرة خراسان، فكتب نائب خراسان أبو داود خالد بن إبراهيم إلى أبي مسلم يقول: إنا لم نقم لمعصية خلفاء اله وأهل البيت فلا تخالفن إمامك؛ فوافاه كتابه على تلك الحال فزاده رعباً وهماً، ثم أرسل من يثق به من أمرائه إلى المنصور فلما قدم تلقاه بنو هاشم بكل ما يسر، واحترمه المنصور وقال: إصرفه عن وجهه ولك إمرة خراسان، فرجع وقال لأبي مسلم: طيب قلبك لم أرمكروها إني رأيتهم معظمين لحقك فارجع واعتذر؛ فأجمع على الرجوع؛ فقال له أبو إسحاق أحد قواده متمثلاً.

ما للرجال من القضاء محالة ذهب القضاء بحيلة الأقوام وروى بعضهم أن المنصور كتب إلى موسى بن كعب بولاية خراسان؛ وكتب إلى أبي مسلم: هذا ابن كعب من دونك بمن معه من شعيتنا وأنا موجه للقائل أقارنك فأجمع كيدك غير موفق وحسب أمير المؤمنين الله ونعم الوكيل. فشاور أبو مسلم أبا إسحاق المروزي وقال: ما الرأي، فهذا موسى بن كعب من هنا، وهذه سيوف أبي جعفر من خلفنا، وقد أنكرت من كنت أثق به من قوادي، فقال: هذا رجل يضطغن عليك أموراً قديمة فلو كنت واليت رجلاً من آل علي كان

أقرب، ولو أنك قبلت إمرة خراسان منه كنت في فسحة من أمرك وكنت اختلست رجلاً من ولد فاطمة فنصبته إماماً فاستملت به الخراسانية وأهل العراق ورميت أبا جعفر بنظيره لكنت على طريق التدبير. أتطمع أن تحارب أبا جعفر وأنت بحولان وجيشه بالمدائن وهو خليفة مجمع عليه، ليس ما ظننت لكن ما بقي لك إلا أن تكتب إلى قوادك وتفعل كذا وكذا. قال: هذا رأي إن وافقنا عليه قوادنا. قال: فما دعاك إلى أن تخلع أبا جعفر وأنت على غير ثقة من قوادك! أنا أستوعك الله من قتيل، أرى أن توجه إلى أبي جعفر تسأله الأمان فإما صفح وإما قتل على عز قبل أن ترى المذلة من عسكريك إما قتلوك وإما أسلموك. قال: فسفرت السفراء بينهما وأعطاه أبو جعفر أماناً مؤكداً، فأقبل أبو مسلم لحينه ثم بعث المنصور أميراً إلى أبي مسلم ليتلقاه ولا يظهر أنه من جهة المنصور ليطمئنه ويذكر حسن نية الخليفة له، فلما أتاه وحدثه فرح المغرور ولاخضع، فلما وصل المدائن أمر المنصور الأعيان فتلقوه، فلما دخل عليه سلم قائماً فقال المنصور: انصرف يا عبد الرحمن فاسترح وادخل الحمام ثم اغد علي، فانصرف، وكان من نية المنصور أن يقتله تلك الليلة فمنعه وزيره أبو أيوب، قال أبو أيوب: فدخلت بعد خروجه وقال لي المنصور أقدر على هذا في مثل هذه الحال قائماً على رجليه ولا أدري ما يحدث في ليلتي، وكلمني في الفتك به، فلما كان من الغد فكرت فقال: يا بن اللخناء لا مرحباً بك أنت منعتني منه أمس والله ما غمضت البارحة، أدع لي عثمان بن نهيك، فدعوته، فقال: يا عثمان كيف بلا أمير المؤمنين عندك؟ قال: إنما أنا عبدك ولو أمرتين أن اتكيء على سيفي حتى

يخرج من ظهري لفعت، قال: كيف أنت إذا أمرتك بقتل أبي مسلم؟ فوجهم لها ساعة لا يتكلم، فقلت: ما لك لا تتكلم! فقال قولة ضعيفة: أقتله. فقال: إنطلق إذهب فجيء بأربعة من وجوه الحرس وشجعانهم، فذهب فأحضر شبيب بن واج وثلاثة فكلهم فقالوا: نقتله، فقال: كونوا خلف الرواق فإذا صفقت فدونكموه، ثم طلب أبا مسلم فأتاه، وخرجت لأنظر ما يقول الناس، فتلقاني أبو مسلم دخلاً فتبسم وسلمت عليه فدخل فرجعت فإذا به مقتول، قال: ثم دخل أبو الجهم فقال: يا أمير المؤمنين ألا أرد الناس؟ قال: بلى، فأمر بمتاع يحول إلى رواق آخر وفرش؛ وقال أبو الجهم للناس: انصرفوا فإن الأمير أبا مسلم يريد أن يقبل عند أمير المؤمنين؛ ورأوا المتاع ينقل فظنوه صادقاً فانصرفوا وأمر المنصور للأمرء بجوائزهم، قال أبو أيوب: فقال لي المنصور: دخل علي أبو مسلم فعاتبته ثم شتمته فضربه عثمان بن نهيك فلم يصنع شيئاً وخرج شبيب بن

واج وأصحابه فضربوه فسقط؛ فقال وهم يضربونه: العفو، فقلت: يا بن اللخناء العفو والسيوف قد اعترونا، ثم قلت: اذبحوه، فذبحوه. وقيل: إنه ألقى في دحلة، وقيل: إنه لما دخل عليه قال: خلوه فقال المنصور: أخبرني عن سيفين أصبتهما في متاع عبد الله ابن علي؛ فقال: هذا أحدهما قال: أرنيه فانتضاه فناوله، فهزه المنصور ثم وضعه تحت فراشه وأقبل يعاتبه؛ وقال: أخبرني عن كتابك إلى أخي أبي العباس تنهاه عن الموت أردت أن تعلمنا الدين؛ قال: ظننت أن أخذ لا يحل؛ قال: فأخبرني عن تقدمك إياي في طريق الحج؛ قال: كرهت اجتمعنا على الماء فيضرك ذلك بالناس؛ قال: فجاريه عبد الله بن علي أردت أن تتخذها؛ قال: لا ولكن خفت أن يكون قد دخلت مني شيء فقلت أذهب عليها وأكتب إليك بعذري، والآن قد ذهبت ما في نفسك علي.

قال: تالله ما رأيت كالיום قط وضرب بيده على يده فخرجوا عليه. وقيل: إنه قال له: أأست الكاتب إلي تبدأ بنفسك؛ والكاتب إلي تخطب عمتي أمينة وتزعم أنك ابن سليط بن عبد الله بن عباس؛ وما الذي دعاك إلى قتل سليمان بن كثير مع أثره في دعوتنا وهو أحد نقبائنا! فقال: عصاني وأراد الخلاف علي فقتلته فقال: فأنت تخالف علي! قتلتني الله إن لم أقتلك؛ وضربه بعمود ثم وثبوا عليه. وذلك لخمسة بقين من شعبان.

قال: وكان أبو مسلم قد قتل في دولته وفي حرابه ستمائة ألف صبراً، وقيل إنه لما سبه المنصور انكب على يده يقبلها ويعتذر، وقيل: أول من ضربه عثمان فما صنع أكثر من انه قطع حمائل سيفه، فقال: يا أمير المؤمنين إستبقني لعدوك، قال: إذا لا أبقاني الله وأي عدو أعدى لي منك، ثم هم المنصور بقتل أبي إسحاق صاحب حرس أبي مسلم وبقتل نصر بن مالك، فكلمه فيهما أبو الجهم وقال: يا أمير المؤمنين جنده جندك أمرتهم بطاعته فأطاعوه، ثم أجازهما وأجاز جماعة من كبار قواده بالجوائز السنوية وفرق بينهم. ثم كتب بعهد خالد بن إبراهيم على خراسان وما وراءها.

قال خليفة: سمعت يحيى بن السيب يقول: قتله المنصور وهو في سراق ثم بعث إلي عيسى بن موسى فجاء فأعلمه فأعطاه رأس المال فخرج به ونثر المال على الخراسانية فتشاغلوا بالذهب.

وفيها خرج سنباد بخراسان للطلب بثأر أبي مسلم، وكان سنباد مجوسياً تغلب على نيسابور والري وأخذ خزائن أبي مسلم وتقوى بها، فجهز المنصور لحربه جهور بن مرار العجلي في

عشرة آلاف فكانت الواقعة بين المري وهمذان وكانت ملحمة مهولة فهزم سنباد وقتل من جيشه نحو من ستين ألفاً، وكان غالبهم من أهل الجبال، وسببت ذراريهم، ثم قتل سنباد بقرب طبرستان.

وفيها خرج ملبد بن حرملة الشيباني محكماً بناحية الجزيرة، فانتدب لقتاله ألف فارس من عسكر الناحية فهزمهم ملبد، ثم التقاه عسكر الموصل فهزمهم. ثم سار لحربه يزيد بن حاتم المهلبى، فهزمه ملبد واستفحل شره. ثم جهز المنصور لحربه مهلهل بن صفوان في ألفين نقاوة فهزمهم وعظمت هيبتة وبعد صيته فسار لحربه جيش لجب وعدة قواد فهزمهم، وتخصن منه حميد بن قحطبة وبعث إليه بمائة ألف درهم ليكف عنه.

وأما الواقدي، فذكر أن خروج ملبد كان في العام الآتي. ومات أمي رنكة العباس بن عبد الله بن معبد بن عباس وولي بعده زياد بن عبيد الله الحارثي، وولي إمرة مصر الأمير صالح بن علي العباسي.

أحداث سنة ثمان وثلاثين ومائة

فيها توفي زيد بن واقد القرشي بدمشق، وسهيل بن أبي صالح في قول. وسليمان بن فيروز أبو إسحاق الشيباني في قول، والعلاء بن عبد الرحمن المدني وعبد الرحمن بن الحارث بن عبد الله المخزومي، وعلقمة بن أبي علقمة في قول، وعمرو بن أبي عمرو مولى المطلب في قول، وليث بن أبي سليم في قول مطين، والمسور بن رفاعة القرظي المدني.

وفيها أهم المنصور شأن ملبد الشيباني فندب لقتاله خازم بن خزيمة فسار في ثمانية آلاف فارس فارس فالتقوا فقتل الله تعالى ملبداً بعد حروب يطول شرحها.

وفيها غزا الأمير صالح بن علي فنزل دابقي فأقبل طاغية الروم قسطنطين ابن أليون في مائة ألف فالتقاه صالح فانتصر ولله الحمد وسلم وغنم، وكان هذا اللعين قد أخذ ملطية من قريب وهدم سورها كما ذكرنا.

وفيها ظهر عبد الله بن علي وبعث بالبيعة مع أخيه سليمان بن علي إلى أمير المؤمنين.

وأما جهور بن مرار العجلي فإنه هزم سنباد كما مضى، وحوى ما في عسكره من الأموال والذخائر التي أخذها سنباد من خزائن أبي مسلم فلم يبعث بها إلى المنصور، ثم خاف فخلع المنصور. فجهز المنصور لحربه محمد بن الأشعث الخزاعي في جيش عظيم فالتقوا واشتد القتال بينهم، ثم انكسر جهور فهرب إلى أذربيجان ثم قتل.

وفيها دخل عبد الرحمن بن معاوية الداخل الأموي إلى الأندلس واستولى عليها وامتدت أيامه وبقيت الأندلس في ي أولاده إلى بعد الأربعمئة والله أعلم.

أحداث سنة تسع وثلاثين ومائة  
فيها توفي اسماعيل بن أمية الأموي، والحسن بن عبيد اله النخعي،  
وخالد ابن يزيد المصري الفقيه. وسلمة بن علقمة أبو بشر بالبصرة.  
وعبد ربه بن سعيد الأنصاري. وعمرو بن مهاجر الدمشقي. وعبد الله  
بن أبي سفيان. ومحمد بن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي صعصعة.  
ويزيد بن عبد الله بن الهاد. ويونس بن عبيد بالبصرة.

وفيها خرج جعفر بن حنظلة البهراني فأتى مدينة ملطية وهي خارب  
فعاكر بها، وأقبل الأمير عبد الواحد فنزل على ملطية فزرع أرضها  
وطبخ كللساً لبناء سورها ثم قفل فوجه طاغية الروم من حرق الزرع.  
وفيها غزا الأمير صالح بن علي الأمير العباس بن محمد، فوغلا في  
أرض الروم، وغزت معهما أم عيسى ولبابة أختا الأمير صالح، وكانتا  
نذرتا إن زال ملك بني أمية أن تجاهدا في سبيل الله، ثم لم يكن بعد  
هذا العام صائفة ولا غزو إلى أن دخلت سنة ست وأربعين لاشتغال  
المنصور في أثناء ذلك بخروج ابني عبد الله بن حسن عليه.

وفيها عزل المنصور عمه سليمان عن البصرة وولي سفيان بن معاوية  
واختفى عبد الله بن علي وآله خوفاً على أنفسهم فبعث المنصور إلى  
سليمان وعيسى فعزم عليهما في إشخاص أخيهما عبد الله بن علي  
أعطاهما له الأمان وكتب إلى سفيان ابن معاوية ليحثهما على ذلك،  
فأقدموا عبد الله على المنصور فسجنه، وسجن بعض أصحابه، وقتل  
بعضهم، وبعث بطائفة منهم إلى خراسان ليقتلهم خالد.  
وحج بالناس العباس بن محمد أخو المنصور.

أحداث سنة أربعين ومائة  
فيها توفي أيوب أبو العلاء القصاب، وداود بن أبي هند في أولها، وأبو  
خازم سلمة بن دينار الأعرج، وسهيل بن أبي صالح بخلف، وسعد بن  
إسحاق بن كعب، وصالح بن كيسان فيها بخلف، وعروة بن رويم،  
وعمارة ابن غزية الأنصاري؛ وعمرو بن قيس السكوني الحمصي  
بخلف.

وفيها توجه جبريل بن يحيى إلى المصيصة فرباط فيها حتى بناها  
وأحكمها وسكنها الناس، وتوجه الأمير عبد الوهاب بن إبراهيم بن  
محمد العباسي ابن أخي المنصور فأقام على ملطية سنة حتى بناها  
ورم شعثها وأسكنها الناس.

وفيها ثار جمع من جن خراسان على أميرها أبي داود خالد بن إبراهيم  
ليلاً وهو بمرو حتى وصلوا إلى داره فأشرف عليهم على طرف أجره  
خارجة وجعل ينادي أصحابه، فأنكسرت به الآجرة، فوقع فانكسر ظهره  
فمات من الغد؛ فبعث المنصور على إمرة خراسان عبد الجبار بن عبد  
الرحمن الأزدي فقبض على جماعة من الأمراء اتهمهم بالدعوة إلى ولد

فاطمة رضي الله عنها، منهم مجاشع بن حريث صاحب بخارى، وأبو المغيرة مولى بني تميم عامل قوهستان والحريش بن محمد الذهلي ابن عم خالد بن إبراهيم فقتلهم، وضرب الجنيد بن خالد التغلبي ومعبداً المري ضرباً شديداً وحبسهما في عدة من الأمراء. وفيها حج المنصور ثم زار بيت المقدس ثم سلك الشام ونزل الرقة فقتل بها منصور بن جعونة العامري، ثم سار إلى الهاشمية وهي بالكوفة، وأمر بالشروع بعمل مدينة بغداد واختطها. تراجم هذه الطبقة علىحروف المعجم

حرف الألف

إبراهيم بن محمد بن عبد الله بن جعفر بن عبد الله بن جعفر بن أبي طالب الهاشمي الجعفري. روى عن أبيه.

وعنه سعد بن زياد ويعقوب بن عبد الرحمن الأسكندري وسفيان بن عيينة وغيرهم. وهو مقل عداده في أهل المدينة.

إبراهيم بن محمد بن علي بن عبد الله بن عباس بن عبد المطلب المعروف بإبراهيم أخو السفاح والمنصور، يكنى أبا إسحاق. كان يكون بالحميمة من أعمال الشراة، عهد إليه أبوه محمد في السير بالإمامة فبلغ خبره إلى مروان الحمال فأخذه وحبسه مدة بحران ثم قتله غيلة.

روى عن أبيه وجده وعن عبد الله بن محمد بن الحنفية. روى عنه أخوه وأبو مسلم صاحب الدولة.

وكانت شيعة بني هاشم يختلفون إليه ويكاتبون من خراسان، وكان أبوه أوصى إليه ولذلك كانوا يلقبونه بالإمام. وهو الذي أنفذ أبا مسلم داعياً له إلى خراسان وجعله مقدماً على دعائه ونقبائه، إلى أن استفحل أمره وبلغ ذلك مروان لأن أبا مسلم أرسل رسولاً من خراسان إلى إبراهيم فوجده أعرابياً فصيحاً فغمه ذلك فكتب إلى أبي مسلم: ألم أنك أن يكون رسولك عربياً يطلع على أمرك فإذا أتاك فاقتله، فخرج الرسول ففتح الكتاب قرأه فأتى به مروان فقبض حينئذ على إبراهيم وأمر به فغم في سجن حران، جعلوا على وجهه مخدة وقعدوا فوقها حتى تلف.

وقيل: إن إبراهيم حج في سنة إحدى وثلاثين بتجمل وافر ومعه ثلاثون نجيباً فشهر نفسه في الموسم وراه أهل الشام فكان ذلك سبب إمساكه، وكان جواداً فاضلاً نبيلاً سرياً خليقاً للإمارة.

وكان قد أمر أبا مسلم بسفك الدماء وقتل من يتهمه. ولما أغم صار أمرهم إلى أخيه عبد الله السفاح، وكان قد عهد إليه بالأمر لما أحيط به.

وكان مقتله في صفر من سنة اثنتين وثلاثين.



وقال محمد بن سعد: ماتم في سجن مروان سنة إحدى وثلاثين ومائة، إبراهيم بن مرة الدمشقي.  
عن عطاء بن أبي رباح والزهري.  
وعنه ابن عجلان وهو من أقرانه والأوزاعي وصدقة بن عبد الله السمين.  
صدوق.

إبراهيم بن ميسرة الطائفي -ع- نزيل مكة.  
عن أنس وعمر بن الشريد وطاوس.  
وعنه شعبة السفينان وابن جريح وغيرهم.  
قال ابن المديني: له نحو ستين حديثاً.  
وقال الحميدي: قال ابن عينة: أخبرني إبراهيم بن ميسرة: من لم تر والله عينك مثله.  
وقال غيره: له وفادة على عمر بن عبد العزيز.  
وقال أبو مسلم المستملي: ثنا ابن عينة قال: كان عمرو بن دينار يحدث بالمعاني وكان إبراهيم بن ميسرة يحدث كما سمع، كان فقيهاً.  
وقال ابن المديني: قلت لسفيان: أين كان حفظ إبراهيم بن ميسرة عن طاوس من حفظ ابن طاوس: قال: لو شئت قلت لك إنني أقدم إبراهيم عليهن في الحفظ فعلت.  
وقال أحمد وابن معين: ثقة.  
وقال ابن المديني: مات قريباً من سنة اثنتين وثلاثين.

إبراهيم بن ميمون -د ن- أبو إسحاق الصائغ المروزي.  
روى عن عطاء بن أبي رباح ونافع وغيرهما.  
وعنه حسان بن إبراهيم وأبو حمزة السكري وغيرهما.  
قال النسائي: ليس به بأس.  
وقال غيره: قتله أبو مسلم الخراساني ظلماً.

إبراهيم بن الوليد بن عبد الملك بن مروان أبو إسحاق المرواني.  
بويع بالخلافة وخطب له على المنابر بعد موت أخيه يزيد لناقص بعهد منه إليه في ذي الحجة سنة ست وعشرين ومائة، وقيل: بل لم يعهد إليه أخوه وأنه بويع بلا عهد.  
روى عن الزهري وعن عمه هشام.  
حكى عنه ابنه يعقوب وغيره.  
وكان أبيض جميلاً وسيماً جسيماً طويلاً.

وقال معمر: رأيت رجلاً من بني أمية يقال له إبراهيم بن الوليد جاء إلى الزهري بكتاب فعرضه عليه ثم قال: أحدث بهذا عنك؟ قال: إي لعمرى فمن يحدثكموه غيري؟! قال شيبان: ثنا العلاء بن برد بن سنان عن أبيه قال: حضرت يزيد بن الوليد حين احتضر فأتاه قطن فقال: أنا رسول من وراءك يسألونك بحق الله لما وليت أمرهم أخاك إبراهيم، فغضب وقال بيده على جبهته: أنا أولي إبراهيم! ثم قال لي: يا أبا

العلاء إلى من ترى أن أعهد؟ فقلت: أمر نهيتك عن الدخول فيه فلا أشير عليك في آخره، قال وأغمى عليه حتى ظننت أنه قد مات فقعد قطن فافتعل كتاباً على لسان يزيد ودعا ناساً فأشهدهم عليه، قال أبي: ولا والله ما عهد إليه يزيد شيئاً.  
قال أبو معشر: بويع فمكث سبعين ليلة ثم خلع وولي مروان بن محمد فأمنه وبقي إبراهيم إلى سنة اثنتين وثلاثين.

آدم بن سليمان مولى قريش الكوفي - م ت ن - والد يحيى بن آدم.  
سمع سعيد بن جبير وعطاء وغيرهما.  
وعنه شعبة والثوري وإسرائيل.  
وثقة النسائي، ولم يسمع منه ابنه لصغره.

إسحاق بن سويد بن هبيرة التميمي البصري - خ م د ن -  
عن ابن عمر وعبد الرحمن بن أبي بكره ومعاذة العدوية وأبي قتادة تميم ابن يزيد العدوي وغيرهم.  
وعنه الحمادان وابن عليه وجماعة.  
وهو أكبر شيخ لعلي بن عاصم. وثقة أحمد ويحيى.  
مات سنة إحدى وثلاثين ومائة.

إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة - ع - زيد بن سهل الأنصاري النجاري.  
أحد علماء التابعين بالمدينة.  
سمع من عمه لأمه أنس بن مالك وأبي مرة مولى عقيل والطفيل بن أبي ابن كعب وأبي